كتاب
خزينة الا سرار

للسيد محمد حقي النازي

****

وبهامشه كتاب ا لحصن الحصين
من كلام سيد المرسلين
للعلامة شمس الدين محمد بن الجزري رحمه الله تعالي

****

من أعداد / أحمدعبادي شحا ت

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيد الخلق
سيدنا محمد و آله وصحبه
وسلم قال الفقير الضعيف
المسكين المنقطع الى الله
تعالى الراجي من كرمه أن
ينجيه من القوم الظالمين
محمد بن محمد الجزري
الشافعي لطف الله به في
شدته ﴿ اما بعد ﴾ حمد
الله الذي جعل الدعاء ردء
القضاء والصلاة والسلام
على محمد سيد الانبياء وعلى
آله وصحبه الاتقياء
والاصفياء ﴿ فان ﴾ هذا
الحصن الحصين من كلام
سيد المرسلين وسلاح
المؤمنين من خزانة النبي
الامين وهيكل العظيم
من قول الرسول الكريم
والحرز المكنون من
لفظ المعصوم المأمون
بدلت فيه النصيحة
و خرجته من الاحاديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وفضل حبيبه على الرسل بانزال القرآن وكرم أمته على سائر الامم بتلاوة القرآن والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله بعدد أسرار القرآن ﴿ وبعد ﴾ فان القرآن العظيم في غاية طبقات الفصاحة والبلاغة وافضى الدرجات العظمى واعلى النهاية لقوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولقوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقوله تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ولقوله تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون وفي أعلى المراتب وأعظم الفوائد وأحسن اللطائف وأكمل الخفايا وأفضل الخصائص وأكثر المنافع وأبهى المزايا ولا ينتهي أحد إلى كنه أسراره العجيبة ومعانيه العديدة وفوائده الكثيرة وفضائله العظيمة لقوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله (وأما) جميع سور القرآن فمائة واربع عشرة سورة باجماع من يعتد به وقيل وثلاث عشرة بجعل الانفال وبراءة سورة واحدة فأفضلها وأعظمها فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص عند العلماء المحققين من الأئمة الاعلام أسكنهم الله في أعلى المقام لقول العليم العلام ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ولقوله عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده ما نزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته ولقوله عليه الصلاة والسلام اذ قال له رجل يا رسول الله اي سورة في القرآن اعظم قال قل هو الله أحد قال فاي آية في القرآن اعظم قال آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم (واما) جميع آيات القرآن العظيم فستة آلاف وستمائة وستون آية على القول المشهور فاعظمها وأفضلها واشرفها آية الكرسي كما سنأتي الاحاديث في بعضها ان شاء الله تعالى (ولما) وجدت أعظمية فاتحة الكتاب وآية الكرسي وسورة الاخلاص وأعظمية فضائلها واكثرية فوائدها واعجبية أسرارها واشرفية خصائصها وأزيدية بركتها بالاحاديث الصحيحة الواردة عنه عليه الصلاة والسلام والبشارة العظمى لمن قرأها باخباره عليه أكمل التحيات وأزكى السلام وكذا وجدت كثيرا من الاحاديث في

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

فضائل سورة يس وسورة الفتح وسورة الواقعة وسورة الملك والنبأ والضحى والم نشرح وسورة القدر وسورة لم يكن واذا زلزلت والتكاثر وقل يا أيها الكافرون وسورة اذا جاء والمعوذتين وبعض الآيات مثل آمن الرسول وثلاثة من اول الانعام وآيتين من آخر براءة وآخر الحشر وغير ذلك من السور والايات وكذا وجدت كثرة مداومته عليه الصلاة والسلام صباحا ومساء في الايام والليالي على هذه الفضائل والاسرار واوامره عليه الصلاة والسلام بالتعلم والتعليم والتبليغ الى الرجال والنساء والصبيان والجيران ووصيته عليه الصلاة والسلام بكثرة دوامهم عليها ثم الصحابة والعلماء الاسلاف والاخلاف قد تعاهدوا قراءتها ليلا ونهارا وبينوا كيفية قراءتها واعدادها واوقاتها وبعض اوقاتها وفوائدها فحثوا اولادهم واخوانهم على كثرة قراءتهم اياها على الدوام وجبت العناية بالقدر الممكن * فاستخرت الله تعالى وله الحمد أن أجمع الاحاديث الصحيحة الواردة في ذلك وان لم اكن اهلا لما هنالك من التفاسير وكتب الاحاديث وأقوال الأئمة في علم الخواص لتسهيل المطالعة على الطالبين الراغبين في قراءتها ولينالوا بها في الدارين نفعا كثيرا وأجرا عظيما فان أفضل ما يتوسل به الى نيل الغفران واعظم ما يتوصل به الى دخول الجنان قراءة كتاب الله الذي هو أبهر حجج قرآنا عربيا غير ذي عوج وتلاوة القرآن ذروة سنام الاذكار وأفضل عبادة الاخبار فجمعت في هذه الصحائف ما يسره الله تعالى ﴿وسميتها حزينة الاسرار جلية الاذكار﴾ جمعتها بتوفيق الله الحليم الستار وبهمة حبيبه سيد الابرار مع قلة بضاعتي وعدم فصاحتي وصناعتي ومنعني عن الترتيب جناتي خوفا من لؤم زماني وعدم تساعد الفضائل والاسرار قدمتني الى ايصال اخراني فقلت الله معيني في تدبير أموري لا انفس كان لله فالله له ومن يعذرني في سهوي وخطيء فنرجو منه العفو والاصلاح فيما فرطنا واصلح فاجره على الله ولقوله عليه الصلاة والسلام النبيم يفضح والكريم يصلح الى الانسان محل الخطأ والنسيان وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ﴿فاعلم﴾ نورني الله وإياك بنور البصيرة أني رأيت كثيرا من الاخوان في ديار العرب والروم قد تركوا اقراءة القرآن وأكبوا على قراءة ترتيبات المشايخ في غير التربية والسلوك منهم من يقرأ اعتمادا على كرامات مؤلفها ومنهم اصغاء على تلقيبه مشايخ الزمان ومنهم متمسكا بالقول المنامي الذي اخبر به عليه الصلاة والسلام رؤيا مؤلفها فمثلهم كمثل الذين اختاروا العقيق عن اليواقيت والله العظيم ان القرآن لغريب في هذا الزمان وما وقع على تلك الترتيبات حديث ظاهر في بيان فضائلها عن النبي عليه الصلاة والسلام وما وقع عليه الاجماع وأما القول المنامي الذي أخبر به عليه الصلاة والسلام في رؤيا مؤلفها فهو ليس بحجة ودليل عليه وعلى غيره وهو لا يثاب على قراءة تلك الترتيبات اذا لم يعرف معانيها كما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى أما الثواب على قراءة القرآن فهو حاصل لمن فهم ولمن لم يفهم بالكلية للتعبد بلفظه بخلاف غيره من الاذكار والادعية [illegible] الا من فهمه ولو بوجه ما وعليه أكثر العلماء وقيل وان لم يفهم وفيه [illegible] مذكور دامن الافضل والاعظم والاشرف كقراءة القرآن (لقوله) [illegible] كلام فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه أي مخلوقه (ولقوله)

الصحيحة أبرزته عدة عند كل شدة وجردته جنة تقي من شر الناس والجنة تحصنت به فيما دهم من المصيبة واعتصمت من كل ظالم بما حوى من السهام المصيبة وقلت شعرا الا قول الشخص قد تقوى على ضعفي ولم تخشى رقيبه * خبأت له سهاما في الليالي * وأرجو أن تكون له مصيبة

اسأل الله العظيم ان ينفع به وان يفرج عن كل مسلم بسببه على أنه مع اقتصاره واختصاره لم يدع حديثا صحيحا في بابه إلا استحضره وأتى به ﴿ولما﴾ أكملت ترتيبه وتهذيبه طلبني عدو لا يمكن أن يدفعه الا الله تعالى فهربت منه مختفيا وتحصنت بهذا الحصن فرأيت رسول الله سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم وأنا جالس على يساره وكأنه صلى الله تعا

Created by AcroPlot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your

عليه الصلاة والسلام من أراد أن يتكلم مع الله فليقرأ القرآن (ولقوله) عليه الصلاة والسلام اذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن أخرجه الخطيب والديلمي في الفردوس عن أنس رضي الله عنه ﴿ولقوله﴾ عليه الصلاة والسلام لولا قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر لما أطاقت الالسن أن تتكلم به أي من عظمته ومهابته ﴿ولقوله﴾ عليه الصلاة والسلام لو جمع ثواب جميع الصلوات ما يقابل ثواب حرف واحد من القرآن ﴿ولقوله﴾ عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فكأنما شافهني كذا أخرجه الديلمي ﴿ولقوله﴾ عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى اليه كذا أخرجه الحاكم ﴿ولقوله تعالى﴾ خذها بقوة وأمر قومك يأخذوا باحسنها الآية ﴿ولقوله تعالى﴾ واتبعوا أحسن ما أنزل اليكم من ربكم الآية ﴿ولقوله تعالى﴾ فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه الآية ﴿فاعلم﴾ أن هذه الآيات والاحاديث بيان لاسرار القرآن وتحريض وترغيب وتنبيه وتعليم لكل أحد أن يواظب على قراءته ويداوم للغافلين وترهيب وتهديد وتوبيخ للمشتغلين بدون القرآن ﴿قال﴾ الامام الدينوري في كشف الكنوز انظروا أيها الاكياس وتفكروا أيها الناس الى أكثر الأوراد والاذكار التي تشتغلون بها في هذا الزمان من ترتيبات المشايخ واذا حرضته على قراءة القرآن يتعلل بان وقتي لا يفضل عن وردي ما أمرتها ونتيجتها في الفضائل على فضائل القرآن لو كانت تلك الترتيبات موجودة في زمن النبوة أو في عصر الخلافة لاحرقوها وأغرقوها لأنها زينت في قلوب الذين لم يعرفوا فضائل القرآن وخواصه وحرمتهم ومنعتهم عن قراءة القرآن انتهى كلام مولانا الشيخ حق صادق مجرب فيما دعاه شاهد ومشاهد عند من له الانصاف كذا في أهم الامور وقد يومئ إلى هذا قوله تعالى أولم يكفهم انا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الآية قال الشبلي قدس سره لمن قال أوصني فقال عليك بكلام الله ودع ما سواه وكن معه ثم ذرهم في خوضهم يلعبون كذا في الشهاب ﴿وقيل﴾ لا يكون المريد مريدا حتى يجد في القرآن كل ما يريد ويعرف منه النقصان من المزيد ويستغني بكلام المولى عن كلام العبيد ﴿وعن﴾ هرون ابن معروف انه قال أقبلت على الحديث وتركت قراءة القرآن فرأيت في المنام شخصا يقول من قرأ القرآن وآثر الحديث على القرآن عذب فما أتى على الأزمان قليل حتى ذهب بصري كذا في الاحياء في آداب التلاوة ﴿وقال﴾ يحيى بن معاذ من لم يكن فيه ثلاث خصال فليس يحب يؤثر كلام الله تعالى على كلام الخلق ولقاء الله تعالى على لقاء الخلق والعبادة على خدمة الخلق كذا ذكره الغزالي في محبة الله ورسوله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا أردتم قراءة فاقرؤا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين ﴿وقال﴾ بعض المشايخ رحمهم الله تعالى لا تجعل وردك غير ما ورد في الكتاب والسنة تكن من العلماء الادباء لانك حينئذ تجمع بين الذكر والتلاوة فيحصل لك أجر التالي والذاكر فما ترك الكتاب والسنة مرتبة يطلبها الانسان من خيري الدنيا والآخرة الا وقد ذكرها فمن وضع من القبل وردا من غير الوارد في السنة فقد أساء الادب مع الله ورسوله كذا في

عليه وسلم يقول ما تريد فقلت يا رسول الله ادع لي وللمسلمين فرفع صلى الله عليه وسلم يديه الكريمتين وأنا انظر اليهما فدعا ثم مسح بهما وجهه الكريم وكان ذلك في ليلة الخميس فهرب العدو ليلة الأحد وفرج الله عني وعن المسلمين ببركتها في هذا الكتاب عنه صلى الله عليه وسلم ﴿وقد﴾ رمزت للكتب التي خرجت منها هذه الاحاديث بحروف تدل على ذلك سلكت فيها اختصر المسالك فجعلت علامة صحيح البخاري خ ومسلم م وسنن أبي داود د والترمذي ت والنسائي س وابن ماجه ق وابن حبان حب وصحيح ابن خزيمة خز والمستدرك للحاكم مس وأبي عوانة عو وابن خزيمة مه والموطأ ط وسنن الدار قطني

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order you

روح البيان فى سورة الحديد (ونعم) ماقال بعض المشايخ من أساء الادب على البساط رد الى الباب ومن اساء الادب على الباب رد الى اصطبل الدواب نعوذ بالله من الحور بعد الكور كذا فى وصايا القدسى (ويقول) الفقير أعانه الله القدير ومن أراد الورد دون كلام ربنا فهو كامرأة حمقاء علقت فى عنقها عقيقة وتركت ياقوتا ذاقيم

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى فضائل تصحيح النيات﴾

(اعلم) أن العبادة قسمان * قسم قربة محضة ليس فيها معنى الوسيلة أصلا كالصلاة والزكاة والحج والقرآن والصوم والتسبيح والتهليل ونحوه فالنية فى هذا القسم شرط للصحة بالاتفاق حتى لو لم توجد لم تصح ويجب قضاء الفرائض والواجبات منها * وقسم فيه معنى الوسيلة كالوضوء والغسل والاذان وتعليم القرآن ونحوها ففى هذا القسم خلاف بين الحنفية والشافعية فعند الحنفية النية ليست شرطا لصحته فى نفس الامر بل هى شرط لكونه عبادة مستوجبة للثواب لان انتفاء وصف العبادة لعدمها لا يوجب انتفاء الوسيلة لعدم احتياج هذا الوصف اليها بخلاف القسم الاول اذ ليس فيه الا وصف العبادة فاذا انتفى هذا الوصف بعدمها بطل من أصله اذ هو موضوع فى الشرع لمجرد التقرب الى الله لا غير وعند الشافعية النية فيه شرط للصحة أيضا كالقسم الاول لقوله عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات باتفاق البخارى ومسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر اليه (وينبغى) للقارئ والمقرئ وغيرهما ان يقصد بذلك رضا الله تعالى قال تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وهذا الحديث والآية من أصول الاسلام * وعن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال إنما يحفظ الرجل على قدر نيته وعن غيره إنما يعطى الناس على قدر نياتهم كذا ذكره النووى فى آداب حملة القرآن وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يقبل الله قولا إلا بالعمل ولا يقبل قولا ولا عملا إلا بالنية وكذا قال عليه الصلاة والسلام لا أجر لمن لا نية له وقال أبو هريرة رضى الله عنه الناس يبعثون يوم القيامة على قدر نياتهم واعلم ان كل عمل يعمل فانه يحتاج إلى أربعة أشياء إلى العلم به قبل شروعه والا كان ما يفسده أكثر مما يصلحه وإلى النية عند شروعه والا فلا يؤجر لقوله عليه الصلاة والسلام لا أجر لمن لا نية له وإلى الصبر بعد شروعه فيه والا فيكون تقصيره أكثر من توفيره والى الاخلاص عند تسليمه الى الله تعالى والا فيرد عمله عليه وأن لا يقبل منه وقال عليه الصلاة والسلام فى الحديث القدسى الاخلاص سر من أسرارى استودعه قلب من أحب من عبادى كذا فى سيدى على وقال الامام السيوطى فى الاتقان لا تحتاج قراءة القرآن إلى نية كسائر الاذكار والاوراد الا اذا نذرها خارج الصلاة فلا بد من نية النذر أو الفرض ولو عين الزمان فتركها لم يجز انتهى وفى قوت القلوب من آداب منها الترتيل الذى أمر به ومنها تحسين الصوت بالقرآن الذى ندب الصلاة والسلام زينوا القرآن باصواتكم وفى قوله عليه الصلاة والسلام ليس

قسط ومصنف ابن أبى شيبة مص ومسند الامام أحمد (١) والبزار وأبى يعلى الموصلى من والدارمى مى ومعجم الطبرانى الكبير ط والاوسط طس والصغير صط والدعاء طب ولابن مردويه مر وللبيهقى ق والسنن الكبرى له سنى وعمل اليوم والليلة لابن السنى عنى وأقدم رمز من له اللفظ وان كان الحديث موقوفا جعلت قبل رمزه مو ليعلم انه موقوف لما بعده من الكتب وذلك قليل حيث عدم المتصل إذا اختلف فيه على انى لم اجعل هذه الرموز الا لعالم لم يرض نفسه عن التقليد أو لمتعلم يتعرف صحيح الكتب والاسانيد والا فى الحقيقة لا احتياج اليها لعموم الناس فليعلم أبى أرجو ان يكون جميع ما فيه صحيحا فزال الالتباس (وقد) جمع بحمد الله

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

منامن لم يتغن بالقرآن أي يحسن صوته وهو أحسن من أخذه بمعنى الغنية والا كتفا ومنها أن يسمع اذنيه ويوقظ قلبه ليتدبر الكلام ويتفهم المعاني ولا يكون ذلك كله إلا في الجهر ومنها ان يطرد النوم عنه برفع صوته ومنها أن يرجو بجهره يقظة نائم فيذكر الله تعالى فيكون هو سبب احيائه ومنها ان يراه بطال غافل فينشط للقيام إلى خدمة ربه فيكون هو معاونا له على البر والتقوى ومنها ان يكثر بجهره تلاوته ويداوم قيامه على حسب عادته للجهر ففي ذلك كثرة عمله فاذا كان القارىء على هذه النيات بجهره أفضل لان فيه أعمالا وإنما يفضل العمل بكثرة النيات وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا اجتمعوا أمروا أحدهم ان يقرأ سورة من القرآن كذا في روح البيان في سورة المزمل (وروى) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة كذا في المصابيح وقال الامام الرباني قدس سره ان من نوى هبة ثواب قراءة أو صلاة أو صدقة إلى روح شخص من أمواته وان أشرك معه وأدخل في نيته جميع أرواح المؤمنين والمؤمنات أعطى الله تعالى كل واحد من أرواحهم ثوابا كاملا من غير أن ينقص ثواب ذلك الشخص المنوي له لقوله تعالى ان ربك واسع المغفرة كذا في المكتوب السابع والعشرين من المجلد الثالث انتهى (واما سنن ذكر الله) فحضور القلب وخلوص النية ومنها اخفاء الذكر الله تعالى فانه يفضل على الذكر الظاهر بسبعين ضعفا لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية ولقوله عليه الصلاة والسلام خير الذكر الخفي والمعنى فيه انه أخلص لله تعالى وأبعد عن الرياء وأكثر فائدة وثمرة بالتجربة كذا في حدائق الاخبار (وروي) عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه أنهم كانوا في سفر أي حين رجعوا من غزوة خيبر فاشرف الناس على وادفرفعوا أصواتهم بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أيها الناس أربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وفي الحديث امثاله مما يدل على استحباب الاخفاء في ذكر الله تعالى لكن ذكر شارح الكشاف ان هذا بحسب المقام والشيخ المرشد قد يامر المبتدىء برفع الصوت ليقلع عن قلبه الخواطر الراسخة فيه كذا في شرح المشارق ووافقه ماذكر في المظهر حيث قال الذكر برفع الصوت جائز بل مستحب إذا لم يكن عن رياء ليغتنم الناس اظهار الدين ووصول بركة الذكر إلى السامعين في الدور والبيوت والحوانيت وليوافق القائل من يسمع صوته ويشهد له يوم القيامة كل رطب ويابس يسمع صوته وبعض المشايخ اختار اخفاءه لانه أبعد عن الرياء وهذا متعلق بالنية فان كانت نيته صادقة فرفع صوته بالقراءة والذكر أولى لما ذكرناه ومن خاف من نفسه الرياء فالاولى له اخفاء الذكر لئلا يقع في الرياء انتهى (واعلم) ان الذكر القلبي هو الذي ليس للسان حظ منه بل هو معنى ذوقي لا يمكن البيان عنه بتحرير القلم ولا بتقرير اللسان واختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الذكر القلبي هل تكتبه الملائكة أم لا فقيل تكتبه ويجعل الله لهم علامة يعرفونها كطيب الريح وقيل لا لانه لا يطلع عليه غير الله تعالى قيل الصحيح هو الاول كذا في شرح المشارق لاكمل الدين قال شارح المصابيح اختلف هل التهليل والتسبيح ونحوهما بمجرد القلب أفضل أو باللسان مع حضور القلب احتج من رجح الاول بأن عمل القلب أفضل من عمل اللسان واحتج من

تعالى هذا المختصر اللطيف ما لم يجمعه مجلدات من التآليف وإذا انتهى نرجو من الله تعالى ان نجعل في آخره فصلا يفتح ما أقفل من لفظ ما فيه قد اشكل

﴿وهذه مقدمة﴾

تشتمل على أحاديث في فضل الدعاء والذكر ثم آداب الدعاء والذكر وأوقات الاجابة وأحوالها وأما كنها ثم اسم الله تعالى الاعظم واسمائه الحسنى ثم ما يقال في الصباح والمساء وفي طول الحياة إلى الممات من جميع ما يحتاج اليه وصح النص عنه صلى الله عليه وسلم ثم الذكر الذي ورد فضله ولم يخص بوقت من الاوقات ثم الاستغفار الذي يمحو الخطيآت ثم فضل القرآن العظيم وسور منه وآيات ثم الدعاء الذي صح عنه صلى الله عليه وسلم كذلك ثم

Created by Apropdf Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com NON-COMMERCIAL USE ONLY

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

رجح الثانى بان العمل فيه أكثر فاقتضى زيادة أجر والصحيح هو الثانى كذا ذكره النووى
فى شرح مسلم (وقال سيد) الطائفة الجنيد البغدادى قدس سره يامعشر الفقراء انكم إنما
تعرفون بالله وتكرمون لله فانظروا كيف تكونوا مع الله تعالى إذا خلوتم ويمكن أن تصير
أوقات العبد جميعها مصروفة إلى الطاعات وان كان وقت الاكل والشرب والنوم والمضاجعة
مع المرأة والوقاع والكلام وسائر الحركات والسكنات فانما الأعمال بالنيات فاذا نوى بالاكل
العون على العبادة وكذا بالشرب لا الاستلذاذ وبالنوم دفع الملال والكلال حتى يكون
نشيطا فى العبادة لا راحة النفس وتفريغها وبالمضاجعة مع الحليلة قضاء حقها المتعين فى
الشرع والوقاع تسكين شهوتها وتوطين نفسها حتى لا يقعا فى حرام ولعله يكون سببا
لظهور ولد يعبد الله تعالى لا لاستلذاذ النفس وكذا كل من يعمل من الحرف والصناعات
لاكل الحلال والعون على الطاعات فكل من هذه العادات بصوالح النيات تنقلب عبادات
يؤجر العبد عليها وينقل ميزان حسناته يوم القيامة وإذا روعى الاداب فى هذه العادات
حتى تقع على وصف السنة والمتابعة على موجب العلم والتقوى تصير جميعها منورة ينضاف
نورها إلى نور الطاعات فتقع على وصف الكمال فينور حينئذ القلب وينشرح
ويسرى نور القلب إلى النفس فتزكى وتزال عنها شيأ فشيأ رذائل
الاخلاق ثم يسرى نور النفس المطهرة المزكاة إلى الطبع فتزول ظلمات
البشرية فلا يزال يزيد نور القلب ويفيض على النفس ومنها على الطبع حتى يصير طبع البشر
كطبع الملك لا يحب إلا بالطبع إلا الطاعة ويحترز بالطبع عن المعصية ويصير كل المتقربين
بالطبع بمنزلة القلب يحب الله بالطبع كما يحب بالقلب ولولم تكن ضرورات البشرية المرتبطة
بالاوامر لما كان يظهر منهم شىء مما من مقتضيات الطبيعة قال تعالى الله ولى الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات إلى النور وقال أيضا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى الآية كذا فى وصايا
القدسى ﴿باب قوله عليه السلام الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله الخ وبيان كيفية
النصيحة لهم﴾ أخرج أحمد ومسلم وأبو داود والنسائى عن تميم الدارى والترمذى والنسائى
عن أبى هريرة وأحمد عن ابن عباس رضى الله عنهم ان النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال
الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وكذا تميم الدارى وكنيته
أبو رقية رضى الله عنهما انه قال ان النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا
قلنا لمن يارسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم (قال الخطابى
وغيره وأما النصيحة لله تعالى) فالايمان به ونفى الشريك عنه وترك الالحاد فى صفاته وأسمائه
ووصفه بصفات الكمال والجلال كلها وتنزيهه سبحانه وتعالى والقيام بطاعته واجتناب
معصيته والحب فيه والبغض فيه وموالاة من أطاعه ومعاداة من عاداه وجهاد من كفر به
والاعتراف بنعمه وشكره عليها والاخلاص فى جميع الأمور والدعاء إلى جميع ذلك والحث
عليها والتلطف بالناس ومن أمكن منهم فى الدعوة والحث عليها قال وحقيقة هذه
الاوصاف راجعة إلى العبد فى نصحه نفسه فالله تعالى غنى عن نصح الناصحين (وأما قوله
عليه الصلاة والسلام) ولكتابه قال الخطابى أما النصيحة لكتاب الله تعالى فالايمان بانه
لا يشبهه شىء من كلام الخلق ولا يقدر على مثله أحد من الخلق ثم تعظيمه
وتحسينها والخشوع عندها واقامة حروفه فى التلاوة والذب عنه

ختمته بفضل الصلاة
على سيد الخلق ورسول
الحق الذى هدى الله به
من الضلالة وبصر من
العمى فاوضح المحجة ولم
يدع لاحد حجة صلى الله
عليه وسلم كلما ذكره
الذاكرون وكلما غفل عن
ذكره الغافلون ﴿فضل
الدعاء﴾ قال صلى الله عليه
وسلم الدعاء هو من
العبادة ثم تلا وقال ربكم
ادعونى أستجب لكم
الآية مص عه حب مس
امن فتح له فى الدعاء منكم
فتحت له أبواب الاجابة
مص فتحت له أبواب
الجنة مس فتحت له أبواب
الرحمة وما سئل الله شيئا
أحب اليه من أن يسأل
العافية ت لا يرد القضاء
إلا الدعاء ولا يزيد فى العمر
إلا البر ت ق حب مس
لا يغنى حذر من قدر
والدعاء ينفع مما نزل ومما لم
ينزل وإن البلاء لينزل
فيتلقاه الدعاء فيعتلجان
إلى يوم القيامة مس وطس

Created by Apronlon Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

لتأويل المحرفين والتصديق بمافيه والوقوف مع أحكامه وتفهم علومه واحكامه وأمثاله والاغتنام بمواعظه والتفكر فى عجائبه والعمل بمحكمه والتسليم لمتشابهه والبحث عن عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه ونشر علومه والدعاء اليه وأيضا قال حقيقة هذه الاوصاف راجعة إلى العبد فى نصيحته نفسه والافكتاب الله تعالى غنى عن نصح الناصحين (وأما النصيحة لرسوله) فتصديقه برسالته عليه الصلاة والسلام والايمان بجميع ماجاء به وطاعته فى أمره ونهيه ونصرته حيا وميتا ومعاداة من عاداه وموالاة من والاه واعظام حقه وتوقيره واحياء طريقته وسنته وبث دعوته ونشر سنته ونفى التهمة عنها وانتشار علومها والتفقه فى معانيها والدعاء اليها والتلطف فى معالمها واعظامها واجلالها والتادب عند قراءتها والامساك عن الكلام فيها بغير علم واجلال أهلها لانتسابهم اليها والتخلق باخلاقه والتأدب بآدابه ومحبة أهل بيته وأصحابه ومجانبة من ابتدع فى سنته أوتعرض لأحد من الصحابة ونحو ذلك أيضا (وأما النصيحة لأئمة المسلمين) فمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وأمرهم به وتنبيههم وتذكيرهم برفق وتلطف واعلامهم بما غفلوا عنه ولم يبلغهم من حقوق المسلمين وترك الخروج عليهم وتاليف قلوب الناس لطاعتهم وقال الخطابى ومن النصيحة لهم الصلاة خلفهم والجهاد معهم وأداء الصدقات لهم إذا كانوا دون عدل والا صرفها أربابها لمستحقيها اذا أمكنهم ذلك من غير أذى يلحقهم بسبب ذلك وان لا يغروا بالثناء الكاذب عليهم وان يدعى لهم بالصلاح قال ابن فرج الاندلسى هذا كله على أن المراد من أئمة المسلمين الخلفاء وغيرهم ممن يقوم بأمور المسلمين من أصحاب الولايات هذا هو المشهور حكاه الخطابى ثم قال وقد يتاول ذلك على ائمة الدين هم علماء الدين وإن من نصيحتهم قبول مارووه وتقليدهم فى الأحكام واحسان الظن بهم ﴿وأما النصيحة لعامة المسلمين﴾ فهى ارشادهم لمصالحهم فى أمر آخرتهم ودنياهم واعانتهم عليها بالقول والفعل وستر عوراتهم وسد خلاتهم ودفع المضار عنهم وجلب المنافع لهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق واخلاص والشفقة عليهم وتوقير كبيرهم ورحمة صغيرهم وتخويلهم بالموعظة الحسنة وترك غشهم وحسدهم وأن يحب لهم مايحب لنفسه من الخير ويكره لهم ما يكره لنفسه من المكروه والذب عن أموالهم وأعراضهم وغير ذلك من أحوالهم بالقول والفعل وحثهم على التخلق بجميع ماذكرناه من أنواع النصيحة وتنشيط همهم إلى الطاعات ه وقد كان فى السلف رضى الله عنهم من تبلغ به النصيحة إلى الاضرار بدنياه وقال ابن بطال هذا الحديث يدل على أن النصيحة تسمى دينا واسلاما كذا فى ضياء القلوب شرح جلاء القلوب (وقيل النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم واجبة) أى فرض عين على كل أحد وقال بعضهم انها فرض كفاية يسقط بقيام بعض عن الباقين كذا ذكره ملا على القارى فى شرح الشفاء

﴿باب شرف القرآن﴾

من شرفه سماه الله سبحانه وتعالى بخمسة وخمسين اسما بالدلائل فى القرآن سماه كتابا ومبينا فى قوله تعالى حم والكتاب المبين وقرآنا كريما فى قوله تعالى إنه لقرآن كريم وكلاما فى

ليس شىء أكرم على الله تعالى من الدعاء ت ق حب مس من لم يسأل الله يغضب عليه ت مس من لم يدع الله غضب عليه مس لاتعجزوا فى الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء أحد حب مس من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء فى الرخاء ت الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض مس ر صلى الله عليه وسلم بقوم مبتلين فقال اما كان هؤلاء يسألون الله العافية وما من مسلم ينصب وجهه لله تعالى فى مسألة إلا أعطاها إياه إما أن يعجلها له واما أن يؤخرها

﴿فضل الذكر﴾ يقول الله أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه إذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منه الحديث

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

قوله تعالى حتى يسمع كلام الله ونوراً في قوله تعالى وأنزلنا اليكم نوراً مبينا وهدى ورحمة في قوله تعالى هدى ورحمة للمؤمنين وفرقانا في قوله تعالى نزل الفرقان على عبده وشفاء في قوله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة وموعظة في قوله تعالى قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وذكرا ومباركا في قوله تعالى وهذا ذكر مبارك أنزلناه وعليا في قوله تعالى وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم وحكمة في قوله تعالى حكمة بالغة وحكيما في قوله تعالى تلك آيات الكتاب الحكيم ومهيمنا في قوله تعالى مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وحبلا في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله وصراطا مستقيما في قوله تعالى وأن هذا صراطي مستقيما وقيما في قوله تعالى قيما لينذر وقولا فصلا في قوله تعالى إنه لقول فصل ونبأ عظيما في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم وأحسن الحديث ومتشابها ومثاني في قوله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني وتنزيلا في قوله وإنه لتنزيل رب العالمين وروحا في قوله وأوحينا اليك روحا من أمرنا ووحيا في قوله إنما أنذركم بالوحي وعربيا في قوله قرآنا عربيا وبصائر في قوله هذا بصائر وبيانا في قوله هذا بيان للناس وعلما في قوله من بعد ما جاءك من العلم وحقا في قوله إن هذا لهو القصص الحق وهاديا في قوله إن هذا القرآن يهدي وعجبا في قوله قرآنا عجبا وتذكرة في قوله وإنه لتذكرة والعروة الوثقى في قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى وصدقا في قوله والذي جاء بالصدق وعدلا في قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وأمرا في قوله ذلك أمر الله أنزله اليكم ومناديا في قوله سمعنا مناديا ينادي للايمان وبشرى في قوله هدى وبشرى ومجيدا في قوله بل هو قرآن مجيد وزبورا في قوله ولقد كتبنا في الزبور وبشيرا ونذيرا في قوله كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا وعزيزا في قوله وإنه لكتاب عزيز وبلاغا في قوله هذا بلاغ للناس وقصصا في قوله أحسن القصص وسماه أربعة أسماء في آية واحدة في قوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة كذا في الاتقان (وقال) الامام الغزالي رحمه الله تعالى اعلم أن الله تعالى سمى القرآن بعشرة أسماء من أسمائه الحسنى فسمى الله تعالى نفسه عزيزا حيث قال حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم وسمى القرآن عزيزا حيث قال وإنه لكتاب عزيز وسمى نفسه حكيما حيث قال لا إله إلا هو العزيز الحكيم وسمى القرآن حكيما في قوله يس والقرآن الحكيم وسمى نفسه عظيما حيث قال وهو العلي العظيم وسمى القرآن عظيما إذ قال ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وسمى نفسه نورا فقال الله نور السموات والأرض وسمى القرآن نورا إذ قال وأنزلنا اليكم نورا مبينا وسمى نفسه مهيمنا في قول الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن وسمى القرآن مهيمنا في قوله مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وسمى نفسه مجيدا في قوله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد وسمى القرآن مجيدا في قوله ق والقرآن المجيد بل هو قرآن مجيد وسمى نفسه كريما في قوله ومن كفر فان ربي غني كريم وسمى القرآن كريما في قوله لقرآن كريم وسمى نفسه حقا في قوله ويعلمون أن الله هو الحق المبين وسمى القرآن حقا في قوله وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وقال لنفسه ليس كمثله شيء وقال للقرآن قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا يأتون بمثله وقال كل من عليها فان الآية وقال للقرآن قل لو كان البحر بي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا

خ م ت س ق الا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله ت م س أما صدقة أفضل من ذكر الله ط س ان لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق ويلتمسون أهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا الحديث خ ت م مثل الذي يذكر ربه والذي

Created by Actordot Evaluation version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

كذا فى الاحياء

﴿ باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى بيان كيفية الوحى بين الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وبيان نزول القرآن وحقيقة أمره ﴾

قال الشيخ شهاب الدين رحمه الله تعالى فى تفسيره للمحققين فى انزال القرآن قولان * الاول أن مجموع القرآن أنزل من اللوح المحفوظ إلى ملك السماء الدنيا وهو العقل الفعال فى دفعة واحدة فى ليلة القدر (والثانى) أنه أنزل من اللوح إلى العقل فى دفعة واحدة مقدار ما ينزل فى سنة واحدة بحسب المصالح فعلى القول الاول يكون الانزال من العقل إلى قلب النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم فى عشرين سنة أو ثلاث وعشرين سنة على الاختلاف بين الاصحاب وعلى الثانى يكون الانزال من اللوح إلى قلبه عليه الصلاة والسلام فى عشرين سنة أو ثلاث وعشرين سنة (وأما) ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبرائيل عليه السلام إلى قلب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ففيه طريقان (أحدهما) أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان ينحلع أى ينتقل عن الصورة البشرية إلى الصورة الملكية يأخذ من جبرائيل عليه الصلاة والسلام وهو طريق الاصحاب (وثانيهما) أن الملك ينخلع من صورته إلى صورة البشر حتى يأخذ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم * وكان يتمثل كثيراً بصورة دحية الكلبى للزوم المناسبة بين الفيض والمستفيد فى باب الافاضة كما عرف فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم (وقال) بعضهم إن الله تعالى أفهم كلامه جبرائيل عليه السلام فى السماء وهو متعال عن المكان والمكان ظرف لجبرائيل عليه السلام فقط ثم جاء جبرائيل من السماء إلى الأرض وعلم النبى صلى الله عليه وسلم فلا انتقال فى كلامه تعالى أصلا وهذان الطريقان يبينان مقام الوحى وله عليه الصلاة والسلام أعلى من هذين المقامين وطريق الحذبة ولا ولاية وإليه أشار عليه الصلاة والسلام بقوله لى مع الله تعالى وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبى مرسل كذا فى مشكاة الأنوار والاتقان (مسئلة اعتقادية) هى أن القرآن كلام الله غير مخلوق وعقب القرآن بكلام الله تعالى لما ذكر المشايخ من أنه يقال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق لئلا يسبق إلى الفهم أن المؤلف من الاصوات والحروف قديم كما ذهب إليه حنابلة جهلا أو عناداً ومن قال انه أى كلام الله تعالى مخلوق فهو كافر نعوذ بالله تعالى * ومن أقوى شبه المعتزلة انهم متفقون على أن القرآن اسم لما نقل الينا بين دفتى المصاحف تواتراً وهذا يستلزم كونه مكتوباً فى المصاحف مقروءاً بالالسن مسموعاً بالآذان وكل ذلك من سمات الحدوث بالضرورة فأشار إلى الجواب بقوله وهو أى القرآن الذى هو كلام الله تعالى مكتوب فى مصاحفنا أى بأشكال الكتابة وصور الحروف الدالة عليه محفوظ بقلوبنا أى بألفاظ مخيلة مقروء بالسنتنا أى بالحروف الملفوظة المسموعة أى مسموع بآذاننا بذلك أيضا غير حال فيها أى مع ذلك ليس حالا فى المصاحف ولا فى القلوب والالسنة والآذان بل هو معنى قديم قائم بذات الله تعالى يلفظ ويسمع بالنظم الدال عليه ويحفظ بالنظم المخيل ويكتب بنقوش وصور واشكال موضوعة للحروف الدالة عليه كما يقال النار جوهر محرق يذكر باللفظ ويكتب بالقلم ولا يلزم منه كون حقيقة النار صوتا وحرفا (وبتحقيقه) أن للشىء وجودا فى الاعيان ووجودا فى الاذهان ووجودا

لا يذكر ربه مثل الحى والميت خ م لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده م ت ق يارسول الله إن شرائع الاسلام قد كثرت على فنبئنى بشىء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ت ق حب من معن آخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قلت أى الاعمال أحب إلى الله قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله حب رط قلت يارسول الله أوصنى قال عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عند كل حجر وشجر وما عملت من سوء فاحدث لله فيه توبة

Created by AzcoDict Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

فى العبارة ووجود فى الكتابة والكتابة تدل على العبارة وهى على مافى الاذهان وهو على مافى الاعيان فحيث يوصف القرآن بما هو من لوازم القديم كما فى قولنا القرآن غير مخلوق فالمراد به حقيقة الموجود فى الخالق وحيث يوصف بما هو من لوازم المخلوقات يراد به الالفاظ المنطوقة كما فى قولنا قرأت نصف القرآن أو الحيلة كما فى قولنا حفظت القرآن أو الاشكال المنقوشة كما فى قولنا يحرم على المحدث مس القرآن الخ كذا فى شرح العقائد مع المتن ٭ فظهر من هذا البيان أن للقرآن ثلاث ظهورات وثلاث نزولات أحدها ظهوره نقوشه فى اللوح المحفوظ بكتب اسرافيل عليه السلام وثانيها نزوله فى البيت المعمور بأيدى سفرة كرام بررة فى السماء الدنيا أو الرابعة على الاختلاف وثالثها نزوله نجوما بجبرائيل عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبهذا التقرير اندفع التعارض والتدافع بين قوله تعالى شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن وإنا أنزلناه فى ليلة القدر وبين قوله إنا أنزلناه فى ليلة مباركة على تفسير الاكثرين ليلة مباركة بالنصف من شعبان بأن حمل أحد النزولات إلى شهر رمضان وليلة القدر والآخر الى النصف من شعبان إذ الاولان من الآيات يمكن اجتماعهما بأن توجد ليلة القدر فى شهر رمضان والتعارض إنما يحصل فى ليلة مباركة إذا فسرت بالنصف من شعبان وأما إذا فسرت بليلة القدر فلا تعارض أيضا كذا فى المجموعة الحسنة لاستاذى السيد عبد الاحد افندى المفتى الفتوى عليه رحمة الله القوى ٭ واعلم أن هذا الاختلاف مبنى على أن القرآن اسم للمعنى فقط أو للنظم والمعنى جميعا فمن ذهب إلى أنه اسم للمعنى احتج بقوله تعالى وإنه لفى زبر الاولين ولم يكن القرآن فى زبر الاولين بلسان العرب والذى ليس بلسان العرب لا يسمى قرآنا فيه نظر إلى أن التوراة التى أنزله الله على موسى يطلق عليه أنه قرآن وهو ليس بلسان العرب وكذلك الانجيل والزبور لأن القرآن كلام الله قائم بذاته لا يتجزأ ولا ينفصل عنه غير أنه إذا نزل بلسان العرب سمى قرآنا ولما نزل على موسى سمى توراة ولما نزل على عيسى سمى انجيلا ولما نزل على داود سمى زبورا باختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات كذا ذكره العينى فى شرح البخارى وفى رواية أخرى فى المنزل على النبى عليه الصلاة والسلام ثلاثة أقوال (أحدها) أنه اللفظ والمعنى وأن جبرائيل حفظ القرآن من اللوح المحفوظ كل حرف منه بقدر جبل قاف وأن تحت كل منها معانى لا يحيط بها إلا الله (والثانى) أن جبرائيل إنما أنزل بالمعانى خاصة وأنه صلى الله عليه وسلم علم تلك المعانى وعبر عنها بلغة العرب وتمسك قائل هذا بظاهر قوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك (والثالث) أن جبرائيل القى عليه المعنى وأنه عبر بهذه الالفاظ بلغة العرب كما أخرج ابن أبى حاتم عن سفيان الثورى قال لم ينزل وحى إلا بالعربية ثم ترجم كل نبى لقومه وإن أهل السماء يقرؤنه بالعربية ثم إنه نزل كذلك (وأخرج) الطبرانى عن النواس بن سمعان رضى الله عنه مرفوعا إذا تكلم الله بالوحى أخذت السماء رجفة شديدة من خوف الله تعالى فاذا سمع بذلك أهل السماء صعقوا وخروا سجدا فيكون أولهم [illegible] فيكلمه الله من وحيه بما أراد فينتهى به على الملائكة كلما مر بسماء سأله [illegible] الحق فينتهى به حيث أمر

السر بالسر والعلانية بالعلانية ط ما عمل آدمى عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله ط ما من قالوا ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد فى سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع قال ثلاث مرات ط من من طس صط لو أن رجلا فى حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله كان الذاكر لله أفضل ط اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر ت يقول الله عز وجل سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم قيل من أهل الكرم يا رسول الله قال أهل مجالس الذكر من المساجد حب طص

Created by AGFA on Lot Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

﴿ باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة فى أنواع نزول الوحى وبيان أعداده ﴾

اعلم أنه عليه الصلاة والسلام كلم بجميع أصناف الوحى (أخرج) أبو نعيم أن جبرائيل وميكائيل عليهما السلام شقا صدر سيدنا محمد ﷺ وغسلاه ثم قال اقرأ باسم ربك الآيات والاحاديث وفيه فقال ورقة بن نوفل ابشر فانا أشهد أنك الذى بشر به ابن مريم وأنك على مثل ناموس موسى وأنك نبى مرسل وكذا روى شق صدره الشريف هذا أيضا قال الطيالسى والحرث فى مسنديهما والحكمة فيه ليتلقى النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما يوحى اليه بقلب قوى فى أكمل الاحوال من التطهير (قال) ابن القيم وغيره وكمل الله له عليه الصلاة والسلام من الوحى مراتب عديدة (أحدها) الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح (الثانية) ما كان يلقيه الملك فى روعه وقلبه من غير أن يراه كما قال عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفث فى روعى لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب الحديث رواه ابن أبى الدنيا والحاكم (الثالثة) كان يتمثل له الملك رجلا فيخاطبه حتى يعى عنه ما يقول له فقد كان يأتيه فى صورة دحية الكلبى أخرجه النسائى عن ابن عمر رضى الله عنهما وكان دحية جميلا وسيما * فان قلت إذا لقى جبرئيل النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم فى صورة دحية فاين تكون روحه فان كانت فى الجسد الذى له ستمائة جناح فالذى أتى لا روح جبريل ولا جسده وإن كان فى هذا الذى فى صورة دحية فهل يموت الجسد العظيم أم يبقى خاليا من الروح المنتقلة عنه إلى الجسد المشبه بجسد دحية * أجيب كما ذكره العينى بأنه لا يبعد ان لا يكون انتقالها موجب موته فيبقى الجسد حيا لا ينقص من معارفه شىء ويكون انتقال روحه الى الجسد الثانى كانتقال أرواح الشهداء الى أجواف طير خضر وموت الاجساد بمفارقة الارواح ليس بواجب عقلا بل بمقتضى اجراها الله تعالى فى بنى آدم فلا تلزم من غيرهم انتهى (الرابعة) كان يأتيه فى مثل صلصلة الجرس وكان أشده عليه حتى أن جبينه ليتفصد عرقا فى اليوم الشديد البرد حتى أن راحلته لتبرك فى الأرض ولقد جاء الوحى مرة كذلك وفخذه على فخذ زيد بن ثابت فثقلت عليه حتى كادت ترضها (وأخرج) الطبرانى وأحمد والبيهقى عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال كنت أكتب لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذ أخذته برحاء شديدة وعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم سرى عنه وكنت أكتب وهو يملى على فما فرغ حتى تكاد رجلى تنكسر من ثقل القرآن حتى أقول لا أمشى على رجلى أبدا فلما نزلت عليه سورة المائدة كادت أن تكسر عضد ناقته من ثقل السورة (الخامسة) أن يرى الملك فى صورته التى خلق عليها له ستمائة جناح فيوحى اليه ما شاء الله أن يوحيه وهذا وقع له مرتين كما فى سورة النجم (السادسة) ما أوحاه الله تعالى اليه وهو فوق السموات من فرض الصلوات وغيرها (السابعة) كلام الله له منه اليه بلا واسطة ملك كما كلم موسى عليهما الصلاة والسلام وقد زاد بعضهم مرتبة ثامنة وهى تكليم الله له كفاحا بغير حجاب انتهى وزاد فى المواهب مرتبة أخرى

مامن آدمى الا لقلبه بيتان فى احدهما الملك وفى الآخر الشيطان فاذا ذكر الله خنس واذا لم يذكر الله وضع الشيطان منقاره فى قلبه ووسوس له مص من صلى الفجر فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة انقلب باجر حجة وعمرة ط ذاكر الله فى الغافلين بمنزلة الصابر فى الفارين من الزحف رط س مامن قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا منه ولم يذكروا الله فيه الا كانما

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

كلام الله تعالى له في المنام كما في حديث الزهري أتاني ربي في أحسن صورة فقال يا محمد أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى (وذكر) الحليمي أن الوحي كان يأتيه على ستة وأربعين نوعا فذكرها وعالبها كما قال في فتح الباري من صفات حامل الوحي ومجموعها يدخل فيما ذكر والله أعلم (وذكر) ابن المنير أن الحال كان يختلف في الوحي باختلاف مقتضاه فان نزل بوعد وبشارة نزل الملك بصورة الآدمي وخاطبه من غير كدو ان نزل بوعيد ونذارة كان حينئذ كصلصلة الجرس (أخرج) ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا إذا تكلم الله بالوحي يسمع أهل السماء صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان فيفزعون ويرون انه من امر الساعة (وفي) البخاري انه يأتيه الملك في مثل صلصلة الجرس (وأخرج) أحمد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم هل تحس بالوحي فقال اسمع صلاصل ثم أسكت عند ذلك فما من مرة يوحى إلي الا ظننت ان نفسي تقبض (وقد ذكر) ابن عادل في تفسيره ان جبرائيل عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اربعة وعشرين الفا مرة ونزل على آدم اثنى عشر مرة وعلى ادريس اربع مرات وعلى نوح خمسين مرة وعلى ابراهيم اثنين وأربعين مرة وعلى موسى اربعمائة مرة وعلى عيسى عشرين مرات (أخرج) الطبراني انه قال نزل على آدم اربع عشرة مرة وعلى نوح خمسين اثنان في صغره والباقي في كبره وعلى عيسى عشرين مرات ثلاث منها في صغره والباقي في كبره وعلى سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم في صغره اربع عشرة مرة والله أعلم (وقد روي) ان جبرائيل عليه السلام تبدى لنبينا صلى الله عليه وعلى آله وسلم في أحسن صورة واطيب رائحة فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك انت رسولي إلى الجن والانس فادعهم إلى قول لا اله الا الله محمد رسول الله ثم ضرب برجله الأرض فنبع عين ماء فتوضأ منها جبرائيل ثم أمره ان يتوضأ وقام جبرائيل يصلي وأمره ان يصلي معه فعلمه الوضوء والصلاة ثم عرج إلى السماء ورجع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يمر بحجر ولا مدر ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله حتى أتى خديجة فاخبرها فغشي عليها من الفرح ثم أمرها فتوضأت وصلى بها كما صلى به جبرائيل فكان ذلك أول فرضها ركعتين ثم ان الله أقرها في السفر كذلك وأتمها في الحضر وقال مقاتل كانت الصلاة أول فرضها ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي لقوله تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والأبكار (وأخرج) الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول لقد هبط علي ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحد بعدي وهو اسرافيل فقال أنا رسول ربك أمرني أن أخيرك إن شئت نبيا عبدا وإن شئت نبيا ملكا فنظرت إلى جبرائيل فاومأ إلي أن تواضع فقلت نبيا ملكا فسالت الجبال معي ذهبا كذا في المواهب

﴿ باب ترتيب نزول سور القرآن كما ذكر في الاتقان ﴾

رضي الله عنهما قال كانت اذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت بمكة ثم وكان أول ما أنزل من القرآن اقرأ باسم ربك ثم ن ثم يا أيها المزمل

تفرقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة مس دت حب اس ومامشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه الا كان عليه ترة وما أوى احد إلى فراشه لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة س احب ان الجبل ينادي الجبل باسمه هل مر بك احد ذكر الله فاذا قال نعم استبشر الحديث ط ان خيار عباد الله الذين يراعون

Created by Retro Tot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

ثم يا أيها المدثر ثم تبت يدا أبي لهب ثم إذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك الاعلى ثم والليل إذا يغشى ثم والفجر ثم والضحى ثم ألم نشرح ثم والعصر ثم والعاديات ثم إنا أعطيناك الكوثر ثم ألهاكم التكاثر ثم أرأيت الذي يكذب ثم قل يا أيها الكافرون ثم ألم تر كيف فعل ربك ثم قل أعوذ برب الفلق ثم قل أعوذ برب الناس ثم قل هو الله أحد ثم والنجم ثم عبس ثم إنا أنزلناه في ليلة القدر ثم والشمس وضحاها ثم والسماء ذات البروج ثم والتين ثم لإيلاف قريش ثم القارعة ثم لا أقسم بيوم القيامة ثم ويل لكل همزة ثم والمرسلات ثم ق ثم لا أقسم بهذا البلد ثم والسماء والطارق ثم اقتربت الساعة ثم ص ثم الأعراف ثم قل أوحي ثم يس ثم الفرقان ثم الملائكة ثم كهيعص ثم طه ثم الواقعة ثم طسم الشعراء ثم طس ثم القصص ثم بني اسرائيل ثم يونس ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم الأنعام ثم الصافات ثم لقمان ثم سبأ ثم الزمر ثم حم المؤمن ثم حم السجدة ثم حم عسق ثم حم الزخرف ثم حم الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم إنا أرسلنا نوحا ثم سورة ابراهيم ثم الانبياء ثم المؤمنون ثم الم تنزيل السجدة ثم الطور ثم سورة الملك ثم الحاقة ثم سأل سائل ثم عم يتساءلون ثم النازعات ثم إذا السماء انفطرت ثم إذا السماء انشقت ثم الروم ثم العنكبوت ثم ويل للمطففين فهذا ما أنزل الله بمكة ثم أنزل بالمدينة (سورة البقرة ثم الانفال ثم آل عمران ثم الاحزاب ثم الممتحنة ثم النساء ثم إذا زلزلت ثم الحديد ثم القتال ثم الرعد ثم الرحمن ثم الانسان ثم الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم إذا جاء نصر الله ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم الحجرات ثم التحريم ثم الصف ثم الجمعة ثم التغابن ثم الفتح ثم المائدة ثم براءة (وعن) علي ابن أبي طلحة قالوا نزلت بالمدينة سورة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة والحج والنور والاحزاب والذين كفروا والفتح والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والتغابن والطلاق والتحريم والفجر والليل اذا يغشى وانا أنزلناه في ليلة القدر ولم يكن واذا زلزلت واذا جاء نصر الله وسائر غير ذلك بمكة (وعن) قتادة قال نزل بالمدينة من القرآن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وبراءة والرعد والنحل والحج والنور والاحزاب ومحمد والفتح والحجرات والحديد والرحمن والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق ويا أيها النبي لم تحرم الى رأس العشر وإذا زلزلت واذا جاء نصر الله وسائر القرآن نزل بمكة (قال) أبو الحسن بن الحصار في كتابه الناسخ والمنسوخ المدني باتفاق عشرون سورة والمختلف فيها اثنتا عشرة سورة وما عدا ذلك مكي بالاتفاق كذا في الاتقان

﴿ باب تأليف القرآن في زمن النبوة وجمعه في زمن الصديق واستنساخه في المصاحف في زمن عثمان رضوان الله عليهم أجمعين ﴾

اعلم أن تأليف القرآن في زمن النبوة وجمعه في الصحف في زمن الصديق والنسخ في المصاحف في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين وقد كان القرآن كله مكتوبا في عهده عليه الصلاة والسلام لكن غير مجموع في موضع ولا مرتب السور وأول من

الشمس والقمر والنجوم والاهلة لذكر الله تعالى مس ليس يتحصر أهل الجنة الا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله تعالى فيها طوبى أكثر ذكر الله حتى يقولوا مجنون حب امرى كان يأمران يراعى

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

سمى المصحف مصحفا أبو بكر رضى الله عنه وأول من جمع القرآن أبو بكر الصديق رضى الله عنه كذا أخرجه ابن سعد وابن أبى شيبة كذا فى القسطلانى * ومدة خلافة الصديق سنتان وأربعة أشهر * ومدة خلافة عمر عشر سنين ونصف شهر * ومدة خلافة عثمان عشر سنين الا أياما * ومدة خلافة على أربع سنين وتسعة أشهر وأيام وفى رواية ستة أشهر رضى الله عنهم كذا فى جامع الاصول (وروى) البخارى والترمذى عن زيد بن ثابت رضى الله عنه أنه قال أرسل أبو بكر الى مقتل أهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال أبو بكر ان عمر جاءنى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة أى فى غزوة مسيلمة بقراء القرآن وانى أخشى أن يستحر القتل بالقراء فى كل المواطن فيذهب من القرآن كثير وانى أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف تفعل مالم يفعله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر عمر ورأيت فى ذلك الذى رأى عمر قال زيد فقال لى أبو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك أحد قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان أثقل على مما أمرنى به من جمع القرآن فقلت كيف تفعلان شيأ لم يفعله رسول الله ﷺ فقال أبو بكر هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر أبى بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة أو أبى خزيمة الأنصارى لم أجدها مع غيره فكانت الصحف عند أبى بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر ثم عند حفصة بنت عمر رضى الله عنهم أجمعين كذا فى البخارى وعند أبى داود) ان عمر رضى الله عنه قام فقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ من القرآن فليأت به وكانوا كتبوا ذلك فى الصحف والالواح والعسب وكان لا يقبل من أحد شيأ حتى يشهد شاهدان وهذا يدل على ان زيدا كان لا يكتفى بمجرد وجدانه مكتوبا حتى يشهد بمن تلقاه سماعا مع كون زيد يحفظه وكان ذلك مبالغة فى الاحتياط (وأيضا لأبى داود) من طريق هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر قال لعمر وزيد اقعدا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شىء من كتاب الله فاكتباه وجاله ثقات مع انقطاعه وقال ابن حجر ولعل المراد بالشاهدين الحفظ والكتاب وقال السخاوى المراد انهما يشهدان أن ذلك المكتوب كتب بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو المراد أنهما يشهدان على ان ذلك من الوجوه التى نزل بها القرآن وكان غرضهم لا يكتب إلا من عين ما كتب بين يديه عليه الصلاة والسلام لا بمجرد اللفظ والمراد بصدور الرجال الذين جمعوا القرآن وحفظوه فى صدورهم كاملا فى حياته عليه الصلاة والسلام كأبى بن كعب ومعاذ بن جبل (وكذا روى) البخارى والترمذى عن مالك رضى الله عنه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى ج أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم

التكبير والتقديس والتهليل وان يعقد بالانامل قال لانهن مسؤلات مستنطقات دت عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل ولاتغفلن فتنسين الرحمة مس رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه س لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى

Created by acroPDF Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

في القراءة فقال يا أمير المؤمنين ادرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل إلى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها ونردها اليك فارسلت بها إلى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحرث بن هشام رضي الله عنهم فنسخوها وقال للرهط القرشيين الثلاث إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما أنزل بلسانهم ففعلوا حتى نسخوا الصحف في المصاحف ورد عثمان الصحف إلى حفصة وارسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أو مصحف ان يحرق قال زيد بن ثابت ففقدت آية من سورة الاحزاب قد كنت اسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف قال ابن حجر وكان ذلك في سنة خمس وعشرين وقال ابن شهاب فاختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت التابوه وقال ابن الزبير وسعيد ابن العاص التابوت فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش وكان السبب في ذلك على ما قاله ابن الاثير في التاريخ الكامل أن في سنة ثلاثين من الهجرة كان حذيفة بن اليمان مأمورا بغزو الري ثم صرف عن ذلك الى غزو الباب مددا لعبد الرحمن بن ربيعة وخرج معه سعيد بن العاص فبلغ معه أذربيجان فأقام حتى عاد اليه حذيفة وقال له لقد رأيت في سفرتي هذه أمرا لئن ترك الناس عليه ليختلفن في القرآن ثم لا يقومون عليه أبدا قال ولم ذاك قال رأيت ناسا من أهل حمص يزعمون أن قراءتهم خير من قراءة غيرهم وأنهم أخذوا القرآن عن المقداد ورأيت أهل دمشق يزعمون أن قراءتهم خير من قراءة غيرهم ورأيت أهل الكوفة يقولون مثل ذلك وانهم قرأوا على ابن مسعود وأهل البصرة يقولون مثله وانهم قرؤا على أبي موسى ويسمون مصحفة لباب القلوب فلما وصلوا إلى الكوفة أخبر حذيفة الناس بذلك وحذرهم ما يخافوا فوافقه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير من التابعين وقال له أصحاب ابن مسعود ما تنكر منا تقرأ على قراءة ابن مسعود فغضب حذيفة ومن وافقه وقالوا إنما أنتم أعراب فاسكتوا فانكم على خطأ وقال حذيفة والله لئن عشت لآتين أمير المؤمنين ولأشيرن عليه أن يحول بين الناس وبين ذلك فاغلظ له ابن مسعود فغضب سعيد وقام وتفرق الناس وغضب حذيفة وسار إلى عثمان بالمدينة وأخبره بالذي رأى وقال أنا النذير العريان يا أمير المؤمنين ادرك هذه الأمة قبل ان يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في التوراة والأنجيل ففزع لذلك عثمان رضي الله عنه فجمع الصحابة واخبرهم الخبر فاعظموه ورأوا جميعا ما رأى حذيفة فأرسل عثمان إلى حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها ثم نردها اليك وكذا اذكره في المطالع النصرية وكذا روى البخاري ومسلم والترمذي عن انس رضي الله عنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي وفي رواية البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

تطلع الشمس أحب الى من أن أعتق أربعة من ولد اسمعيل ولان أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة العصر الى أن تغرب الشمس أحب الى من أن أعتق أربعة د سق المفردون قالوا وما المفردون يارسول الله م ت قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات م قال المستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا ان

Created by Icecream Evaluation version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

جمت المحكم المفصل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فى القسطلانى (وأخرج) أحمد والترمذى وأبو داود عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال قلت لعثمان بن عفان ماحملكم على أن عمدتم إلى الانفال وهى من المثانى وإلى براءة وهى من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها فى السبع الطوال ماحملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مما يأتى عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدد وكان إذا نزل عليه شىء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات فى السور التى يذكر فيها كذا وكذا وإذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا وكانت الأنفال من أوائل ماأنزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكان قصتها أى قصة الانفال شبيهة بقصتها أى بقصة براءة فقبض رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولم يبين لنا أن براءة منها أى من الانفال فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها فى السبع الطوال (وأخرج ابن أبى داود) فى المصاحف عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال أمر عمر ابن الخطاب رضى الله عنه أن يجمع القرآن فقام فى الناس وقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم شيئا من القرآن فليأتنا به وكانوا يكتبون ذلك فى الصحف والألواح والعسب وكان لايقبل من أحد شيئا حتى يشهد شاهدان فيقبل وقد جمع ذلك اليه فقال عثمان بن عفان رضى الله عنه من كان عنده شىء من كتاب الله فليأتنا به وكان لايقبل من ذلك شيئا حتى يشهد به شاهدان فجاء خزيمة بن ثابت رضى الله عنه فقال إنى قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما فقالوا وما هما قال تلقيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم إلى آخر السورة فقال عثمان وأنا أشهد أنهما من عند الله فأين ترى أن نجعلهما قال اختم بهما آخر ماينزل من القرآن فختمت بهما براءة كذا فى الدر المنثور فى سورة براءة (وقيل) انه كان فى جمع أبى بكر الصديق رضى الله عنه المنسوخات والقراآت التى حصل فيها التواتر جمعا كليا من غير تهذيب وترتيب فترك عثمان المنسوخات وأبقى المتواترات وحرر رسوم الكلمات وقرر ترتيب السور والآيات على وفق العرضة الاخيرة من العرضات المطابقة لما فى اللوح المحفوظ وإن اختلف نزولها منجما على حسب مانقتضى الحالات والمقامات ولذا قال الباقلانى لم يقصد عثمان قصد أبى بكر فى نفس القراءة وإنما قصد جمعهم على القراءة التامة المعروفة عن النبى عليه الصلاة والسلام والغاء ماليس كذلك وأخذهم بمصحف لاتقديم فيه ولا تأخير إلى آخر ماذكره والحاصل أن هذا المقدار على هذا المنوال هو كلام الله المتعال بالوجه المتواتر الذى أجمع عليه أهل المقال فمن زاد فيه أو نقص فى الحال (ثم) اتفقوا على أن ترتيب الآى توقيفى لانه كان آخر

الله تعالى أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويأمر بنى اسرائيل أن يعملوا بها وذكر الحديث إلى أن قال وآمركم أن تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو فى أثره سراعا حتى إذا أتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لايحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله تحب من ليذكرن الله

Created by Acrobat Evaluation version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

الآيات نزولا واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله فأمر جبريل أن يضعها بين آيتي الربا والمداينة ولهذا حرم عكس ترتيبها بخلاف ترتيب السور فانه لما كان مختلفا فيه كرهت مخالفته لغير عذر ولما ورد انه عليه الصلاة والسلام قرأ النساء قبل آل عمران لبيان الجواز ولنسيانا ليعلم الصحة به مع أن الاصح أن ترتيب السور توقيفي أيضا وإن كانت مصاحفهم مختلفة في ذلك قبل العرضة الاخيرة التي عليها مدار جمع عثمان رضي الله عنهم فمنهم من رتبها على النزول وهو مصحف علي رضي الله عنه أوله اقرأ فالمدثر فنون فالمزمل فتبت فالتكوير وهكذا إلى آخر المكي والمدني ومما يدل على أنه توقيفي كون الحواميم رتبت ولاء وكذلك الطواسين ولم يرتب المسبحات ولاء بل فصل بين سورها وكذلك اختلاط المكيات بالمدنيات كذا ذكره علي القاري في شرح المشكاة

﴿باب في أول من وضع الاعراب والنقطة اللذين في المصحف العظيم﴾

اعلم أن المصاحف العثمانية كانت مجردة من النقط والشكل فلم يكن فيها اعراب وسبب ترك الاعراب فيها والله أعلم استغناؤهم عنه فان القوم كانوا عربا لا يعرفون اللحن ولم يكن في زمنهم نحو وأول من وضع النحو وجمع الاعراب في المصاحف أبو الاسود الدؤلي التابعي البصري حكي أنه سمع قارئا يقرأ إن الله بري من المشركين ورسوله بكسر لام الرسول فأعظم ذلك وقال عز وجه الله تعالى أن يبرأ من رسوله ثم جعل الاعراب في المصاحف وكان علامته نقطة بالحمرة غير لون المداد فكانت علامة الفتحة نقطة فوق الحرف وعلامة الضمة نقطة بين يدي الحرف وعلامة الكسر نقطة تحت الحرف وعلامة الغنة نقطتان ثم أحدث الخليل بن أحمد الفراهيدي هذه الصور الشدة والمدة والهمزة وعلامة السكون وعلامة الوصل بعد هذا أو نقل الاعراب من النقطة إلى ما هو عليه الآن (وأما النقطة) فأول من وضعها بالمصحف الشريف نصر بن عاصم الليثي بأمر الحجاج بن يوسف أمير العراق وخراسان وسببه أن الناس كانوا يقرؤن في مصحف عثمان نيفا وأربعين سنة إلى أيام عبد الملك بن مروان ثم كثر التصحيف وانتشر بالعراق فأمر الحجاج أن يضعوا لهذه الأحرف المشتبهة علامات فقام بذلك نصر المذكور فوضع النقط أفرادا وأزواجا وخالف بين أماكنها وكان يقال له نصر بن العاصم وأول ما أحدثوا النقطة على الياء والتاء قالوا لأنه يهوى نورله ثم أحدثوا نقطا عند منتهى الآي ثم أحدثوا الفواتح والخواتم فابو الاسود هو السابق إلى اعرابه والمبتدي به ثم نصر بن عاصم وضع النقطة بعده ثم الخليل بن أحمد نقل الاعراب إلى هذه الصورة وكان مع استعمال النقط والشكل يقع التصحيف فالنحو احتياجه فلم يقدروا فيها إلا على الاخذ من أفواه الرجال بالتلقين فانتدب جهابذة علماء الأمة وصناديد الأئمة وبالغوا في الاجتهاد وجمعوا الحروف والقراآت حتى بينوا الصواب وأزالوا الأشكال رضي الله عنهم أجمعين (وأما) وضع الأعشار فحكي أن المأمون العباسي أمر بذلك وقيل أن الحجاج فعله (وروى) أن القرآن قسم في زمن الحجاج إلى ثلاثين جزءا كذا في روح البيان

قوم في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الجنات العلا (ص) إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون مومص

﴿آداب الدعاء﴾ منها ما يبلغ أن يكون ركنا وأن يكون شرطا وأن يكون غير ذلك من مأمورات ومنهيات وغيرها وهي تجنب الحرام في المأكل والمشرب والملبس والاخلاص لله تعالى مس وتقديم عمل صالح وذكره

Created by Artofit Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

(باب الأخبار الصحيحة وأقوال الأئمة فى أول من خط بالعربية وأول من استخرج الخط المعروف بالنسخ وأول من خط بالكوفى)

قال كعب الأحبار أول من وضع الكتاب العربى والسريانى والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلثمائة سنة كتبها فى الطين ثم طبخه فاستخرج إدريس ما كتب آدم عليهما السلام وهذا هو الاصح وأما أول من كتب خط الرمل فادريس عليه السلام وأول من كتب بالفارسية طهمورث ثالث ملوك الفرس وأول من اتخذ القراطيس يوسف عليه السلام وأول من خط بالعربية يعرب قحطان. وكان يتكلم بالعربية والسريانية وأول من استخرج النسخ ابن مقلة وزير المقتدر بالله ثم القاهر بالله فانه أول من نقل الكوفى إلى الطريق العربية ثم جاء ابن البواب وزاد فى تعريف الخط وهذب طريقة ابن مقلة وكساها بهجة وحسنا ثم ياقوت المستعصمى الخطاط وختم فن الخط وأكمله ثم جاء الشيخ حمد الله الاماسيوى فأجاد الخط بحيث لا مزيد عليه إلى الان رضى الله عنهم ولله در القائل بيت

بحسن خط جمال مرء إن كان لعالم فاحسن
الدر من البنان أحلى والدر مع البنات ازين

كذا فى روح البيان

(باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى العرضة الأخيرة من العرضات لتحرير رسوم الحروف والكلمات وتعريف مخارج الحروف والصفات وترتيب السور والآيات وتعليم القراآت المتواترات)

أخرج البخارى ومسلم والترمذى والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون فى رمضان كان جبرائيل يلقاه أى ينزل عليه فى كل ليلة فى رمضان يعرض بكسر الراء أى يقرأ عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة (وأخرج) البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان يعرض على النبى ﷺ القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين فى العام الذى قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا واعتكف عشرين فى العام الذى قبض فيه (وأخرج) البخارى عن مسروق عن عائشة عن فاطمة رضى الله عنها انها قالت أسر إلى النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن جبرائيل كان يعارضنى بالقرآن (أى يدارسنى بالقرآن) فى كل سنة مرة فعارضنى العام مرتين ولا أراه الا حضر أجلى اهـ * قيل كان عليه الصلاة والسلام يعرض على جبرائيل القرآن من أوله إلى آخره بتجويد اللفظ وتصحيح إخراج الحروف من مخارجها ليكون سنة فى الأمة فتعرض التلامذة قراءتهم على الشيوخ اهـ وهو أحد طريق الأخذ والآخر أن يسمع من الشيخ * وقال ابن حجر أى على جهة المدارسة كما فى تقرأ على غيرك مقدارا ثم يقرؤه عليك أو يقرأ قدره مما بعده

عند الشدة م ت د و التنظف والتطهر عه حب مس والوضوء ع واستقبال القبلة ع والصلاة عه ع والصلاة عه حب مس والجثو على الركب عو والثناء على الله تعالى أولا وآخرا ع والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم كذلك د ت س حب س وبسط اليدين ت مس ورفعهما ح وأن يكون رفعهما حذو المنكبين دا مس وكشفهما مو والتأدب م د ت س والخشوع مو مص والتمكن مع الخضوع ت وأن لا يرفع بصره إلى السماء م س وأن يسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلا حب مس وأن يجتنب السجع

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

وهكذا اه فيحصل الطريقان والله أعلم (وقال) الطيبي دل ظاهر الحديث على أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم هو المعروض عليه في العام الذي توفاه الله تعالى فيه وفي غيره وقد روى أن زيد بن ثابت شهد العرضة الأخيرة التي عرضها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في العام الذي توفي فيه ولذا أمر أبو بكر وعمر زيد بن ثابت بجمع القرآن لكمال علمه بالعرضة الأخيرة فقيل يحمل هذا الحديث على القلب ليوافق هذا لمروي الحديث السابق اه والأظهر في الجمع بين الحديثين انه كانت القراءة معارضة ومدارسة بينه وبين جبرائيل عليه السلام فمرة هذا يقرأ ومرة هذا يقرأ وهو يحتمل احتمالين أحدهما وهو الأظهر أن جبرائيل كان يقرأ أولا بعض من القرآن ثم يعيده بعينه صلى الله عليه وعلى آله وسلم احتياطا للفظ واعتمادا للضبط وثانيهما أن أحدهما يقرأ عشرا مثلا والآخر كذلك وهو المدارسة المتعارفة بين القراء ويؤيد ما قلنا انه ورد في بعض الروايات في النهاية كان يعارضه القرآن أي يدارسه من المعارضة في المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته والله أعلم (وأخرج) أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (يقال) أي عند دخول الجنة وتوجه العاملين إلى مراتبهم على حسب مكاسبهم (لصاحب القرآن) أي من يلازمه بالتلاوة والعمل لا من يقرؤه وهو يلعنه (اقرأ وارق) أي إلى درجات أو مراتب القرب (ورتل) أي لا تستعجل في قراءتك في الجنة التي هي لمجرد التلذذ والشهود الأكبر كعبادة الملائكة (كما كنت ترتل) أي قراءتك وفيه إشارة إلى أن القراءة على وفق الاعمال كمية وكيفية في الدنيا من تجويد الحروف ومعرفة الوقوف الناشيء عن علوم القرآن ومعارف الفرقان (فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها) كذا ذكره علي القاري في شرح المشكاة والحاصل أن تحرير علوم الحروف والكلمات ومخارج الحروف والصفات وترتيب السور والآيات والقراءات المتواترات توقيفي لأن جبريل عليه السلام أخبر وعلم النبي عليه الصلاة والسلام كل واحد من هذه الاحكام في العرضة الأخيرة لتبقى العرضة على الشيوخ في الامة اتباعا له عليه الصلاة والسلام وليأخذوا القرآن بكمال الاخذ عن أفواه المشايخ المتصلة إلى الحضرة النبوية ويصل اليهم الفيض الأطهى والاسرار القرآنية والبركات الفرقانية فانها لا تحصل إلا بتعلمهم القرآن من افواه المشايخ المسلسلة وليكتب كمال الثواب بعرضهم القرآن على المشايخ فان الله تعالى لا يكتب الثواب لقارىء القرآن بغير التعلم بل يعذبه إن قرأ باللحن الجلي كذا في روح البيان واعلم أن الانسان كثيرا ما يعجز عن أداء الحروف بمجرد معرفة مخارجها وصفاتها من المؤلفات مالم يسمعه من فم الشيخ لكن لما طالت سلسلة الاداء تخلل أشياء من التحريفات في أداء أكثر شيوخ الاداء والشيخ الماهر الجامع بين الرواية والدراية المتفطن لدقائق الخلل في المخارج والصفات أعز من الكبريت الاحمر فوجب

وتكلفه خ وأن لا يتكلف التغني بالانغام مو وأن يتوسل إلى الله تعالى بأنبيائه خ د مس والصالحين من عباده خ وخفض الصوت ع والاعتراف بالذنب ع واختيار الأدعية الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يترك حاجة إلى غيره دس وتخير الجوامع من الدعاء د وأن

Created by AcroPlot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

علينا أن لا نعتمد على أداء شيوخنا كل الاعتماد بل نتأمل فيما أودعه العلماء فى كتبهم من بيان مسائل هذا الفن ونقيس ما سمعناه من الشيوخ على ما أودع فى الكتب فما وافقه فهو الحق وما خالفه فالحق ما فى الكتب كذا ذكره ساجقلى زاده فى البيان فكيف لا نتعلم القرآن مع كثرة جهلنا وعدم فصاحتنا وبلاغتنا من المشايخ الماهرين فى علم التجويد فان رسول الله ﷺ مع كمال فصاحته ونهاية بلاغته تعلم القرآن عن جبرائيل عليه السلام فى جمع من السنين خصوصا فى السنة الأخيرة التى توفى فيها ومع أفضليته على جبرائيل عليه السلام وأما بعض علماء زماننا فانهم إذا وجدوا أهل الاداء فى أعلى المراتب تعلموا منه وفى أدنى المراتب لم يتعلموا منه استكبارا عن الرجوع اليه كما قال صاحب تهذيب القرآن قد رأينا بعض من يسمى بالتكميل لا يقدر على قراءة القرآن قدر ما تجوز به الصلاة وهو قد يتصدى للتقرى وقد هدم التقوى من أساسها ويتورع عن الشبهات ويفسد الصلاة كل يوم خمس مرات ويتخذ ورد امن القرآن يريد أن يعبد الله تعالى بالسيئات ثم انه يستحيى من الناس أن يقعد بالعمامة الكبرى ورداء العلماء بين يدى معلم من أهل الاداء فان ذلك من وظائف المبتدئين وهو قد صار من المدرسين الفضلاء * وقال بعضهم ان أكثر علماء زماننا يتعلمون بعلوم غير نافعة ويتركون الأهم والألزم لهم كالذين يهتمون بالاشتغال بالعلوم الآلية مدة حياتهم بل يفنون أعمارهم فيها ثم يفتخرون ويتكبرون بسببها ويحسبون أنهم يحسنون صنعا فانظرك فى حق العلم الذى تكون ثمرته وتتيجه عجبا وكبرا فسأل الله لى ولكم ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

﴿ باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى أوامره عليه الصلاة والسلام على كل أحد لتعلمهم القرآن ﴾ * أخرج الترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة وأبى بن كعب رضى الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تعلموا القرآن فاقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه على كل مكان ومثل من تعلمه فرقد فهو فى جوفه كمثل جراب أوكى على مسك كذا فى المصابيح قوله عليه الصلاة والسلام فاقرؤه أى بعد التعلم وعقبيه فى نسخ بالواو أمر بالأكمل وفيه إشارة إلى أن العلم بالتعلم وأنه يجب التجويد وأنه يؤخذ من أفواه المشايخ أى تعلموا القرآن وداوموا تلاوته حق تلاوته والعمل بمقتضاه كذا ذكره على القارى (وأخرج) الترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام تعلموا الفرائض والقرآن وعلموه الناس فانى مقبوض فعلم النبى عليه الصلاة والسلام ان احكام الصلوات المكتوبات وأحكام التجويد من المخارج والصفات والقرآآت المتواترات لا يؤخذ عن الغير الا منه أى تعلموها منى ما دمت فيكم فانى مقبوض كذا فى مجالس الرومى * وأخرج عن [illegible] بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم [illegible] أن أقرأ عليك القرآن أى أعلمك القرآن قال أبى والله سماني لك

يبدأ بنفسه وأن يدعو لوالديه وإخوانه المؤمنين وأن لا يخص نفسه بالدعاء إن كان إماما دتق وأن يسأل بعزم ع وأن يدعو برغبة حب عو وأن يخرجه من قلبه بجد واجتهاد وأن يحضر قلبه ويحسن رجاءه مس وأن يكرر الدعاء خ م وأقله التثليث د ى وان يلح فيه س مس عو وأن لا يدعو باثم ولا قطيعة

Created by AcroPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

قال الله سبحانه فجعل أبي يبكي ويقال إن الله تعالى أمر رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ليعلمه أي أبيا أحكام التجويد من المخارج والصفات وأحكام القراآت المتواترات وليؤخذ عنه أحكام التجويد والقراآت كما أخذه نبي الله عن جبرائيل عليهما الصلاة والسلام ثم بذل جهده وسعى سعيا بليغا في حفظ القرآن وما ينبغي له حتى بلغ من الامامة في هذا الشأن ان قال عليه الصلاة والسلام أقرؤكم أبي ثم أخذه على هذا النمط الآخر عن الاول والخلف عن السلف وقد أخذ عن أبي بن كعب بشر كثيرون من التابعين ثم عنهم من بعدهم وهكذا فسرى فيه سر تلك القراءة عليه حتى سرى سره في الأمة الى الساعة وفي طبقات القراء قال وقد قرأ على أبي بن كعب جماعة من الصحابة منهم أبو هريرة وابن عباس وعبد الله بن السائب وأخذ ابن عباس عن زيد أيضا وأخذ عنهم خلق من التابعين ولذا قيل

من يأخذ العلم من شيخ مشافهة * يكن عن الزيغ والتصحيف في حرم
ومن يكن آخذا للعلم من صحف * فعلمه عند أهل العلم كالعدم

(وروى) البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب أي تعلموه منهم والاربعة المذكورون اثنان من المهاجرين وهما المبدوء بهما واثنان من الانصار وسالم مولى ابن معقل مولى أبي حذيفة فانهم ممتازون في تجويد القرآن بعد العصر النبوي وقد قتل سالم مولى أبي حذيفة في وقعة اليمامة ومات معاذ في خلافة عمر ومات ابي بن مسعود في خلافة عثمان وقد تأخر زيد بن ثابت وانتهت اليه الرياسة وعاش بعدهم زمنا طويلا (وأخرج) الداني وغيره عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال جودوا القرآن فان التجويد حلية القراءة وهو إعطاء الحروف حقها وتليينها ورد الحرف إلى مخرجه واصله وتلطيف النطق على كمال هيئته من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف وإلى ذلك أشار صلى الله عليه وسلم بقوله من أحب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد يعني ابن مسعود وكان رضي الله تعالى عنه قد أعطى حظا عظيما في تجويد القرآن كذا في الاتقان (وقال) الامام البغوي عليه رحمة الله القوي في مقدمة تفسيره معالم التنزيل اعلم أنه لاشك أن الامة كلهم متعبدون أي مكلفون مأمورون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده كذلك هم متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القرآن المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية التي لايجوز مخالفتها ولا العدول عنها إلى غيرها والناس في ذلك بين محسن مأجور ومسيء آثم أو معذور فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي الفصيح وعدل إلى اللفظ الفاسد العجمي أو النبطي القبيح استغناء بنفسه واستبدادا برأيه واتكالا على ما ألفه من حظه واستكبارا عن الرجوع إلى عالم يوقفه على تصحيح لفظه فانه مقصر بلا شك وآثم بلاريب وأما من كان لا يطاوعه لسانه أو لايجد من يهديه إلى الصواب فان الله تعالى لايكلف نفسا إلا وسعها لكن يجب عليه

رحمت وأن لا يدعو بامر فرغ منه س وإن لايعتدي في الدعاء بان يدعو بمستحيل أو مافي معناه خ وأن لايتحجر خ د س ق وأن يسأل حاجته كلها ت حب وتأمين الداعي والمستمع خ م دس ومسح وجهه بيديه بعد فراغه دت حب ق مس وأن لا

Created by Artomatic Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

بذل جهده لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا كذا فى النشر الكبير وقيل ان العلم تابع للمعلوم فيلزم أن يكون هذا العلم فرض عين يعنى إن كان المعلوم فرضا فعلمه فرض وإن واجبا فواجب وان سنة فسنة وإن مستحبا فمستحب وإن مباحا فمباح وان حراما أومكروها فحرام ومكروه ولذا حرم تعلم السحر واما علم التحرز عن الحرام ففرض وعن المكروه فواجب وكذا الكلام فى الباقى (وقال) أبومسعود رحمه الله تعالى تعلم علم التجويد فرض عين لكل من يقرأ القرآن وقال الشيخ الأمام أبو عبد الله نصر بن على بن محمد الشيرازى فى كتابه الوضح فى وجوه القراآت فى فضل التجويد * اعلم أن حسن الاداء فرض فى القراآت ويجب على القارىء أن يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن عن أن يوجد فيه اللحن والتغيير وقال غيره إن التجويد واجب على كل من يقرأ القرآن كيفما كان لانه لارخصة فى تغيير لفظ القرآن وتعويجه وإيجاد اللحن سبيلا إليه الا عند الضرورة قال الله تعالى (قرآنا عربيا غير ذى عوج) كذا فى النشر الكبير وقال بعض المشايخ من المحذورات من القرآن أو الاسماء فعليه أولا أن يصحح مخارج الحروف والصفات فانه لايجد تأثيرا فى قراءته ولا يصل الى مطلوبه مالم يصحح المخارج والصفات لأن الخصائص والاسرار لاتحصل إلا بصحة المعانى والمعانى لاتحصل الابصحة الكلمات والكلمات لاتحصل إلا بصحة الحروف والحروف لاتحصل الا بصحة المخارج والصفات وكلما تغيرت الصفة اللازمة للحروف تغيرت اللغة وكلما تغيرت اللغة تغيرا فاحشا تغيرت المعانى والاسرار وفسدت الصلاة كذا فى وصايا القدمى ولذا قال محمد بن الجزرى فى نظمه

والأخذ بالتجويد حتم لازم * من لم يجود القرآن آثم
لانه به الاله أنزلا * وهكذا منه الينا وصلا

يعنى المصنف رحمه الله تعالى ان مراعاة قواعد التجويد والأخذ بذلك فرض عين لازم لكل من يقرأ القرءان لان الاله أنزل القرءان بالتجويد وهكذا أى بالتجويد وصل القرآن الينا من الله بواسطة اللوح المحفوظ ثم جبرئيل ثم الرسول عليهما الصلاة والسلام ثم الصحابة ثم من يلونهم فاذا لم يقرأ على الوجه الذى نزل يكون مخالفا لله تعالى ولرسوله عليه الصلاة والسلام والمخالف لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام عاص آثم والآثم معاقب وكل مايعاقب على فعله ويثاب على تركه حرام فعلم أن ترك التجويد حرام (سئل) على رضى الله تعالى عنه عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف فالله أمر نبيه عليه الصلاة والسلام بالتجويد فهو قرأ كما أنزل فالخطاب وان كان له لكن المراد أمته كذا ذكره طاش كبرى زاده فى شرح الجزرى (وقال) ابن عباس رضى الله عنهما اقرؤا القرآن مرتلا كقراءة النبى صلى الله عليه وسلم لان أقرأ سورة أرتلها أحب إلى من أن أقرأ القرءان كله بغير ترتيل وقال ابن حجر * اعلم أن كل ماأجمع القراء على اعتباره من مخرج ومد وادغام واخفاء وإظهار وغيرها وجب تعلمه وحرم مخالفته كذا ذكره على القارى

حديث الصحيحة الواردة فى فضائل معلم القرآن والمتعلم ﴿

يستعجل بان يستبطىء الاجابة أويقول دعوت فلم يستجب لى فهم دس ق

﴿ آداب الذكر ﴾

قال العلماء ينبغى أن يكون الموضع الذى يذكر الله فيه نظيفا خاليا وأن يكون الذاكر على أكمل الصفات المتقدمة وأن يكون فمه نظيفا وإن كان فيه تغيير أزاله بالسواك وإن كان جالسا

Created by AcroPlot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

(قال) الشيخ العلامة ابن الجزرى فى مقدمة النشر الكبير * اعلم أن الانسان لا يشرف إلا بما يعرف ولا يفضل إلا بما يعقل ولا ينجب إلا بمن يصحب ولما كان القرءان العظيم أعظم كتاب أنزل كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم أفضل نبى أرسل وكانت أمته من العرب والعجم أفضل أمة أخرجت للناس من الأمم وكانت حملته أشرف هذه الامة وقراؤه ومقرئه أفضل هذه الملة (روى) البخارى وأبو داود والترمذى عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرءان وعلمه وفى رواية البيهقى إن أفضلكم من تعلم القرءان وعلمه وقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتى بناقتين كوماوين فى غير اثم ولا قطع رحم قالوا يارسول الله نحب ذلك قال أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الابل كذا فى المصابيح وأخرج الطبرانى باسناد جيد من حديث عبد الله ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرءان وأقرأه وأخرج ابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من قرأ القرءان وأقرأه وأخرج ابن ماجه عن سعد رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن وعلمه كذا فى الجامع الصغير يعنى خير الكلام كلام الله تعالى وكذلك خير الناس بعد النبيين من تعلم القرآن وعلمه أى أو اختار قراءته على غير كلام الله تعالى كذا فى شرح المصابيح (وفى) جامع الترمذى من حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين قال الترمذى هذا حديث حسن غريب وقد جمع الحافظ ابن العلاء الهمدانى طرق هذا الحديث وفى بعضها من شغله القرآن أن يتعلمه أو يعلمه عن دعائى ومسألتى كذا فى النشر يعنى من اشتغل بقراءة القرآن ولم يفرغ إلى الذكر والدعاء أعطاه الله تعالى مقصوده ومراده أحسن وأكثر مما يعطى الذين يطلبون من الله تعالى حوائجهم يعنى لا يظن القارىء أنه إذا لم يطلب من الله تعالى حوائجه لا يعطيه بل يعطيه أكمل الأعطاء فانه من كان لله تعالى كان الله تعالى له كذا فى شرح فى المصابيح (وأخرج الطبرانى) من حديث أبى أمامة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تعلم آية من كتاب الله تعالى استقبلته يوم القيامة تضحك فى وجهه (وأخرج) ابن ماجه عن أبى ذر رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله تعالى خير لك من أن تصلى مائة ركعة (وأخرج) الطبرانى من حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم كتاب الله تعالى ثم اتبع ما فيه هداه الله به من الضلالة ووقاه الله يوم القيامة سوء الحساب كذا فى الأتقان (وروى) عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال يا أبا هريرة تعلم القرآن وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت فانه إن أتاك الموت وأنت كذلك حجت الملائكة إلى قبرك كما تحج المؤمنون إلى بيت الله الحرام ذكره الجعبرى فى شرح الشاطبية

فى موضع استقبال القبلة متخشعا متذللا بسكينة ووقار وحضور قلب بتدبر ما يذكر ويتعقل معناه فان جهل شيأ يتبين معناه ولا يحرص على تحصيل الكثرة بالعجلة فلذلك استحبوا أن يمد صوته بقول لا إله

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

(وروى) البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران كذا فى المصابيح (وأخرج) ابن ماجه عن أنس رضى الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن لله تعالى أهلين من الناس قيل من هم يارسول الله قال أهل القرآن أهل الله وخاصته وكان الأمام أبو عبد الرحمن السلمى التابعى الجليل يقول لما يروى هذا الحديث عن عثمان بن عفان خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا الذى أقعدنى مقعدى هذا يشير إلى كونه جالسا فى المسجد الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس إلى علمه وهو يقرىء الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما وكذا كان السلف رحمهم الله تعالى لا يعدلون بإقراء القرآن شيأ فقد روينا عن شقيق بن أبى وائل قال قيل لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه إنك تقل الصوم قال إنى إذا صمت ضعفت عن القراءة وتلاوة القرآن أحب إلى كذا فى النشر فعلم من هذين الحديثين أن قراءة القرآن أفضل أعمال البر كلها لأنه لما كان من تعلم القرآن أو علمه أفضل الناس أى خير هم دل على ما قلنا (فان قلت) أيما أفضل تعلم القرآن أو تعلم الفقه (قلت) قال ابن الجوزى تعلم اللازم منهما فرض على الأعيان وتعلم جميعهما فرض على الكفاية إذا قام به قوم سقط عن الباقين فان فرض الكلام فى المزيد منهما على قدر الواجب فى حق الأعيان فالتشاغل بالفقه أفضل من القراءة وذلك راجع إلى حاجة الأنسان لأن الفقه أفضل من القراءة وإنما كان القارىء فى زمن النبوة هو الأفقه فلذلك قدم القارىء فى الصلاة كذا فى شرح البخارى للعينى

﴿ باب الأحاديث فى فضائل من علم ولده القرآن والويل لمن تركه ﴾

روى عن عبد الله بن سمرة رضى الله عنه قال إن رجلا أتى النبى عليه الصلاة والسلام فقال يارسول الله ما أجر من علم ولده القرآن قال عليه الصلاة والسلام كلام الله لا غاية له فجاء جبرائيل عليه السلام فقال ياجبرائيل ما أجر من علم ولده القرآن قال جبرائيل يامحمد القرآن كلام الله لا غاية له فصعد جبرائيل فسأل اسرافيل عليهما السلام فقال ياجبرائيل القرآن كلام الله لا غاية له قال ثم نزل جبرائيل بعد إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يامحمد ربك يقرئك السلام ويقول من علم ولده القرآن فكأنما حج عشرة آلاف حجة وكأنما اعتمر عشرة آلاف عمرة وكأنما أعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسمعيل وكأنما غزا عشرة آلاف غزوة وكأنما أطعم عشرة آلاف مسلم جائع وكأنما كسا عشرة آلاف مسلم عار ويكون معه فى القبر حتى يبعث وينقل ميزانه وجاز على الصراط كالبرق الخاطف ولم يعاقبه القرآن حتى ينزله من الكرامة أفضل ما يتمناه كذا فى تفسير الفاتحة (وقال) عليه الصلاة والسلام من علم ولده آية من القرآن كان ذلك خيرا له من عبادة ألف سنة صيام نهارها وقيام ليالها وخيرا له من ألف دينار تصدق بها على الفقراء والمساكين (وروى) عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من علم ولده القرآن قلده الله بقلادة من نور يتعجب منه الأولون والآخرون (وكذا) قال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن وعمل بما فيه تاجا يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا فما

إلا الله وكل ذكر مشروع واجبا كان أو مستحبا لا يعتد بشىء منه حتى يتلفظ به ويسمع نفسه وأفضل الذكر القرآن إلا فيما شرع بغيره وليس فضل الذكر منحصرا فى التهليل والتكبير بل كل مطيع لله تعالى فى عمل فهو ذاكر قالوا وإذا واظب العبد على الأذكار المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم صباحا ومساء

Created by AccessPDF Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

فلتكم بالذى عمل بهذا ولذا قال الحكماء حق الولد على أبويه ثلاثة أن يسمياه باسم حسن عند الولادة ويعلماه القرآن والأدب والعلم وأن يختناه وإذا لم يعلم القرآن يستحق العقوبة فى يوم القيامة كما قال عليه الصلاة والسلام ويل لأولاد آدم من آبائهم لا يعلمون القرآن والأدب والفرض فينشؤن جهالا وأنا برىء من هؤلاء يعنى من الآباء كذا فى المجالس المصرية (وروى) عن حذيفة بن اليمان وأبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنهما مرفوعا ان القوم يبعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ صبى من صبيانهم فى المكتب الحمد لله رب العالمين فيسمع الله تعالى ويرفع عنهم بسببه العذاب أربعين سنة كذا فى تفسير ابن عادل (وأخرج) الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال إن الذى ليس فى جوفه شىء من القرآن كالبيت الخرب كذا فى التجريد

﴿ باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى حرمة الألحان والتغييرات فى قراءة القرآن ﴾

أخرج الترمذى والبيهقى عن أبى حذيفة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق ولحون أهل الكتابين فانه سيجىء بعدى قوم يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم كذا ذكره الجعبرى ومشكاة المصابيح (وأخرج) أبو نعيم فى الحلية عن أبى أمامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم سيكون فى آخر الزمان ديدان القراء فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ منهم (وأخرج) الطبرانى عن عقبة بن عامر رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال ستة أصناف أقوام من أمتى يشربون القرآن كشربهم اللبن (وأيضا أخرج) عن عابس الغفارى رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال بادروا بالأعمال ستا أمارة السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفافا بالدم وقطيعة الرحم ونشوا يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليغنيهم وإن كان أقلهم فقها (وأخرج) ابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى عليه الصلاة والسلام قال سيكون بعدى قوم من أمتى يقرؤن القرآن ويتفقهون فى الدين يأتيهم الشيطان فيقول لو أتيتم السلطان فاصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد إلا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم إلا الخطايا كذا فى الجامع الصغير (وقال القسطلانى) كان بين السلف اختلاف فى جواز القراءة بالألحان أما تحسين الصوت على غيره فلا نزاع فيه ثم نقل الاختلاف فى ذلك فنقل القول بالحرمة عن جماعة وبالكراهة عن آخرين منهم صاحب الذخيرة من أصحابنا والإمام الغزالى من الشافعية والقاضى عياض من المالكية وابن عقيل من الحنابلة أن محل هذا الاختلاف إذا لم يختل شىء من الحروف عن مخرجه وصفاته فلو تغير بأن يفرط فى المد وفى إشباع الحركات حتى يتولد من الفتحة ألف ومن الضمة واو ومن الكسرة ياء أو يدغم فى غير مواضع الإدغام فان لم ينته إلى هذا الحد فلا كراهة قال النووى إذا أفرط على الوجه المذكور فهو حرام بالاجماع وقال صاحب الحاوى فهو حرام يفسق به القارىء ويأثم به المستمع لأنه عدل به عن نهجه القويم وقد علم بذلك ان

وفى الأحوال والأوقات المختلفة ليلا ونهارا كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وينبغى لمن كان له ورد فى وقت من ليل أو نهار أو عقيب صلاة أو غير ذلك ففاته أن يتداركه ويأتى به إذا أمكنه ولا يهمله ليعتاد الملازمة

Created by Actaplus Evaluation version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

الألحان والتطريب التغني المستعمل في الغناء والغزل على إيقاعات مخصوصة وأوزان مخترعة إن ذلك في كلام الله تعالى من أشنع البدع وأسوئها وأنه يجب على سامعهم النكير وعلى التالي التعزير وقال البزازي اللحن حرام بلا خلاف وذكر أبو البركات في شرح النافع ان التغني حرام في جميع الأديان انتهى كلام القسطلاني في شرح البخاري في آخر كتاب التفسير (وحكى) عن ظهير الدين المرغيناني ان من قال للقارىء زماننا عند قراءته أحسنت يكفر ووجه جعل التحسين كفرا ان قراءة هذا الزمان فلما تخلو قراءتهم في المجالس والمحافل عن التغني الناس لما كان حراما بالاجماع كان قطعيا ولذلك سماه صاحب الذخيرة وكذا صاحب الهداية حيث قال فيها ولا تقبل شهادة من يغني للناس لأنه يجمعهم على ارتكاب كبيرة فدل كلام هذا على ان استماع التغني كبيرة فظهر من هذا ان من يحضر الجمعة والجماعة فلما ينجو عن ارتكاب كبيرة لان كثيرا من الخطباء والقراء والمؤذنين في التصلية والترضية والتأمين وتكبيرات الانتقالات والسامعون الحاضرون مرتكبون لهذه الكبيرة وربما يستحسنه بعضهم بل هوى الاكثر في أكثرهم لغلبه هوى النفس عليهم وعدم مبالاتهم في أمر الدين فيلزم ان يكفروا على ما حكى عن ظهير الدين المرغيناني والحاصل ان القرآن واسماء الله تعالى والاذان توقيفي فانه لا يقبل الزيادة والنقصان والتغييرات وانه يجب على سامعهم النكير وعلى التالي التعزير كذا في مجالس الرومي وفي القرآن في الصلاة بالالحان ان غير الكلمة تفسد وان كان ذلك في حرف المد واللين لا تفسد الا اذا فحش وان قرأ في غير الصلاة اختلف المشايخ وعامتهم كرهوا ذلك وكرهوا الاستماع أيضا كذا في الخلاصة كذا في الفتاوى الهندية (أخرج) الفريوسي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القاري خطأ أو لحن أو كان أعجميا كتبه الملك كما أنزل (وقال أبو الليث) رحمه الله تعالى في قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لأخذنا منه باليمين الآية معناه لو زاد حرفا واحدا على ما أوحيناه اليه أو نقص منه لعاقبته وان كان أكرم الناس على وفي الآية تنبيه شديد على تعلم القرآن وكذا قال عليه الصلاة والسلام من زاد حرفا في القرآن أو نقص منه كفر انتهى وفي بعض شروح الطريقة ومن الفتنة أن يقول لاهل القرى والبوادي والعجائز والعبيد والاماء لا تجوز الصلاة بدون التجويد وهم لا يقدرون على التجويد فيتركون الصلاة رأسا فالواجب أن يتعلم مقدار ما يصح به النظم والمعنى ويتوغل في الاخلاص وحضور القلب كذا في روح البيان ومن لم يتعلم شيئا من القرآن تكاسلا مع القدرة لا تجوز صلاته بخلاف الامي لا يقدر على قراءة القرآن كذا في المواهب (أخرج) أبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال ان الله تعالى يعافي الامي يوم القيامة ما لا يعافي العلماء (وأخرج) أحمد عن أنس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال يؤم القوم أقرؤهم كذا في الجامع الصغير ولا تجوز صلاة القاري خلف أمي أي من لا يحسن القراءة واختلفوا في صلاة من يبدل حرفا بغيره سواء تجانسا أم تقاربا وأصح القولين عدم الصحة كمن قرأ الحمد بالعين والدين بالتاء والمغضوب بالخاء أو الظاء ولذلك عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا وعدوا القاري بها كبير (مسئلة) اذا قرأ حرفا مكان حرف ولم يغير المعنى وهو في القرآن

عليه ولا يتساهل في قضائه (أوقات الاجابة) ليلة القدر ت س ق مس ويوم عرفة ت وشهر رمضان ر وليلة الجمعة ت مس ويوم الجمعة د س ق حب مس ونصف الليل ط الثاني ا ص وثلث الليل الاول ا ض وثلث الليل الآخر ا وجوفه د ت س مس ط ر ووقت السحر ع وساعة الجمعة ارجى ذلك ووقتها ما بين أن يجلس

Created by Reprint Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

كمسلمين مكان مسلمون لا تفسد عند الكل اما اذا لم يختلف المعنى لكنه ليس فى القرآن كالحى القيوم لا تفسد وعند الثانى تفسد وان تغير المعنى وليس مثله فى القرآن تفسد عند الكل ولا عبرة بقرب المخرج وانما العبرة باتفاق المعنى عندهما ولوجود المثل عنده كذا فى البزازية (مسئلة) لو قرأ الظاء مكان الصاد باعتماد رأس اللسان إلى أطراف الثنايا العليا أو قرأ الضاد مكان الظاء باعتماد حافة اللسان إلى الاضراس أو السين مكان الصاد بصفة الاستفال أو الصاد مكان السين بصفة الاطباق أو السين مكان الزاى بصفة الهمس تفسد صلاته عند عامة العلماء كذا فى الخلاصة فى زلة القارى * (مسئلة) اذا قرأ إنا أعطيناك الكوثر بالسين بصفة الهمس والصفير مكان الثاء تفسد صلاته كذا فى بهجة ٣

* (باب الآيات والأحاديث فيمن استخف بالقرآن أو المصحف أو سبهما أو أنكر منه شيئا أو زاد فيه حرفا أو نقص منه فهو كافر بالاجماع) *

اعلم أن من استخف بالقرآن أى بمبناه أو معناه أو بأهله الوارد فى حقهم ان أهل القرآن أهل الله وخاصته تعالى (أو المصحف) بضم الميم وكسرها والاول أشهر وفى القاموس بتثليث الميم من أصحف بالضم اذا جعلت فيه الصحف انتهى ولعل الكسر على انه آلة والفتح على انه اسم مكان والضم على انه مفعول وقد كفر الوليد بسبب إهانة المصحف فانه روى انه فتحه يوما فوقع بصره على قوله تعالى واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد فأمر بالمصحف فنصب غرضا ورماه بالنبل حتى تمزق وأنشد

أتوعد كل جبار عنيد * فها أنا ذاك جبار عنيد
اذا ما جئت ربك يوم حشر * فقل يارب مزقنى الوليد

(١) والوليد هذا هو الذى ورد فيه انه فرعون هذه الامة ووردت أحاديث كثيرة فى حقه مذمة (وكذا من استخف بشىء منه) كرق اولوح اودرهم مسطور فيه (او سبهما أو جحده) اى انكر القرآن كله اوحرفا منه فى القرآن السبع بل ولو حرفا (أو كذب به) اى بالقرآن جميعه أو بشىء منه (او كذب بشىء مما صرح به) اى بذلك الشىء (فيه) اى فى القرآن من حكم كامر ونهى أو خبر عن سابق أو لاحق (أو أثبت ما نفاه أو نفى ما أثبته على علم منه بذلك) أى دون نسيان أو خطأ أو شك فى شىء من ذلك فهو كافر عند أهل العلم قاطبة باجماع لا خلاف فيه قال الله تعالى (وإنه لكتاب عزيز) أى بديع أو منيع (لا يأتيه الباطل) أى الناسخ الذى يبطله أو يدفعه (من بين يديه) أى من قدامه (ولا من خلفه تنزيل) أى منزل (من حكيم) أى ذى حكمة فى أحكامه وأقواله (حميد) محمود فى ذاته وصفاته وأفعاله (و) بالسند المتصل (عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال المراء) بكسر الميم مصدر بمعنى المماراة (فى القرآن كفر) ورواه

الامام فى الخطبة الى أن تقضى الصلاة م دومن حين تقام الصلاة إلى السلام منها ت ق والداعى قائم يصلى خ م س ق وقيل بعد العصر الى غروب الشمس او موت وقيل آخر ساعة من يوم الجمعة دس مس وقيل بعد طلوع الفجر قبل طلوع الشمس وقيل بعد طلوع الشمس وذهب أبو ذر الغفارى رضى الله عنه الى أنها بعد زيغ الشمس يسير إلى ذوراع ﴿قلت﴾ والذى اعتقده أنها وقت قراءة الامام الفاتحة فى صلاة الجمعة الى أن يقول آمين جمعا بين الأحاديث التى صحت عن النبى ﷺ

(٣) قوله كذا فى بهجة هكذا فى الاصل

(١) قوله والوليد هذا الخ الصواب انه الوليد بن يزيد والمنزل فيه القرآن والاحاديث الوليد بن عتبة فليحرر اه مصححه

Created by AcroPlot Evaluation version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

الحاكم أيضا وفي رواية لا تمار وافي القرآن فان المراء كفر (أول) بصيغة المجهول أي فسر المراء (بمعنى الشك) ومنه قوله تعالى فلا تك من مرية (وبمعنى الجدال) ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا وقد قال تعالى ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا وقال ابن الأثير تبعا للهروي المراة المجادلة على هذا الشك والريبة ويقال للمناظرة مراة لان كل واحد يستخرج ما عند صاحبه ويعتريه كما يعتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقرأ الرجل على حرف فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه إلى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله تعالى على نبيه ثم التكفير في مراء ايذان بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل إنما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب أهل الكلام وأصحاب الاهواء والآراء دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة الكرام فمن بعدهم من العلماء الأعلام وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز ورواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من جحد آية من كتاب الله من المسلمين فقد حل قتاله وكذلك إن جحد التوراة والانجيل أي إجمالا لا آية منهما لاحتمال كونها محرفة أو لا تكون فيهما أصلا وذلك لقوله تعالى وأنزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان وكان حقه أن يقول والزبور لقوله تعالى وآتينا داود زبورا وسماه القرآن أيضا وكذا صحف إبراهيم مذكورة بالخصوص (وكتب الله المنزلة) أي بعمومها الواجب الايمان بجملة بتمامها (من كفر بها) أي كلها أو بعضها (أو لعنها) أي شتمها (أو سبها) اي عابها (أو استخف بها) اي اهانها (فهو كافر) واما لو جحد ما من التوراة والانجيل ففيه خطر لاحتمال كونها منهما ولا تكون منهما لما وقع من التحريف فيهما فلا يكفر ولذا قال ﷺ لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقد قال تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون أي منقادون للحق تابعون للصدق (وقد أجمع المسلمون أن القرآن المتلو على ألسنة أهل الايمان في جميع أقطار الأرض) أي أطرافها وأكنافها (المكتوب في المصحف) أي جنسه من المصاحف (بأيدي المسلمين) احتراز عما قد يوجد في أيدي غيرهم من الملحدين فربما يزيدون أو ينقصون في أمر الدين (مما جمعه الدفتان) بتشديد الفاء وهما ما يضمه من جانبيه (من أول الحمد لله رب العالمين) برفع الحمد على الحكاية ويجوز بالكسر على الاعراب (إلى آخر قل أعوذ برب الناس أنه كلام الله تعالى ووحيه المنزل على نبيه محمد [illegible] إيماء إلى أن تنكيس القرآن ليس سنة بل بدعة (وأن جميع ما فيه حق)

كما بينته في غير هذا الموضع وقال النووي والصحيح بل الصواب الذي لا يجوز غيره ما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري (أحوال الاجابة) عند النداء بالصلاة د مس وبين الأذان والاقامة د ت س حب وعند الجيعلتين لمن نزل به كرب أو شدة مس وعند الصف في سبيل الله حب ط مو طا وعند التحام الحرب بعضهم بعضا د وبين الصلوات المكتوبات ت س وفي السجود م د

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please o

أى ثابت وصدق (وأن من نقص منه) حرفا قاصدا لذلك النقص (أو بدله بحرف آخر مكانه) ولو لم يغير شأنه (أو زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذى وقع عليه الاجماع) أى كتابة وقراءة (وأجمع) بصيغة المجهول وفى نسخة بصيغة الفاعل أى وجزم وعزم (على أنه ليس من القرآن عامدا) أى لا سهوا ولا نسيانا (لكل هذا) الذى ذكر من النقصان والزيادة (أنه كافر) إلا القراآت الشاذة التى ثبتت فى الجملة بحسب الرواية بشرط أن لا يلحقها بالمصاحف فى الكتابة (وقال أبو عثمان الحداد جميع من ينتحل التوحيد) أى ينتسب اليه ويدعى اعتقاده (متفقون) على (أن الجحد بحرف من التنزيل) أى القرآن الكريم والفرقان القديم (كفر وكان أبو العالية) أحد أئمة القراآت (إذا قرأ عنده رجل) أى بقراءة لم يعرفها (لم يقل له ليس كما قرأت ويقول أما أنا فاقرأ كذا) وهذا من كمال احتياطه فى تورعه (فبلغ ذلك) القول من أبى العالية (ابراهيم) النخعى أو التيمى (فقال أراه) بضم الهمزة أى اظنه (سمع انه) أى الشأن (من كفر) أى جحد (بحرف منه فقد كفر به كله) لان الكفر ببعضه يؤذن بالكفر بكله بخلاف الايمان ببعضه فانه لا يقوم مقام الايمان بكله (وقال ابن مسعود رضى الله تعالى عنه) كما فى مصنف عبد الرزاق (من كفر بآية من القرآن فقد كفر به كله) وهذا كمن كفر برسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كفر بالرسل كلهم (وقال أصبغ) بن الفرج المالكى (من كذب ببعض القرآن فقد كذب به كله ومن كذب به فقد كفر به ومن كفر به فقد كفر بالله تعالى) أى بكلامه (وقال أبو محمد) أى ابن أبى زيد (أما من لعن المصحف) أى صريحا (فانه يقتل) أى اجماعا كما فى آخر الشفاء مع شرح على القارى

﴿ باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة فى اكرام أهل القرآن والنهى عن ايذائهم ﴾

قال الله عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا (والاحاديث) عن ابن عباس وأبى موسى الاشعرى رضى الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من إجلال الله تعالى إكرام ذى الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالى فيه والجافى عنه وإكرام ذى السلطان رواه أبو داود وهو حديث حسن وعن عائشة رضى الله عنها قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم رواه أبو داود والبزار عن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير إلى أحدهما قدمه فى اللحد وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قال من آذى لى وليا فقد آذنته بالحرب رواها البخارى وثبت فى الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى الصبح

س وعقيب تلاوة القرآن
ت ولا سيما الختم ط مع من
خصوصا من القارئ ت
ط وعند شرب ماء زمزم
مس والحضور عند البيت
م عه وصياح الديك خ
ت س واجتماع المسلمين
ع وفى مجالس الذكر خ م د
س وعند قول الامام ولا
الضالين م د س ق عند
تغميض الميت م د س ق
وعند إقامة الصلاة ط م
وعند نزول الغيث د ط

Created by acropdf for evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشىء من ذمته وعن الامامين الجليلين أبى حنيفة والشافعى رحمهما الله تعالى قالا إن لم تكن العلماء أولياء الله تعالى فليس لله ولى كذا ذكره الامام النووى فى آداب حملة القرآن (وأخرج) البخارى والفردوس عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله . (وأخرج) الفردوس عن أبى أمامة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال حامل القرآن حامل راية الاسلام فمن أكرمه أكرمه الله ومن أهانه فعليه لعنة الله (وأخرج) ابن ماجه عن أنس رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تعالى اهلين من الناس قيل من هم يارسول الله قال أهل القرآن أهل الله وخاصته وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه إلا ليصيب به غرضا من الدنيا لم يرح عرف الجنة يوم القيامة رواه أبو داود باسناد صحيح وعن أنس وحذيفة وكعب بن مالك رضى الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليجارى به السفهاء أو يكابر به العلماء أو يصرف به وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده من النار وفى رواية أدخله الله النار وأخرج الدارمى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال ياحملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون مع الخلق يباهى بعضهم بعضا حتى أن الرجل ليغضب على جليسه أن يجلس إلى غيره ويدعه أولئك لا تصعد أعمالهم فى مجالسهم تلك إلى الله تعالى كذا ذكره النووى

(باب ترتيب العادات من الصلوات النوافل وتلاوة القرآن والاذكار باللسان والقلب والمراقبة وفيه بيان الاستقامة)

أخرج الطبرانى والدارقطنى عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن فى الصلاة أفضل من قراءة القرآن فى غير الصلاة وقراءة القرآن فى غير الصلاة أفضل من التكبير والتحميد والتكبير والتسبيح أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصيام والصيام جنة من النار كذا فى الجامع الصغير (وروى) أن النبى صلى الله عليه وسلم قال أطلعت ليلة المعراج على النار فرأيت أكثر أهلها الفقراء قالوا يا رسول الله أمن المال قال لا من العلم فمن لم يتعلم العلم ولم يستمع ولم يخالط العلماء لا يتأتى أى لا يحصل أحكام العبادات أو القيام بحقوقها لو أن رجلا عبد الله تعالى عبادة ملائكة السماء بغير علم كان من الخاسرين (ثم اعلم) أن ترتيب العبادة أنه يصلى مادام منشرحا والنفس مجيبة لأن الصلاة أفضل العبادة ومعراج المؤمنين إلى ربهم كما سيأتى بحثها إن شاء الله تعالى فاذا سئمت نفسه الصلاة إلى التلاوة فان مجرد التلاوة أخف على النفس من الصلاة فان سئم تعالى بالقلب واللسان فهو أخف من التلاوة فان سئم الذكر يدع ذكر

مورواه الشافعى فى الأم مرسلا وقال قد حفظت عن غير واحد طلب الاجابة عنده (قلت) وعند رؤية الكعبة ط وبين الجلالتين فى الأنعام حفظنا ذلك مجربا عن غير واحد من أهل العلم ونص عليه الحافظ عبد الرزاق الرسعنى فى تفسيره عن الشيخ العماد المقدسى

﴿ أماكن الاجابة ﴾

فكالمواضع الشريفة قال الحسن البصرى رحمه الله فى رسالته لى أهل مكة إن الدعاء يستجاب هناك فى خمسة عشر موضعا فى الطواف وعند الملتزم وتحت الميزاب وفى البيت وعند زمزم وعلى الصفا والمروة وفى المسعى وخلف المقام وفى عرفات والمزدلفة وفى منى وعند الجمرات الثلاث (قلت) وإن لم يجب الدعاء عند النبى صلى الله عليه وسلم فى أى موضع على أنا قد روينا فى استجابة الدعاء فى الملتزم حديثا مسلسلا من طريق أهل مكة (الذين يستجاب دعاؤهم)

Created by Microtek Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

اللسان ويلازم المراقبة والمراقبة علم القلب بنظر الله اليه فما دام هذا العلم ملازما للقلب فهو مراقبة عين الذكر وأفضله وإن عجز عن ذلك أيضا وتملكه الوسواس وتزاحم في باطنه حديث النفس فليتم وفي النوم السلامة وإلا فكثرة حديث النفس تقسي القلب ككثرة الكلام لأنه كلام من غير لسان فيحترز من ذلك ويقيد الباطن بالمراقبة والرعاية كما يقيد الظاهر بالعمل وأنواع الذكر والتسبيح ويداوم الاقبال على الله تعالى ويداوم الذكر بالقلب واللسان يرتقي القلب إلى ذكر الذات ويصير حينئذ بمثابة العرش فالعرش قلب الكائنات في عالم الخلق والحكمة والقلب عرش في عالم الأمر والقدرة فاذا اكتحل القلب بنور ذكر الذات صار محرما مواجا من نسمات القرب حري في جداول أخلاق النفس صفاء النعوت والصفات وتحقق التخلق باخلاق الله تعالى كما قال عليه الصلاة والسلام تخلقوا باخلاق الله تعالى وتحصل الاستقامة كما قال الله تعالى فاستقم كما أمرت الآية قال أبو علي الجرجاني قدس سره كن طالب الاستقامة لا طالب الكرامة فان نفسك متحركة في طلب الكرامة ويطلب منك الاستقامة فالكرامة في خدمة الخالق لا باظهار الخوارق قال الشيخ الشهير بالهداية قدس سره في نفائس المجالس لا تتيسر الاستقامة إلا بايفاء حق كل مرتبة من الشريعة والطريقة والمعرفة والحقيقة فمن رعاية حق الشريعة العدالة في الأحكام فالاستقامة في مرتبة الطبيعة برعاية الشريعة وفي مرتبة النفس برعاية الطريقة وفي مرتبة الروح برعاية المعرفة وفي مرتبة السر برعاية المعرفة والحقيقة فراعاة تلك الأمور في غاية الصعوبة ولذا قال عليه الصلاة والسلام شيبتني سورة هود فلكمال الانساني بتكميل تلك المراعاة لا باظهار الخوارق (كما حكي) أنه قيل للشيخ أبي سعيد قدس الله سره إن فلانا يمشي على الماء قال إن السمك والضفدع كذلك وقيل ان فلانا يطير في الهواء فقال إن الطيور كذلك وقيل إن فلانا يصل إلى المشرق والغرب في آن واحد فقال إن إبليس كذلك فقيل فما الكمال عندك قال أن تكون في الظاهر مع الخلق وفي الباطن مع الحق (قال) في بحر العلوم الاستقامة على جميع حدود الله تعالى على الوجه الذي أمر الله بالاستقامة عليه بحيث يكاد يخرج من طوق البشر وكذلك قال عليه الصلاة والسلام شيبتني سورة هود ولن يطيق مثل هذه المخاطبة بالاستقامة إلا من أيده الله بالمشاهدات القوية والآثار الصادقة ثم بالتثبيت كما قال تعالى ولولا أن ثبتناك ثم حفظ وقت المشاهدة ومشافهة الخطاب ولولا هذه المقدمات لتفسخ دون هذا الخطاب الاتراه كيف قال عليه الصلاة والسلام لامته استقيموا ولن تحصوا أي لن تطيقوا الاستقامة التي أمرت بها (واعلم) أن النفوس جبلت على الاعوجاج عن طريق الاستقامة الا من اختص منها بالعناية الازلية والجذبة الالهية كذا في روح البيان

﴿باب اسرار الصلوات المكتوبات وبيان كيفية الصلاة قبل المعراج﴾

قال مقاتل رضي الله عنه كان النبي ﷺ يصلي بمكة ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي قبل

المضطر خ م د والمظلوم ع وإن كان فاجرا ادمعص ولو كان كافرا حب أو الوالد د ت ق والامام العادل ت ق خب والرجل الصالح خ م ق والولد البار بوالديه م والمسافر درق والصائم حين يفطر ت ق حب والمسلم لأخيه بظهر الغيب م د معص والمسلم مالم يدع بظلم أو قطيعة رحم أو يقول دعوت فلم أجب معص إن لله عز وجل عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة (واسم الله تعالى الأعظم) الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين مس واسم الله تعالى الأعظم معص الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب اللهم إني أسألك بأني اشهد انك انت الله لا إله إلا انت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد عب حب مس ا اللهم إني اسألك بأنك انت الله الأحد الصمد إلى آ واسم الله الأعظم

Created by Accoplot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

عرج به إلى السماء أمر بالصلوات الخمس فى روضة الاخبار وانما فرضت الصلاة فى ليلة المعراج لانها أفضل الأوقات وأشرف الحالات وأعز المناجاة والصلاة بعد الايمان أفضل الطاعات وفى التعبد أحسن الهيئات وقربة منه وأما الحكمة فى فرضيتها فلانه صلى الله عليه وسلم لما أسرى به شاهد ملكوت السموات باسرها وعبادات سكانها من الملائكة فاستكثر عليه الصلاة والسلام غبطة ذلك لامته فجمع الله له فى الصلوات الخمس عبادة الملائكة كلها لان منهم من هو قائم ومنهم من هو راكع ومنهم من هو ساجد وحامد ومسبح إلى غير ذلك فاعطى الله تعالى أجور عبادات هل السموات لامته إذا أقاموا الصلوات الخمس * وأما الحكمة فى أن جعلها الله مثنى وثلاث ورباع فلانه عليه الصلاة والسلام شاهد هياكل الملائكة تلك أى ليلة المعراج أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع فجمع الله ذلك فى صور أنوار الصلوات عند عروج ملائكة الاعمال بأرواح العبادات لان كل عبادة تتمثل فى هياكل النورانية وصورها كما ورد ذلك بل تخلق الملائكة من الاعمال الصالحة كما ورد فى الاحاديث وكذلك جعل الله أجنحة الملائكة على ثلاث مراتب لحمل أجنحتك التى تطير بها إلى الله تعالى موافقة لاجنحتهم ليستغفروا لك كما فى أول روح البيان فى قوله تعالى ويقيموا الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الآية (وروى) عن على رضى الله تعالى عنه قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم جالس مع المهاجرين والانصار إذ اقبل جماعة من اليهود فقالوا يا محمد إنا نسألك عن كلمات أعطاهن الله موسى لم يعطها إلا نبيا مرسلا أو ملكا مقربا فقال لهم النبى عليه الصلاة والسلام اسألوا فقالوا يا محمد اخبرنا عن هذه الصلوات الخمس التى فرضها الله على أمتك فقال عليه الصلاة والسلام أما صلاة الظهر إذا زالت الشمس يسبح كل شئ ربنا وأما صلاة العصر فانها الساعة التى أكل آدم فيها من الشجرة وأما صلاة المغرب فانها الساعة التى تاب الله فيها على آدم وأما صلاة العتمة فانها الصلاة التى صلاها المرسلون وأما صلاة الفجر فان الشمس إذا طلعت تطلع بين قرنى الشيطان ويسجد لها كل كافر دون الله تعالى فقالوا لقد صدقت فما ثواب من صلى الظهر قال عليه الصلاة والسلام أما صلاة الظهر فانها الساعة التى تسجر فيها جهنم فما من مؤمن يصلى هذه الصلاة الا حرم الله عليه عذاب جهنم يوم القيامة وأما صلاة العصر فانها الساعة التى أكل آدم فيها من الشجرة فما من مؤمن يصلى هذه الصلاة إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ثم قرأ هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وأما صلاة المغرب فانها الساعة التى تاب الله فيها على آدم فما من مؤمن يصلى هذه الصلاة محتسبا ثم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأما صلاة العتمة فان القبر ظلمة ويوم القيامة ظلمة فما من مؤمن قدم مشيه فى ظلمة الليل إلى صلاة العتمة إلا [illegible] يعطى نورا لجواز على الصراط وأما صلاة الفجر فما من مؤمن يصلى [illegible] ساعة الا أعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق قالوا صدقت

عه حب مس امص الذى
اذا دعى به اجاب واذا
سئل به اعطى اللهم إنى
اسألك بان لك الحمد لا إله
إلا أنت وحدك لا شريك
لك الحنان المنان بديع
السموات والأرض ياذا
الجلال والاكرام عه حب
مس امص ياحى ياقيوم
عه حب مس أو اسم الله
تعالى الاعظم فى هاتين
الآيتين وإلهكم إله واحد
لا إله إلا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة آل عمران الم الله
لا إله إلا هو الحى القيوم
دت ق مص واسم الله
تعالى الاعظم فى ثلاث
سور البقرة وآل عمران
وطه مس قال القاصم

Created by AcroPlot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

ولم افترض الله عليك وعلى أمتك الصوم ثلاثين يوما وافترض على الأمم أكثر من ذلك فقال عليه الصلاة والسلام إن آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوما فافترض الجوع على ذريته ثلاثين يوما وبأكلون بالليل تفضلا من عند الله عز وجل على خلقه قالوا صدقت فاخبرنا ما ماتواب من صام من أمتك قال ما من عبد يصوم شهر رمضان محتسبا إلا أعطاه الله تعالى ستة خصال أولها يذيب لحم الجذام من جسده والثاني يقربه من رحمته والثالث يعطيه خير الأعمال والرابع يؤمنه من الجوع والعطش يوم القيامه والخامس يهون عليه عذاب القبر والسادس يعطيه الكرامات في الجنه قالوا صدقت فاخبرنا ما فضلك على النبيين فقال ما من نبي إلا دعا على أمته بالهلاك وإني اخترت لأمتي الشفاعة قالوا صدقت يارسول الله نشهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله (قال الفقيه حدثنا ابن داود قال حدثنا محمد بن أحمد الخطيب الشامي قال حدثنا أبو عمر وأحمد بن خالد الجوبي عن يعقوب بن يوسف عن محمد بن معن عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مرضاة الله تعالى وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة وأصل الأيمان وإجابة الدعاء وقبول الأعمال والبركة في الرزق وسلاح على الأعداء وكراهية الشيطان وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش تحت جنبه وجواب مع منكر ونكير ومؤنس وزائر معه في قبره إلى يوم القيامه فاذا كان يوم القيامة كانت الصلاة ظلا فوقه وتاجا على رأسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وستارا بينه وبين النار وحجة للمؤمنين بين يدي الموازين وثقلا في الموازين وجوازا على الصراط ومفتاحا إلى الجنة لأن الصلاة تسبيح وتمجيد وتقديس وقراءة ودعاء وتحميد ولأن أفضل الأعمال كلها الصلاة لوقتها وعن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فان أتمها هون عليه الحساب وإن كان انتقص منها شيئا قال الله عز وجل لملائكته هل لعبدي من تطوع فاتم الفريضة من التطوع فان تم جرى الأعمال على حسب ذلك (وبالسند المتصل إلى الحسن البصري رحمه الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمصلي ثلاث خصال تحف به الملائكة من قدميه الى عنان السماء وبسط البر من عنان السماء الى مفرق رأسه وملك ينادي لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل (وعلى) أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال ما من بقعة يصلي فيها صلاة أو يذكر الله عليها إلا استبشرت بذلك إلى منتهاها الى سبع أرضين وفخرت على ماحولها من البقاع وما من عبد يضع نعليه على الأرض يريد الصلاة الا ترحبت له الأرض كذا ذكره أبو الليث في تنبيه الغافلين

﴿ باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل الصلاة النافلة المرتبة في الأوقات الخمس سنة مؤكدة وغير مؤكدة ﴾

(اعلم) أن العبد لا ينبغي له أن يترك النوافل فانها جوابر للفرائض والفرض رأس

فالتمستها فوجدت أنه الحي القيوم (قلت) وعندي انه الله لا إله إلا هو الحي القيوم جمعا بين الحديثين ولما روينا في كتاب الدعاء للواحدي عن يونس بن عبد الاعلى والله تعالى أعلم والقاسم * هو ابن عبد الرحمن الشامي التابعي صاحب أمامة صدوق * وأسماء الله تعالى الحسنى التي أمرنا بالدعاء بها تسعة وتسعون أسما من أحصاها دخل الجنة خ م ت س ق مس حب لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة خ هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس

Created by AcroPlot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

المال والنوافل بمنزلة الارباح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ما تقرب إلى المتقربون بمثل أداء ما افترضت عليهم ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه بصره في يسمع وفي يبصر وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى بالفرائض تجا عبدي وبالنوافل تقرب إلي عبدي وقال عليه الصلاة والسلام حسنوا نوافلكم فيها تكمل فرائضكم (وفي) الحديث المرفوع الناقة هدية المؤمن إلى ربه فليحسن احدكم هديته وليطيبها كون الهدية سببا للمحبة ولذا قال عليه الصلاة والسلام تهادوا تحابوا (واعلم) أن نوافل الصلاة تنقسم باعتبار متعلقاتها إلى أربعة أقسام (القسم الاول) ما يتكرر بتكرار الايام والليالي وهي خمسة هي رواتب الصلوات الخمس وثلاثة وراءها وهي صلاة الضحى واحياء مابين العشاءين والتهجد (أما رواتب الصلوات الخمس (فاولها) راتبة صلاة الفجر وهي ركعتان قال عليه الصلاة والسلام صلوهما ونوا فردتكم الخيل وعن علي رضي الله عنه أنه قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار النجوم قال هي ركعتان قبل صلاة الغداة فما من مؤمن يصلي ركعتي الفجر ويقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وفي الثانية بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنما تصدق على أهل الدنيا ذهبا (وثانيها) راتبة صلاة الظهر وهي ستة أربع قبلها واثنان بعدها وفي رواية أربع بعدها أيضا وعن مكحول رضي الله عنه أنه قال من صلى أربع ركعات قبل الظهر يقرأ في كل ركعة بام القرآن وآية الكرسي وكل الله به ثلاثة ملكا يحفظونه كذا في الاحياء (وأخرج) الحاكم وابن عدي عن أم حبيبة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعدها حرمه الله تعالى على النار كذا في الجامع الصغير (وثالثها) راتبة صلاة العصر وهي أربع عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال من صلى أربع ركعات قبل العصر يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة العصر وفي رواية معاوية بن أبي سفيان من واظب على أربع ركعات قبل العصر يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب واذا زلزلت وفي الثانية الفاتحة والعاديات وفي الثالثة الفاتحة والقارعة وفي الرابعة الفاتحة والتكاثر حرم لحمه على النار (ورابعها) راتبة صلاة المغرب وهي ركعتان وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السورتان يقرأ بهما في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد (وخامسها) راتبة صلاة العشاء ثمانية أو ستة أربع قبلها وأربع بعدها أو ركعتان وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من صلى بعد العشاء الآخرة أربع ركعات أعطاه الله تعالى ثواب من أحيا ليلة القدر كذا في الاحياء وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أم حبيبة رضي الله عنها أنها قالت [illegible] عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له بيتا [illegible] والنسائي أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب

السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدىء المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر

Created by pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة وفى رواية أخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على اثنتى عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا فى الجنة وأخرج) البخارى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا (وأخرج) الطبرانى عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نوروا بيوتكم بذكر الله وتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما اتخذ اليهود والنصارى (وأخرج) أبو داود والنسائى والترمذى وابن ماجه عن أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار (وأخرج) سعيد بن منصور عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر أربعا كان كأنما تهجد من الليل ومن صلاهن بعد العشاء كان كمثلهن من ليلة القدر وأخرجه البيهقى عن عائشة أيضا وفى المبسوط لو صلى أربعا بعد العشاء فهو أفضل لحديث ابن عمر مرفوعا وموقوفا انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد العشاء أربع ركعات كان كمثلهن من ليلة القدر كذا فى العينى فى شرح البخارى وأخرج البزار عن ثوبان رضى الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الصلاة هذه الساعة أى بعد الزوال قال تفتح فيها أبواب السماء وينظر الله الى خلقه بالرحمة وهى صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام (وعن) عبد الله بن السائب كان صلى الله عليه وسلم يصلى أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح لها أبواب السماء وأحب ان يصعد لى فيها عمل صالح رواه الترمذى (وأخرج) أيضا الترمذى حديث أربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن فى السحر وما من شىء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم تلا تتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون فتكون هذه الأربع وردا مستقلا بسببه انتصاف النهار وزوال الشمس وسر هذا والله أعلم أن انتصاف النهار مقابل لانتصاف الليل وأبواب السماء تفتح بعد زوال الشمس ويحصل الزوال الأعلى بعد انتصاف الليل فهما وقتا قرب ورحمة هذا يفتح فيه أبواب السماء وهذا ينزل فيه الرب سبحانه وتعالى منزها عن حركة الأجسام كذا فى المواهب (وأخرج) أبو داود عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا وأخرجه الترمذى أيضا (وأخرجه) الطبرانى عن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فى أناس من أصحابه منهم عمر بن الخطاب فادركت آخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار (وأخرج) أبو نعيم عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل العصر أربع ركعات غفر الله له عز وجل مغفرة عزما

الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور قد سمى حب وسمع رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل

Created by Acropolot Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

(وأخرج) أبو يعلى عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا فى الجنة (وأخرج) الطبرانى عن أم سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار» وقال شيخنا وفيه استحباب أربع ركعات قبل العصر وهو كذلك وقال المذهب أن الأفضل أن يصلى قبلها أربعا (وقال) النووى فى شرحه انها سنة وإنما الخلاف فى المؤكد منه ولا خلاف فى استحبابها عند الأئمة الحنفية كذا فى العينى

﴿ باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل صلاة الاشراق فى أول النهار وفضائل صلاة الضحى ﴾

أخرج الطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن آدم اضمن لى ركعتين من أول النهار أكفك آخره (وأخرج) الطبرانى عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى أنه قال يا ابن آدم اركع لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره (وأخرج) أبو داود والنسائى عن أبى نعيم رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجزنى من أربع ركعات فى أول النهار أكفك آخره (قوله لا تعجزنى) بضم التاء وهذا اعجاز حكاية عن تسويف العبد عمله لله تعالى» والمعنى لا تسوف صلاة أربع ركعات من أول نهارك أكفك آخر النهار من كل شىء من الهموم والغموم ونحوهما وقوله أكفك مجزوم لأنه جواب النهى (وأخرج) الطبرانى والترمذى عن أبى أمامة وأنس رضى الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر فى جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة (قوله ثم قعد يذكر الله تعالى) أى استمر فى مكانه ومسجده الذى صلى فيه فلا ينافيه القيام للطواف ولطلب العلم ومجلس وعظ فى المسجد بل وكذا الرجوع إلى بيته واستمر على الذكر ومن هنا لم يزل الصوفيون المؤدبون يجتمعون على الذكر بعد صلاة الصبح إلى وقت الاشراق وهى أول صلاة الضحى بعد خروج وقت الكراهة وقوله تامة كررها ثلاثا للتأكيد وقيل أعاد القول لئلا يتوهم فى تمام الثواب (وأخرج) الطبرانى عن النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجزنى من أربع ركعات فى أول النهار أكفك آخره» وبقى ههنا الكلام فى بيان الفصول (الأول) فى عدد صلاة الضحى وقد وردت الأحاديث من الركعتين إلى اثنتى عشرة ركعة (والثانى) فى أن صلاة الضحى مستحبة وقيل كانت واجبة على النبى صلى الله عليه وسلم يؤيده حديث [illegible] ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة [illegible] خصائصه عليه الصلاة والسلام وأحب الأعمال إلى الله تعالى

يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل مس ومر برجل وهو يقول يا أرحم الراحمين فقال سل فقد نظر الله اليك مس من سأل الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار تمس ق حب مس من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله تعالى شيأ إلا اعطاه لا إله إلا الله وحده

Created by AnyPDF.com Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

مادام صاحبها عليها ثم إن قل (وأخرج) الطبراني والأمام احمد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا وأسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على أقرب منه مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعته من توضأ ثم خرج إلى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة واوشك أي أسرع رجعة (والثالث) في وقتها يدخل وقتها في أول النهار بطلوع الشمس لقوله عليه الصلاة والسلام يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره وحكى النووي في الروضة أن يدخل وقت الضحى بطلوع الشمس لا يستحب تأخيرها إلى ارتفاع الشمس وخالف ذلك في شرح المهذب وعن الماوردي أن وقتها المختار إذا مضى ربع النهار وجزم به في التحقيق (وروى) الطبراني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم مر بأهل قباء وهم يصلون الضحى حين أشرقت الشمس فقال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال وهذا يدل على جواز صلاة الضحى عند الاشراق لأنه لم ينههم عن ذلك ولكن أعلمهم أن التأخير إلى شدة الحر صلاة الأوابين (قوله إذا رمضت الفصال) هو أن تحمى الرمضاء وهي الرمل وتترك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها (وأخرج) الديلمي عن جراد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافق لا يصلي الضحى ولا يقرأ قل يا أيها الكافرون (وأخرج) ابن أبي شيبة عن أبي حذيفة رضي الله عنه أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى ثمان ركعات طول فيهن (وأخرج) الحاكم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلي الضحى بالشمس وضحاها والضحى (وأخرج) الطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيامة يقال أين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله (وأخرج) الطبراني عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ من صلى الضحى أربعا بنى الله له بيتا في الجنة (وأخرج) الامام أحمد والطبراني عن عائذ بن عمرو رضي الله عنه جاء رسول الله ﷺ فتوضأ بالماء ثم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأخرج) البخاري عن عتبان بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بنا في بيتي سبحة الضحى ركعتين بجماعة (وأخرج) مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام في كل شهر وركعتي الضحى وأن اوتر قبل أن أرقد كذا في العيني وبالسند المتصل إلى ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية فعجلت الكرة أي الرجوع وأعظمت الغنيمة فقالوا يا رسول الله ما رأينا قط أعجل كرة منهم وأعظم غنيمة من سريتك فقال ألا أخبركم بأعجل كرة منهم وأعظم غنيمة قالوا بلى يا رسول الله قال أقوام يصلون الصبح ثم يجلسون مجالسهم ويذكرون الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم يصلون ركعتين ثم يرجعون إلى أهاليهم هؤلاء أعجل كرة وأعظم غنيمة كذا ذكره أبو الليث (وروى) عن أنس رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على شيء قدير ولا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ط ط س الحمد لله على إجابة الدعاء ما يمنع احدكم إذا عرف الاجابة من نفسه فشفى من مرض او قدم من سفر ان يقول الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات مص ق الذي يقال في صباح كل يوم

Created by Arabic Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

وسلم من صلى الفجر فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم يصلى ركعتين كانت كأجر حجة وعمرة تامة تامة كذا فى شرح المصابيح وفى رواية للبيهقى مرفوعا حرمه الله على النار وفى رواية لأحمد وابى داود وابى ليلى مرفوعا وجبت له الجنة وفى رواية للطبرانى وابى يعلى عن عائشة مرفوعا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب له كذا فى الدر والمنذرى فى الترغيب (قال) الشيخ عبد الرحمن البسطامى قدس سره فى ترويح القلوب يصلى اربع ركعات بنية صلاة الاشراق وقد وردت السنة يقرأ فى الأولى بعد الفاتحة سورة والشمس وضحاها وفى الثانية سورة والليل إذا يغشى وفى الثالثة والضحى وفى الرابعة سورة ألم نشرح كذا فى روح البيان فى سورة ص (وأما صلاة الضحى) فقد اختلفت فيها الروايات (الأولى) اخرج احمد والترمذى وابن ماجه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر كذا فى الجامع الصغير (والثانية) ايضا عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال إن للجنة بابا يقال له باب الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أين الذين كانوا يداومون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوا كذا ذكره ابو الليث (والثالثة) عن ابى ذر رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وإن صليت اربعا تكتب من المحسنين وإن صليت ستا لم يتبعك يومئذ ذنب وإن صليت ثمانية تكتب من العابدين وإن صليت عشرا أو اثنتى عشرة بنى الله تعالى لك بيتا فى الجنة (والرابعة) عن ابى بردة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فى الانسان ثلثمائة وستون مفصلا على كل مفصل فى كل يوم صدقة قيل يا رسول الله ومن يطيق ذلك قال يجزى من ذلك ركعتا الضحى فيصلى ركعتين بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات (والخامسة) عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأكل شيئا حتى تطلع الشمس فيصلى ركعتين فى كل ركعة منها بفاتحة الكتاب مرة والمعوذتين غفرت له ذنوب أربعين سنة (والسادسة) عن أم سلمة وعن عائشة رضى الله عنهما أنهما قالتا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الضحى اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة منها بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات فاذا فرغ أطال السجود واكثر البكاء والثناء على الله تعالى (والسابعة) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسى مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات نزل من السماء سبعون الف ملك يكتبون له الحسنات إلى أن ينفخ فى الصور فاذا كان يوم القيامة أتته الملائكة مع كل ملك حلة فيقومون على قبره ويقولون يا صاحب القبر قم فانك من [illegible] عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه [illegible] صلاة الضحى أربع ركعات يقرأ فى الأولى بفاتحة الكتاب عشر

ومسائه) * بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات عه حب مس مص أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق طس وفى المساء فقط م عه طس مى ى ثلاث مرات ت مس ى أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاث مرات هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب

Created by Microdot Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

مرات وآية الكرسي عشر مرات وفي الثانية بفاتحة الكتاب عشر مرات وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وفي الثالثة بفاتحة الكتاب عشر مرات والمعوذتين عشر مرات وفي الرابعة بفاتحة الكتاب عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات ثم يتشهد ويسلم ويستغفر الله تعالى سبعين مرة ويقول بعد ذلك سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة دفع الله عنه شر أهل السماء وأهل الأرض وقضى الله تعالى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة (والتاسعة) عن أبي طالب محمد بن علي بن عطية المكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى الضحى أربع ركعات يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وست آيات من أول الحديد إلى قوله عليم بذات الصدور وفي الثانية ثلاث آيات من آخر الحشر هو الله الذي لا إله إلا هو إلى آخرها وفي الثالثة والشمس وضحاها وفي الرابعة والضحى فله ذلك ثواب لا يحد ولا يحصى كذا في الاحياء

﴿باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل صلاة الأوابين واحياء مابين العشاءين﴾

فيها فضل عظيم وقد تواردت الاخبار عن ذلك (الأول) عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من عد نفسه مابين المغرب والعشاء في مسجد جماعة لم يتكلم إلا بصلاة وقرآن فقد علا على الله تعالى أن يدخله الجنة (والثاني) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه من صلى ست ركعات بعد صلاة المغرب لم يتكلم بينهن بسوء عدلن له بعبادة اثنتي عشرة سنة (والثالث) عن مسروق عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى اثنتي عشرة ركعة بعد المغرب يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه كلها (الرابع) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرة حفظ في أهله وماله وولده ونفسه ودينه ودنياه وآخرته وجيرانه وداره والدويرات التي حوله ويهون الله عليه سكرات الموت وأهوال القيامة ويمر على الصراط كالبرق ويدخل الجنة في زمرة الصديقين كذا في الاحياء

﴿باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة في صلاة التهجد في احياء الليل وفيه أحاديث قدسية لظهور التجليات على من يتهجد﴾

﴿أما فضيلة احياء الليل﴾ فمن الآيات قوله تعالى إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل الآية وقوله تعالى إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا وقوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وقوله تعالى أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما وقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك الآية ولم يقل عليك (فان قيل) فما معنى التخصيص وهي زيادة في حق كافة المسلمين كما في حقه عليه الصلاة السلام ﴿قيل

والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارىء المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ت م ى قل

Created by Artist not Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

التخصيص من حيث أن نوافل العبادة كفارة لذنوبهم والنبي عليه الصلاة والسلام قد غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر فكانت نوافله لاتعمل فى كفارة الذنوب فتبقى لهزيادة فى رفع الدرجات كذا فى المعالم بخلاف الأمة فانهم ذنوبا يحتاجون إلى الطاعات لتكفيرها فلاتكون صلاتهم فى الحقيقة نافلة كذا فى التفسير الكبير * والفائدة فى قوله تعالى ياأيها المزمل قم الليل التنبيه لكل متزمل راقد ليله ليتنبه إلى قيام الليل وذكر الله فيه لأن الاسم المشتق من الفعل يشترك مع المخاطب كل من عمل بذلك العمل واتصف بتلك الصفة وفى فتح الرحمن الخطاب الخاص بالنبي عليه الصلاة والسلام كيا أيها المزمل ونحوه عام للأمة إلا بدليل يخصه وهذا قول أحمد والحنيفة والمالكية وأكثر الشافعية لايعمهم إلا بدليل وخطابه عليه الصلاة والسلام لواحد من الأمة هل يعم غيره قال الشافعى والحنفية والأكثر لايعم وقال أبو الخطاب من أئمة الحنابلة إن وقع جوابا عم وإلا فلا كذا فى روح البيان وأخرج البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله ربنا عزوجل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل يقول من يدعونى فأستجيب له من يسألنى فاعطيه من يستغفرنى فاغفر له (وأخرج) الأمام أحمد والدارقطنى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينزل فى كل ليلة جمعة من أول الليل إلى آخره إلى سماء الدنيا وفى سائر الليالى من الثلث الأخير من الليل فيأمر ملكا ينادى هل من سائل فاعطيه هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له ياطالب الخير أقبل وياطالب الشر أقصر (وأخرج) الطبرانى عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله فى آخر الليل لثلاث ساعات بقين من الليل فينظر فى الساعة الأولى منهن فى الكتاب الذى لاينظر فيه غيره فيمحو ماشاء ويثبت وينظر فى الساعة الثانية فى جنة عدن ولايكون فيها إلا الأنبياء والشهداء والصديقون وفيها مالم يره أحد ولاخطر على قلب بشر ثم يهبط آخر ساعة من الليل فيقول الا مستغفر يستغفرنى فاغفر له ألا سائل يسألنى فاعطيه ألا داع يدعونى فاستجيب له حتى يطلع الفجر قال الله تعالى وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا فيشهده الله تعالى وملائكته (وأخرج) الأمام أحمد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان ثلث الليل الباقى يهبط الله عزوجل إلى سماء الدنيا ثم يفتح أبواب السماء ثم يبسط يده فيقول هل من سائل يعطى سؤاله ولايزال كذلك حتى يطلع الفجر * وقد اختلف العلماء فى قوله ينزل الله فسئل أبو حنيفة فقال بلا كيف وقال حماد بن زيد نزوله اقباله لاشك أن النزول انتقال الجسم من فوق إلى تحت والله منزه عن ذلك فما ورد من ذلك فهو من المتشابهات فالعلماء فيه على قسمين الأول المفوضون يؤمنون بها ويفوضون تأويلها إلى الله عزوجل مع الجزم بتنزيهه عن صفات النقصان والثانى المؤولون يؤولونه على مايليق به بحسب ينزل الله تعالى أى ينزل أمره وملائكته وبأنه استعارة ومعناه بابة لهم ونحو ذلك وقال الخطابى هذا الحديث من أحاديث الصفات

هو الله احد ثلاث مرات قل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات قل اعوذ برب الناس ثلاث مرات د ت س ح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الارض بعد موتها وكذلك تخرجون

Created by Actropbot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

ومذهب السلف يجب الايمان بها واجراؤها على ظاهرها ونفي الكيفية عنه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير (فان قلت) ما التخصيص بالثلث الاخير الذي رجحه جماعة على غيره من الروايات المذكورة (قلت) لأنه وقت التعرض لنفحات رحمة الله تعالى لأنه زمان عبادة أهل الاخلاص وروي أن آخر الليل افضل للدعاء والاستغفار وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال إن يعقوب عليه السلام أخر الدعاء لبنيه إلى السحر بقوله سوف أستغفر لكم (وروي) أن داود عليه السلام سأل جبرائيل أي الليل أسمع فقال لا أدري غير أن العرش يهتز في السحر (ثم اعلم) أن للعلماء أقوالا في صلاة التهجد الأول أنه مندوب والثاني انه محرم والثالث انه فرض على النبي ﷺ وحده وذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال الحسن البصري وابن سيرين صلاة الليل فريضة على كل مسلم ولو قدر حلب شاة لقوله فاقرؤا ما تيسر منه الآية كذا في العيني (وروي) عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنه قال انتفخت قدماه عليه الصلاة والسلام لكثرة صلاته وطول قيامه فيها فقيل له أتتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال عليه الصلاة والسلام أفلا أكون عبدا شكورا (وروي) غالب القطان قال أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الأعمش فكنت أختلف اليه فلما كنت ذات ليلة أردت أن أرجع إلى البصرة قام الأعمش من الليل يتهجد فمر بهذه الآية أي فقر أشهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الاسلام ثم قال الأعمش وأنا أشهد بما شهد الله به لنفسه واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عنده وديعة قالها مرارا * قلت لقد سمع فيها أي في الآية شيئا فصليت معه وودعته وقلت سمعتك تر ددها فما بلغك قال والله لا أحدثك إلا سنة فكتبت على بابه ذلك اليوم وأقمت سنة فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد قد مضت السنة فقال حدثني أبو وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله إن لعبدي هذا عندي عهد وأنا احق من وفى بالعهد أدخلوا عبدي الجنة كذا في المعالم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي يقول الله تعالى عز وجل شهدت نفسي لنفسي أن لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وأن محمدا عبدي ورسولي فمن لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليعبد رباسوائي وكان له عليه الصلاة والسلام كمال المعرفة في فضل الشكر فبالغ فيه على ما روي انه عليه الصلاة والسلام لما تورمت قدماه من قيام الليل اي انتفختا من الوجع الحاصل من طول القيام في الصلاة فقالت عائشة رضي الله عنها أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال عليه الصلاة والسلام أفلا أكون عبدا شكورا اي مبالغا في شكر ربي وفي ذلك تنبيه على كمال فضل قيام الليل حيث جعله النبي عليه الصلاة والسلام شكرا لنعمته تعالى ولا يخفى أن نعمه عظيمة وشكره أيضا عظيم فاذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام قيام الليل شكرا لمثل هذه النعم الجليلة ثبت أنه من أعظم الطاعات وأفضل العبادات (وفي) الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

دي الله لا إله إلا هو الحي القيوم آية الكرسي طه وآية الكرسي وآية من أول أول غافر إلى قوله إليه المصير حب ا ت ى أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك

Created by Airepl Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

صلاة فى مسجدى هذا أفضل من عشرة آلاف صلاة فى غيره إلا المسجد الحرام وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة الف صلاة فى غيره ثم قال ألا أدلكم على ماهو أفضل من ذلك قالوا نعم قال رجل قام فى سواد الليل فأحسن الوضوء وصلى ركعتين يريد بهما وجه الله تعالى وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا فاته قيام الليل يعجل قضاءه ضحوة أى من غير وجوب عليه بل على طريق الاحتياط فان الورد الملتزم إذا فات محله يلزم أن يتدارك فى وقت آخر حتى يتصل الأجر ولا ينقطع الفيض فانه بدوام التوجه يحصل دوام العطاء * وبالسند المتصل إلى ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله للملائكته انظروا إلى عبدى ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى ورجل غزا فى سبيل الله فانهزم مع أصحابه فعلم ماعليه من الانهزام وما له فى الرجوع حتى أهريق دمه فيقول الله تعالى للملائكته انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى واشفاقا مما عندى حتى أهريق دمه * وبالسند المتصل إلى أبى امامة الباهلى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى ربكم ومكفرة للسيآت ومطردة للداء عن الجسد ومنهاة عن الاثم * وبالسند المتصل إلى أبى مالك الأشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام كذا فى المعالم فى سورة السجدة * وأخرج الديلمى عن جابر رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال ركعتان فى جوف الليل يكفران الخطايا * (وأخرج) ابن نصر عن حسان بن عطية مرسلا ركعتان يركعهما ابن آدم فى جوف الليل خير له من الدنيا ومافيها ولولا أن أشق على أمتى لفرضتها عليهم كذا فى الجامع الصغير (وأخرج) الثعلبى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال من صلى بالليل ركعتين فقد بات لله تعالى ساجدا وقائما (وروى) عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال من صلى فى سواد الليل ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسى عشر مرات فاذا فرغ قال ياحى ياقيوم بك أستغيث لم ينصرف من صلاته حتى يوكل الله تعالى الملائكة يحفظونه من الشركله كذا فى احياء العلوم (وقال) بعض الخواص إن قلب القرآن سورة يس وقلب الليالى وقت السحر ووقت التجليات الالهية وقلب الأنسان معلوم فمن قرأ سورة يس فى وقت السحر فى صلاة أولى غيرها فيجتمع ثلاث قلوب فى زمان واحد فيستجيب الله دعاءه ولذا كان بعض المشايخ يأمر المريدين فى أثناء خلوتهم بقراءة سورة يس وقت الاسحار كذا فى منتهى الغايات (وروى) عن النبى عليه الصلاة السلام انه قال ركعتان يركعهما العبد فى جوف [illegible] الدنيا ومافيها (وعن) أبى هريرة رضى الله عنه انه قال قال [illegible] مو الطعام وافشوا السلام وصلوا بالليل والناس نيام هذا أول

ولله الحمد وهو على كل شىء قدير رب أسألك خير ما فى هذا اليوم وخير ما بعده وأعوذ بك من شر ما فى هذا اليوم وشر ما بعده رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر م د ت س مص اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين اللهم انى اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه

Created by AcroPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

حديث قاله عليه الصلاة والسلام فى المدينة لما قدمها (وعن) جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (وسئل) ابو القاسم الحكيم عن معنى قوله عليه الصلاة والسلام اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فقال اى عند المتهجدين بالليل الذين تحسن وجوههم لكثرة الصلاة بالليل (وسئل) الحسن البصرى قدس سره فقيل يا أبا سعيد ما بال المتهجدين بالليل احسن الناس وجوها قال لانهم خلوا بالله فألبسهم من نوره (قال) عليه الصلاة والسلام رحم الله رجلا قام من الليل فصلى ثم أيقظ امرأته فصلت فان أبت نضح فى وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت أيقظت زوجها فصلى فان أبى نضحت فى وجهه الماء كذا فى الاحياء (وأخرج) أحمد ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله تعالى سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك الخطيئة (وأخرج) أبو داود وابن ماجه والحاكم عن أبى بكرة رضى الله عنه كان النبى عليه الصلاة والسلام إذا جاءه أمر يسر به خر ساجدا شكرا لله تعالى (وأخرج) ابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ صلى ركعتين ثم يخرج إلى الصلاة (وأخرج) الترمذى وابن ماجه وأبو داود عن أبى الدرداء رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال من أتى فراشه وهو ينوى أن يقوم يصلى من الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه كذا فى الجامع الصغير ﴿ الآثار ﴾ ويقال ان سفيان الثورى شد حبلا فقال إن الحمار إذا زيد فى علفه زيد فى عمله فقام تلك الليلة حتى أصبح (وقال) الحسن إن الرجل ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل (وقال) الفضيل إذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم أنك محروم كثرت خطيئتك (وقال) أبو الحريرية قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى يحيى نصف الليل فمر بقوم فسمعهم يقولون هذا يحيى الليل كله فقال إنى أوصف بما لا أفعل وصار بعد ذلك يحيى الليل كله وروى أنه ما كان له فراش بالليل (وقال) على بن أبى الجهم شيع يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام من خبز الشعير فنام عن ورده فأوحى الله اليه أوجدت دارا خيرا لك من دارى أوجدت جوارا خيرا لك من جوارى (وقال) يوسف بن مهران بلغنى أن تحت العرش ملكا فاذا مضى ثلث الليل الأول نادى فقال ليقم القائمون فاذا مضى نصف الليل نادى فقال ليقم المتهجدون فاذا مضى ثلث الليل نادى فقال ليقم المصلون فاذا طلع الفجر نادى فقال ليقم الغافلون وعليهم أوزارهم

﴿ باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى عقد الشياطين بأذنى النائم ثلاث عقد وتقسيم الليل إلى ثمان مراتب والاسباب الميسرة الظاهرة والباطنة لأحياء الليل ﴾

(أخرج) البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة

وشر ما بعده د اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور عه حب ا عو أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا شريك له لا إله إلا هو واليه النشور دى اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شىء

Created by ACDSee Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

عليك ليل طويل فارقد فان استيقظت فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فأصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان (وأخرج) ابن إياس العسقلانى عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ينام إلا وعلى رأسه ثلاث عقد فان تعار من الليل فسبح الله وحمده وهلله وكبره حلت عقدة وان عزم الله تعالى فقام وتوضأ وصلى ركعتين حلت العقد كلها وإن لم يفعل شيئا من ذلك حتى يصبح أصبح والعقد كلها كما هى (قوله خبيث النفس) بمعنى فساد الدين والتنفر منه وهو ذم لفاعله وضعف بعض أفعاله (وأخرج) البخارى عن عبد الله رضى الله عنه ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان فى أذنه اه (الأولى من الخمس مراتب) إحياء كل ليلة أى احياء كل الليل وهذا شأن الاقوياء الذين تجردوا لعبادة الله تعالى وتلذذوا بمناجاته وصار ذلك غذاء لهم وقد كان ذلك طريق جماعة من السلف التابعين منهم أبو حنيفة وسعيد بن المسيب والفضيل بن عياض وأبو سليمان الدارانى ومالك بن دينار وربيع بن خثيم وغيرهم كانوا يصلون الصبح بوضوء العشاء (والمرتبة الثانية) أن يقوم نصف الليل وهذا لا ينحصر عدد المواظبين عليه من السلف وأحسن طريق فيه أن ينام الثلث الأول من الليل والسدس الاخير منه حتى يقع قيامه فى حد الليل ووسطه فهو الافضل (والمرتبة الثالثة) أن يقوم ثلث الليل فينبغى أن ينام نصف الأول والسدس الاخير وبالجملة نوم آخر الليل مستحب لأنه يذهب النعاس بالغداة ويقلل صفرة الوجه وكان نوم هذا الوقت سبب المكاشفة (والمرتبة الرابعة) أن لا يراعى التقدير وكان هذا من أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو طريقة ابن عمر وأولى العزم من الصحابة وجماعة من التابعين وكانوا يقومون من أول الليل إلى أن يغلبهم النوم وينامون فاذا انتبهوا قاموا فاذا غلبهم النوم عادوا إلى النوم فيكون لهم فى الليل نومتان وقومتان (والمرتبة الخامسة) وهى الاقل أن يقوم مقدار أربع ركعات أو ركعتين فيجلس مستقبل القبلة ساعة مشتغلا بالذكر والدعاء فيكتب فى جملة قوام الليل برحمة الله وفضله *وقد جاء فى الأثر صل من الليل ولو قدر حلب شاة (وأما الثمانية من الاسباب الميسرة) فهى أربعة ظاهرة وأربعة باطنة *أما الاسباب الظاهرة فاحدها ان لا يكثر الاكل والشرب فبكثرة الاكل والشرب يغلبه النوم وينقل عليه القيام* الثانى أن لا يتعب نفسه بالنهار فى الاعمال التى تعيبها الجوارح وتضعف بها الاعصاب فان ذلك أيضا مجلبة للنوم الثالث أن لا يترك القيلولة بالنهار فانها سنة للاستعانة على القيام بالليل* الرابع أن لا يتركب الاوزار بالنهار فان ذلك يقسى القلب ويحول بينه وبين أسباب الرحمة (وأما الاسباب الباطنة) فأولها سلامة القلب من الحقد على أحد من فضول هموم الدنيا فالمستغرق فى الهم بتدبير الدنيا لا يتيسر فكر فى صلاته إلا فى مهماته ولا يجول إلا فى وساوسه وفى

وملبكة أشهد أن لا إله إلا أنت اعوذ بك من شر نفسى وشر الشيطان وشركه دتس حب مس معص وان نقترف على أنفسنا سوأ او نجره إلى مسلمة اللهم إنى اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكته وجميع خلقك بأنك لا إله إلا أنت وان محمدا عبدك ورسولك ط حرت اللهم إنى اصبحت أشهدك واشهد حملة عرشك

Created by Apropdot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

مثله يقال وأنت إذا استيقظت فنائم أيضا الثانى خوف غالب يلزم القلب مع قصر الأمل فانه إذا تفكر فى أهوال الآخرة ودركات جهنم طار نومه كما قال طاوس إن ذكر جهنم طير نوم العابدين * الثالث أن يعرف فضل قيام الليل بسماع هذه الآيات والاحاديث التى أوردناها حتى يستحكم بذلك رجاؤه وشوقه إلى ثوابه * الرابع وهو اشرف البواعث حب الله فاذ أحب الله تعالى احب الخلوة به لا محالة وتلذذ بالمناجاة بالحبيب فى الخلوات كذا فى إحياء العلوم

﴿باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل النوافل فى ليالى الاسابيع وأيامها وبيان عددها وكيفية قراءتها﴾

فاعلم أن لكل ليلة صلاة وان لكل يوم صلاة (اما صلاة ليلة الاربع) فروى عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى ليلة الاحد أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات فاذا فرغ من صلاته يستغفر الله سبعين مرة فيبعث الله تعالى اليه ألف ملك يدعون له ويستغفرون له إلى يوم ينفخ فى الصور ويكتب له أجر شهيد ومحى ذنوبه عنه ولو كانت بعدد نجوم السماء وزبد البحر وصلاة يومه أيضا أربع مروية عن أبى هريرة رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وآمن الرسول مرة ويقرأ بعد الفراغ من الصلاة قل هو الله احد عشر مرات (وأما صلاة ليلة الأثنين) فركعتان وعن ابى امامة رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسى خمس عشرة مرة وقل هو الله أحد أيضا والمعوذتين ايضا وثوابها لا يحصى وصلاة يومه ركعتان مروية عن عمر رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسى مرة وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة فاذا سلم يستغفر الله تعالى عشر مرات ويصلى على النبى عليه الصلاة والسلام عشر مرات يغفر الله له ذنوبه كلها (وأما صلاة ليلة الثلاثاء) فستة مروية عن سمرة بن جندب رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة والاخلاص مرة والمعوذتين مرة مرة ويقول بعد الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير سبعين مرة وصلاة يومه عشر مروية عن أنس رضى الله عنه عند ارتفاع النهار يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسى مرة والاخلاص ثلاثا (وأما صلاة ليلة الاربعاء) فاربع عن أنس رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص أربعين مرة ويستغفر الله بعد الصلاة سبعين مرة وصلاة يومه اثنتا عشرة عند ارتفاع النهار مروية عن معاذ بن جبل رضى الله عنه يقرأ فى ركعة أم القرآن مرة وآية الكرسى مرة والاخلاص ثلاث مرات والمعوذتين مرة مرة (وأما صلاة ليلة الخميس) فثمان مروية عن أنس رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص عشر مرات ويقول بعد الصلاة لا إله إلا الله الملك الحق المبين مائة مرة وصلاة يومه أربع مروية عن معاذ بن جبل رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة و

وملائكتك وجميع خلقك أنك انت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك أربع مرات دس اللهم إنى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى اللهم استر عورتى وآمن روعتى اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى وأعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتى دق س حب مس معص لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت وهو على كل شىء قدير دس ق مس ى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولا عه مس اط رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ثلاث مرات مص ى اللهم ما أصبح بى من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر د س

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

جاء امر الله خمسين مرة وإنا أعطيناك الكوثر خمسين مرة ويستغفر الله بعد الصلاة سبعين مرة (وأما صلاة ليلة الجمعة) فركعتان مروية عن أنس رضى الله عنه يقرأ بفاتحة الكتاب مرة وإذا زلزلت الأرض خمس عشر مرة وصلاة يومه ما بين الظهر والعصر ركعتان مروية عن ابن عباس رضى الله عنهما يقرأ فى الأولى الفاتحة مرة وآية الكرسى مرة وقل أعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة وفى الثانية الفاتحة مرة والاخلاص مرة وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة ويقول بعد الصلاة لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم خمسين مرة ومن آداب الجمعة النفل يوم الجمعة وليلته بأربع ركعات بسورة الأنعام والكهف وطه ويس فان لم يقدر فيس وسورة السجدة والدخان والملك ليلة الجمعة (وروى) عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال من صلى فى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فى أول ركعة يس وفى الثانية تبارك الذى بيده الملك أعطى فى كل حرف نورا يسعى بين يديه ويأخذ كتابه بيمينه وتكتب له براءة من النار ويشفع فى سبعين من أهل بيته ألا ومن شك فيه كان منافقا ويستحب أن يصلى يوم الجمعة إذا دخل الجامع أربع ركعات يقرأ فى كل واحدة منهن الفاتحة وخمسين مرة قل هو الله أحد ففى ذلك حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى هذه الصلاة حفظه الله تعالى فى نفسه وماله وولده ودنياه وآخرته ويستحب تكثير الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم الجمعة وليلتها وفى الخبر من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يارسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبى الأمى وعلى آله وسلم وقال بعض المشايخ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بعدد كل معلوم لك فانها قليلة الالفاظ وكثيره العدد غير متناه فعلى العاقل أن يشتغل بهذه الصلاة ليلا ونهارا لينال بها كثرة الفضائل (ويستحب) أن يقرأ سورة الكهف ليلة الجمعة ويومها قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة ويوم الجمعة غفر الله له ذنوبه إلى يوم الجمعة الاخرى وصلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح ووقى من الداء وذات الجنب والبرص والجذام وفتنة الدجال (ويستحب) أن يصلى صلاة التسبيح فى يوم الجمعة وهى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة مقدار عشرين آية وفى رواية قل هو الله أحد عشر مرات فاذا فرغ من القراءة فى أول ركعة وهو قائم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا ثم يسجد ثانيا فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه من السجدة الثانية فيجلس ويقولها عشرا ثم يقوم فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة بفعل ذلك ففيه فضل عظيم (ويستحب) ان يقرأ بعد الفراغ من الصلاة قبل ان يتكلم ذتين وقل هو الله أحد كل واحدة منها سبع مرات قال

حب بى اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى لا إله إلا أنت ثلاث مرات اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت ثلاث مرات دس ى سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد احاط بكل شىء علما دس ى أصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين اط فى الصباح والمساء س فى الصباح فقط ياحى ياقيوم برحمتك استغيث اصلح لى شأنى كله ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين س مس واللهم أنت ربى لا إله إلا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب إلا انت اعوذ بك من شر ما صنعت خ س اللهم انت ربى لا إله

created by Acrobat Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com NON-COMMERCIAL
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

عليه الصلاة والسلام من قرأها حفظ فى ذلك الاسبوع (ويستحب) أن يقول بعد صلاة الجمعة سبعين مرة اللهم ياغنى ياحميد ياميدئ ياسعيد يارحيم ياودود أغننى بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك فال من قال ذلك لم يفتقر أبدا ﴿وأما صلاة ليلة السبت﴾ فمن مروية عن معاذ بن جبل رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاث مرات وصلاة يومه أربع مرويه عن أبى هريرة رضى الله عنه يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وقل يأيها الكافرون ثلاث مرات ويقرأ بعد الصلاة آية الكرسى مرة وهكذا صلاة الايام والليالى من الاسابيع كذا فى الاحياء

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل الصلوات النوافل فى اشرف الليالى الشهور وأيامها وكيفية قراءتها فانها تتكرر بتكرر السنين﴾

وذلك فى ستة أشهر من الشهور (الاول شهر المحرم) وله فضائل كثيرة وفيه صلوات (الاول) فى أول ليلة من المحرم أو آخر ليلة من ذى الحجة يصلى عشر ركعات يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسى عشر مرات والاخلاص عشر مرات ثم يرفع يديه ويستغفر الله تعالى لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو ويقول اللهم ما عملت من عمل فى هذه السنة نهيتنى عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت علىّ مع قدرتك على عقوبتى فانى أستغفرك منه فاغفرلى. ياغفور وما عملت من عمل ترضاه ووعدتنى عليه الثواب فتقبله منى ولا تقطع رجائى فمن فاهلها مرة غفر الله له ما كان من الذنوب بينه وبين الله تعالى ويتقبل عمله ويقول الشيطان ياويلاه ضاع تعبنا الذى أجمع فى هذه الساعة (الثانية) فى أول يوم من المحرم يصلى ركعتين ويقرأ فيهما ما شاء فاذا فرغ رفع يديه ويقول اللهم أنت ربى قديم وهذه سنة جديدة فاسالك من خيرها وأعوذ بك من شرها وأستكفيك مؤنها وشغلها ياذا الجلال والاكرام اللهم أنت بدئ القديم وهذه سنة جديدة أسالك فيها العصمة من الشيطان والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربنى اليك ياذا الجلال والاكرام من قالها وكل الله به ملكا يذب عنه الشيطان وأعانه على نفسه ووفقه لمرضاته ورزقه اليسر فى جميع أموره (الثالثة) فى ليلة عاشوراء يصلى مائة ركعة يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاثا ويقول بعد الصلاة سبحان الله والحمد لله إلى آخره سبعين مرة ويستغفر الله سبعين مرة روى هذا عن على رضى الله عنه وفى رواية ابن مسعود رضى الله عنه ركعتان يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاثا ويقول بعد الصلاة سبحان الله والحمد لله إلى آخره سبعين مرة ويصلى على النبى سبعين مرة (الرابعة) يوم عاشوراء يصلى ثمان ركعات ويقرأ فيها ما يشاء لم يصف الواصفون ماله عند الله من الثواب والتوسعة فيه على العيال سنة وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله له سائر سنته قال سفيان جربنا ذلك منذ خمسين سنة فلم نر إلا سعة والا اكتحل فيه سنة عن يحيى بن كثير قال من اكتحل يوم عاشوراء بكحل فيه مسك لم يشتك

إلا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفرلى فانه لا يغفر الذنوب إلا انت ذى اللهم أنت أحق من ذكر وأحق من عبد وأنصر من ابتغى وارأف من ملك وأجود من سئل وأوسع من أعطى أنت الملك لا شريك لك والفرد لا اند لك كل شىء هالك إلا وجهك لن تطاع إلا باذنك ولن تعصى إلا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر أقرب شهيد وأدنى حفيظ حلت دون النفوس وأخذت بالنواصى وكتبت الاثار ونسخت الآجال القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحلال ما أحللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والأمر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وأنت الله الرؤف الرحيم أسألك بنور وجهك الذى أشرقت له السموات والأرض [illegible] لك ويحق [illegible] عليك ان [illegible] هذه الغداة

Created by AcroPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

عينيه إلى قابل من تلك السنة ومن قرأ آية الكرسي والاخلاص مائة مرة ثم دعا لأبويه خفف الله عنهما العذاب وإن كانا مشركين ﴿ الثاني من السنة شهر رجب ﴾ وله فضائل وفيه صلوات قد وردت (الاولى) أوله ليلة يصلى عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يأيها الكافرون مرة والاخلاص ثلاثا روى هذا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم الليالي أربعة أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الغفار وليلة عيد الأضحى وعن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان (الثانية) صلاة الرغائب وهي اثنتا عشرة يصوم يوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلي أول ليلة الجمعة بين العشاء والعتمة اثنتي عشرة ركعة كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وإنا أنزلناه ثلاث مرات والاخلاص اثنتي عشرة مرة ويقول بعد الصلاة اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم ثم يسجد ويقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع رأسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم ثم يسجد سجدة أخرى ويقول أيضا سبوح قدوس إلى آخره ثم يسأل الله تعالى حاجته في سجوده فانها تقضى إن شاء الله تعالى (الثالثة) في أول جمعة من رجب يصلي بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وسبع مرات آية الكرسي والاخلاص والمعوذتين خمسا خمسا فاذا سلم قال لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الكبير المتعال خمسا وعشرين مرة ويستغفر الله ويسأله التوبة عشر مرات (الرابعة) ليلة نصفه مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص عشرا فاذا فرغ من الصلاة يستغفر الله تعالى ألف مرة وفي يوم نصفه خمسين ركعة بالفاتحة والاخلاص (الخامسة) صلاة المعراج وهي ليلة السابع والعشرين من رجب اثنتا عشرة ركعة بالفاتحة والاخلاص ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة ويستغفر الله تعالى مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يدعو لنفسه ماشاء ويسبح صائما (الثالث من الشهور الستة شهر شعبان) وله فضائل وقد وردت فيه صلوات الأولى ول يوم منه في رواية أنس رضي الله عنه ركعتان يقرأ في كل واحدة منهما الفاتحة مرة وآية الكرسي عشر مرات وشهد الله الآية أيضا أعطاه الله تعالى في الجنة ملا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ووقاه مكاره الدنيا ووسع عليه رزقه ويؤمن من الفزع الاكبر (الثانية) ليلة نصفه مائة ركعة في رواية رضي الله عنهما يقرأ في كل ركعة منها الفاتحة مرة والاخلاص بتسليمة وفي رواية أنس رضي الله عنه عشر ركعات

او في هذه العشية وان تجيروني من النار بقدرتك ط طب حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات ى لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات س

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص مائة مرة والسلف يسمون هذه الصلاة صلاة الخير ويجتمعون فيها وربما يصلونها بجماعة وفى رواية طاوس عن وائلة بن الاسقع أربع ركعات بعد الغسل والنظافة يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص خمسا وعشرين مرة (الثالثة) ليلة السابع والعشرين منه أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الفاتحة وإذا زلزلت الارض مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد ويسجد بعد السلام ويقرأ الفاتحة فى سجوده سبع مرات والاخلاص مرة والمعوذتين مرة مرة ويستغفر الله مائة مرة ويصلى على النبى مائة مرة ويقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم مائة مرة (الرابع من الشهور الستة شهر رمضان) وله فضائل منها ماروى عن أنس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استهل هلال رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم أهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية والرزق الحسن وبطاعة الاسقام والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن ومنها أنه إذا استهل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وسلسلت الشياطين ومنها إن الله تعالى عند كل افطار عتقاء من النار وإذا كانت ليلة الجمعة ويوم الجمعة أعتق اضعافهم وإذا كان آخر يوم منه اعتق فى ذلك اليوم بعدد كل من اعتق من أول الشهر الى آخره وقد وردت فيه صلوات (الاولى) من قرأ فى اول ليلة من شهر رمضان سورة انا فتحنا لك فى التطوع حفظه الله تعالى ذلك العام ومن اعانه العون كذا رواه ابن مسعود رضى الله عنه وفى اول يوم منه يصلى اربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسى خمس مرات ويقرأ بعد الصلاة آية الكرسى مرة وفى رواية أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة رضى الله عنهما فى أول ركعتين يقرأ فى كل ركعة الفاتحة وانا فتحنا لك ثم يسلم ويقرأ سورة انا أنزلناه عشر مرات ويصلى على النبى عشر مرات (الثانية) فى ليلة العاشر ركعتان فى جوف الليل يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسى سبع مرات والاخلاص والمعوذتين كل واحدة خمس مرات ويقرأ بعد التسليم آية الكرسى سبع مرات ويصلى على النبى أيضا وفى اليوم العاشر أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الفاتحة مرة وقل يا أيها الكافرون والاخلاص عشر مرات (الثالثة) فى ليلة نصفه أربع ركعات فى كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص عشر مرات وفى يوم نصفه اثنتى عشر ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسى مرة وانا أنزلناه ثلاث مرات ويقرأ بعد الصلاة آية الكرسى عشر مرات (الرابعة) فى ليلة العشرين منه ركعتان فى كل ركعة الفاتحة مرة وسورة يس مرة ثم يقرأ بعد الصلاة آية الكرسى ثلاث مرات ويصلى على النبى ثلاث مرات وفى اليوم العشرين منه أى من رمضان ركعتان فى كل ركعة الفاتحة وآية الكرسى وقل يا أيها الكافرون والاخلاص مرة مرة ويقرأ بعد الصلاة الاخلاص عشر مرات ويصلى على النبى عشر مرات (الخامسة) صلاة ليلة القدر عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى فى ليلة القدر ركعتين يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب م

حب الطى سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة ثم دت س مس حب عو سبحان الله مائة مرة الحمد لله مائة مرة لا إله إلا الله مائة مرة الله اكبر مائة مرة ت ويصلى على النبى ﷺ عشر مرات ط وإن ابتلى بهم او دين فليقل اللهم إنى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال

Created by acropdf Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

والاخلاص سبع مرات فاذا سلم يقول أستغفر الله وأتوب اليه سبعين مرة فلا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه ويبعث الله تعالى ملائكة إلى الجنان يغرسون له الاشجار ويبنون له القصور ويجرون الانهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله كذا في الاحياء (وقال) الامام أبو الليث رحمه الله تعالى أقل صلاة ليلة القدر ركعتان وأكثرها ألف ركعة وأوسطها مائة ركعة وأوسط القراءة في كل ركعة أن يقرأ بعد الفاتحة إنا أنزلناه مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات ويسلم من كل ركعتين ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التسليم ويقوم حتى يتم ما أراده من مائة أو أقل أو أكثر ويكفي في فضل صلاتها ما بين الله من جلالة قدرها وما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من فضلها قيامه انتهى * وصلاة التطوع بالجماعة جائزة من غير كراهة لو صلوا غير تداع وهو الاذان والاقامة كذا في الفرائض صرح بذلك كثير من العلماء قال في شرح النقاية وغيره وفي المحيط لا يكره الاقتداء بالامام في النوافل مطلقا نحو القدر والرغائب وليلة النصف من شعبان ونحو ذلك لان ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسنا فلا التفات إلى قول من لا مذاق له من الطاعنين فانهم بمنزلة العنين لا يعرفون ذوق المناجاة وحلاوة الطاعات وفضيلة الوقات كذا في روح البيان في سورة القدر وفي الحديث القدسي قال عليه الصلاة والسلام حكاية عن الله تعالى أوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري وورد ايضا أنين المذنبين احب إلى من تسبيح المقربين كذا في المعالم (السادسة) في ليلة الثلاثين من رمضان اثنا عشر ركعة في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي مرات وانا أنزلناه أيضا وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة ويصلي بعد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة (الخامس من الشهور الستة شهر شوال وفيه صلاتان (الأولى) في ليلة الفطر عشر ركعات في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص عشر مرات ويقول في ركوعه بعد التسبيح سبحان الله والحمد لله إلى آخر عشر مرات فاذا فرغ من الصلاة يستغفر الله تعالى الف مرة ثم يسجد ويقول في سجوده يا الله يا رحمن الدنيا ويا رحيم الآخرة يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي ثم يسأل حاجته (الثانية) يوم العيد بعد صلاته اربع ركعات في أول ركعة الفاتحة مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة وفي الثانية الفاتحة مرة والشمس وضحاها مرة وفي الثالثة الفاتحة مرة والضحى مرة وفي الرابعة الفاتحة مرة والاخلاص سبع مرات ويقول قبل صلاة العيد لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير أربعمائة مرة * وروى الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره في الغنية بسنده عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى في شوال ثمان ركعات ليلا كان أو نهارا يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة فاذا فرغ من صلاته سبح سبعين مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة قال يعني بالحق ما من عبد يصلي هذه الصلاة إلا أتبع الله له ينابيع

ده إلى هنا يقال في الصباح والمساء جميعا ولكن يقال في المساء مكان اصبح امسى ومكان هذا اليوم هذه الليلة ومكان التذكير التأنيث ومكان النشور المصير كما كتبناه بالحمرة فوق كل كلمة ويزاد في المساء فقط أمسينا وامسى الملك لله والحمد لله أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا باذنه من شر ما خلق وذرأ وبرأ ط ويزاد في الصباح فقط اصبحنا واصبح الملك لله

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

هذه الصلاة كما وصفت لا يرفع رأسه من آخر سجدة حتى يغفر الله له وإن مات مات شهيداً مغفوراً له ومامن عبد يصلي هذه الصلاة في السفر إلا سهل الله عليه السير والذهاب إلى موضع مراده وإن كان مديونا قضى الله له دينه وإن كان ذا حاجة قضى الله له حاجته والذي يعتني بالحق مامن عبد يصلي هذه الصلاة إلا أعطاه الله تعالى بكل حرف مخرفة في الجنة قيل وما المخرفة يارسول الله قال بساتين في الجنة يسير الراكب في ظل شجرة من أشجارها مائة سنة لا يقطعها قال في الجمل والمخرفة بفتح الميم الجماعة من النخل والخريف الزمان الذي تخترف فيه الثمار (السادس من الشهور الستة) شهر ذي الحجة وفيه صلاتان (الأولى) في ليلة عرفة مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاثا (والثانية) في يوم عرفة ركعتان يقرأ في كل ركعة الفاتحة ثلاث مرات في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم وآمين وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات والاخلاص مائة مرة

(باب الاحاديث الصحيحة الواردة في الصلوات النوافل عند الأسباب العارضة وتلك الصلاة لا تتعلق بالمواقيت)

كصلاة الجنازة والكسوف والاستسقاء وتحية المسجد وركعتي الوضوء وصلاة دخول المنزل وخروجه وصلاة الاستخارة وصلاة الحاجة وصلاة زوال الفاقة وصلاة بر الوالدين وصلاة التوبة وصلاة سكرات الموت وصلاة كفارة البول وصلاة وجع الاضراس وصلاة عند نزول المطر وصلاة مريد السفر وصلاة التسبيح وصلاة لقضاء الفوائت وصلاة لقضاء الدين وهي عشرون خمسة منها مشهورة في كتب الفقه وهي صلاة الجنازة والكسوف والاستسقاء وتحية المسجد وصلاة الاستخارة والسادسة ركعتان بعد الوضوء ولا ينوى بهما ركعتي الوضوء كما ينوى تحية المسجد بل ينوى التطوع وهي سنة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال حاكيا عن الله من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل ركعتين فقد جفاني الحديث يقرأ في أولهما الفاتحة مرة ومن آل عمران والذين إذا فعلوا فاحشة إلى قوله ونعم أجر العاملين وفي الثانية الفاتحة مرة ومن سورة النساء ومن يعمل سوأ أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما الآية ثم يسجد ويقول ياواسع المغفرة اغفر لي ياباسط اليدين بالرحمة ارحمني ويدعو بماشاء (السابعة) صلاة دخول المنزل وهي ركعتان يقرأ فيهما ماتيسر ويقول بعد الصلاة الحمد لله الذي خلقني وآواني ورزقني بغير حول مني ولا قوة ويقول في حالة الدخول بسم الله الرحمن الرحيم رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ثم يقول اللهم إني أسألك خير المولج بفتح الميم واللام أي المدخل وخير المخرج باسم الله ولجنا باسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا ثم يسلم على أهله ويصلي على النبي صلى الله

والكبرياء والعظمة والخلق والأمر والليل والنهار وما يضحى فيهما لله وحده اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا أسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين معس لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك وإليك اللهم ماقلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله ماشئت كان وما لم تشأ لا يكون ولا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير اللهم ما

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order you

عليه وسلم ثلاث مرات وكذا في الخروج كذا رواه أبو داود (الثامنة) صلاة الحاجة وهي ركعتان في كل ركعة الفاتحة ثمان مرات والاخلاص سبع مرات ويسجد بعد الصلاة ويقول ياعزيز ياغفور ياارحيم رب لاتذرني فردا وأنت خير الوارثين سبع مرات قال من صلى هذه الصلاة لايذوق سكرات الموت (التاسعة) صلاة نزول الفاقة وهي أربع ركعات مروية عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أنه قال لولده يابني إذا أصابتكم بلية أو نزلت بكم فاقة فتوضؤا وصلوا أربعا ثم قولوا بعد الصلاة ياموضع كل شكوى ياسامع كل نجوى وياعالما بكل خفية وياكاشف مايشاء من بلية وياحي يا موسى والمصطفى محمد والخليل ابراهيم أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق الفقير الذي لا يجد لكشف ماهو عليه إلا أنت ياأرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين قال علي بن الحسين لايدعو بها رجل اصابه بلاء إلا فرج الله عنه (العاشر) صلاة بر الوالدين وهي ركعتان يصليهما ليلة الخميس بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي خمس مرات والمعوذتين خمسا خمسا فاذا فرغ من الصلاة يستغفر الله تعالى خمس عشرة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة مرة ويجعل ثوابها لأبويه قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلاها فقد أدى حقوق والديه عليه وأتم برهما (الحادية عشرة) صلاة التوابين وهي اثنتا عشرة ركعة يصليها يوم الجمعة بين الظهر والعصر يقرأ في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي والاخلاص والمعوذتين مرة مرة قال صلى الله عليه وسلم أيما عبد أو أمة ترك صلاته فوجهها لته فتاب وندم على تركها فليصلها لايعذبه الله تعالى يوم القيامة وجعلت محيفة سيآته حسنات كذا في الاحياء * وروى البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر وأنس رضي الله عنهم أنه قال ﷺ إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فان الله تعالى عز وجل قال وأقم الصلاة لذكري وفي رواية أخرى عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك (وأخرج) مسلم وأبو داود والترمذي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة هذا لفظه وعند الترمذي بين الكفر والايمان ترك الصلاة وفي رواية أخرى له ولأبي داود بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة (وأخرج) الترمذي والنسائي عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر (وأخرج) البخاري والنسائي عن أبي الملیح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله * وأخرج الترمذي والنسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ... ت حتى ذهب من الليل ماشاء الله تعالى فأمر بلالا فأذن ثم أقام فصلى ... صر ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء كذا في المعالم *

صليت من صلاة فعلى من صليت ومالعنت من لعن فعلى من لعنت أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقا إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو اعتدي أو يعتدي علي أو أكسب خطيئة أو ذنبا لاتغفره

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

(وأخرج) الترمذي وأبو داود عن سبرة بن معبد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها وفي رواية أخرى عن الترمذي قال قال ﷺ علموا الصبي الصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر وفي رواية أبي داود عن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وفي رواية أخرى عن أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال إذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة كذا في التجريد (وأخرج) مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول ياويلتنا أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار كذا في التفسير الكبير (وفي المضمرات) روى عن النبي صلى الله وسلم أنه قال لفاطمة رضي الله عنها مامن مؤمن ولا مؤمنة يقول بعد الوتر ثلاث مرات سبوح قدوس ربنا رب الملائكة والروح ثم يسجد ويقول في سجوده خمس مرات كذلك ثم يرفع رأسه ويقرأ آية الكرسي مرة واحدة ويقول خمس مرات كذلك سبوح قدوس الخ والذي نفس محمد بيده أنه لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له وأعطاه ثواب مائة حجة ومائة عمرة وأعطاه ثواب الشهداء وبعث اليه الف ملك يكتبون له الحسنات وكأنما أعتق مائة رقبة واستجاب الله دعاءه ويشفع يوم القيامة في سبعين من أهل النار وإذا مات مات شهيدا كذا في التتارخانية (الثانية عشرة) صلاة سكرات الموت وهي ركعتان يصليهما بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاث مرات قال من صلى هذه الصلاة هون الله عليه سكرات الموت (الثالثة عشرة) صلاة كفارة البول وهي ركعتان يصليهما بعد صلاة الضحى ويقرأ في الاولى الفاتحة مرة وسورة الكوثر سبع مرات وفي الثانية الفاتحة مرة والاخلاص سبع مرات قال من صلى هذه الصلاة ينوي بها كفارة البول غفر الله له ما أصاب بدنه وثيابه من البول (الرابعة عشرة) صلاة وجع الاضراس وهي ركعتان بين المغرب والعشاء ويقرأ الفاتحة في كل ركعة مرة وقل يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله والاخلاص والمعوذتين كل واحدة مرة مرة لا يرى وجع الاضراس يروى هذا عن أبي ذر رضي الله عنه انه اشتكى اليه أبو ذر وجع الاضراس فعلمه عليه الصلاة والسلام هذه الصلاة فقال صلها كل ليلة فانك لا تشتكي بعدها وجع الأضراس قال أبو ذر فصليتها فما اشتكيت بعدها (الخامسة عشرة) صلاة عند نزول المطر وهي ركعتان روى عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من رأى المطر فصلى عند ذلك ركعتين بحسن ركوع وسجود وخشوع أعطاه الله تعالى بكل قطرة عشر حسنات وبكل ورقة أنبتها الله تعالى من ذلك المطر عشر حسنات (السادسة عشرة) صلاة من يريد السفر ومن آداب السفر ان يصلي قبله صلاة الاستخارة ويصلي وقت الخروج أربع ركعات يقرأ فيهن بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ثم يقول اللهم إني أتقرب بهن اليك فاخلفني بهن في أهلي ومالي فهي خليفتي في أهله وماله حتى يرجع (السابعة

اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والأكرام فاني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيدا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور وأنك ان تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف وعورة وذنب

Created by Acrobat Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

عشرة) صلاة التسبيح قدمر بحثها قبل هذا الباب في يوم الجمعة (الثامنة عشرة) صلاة لقضاء الفوائت روى أن من صلى ركعتين بعد صلاة المغرب يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة والاخلاص ثلاث مرات يقضي الله عنه صلاة أربعين سنة (التاسعة عشرة) صلاة لقضاء الدين روى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال أتى رجل إلى النبي عليه الصلاة والسلام من الاعراب يقال له أويس فقال يارسول الله ان علي دينا فقال عليه الصلاة والسلام صل أربع ركعات واقرأ في الاولى الفاتحة مرة وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات وفي الثانية الفاتحة مرة وقل يأيها الكافرون عشر مرات فاذا فرغت من الركعتين الاوليين فاقعد بعد التسليم فقل سبحان الله الابدي الابد الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد الذي رفع السموات بغير عمد المنفرد بلا صاحبة ولا ولد ثم قم فصل ركعتين أخريين واقرأ في الاولى الفاتحة مرة والهاكم التكاثر ثلاث مرات والعصر ثلاث مرات واذا زلزلت ثلاث مرات والاخلاص ثلاث مرات فاذا فرغت من صلاتك فاسجد بعد التسليم فقل في سجودك سبع مرات اللهم إني أسالك التيسير في كل عسير فان التيسير في كل عسير عليك يسير ثم اقعد واقرأ عشر مرات فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم قال فعلها فان الله تعالى يقضي دينك (العشرون) الصلاة عند النوم وهي ركعتان يصليهما عند مضجعه يقرأ في الاولى الفاتحة مرة وآمن الرسول الخ والاخلاص عشر مرات وفي الثانية مثل ذلك قال عليه الصلاة والسلام من صلاها كان خيرا له من نفقة ألف دينار في سبيل الله وكسوة ألف عار كذا في الاحياء

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الائمة لصاحب الورد المعتاد كصلاة الضحى والتهجد وتلاوة القرآن وغير أنه لا يترك شيأ من ورده خوفا من الرياء﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (وأخرج) مسلم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل * وقال محمد ابن الفضل وفي بعض النسخ محمد بن الفضيل رحمه الله تعالى ترك العمل لأجل الناس رياء وفعل العمل لأجل الناس شرك والاخلاص الاخلاص فمن لم يعبد الحق اختيارا يعبد الخلق اضطرارا فينعزل عن خدمة الخالق إلى خدمة المخلوق من هذين معنى كلامه ان من عزم على عبادة الله تعالى ثم تركها مخافة ان يطلع الناس عليه فهو مراء لأنه لو كان عمله لله تعالى لم يضره إطلاع الناس عليه ومن عمل لأجل أن يراه الناس فقد أشرك في الطاعة ويستثنى من كلامه مسئلة لا يكون ترك العمل فيها لأجل الناس رياء وهي إذا كان الشخص يعلم أنه متى فعل الطاعة بحضرة الناس [illegible] الترك لاجلهم لا يكون رياء بل شفقة عليه ورحمة كما في فتح القريب يقة من مكايد الشيطان ان الرجل قد يكون ذا ورد كصلاة الضحى

وخطيئة وإني لا أثق إلا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مس اط فاذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي أقالنا يومنا هذا ولم يهلكنا بذنوبنا موم الحمد لله الذي وهبنا هذا اليوم وأقالنا فيه عثراتنا ولم يعذبنا بالنار موطي ثم يصلي ركعتين ت ط عن الله تعالى ابن آدم اركع لي أربع ركعات أول النهار

Created by AcroPlot Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

والتهجد وتلاوة القرآن والادعية المأثورة فيقع في قول لا يفعلونه فيتركه خوفا من الرياء وهذا غلط منه إذ مداومته السابقة دليل الاخلاص فوقوع خاطر الرياء في قلبه بلا اختيار ولا قبول لا يضره ولا يخل بالاخلاص فترك العمل لأجله موافقة للشيطان وتحصيل لغرضه نعم عليه أن لا يزيد على معتاده إن لم يجد باعثا وقد يترك لا خوفا من الرياء بل خوفا من أن ينسب اليه ويقال إنه مراء وهذا عين الرياء لأنه تركه خوفا من سقوط منزلته عند الناس وفيه أيضا سوء الظن بالمسلمين وقد يقع في خاطره ان تركه لأجل صيانتهم عن الغيبة لا لأجل الفرار من المذمة وسقوط المنزلة وفي هذا أيضا سوء الظن بهم إذ صيانة الغير عن المعصية إنما تكون في ترك المباحات دون السنن والمستحبات كذا في روح البيان في سورة هود (قوله تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا) العمل الصالح هو الخالص من الرياء وقال البعض العمل الصالح متابعة النبي عليه الصلاة والسلام والتأسي بسنته ظاهرا وباطنا فأما سنته باطنا فتبتل إلى الله تعالى وقطع النظر عما سواه (ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) عن ابن عباس رضي الله عنهما ولم يقل ولا يشرك به لأنه أراد العمل الذي يعمله ويحب أن يحمد عليه وعن الحسن هذا فيمن أشرك بعمل يريد به الله والناس على ماروى عن جندب بن زهير رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعمل العمل لله تعالى فاذا اطلع عليه أحد سرني فقال إن الله لا يقبل ماشورك فيه فنزلت هذه الآية تصديقا له عليه الصلاة والسلام (وروي) أنه قال له لك أجران أجر السر وأجر العلانية وهذا على حسب النية فاذا أراد ظهوره ليقتدى به كما هو شأن الكاملين المخلصين المعرضين عما سوى الله أو ينتفي عنه التهمة إذا كان ذلك من الواجبات فله أجران فاما إذا أراد به مجرد مدح الناس وانتشار الصيت والذكر فهو محض الرياء والشر فيخفى المبتدي احترازا عن افساد العمل وإنما يجوز إظهار المقتدى به إذا قصد به اللطف وان يقتدى به غيره ان امن على نفسه الفتنة والستر اولى ولو لم يكن فيه إلا التشبه بأهل الرياء والسمعة لكفى (وقال) في بحر العلوم إن قلت ما معنى الرياء قلت العمل لغير الله بدليل قوله عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما أخاف على أمتي الاشراك بالله اما إني لا أقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله تعالى قال في الاشباه ولا يدخل الرياء في الصوم انتهى هذا إذا لم يجوع نفسه اظهارا لأثره في وجهه أو لم يقل ولم يعرض به كما لا يخفى على ماروى عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة يرائي بها فقد أشرك ومن صام صوما يرائي به فقد أشرك وقرأ فمن كان يرجوا لقاء ربه الآية كما في الحدادي وقس عليه الحج والتصدق وسائر وجوه البر (وفي) الحديث إنما حرم الله الجنة على كل مراء ليس البر في حسن اللباس ولكن البر السكينة والوقار (وفي الحديث) إذا جمع الله الاولين والآخرين ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى منادمن كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثواب عمله من عند غير الله فان الله أغنى الشركاء عن

اكفف آخره ت دس
(ما يقال في النهار)
لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير مائة مرة
خ م ت س ق مص مائتي
مرة سبحان الله وبحمده
مائة مره م ت س مص
من استعاذ بالله في اليوم
عشر مرات من الشيطان
وكل الله به ملكا يردعنه
الشيطان ص من استغفر
للمؤمنين والمؤمنات كل
يوم سبعا وعشرين مرة
أو خمسا وعشرين مرة أحد
العددين كان من الذين
يستجاب لهم ويرزق بهم

Created by acrobat Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

الشرك (وفي الحديث) إن في جهنم واديا تستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم مائة مرة أعد ذلك الوادي للمرائين (وفي الحديث) قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الشرك الأصغر قيل وما الشرك الأصغر قال الرياء (وفي الحديث) أن أخوف ما أخاف على أمتي الشرك الخفي فإياكم والشرك الساتر فان الشرك أخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء فشق على الناس فقال عليه الصلاة والسلام أفلا أدلكم على ما يذهب صغير الشرك وكبيره قولوا اللهم إني أعوذ بك من أن أشرك بك شيأ وأنا أعلم واستغفرك لما لا أعلم وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه عم الاشراك الى الرياء والاستعانة في الوضوء ونحوه (وروى) عن جندب رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به (قوله من سمع سمع الله به) أي من أظهر عمله للناس رياء أظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيامة وفضحه على رؤس الأشهاد وهم الملائكة الحفظة وقيل عموم الملائكة وقيل عموم الخلائق أجمعين كذا في روح البيان في آخر سورة الكهف (وأخرج) احمد بن نفيع عن رجل من الصحابة أن قائلا من المستهزئين قال يا رسول الله ما النجاة غدا قال لا تخادع الله تعالى قال كيف نخادع الله قال أن تعمل بما أمرك الله به وتريد به غيره فاتقوا الرياء فانه الشرك بالله فانه المرائي ينادى يوم القيامة على رؤس الخلائق باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا خاسر يا غادر ضل عملك وبطل أجرك فلا خلاق لك اليوم عند الله فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له يا مخادع وقرأ عليه الصلاة والسلام فمن كان يرجو لقاء ربه فيعمل عملا صالحا وان المنافقين يخادعون الله الآية كذا في الدر المنثور في تفسير هذه الآية للامام السيوطي رحمه الله تعالى

﴿باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل السواك واختلاف الأئمة أمن سنن الوضوء والصلاة هو أو من سنن الدين﴾

اختلف العلماء في السواك فقال بعضهم هو من سنة الدين وقال بعضهم هو من سنة الوضوء والصلاة وقول من قال إنه من سنة الدين أقوى نقل ذلك عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى وفيه أحاديث كثيرة تدل على ذلك (منها) ما رواه الامام احمد والترمذي من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أربع من سنن المرسلين الختان والسواك والتعطر والنكاح وكذا رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما (ومنها) ما رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها عشرة من الفطرة فذكرت فيها السواك (ومنها) ما رواه البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الطهارات أربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم الأظفار والسواك ورواه الطبراني عن أبي الدرداء أيضا وروى البخاري في تاريخه عن أبي مغيرة الأصبحي كنت في الوفد فزودنا رسول الله ﷺ بالأراك وقال استاكوا بهذا (وأخرج) الطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول نعم السواك الزيتون من شجرة ويذهب بالحفر هو سواكي وسواك الأنبياء قبلي (وأخرج) أبو الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا قام أحدكم من الليل فليستنك

أهل الارض ط أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة ت س حب عنه ألف خطيئة م ت س حب وليقل عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي د ت مس

(ما يقال في الليل)
آمن الرسول الآيتين وآخر البقرة ع قل هو الله أحد خ مس وقراءة مائة آية مس وقراءة عشر آيات مس وقراءة عشر

Created by Acoplet Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

فانه إذا قام يصلي أتاه ملك فيضع فاه على فيه فلا يخرج شيء من فيه إلا وقع في فم الملك وقال الاوزاعي هو شرط الوضوء ويتأكد طلبه عند إرادة الصلاة وعند الوضوء وعند قراءة القرآن وعند الاستيقاظ من النوم وذكر صاحب المحيط وغيره أن وقته وقت الوضوء لان المنقول عن أبي حنيفة أنه من سنن الدين فحينئذ يستوي فيه الأحوال وذكر في كفاية المنتهى انه يستاك قبل الوضوء وعند الشافعي هو سنة عند القيام إلى الصلاة وعند الوضوء وعند كل حال يتغير فيها الفم

(أخرج) البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة وأيضا رواه مسلم أو عند كل صلاة وفي رواية النسائي وعند كل وضوء ورواه ابن خزيمة والحاكم (وعن) أبي حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه (وروى) القشيري بالاسناد عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك فان في السواك أربعا وعشرين خصلة أفضلها أن يرضي الرب ويضاعف صلاته سبعا وسبعين ضعفا (وأخرج) أحمد وابن خزيمة والحاكم عن أبو نعيم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعون ضعفا واستدل الامام النسائي على استحباب السواك للصائم بعد الزوال بعموم قوله عليه الصلاة والسلام لولا أن اشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة أي من الفرائض والنوافل كلها كذا في العيني (وقال) صاحب الهداية إنه مستحب واستدل الشيخ الكمال بن الهمام على كونه مستحبا لاسنة بأنه لم يرد حديث يصرح بمواظبة النبي عليه الصلاة والسلام عليه عند الوضوء وذكرها البخاري تعليقا قال ولا سنة دون المواظبة فالحق أنه من مستحبات الوضوء أقول لم لا تكون الاشارة إلى أن المهم من الايجاب هو أن فيه مشقة اشارة الى أنه سنة على أن رواية مسلم عن عائشة رضي الله عنها كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله ما يشاء أن يبعثه فيتسوك ويتوضأ ويصلي دليل على أنه كان ذلك عادته عليه الصلاة والسلام إلا أن يقال كان ذلك عادته عند القيام من النوم لا عند كل وضوء وعلى كل تقدير فعد المنصف له من الآداب لا يخلو من تسامح إلا أن الظاهر أنه أراد بالآداب ما يعم المستحب كذا في الشرح الكبير لمنية المصلي (ويكره) للصائم استعمال السواك بعد الزوال عند الحنفية والأصح لا يكره عنده وعند مالك استعماله بعد الزوال كذلك كذا في الشرعة (وأخرج) الامام أحمد والطبراني ثلاث على فريضة وهن لكم تطوع فالذي على النبي صلى الله عليه وسلم فريضة الوتر وركعتا الفجر وركعتا الضحى (ومما) خصص به صلى الله عليه وسلم صلاة الليل قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك على الصلوات المفروضة أو فضيلة لك لاختصاص وجوبه بك ومنها السواك واستدلوا له بما رواه أبو داود من حديث عبد الله بن أبي حنظلة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء عند كل صلاة طاهرا أو غير طاهر فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك لكل

آيات او اربع من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وخواتيمها موطوقراءيس حب (ما يقال في الليل والنهار جميعا) سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله إلا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا انت من قالها من النهار موقنا بها فمات فهو من اهل

Created by acroplot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

صلاة وقد رواه بالمتعة وحجة من لم يجعله واجبا عليه ما رواه ابن ماجه عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك حتى خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي (وأخرج) أحمد عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي واسناده حسن كذا في المواهب

﴿باب السؤال والجواب في فرضية الصلاة مقدما في مكة وفرضية الوضوء مؤخرا في المدينة المنورة والأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل قراءة سورة القدر والتوحيد بعد الوضوء﴾

(قوله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الآية) فان قيل الآية مدنية بالاجماع والصلاة فرضت بمكة فيلزم كون الصلاة بلا وضوء إلى وقت نزولها (قلنا) لا يلزم لجواز أن يثبت قبلها بالوحي الغير المتلو والاخذ من الشرائع السابقة كما يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام حين توضأ ثلاثا ثلاثا هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي (فان قيل) إذا ثبت بهذه الطريقة فما فائدة نزول الآية (قلنا) لعلها تقرير أمر الوضوء وتثبيته فانه لما لم يكن عبادة مستقلة بل تابعا للصلاة احتمل أن لا يهتم الأمة بشأنه ويتساهلون في مراعاة شرائطه وأركانه بطول العهد عن زمن الوحي وانتقاص الناقلين يوما فيوما بخلاف ما إذا ثبت بالنص المتواتر الباقي في كل زمان على كل لسان كذا في الشرح الكبير للحلبي (فان قيل) الدليل مدني بالاتفاق والصلاة فرضت بمكة واتفقوا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل منذ فرضت الصلاة إلا بالوضوء فبأي شيء ثبتت فرضيته قبل نزول الدليل (قلنا) لا نسلم أنه فرض قبله كيف وقد قال ابن الهمام أن الوضوء كان في أول الاسلام سنة ثم نزلت فريضته ولو سلم فيجوز تقديم الحكم على دليله كما في آية الجمعة على ما صرحوا به فيجوز أن تثبت فرضيته قبله بالوحي الغير المتلو كتعليم جبريل عليه السلام على ما أخرجه ابن ربيعة عن الاسود مرسلا معتضدا بوصل أحمد من طريق ابن أبي لهيعة أو بالاخذ من شرائع من قبلنا لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين توضأ ثلاثا ثلاثا هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلي فهذا مما يضعف قول الامام النووي باختصاص الوضوء بهذه الأمة كذا في الازميري شرح الملتقى (وعن) أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه وان قعد قعد مغفورا له (وقال) النبي ﷺ لأنس بن مالك رضي الله عنه إن أتاك ملك الموت وأنت على الوضوء لم تفتك الشهادة فانه شطر الايمان ومفتاح الصلاة ومطهر البدن عن الآثام كذا في البستان (وأخرج) مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو يسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء (وروى) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ بعد وضوئه

الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات فهو من اهل الجنة خمس من قال لا إله إلا الله والله اكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله وحده لا حول ولا قوة إلا بالله في يوم أو في ليلة أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفر له ذنبه سئل دعا صلى الله عليه وسلم سلمان فقال ان نبي الله يريد أن يمنحك كلمات من الرحمن ترغب اليه

Created by AceDPlus Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

سورة انا أنزلناه مرة واحدة أعطاه الله تعالى ثواب خمسين سنة قيام ليلها وصيام نهارها ومن قرأها مرتين أعطاه الله تعالى ما أعطى ابراهيم وموسى عليهما السلام ومن قرأها ثلاث مرات يفتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء بلا حساب ولا عذاب (وفى رواية) من قرأها السورة مرة كتبه الله من الصديقين ومن قرأها مرتين كتبه الله من الشهداء ومن قرأها ثلاث مرات يحشره الله تعالى فى زمرة الانبياء عليهم السلام كذا فى مشكاة الانوار (وأخرج) مسلم والترمذى عن عمر رضى الله عنه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (وأخرج) النسائى من أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب اليك طبع الله عليها بطابع لم يكسر ثم رفعت تحت العرش إلى يوم القيامة (وفى الخبر) أن العبد اذا فرغ من وضوئه فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب اليك يختم له بخاتمة خير ثم يوضع تحت العرش فلا يكسر حتى يدفع اليه يوم القيامة كذا فى تنبيه الغافلين

فيهن وتدعو بهن فى الليل والنهار اللهم انى أسألك صحة فى ايمان وايمانا فى حسن خلق ونجاة يتبعها فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا طس واذا دخل بيته فليقل اللهم انى أسألك خير المولج وخير المخرج باسم الله ولجنا وباسم الله

﴿ باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى فضائل صلاة سنة الوضوء وبيان مقدار الماء فى الوضوء والغسل ﴾

أخرج البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثنى بارجى عمل عملته فى الاسلام فانى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندى انى لم أتطهر طهرا فى ساعة ليل او نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لى ان اصلى (وفى رواية) الحاكم على شرط الشيخين يا بلال حدثنى بسبقتنى إلى الجنة دخلت البارحة فسمعت خشخشتك امامى وعند الامام احمد والترمذى فانى سمعت خشخشة نعليك (واخرج) الترمذى عن عبد الله ابن بريدة رضى الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا رضى الله عنه فقال يا بلال بم سبقتنى إلى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامى فانى دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامى فاتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من العرب فقلت انا عربى لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فقلت انا قرشى لمن هذا القصر قالوا لرجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم فقلت أنا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابنى حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله تعالى على ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما (فاعلم) ان هذا بطريق التمثيل تمثل له فى المنام ولا يلزم من ذلك السبق الحقيقى فى الدخول (ان قيل) ان دخول بلال الجنة وحصول هذه المنقبة له إنما كان بسبب تطهره عند كل حدث وصلاته ركعتين عند كل وضوء وقد جاء ان احدكم لا يدخل الجنة بعمله * قلت الدخول برحمة

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

الله تعالى والزيادة فى الدرجات والتفاوت بحسب الاعمال وكذا يقال فى قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون الآية ويجوز ان تكون اخبار النهى عن الصلاة فى الاوقات المكروهة بعد هذا الحديث وقال النووى فان كان احرامه فى وقت من الاوقات المنهى فيها عن الصلاة لم يصلها هذا هو المشهور وفيه وجه لبعض اصحابنا الحنفية انه يصلى ركعتين فيه لأن سببهما ارادة الاحرام وقد وجد فى ذلك الوقت وكذا تحية المسجد وسنة الوضوء فى وقت الكراهة كذا فى العينى وصلاة التطوع فى الاوقات المكروهة تجوز وتكره كذا فى الكافى وشرح الطحاوى ويكره ان يعجلها عن اكمال السنة كذا فى المنية وتكره القراءة خلف الامام عند ابى حنيفة وابى يوسف كذا فى الهداية ويكره الكلام بعد انشقاق الفجر الا بذكر الخير كذا فى محيط السرخسى ولو كان الفقيه تارتا فالأفضل والأحسن أن يصلى بقراءة نفسه ولا يقتدى بغيره كذا فى فتاوى قاضيخان قال الامام إذا كان الامام لحانا لا بأس بان يترك مسجده ويطوف وكذلك إذا كان غيره أخف قراءة وأحسن صوتا وبهذا تبين أنه لا يحتم فى مسجد حيه وله أن يترك مسجد حيه ويطوف كذا فى المحيط كما فى الفتاوى الهندية وبالسند المتصل إلى أبى أمامة الباهلى عن عمر بن عنبسة قال قلت يارسول الله أخبرنى عن الوضوء قال ما منكم من رجل يقرب وضوءه ثم يتمضمض ويستنشق ويستنثر إلا خرجت خطايا فيه وخياشيمه مع الماء حين يستنثر ثم يغسل وجهه كما أمر الله تعالى إلا خرجت خطايا وجهه من أشفار عينيه مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين كما أمر الله تعالى إلا خرجت خطايا يديه من أطراف أنامله مع الماء ثم يمسح برأسه كما أمر الله تعالى إلا خرجت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمر الله تعالى إلا خرجت خطايا رجليه من أطراف قدميه ثم يقوم فيحمد الله تعالى ويثنى عليه بالذى هو أهله ثم يركع ركعتين إلا انصرف من ذنوبه كيوم ولدته أمه وبالسند المتصل إلى أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم وفى رواية ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع الله به الدرجات قالوا بلى يارسول الله قال اسباغ الوضوء فى السبرات يعنى فى البرد والصبر على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط يعنى الحصن من العدو ويقال يعنى فضل الرباط الذى يرابط فى سبيل الله عزوجل وبالسند المتصل إلى عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال وجدت فى بعض ما أنزل الله أن من توضأ فى كل حدث ولم يكن دخالا على النساء فى البيوت ولم يكسب مالا بغير حق ورزق من الدنيا بغير حساب (وروى) عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من بات طاهرا فى شعار طاهر أى لباس طاهر بات معه ملك فى شعاره فلا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا (وروى) ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن فينبغى للمؤمن أن يكون النهار كله على الوضوء ما استطاع ليل على الوضوء فانه إذا فعل ذلك يحبه الله تعالى وتحبه الحفظة تعالى دائما فاذا أكل وشرب على الوضوء يذكر الطعام

خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله د واذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء فاذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء م د س

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

والشراب فى بطنه ويستغفران له مادام فى بطنه كذا فى تنبيه الغافلين (وأخرج) البخارى ومسلم أن عثمان بن عفان رضى الله عنه توضأ بالمقاعد ثلاثا ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ وضوئى هذا خرجت خطاياه من وجهه ويديه ورجليه (وقال) النبى صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلاة الا غفر الله له ما بينه وما بين الصلاة الاخرى حتى يصليها (وقال) النبى صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات (قوله من توضأ على طهر) اى وضوأ على الوضوء كذا فى التبيان (وأخرج) البخارى ومسلم وأبو داود عن أنس رضى الله عنه أنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلى خمسة امداد ويتوضأ بالمد وفى رواية كان يغتسل بخمسة مكاكيك ويتوضأ بمكوك (وعن عائشة) رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الائمة فى فضائل طول القيام بكثرة القراءة وفى فضائل كثرة الركوع والسجود بقلة القراءة﴾

(أخرج) البخارى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فيه دليل على طول القيام فى صلاة الليل وقد اختلف العلماء هل الافضل فى صلاة التطوع طول القيام او كثرة الركوع والسجود مع قلة القراءة وقد ذهب بعضهم إلى أن كثرة الركوع والسجود أفضل واحتجوا فى ذلك بما رواه مسلم عن ثوبان بأن أفضل الأعمال كثرة الركوع والسجود قاله عليه الصلاة والسلام لما سأله ربيعة بن كعب مرافقته فى الجنة قال أعنى على نفسك بكثرة السجود واحتجوا أيضا بما رواه ابن ماجه عن عبادة الصامت أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله عز وجل له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود (وروى) ابن ماجه عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثه قال قلت يا رسول الله أخبرنى بعمل استقيم عليه واعمله قال عليك بالسجود فانك لا تسجد لله تعالى سجدة إلا رفعك بها درجة وحط عنك بها خطيئة وبما رواه الطحاوى عن أبى اسحق عن الحارث قال خرجنا حجاجا فررنا بالربذة فوجدنا فيها أبا ذر الغفارى (اسمه جندب بن جنادة وهو مدفون بها) فرأيته قائما يصلى لا يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فقلت له فى ذلك فقال ما آلوت أن أحسن أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ركعة وسجد سجدة رفعه الله تعالى بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه أحمد والبيهقى أيضا (وروى) الطحاوى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه رأى فتى وهو يصلى وقد أطال صلاته فلما انصرف منها قال من يعرف هذا قال رجل أنا فقال عبد الله لو كنت أعرفه لأمرته ان يطيل الركوع والسجود فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قام العبد يصلى أتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه وأخرجه البيهقى أيضا ويقول أهل هذا

ق ى اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو ان تعرض عليه شيأ

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

المقالة قال الاوزاعي والشافعي وأحمد ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى وذهب قوم إلى ان أطول القيام أفضل وبه قال الجمهور من التابعين وغيرهم وابراهيم النخعي والحسن البصري وأبو حنيفة وممن قال به أبو يوسف والشافعي والامام أحمد في رواية وقال أشهب هو أحب الى لكثرة القراءة لما رواه مسلم عن جابر رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت أراد به طول القيام ولما رواه أبو داود عن عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الصلاة أفضل قال طول القيام ومما يستفاد من الحديث المذكور أنه ينبغي الاجتماع مع الأئمة الكبار وان مخالفة الأئمة أمر سوء قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن أمره الآية كذا في شرح البخاري للعيني

﴿ باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل السجدة وهي زبدة الصلاة وبيان فضائل التسبيح فيها ﴾

السجود في اللغة الخضوع والتطامن وفي الشرع وضع الجبهة على الأرض على قصد العبادة كذا في تفسير أبي السعود في أول سورة البقرة وشرائط هذه السجدة شرائط الصلاة إلا التحريم وركنها وضع الجبهة على الارض ومايقوم مقامه من الركوع أو الايماء للمريض أو الركوب على الدابة في السفر وما وجب من السجدة على الارض لا يجوز على الدابة وما وجب على الدابة يجوز على الارض كذا في البحر الرائق ولو قرأ آية السجدة في الركوع أو السجود لا يلزمه سجدة التلاوة قال رضي الله عنه عندي أنها تجب ولكن تؤدى فيه كذا في الظهيرية كذا في الفتاوى الهندية ﴿(وأخرج) البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله ﷺ امرنا أن نسجد على سبعة اعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت أي لا نجمع الثياب والشعر ﴿(وأخرج) مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن معدان بن أبي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت أخبرني بعمل اعمل به يدخلني الله به الجنة فسكت أي ثوبان ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله تعالى فانك لا تسجد لله تعالى سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان رضي الله عنهم (وأخرج) مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجدة وهما منصوبتان وهو يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ﴿ وأخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول ياويلتى امر ابن آدم فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار وأخرج مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

عند النوم إذا أتى فراشه وهو طاهر فليتعاهد فراشه وليتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأتي إلى فراشه فينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها فارحمها خ مص وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ع مص وليضطجع على شقه الايمن م ع ويتوسد يمينه

Created by ICRO Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

وسلم ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا وساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم (وأخرج) سعيد بن منصور عن أبي عمار رضي الله عنه مرسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام العبد في صلاته ذر البر على رأسه حتى يركع فاذا ركع علته رحمة الله حتى يسجد والساجد ينجد على قدمي الله تعالى فليسأل وليرغب كذا في الجامع الصغير (وأخرج) البخاري عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما في الحديث الطويل إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار فعلم من هذا أن أفضل الأعمال هي الصلاة لما فيها من السجود وقد قال ﷺ أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وفي رواية أقرب ما يكون العبد من ربه إذا سجد وفيه فضيلة السجود على غيره * ويستدل بأحاديث السجود للتلاوة على أنه لا يقوم الركوع مقام السجود للتلاوة وبه قال مالك والشافعي وأحمد بن حنبل وقال أبو حنيفة رحمة الله تعالى يقوم الركوع مقام السجود للتلاوة استحسانا لقوله تعالى وخر راكعا وأناب الآية والأفضل أداؤها في السجود كذا في العيني (وأخرج) الطبراني عن أبي حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون عليها العبد أحب إلى الله من أن يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب (وأخرج) ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد إلى بشيء أفضل من سجوده كذا في الجامع الصغير * والسر في أداء القومة أنه أراد السجود فالذهاب من القيام إلى السجود أبلغ في مزيد التذلل والانكسار وأي شيء أبين من الذوق الذي يحصل حين أداء السجود حيث يعجز العقل عن الأدراك وإلى هذا يشير قوله تعالى واسجد واقترب وقوله عليه الصلاة والسلام الساجد يسجد على قدمي الله تعالى كذا في فضائل السجود ولا تجوز السجدة لغير الله تعالى لما أخرجه الأئمة أحمد عن معاذ والترمذي عن أبي هريرة والحاكم عن بريدة رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها كذا في الجامع الصغير

﴿ باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل التسبيح في السجود وأقوال الأئمة في أحكامه ﴾

روي أنه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال عليه الصلاة والسلام اجعلوها في ركوعكم فلما نزل سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم وكان عليه الصلاة والسلام يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى والسر في اختصاص العظيم بالركوع والأعلى بالسجود أن الأول إشارة إلى مرتبة الحيوان والثاني إشارة إلى مرتبة النبات والجماد واختلف الأئمة في التسبيح المذكور في الصلاة فقال أحمد بن حنبل واجب تبطل الصلاة بتركه عمدا ويسجد لتركه سهوا عنده مرة

داي يضعها تحت خده دت س م يقول باسمك اللهم وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسىء شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى دمس اللهم رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ر معص ثلاث مرات دس ت باسمك ربي فاغفر لي ذنبي باسمك وضعت جنبي فاغفر لي معص اللهم باسمك أموت وأحيا خ م دت س سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد أربعة وثلاثين والله أكبر له ثلاثا وثلاثين خ م د ت

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

واحدة وأدنى الكمال ثلاث وقال أبو حنيفة والشافعي سنة وقال مالك يكره لزوم ذلك لئلا يعد واجبا فرضا كذا في آخر سورة الواقعة في روح البيان وكانوا يقولون في الركوع اللهم لك ركعت وفي السجود اللهم لك سجدت وأول من قال سبحان ربي الأعلى ميكائيل عليه السلام وذلك انه خطر بباله عظمة الرب تعالى فقال يارب اعطني قوة حتى أنظر إلى عظمتك وسلطانك فاعطاه قوة اهل السموات فطار خمسة آلاف سنة حتى احترق جناحه من نور العرش ثم سأل القوة فاعطاه قوة ضعف ذلك وجعل يطير ويرتفع عشرة آلاف سنة حتى احترق جناحه وصار في آخره كالفرخ ورأى الحجاب والعرش على حاله فخر ساجدا وقال سبحان ربي الأعلى ثم سأل ربه أن يعيده إلى مكانه وإلى حالته الاولى كذا ذكره أبو الليث في تفسيره (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم ياجبريل أخبرني عن ثواب من قال سبحان ربي الاعلى في صلاته أوفي غير صلاته فقال ياأحمد مامن مؤمن ولا مؤمنة يقولها في سجوده أوفي غير سجوده إلا كانت لها في ميزانه أثقل من العرش والكرسي وجبال الدنيا ويقول الله تعالى صدق عبدي انا الأعلى وفوق كل شيء وليس فوق شيء اشهدوا ياملائكتي أني قد غفرت لعبدي وأدخلته جنتي فاذا مات زاره ميكائيل كل يوم فاذا كان يوم القيامة حمله على جناحه فيوقفه بين يدي الله تعالى فيقول يارب شفعني فيه فيقول قد شفعتك فيه فاذهب به إلى الجنة كذا في روح البيان في سورة الاعلى

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة في ذم السارق الذي يسرق من صلاته وركوعه وسجوده﴾

(وأخرج) مالك وأحمد والدارمي عن النعمان بن مرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل أن تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله أعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة وأسوأ السرقة الذي يسرق من صلاته قالوا وكيف يسرق من صلاته يارسول الله قال لايتم ركوعها ولاسجودها (وأخرج) الامام احمد عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يارسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لايتم ركوعها ولاسجودها وكذا أخرجه الطبراني والحاكم وابن خزيمة عن أبي قتادة رضي الله عنه أي فانه سرق حق الله وحق نفسه من الثواب وأبدل منه العقاب كذا في شرح على القاري (أخرج) البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ماأحسن غيره فعلمني يارسول الله قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

على بن شيبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعشر

يتم صلاته الركوع والسجود كذا في ذيل الجامع الصغير

س حب ويجمع كفيه ثم ينفث فيهما فيقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات خ عه ويقرأ آية الكرسي خ س م عن الحمد لله الذي

Created by AcroPlot Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

(واخرج) البخاري عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم وقال التيمي اي ما صليت صلاة كاملة فعلى هذا يرجع النهي إلى الكمال لا إلى حقيقة الصلاة وهو الذي ذهب اليه ابو حنيفة ومحمد لان الطمأنينة في الركوع والسجود ليست بفرض عندهما بل من الواجبات خلافا لابي يوسف والشافعي فانها عندهما فرض (قوله ولو مت مت على غير الفطرة) قال الخطابي الفطرة الملة اراد بهذا الكلام توبيخه على سوء فعله ليرتدع في المستقبل من صلاته عن مثل فعله كقوله عليه الصلاة والسلام من ترك الصلاة فقد كفر وإنما هو توبيخ لفاعله وتحذير له من الكفر أي سيؤدي به ذلك اليه إذا تهاون بالصلاة ولم يردعه الخروج عن الدين كذا ذكره العيني

﴿باب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة واقوال الأئمة في بيان ان الاعمال على سبع مراتب فانها دائرات حافظات حول الايمان﴾

(إعلم) ان ديننا الدين المحمدي جوهرة نفيسة من عند الله واسرار عظيمة من اسرار الله وهدية اليه بعناية الله ودرة شريفة بشرف الله والايمان الحي بتوفيق الله الذي لا يعادله ولا يقابله شيء في الارض ولا في السماء فهو نعمته في قلوب عباده المؤمنين والمؤمنات ليتشرف وجودهم وأبدانهم بتلك الجوهرة النفيسة ثم بنى الله تعالى من أطراف تلك الجوهرة للايمان قلعة محكمة لئلا يأخذه العدو ولا تدركه الآفات وهي أداء الفرائض ثم بنى مرة ثانية سورا آخر من وراء القلعة الاولى وهو ترك المحرمات ثم بنى مرة ثالثة سورا آخر من وراء الثاني وهو أداء الواجبات ثم بنى مرة رابعة سورا آخر من وراء الثالث وهو أداء السنن ثم بنى مرة خامسة سورا آخر من وراء الرابع وهو أداء المستحبات ثم بنى مرة سادسة سورا آخر من وراء الخامس وهو اداء المندوبات ثم بنى مرة سابعة سورا آخر من وراء السادس وهو ترك المكروهات فتكميل حفظ الايمان بحصول قابل مطلوب الشيطان سلب تلك الجوهرة النفيسة من الايمان نعوذ بالله من سوء الخاتمة وشر الشيطان ليبقينا على الخذلان في درك النيران ثم تنقيص نصيبنا من الثواب والعطايا ومن درجات الجنان بوسوسة أصرار المكروهات وعدم المبالات بترك المندوبات والمستحبات او السنن والواجبات أو بارتكاب المحرمات أو بترك الفرائض أو بأداء كلها في محلها مع التعجيل أو بتأخير وقتها أو بادائها مع النقصان عن حدودها أو بالاداء على الكسل أو الغفلات أو بالرياء أو بالسمعة أو بازالة الخشوع والخضوع أو بالاداء على الخواطر الدنيوية أو غير ذلك من سائر العبادات والطاعات فنسأل الله ولكم أن يجعلنا من المخلصين قال الله تبارك وتعالى حكاية عنه فبعزتك لاغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين وقال تعالى إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وأيضا قال يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر فان الشيطان واعوانه وأتباعه وخدامه يحاربوننا دائما بترك العبادات وارتكاب المنهيات ونحن نحاربهم بامتثال الأوامر وترك النواهي فهذه المحاربة أكبر وأفضل من محاربة المجاهد مع الكفار كما قال رسول الله ﷺ أفضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهواه رواه أبو ذر وأخرجه

أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي مت س الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي من علي فضل والذي أعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ بك من النار دت س حب مس عو اللهم رب

Created by AcroPlot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

البخارى فنسأل الله التوفيق والعصمة ﴿واعلم أن هذه العبادات السبع المذكورات فى أصول الدين المحمدى فى باب العمليات فيسعى المؤمن والمؤمنة بأداء كل واحدة من هذه العبادات والطاعات فى محلها التى عين الفقهاء موضعها إذ لكل مقام مقال ولكل عبادة كمال ولكل شئ مشروع فعال ولكل نعمة سؤال الله تبارك وتعالى أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا أى فهذه الشريعة المحمدية لا يترك أحد شيئا منها فى مواضعها المعينة مقدما ومسرعا إلى أقوى منها فان كل فعل عمل فى موضعه أفضل فيه من غيره وإن كان غيره أقوى منه مثلا كقراءة آداب الوضوء فلا يتركه تعجيلا للجماعة الواقعين عنده وأيضا كمن صلى السنة عاجلا بترك الآداب مسرعا لأداء الفرائض وغيرها من أنواع العبادات كذا فى كتب الفقه والشهاب فى شرح الشفاء وعلى القارى فى شرح الحصن وأداء هذه العبادات فى مواضعها من كمال الاتباع لسنة نبينا محمد ﷺ وهو المطلوب فى شأن الأمة قال الله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وقال تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله وقال تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب وفى هذا البحث آيات كثيرة ﴿وعن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال رأيت النبى ﷺ فى مسجد الخيف فقال أصحابه رضى الله عنهم اليك عنا يا واثلة يعنى تنح عن وجه رسول الله ﷺ فقال عليه الصلاة والسلام دعوه فانما جاء ليسأل فقلت بأبى أنت وأمى يا رسول الله لتفتنا بأمر نأخذه عنك يعنى فى الحلال والحرام قال لتتركنك بنفسك قال قلت وكيف لى بذلك قال دع ما يريبك إلى ما لا يريبك وإن افتاك المفتون (وفى حديث آخر) استفت قلبك وإن افتاك المفتون فات وكيف لى بذلك قال أما تضع يدك على قلبك فان الفؤاد يسكن للحلال ولا يسكن للحرام وإن ورع المسلم أن يدع الصغيرة مخافة أن يقع فى الكبيرة اه (وأخرج) الترمذى والحاكم وابن ماجه عن ابن مسعود قال رسول الله ﷺ لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع مالا بأس به حذرا لما به بأس قيل مثل الاسلام كمثل بلدة طاسبعة من الحصون وداخلها مملوء بالجواهر والياقوت أول الحصون من ذهب والثانى من فضة والثالث من صفر والرابع من الحديد والخامس من الحجر والسادس من آجر والسابع من لبن فما دام اهل الحصون يتعاهدون ويحافظون الحصن الذى من لبن لا يطمع فيه العدو وإذا تركوا المحافظة والتعهد حتى خرب الحصن الاول طمع العدو فى الثانى واذا خرب الحصن الثانى طمع فى الثالث ثم الرابع حتى تخرب الحصون كلها فيأخذ الجوهر والياقوت فكذلك الايمان والاسلام فى سبع من الحصون أولها اليقين ثم الاخلاص ثم أداء الفرائض ثم ترك المحرمات ثم أداء الواجبات ثم السنن ثم حفظ الآداب فادام العبد يحفظ الآداب ويتعاهدها فالشيطان لا يطمع فيه وإذا ترك الآداب طمع الشيطان فى السنن ثم الواجبات ثم ترك الفرائض ثم الاخلاص ثم اليقين حتى يطمع الشيطان أن يكون ... وذ بالله من شر الشيطان وسوء الخاتمة ﴿والايمان هو المعرفة بالله

السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت رب كل شئ وأشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك والملائكة يشهدون أعوذ بك من الشيطان وشركه وأعوذ بك أن أقترف على نفسى سوأ أو أجره الى مسلم ط اللهم فاطر السموات

Created by AcroPDF Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com NON-COMMERCIAL USE
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

والتصديق برسوله وهو جوهرة نفيسة ينال بها المؤمن أعلى المقامات وذروة درجات الجنان ويشاهد جمال الرحمن فنسأل الله لنا ولكم الثبات على الايمان (وقال) العلماء الكبار والاولياء الخيار من ابتلى بترك الاداب وقع فى ترك السنن ومن ابتلى بترك السنن وقع فى ترك الواجبات ومن ابتلى بترك الواجبات وقع فى ارتكاب المحرمات ومن ابتلى بارتكاب المحرمات وقع فى ترك الفرائض ومن ابتلى بترك الفرائض وقع فى استحقار الشريعة ومن ابتلى بذلك وقع فى الكفر نعوذ بالله تعالى فينبغى للانسان أن يحفظ الآداب داخل فى جميع الامور كلها بقدر وسعه لا يكلف الله نفسا إلا وسعها وقال الشافعى ليس فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا اتباعها ومن علامات محبة المؤمن لرسول الله ﷺ الاقتداء به فى الاخلاق والافعال والحركات والسكنات والاكل والشرب من الحلال والنوم والقيام والصمت والكلام كذا فى بستان العارفين

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى جمع الصلاتين للمسافر ومن عمل به من الصحابة والتابعين﴾

(أخرج) الامام أحمد والبخارى عن أنس رضى الله عنه كان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء فى السفر (وأخرج) البخارى عن سالم هو ابن عبد الله ابن عمر عن أبيه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وأخرجه أيضا مسلم (وأخرج) أبو داود عن على رضى الله عنه كان إذا سافر بعد ما تغرب الشمس حتى يكاد أن يظلم ثم ينزل فيصلى المغرب ثم يتعشى ثم يصلى العشاء ويقول هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع وأخرجه ابن أبى شيبة أيضا (وأخرج) الدارقطنى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال كان النبى عليه الصلاة والسلام إذا ارتحل حين تزول الشمس جمع الظهر والعصر فاذا جد به السير أخر الظهر وعجل العصر ثم جمع بينهما (وأخرج) ابن أبى شيبة والامام أحمد عن عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ كان يؤخر الظهر ويعجل العصر ويؤخر المغرب ويعجل العشاء فى السفر وأخرج مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين فى سفرة سافرها فى غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وأخرجه الترمذى أيضا وفيه أحاديث كثيرة جدا وفيه أقوال المذاهب فذهب قوم إلى ظاهر هذه الاحاديث وأجازوا الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء فى السفر فى وقت إحداهما وبه قال الشافعى وأحمد واسحق رضى الله تعالى عنهم وقال ابن بطال قال الجمهور المسافر يجوز له الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء مطلقا وقال شيخنا زين الدين وفى المسئلة ستة أقوال * أحدها جواز الجمع مثل ما قال ابن بطال وروى ذلك من جماعة من الصحابة منهم على بن أبى طالب وسعد بن أبى وقاص وسعيد بن زيد وأسامة ابن زيد ومعاذ بن جبل وأبو موسى وابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم أجمعين وبه قال جماعة من التابعين منهم عطاء بن أبى رباح وطاوس ومجاهد وعكرمة وجابر بن زيد وربيعة وأبو الزناد ومحمد بن المنكدر وصفوان بن سليم وبه قال جماعة من الأئمة منهم سفيان الثورى

والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شىء ومليكه أعوذ بك من شر نفسى وشر الشيطان وشركه دت س حب مس معن اللهم خلقت نفسى وأنت توفاها لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر

Created by acrobat evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

والشافعي وأحمد وإسحق وابو ثور وابن المنذر ومن المالكية أشهب وحكاه ابن قدامة عن مالك أيضا والمشهور عن مالك تخصيص الجمع بحد السير والقول الثاني إنما يجوز الجمع إذا جد به السير روى ذلك عن اسامة بن زيد وابن عمر رضى الله عنهم وهو قول مالك في المشهور عنه * والقول الثالث يجوز الجمع إذا أراد قطع الطريق وهو قول ابن حبيب من المالكية وقال ابن العربي وأما قول ابن حبيب فهو قول الشافعي لأن السفر نفسه إنما هو لقطع الطريق * والقول الرابع أن الجمع مكروه وهو رواية المصريين عن مالك * والقول الخامس أنه يجوز جمع التأخير لا جمع التقديم وهو اختيار ابن حزم * والسادس أنه لا يجوز مطلقا لسبب السفر وانما يجوز بعرفة والمزدلفة وهو قول الحسن وابن سيرين وابراهيم النخعي والاسود وأبي حنيفة وأصحابه وهو رواية ابن القاسم عن مالك واختاره في التلويح وذهب أبو حنيفة وأصحابه إلى منع الجمع في غير هذين المكانين وهو قول ابن مسعود وسعد بن أبي وقاص فيما ذكره ابن شداد في كتاب دلائل الأحكام وابن عمر في رواية أبي داود وابن سيرين وجابر بن زيد ومكحول وعمرو بن دينار والثوري والاسود وعمر بن عبد العزيز وسالم والليث بن سعد وقال ابن أبي شيبة في مصنفه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه قال الجمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر (قال) صاحب التلويح وأما قول النووي إن أبا يوسف وحده خالف شيخيه وان قولهما كقول الشافعي وأحمد فقد رده عليه صاحب الغاية في شرح الهداية بأن هذا لا أصل له عنهما بل الامر كما قاله وأصحابنا أعلم بحال أئمتنا الثلاثة رحمهم الله تعالى واستدل أصحابنا بما رواه البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة لغير وقتها إلا بجمع فانه جمع بين المغرب والعشاء وصلى صلاة الصبح من الغد قبل وقتها وبما رواه مسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة أن يؤخر صلاة حتى يدخل وقت أخرى كذا في العيني * ولا يجوز الجمع عندنا بين صلاتين في وقت واحد سوى الظهر والعصر بعرفة والمغرب والعشاء بمزدلفة وعند الأئمة الثلاثة يجوز الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في وقت واحد بعذر السفر والمطر تقديما أو تأخيرا بأن يصلي المتأخرة في وقت المتقدمة أو يؤخر المتقدمة فيصليها في وقت المتأخرة كذا في الحلبي الصغير

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة والمسائل في آداب التلاوة وبيان أفضل أوقاتها﴾

قال بعض العلماء قراءة القرآن كرامة أكرم الله تعالى بها البشر وقد ودان الملائكة [illegible] عريضة لذلك على استماعه من الانس قال النووي رحمه الله تعالى [illegible] القرآن افضلها ما كان في الصلاة وأخرج البيهقي في الشعب عن

اللهم أسألك العافية في الدين والدنيا اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك د س معن

Created by Acroplot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

كعب رضى الله عنه قال اختار الله من البلدان فاحب البلدان إلى الله البلد الحرام واختار من الزمان فأحب الزمان إلى الله تعالى الاشهر الحرم واحب الاشهر إلى الله تعالى ذو الحجة وأحب ذو الحجة إلى الله تعالى العشر الاول منه واختار الله من الأيام فاحب الايام إلى الله تعالى يوم الجمعة وأحب الليالى إلى الله تعالى ليلة القدر واختار الله من ساعات الليل والنهار فاحب الساعات إلى الله تعالى ساعات الصلوات المكتوبات واختار الله تعالى من الكلام فاحب الكلام إلى الله تعالى لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله كذا فى الدر المنثور فى سورة براءة وأفضل الاوقات بعد الصلاة للتلاوة الليل لقوله تعالى من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون لأن الليل اجمع للقلب وأبعد عن الشواغل وآمن من الرياء مع ما ورد مما يدل على فضله من خبر النزول فى الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء كل ليلة نصفه الأخير أحب منها أى من نصفه الاول ثم نصفه الاول وهى أى التلاوة بين المغرب والعشاء محبوبة وأفضل النهار بعد الصبح ولا يكره شىء من القراءة فى الاوقات لمعنى فيه وأما مارواه ابن أبى داود عن معاذ بن رفاعة عن مشايخه انهم كرهوا القراءة بعد العصر والصبح فقالوا هو دراسة يهود فغير مقبول ولا أصل له يختار من الأيام يوم عرفة ثم الجمعة ثم الاثنين والخميس ومن الاعشار العشر الاخير من رمضان والاول من ذى الحجة ومن الشهور رمضان وأفضل ابتدائه ليلة الجمعة وختمه ليلة الخميس (وقد روى) ابن أبى داود عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أنه كان يقول ذلك وأفضل الختم أول النهار وأول الليل لما رواه الدارمى بسند حسن عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه أنه قال إذا وافق ختم القرآن أول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وإذا وافق ختمه آخر الليل صلت عليه الملائكة حتى يمسى وكذا أخرجه أبو نعيم عن النبى عليه الصلاة والسلام كذا فى الاتقان (قال) فى الأحياء يكون الختم فى أول النهار فى ركعتى سنة الفجر وأول الليل فى ركعتى سنة المغرب وعن ابن المبارك يستحب الختم فى الشتاء أول الليل وفى الصيف أول النهار انتهى (مسئلة) يسن الصوم يوم الختم أخرجه ابن أبى داود عن جماعة من التابعين (وأخرج) البزار عن أبى حذيفة رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال من ختم له بصيام دخل الجنة (مسئلة) يستحب أن يحضر أهله وأصدقاءه (أخرج) الطبرانى عن أنس رضى الله عنه أنه كان إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا (وأخرج) ابن أبى داود عن الحكم بن عتيبة قال ارسل لى مجاهد وعنده ابن أبى امامة وقال إنا أرسلنا إليك لأنا أردنا نختم القرآن والدعاء يستجاب عند ختم القرآن (وأخرج) عن مجاهد قال كانوا يجتمعون عند ختم القرآن ويقول عنده تنزل الرحمة (مسئلة) يستحب الوضوء لقراءة القرآن لأنه أفضل الأذكار وقد كان ﷺ يكره أن يذكر الله تعالى الا على طهر كما ثبت فى الحديث قال امام الحرمين ولا تكره القراءة للمحدث لأنه صح أن النبى ﷺ كان يقرأ مع الحدث كما روى عن على رضى الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه أو يحجزه عن قراءة القرآن شىء غير الجنابة قال فى شرح المهذب فاذا كان يقرأ فعرضت له ريح أمسك عن القراءة

استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب اليه ثلاث مرات ت لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر حبيب موسى ويقول وهو مضطجع اللهم رب

Created by Microplot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

حتى يستتم خروجها (وأما) الحائض والجنب فتحرم عليهما القراءة نعم يجوز لهما النظر فى المصحف وامراره على القلب وأما متنجس الفم فتكره له القراءة وقيل تحرم كس المصحف باليد النجسة ويجوز للجنب الذكر والتسبيح والدعاء والصلاة على النبى عليه الصلاة والسلام والحائض والنفساء كالجنب فى الأحكام المذكورة كذا فى روح البيان فى قوله تعالى لا يمسه إلا المطهرون ﴿ مسئلة ﴾ تسن القراءة فى مكان نظيف وأفضله المسجد وكره قوم القراءة فى الحمام والطريق قال النووى ومذهبنا لا يكره فيهما وفى بعض الفتاوى قراءة الماشى والمحترف تجوز إن لم يشغله عمله أو مشيه ولا يقرأ فى الأسواق ولا للسؤال ولا فى موضع غير طاهر كذا فى الحلبى وكره الشعبى فى الحش وبيت الرحى وهى تدور قال وهو مقتضى مذهبنا (مسئلة) يستحب أن يجلس مستقبلا متخشعا بسكينة ووقار مطرقا رأسه (مسئلة) يسن أن يستاك تعظيما وتوقيرا وتطهيرا وقد أخرج ابن ماجه عن على رضى الله عنه موقوفا والبزار بسند جيد عنه مرفوعا ان أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك ولو قطع القراءة وعاد من قرب فتقتضى استحباب التعوذ اعادة السواك أيضا (مسئلة) يكره اتخاذ القرآن معيشة يتكسب بها واخرج الاجرى من حديث عمران بن حصين مرفوعا من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيأتى قوم يقرؤون القرآن يسألون الناس به وقد جاء عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال يامعشر القراء ارفعوا رؤوسكم فقد وضح لكم الطريق او استبقوا الخيرات ولا تكونوا عيالا على الناس (وروى) الحاكم بسند صالح عن النبى عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن عند ظالم ليرفع منه لعن بكل حرف عشر لعنات (وأخرج) البيهقى عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم (مسئلة) يكره قطع القرآن لكلمة أحد قال الحلبى لان كلام الله تعالى لا ينبغى لأحد أن يؤثر عليه غيره ويكره قيام القارىء لغير أبيه ومعلمه قال فى الخلاصة قوم يقرؤن القرآن من المصاحف أو يقرأ رجل واحد فدخل عليه أحد من الأجلة من الأشراف فقام القارىء لأجله قالوا إن دخل عليه عالم واحد أو ابوه أو استاذه الذى علمه العلم جاز أن يقوم لأجله وما سوى ذلك لا يجوز اه وأيده البيهقى بما فى الصحيح كان ابن عمر رضى الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه ويكره أيضا الضحك والعبث والنظر إلى ما يلهى عند القراءة (مسئلة) القراءة فى المصحف أفضل من القراءة من حفظه لأن النظر فيه عبادة مطلوبة ومن أدلة القراءة فى المصحف ما أخرجه الطبرانى والبيهقى من حديث أوس الثقفى مرفوعا قراءة الرجل القرآن فى غير المصحف ألف درجة وقراءته فى المصحف تضاعف على ذلك إلى ألفى درجة (وأخرج) ابن مردويه عن عمرو بن أوس رضى الله عنه قال قال النبى ﷺ على قراءتك ظاهرا كفضل المكتوبة على النافلة (مسئلة) يسن آن قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا وفى النشر الكبير اختلف هل

السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شىء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الاول فليس قبلك شىء وأنت الآخر فليس بعدك شىء وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء اقض عنا الدين واغننا من الفقر م عه مص ص باسم الله س اللهم أسلمت وجهى اليك وفوضت أمرى اليك وألجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا اليك آمنت بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت وليجعلهن آخر ما يتكلم به ع وليقرأ قل يا أيها الكافرون ط ثم لينم على خاتمة ادت س حب مس مص وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول إن فيهن آية خير من ألف آية دت س وهن الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والاعلى موسى وحتى يقرأ

Created by ActiveDocs Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

الأفضل الترتيل وقلة القراءة أو السرعة مع كثرتها وأحسن بعض أئمتنا فقال إن ثواب قراءة الترتيل أجل قدرا وثواب الكثرة أكثر عددا لان بكل حرف عشر حسنات (مسئلة) تسن القراءة بالتدبر والتفهم فهو المقصود الاعظم والمطلوب الاهم وبه تنشرح الصدور وتستنير القلوب قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وقال أفلا يتدبرون القرآن الآية وصفة ذلك أن يشغل قلبه بالتفكر في معنى ما يلفظ به فيعرف معنى كل آية ويتأمل الاوامر والنواهي ويعتقد قبول ذلك (مسئلة) يستحب البكاء عند قراءة القرآن والتباكي لمن لا يقدر عليه والحزن والخشوع قال تعالى ويخرون للاذقان يبكون الآية (وأخرج) البيهقي عن سعد بن مالك مرفوعا ان هذا القرآن نزل بحزن وكآبة فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وفيه من مرسل عبد الملك بن عمير ان رسول الله ﷺ قال إني قارىء عليكم سورة فمن بكى فله الجنة فان لم تبكوا فتباكوا وقال في شرح المهذب وطريقه في تحصيل البكاء أن يتأمل ما يقرأ من التهديد والوعيد الشديد والمواثيق والعهود ثم يتفكر في تقصيره فيها فان لم يحضره عند ذلك حزن وبكاء فليبك على فقد ذلك فانه من المصائب قال ابن مسعود رضي الله عنه ينبغي لقارىء القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون وبنهاره إذا الناس مفطرون وبكائه إذا الناس يضحكون وبصمته إذا الناس يخوضون وبخشوعه إذا الناس يختالون وبحزنه اذا الناس يفرحون اه كذا في تفسير القرطبي (مسئلة) لا بأس بتكرير الآية وترديدها أخرج النسائي وغيره عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه الباري كان النبي ﷺ قام بآية يرددها حتى أصبح ان تعذبهم فانهم عبادك الآية (مسئلة) الأئمة الثلاثة على وصول ثواب القرآن للميت ومذهب الشافعي خلافه لقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى الآية كذا في الاتقان (مسئلة) يقرأ القرآن بالوضوء مستقبل القبلة إماما أو جالسا غير متربع ولا متكىء ويجلس على هيئة الأدب كجلوسه بين يدي أستاذه وان قرأ على غير وضوء أو كان مضطجعا فله أيضا فضل ولكنه دون ذلك وأفضل الاحوال أن يقرأ في الصلاة قائما وأن يكون في المسجد فذلك من أفضل الأعمال قال علي رضي الله عنه من قرأ القرآن وهو قائم في الصلاة كان له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأ في غير صلاة وهو على وضوء خمس وعشرون حسنة ومن قرأ على غير وضوء فعشر حسنات كذا في الاحياء قال النووي الاشتغال بحفظ ما زاد على الفاتحة أفضل من صلاة التطوع لانه فرض كفاية وأفتى بعض المتأخرين أن الاشتغال بحفظه أفضل من الاشتغال بفرض الكفاية من سائر العلوم دون فرض العين وفي الحديث المشهور قال عليه الصلاة والسلام عرضت علي ذنوب أمتي فلم أر أعظم ذنبا من رجل أتى آية اي حفظها فنسيها ثم النسيان عند علمائنا محمول على حال لم يقدر على قراءتها بالنظر سواء كان حافظا ام لا والله اعلم وذلك مأخوذ من قوله تعالى اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى كذا ذكره علي القاري في شرح المشكاة

ألم السجدة وتبارك الملك
س ت معن معن وحتى
يقرأ بني اسرائيل والزمر
ت س مس ما كنت
اري احدا يعقل ينام قبل
أن يقرأ الآيات الثلاث
الاواخر من سورة البقرة
هو صحيح إذا وضعت
جنبك على الفراش وقرأت
فاتحة الكتاب وقل هو الله
أحد فقد امنت من كل
شيء الا الموت وما من
رجل يأوي إلى فراشه
فيقرأ سورة من كتاب
الله الا بعث الله له ملكا
يحفظه من كل شيء يؤذيه
حتى يهب من نومه متى
هب اذا اوى الرجل
إلى فراشه ابتدره ملك
وشيطان فيقول الملك
اختم بخير ويقول الشيطان
اختم بشر فان ذكر الله ثم
نام بات الملك يكلؤه
الحديث يأتي تتمته س حب
مس ص فاذا رأى في منامه
ما يحب فليحمد الله عليها
وليحدث بها من ولا
يحدث بها إلا من يحب ثم
وإذا رأى ما يكره فليتفل ثم
اوليبصق ثم اوليتفع ثلاثا
ثلاثا عن يساره ع وليتعوذ
ن ومن

Created by AcroPlot evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

(مسئلة) رجل يقرأ القرآن ويسمع اسم النبي لا تجب عليه الصلاة والتسليم لان قراءة القرآن على النظر افضل من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فاذا فرغ من القراءة ان صلى عليه كان حسنا وان لم يصل لا شيء عليه كذا في قاضيخان

﴿ باب قوله عليه الصلاة والسلام لم يفقه من قرأ القرآن اي ختمه في اقل من ثلاث ليال وفيه تقسيمات اخر من قراءة الختمة بمقتضى احوال البشر وقراءة على اللسان وبسط الزمان ﴾

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لم يفقه أي لم يفهم فهما تاما من قرأ القرآن أي ختمه في أقل من ثلاث أي ليال (وقال) ابن حجر أي من الأيام وفيه بحث لانه إذ ذاك لم يتمكن من التدبر له والتفكر فيه بسبب العجلة والملالة ثم جرى على ظاهر الحديث جماعة من السلف فكانوا يختمون القرآن في ثلاث دائما وكرهوا الختم في أقل من ثلاث ولم يأخذ به آخرون نظرا إلى أن مفهوم العدد ليس بحجة على ما هو الاصح عند الاصوليين فختمه جماعة في يوم وليلة مرة وآخرون مرتين وآخرون ثلاث مرات وختم في ركعة من لا يحصون كثرة وزاد آخرون على الثلاث فختمه جماعة مرة في كل أربعين وآخرون في كل شهر وآخرون في كل عشر وآخرون في كل سبع وعليه أكثر الصحابة وغيرهم ومنهم عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وابن مسعود وأبي ابن كعب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين فانهم كانوا يقرؤن يوم الجمعة من أوله إلى سورة الانعام ويوم السبت من سورة الانعام إلى سورة يونس ويوم الاحد من سورة يونس إلى سورة طه ويوم يوم الاثنين من سورة طه إلى سورة العنكبوت ويوم الثلاثاء من سورة العنكبوت إلى سورة الزمر ويوم الاربعاء من سورة الزمر إلى سورة الواقعة ويوم الخميس من سورة الواقعة إلى آخر القرآن فمن كان له أمر مهم يختم القرآن على هذا الترتيب في اسبوع بلا فصل ثم دعا استجاب الله دعاءه وحصل مطلوبه وفي رواية عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال (في بشوق) اشارة بالفاء إلى الفاتحة المفتوحة في الجمعة وبالميم إلى ميم المائدة ثم إلى ياء يونس ثم إلى باء بني اسرائيل ثم إلى شين الشعراء ثم واو الصافات ثم إلى قاف الواقعة ثم إلى آخر القرآن (روى) الشيخان أنه ﷺ قال لعبد الله بن عمرو إقرأ القرآن في سبع ولا تزد على ذلك ويسمى ختم الأحزاب (قال) النووي المختار أن ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمن كان يظهر له بدقيق الفكر اللطائف والمعارف فليقتصر على قدر يحصل له مع كمال فهم ما يقرؤه وكذلك من اشتغل بنشر العلم أو فصل الحكومات أو غير ذلك من مهمات المسلمين فليقتصر على قدر لا يمنعه من ذلك ومن لم يكن من هؤلاء فليستكثر ما أمكنه من غير خروج إلى حد الملالة أو الهذرمة وهي سرعة القراءة (قال) النووي كان السيد الجليل ابن كاتب الصوفي يختم بالنهار أربعا وفي الليل أربعا * أقول يمكن حمله على مبادي على اللسان وبسط الزمان وقد روى عن الشيخ موسى الصدراني من أصحاب الشيخ [illegible] يختم في الليل والنهار سبعين ألف ختمة ونقل عنه أنه ابتدأ بعد [illegible] اذاة الباب بحيث أنه جمعه بعض الاصحاب حرفا حرفا كذا ذكره

شرها ع ثلاثا ولا يذكرها لأحد ح مد س ق فانها لا تضره ع وليتحول عن جنبه الذي كان عليه م او ليقم فليصل خ وإذا فرغ أو وجد وحشة او ارق فليقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وكان عبد الله بن عمرو يلقنها من عقل من ولده ومن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها في عنقه دت س م س أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوز هن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل وفتن النهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن طوفي الارق اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك أجمعين ان يفرط علي أحد منهم او ان يطغى عز جارك وتبارك اسمك جل ثناؤك لا إله غيرك

Created by AnyBizSoft Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

فى الاحياء وعلى القارى فى شرح المشكاة (وأخرج) فى الفردوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه سبعون ألف ملك كذا فى الجامع الصغير (قال) أبو الليث فى البستان ينبغى للقارىء أن يختم فى السنة مرتين ان لم يقدر على الزيادة وقد روى الحسن بن زياد عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى أنه قال من قرأ القرآن فى كل سنة مرتين فقد أدى حقه لأن النبى عليه الصلاة والسلام عرض على جبريل فى السنة التى قبض فيها مرتين وقال غيره يكره تأخير ختمه أكثر من أربعين يوما بلا عذر نص عليه أحمد لأن عبد الله بن عمرو سأل النبى عليه الصلاة والسلام فى كم يختم القرآن قال فى أربعين يوما رواه أبو داود كذا فى الاتقان

﴿ باب أقوال الأئمة فى حدود تسمية القراءة وإذا لم يبلغ ذلك الحد لم يعد قراءة ﴾

(اعلم) أن القراءة هى تصحيح الحروف بلسانه بحيث يسمع نفسه فان صحح الحروف من غير أن يسمع نفسه لا يكون ذلك قراءة فى اختيار الهندوانى والفضلى لأن مجرد حركة اللسان لا تسمى قراءة بلا صوت لأن الكلام اسم لمسموع مفهوم (وقيل) إذا صحح الحروف يجوز وان لم يسمع نفسه وهو اختيار الكرخى لأن القراءة فعل اللسان وذلك باقامة الحروف دون السماع لأن السماع فعل السامع لا القارىء وفى المحيط الأصح قول الشيخين أى الهندوانى والفضلى كذا فى حلبى مع الشرح الكبير (وقيل) وجه الأولوية أن الغرض الأهم من القراءة انما هو تصحيح مبانيها الظهور معانيها المعمل بها فيها كذا فى روح البيان

﴿ باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل استماع القرآن من الغير وبيان فرضية الاستماع فى الصلاة واستحبابه فى غيرها ﴾

(أخرج) البخارى عن أنس رضى الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال لأبى بن كعب رضى الله عنه إن الله أمرنى أن اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال أبى له عليه الصلاة والسلام آلله سماني لك قال نعم قال أبى وقد ذكرت عند ربى قال نعم فذرفت عيناه أى سال دمع عينيه فرحا وسرورا وخشوعا وخوفا من التقصير فى شكر تلك النعمة ومن السنة أن يستمع القرآن فى بعض الأوقات من غيره فانه قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ على قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال إنى أحب أن أسمعه من غيرى فقرأت سورة النساء حتى أتيت هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان أى تقطران وكان عمر رضى الله عنه يقول لأبى موسى الاشعرى ذكرنا ربنا فيقرأ حتى يكاد وقت الصلاة يتوسط فيقول يا أمير المؤمنين الصلاة الصلاة فيقول أليست الصلاة وفى الحديث قال عليه الصلاة والسلام من استمع آية من كتاب الله تعالى كانت له نورا يوم القيامة وأخرج الديلمى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبى ﷺ

فارت النجوم وهدأت العيون وأنت حى قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حى يا قيوم اهدى ليلى وأنم عينى وإذا انتبه من النوم فقال الحمد لله الذى رد على نفسى ولم يمتها فى منامها الحمد لله الذى يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من أحد من بعده انه كان حليما غفورا الحمد لله الذى يمسك السماء ان تقع على الارض إلا بأذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم س ح ب مس ص الحمد لله الذى يحيى الموت وهو على كل شىء قدير مس ص الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور خ د ت س ص لا إله إلا انت لا شريك لك سبحانك اللهم استغفرك لذنبى واسألك رحمتك اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب د ت س ح ب مس لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والارض وما

Created by AeroPlot Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

الصلاة والسلام أنه قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان والقاري والمستمع في الاجر شريكان والعالم والمتعلم في الاجر شريكان كذا في الجامع الصغير فظهر ان استماع القرآن من الغير في بعض الاحيان من السنن وأما انه هل يفرض استماعه كلما قرئ بناء على قوله تعالى وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون في الصلاة نعم وخارجها فعامة العلماء على استحبابه * واعلم ان المقصود بنزال القرآن فهم الحقائق والعمل بالفحوى وشرع الانصات لقراءة القرآن في الصلاة وندب في غيرها وللقاري اجر وللمستمع اجران لانه يسمع وينصت او يسمع باذنيه والقاري يقرأ بلسان واحد والمستمع يؤدي الفرض ولذا قالوا استماع القرآن أثوب من تلاوته كذا في روح البيان في سورة لم يكن وفي سورة المزمل ومن آفات الاذن استماع القرآن ممن يقرأ بلحن وخطأ بلا تجويد فعليه النهي ان ظن التأثير والا فعليه القيام وذهابه إن قدر بلا ضرر فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين كذا في الطريقة المحمدية (باب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة في فضل كلام الله تعالى على كلام العباد) (أخرج) الترمذي والدارمي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ يقول الله تعالى عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه أي على مخلوقه كذا في المصابيح وفي رواية من شغله القرآن وذكري عن مسألتي الخ كما في الاتقان (وأخرج) أبو يعلى والطبراني عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه (وأخرج) الديلمي والخطيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن كذا في الجامع الصغير (وأخرج) مسلم عن جابر رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال خير الحديث كتاب الله تعالى (وفي) حديث مرسل موصول عن علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه ان القرآن أفضل من كل شيء دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحق الله تعالى وحرمة القرآن عند الله تعالى كحرمة الوالد على ولده القرآن شافع مشفع وماحل مصدق فمن شفع له القرآن شفع ومن محل به القرآن صدق ومن جعل القرآن أمامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار حملة القرآن هم المخصوصون برحمة الله المكسيون نور الله المعظمون كلام الله من عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله يا حملة كتاب الله استجيبوا لله تعالى بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم إلى خلقه يدفع عن مستمع القرآن سوء الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة ومستمع آية من كتاب الله خير له من صبرة ذهب وتالي آية من كتاب الله خير له مما تحت أديم السماء وإن في القرآن سورة عظيمة عند الله تعالى يدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع صاحبها يوم القيامة في أكثر من ربيعة [illegible] ذكره على القاري في شرح المشكاة وتفسير القرطبي (واعلم)

بينهما العزيز الغفار ى
حب مس من تعار من
الليل فقال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء
قدير الحمد لله وسبحان الله
ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله
اللهم اغفر لي أو يدعو
استجيب له فان توضأ
وصلى قبلت صلاته خ
عه من قال حين يتحرك
من الليل باسم الله عشر
مرات وسبحان الله عشرا
وآمنت بالله وكفرت
بالطاغوت عشرا وفي كل
شيء يتخوفه لم ينبغ لذنب
أن يدركه إلى مثلها مس
وإذا قام من الليل عن
فراشه ثم عاد اليه فلينفضه
بصنفة ازاره ثلاث
مرات فانه لا يدري
ما خلفه عليه فاذا اضطجع
فليقل باسمك اللهم
وضعت جنبي وبك أرفعه
إن أمسكت نفسي فارحمها
وان رددتها فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين
ت ق وإذا قام ليتهجد
فان دخل الخلاء
فليقل باسم الله معص
ى اللهم إني أعوذ بك
من الخبث والخبائث

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

ان القرآن كلام الله تعالى قديم متلو محفوظ مكتوب قال تعالى (حتى يسمع كلام الله الآية) وقال تعالى (بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ) وقال تعالى (انه لقرآن كريم فى كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين) وقال عليه الصلاة والسلام لا يقرأ القرآن حائض ولا جنب ولا تسافروا بالقرآن فى بلاد العدو وكلام الله تعالى واحد بالذات لكن شرف الله القرآن على بقية الكتب المنزلة بكثرة الأحكام والثواب قال تعالى الله نزل أحسن الحديث الآية * ثم اعلم ان القرآن الكريم لانهاية لحسنه ولا غاية لجمال نظمه وملاحة معانيه وهو أحسن مما نزل على جميع الانبياء والمرسلين وأكمله وأكثره أحكاما وأيضا أحسن الحديث لفصاحته وإعجازه وإعجازه ولأن كلام الله تعالى قديم وكلام غيره مخلوق محدث (وإنه لكتاب عزيز) أى كثير المنافع وعديم النظير (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) اى لا يأتيه الباطل فيما أخبر عما مضى ولا فيما أخبر عن الأمور الآتية أو الباطل هو الشيطان لا يستطيع أن يغيره بان يزيد فيه أو ينقص منه أولا يأتيه التكذيب من الكتب التى قبله ولا يجىء بعده كتاب يبطله أو ينسخه (تنزيل من حكيم حميد) وفى التأويلات النجمية ان من عزة الكتاب لا يأتيه الباطل يعنى أهل الخذلان من بين يديه عن الايمان ولا من خلفه بالعمل (تنزيل من حكيم) ينزل بحكمته على من يشاء من عباده لمن يشاء أن يعمل به (حميد) فى أحكامه وأفعاله لأنها صادرة عن الحكمة (وعن) على رضى الله عنه قال (سمعت رسول الله ﷺ يقول ألا إنها) الفتنة للقصة (ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من ترك من جبار) يأنف من الجبار إذ أطلق على الانسان يشعر بالصفة المذمومة ينبه بذلك على أن ترك القرآن والاعراض عنه وعن العمل به إنما هو للجبر والحماقة (قصمه الله تعالى) كسر أعلاه دعاء عليه أو خبر (ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله الله) دعاء عليه أو اخبار بفوت الضلالة فان طلب الشىء فى غير محله ضلال (وهو حبل الله) أى عهده وأمانه الذى يؤمن به العذاب وقيل هو نور هداه وفى الحديث القرآن كتاب الله تعالى حبل ممدود من السماء إلى الارض أى نور ممدود وقيل هو السبب القوى والوصلة إلى من يوثق عليه فيتمسك به من أراد التجافى عن دار الغرور والانابة إلى دار السرور (المتين) أى القوى يعنى هو السبب القوى المأمون الانقطاع المؤدى إلى الرحمة الرب (وهو الذكر) أى القرآن ما يتذكر به ويتعظ به (الحكيم) أى المحكم آياته قوى ثابت لا ينسخ إلى يوم القيامة أو ذو الحكمة فى تأليفه (وهو الصراط المستقيم وهو الذى لا تزيغ به الاهواء) أى لا يميل بسببه أهل الاهواء يعنى لا يصير به مستبدعا وضالا (ولا تلتبس به الألسنة) أى لا يختلط به غيره بحيث يشتبه بكلام الرب (ولا يشبع منه العلماء) أى لا يحيط علمهم بكنهه بل كلما تفكروا تجلت لهم معان جديدة كانت فى حجب مخفية (ولا يخلق) من خلق الشىء يخلق بالضم فيهما خلوقة إذا بلى أى لا يزول رونقه ولا يقل طراوته ولذة قراءته واستماعه (عن كثرة الرد) أى عن تكرر تلاوة على السنة التالين وآذان المستمعين وأذهان المتفكرين مرة بعد أخرى بل يصير كل

ع مص وإذا خرج
غفر انك حب عه مص
الحمد لله الذى أذهب عنى
الأذى وعافانى س ى مو
مص وإذا توضأ قل بسم الله
دت ق يقول اللهم اغفر
لى ذنبى ووسع لى فى دارى
وبارك لى فى رزقى س ى
وإذا فرغ من الوضوء رفع
نظره إلى السماء دس ول يقل
أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأشهد
ان محمدا عبده ورسوله مد
س ق مص ى ثلاث
مرات ق مص ى اللهم
اجعلنى من التوابين
واجعلنى من المتطهرين
سبحانك اللهم
بحمدك اشهد ان لا إله
إلا انت استغفرك واتوب
اليك مس س من توضأ
فقال سبحانك اللهم
وبحمدك أستغفرك وأتوب
اليك كتب له فى رق ثم
جعل فى طابع فلم يكسر إلى
يوم القيامة طس (التهجد)
افضل الصلاة بعد المكتوبة
الصلاة فى جوف الليل م
افضل الصلاة صلاة المرء
فى بيته الا المكتوبة خ م
صلاة الليل خ م
والنهار اثنى مثنى خ م

created by Acroplot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

مرة يتلوه التالى أكثر لذة على خلاف ماعليه كلام المخلوقين وهذه احدى الآيات المشهورة (ولا تنقضى عجائبه) أى لا ينتهى أحد الى كنه معانيه العجيبة وفوائده الكثيرة (هو الذى لم ينته الجن) أى لم تقف اذ سمعته حتى (قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا) مصدر وصف به للمبالغة أى عجيبا لحسن نظمه (يهدى إلى الرشد) أى يدل إلى الايمان والخير (فآمنا به) أى صدقنا (من قال به صدق ومن عمل به رشد) أى يكون راشدا مهديا (ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى إلى صراط مستقيم) كذا فى المصابيح وروح البيان (قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا) قال قتادة والسدى هو القرآن وعن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام واعتصموا قال إن هذا القرآن هو حبل الله تعالى وهو النور المبين والشفاء النافع وعصمة من تمسك به ونجاة من تبعه وقال مقاتل وابن حبان بحبل الله أى بأمر الله وطاعته كذا فى معالم التنزيل (وأخرج) ابن جرير عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض كذا فى الدر المنثور (وعن) رسول الله ﷺ أنه قال ما تجالس قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده مثل الملائكة ولا يحل حديثه أى تلاوته إشارة إلى قولهم كل مكرر مملول إلا القرآن لأنه أحسن الحديث ويزاد القارئ بتكرار القرآن إيمانا وفهما وثوابا والقرآن بتكرار القارئ يظهر له معنى علو به وهذا إعجازه (وقال) بعض البلغاء هو الحق الصادع والنور الساطع والبرهان الصدق والدليل الخير ومفتاح الجنة إن أوجز فكافيا وإن بين فشافيا وإن كثر فذكرا وإن حكم فعادلا بحر العلوم وديوان الحكم وجوهر الكلم وشفاء السقم (وأخرج) أبو يعلى والطبرانى من حديث أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه وفى رواية القرآن غنى لا فقر معه ولا غنى دونه وليس منا من لم يتغن بالقرآن أى لم يستغن لأنه عليه الصلاة والسلام قاله حين دخل على سعد وعنده متاع رث كذا فى الاتقان (وقال) أحمد بن حنبل رحمه الله رأيت رب العزة فى المنام تسعا وتسعين مرة فقلت أى رب رأيته تمام المائة لأسألنه عن أفضل ما يتقرب به المتقربون فرأيته فقلت يارب ما أفضل ما يتقرب به المتقربون اليك فقال بتلاوة كلامى يا أحمد فقلت يارب بفهم أو بغير فهم فقال بفهم أو بغير فهم انتهى وإذا كان خير جليس فينبغى أن يجالس بأكمل الحالات لئلا يضره كما فى الحديث رب قارئ القرآن والقرآن يلعنه (وعن قتادة) رضى الله عنه ما جالس أحد القرآن إلا قام عنه بزيادة أو نقصان كذا ذكره الجعبرى فى شرح الشاطبى

﴿باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى أوامره عليه الصلاة والسلام
أن يواظب على قراءة القرآن ليلا ونهارا ومن لم
كل يوم أولى كل ليلة مائتى آية بخاصة الله تعالى﴾

وكان إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك ولك الحمد أنت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت أنت ربنا واليك المصير فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر أنت إلهى لا إله إلا أنت ع وولا حول ولا قوة إلا بالله ح سمع الله لمن حمده الحمد لله رب العالمين ت سبحان الله رب العالمين ت سبحان الله وبحمده دس وقعد الثلث الاخير من الليل فنظر إلى السماء فقال ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب

Created by AcroPlot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

(أخرج) البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف أي عن القراءة ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال رسول الله ﷺ أرسله أي ياعمر اقرأ أي ياهشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرؤها فقال رسول الله ﷺ هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أي جميعه انزل على سبعة أحرف فاقرؤا ماتيسر منه أي من أنواع القراءات المتواترة بخلاف قوله تعالى فاقرؤا ماتيسر منه فان المراد به الاعم من المقدار والجنس أو النوع والحاصل أنه جاز بأن يقرؤا ماثبت عنه عليه الصلاة والسلام بالتواتر بدليل قوله انزل على سبعة أحرف (وأخرج) البيهقي من حديث عبيدة بن المليكي مرفوعا وموقوفا قال عليه الصلاة والسلام ياأهل القرآن لاتتوسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته من آناء الليل والنهار وافشوه وتغنوه وتدبروا مافيه لكم تفلحون ولاتعجلوا ثوابه فانه له ثواب (وروى) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فقلت يارسول الله حدثنا بحديث ننتفع به فقال عليه الصلاة والسلام إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحشر والظل يوم الحر والهدى من الضلالة فداوموا قراءة القرآن فانه كلام رحمن وحصن حصين من الشيطان ورجحان على الميزان (وأخرج) البيهقي من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله ﷺ أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن كذا في الاتقان (وأخرج) الطبراني والدارقطني عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من التكبير والتسبيح والتكبير أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصيام والصيام جنة من النار كذا في الجامع الصغير (وعن أبي هريرة) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم يارسول الله قال فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان كذا في المصابيح (وعن أبي امامة) رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن ولاتغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله تعالى لايعذب قلبا وعى القرآن أي حفظه (وروى) عن معاوية رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة هم الغرباء في الدنيا القرآن في جوف الظالم ورجل صالح بين قوم سوء والمصحف في بيت لايقرأ فيه كذا ذكره أبو الليث (وروى) أنه قال عليه الصلاة والسلام من تعلم القرآن وعلق مصحفه لم يتعاهده ولم ينظر فيه جاء يوم القيامة متعلقا به يقول يارب عبدك هذا اتخذني مهجورا اقض بيني وبينه كذا في القاضي (وروى) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال إذا قام العبد من الليل فتسوك وتوضأ ثم قام للصلاة فاتم

خ العشر الاواخر من آل عمران حتى ختمها ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح خ م د س ق وكان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لايجلس

Created by Actoplot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

وقرأ وضع الملك قدمه على فيه ويقول الملك اتل اتل فقد طبت وطاب لك الا وان قراءة القرآن مع الصلاة كنز من كنوز الجنة وخير موضوع فاستكثروا منه ما استطعتم فان الصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والصوم جنة والقرآن حجة لكم وعليكم فاكرموا القرآن ولا تهينوه فان الله مكرم من اكرمه ومهين من اهانه واعلموا ان من تلا القرآن وحفظه وعمل به واتبع ما فيه كانت له عند الله دعوة مستجابة يوم القيامة إن شاء عجلها له في دنياه وادخرها له في الآخرة واعلموا ان ما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون كذا في خواص القرآن وقال عليه الصلاة والسلام اقرؤا القرآن والتمسوا غرائبه كذا في تفسير الفاتحة (واخرج) مسلم عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه وقال عليه الصلاة والسلام ما من شفيع أفضل منزلة عند الله يوم القيامة من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره وحرف من القرآن خير من الدنيا كذا في مجالس المصري واخرج أحمد من حديث معاذ بن أنس رضي الله عنهم عن النبي ﷺ من قرأ القرآن في سبيل الله كتب من الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا كذا في الاتقان وبالسند المتصل إلى أنس بن مالك رضي الله عنه انه سمع رسول الله ﷺ يقول من قرأ خمسين آية كل يوم أو في كل ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه القرآن ومن قرأ خمسمائة آية كتب له قنطار من الاجر وفي رواية من قرأ في ليلة خمسمائة إلى الالف أصبح وله قنطار قالوا وما القنطار قال اثنا عشر الفا كذا في معالم التنزيل والشيخ زاده في سورة المزمل (قال الطيبي) في قوله عليه الصلاة والسلام لم يحاجه القرآن ان قراءته لازمة لكل انسان واجبة عليه فاذا لم يقرأ يخاصمه الله تعالى ويغلبه بالحجة فاسناده المحاجة إلى القرآن مجاز ويفهم من كلامه أن قراءته مقدار مائتي آية في كل يوم أو في كل ليلة واجبة بها يخلص عن المحاجة يوم القيامة ويجوز حمل المائتين على تكرار الآية وعدمها كذا في روح البيان وفي القاري (واخرج) البيهقي عن أنس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال نوروا منازلكم بالصلاة وقراءة القرآن (واخرج) البيهقي عن سمرة بن جندب عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال كل مؤدب يحب ان تؤتى مأدبته ومأدبة الله تعالى القرآن فلا تهجروه كذا في الاتقان (وفي الحديث) من قرأ القرآن فرأى أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد عظم صغيرا وصغر عظيما كذا في الجمهرة

﴿باب قوله عليه الصلاة والسلام اقرؤا القرآن قبل أن يرفع وكيفية أهل الايمان بعد رفع القرآن﴾

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال اقرؤا القرآن قبل أن يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع قيل هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس فيرفع ما في صدورهم فيصبحون لا يحفظون شيأ ولا يجدون في

في شيء الا في آخر هن خ م وكان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر واحدة خ م وإذا قام لصلاة الليل كبر عشرا وحمد عشرا وسبح عشرا واستغفر عشرا د س ق معن حب وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني د س ق معن عشرا حب ويتعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة د

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

المصاحف شيأتم يفيضون فى الشعر وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث نزل له دوى حول العرش كدوى النحل فيقول الرب تعالى مالك فيقول يارب أتلى ولم يعمل بى كذا فى المعالم فى سورة الاسراء (وأخرج) ابن مردويه عن على رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالقرآن فاتخذوه إماما وقائدا فانه كلام رب العالمين الذى هو منه واليه يعود فآمنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله (وأخرج) السجزى عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن والقرآن كذا فى الجامع الصغير (وأخرج) ابن ماجه قال حدثنا على بن محمد قال حدثنا أبو معاوية عن أبى مالك الاشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يدرس الاسلام كما يدرس وشى الثوب أى لون الثوب حتى لا يدرى ماصيام ولاصلاة ولانسك ولاصدقة ويسرى على كتاب الله تعالى فى ليلة فلا يبقى منه فى الارض آية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز فيقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها فقال له صلة فما يغنى عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون ما صلاة وما صيام وما صدقة ولا نسك فاعرض عنه حذيفة ثم رددها عليه ثلثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم أقبل عليه حذيفة فقال صلة تنجيهم من النار قالها ثلاثا كذا فى تذكرة القرطبى (وقال) مجاهد حدثنا أبى رحمه الله بإسناده عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القرآن الا رسمه مساجدهم يومئذ عامرة وهى من الهدى خراب وعلماؤهم يومئذ شر علماء تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وعندهم تعود كذا ذكره ابو الليث (واعلم) أن القرآن مظهر الاسم الهادى وهو كتاب الله الصامت والنبى عليه الصلاة والسلام كتاب الله الناطق وكذا ورثته الكمل بعده وأن الدلالة والاشارة إنما تنفع المؤمنين العاملين بما فيه وهو لم يترك شيأ من أمور الدين والدنيا إلا وتكفل ببيانه إما إجمالا أو تفصيلا (وقال) ابن مسعود رضى الله عنه إذا أردتم قراءة شىء فاقرءوا القرآن فان فيه علم الأولين والآخرين (وقال) عليه الصلاة والسلام من شهد خاتمة القرآن كان كمن شهد المغانم حين تقسم ومن شهد فاتحة القرآن كان كمن شهد فتحا فى سبيل الله ففى الافتتاح وعند الاختتام احراز لهاتين الفضيلتين وإذلال للشيطان (وروى) عن بعض الاخيار من أهل التلاوة للقرآن الكريم انه لما حضرته الوفاة كان كلما قالوا قل لا إله إلا الله محمد رسول الله قال بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى إلى قوله الله لا إله إلا هو له الاسماء الحسنى فلم يزل يعيدها كلما اعادوا عليه حتى مات على هذه الآية الكريمة فظهر ان المرء على ماعاش عليه الشخص وكان بعض أهل الحرفة يبيع الحشيش وهو غافل عن الله تعالى فلما حضرته الوفاة قيل له قل لا إله إلا الله قال حزمة بقلم

س ق معن عشرا حب وإذا افتتح صلاة الليل قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنى لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدى من تشاء

Created by Retrotot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

نسأل الله التوفيق للموت على الاسلام كذا فى روح البيان (وأخرج) البخارى ومسلم وأحمد عن أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعهد والقرآن فو الذى نفسى بيده لهو أى القرآن أشد تفصيا من قلوب الرجال من الابل من عقلها بضم العين والقاف جمع عقال ككتب جمع الكتاب كذا فى شرح المشكاة

﴿باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل التالى وحامل القرآن﴾

قال الله تعالى إن الذين يتلون كتاب الله الآية أى يداومون على تلاوة القرآن ويعملون بما فيه إذ لا تنفع التلاوة بدون العمل والتلاوة القراءة متتابعة كالدراسة والأوراد الموظفة والقراءة أعم منها لكن التهجى وتعليم الصبيان لا يعد قراءة ولذا لا يكره التهجى للجنب والحائض والنفساء للقرآن لأنه لا يعد قارئا وكذا لا يكره التعليم للصبيان وغيرهم حرفا حرفا وكلمة كلمة مع القطع بين كل كلمتين فقد أعلم الله تعالى حقيقة القرآن ووعد على تلاوته والعمل به الأجر الكثير ولا يحصل أجر التلاوة الا مع إذ لا تلاوة له بل للقارئ فلا بد من التعلم والاشتغال فى جميع الاوقات وفى الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان أردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم المحشر والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان فى الميزان كذا فى روح البيان (وأخرج) أبو داود والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه والنسائى عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفى رواية مثل الفاجر بدل المنافق وزاد فى رواية أبى داود ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شىء اصابك ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك منه شىء من شرره أصابك من دخانه القرآن خير الجلساء (وفى) الحديث عن الله تعالى انى أهم بعذاب عبادى فأنظر إلى عمار المساجد وجلساء القرآن وولدان الاسلام فيسكن غضبى كذا فى الجمع (وقال) النبى عليه الصلاة والسلام من تعلم القرآن ثم قام به فهو كمثل جراب محشو مسكا يفوح من ريحه كل مكان ومن تعلم القرآن ثم رقد به وهو فى جوفه فهو كمثل جراب أوكى على مسك (وأخرج) الطبرانى عن أنس رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال من قرأ القرآن يقوم به آناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه حرم الله لحمه ودمه على النار وجعله رفيق السفرة الكرام البررة حتى إذا كان يوم القيامة خرج (أبو عبيد) عن أنس رضى الله عنه مرفوعا عن النبى عليه القرآن شفع مشفع ماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة

إلى صراط مستقيم مع حب واذا صلى الوتر ثلاثا فيقرأ فى الأولى سبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية قل يا أيها الكافرون وفى الثالثة قل هو الله أحد دت س اق حب ى والمعوذتين د اق ت حب ويفصل بين الشفع والوتر بتسليمة يسمعها أو لا يسلم الا فى آخرهن س ى او يوتر بواحدة فهم او بخمس او بسبع قطعى او بتسع أو احدى عشرة ركعة أو أكثر من ذلك بنى وبقنت فى الاخيرة اذا رفع رأسه من الركوع مس فيقول اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت نستغفرك ونتوب اليك عه حب مس ، مر وصلى الله على النبى س اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين

created by Actogo ot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

ومن جعله خلفه ساقه إلى النار (وأخرج) أحمد وغيره عن عقبة بن عامر رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال لو كان القرآن فى اهاب ما أكلته النار قال أبو عبيد اراد بالاهاب قلب المؤمن وجوفه الذى قد وعى القرآن وقال غيره معناه أن من جمع القرآن ثم دخل النار فهو شر من الخنزير (وأخرج) البيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن يؤدى به إلى الله تعالى يقدم على ربه سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين ومن أذن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعا وعبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه كذا فى الاتقان * وبالسند المتصل إلى ابن عباس والضحاك رضى الله عنهم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف أمتى حملة القرآن وفى رواية الضحاك اشراف أمتى حملة القرآن اى ملازمو قراءته آناء الليل واطراف النهار * ما اعظم النعم وما داد لجم السعادات كذا فى الفتوحات (وأخرج) الديلمى عن على رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال حملة القرآن فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله (وأخرج) الفردوس عن أبى أمامة رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال حامل القرآن حامل راية الاسلام فمن اكرمه فقد اكرم الله ومن أهانه فعليه لعنة الله (وأخرج) البخارى والفردوس عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى عليه الصلاة والسلام قال حملة القرآن أولياء الله تعالى فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله (وأخرج) الطبرانى عن الحسين بن على رضى الله عنهما عن النبى عليه الصلاة والسلام قال حملة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة (وأخرج) الفردوس عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى عليه الصلاة والسلام قال فضل حامل القرآن على الذى لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق (وأخرج) الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى عليه الصلاة والسلام من اتبع كتاب الله تعالى هداه من الضلالة ووقاه من سوء الحساب يوم القيامة (وأخرج) احمد عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال عليه الصلاة والسلام من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلا آية من كتاب الله تعالى كانت له نورا يوم القيامة كذا فى الجامع الصغير (وفى الحديث) أنه عليه الصلاة والسلام قال إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من نور مطوقة بنور عند كل منبر ناقة من نوق الجنة ينادى منادٍ أين من حمل كتاب الله اجلسوا على هذه المنابر فلا روع عليكم ولا حزن حتى يفرغ الله بينه وبين العباد فاذا فرغ الله من حساب الخلق حملوا على تلك النوق إلى الجنة كذا فى روح البيان (وروى) عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال افتخرت السماء على الارض فقالت أنا أفضل منك لأن فى العرش والكرسى واللوح والقلم وفى جنة المأوى وجنة عدن وفى الشمس والقمر والنجوم ومنى تنزل أرزاق الخلق وفى الرحمة وفى تصعد الاعمال وقالت الارض لى تستطيل على أن تقول فى الأنبياء والاولياء وفى البيت المقدس والمساجد

والمسلمات وألف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم العن الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأسك الذى لا ترده عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثنى عليك ولا نكفرك نخلع ونترك من يفجرك سنى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد نخشى عذابك الجد

Created by AcroPlot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order you

والمشاهد ثم قالت أليس يتقلب على أضلعي حملة القرآن فقال الله تعالى صدقت يا أرض فكان افتخارها على السماء بذلك فعلى المؤمن المكلف أن يشتغل بتعلمه وقراءته ويعلم ولده كذا في مجالس المصري (وقال) عليه الصلاة والسلام سمعت ليلة أسرى بي الحق يقول يا محمد مر أمتك أن يكرموا ثلاثة الوالد والعالم وحامل القرآن يا محمد حذرهم من أن يغضبون أو يهينوهم فان غضبي يشتد على من يغضبهم يا محمد أهل القرآن هم أهلي جعلتهم عندكم في الدنيا إكراما لأهلها ولولا كون القرآن محفوظا في صدورهم لهلكت الدنيا ومن عليها يا محمد حملة القرآن لا يعذبون ولا يحاسبون يوم القيامة يا محمد حامل القرآن إذا مات تبكي عليه سموات وأرضي وملائكتي يا محمد إن الجنة تشتاق الى ثلاثة أنت وصاحبيك أبي بكر وعمر وحامل القرآن كذا في الموعظة الحسنة (واخرج) البيهقي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال البيت الذي يقرأ فيه القرآن يتراءى لأهل السماء كما تتراءى النجوم لأهل الارض (وأخرج) البزار عن انس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام ان البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره (وأخرج) الدارمي عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا قال عليه الصلاة والسلام القرآن أحب إلى الله تعالى من السموات والارض ومن فيهن كذا في الاتقان (وقال) عليه الصلاة والسلام عرضت علي أجور أمتي حتى النواة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة أو آية من القرآن أوتيها أي تعلمها ثم نسيها (وعن) عمران بن حصين انه مر على قاص يقرأ القرآن ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من قرأ القرآن فليسأل الله تعالى به فانه سيجيء أقوام يقرؤن القرآن يسألون به الناس كذا في روح البيان (وروى) أن مسلما الصفار رحمه الله تعالى قال سمعت من يقول بينا انا راكب في البحر اخذتنا الأمواج من كل جانب ففزع الناس والتغاثوا فاخذ واحد المصحف وقام ورفع رأسه إلى السماء وقال إلهي أتغرقنا في البحر ومعنا كلامك فسكن البحر بقدرة الله تعالى وفي هذه الحكاية بشارة لحامل القرآن بانه يحفظ بكرمه ولطفه أن يغرقه وفي جوفه كلامه كذا في الاحياء (وعن) النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم الرحمة وغشيتهم السكينة وأظلتهم الملائكة باجنحتها فاستغفروا لهم حتى يخوضوا في حديث غيره ومن سلك طريقا يطلب فيه وجه الله تعالى سهل الله عليه طريق الجنة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه وقال بعض الحكماء إن لله تعالى جنة في الدنيا من دخل فيها طاب عيشه قيل وما هي قال مجلس العلم كذا في تفسير الفاتحة (وأخرج) ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام لا يخرف قارىء القرآن أي لا يفسد عقله والخرف الكبر كذا في المناوي (وروى) عن علي رضي الله عنه قال قال عليه السلام من قرأ القرآن واستظهره أي حفظه وقرأه عن ظهر

وارجو رحمتك إن عذابك الجد بالكفار ملحق مو
معصيتي وإذا سلم منه
قال سبحان الملك
القدوس ثلاث مرات يمد
صوته في الثلاثة ويرفع يده
معصمه قط رب الملائكة
والروح قط اللهم إني أعوذ
برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك
وأعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك أنت كما اثنيت
على نفسك عه طس معص
وإذا صلى ركعتي الفجر

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

القلب فاحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله به الجنة وشفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار كذا فى الاتقان * وبالسند المتصل إلى الحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ ثلث القرآن وعمل به فقد أخذ أمر ثلث النبوة ومن أخذ نصف القرآن وعمل به فقد أخذ أمر نصف النبوة ومن أخذ القرآن كله فقد أخذ النبوة كلها كذا فى تفسير القرطبى

﴿باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى اكتساب درجات الجنان والحور العين والولدان ومشاهدة جمال الرحمن بقراءة القرآن﴾

(أخرج) الترمذى عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعا أنه قال عليه الصلاة والسلام من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف (وأخرج) الطبرانى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرفوعا القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين (وروى) عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال من قرأ القرآن وهو قائم فى الصلاة كان له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه فى غير الصلاة وهو على وضوء فله بكل حرف خمس وعشرون حسنة ومن قرأه على غير وضوء فله عشر حسنات قيل لأبى هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى ليجزى على الحسنة الواحدة ألف ألف حسنة فقال سمعته يقول إن الله تعالى ليجزى بالحسنة الواحدة ألفى ألف حسنة فصلا من عنده تعالى كذا فى تذكرة القرطبى (وأخرج) الطبرانى عن أبى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم لا ترجعون إلى الله بشىء افضل مما خرج منه يعنى القرآن (وأخرج) الحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يجىء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يارب حلله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يارب زده يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة كذا فى الاتقان (وروى) البخارى ومسلم ان النبى ﷺ قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها (وعن) أبى امامة رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال يقال للمؤمن إذا دخل الجنة اى إذا وقف فى أول درجة الجنة اقرأ وارتق فيقرأ كقراءته فى الدنيا ان كان بطيئا فبيطئ وإن كان سريعا فيسرع وكان له بكل آية قرأها وأعلمها غيره درجة حتى انتهى آخر ما معه من القرآن النصف والثلث والربع حتى إذا انتهى دخل الجنة يقال له اقبض بيمينك فيقبض فيقال له اقبض بشمالك فيقبض فيقال له هل تدرى ما قبضت فيقول لا فيقال قبضت الخلد (وعن) معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال يدعى يوم القيامة بأهل القرآن فيتوج كل انسان بتاج لكل تاج سبعون ألف ركن ما كل ركن الا وفيه ياقوتة حمراء تضىء من مسيرة كذا مسيرة الأيام والليالى ثم يقال له

يقرأ فى الاولى قل يا أيها الكافرون وفى الثانية قل هو الله أحد حب أوفى الاولى قولوا آمنا بالله الآية وفى الثانية قل يا أهل الكتاب تعالوا الآية ويقول وهو جالس اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل وعد النبى صلى الله عليه وسلم أعوذ بك من النار ثلاث مرات مسى ثم ليضطجع على شقه الأيمن دت واذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نزل أو نضل أو نظلم أو يظلم علينا أو نجهل أو

Created by AcroPlot Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

أرضيت فيقول نعم فيقول الملكان اللذان كانا عليه يعني الكرام زده يارب فيقول
الله عزوجل لاهل القرآن اكسوه حلة الكرامة فيلبس حلة الكرامة ثم يقال له أرضيت
فيقول نعم فيقول ملكاه زده يارب فيقول لأهل القرآن أبسطوا يمينك فتملأ من رضوان
الله تعالى ويقول له ابسط شمالك فيملأ من الخلد ثم يقال له أرضيت فيقول نعم فيقول
الملكان زده يارب فيقول الله تعالى اني أعطيته رضواني وخلدي ثم يعطى من النور
مثل الشمس ويشيعه سبعون ألف ملك إلى الجنة فيقول الرب تعالى انطلقوا به إلى الجنة
فاعطوه بكل حرف حسنة وبكل حسنة درجة ما بين الدرجتين مائة عام ثم يقال لصاحب
القرآن في الجنة اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية
تقرؤها قال فيقرأ ويرتقي حتى ينتهي به القرآن إلى غرفة من لؤلؤ لها سبعون ألف
باب من ذهب متدانية ثمارها مطردة أنهارها فيها سكانها وأزواجها وخدامها وفيها
مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويدخل عليه من الباب الأول
سبعون الف ملك ما رأى احد قط احسن منهم وجوها واطيب ريحا مع كل ملك
هدية اهدى اليه الرب جل جلاله فيقول سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
هذه هدية اهداها اليك الرب تعالى وهو يقرئك السلام ثم يدخل من الباب
الثاني مائة الف واربعون الف ملك مع كل ملك هدية من
الرب تعالى ويقول مثل ماقال الاولون ثم يدخل عليه من الباب الثالث مائتا الف وثمانون
الف ملك ولا يزالون كذلك يدخلون عليه من كل باب في التضعيف مثل ذلك ثم يجاء بأبويه
فيفعل بهما من الكرامة ما فعل بولدهما اكراما لصاحب القرآن فيقول الله من أين لأحد هذه
فيقال بتعليمه كما ولد كالقرآن كذا في روضة العلماء (واعلم) أن تمني جميع الجنة جائز وإن
كان حصوله له محالا لانها غير متناهية فلا توصف بالقلة والكثرة كذا في ابن ملك في شرح
المشارق (وأخرج) ابن ماجه والدارمي وغيرهما عن أنس رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة
والسلام إن لله تعالى اهلين من الناس قيل يارسول الله ومن هم قال اهل القرآن هم اهل الله
وخاصته كذا في النشر * واما الترتيل في القرآن والاذان وغيرها فهو ان لا يعجل في
ارسال الحروف بل يبينها تبيينا ويوفيها حقها من الاشباع وغيره بلا إسراع كذا
في المغرب وقد ورد في الحديث إن درجات الجنة على عدد آيات القرآن وجاء في
حديث من كان من اهل القرآن فليس فوقه درجة فالقراء يتصاعدون بقدرها قال
الداني واجمعوا على ان عدد آي القرآن ستة آلاف اية ثم اختلفوا فيما زاد فقيل
ومائتا آية وأربع ايات وقيل وأربع عشرة وقيل وتسع عشرة وقيل وخمس وعشرون
وقيل ست وثلاثون اية وفي حديث الديلمي درج الجنة على قدر آي القرآن بكل آية درجة
فتلك ستة آلاف آية ومائة آية وست ايات بين كل درجتين مقدار ما بين السماء والأرض
(قال) المظهر المراد إن الترقي يكون دائما فكما أن قراءته في حال الاختتام استدعت
فتاح الذي لا انقطاع له كذلك هذه القراءة والترقي في المنازل التي

يجهل علينا مس ى
باسم الله لاحول ولاقوة
إلا بالله التكلان على الله
مس ق ى باسم الله توكلت
على الله لاحول ولاقوة
إلا بالله د ت س حب ى
ماخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بيتي قط
إلا رفع طرفه إلى السماء
فقال اللهم إني أعوذ بك أن
أضل أو أضل أو أزل أو أزل
أو أظلم أو أظلم أو أجهل
أو يجهل علي د ق فاذا
خرج للصلاة قال
اللهم اجعل في قلبي نورا

Created by Acrobat Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

لا تتناهى وهذه القراءة لهم كالتسبيح للملائكة لا تشغلهم عن مسئلتهم بل هى أعظم من مسئلتهم (وقال) ابن حجر ويؤخذ من الحديث أنه لا ينال هذا الثواب الأعظم إلا من حفظ القرآن وأتقن أداءه وقراءته كما ينبغى له (فإن قلت) ما الدليل على أن الصاحب هو الحافظ دون الملازم للقراءة فى المصحف (قلت) الأصل أن ما فى الجنة يحكى ما فى الدنيا وقوله فى الدنيا صريح فى ذلك على أن الملازم له نظرا لا يقال له صاحب القرآن على الاطلاق وانما يقال ذلك لمن لا يفارق القرآن فى حالة من الحالات وأيضا فى رواية عند احمد يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى لا يبقى شئ معه صريح فى أنه حافظ وفى الحديث عند الرامهرمزى فاذا قام صاحب القرآن يقرأه آناء الليل وآناء النهار ذكره وان لم يقم به نسيه (وروى) البخارى وغيره من قرأ القرآن ثم مات قبل ان يستظهره أتاه ملك يعلمه فى قبره ويلقى الله تعالى وقد استظهره (وفى) حديث الطبرانى والبيهقى من قرأ القرآن وهو يتفلت منه ولا يدعه فله أجره مرتين ومن كان حريصا عليه ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله تعالى يوم القيامة مع أشراف أهله (وأخرج) الحاكم وغيره من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى اليه ولا ينبغى لصاحب القرآن أن يجهل مع من يجهل وفى جوفه كلام الله تعالى (وقال) الطيبى والمنزلة فى الحديث ما يناله العبد من كرامة على حسب منزلته فى الحفظ والتلاوة لا غير وذلك لما عرفت من أصل الدين العامل بكتاب الله تعالى المتدبر له أفضل من الحافظ والتالى له اذ لم ينل شأنه فى العمل والتدبر وقد كان فى الصحابة من هو أحفظ من الصديق وأكثر تلاوة منه وكان هو أفضلهم على الاطلاق لسبقه عليهم فى العلم بالله تعالى وبكتابه وتدبره وعمله به وان ذهبنا الى الثانى وهو أحق الوجهين وأتمهما فالمراد من الدرجات التى يستحقها بالآيات سائرها وحينئذ يقدر التلاوة فى القيامة على قدر العمل فلا يستطيع أحد ان يتلو اية الا وقد أقام ما يجب عليه فيها واستكمال ذلك إنما يكون للنبى عليه الصلاة والسلام ثم الأمة بعده على مراتبهم ومنازلهم فى الدين ومعرفة اليقين فكل منهم يقرأ على ملازمته اياه تدبرا وعملا اه وهو فى غاية من الحسن والبهاء ونهاية الظهور والجلاء ولا عبرة بطعن ابن حجر فيه وتضعيف كلامه وحمله على التكلف والمناقشة لظاهر الحديث فان التحقيق كما يستفاد من الحديث ان من عمل بالقرآن فكأنه يقرأ دائما وان لم يقرأ ومن لم يعمل بالقرآن فكأنه لم يقرأه وان قرأ دائما وقد قال الله تبارك وتعالى كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب فجرد التلاوة والحفظ لا يعتبر اعتبارا يترتب عليه المراتب العلية فى الجنة العالية كذا ذكره على القارى فى شرح المشكاة

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى طلب الشفاء من القرآن ومن فاتحة الكتاب وفى مقدار أجرة قراءة الختم وجواز أخذ الأجرة من تعليم القرآن والامامة ونحوها﴾

وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وعن يمينى نورا وعن شمالى نورا وخلفى نورا واجعلنى نورا خ م د س ق وفى عصبى نورا وفى لحمى نورا وفى دمى نورا وفى شعرى نورا وفى بشرى نورا خ م د س ق وفى لسانى نورا واجعل فى نفسى نورا وأعظم لى نورا واجعلنى نورا س اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى لسانى نورا واجعل فى سمعى نورا واجعل فى بصرى نورا واجعل من خلفى نوراً

Created by PDFCreator Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

(أخرج) أبو عبيد واحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ثلاثين راكبا فنزلنا بقوم من العرب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم عقرب فأتونا فقالوا هل فيكم أحد يرقي من العقرب فقلت نعم أنا ولكن لا أفعل حتى تعطونا شيئا قالوا انا نعطيكم ثلاثين شاة قال فقرأت عليه الحمد لله رب العالمين سبع مرات فما فبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها فكففنا حتى أتينا النبي ﷺ فذكرنا ذلك له فقال أما علمت أنها رقية أقسموها واضربوا لي معكم بسهم وأيضا (أخرج) أحمد والبخاري والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيه لديغ أو سليم جريح فعرض لهم رجل من أهل الحي فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا أو سليما جريحا فانطلق رجل منهم فقرأ فاتحة الكتاب على شاء جمع شاة فبرىء فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يارسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال عليه الصلاة والسلام ان أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله تعالى (وأخرج) أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام من أخذ على القرآن أجرا فذلك حظه من القرآن والأئمة الثلاثة والعلماء المتأخرون من الحنفية استدلوا في أخذ الاجرة بهذه الأحاديث وفي رسالة بلوغ الاوب لنيل القرب للشرنبلالي لا يجوز الاستئجار على الطاعات كتعليم القرآن والفقه والامامة والأذان والتذكير والحج والغزو يعني لا يجب الأجر وعند أهل المدينة يجوز وبه أخذ الشافعي ونصير وعصام وأبو نصر وأبو الليث رحمهم الله تعالى وكذا في الخلاصة وكذا قيل يجوز للامام والمؤذن وأمثالهما أخذ الأجرة وبيع المصحف ليس ببيع القرآن بل هو بيع للورق وعمل أيدي الكاتب وقالوا في زماننا تغيير الجواب في بعض المسائل لتغيير الزمان وخوف اندراس العلم والدين لفتور الرغبات ولعدم الحفظ من بيت المال منها ملازمة العلماء أبواب السلاطين ومنها خروجهم إلى القرى لطلب المعيشة ومنها أخذ الأجرة لتعليم القرآن والأذان والأمامة ومنها العزل عن الحرة بغير إذنها ومنها السلام على شربة الخمور ونحوها فافتى بالجواز فيها خشية الوقوع فيما هو أشد منها وأضرب كذا في روح البيان في قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا الآية وفي الكواشي المستأجر للختم ليس له أن يأخذ الأجر أقل من خمسة وأربعين درهما شرعيا هذا إذا لم يسم شيأ من الأجر كما ذكره في الأصل أي المبسوط في رجل قال للقارىء اختم القرآن لي ولم يسم شيأ من الأجر وختمه ليس له أن يأخذ أقل من خمسة وأربعين درهما لمخالفة النص إلا أن يهب الأجير للمستأجر ما فوق المسمى إلى خمسة وأربعين بعد أن يكون ثواب ما فوقه لنفسه فلا يأثم وعلى هذا لو قال القارىء

ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا م د س وعند دخول المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم د وإذا دخله فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم دس ق حب مس ى وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وسهل لنا أبواب رزقك ق عوا ويقول باسم الله والسلام على رسول الله ق ت مص عه اللهم

created by Acrobat Evaluation version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

اقرأ ختما بقدر ما قدرت من الأجرين أمره المستأجر بالختم بأقل من خمسة وأربعين درهما فقرأ من القرآن ذلك المقدار من الثلث أو الربع أو النصف أو نحوها فلا يأثم وهذا مما يجب حفظه لابتلاء العوام والخواص بذلك والمختار جواز الاستئجار على قراءة القرآن على القبور مدة معلومة كذا في الطحاوي في حاشية الدر المختار في باب الاجارة الفاسدة وفي البستان لابي الليث رحمه الله تعالى التعليم على ثلاثة أوجه أحدها للحسبة ولا يأخذ به عوضا والثاني أن يعلم بالاجر والثالث أن يعلم بغير شرط فاذا أهدي إليه قبله فالاول مأجور وعليه عمل الانبياء عليهم الصلاة والسلام والثاني مختلف فيه والارجح الجواز والثالث يجوز إجماعا لان النبي عليه الصلاة والسلام كان معلما للخلق ويقبل الهدية (وقيل) لا يجوز مطلقا وعليه أبو حنيفة رحمه الله تعالى لحديث أبي داود عن عبادة ابن الصامت انه علم رجلا من أهل الصفة القرآن فاهدى له قوسا فقال النبي ﷺ إن سرك ان تطوق بها طوقا من نار فاقبلها كذا في الاتقان للامام السيوطي رحمه الله تعالى (وأخرج) احمد وأبو داود والنسائي عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا الرجل يعني نجي من عند رسول الله بخير أي القرآن وذكر الله أنشط فارق لنا هذا الرجل وأتوه برجل مجنون بالقيود فرقاه بأم القرآن ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل عليه فكأنما نشط من عقال فأعطوه مائة شاة فأتى النبي عليه الصلاة والسلام فذكر له فقال فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق يعني عليه الصلاة والسلام من الناس يرقي برقية باطل ويأخذ عليه عوضا أما لك فقد رقيته رقية حق وهي كلام الله تعالى وأخذت عليه أجرة وهي الحلال ورقية الباطل كذكر الكواكب واستعانة الشمس والقمر والنجوم والجن كذا في المصابيح مع الشرح (وفي حديث) الحسين بن علي رضي الله عنهما انه بعث ابنه علي بن الحسين زين العابدين إلى عبد الرحمن السلمي ليعلمه القرآن فعلمه فاتحة الكتاب فقرأها بين يدي أبيه الحسين فارسل اليه الحسين بعشر بدرات جمع بدرة أي بعشرة آلاف درهم وبعشرة أفراس وبعشرة نخوت من الثياب فقيل له استحق هذا قال له لأنه علم ولدي فاتحة الكتاب وهي التي لم تنزل على أحد من لدن آدم إلى محمد عليهما الصلاة والسلام ولم تنزل على جدي سورة أفضل منها فهذا الذي أنفذت اليه دون حقه كذا في تفسير حقي (وأخرج) احمد والبيهقي عن عبد الله بن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبرك بأخير سورة نزلت في القرآن * قلت بلى يارسول الله قال فاتحة الكتاب واحسبه قال فان فيها شفاء من كل داء (وأخرج) سعيد بن منصور والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال فاتحة الكتاب شفاء من السم (وأخرج) الخلعي في فوائده عن عبد الله بن جابر رضي الله عنه أنه قال عليه الصلاة والسلام فاتحة الكتاب شفاء من كل شيء إلا السام والسام الموت (وأخرج) الدارمي عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا من قرأ

صل على محمد وعلى آل محمد م اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك ق ت مس م وبعد دخوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين مو مص س فاذا خرج منه فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمني من الشيطان مر ق حب مس ي الرجيم اللهم إني أسألك من فضلك م دس أو باسم الله والسلام على رسول الله مص ت ق م اللهم صل على محمد وعلى آل محمد مه اللهم اغفر لي ذنوبي

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسي وآيتين بعد آية الكرسي وثلاثا من آخر سورة البقرة لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكره ولا يقرأ على مجنون الا أفاق (وأخرج) أبو الشيخ عن عطاء قال إذا أردت حاجة فاقرأ فاتحة الكتاب حتى تختمها تقضى إن شاء الله تعالى (وأخرج) ابن قانع عن رجاء الغنوي قال قال رسول الله ﷺ استشفوا بما حمد الله به نفسه قبل أن يحمده خلقه وبما مدح الله به نفسه قلنا وماذا الثاني الله قال الحمد لله وقل هو الله أحد فمن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله (وأخرج) ابن ماجه وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول عليكم بالشفاءين العسل والقرآن (وأخرج) ابن ماجه عن علي رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير الدواء القرآن (وأخرج) البيهقي عن واثلة بن الاسقع أن رجلا شكى إلى النبي عليه الصلاة والسلام وجع حلقه فقال عليك بقراءة القرآن وقال القرآن هو الشفاء (وأخرج) ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء النبي عليه الصلاة والسلام رجل فقال اني اشتكي صدري قال اقرأ القرآن يقول الله تعالى وشفاء لما في الصدور (وأخرج) ابن السني عن علي رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام أمان لامتي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقرؤا بسم الله مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره الآية (وأخرج) البيهقي وابن السني وأبو عبيد عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال له ما قرئت في اذن مبتلى أحسبتم أنما خلقناكم عبثا وانكم إلى آخر السورة إلا لو أن رجلا موقنا قرأها على جبل لزال كذا في الاتقان وفي الدر المنثور

﴿باب الاحاديث وأقوال الائمة في جواز الرقية بالقرآن أو بأسماء الله تعالى أو بالادعية المأثورة وبيان استحبابها إن كان من الابرار﴾

قال الامام التميمي فاياك والتهاون بخواص كتاب الله العظيم أو التساهل في الاعتقاد بخسر الدنيا والآخرة والعياذ بالله بوجه الله الكريم فان الله تعالى يقول وهو أصدق القائلين ما فرطنا في الكتاب من شيء وكذا يقول ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وقال صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا موقنا قرأ القرآن على جبل لزال كذا قال صلى الله عليه وسلم خذ من القرآن ما شئت ولروايات العقوبة لمن تهاون بالقرآن العظيم وإساءة الظن كثيرة جدا (وأخرج) ابن أبي شيبة عن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه أنه قال صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله تعالى وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا به ولن تهلكوا بعده أبدا فهدانا الله إلى أحسن المراشد والتداوي بكتابه العزيز الذي أعجز كل مقروء جاحد فهو الذي أغنى الأولين والآخرين ولما سمعه الجن لم يلبثوا أن ولوا إلى قومهم منذرين فقالوا إنا سمعنا الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فمن امن به فقد صدق ومن تمسك به فقد هدى ومن اعتصم به فقد كفى

وافتح لي أبواب فضلك معرتق ولا يجلس حتى يصلي ركعتين خ م وإن سمع من ينشد في المسجد ضالة فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا م د ق وإن رأى من يبيع أو يبتاع في المسجد فليقل لا أربح الله تجارتك ت س مص حب * والأذان تسع عشرة كلمة معروف عه ا م ويزاد في أذان الصبح الصلاة خير من النوم مرتين د قط م وإذا

Created by AnyPDF for Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

هو الضياء والنور والغبطة والسرور وشفاء لما فى الصدور ومن خالفه من الجبابرة قصمه الله ومن استغنى به اغناه الله ومن استشفى به شفاه الله تعالى قال الله تعالى وهو أصدق القائلين ونزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين فحسبك شاهدا وكفى أنه الذين امنوا هدى وشفاء فهو حبل الله المتين ونوره المبين والعروة الوثقى والمعتصم الاوفى ولا تنقضى عجائبه ولا تتناهى غرائبه ولا يحيط أهل الخواص بخصائص فوائده ومنافع حكمه ولا ينال القاصدون مقاصدهم إلا بصحة العقيدة والتأييد فالحذر الحذر من التهاون بمنافعه وحكمه والبدار البدار إلى اغتنام فضائله ونعمه كذا فى خواص القرآن (قال) القسطلانى فى شرح البخارى الطب الروحانى أقوى من الطب الجسمانى فلما عز هذا القن فزع الناس إلى الطب الجسمانى قلت ويشير هذا إلى قوله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا موقنا قرأ القرآن على جبل لزال (وقال) القرطبى تجوز الرقية بكلام الله تعالى وبأسمائه فان كان نورا استحب * وقال الربيع سألت الشافعى عن الرقية فقال لا بأس أن يرقى بكتاب الله تعالى وبما يعرف من ذكر الله (قال) ابن بطال فى المعوذات سر ليس فى غيرها من القرآن لما اشتملت عليه من جوامع الدعاء التى تعم أكثر المكروهات من السحر والحسد وشر الشيطان ووسوسته وغير ذلك فلهذا كان صلى الله عليه وسلم يكتفى بها وقال ابن القيم فى حديث الرقية بالفاتحة إذا ثبت أن لبعض الكلام خواص ومنافع فما الظن بكلام رب العالمين ثم بالفاتحة التى لم تنزل فى القرآن ولا فى غيره من الكتب مثلها لتضمنها جميع معانى الكتب وقد اشتملت على ذكر أصول أسماء الله تعالى ومجامعها وإثبات المعاد وذكر التوحيد والافتقار إلى الرب تعالى فى طلب الاعانة به والهداية منه وذكر أفضل الدعاء وهو طلب الهداية إلى الصراط المستقيم المتضمن كمال معرفته وتوحيده وعبادته بفعل مأمر به واجتناب مانهى عنه والاستقامة عليه ولتضمنها ذكر أوصاف الخلائق وقسمتهم إلى منعم عليه لمعرفته بالحق والعمل به ومغضوب عليه لعدوله عن الحق بعد معرفته وضال بعد معرفته لعدم ما تضمنته باثبات القدر والشرع والأسماء والمعاد والتوبة وتزكية النفس واصلاح القلب والرد على جميع أهل البدع وحقيق لسورة هذا بعض شأنها أن يستشفى بها من كل داء اهـ (وقال) النووى عليه رحمة الله القوى فى شرح المهذب لو كتب القرآن فى لوح أو فى اناء ثم غسله وسقاه لمريض فقال الحسن البصرى ومجاهد وأبو قلابة والاوزاعى لا بأس به وكرهه النخعى قال ومقتضى مذهبنا أنه لا بأس به فقد قال القاضى حسين والبغوى وغيرهما لو كتب قرآنا على حلوى أو طعام فلا بأس بأكله اهـ قال) الزركشى وممن صرح بالجواز فى مسئلة الاناء العماد النبهى مع تصريحه بأنه لا يجوز ابتلاع ورقة فيها آية لكن أفتى ابن عبد السلام بالمنع من الشرب أيضا لأنه يلاقيه نجاسة الباطن وفيه نظر كذا فى الاتقان (وذكر) الامام أحمد وغيره لا بأس أن يكتب للصاب وغيره من المرضى شىء من كتاب الله بالمداد المباح ويغسل ويسقى انتهى كلامه واحترز بكتاب الله تعالى وذكره عما لا يعرف معناه من لغات

سمع المؤذن فليقل كما يقول ع ى وبعد الحيعلة لا حول ولا قوة إلا بالله خ م دس إذا قال ذلك من قلبه دخل الجنة م دس من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر ذنبه م عه ى من قال مثل ما قاله يعنى المؤذن وشهد مثل شهادته فله الجنة ص وكان النبى صلى الله عليه وسلم إذا سمع المؤذن يتشهد قال وأنا

Created by Actropdf Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

الملل المختلفة فانه يحتمل أن يكون فيه كفر واحتقار بالمداد المباح عن الدم ونحوه من النجاسات فانه حرام بل كفر وكذا تقليب حروف القرآن وتمكيسها نعوذ بالله من جهل بلطائف القرآن الجليل كذا في روح البيان في اخر سورة الاحقاف

﴿باب الحديث الوارد في خواص السورة بالقراءة على ماء المطر وهي فائدة عظيمة﴾

روى عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله ﷺ من اخذ من ماء المطر وفي رواية مطر نيسان وقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي سبعين مرة وقل هو الله احد سبعين مرة والمعوذتين سبعين مرة والذي نفسي بيده ان جبريل جاءني واخبرني ان من شرب من ذلك الماء سبعة ايام متواليات بالغداة فان الله سبحانه يدفع عن الذي يشرب من ذلك كل داء في جسده ويعافيه منه ويخرجه من عروقه ولحمه وعظمه وجميع اعضائه كذا في تفسير الفاتحة (وفي) بعض الروايات سبح اسم ربك الأعلى سبعين مرة والم نشرح لك سبعين مرة وسورة القدر سبعين مرة وقل يا أيها الكافرون سبعين مرة وسبحان الله والحمد لله الى العلي العظيم سبعين مرة واستغفر الله العظيم سبعين مرة واللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وعلى جميع الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين والكل وسائر التابعين سبعين مرة كذا ذكره ابو السعود قال هذه نافعة لمن شربها من جميع الامراض والاوجاع والآلام حتى لو شربها من لم يكن له ولد فيحصل له (وفي) بعض النسخ سورة يس سبعين مرة وسورة إنا فتحنا لك فتحا مبينا سبعين مرة وسورة محمد سبعين مرة وقوله تعالى فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو الى اخر السورة سبعين مرة فمن شرب من ذلك الماء على كل مقصود ومطلوب فيحصل له كذا في خواص القرآن

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الائمة في الخصائص لزيادة العقل والفهم وقوة الحفظ﴾

روى عن هشام بن الحرث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا أعلمك شيئا للحفظ قال بلى يا رسول الله قال تكتب في طست بزعفران فاتحة الكتاب إلى اخرها وسورة الملك إلى اخرها وسورة الحشر إلى اخرها وسورة الواقعة الى اخرها ثم يصب عليها من ماء زمزم ومن ماء السماء أو من ماء البحر ثم تشربه على الريق في السحر مع ثلاثة مثاقيل لبان وعشرة مثاقيل عسل وعشرة مثاقيل سكر ثم تصلي بعد هذا الشرب ركعتين تقرأ فيهما قل هو الله أحد في كل ركعة خمسين مرة بعد فاتحة الكتاب خمسين مرة ثم تصبح صائما قال ابن عباس فعملته فكان كما قال عليه الصلاة والسلام قال ابن عباس لا يأتي عليك أربعون يوما إلا تصير حافظا قال وهذا لمن كان عمره دون الستين سنة وقال الزهري عملته فوجدته كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وكان الزهري يكتبه لأولاده ويسقيهم

نفسي وأنا ابن خمس وخمسين سنة فلم يأت على شهر حتى رأيت

وأنا دحب مس ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله له الوسيلة دث س ي يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته خ حب سني إنك لا تخلف الميعاد سي ما من مسلم يسمع النداء فيكبر ويكبر ويقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم يقول اللهم أعط محمدا الوسيلة والفضيلة واجعل

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

فى نفسى من الزيادة مالا أقدر على وصفه كذا فى خواص القرآن (وأخرج) البيهقى عن على رضى الله عنه أنه قال أنزل القرآن خمسا خمسا إلا سورة الانعام ومن حفظ خمسا خمسا لم ينسه (وأخرج) البيهقى عن خالد بن دينار قال قال لنا أبو العالية تعلموا القرآن خمس ايات خمس ايات فان النبى عليه الصلاة والسلام كان يأخذ من جبريل عليه الصلاة والسلام خمسا خمسا كذا فى الاتقان (قال الامام) الغزالى فى خواص القرآن إن من أراد حفظ العلوم كلها دقيقها وجليلها فليكتب فى إناء نظيف من أول سورة الرحمن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان والشمس القمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرءانه فاذا قرأناه فاتبع قرءانه ثم إن علينا بيانه بل هو قرءان مجيد فى لوح محفوظ وألق عليه ماء زمزم واشربه واسقه لولدك أو لمن تريد يحفظ كل ما يسمع ومارأى بركة الآيات الشريفة وهى من المجربات اهـ (وقال الكلبى) كان لى ولد لا يحفظ القرآن العظيم وكلما قرأ شيئا نسيه فرأيت فى منامى قائلا يقول لى اكتب فى إناء الرحمن علم القرآن إلى قوله والشجر يسجدان لا تحرك به لسانك لتعجل به إلى قوله ثم إن علينا بيانه بل هو قرءان مجيد فى لوح محفوظ وألق عليه ماء زمزم واسقه ولدك يحفظ القرآن العظيم ففعلت فحفظ كل ما سمع فحمدت الله تعالى كذا من المجربات * وأما قوله تعالى من أول البسملة إلى قوله ما لم يعلم قال التميمى هذه السورة لها خواص كثيرة منها أن من يشكو قلة الحفظ أو أراد تعلم العلوم الدقيقة الخفية فليكتبها نقشا فى قصعة أو قدح من خشب الطرفاء بقلم بوّلاد ويكون الناقش له طاهرا صائما من أول البسملة إلى قوله ما لم يعلم فاذا فرغ من نقشها رفعها فاذا أراد العمل غسلها بماء زمزم لم تره الشمس ويشرب على الريق * وذكر يوسف الحكيم أن فيها شفاء ويشربن لفصاحة الاطفال ولقضاء الحوائج ولتعلم العلوم الدقيقة وهذه الخصائص نافعة للرجال والنساء باذن الله تعالى * وفى حديث سلمان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من كتب اية الكرسى بزعفران سبع مرات على راحته اليمنى كل ذلك يلحسها بلسانه لم ينس شيئا أبدا واستغفر له الملائكة كذا فى خواص القرآن

﴿باب الاحاديث الواردة وأقوال المشايخ فى الخصائص لانجلاء العين وقوة البصر وإزالة الرمد والضعف عن بصره﴾

يروى عن الشيخ فريد الدين الولى الشهير فى بلاد الهند قدس الله سره أن من قرأ على ظفر ابهامه قوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد سبع مرات وهو يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فى كل مرة ثم يقبل إبهامه ويمسح بها على عينيه ينفعه لنور البصر وزوال الضرر عن العين إن شاء الله تعالى (وكذا) ذكر عن بعض الصالحين أنه لقى الخضر عليه السلام فقال له من قبل ظفر ابهامه وامسح بها على عينيك أمن من وجع العين حين يقول المؤذن فى الاذان والاقامة أشهد أن محمدا رسول الله ويقول المستمع مع ذلك مرحبا بك يا حبيبى وقرة عينى يا رسول الله كذا فى خواص القرآن قال القهستانى فى شرحه

فى الاعلين درجته وفى المصطفين محبته وفى المقربين ذكره الا وجبت له الشفاعة يوم القيامة ط من قال حين ينادى المنادى اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عنى رضا لا تسخط بعده استجاب الله دعوته ملسى من نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادى فاذا كبر كبر وإذا تشهد تشهد وإذا قال حى على الصلاة قال حى على الصلاة وإذا قال حى على الفلاح قال حى على

Created by AceRip for Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

التكبير نقلا عن كنز العباد اعلم أنه يستحب أن يقال عند استماع الأولى من الشهادة الثانية صلى الله عليك يا رسول الله وعند استماع الثانية قرة عيني بك يا رسول الله ثم يقول اللهم متعني بالسمع والبصر بعد وضع ظفري الابهامين على العين فانه ﷺ يكون قائدا له إلى الجنة * وفي قصص الأنبياء عليهم السلام وغيرها أن آدم عليه السلام اشتاق إلى لقاء محمد صلى الله عليه وسلم حين كان في الجنة فأوحى الله تعالى إليه هو من صلبك وينظهر في آخر الزمان فسأل لقاء محمد صلى الله عليه وسلم حين كان في الجنة فأوحى الله تعالى إليه فجعل الله النور المحمدي في أصبعه المسبحة من يده اليمنى فسبح ذلك النور فلذلك سميت تلك الاصبع مسبحة كذا في الروض الفائق أو اظهر إلى الله تعالى جمال حبيبه في صفاء ظفري ابهاميه مثل المرآة فقبل ادم ظفري ابهاميه ومسح على عينيه فصار أصلا لذريته فلما أخبر جبريل النبي عليه الصلاة والسلام بهذه القصة قال صلى الله عليه وسلم من سمع اسمي في الاذان فقبل ظفري ابهاميه ومسح على عينيه لم يعم أبدا (وقال الامام) السخاوي في شرح المنهاج يكره تقبيل الظفرين ووضعهما على العينين لأنه لم يرد فيه حديث والذي فيه ليس بصحيح ولا صح عن العلماء تجويز الأخذ بالحديث الضعيف في العمليات فيكون الحديث المذكور غير مرفوع لا يستلزم ترك العمل بمضمونه وقد أصاب القهستاني في القول المذكور يستحبانه وكفانا كلام الامام المكي فانه قد شهد الشيخ السهروردي في عوارف المعارف بوفور علمه وكثرة حفظه وقوة حاله وقبل جميع ما أورد في كتاب قوت القلوب وغيره كذا في روح البيان في سورة الأحزاب (وروى) عن النبي ﷺ أنه قال من أراد أن يستشفي من ضعف بصره ورمد أصابه فليكتحل الهلال أول ليلة فان نعم عليه تأمله الليلة الثانية فان نعم عليه تأمله الليلة الثالثة فاذا راه يمسح بيمينه على عينه ويقرأ أم القرآن عشر مرات يبسمل في أول السورة ويؤمن في آخرها ثم يقرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات وليقل فانك شفاء من كل داء برحمتك يا أرحم الراحمين سبع مرات وليقل يا رب يا رب خمس مرات قو بصري اللهم اشف أنت الشافي اللهم اكف أنت الكافي اللهم عاف أنت المعافي وللمريض أيضا يبرأ ما لم يحضر أجله فيما قد رعليه كذا في خواص القرآن (ويقول الفقير كما الله القدير) إني لما احتجمت في مكة من رأسي مكررا ضعف بصري حتى عجزت عن المطالعة والقراءة وما وجدت دواء لقوة بصري ثم ذكرت تلك الأحوال إلى رجل صالح من علماء الهند في الروضة المطهرة فعلمني قراءة اسم يا بصير مائة مرة بين السنة الأولى والخطبة يوم الجمعة ففعلته مائة مرة ثم مسحت ببزاقي على عيني فقلت اللهم قو بصري بحرمة اسمك البصير فلما داومت عليها أزال الله ضعف بصري فكان كما كان هكذا أجازلي وقد أذنت وأجزت لمن داوم عليها بالخط والقلم وفقني الله وإياكم (وروى) ابن عامر رضي الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال من قال حين يقول المؤذن اشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد وقبل ابهاميه ومسح بهما عينيه أمن من العمى والرمد [illegible] الصوف

الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها وأمتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها أحياء وأمواتا ثم يسأل الله حاجته مس ى * والدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد د ت س حب فادعوا ص فاسألوا الله العافية في الدنيا والآخرة ت * والاقامة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول

Created by AcroPlot: Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

﴿ باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة فى الاستسقاء بالقراءة على الأحجار والاستغفار أو الصلاة على سيد الابرار ﴾

اعلم أن أصل مشروعية صلاة الاستسقاء خروجه عليه الصلاة والسلام إلى المصلى فى شهر رمضان سنة ست من الهجرة كذا ذكره ابن حبان (وأخرج) أبو داود عن عائشة الصديقة رضى الله عنها أنها قالت شكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له فى المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر فحمد الله تعالى ثم قال انكم أنكرتم جدب دياركم وتأخر المطر عن إبان زمانه عنكم أى بكسر الهمزة وتشديد الباء وقد أمركم الله تعالى أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغنى ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين ثم رفع يديه المباركتين فلم يزل فى الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت باذن الله تعالى فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكنة ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد أن الله على كل شىء قدير وأنى عبد الله ورسوله كذا ذكره العينى فى شرح البخارى قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا الآيات ولذلك شرع الاستغفار فى الاستسقاء كذا فى القاضى وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حصر الاستغفار فى الاستسقاء استدلالا بهذه الآيات كذا فى الكواكب (وأما) القراءة على الأحجار للاستسقاء فهو أمر مستحسن مروى عن التابعين حسن البصرى وابن سيرين رحمهما الله تعالى يقرأ على سبعين الف حصاة على كل واحدة مرة قوله تعالى وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولى الحميد الآية ويقرأ هذا الدعاء فى رأس كل مائة اللهم لا نهلك بلادك بذنوب عبادك ولكن برحمتك الشاملة اسقنا ماء غدقا تحيا به الأرض وروى به العباد إنك على كل شىء قدير ثم ترمى الحصيات فى ماء جار أو راكد وهى مشهورة ﴿ ومن الخواص العجيبة والأسرار الغريبة للاستسقاء ﴾ أن من كتب قوله تعالى ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر على جبهة الحصان اليابس الظاهر المغسول ثم يلقى هذا الرأس فى الماء الجارى أو الراكد فينزل الله تعالى الرحمة فاذا نزل المطر على قدر الحاجة فليخرج ذلك الرأس من الماء فهذا مجرب مرارا فليكن الكاتب صالحا عابدا يكتبها بعد صلاة ركعتين نافلة وبعد الاستغفار والصلاة والسلام على سيد الأنام كذا فى خواص القرآن للامام الدميرى وأهل المغارب يستسقون بهذه الصلاة النارية وهى هذه اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الذى تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج

الله حى على الصلاة حى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ادق عه ت أوهى كالاذان إلا فى الترجيع وزيادة قد قامت الصلاة اعه مه وإذا قام إلى الصلاة المكتوبة حب ت قالم عه حب بعد التكبير م ت وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين د اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها إلا أنت واصرف عن سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله فى يديك والشر ليس اليك إنابك واليك تباركت وتعاليت استغفرك ك مه عه اللهم باعد

created by Microplot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى اله وصحبه
فى كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك فانهم يقرؤنها فى مجلس واحد بهذا
العدد أربعة آلاف وأربعمائة وأربعا وأربعين مرة ويتوسلون بها ويستشفعون
بالنبى صلى الله عليه وسلم فى حصول مقصودهم ومطلوبهم فى كل الأمور (وروى)
ان زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم كان يصلى بهذه الصلاة
السلامة والسلام التام على جده الاعلى رسول الله ﷺ وسنبين خواص هذه الصلاة تفصيلا
فى محلها آخر الكتاب إن شاء الله تعالى

﴿باب خواص السور والآيات وذكر الاحاديث الصحيحة الواردة فى الاستخارة وبيان العاقبة فانها وحى المؤمن﴾

أخرج الطبرانى عن أنس رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله ﷺ ماخاب من استخار
ولاندم من استشار ولا عال من اقتصد (وأخرج) الامام أحمد وأبو يعلى والبزار
عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله ﷺ من سعادة ابن آدم استخارته
الله عز وجل (وأخرج) ابن حبان عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله ﷺ
إذا أراد أحدكم أمرا فليقل اللهم انى استخيرك الخ وأخرج الطبرانى عن ابن مسعود
رضى الله عنه انه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستخارة إذا أراد أحدكم
أمرا فليقل اللهم إنى أستخيرك الخ (وأخرج) أبو يعلى عن أبى سعيد الخدرى رضى
الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا أراد أحدكم أمرا فليقل اللهم انى أستخيرك بعلمك
الخ (وأخرج) الطبرانى عن ابن عباس وابن عمر رضوان الله تعالى عليهم أجمعين قالا كان
رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن اللهم انى أستخيرك
الحديث وعن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة فى الأمور
كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم إنى أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت
تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى أو قال عاجل أمرى وآجله
فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وإن كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة
أمرى أو قال عاجل أمرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى
به قال ويسمى حاجته وينبغى أن يجمع بين الروايتين فيقول وعاقبة أمرى وعاجله
وآجله ثم يفعل ماينشرح له صدره وينبغى أن يكررها سبعا ويستحب تكرار الاستخارة
فى الأمر الواحد إذا لم يظهر له وجه الصواب فى الفعل أو الترك مالم ينشرح صدره
لما يفعل كما ورد فى حديث تكرار الاستخارة سبعا أخرجه ابن السنى عن أنس رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس إذا هممت بامر فاستخر ربك
فيه سبع مرات ثم انظر الى الذى يسبق الى قلبك فان الخير فيه (وقال) النووى
كل ركعتى الاستخارة فى الاولى بعد الفاتحة قل يا أيها

بينى وبين خطاياى كما
باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم اغسل
بالماء والثلج والبرد خ م س
ق سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا إله غيرك
ت ق س طعوم الله أكبر
كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة وأصيلا
م ت س الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا م د س
فيه د س اللهم باعد بينى
وبين ذنبى كما باعدت بين
المشرق والمغرب ونقنى
من خطيئتى كما ينقى
الثوب من الدنس ط وفى
صلاة التطوع د الله أكبر
كبيرا ثلاثا الحمد لله كثيرا
ثلاثا سبحان الله بكرة
وأصيلا ثلاثا أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ق سنى
من نفخه ونفثه وهمزه م س
ق حب د مس سنى سبحان
ذى الملك والملكوت
والجبروت والكبرياء
والعظمة م س وإذا قال
الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فليقل
المأموم آمين يجيبه الله م د
س ق وإذا أمن الامام
فليؤمن المأموم فمن وافق

Created by Acrop Lot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

الكافرون وفى الثانية بعد الفاتحة قل هو الله أحد وكذا ذكره الامام الغزالى فى الاحياء كذا ذكره العينى فى شرح البخارى (وأما الاستخارة المنامية) فتستحب كذلك أخرج الطبرانى والضياء عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه فى المنام (وأخرج) الطبرانى عن أبى حذيفة بن أسيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذهبت النبوة فلا نبوة بعدى إلا المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له (وأخرج) البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم أو ترى له (وأخرج) البخارى ومسلم عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة وفى الحديث وحى المؤمن رؤيا الرؤيا شاهدة على امور اليقظة (وروى) عن على بن أبى طالب رضى الله عنه انه قال من اراد أن يريه الله تعالى فى منامه ما يريد فليصل ست ركعات قبل أن ينام يقرأ فى الأولى الفاتحة مرة والشمس وضحاها سبع مرات وفى الثانية الفاتحة مرة والليل إذا يغشى سبع مرات وفى الثالثة الفاتحة مرة وسورة والضحى سبعا وفى الرابعة الفاتحة مرة وسورة ألم نشرح سبعا وفى الخامسة الفاتحة مرة وسورة والتين سبعا وفى السادسة الفاتحة مرة وإنا انزلناه واذا فرغ من الصلاة أثنى على الله تعالى وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم رب محمد ورب ابراهيم ورب موسى ورب اسحاق ويعقوب ورب جبرائيل ورب ميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام ومنزل التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم أرنى فى منامى الليلة ما أنت أعلم به منى فانه يرى فى ليلته أو فى الثانية أو فى الثالثة وإلا فما بلغ إلى السابعة إلا وقد أتاه معمول الأمر كذا وكذا إن شاء الله تعالى كذا فى بحر المعارف (وأيضا) استخارة مجربة صحيحة لم يوجد مثلها فان من أراد أن يرى عاقبة أمره خيرا كان أو شرا فليجدد الوضوء بعد العشاء ثم يقعد على فراش طاهر ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ويقرأ الفاتحة عشر مرات وسورة الاخلاص إحدى عشرة مرة ثم يصلى أيضا ثلاث مرات ثم يرقد على شقه الايمن متوجها إلى القبلة فانه يرى رؤيا معبرة على مقتضى أحواله فلا بد له من تعبير الرؤيا إن لم يعرف تعبيرها كذا فى كتب الخواص وفى سيد على شارح الشرعة

﴿ باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة فى حق المرأة التى عسرت عليها الولادة ﴾

(أخرج) الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا عسرت على المرأة ولادتها أخذ إناء نظيف وكتب عليه قوله تعالى كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الالباب ثم يغسل وتسقى منه المرأة وينضح على بطنها وفرجها كذا فى تفسير بحر العلوم وفى عين المعانى قال

تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه خ م وكما قال صلى الله عليه وسلم آمين مد بها صوته ادت معن رفع بها صوته وكان إذا قال آمين يسمع ما يليه من الصف الاول دق فيرتج بها المسجد ق وقال آمين ثلاث مرات ط وحين قال ولا الضالين قال رب اغفرلى آمين ط وإذا ركع قال سبحان ربى العظيم م عه حب مس ثلاثا وذلك أدناه د سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى خ م د س ق سبحان الله وبحمده ثلاث مرات ط اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى م د س سبوح قدوس رب الملائكة والروح م د س ركع لك سوادى وخيالى وآمن بك فؤادى وأبوء بنعمتك على هذه يداى وما جنيت على نفسى سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة د س وإذا قام من الركوع قال سمع

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

ابن عباس رضى الله عنهما إذا عسرت على المرأة الولادة فليكتب هاتان الآيتان
فى صحيفة ثم تسقى وهى هذه بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله الحليم الكريم
لا إله إلا الله العلى العظيم سبحان رب السموات السبع ورب العرش العظيم كأنهم
يوم يرون ما يوعدون إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون كأنهم يوم يرونها
لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها اهـ ويقول الفقير أحسن اليه القدير إنى كتبت على كأس اية
الكرسى وسورة الفاتحة والاخلاص والاية ونتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون لا إله إلا الله محمد رسول الله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد فى كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك كتبت هذه على كأس إن أمكن
والا على ورقة لمن عسرت عليها الولادة فشربت وخلصت سريعا باذن الله تعالى حتى إن
امرأة واحد من مجاورى المدينة أخرجت نصف الولد وبقى الباقى فى يومين على هذا
الحال وعجزوا عن تخليصها بعد دواء كثير ثم جاء إلينا وأنا قاعد فى الروضة المطهرة
وقت الضحى فكتبت هذه المذكورات فى الروضة فأخذها زوجها وشربت فخلص
الولد سريعا باذن الله تعالى سنة إحدى وستين ومائتين والف ومن ذلك التاريخ إلى ستة
وثمانين جربتها وصححت بحول الله وقوته انتهى

﴿ باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال المفسرين والخواص
أسماء أصحاب الكهف ﴾

قال الامام النيسابورى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أسماء أصحاب الكهف تصلح
للطلب والهرب واطفاء الحريق تكتب فى خرقة وتوضع وسط النار ولبكاء الطفل
وتوضع تحت رأسه فى المهد وللحرث تكتب على القماش وترفع على خشب منصوب فى وسط
الزرع وللصبيان وللحمى المثلث وللصداع المزمن والجاه والدخول على السلاطين تشد على
فخذه اليمنى ولعسر الولادة على فخذها اليسرى ولحفظ المال والركوب فى البحر وللنجاة
من القتل والله أعلم بالصواب * وأسماؤهم هكذا يمليخا مكشلينيا مشليفيا فهؤلاء أصحاب
ميمنة الملك دقيانوس الجبار مرنوش دبرنوش شاذنوش فهؤلاء أصحاب الميسرة
وكان الملك يشاور فى مهماته هؤلاء الستة والسابع الراعى الذى تبعهم واسم الراعى
كفشطيوش ولون الكلب أسحم أو أصفر يضرب إلى الحمرة واسم الكلب قطمير
واسم المدينة افسوس فى الجاهلية وفى الاسلام طرسوس قريبة إلى المدينة المعروفة
بقونية من طرف الشرق كذا فى تفسير الكشاف وتفسير الكبير والقرطبى وتفسير البسيط
(وقد جاء فى الحديث) أن رسول الله ﷺ قال علموا أولادكم أسماء أصحاب الكهف فانها
لو كتبت على باب دار لم تحرق وعلى متاع لم يسرق وعلى مركب لم تغرق وأسماؤهم يمليخا
مكلينيا مشلينا مرنوش دبرنوش شاذنوش كفشطيوش قطمير كذا من مجموعة فيضية
[illegible] الخادم رحمه الله تعالى إنى رأيت فى المنام أصحاب الكهف
[illegible] الشريفة تيمنا وتبركا فى بعض الأمور ولم نجد تأثيرها

اللهم لك الحمد ملء م ما شئت من
ربنا لك الحمد خ م ت س
ربنا ولك الحمد خ ربنا
لك الحمد خ ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه خ د س اللهم لك الحمد
ملء السموات وملء
الأرض وملء ما شئت من
شىء بعده اللهم طهرنى
بالثلج والبرد والماء البارد
اللهم طهرنى من الذنوب
والخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الوسخ د
ق س اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء
الارض وملء ما بينهما
وملء ما شئت من شىء
بعد أهل الثناء والمجد
أحق ما قال العبد وكلنا لك
عبد لا مانع لما أعطيت ولا
معطى لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد م د س
اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء
وملء الارض وما بينهما
وملء ما شئت من شىء
بعد أهل الثناء
الكبرياء والمجد لا مانع لما
أعطيت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وإذا سجد
سبحان ربى الاعلى م
عه ر حب مس ثلاثا

Created by Acroplot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

فأخبروني بان اكتبوا اسماءنا على شكل الدائرة والقطمير في وسطها اه

﴿باب خواص الآيات الخمس في أولهن كهيعص وفي آخرهن حمعسق﴾

(اعلم) ان لهذه الآيات الخمس تصرفات كثيرة ومنافع عديدة في الترغيب والترهيب فاطلب ماشئت بمقتضى الشرع والا فتضر نفسك افتح عينيك بسم الله الرحمن الرحيم كاء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فأصبح هشيما تذروه الرياح ياهفقلزائيل هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ياكفشكيائيل يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين مالظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يادغذيائيل علمت نفس ما احضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس ياوغرهائيل مس والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق يادغشعبائيل توكلوا ياخدام هذه الآيات وياأيها السيد مبطرون بتهييج قلب فلان بن فلانة على محبتي ومودتي العجل الوحا الساعة على ملك سليمان بن داود عليهما السلام بحق الانجيل والتوراة والزبور وبحق الفرقان وبحق محمد المصطفى ﷺ وبحق هذه الآيات العظام والاسماء الكرام وبحق كهيعص اللهم إني أسألك أن تسخر لي قلب فلان بن فلانة على محبتي ومودتي نصر من الله وفتح قريب اه إن كان للمحبة يقرأ بعد الجمعة قبل صلاة الجمعة ثلاثا وتسعين مرة فانها دعوة مجربة صحيحة لاشك ولاشبهة فيها وإذا طلبت شخصا من الاشخاص إن كان حاضرا في البلد الذي أنت فيه فغالبا يحضر وإذا كان غائبا بعيدا فاقرأ هذه الآيات ستا وستين مرة فانك تجده أو تجد من يدلك عليه وإذا تعسرت عليك حاجة أو طلبتها من أحد فاقرأها ستا وستين مرة فان الله تعالى يحصل مرادك ومقصودك إن شاء الله تعالى * وحاصل الكلام إن اردت طلب كل خير أو دفع كل شر فداوم على هذه الآيات بالاعتقاد التام بالعدد المذكور ولكن تبطل الكلام الذي ذكرته في تحصيل المحبة والمودة بكلام مناسب لنيتك ومطلوبك اللهم اشفني وفرج همي وحزني وغمي أو تقول اللهم اقض ديني وارزقني رزقا حلالا واسعا بلطفك وكرمك يا أرحم الراحمين أو تقول اللهم احفظني من البلا والقضاء والأعداء والحرق والغرق والسرق بحرمة هذه الآيات والخصائص والأسرار وبحرمة حبيبك سيد الأبرار وبحرمة آله وأصحابه الاخيار * واعلم ان هذا من اوراد حضرة الأمير السيد البخاري قدس سره فقال من قرأ هذه الأحرف مع هذه الآيات غلب على الأعداء وحصل له القبول في القلوب اه كلامه كذا في خواص القرآن

﴿باب أقوال الائمة والمشايخ في خواص الخمس الآيات القرآنية في كل آية عشر قافات ولها خواص غريبة وأسرار عجيبة وفضائل كثيرة ومنافع عديدة﴾

قال الشيخ أبو العباس أحمد البوني قدس الله تعالى أسراره

خمسون قافا في الكتاب العالي * في خمس آيات بلا محال
من يتلها حقا بقلب خالي * عن غيرها من سائر الأقوال

وذلك أدناه اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك م عه اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين م د س خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين س حب سبوح قدوس رب الملائكة والروح م د س سبحانك اللهم وبحمدك خم د س ق اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره م د اللهم سجد لك جوادي وخيالي وبك آمن فؤادي أبوء بنعمتك علي وهذا ما جنيت على نفسي ياعظيم ياعظيم اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب العظيمة إلا الرب العظيم س سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

ذلت له الاعدا مع الأبطال * فى جملة الأيام والليالى
إذا رأيت الخيل بالرجال * فابدأ بسم الله ذى الجلال
ثم اختم الآيات بالتوالى * ينهزم الاعدا ولن تبالى
فهذه من أقطع النصال * فاحذر تعلمها من الجهال

وهذه الأبيات المشروحة لكسر الأعداء وقمع الأشقياء (قال) بعض الخواص فى خاصية هذه الآيات العظيمة لملاقاة الأعداء من حملها معه نصره الله تعالى على أعدائه ولا ينالهم من شرهم ومكرهم وسلاحهم شىء ولا يخاصمه أحد إلا قهره الله تعالى ويكون له هيبة فى قلوب الناس وإن دخل على السلطان أو على نوابه أمن من شرهم ومكرهم وهى حجاب من الأنس والجن والشياطين وتوابعهم المتمردين فاعرف قدرها واحمد على ما أولاك الله تعالى قراءتها وحملها وصلى على سيدنا محمد وآله وسلم (وروى) عن الفقيه الكبير والولى المكين احمد بن موسى بن عجيل عليه رحمة الجليل خمس آيات فيها خمسون كلمة فى كتاب الله تعالى ما قرئت فى وجه عدو الا غلب وقهر ولا فى وجه من يخاف من شره الا نجى الله عنه شره وحفظه من جميع الخطايا والآفات وقال بعضهم اذا كتبت وعلقت أو حمل مع أسلحة وجعلت فى مقابلة الاعداء حال الحرب انهزموا وخذلوا جميعا ولم يقدروا على حرب ذلك مرارا (وروى) الشيخ نجم الدين الكبير عن سيدى معروف الكرخى عن الشيخ نظام الاولياء عن الشيخ فريد الدين عن الشيخ حميد الدين ناگورى عن سيد المشايخ احمد الرفاعى عن الشيخ موسى السدرانى عن الشيخ السيد يمين المغربى عن عبد القادر الكيلانى قدس الله أسرارهم ونفعنا بهم آمين عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم هذه الآيات الخمسة العظيمة الكريمة فى كل آية عشر قلت أو كتبها أو بسط كسر حروفها فى الوفق وحملها على الرأس فان الله تعالى يرسل له ثنى عشر ألفا من الملائكة وفى أيديهم آلة الحرب من نور يحفظونه من الآفات والبلاء ويبنى الله تعالى له فى جنة الفردوس ستمائة قصر من ياقوت أحمر وإذا قرأها السلطان أثبته الله تعالى فى سلطنته وفتح عليه النصرة والظفر وكمل شوكته ومهابته ورفعته وأعطاه الله عدل ستمائة سلطان وسخر الله تعالى له جميع الامراء والوزراء والقضاء وغيرهم ويغلب على جميع الأعداء ولا تضره الحشرات والمؤذيات (وقال) الشيخ مجد الدين الكرمانى قدس سره كان فى الدنيا أربعة آلاف متصرف من رجال الغيب والبدلاء والأوتاد والقطب كلهم يتصرفون بهذه الآيات الخمس ومن داوم على قراءتها وحمل وفقها كان من أهل التصرف ظاهرا وباطنا وعلويا وسفليا ويلاقى القطب ورجال الغيب * فى تفسير صاحب العرائس من قرأ هذه الآيات الخمس وحمل وفقها أمنه الله تعالى من السموم والسحر والبلاء والمؤذيات ووكل عليه الجن وكان من أهل التصرف ببركة هذه الآيات لقوله تعالى وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة (قال) الشيخ الشاذلى قدس سره رأيت قطب الاقطاب أوصانى الخمس مع بسط اوفاقها وسألته عن أسرارها قال من داوم على

الحى الذى لا يموت * أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك من رب اعط نفسى تقواها زكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم اغفر لى ما أسررت وما أعلنت ومن اللهم اجعل فى قلبى نورا واجعل فى سمعى نورا واجعل فى بصرى نورا واجعل أمامى نورا واجعل خلفى نورا واجعل من تحتى نور واعظم لى نورا ومن وفى سجود القرآن سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته من دت من مرارا د فتبارك الله أحسن الخالقين من اللهم اكتب لى عندك بها أجرا وضع عنى بها وزرا واجعلها لى عندك ذخرا وتقبلها منى كما تقبلتها من عبدك داود ت ق حب من ماوضع رجل جبهته لله ساجدا فقال يارب اغفر لى ثلاثا إلا رفع رأسه وقد غفر له مو من وإذا جلس بين السجدتين اللهم اغفر لى

Created by ActorPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

قراءتها أمنه الله تعالى من الاعداء والحساد ومكر الماكرين ولم يظفر به عدو ولو عاداه أهل السموات والارض وتفتح عليه النصرة والظفر وينال إلى درجة القطب وقال الشيخ الجليل المجنى قدس سره رأيت قطب الاقطاب وتكلمت معه وعلمنى هذه الايات الخمس وقال وجدت كل شيء ببركة هذه الايات ثم قال لا تخبر بأسرارها إلا أهلها (وروى) عن الشيخ أبى يزيد البسطامى قدس سره أيضا انه علم الشيخ محيى الدين بن العربى اسرار هذه الايات الخمس ثم علم الشيخ حسام الدين فكان بعد سنة من أهل التصرف وقال الشيخ جلال الدين تعلمت هذه الايات وأسرارها وأوفاقها عن الشيخ صدر الدين القونوى ثم علمنى الشيخ محيى الدين ترتيب وفق الشمس وشكل الزهرة وقال الشيخ محمود غازى أوصانى الشيخ موسى السدرانى بهذه الايات الخمس مع كسر العدد وبسطه وفقها وحملها فى الحضر والسفر والغزوات فعملتها كما أوصانى فبارك الله على وعلى عساكرى ففتح بيدى من بلاد الهند كثيرا وإلى أى مكان توجهت وقصدت كنت منصورا ومظفرا (وعن ابن) مسعود رضى الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الايات الخمس فى الحضر والسفر والغزوات وغلب على الكفار والمنافقين ونصره الله وفتح عليه (وعن) عائشة الصديقية رضى الله عنها قال صلى الله عليه وسلم من كتب هذه الايات الخمس فيها خمسون قافية يوم الجمعة فشربها أدخل فى جوفه ألف شفاء ودواء وألف صحة وألف رحمة وألف رأفة وألف يقين وألف قوة وسبعمائة ألف نور ونزع عنه كل داء وغل والحزن والغم * وعن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال يارسول الله منذ عمرى عملت العمل الفلانى وكان آخر عمرى علمنى شيئا اقرؤه حتى يطول عمرى ويغفر ذنبى ويحصل مرادى فعلمه عليه الصلاة والسلام هذه الايات الخمس وقال من قرأ هذه الايات الخمس وحمل كسر بسطها طال عمره وغفر ذنبه وحصل مراده كذا فى تفسير القرآنى وتفسير الكواشى وبعض كتب خواص القرآن وتركت كثيرا من أقوال المشايخ وحكاياتهم الغرائب فى خواص هذه الايات الخمس حذرا من التطويل * وفى خواص القرآن فائدة أن فى القرآن العظيم خمس آيات فى خمس سور أربع متواليات أولها سورة البقرة وآخرها سورة المائدة وآية فى سورة الرعد فى كل آية عشر قافات وخاصيتها للحرب والقتال والصبر على الاعداء والحساد ومن كتبها فى ورقة وعلقها على رأسه ودخل بها على أرباب الجاه والامراء العظام عظموه وقاموا له وهابوا من هيبته وشوكته وهى للقبول وإذا كتبت أو جعلت فى راية لم ينهزم جيش أبدا إلا وقد انتصر على الاعداء ويتحفظ بها حفظ العين فانها كسر لا يرام وهى هذه الايات العظيمة الشريفة المباركة بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر إلى الملأ من بنى اسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل فى سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين قدير على ما يريد لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير

وارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى دنق مس سنى واجبرنى ت سنى وارفعنى مس ق سنى ويقنت فى الفجر مس مو مص ق وسائر الصلوات ان نزل نازلة إفخال سمع الله لمن حمده فى الركعة الاخيرة ويؤمن من خلفه ادوإذا جلس للتشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ع سنى التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله م ع ه حب الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله د م س ق التحيات الطيبات والصلوات والملك لله الله التحيات

Created by AceDot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق
قوى لا يحتاج إلى معين ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد
خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا
قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا قهار لمن طغى وعصى واتل عليهم نبأ
ابنى آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الاخر قال لأقتلنك
قال انما يتقبل الله من المتقين قدوس يهدى من يشاء قل من رب السموات والارض
قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل
يستوى الأعمى والبصير أم هل يستوى الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار قيوم يرزق من يشاء القوة
﴿وعدد مجموع هذه الآيات ستة وخمسون الفا وخمسمائة وخمسة وتسعون على حساب
الجمل﴾ وفق صحيح بلا طرح ولا كسر

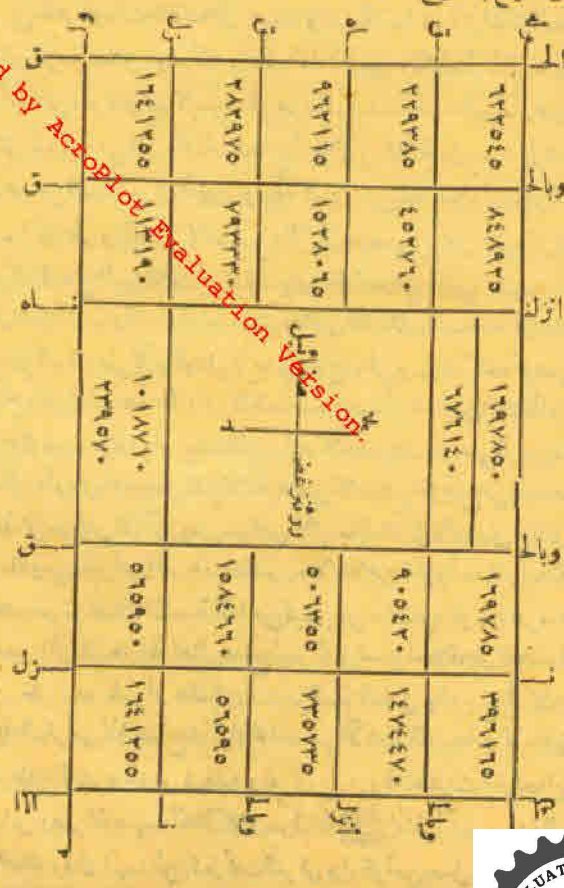

لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله س ق مس
التحيات لله الزاكيات لله
الطيبات لله الصلوات لله
السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن إلا إله
الا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله مومس طا باسم
الله وبالله خير الاسماء
التحيات الطيبات
الصلوات لله أشهد أن
لا اله الا الله وحده

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

(اعلم) أن هذه الآيات إذا قرأت كل واحدة منها مرة تكرر الاسماء المذكورة عقب كل واحدة منها ثلاث مرات مثل قيوم يرزق من يشاء القوة ثلاثا كذا أجازلى شيخى سليمان أدرنوى عن الشيخ أحمد السنارى عن الشيخ محمد الطنوسى قدس الله أسرارهم من قرأ هذه الآيات الخمس لقهر الاعداء والحاسد صباحا ومساء ثلاث مرات أو زيادة واحدة ولو مرة فهى اكسير فى سبب التأثير

(باب خواص الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة فى إصلاح الزانى والزانية ومن ارتكب المحرمات)

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الانعام إلا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد آية واحدة فى أول سورة المائدة إذا كتبت هذه الاية فى قطعة من ثوب امرأة زانية أو ثوب رجل زان وتليت عليها سبعين وتقول اللهم بحق الاية العظيمة امح الزنا والربع والزلل من قلب فلانة بنت فلانة أو من قلب فلان بن فلانة وزين ظاهره وباطنه بالاخلاق الحميدة وبحرمة نبينا محمد ذى الخلق العظيم صلى الله عليه وسلم وبحرمة أخلاق أوليائك وأصفيائك أجمعين فانك فعال لما تريد وأنت أرحم الراحمين ثم تدفن الخرقة فى قبر لا يعرف فيمن هو وتقول عند دفنها اللهم أمت فعل الزنا وحبه والاخلاق الذميمة من قلب فلانة بنت فلان أو فلان بن فلانة فان حب الزنا والاخلاق الذميمة يذهب من قلبهما بعون الله تعالى ونعلقه كذا فى بحر المعارف (وأيضا قوله تعالى) يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان إلى قوله فانتهوا على رسولنا الربع المبين ثلاث آيات فى سورة المائدة فمن ابتلى بشرب الخمر والميسر والربا والزنا والكذب والنميمة وغيرها من معاصى الله تعالى يكتب هذه الايات فى يوم الجمعة بعد الفراغ من الصلاة على كأس أو على لوح من زجاج أو على ورق من كاغد ثم يمحى بماء المطر أو بماء قراح ويقرأ عليها هذه الايات الثلاث سبعين مرة ثم يأخذ من ذلك الماء ويعجن فيه خبز حنطة بالوضوء ثم يخبزه ثم يطعمه لمن أراد صلاحه يوم السبت على الريق يأكله ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو بالزيادة يعمل ذلك ثلاثة أيام من ثلاث جمع فانه ينزع من قلبه محبة ذلك بإذن الله تعالى كذا فى خواص القرآن (ومن خواص الاترجة) بالتركى غاج قاونى إذا أكلها من ابتلى بالزنا صلح حاله ومن الخواص المجربة قراءة سورة الاخلاص القاوا واحدة وآية الكرسى ثلثمائة وثلاث عشرة مرة والصلاة المنجية ألقا على قميص من ارتكب الزنا والمحرمات ثم يلبسه ذلك الشخص المرتكب فان الله تعالى يصلح أحواله ويحسن اخلاقه ببركة هذه الخصائص والاسرار لجربناها بأسرار هكذا سمعت من العالم العامل والشيخ الكامل (ومن خواص آية الكرسى) أن يصلح قارئها ويحفظ من الأفعال القبيحة والاخلاق الذميمة ويحرق شيطانه الذى يوسوس فى قلبه ويجرى فى عروقه الحديث أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال كان رسول الله ﷺ إذا قرأ آخر سورة البقرة أو آية الكرسى ضحك وقال انهما لمن كنز تحت العرش وإذا قرأ من يعمل سوأ يجزبه استرجع

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وان الساعة آتية لا ريب فيها السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لى واهدنى ط نفس وكيفية الصلاة على النبى ﷺ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك

Created by AcroPlot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

واستكان كذا فى الدر المنثور (وعن) على بن أبى طالب رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال ما قرئت هذه الآية فى دار إلا هجرتها الشياطين ثلاثين يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة أربعين ليلة كذا فى روح البيان هذا مجرب ماجربته لاحد من الرجال والنساء ممن علمتهم آية الكرسى ولا يمكن دوامهم قراءة اية الكرسى لترك الافعال القبيحة وأقول له إذا داومت على اية الكرسى كثيرا تكون أنت رجلا مشهورا على رتبة جليلة ومجمع مالا كثيرا للدوام على قراءتها يوما بعد يوم على الزيادة ثم استرجع واستكان بالرجوع عن المعاصى وبقى على رتبة جليلة وسعة الحال كما سنذكر الاحاديث وأقوال المشايخ فى بحث اية الكرسى تفصيلا فاذهب اليه (ومن الخواص المجربة لتسكين الشهوة عند التوقان) إذا غلبت عليه ويخاف من فعل الحرام فليقرأ هذا الدعاء كل يوم ثمان عشرة مرة «بسم الله الرحمن الرحيم ياحى ياقيوم برحمتك أستغيث أصلح لى شأنى كله ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين يدوام كل يوم إذا غلبت عليه الشهوة كذا أجازلى العالم العامل الكامل السيد أحمد الباهر النازل عن شيخه المصطفى الناصرى المرعشى قدس الله أسرارهم ونفعنا بأنفاسهما القدسية امين سنة ١٣١٦

﴿باب خواص الايات والأحاديث الصحيحة الواردة فى دفع الروماتى عن المصروع وشفاء المريض﴾

(أخرج) البيهقى فى الدلائل والامام القرطبى فى التذكرة عن أبى بكرة رضى الله عنه أنه قال شكوت إلى النبى ﷺ أنى نمت فى فراشى فسمعت صريرا كصرير الرحى ودويا كدوى النحل ولمعا كلمع البرق فرفعت رأسى فاذا أنا بمثل أسود يعلو فى صحن دارى فسمعت جلبه فاذا هو كجمل فتفذ فرمى فى وجهى مثل شرر النار فقال ﷺ عامر دارك يا أبادجانة ثم طلب رسول الله ﷺ دواة وقرطاسا وأمر عليا أن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله رب العالمين إلى من طرق الدار من العمار والزوار إلا طارق يطرق بخير أما بعد فان لنا ولكم فى الحق سعة فان تك عاشقا مولعا أو فاجرا مقتحما أو راعيا مبطلا فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسلنا لديهم يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابى هذا وانطلقوا إلى عبدة الأصنام وإلى من يزعم أن مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شىء هالك إلا وجهه له الحكم واليه ترجعون حم لا ينصرون حم عسق تغلبون حم والكتاب المبين تفرق أعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة إلا بالله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال أبو دجانة فاخذت الكتاب فأدرجته فحملته إلى دارى وجعلته تحت رأسى فنمت ليلتى فما انتبهت الا من صراخ صارخ يقول يا أبادجانة أحرقتنا بهذه الكلمات فبحق صاحبك ارفع عنا هذه فلا نجاة لنا إلا ما رفعت عنا هذا الكتاب فلا عود لنا فى دارك ولا جارك ولا فى موضع يكون فيه هذا الكتاب قال أبو دجانة رضى الله عنه فقلت لا أفعل به حتى استأذن رسول الله ﷺ قال أبو دجانة فلقد طالت على ليلتى تلك الجن وصراخهم وبكائهم فصليت الصبح مع النبى ﷺ وأخبرته بما

حميد مجيد ع اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد خ م س اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد خ س اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم خ م د س ق حب انك حميد مجيد م اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم خ س ق اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم خ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

سمعت من الجن فى ليلتى فقال يا أبا دجانة ارفع عن القوم فوالذى بعثنى بالحق نبيا انهم ليجدون ألم العذاب الى يوم القيامة كذا وجدته فى مجموع الفوائد للامام الكفوى عليه رحمة القوى وكذا فى الدميرى فى حرف القاف فمن كان هذا الكتاب عنده أو فى داره فلا يعود الجن فى داره ولا فى حول داره (وأخرج) الخلعى عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاء من كل شىء إلا السام والسام الموت (وفى حديث آخر) قال رسول الله ﷺ إن فى الفاتحة شفاء من سبعين داء تبرىء الاسقام والآلام وتعجل العافية فى حينها كتابة وقراءة (وأخرج الديلمى) عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال فاتحة الكتاب وآية الكرسى لا يقرأهما عبد فى داره فتصيبهم ذلك اليوم عين انس وجن (وأخرج) أبو الشيخ عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه قال دخلت إلى حائط فسمعت فيه جلبة فقلت ما هذا قال رجل من الجان أصابتنا السنة فأردنا أن نصيب من ثماركم أفتطيبونها قلت نعم فقلت له ألا تخبرنى ما الذى يعيذنا منكم قال آية الكرسى فانظر إلى بحثها تفصيلا (فلنذكر) ما نحن بصدده من حجاب المصروع وأم الصبيان وشفاء المريض فاكتب هذا الوفق وفق اسم الجلالة بالضرب فى نفسه ٦٦٠٦٦ ثم اكتب حوالى هذا الوفق البسملة والفاتحة وآية الكرسى وسورة الأخلاص بالحروف المقطعة كلها طريقها كذا ب س م ال ل ه ا ل ر ح م ن ا ل ر ح ى م ا ل ح م د ل ل ه ر ب ا ل ع ا ل م ى ن إلى آمين وآية الكرسى وسورة الأخلاص كذلك ثم اكتب الصلوات بالكلمات تيمنا واكتب اسم المريض فى كل خانة ثم لف الحجاب بشمع ثم علقه فى عنق المصروع والمريض بعد قراءة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاث مرات والصلوات على سيد الكائنات ﷺ وأرواح الأموات كذا أخذنا الأجازة فى المدينة المنورة وكتبتها كثير المرض فشفاهم الله تعالى لطفا وكرما وإلى الان نكتبها بحول الله وقوته وأذنت وأجزت لمن كتبها باالخط والقلم

٢٢٠٢١ لشفا محمد	٢٢٠٣٦ لشفا محمد	٢٢٠١٩ لشفا محمد
٢٢٠٢٠ لشفا محمد	٢٢٠٢٢ لشفا محمد	٢٢٠٢٤ لشفا محمد
٢٢٠٢٥ لشفا محمد	٢٢٠١٨ لشفا محمد	٢٢٠٢٣ لشفا محمد

ويقرأ على المصروع والمريض آية الكرسى بعدد كلماتها خمسين مرة أو بعدد حروفها

ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد م د س اللهم صل على محمد النبى الامى وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد النبى الامى كما باركت على ابراهيم إنك حميد مجيد س اللهم صل على محمد وبارك على محمد

created by AcroPlot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

مائة وسبعين مرة أو بعدد المرسلين ثلثمائة وثلاثة عشر مرة يداوم عليها ثلاثة أيام أو سبعة أيام أو بزيادة فان الله تعالى يشفيه ببركتها لما جاء فى الحديث قال رسول الله ﷺ ولا يقرؤها أحد على مريض إلا شفى ولا على مجنون إلا أفاق (وأخرج) أبو عبيد والدارمى والطبرانى وأبو نعيم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال خرج رجل من الأنس فلقيه رجل من الجن فقال هل لك أن تصارعنى فان صرعتنى علمتك آية إذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الأنسى فقال تقرأ آية الكرسى فانه لا يقرؤها أحد إذا دخل بيته إلا خرج الشيطان فقيل لابن مسعود أهو عمر قال من عسى أن يكون إلا عمر كذا فى تفسير آية الكرسى (ومن الخواص الصحيحة المجربة) قراءة هذه الصلاة النارية التفريجية على المريض وعلى المصروع والمجنون فان الله تعالى يشفيه ببركة هذه الصلاة الكاملة والسلام التام (اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الذى تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه فى كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك) يقرؤها بنفسه أو غيره على المريض والمصروع بهذا العدد أربعة آلاف وأربعمائة وأربعا وأربعين مرة وسنذكر بيان خواصها إن شاء الله تعالى فى آخر هذا الكتاب

﴿ باب فى خواص الآية الواحدة فى أسرار غريبة وفوائد بديعة ﴾

قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة الآية لمن عجز عن تحصيل المطلوب وتذهيب المرهوب وكشف الهموم ورفع الغموم والتخليص عن المظلوم والنصر على الاعداء وقضاء دين أو غير ذلك مما كان على مقتضى الشرع فليقرأ هذه الآية المذكورة ألفا ومائة وثلاثا وخمسين مرة بعددها على الدوام فى الايام أو فى الليالى على نية خالصة متوجها إلى الله تعالى ومستشفعا بالنبى ﷺ ومستمدا بأرواح المشايخ فينال مطلوبه ويدرك غرضه بلا شك ولا شبهة فيها مجرب والله مجرب (وأما طريق قراءتها) فهو بعد غسل إن تيسر وتجديد الوضوء وصلاة ركعتين نافلة وبعد الاستغفار وقراءة الفاتحة والاخلاص وإن زاد عليها سورة يس أو من الآيات فنعم ثم يهب ثوابها إلى النبى ﷺ وإلى أرواح آله وأصحابه والمشايخ وجميع المؤمنين والمؤمنات ثم يبدأ بقراءة الآية مرة واحدة ثم يقرأ هذه الابيات مرة ثم الآية ثلاثا والابيات مرة وهى

يامن إذا ضاق القضا ٭ وتراكمت جمل الدواهى ٭ وذاقت النفس الحما
مواست عند التناهى ٭ فرجتها بدقيقة ٭ من حسن لطفك يا إلهى

والآية خمسين والابيات مرة ثم يقرأ الابيات على رأس كل مائة مرة مرة من قراءة عدد الآية

﴿ باب فى خواص الآيات والسور فى جلب الغائب والمطلوب ورد الضالة والآبق والمسروق وجمع المال وكثرة النوال ﴾

[illegible] الذى أنى لما ودعت الشيخ أبا الحسن الصوفى قدس الله سره [illegible] ياسيدى علمنى شيئا ننتفع به فقال إذا ضاع منك شىء أو طلبت

وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم إنك حميد مجيد وأقبل رجل حتى جلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يارسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلى عليك إذا نحن صلينا عليك فى صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله حب مس ثم قال إذا صليتم على فقولوا اللهم صل على محمد النبى الامى وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبى الامى وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد

Created by AnnotateOnline Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

أحدا من الغائب أو الابق أو ورد الضالة أو المسروق أو جمع المال أو المشترين أو
تريد العبادة المرضية أو قبول الدعاء وقضاء الحاجات أو المصحف والكتاب فاقرأ
هذه الاية على نية مخصوصة قوله تعالى ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف
الميعاد الاية خمسة عشرة ألفا بحذف المكررات وفي رواية ستا وثلاثين ألف مرة
وفي رواية سبعا وأربعين ألفا أو بالزيادة وفي رأس كل مائة تقول اللهم اجمع على ضالتي
أو اللهم اجمع بيني وبين فلان أو المصحف او الكتاب أو المال أو المشترين (وفي رواية)
زيادة استغفار ثلاثين مرة والصلاة على النبي ﷺ ثلاثين مرة وسورة الضحى ثلاثين
مرة والاية قوله تعالى ربنا إنك جامع الناس ثلاثة آلاف ومائتين وعشر مرات (وفي رواية)
سورة الضحى ألفا واحدة للسرقة والابق وأيضا آية الكرسي للسرقة والابق ثمانمائة ولا
عشرة مرة (وأيضا) سورة الفاتحة ألفا واحدة (وأيضا) يقرأ سورة الاخلاص ألفا واحدة
لكل شيء (وأيضا) سورة يس إحدى وأربعين تقرأ لكل شيء فارجع إلى تفصيل كل واحد
منها في بابها (اخرج) الأمام احمد والترمذي والديلمي عن أنس رضي الله عنه ان
النبي ﷺ قال من قال يوم الجمعة اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن
سواك سبعين مرة لم تمر جمعتان حتى يغنيه الله (وفي رواية) علي بن أبي طالب رضي
الله عنه قال عليه الصلاة والسلام الا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل كبير دينا
اداه الله عنك اللهم اغنني بحلالك الخ سبعين مرة يوم الجمعة وعقيب الصلوات سبع
مرات كذا اجاز لي المشايخ قدس الله اسرارهم

﴿باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل آخر سورة البقرة آمن الرسول إلى آخرها﴾

(وأخرج) مسلم والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رسول الله ﷺ جالس وعنده
جبريل عليه السلام إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع جبريل بصره إلى السماء فقال هذا باب
فتح من السماء لم يفتح قط فقال نزل منه ملك فأتى النبي ﷺ فقال ابشر بنورين قد أوتيتهما
يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن يقرأ أحد حرفا منها إلا
أوتيه كذا في اسرار الفاتحة وعلى القاري في شرح الشفاء (وأخرج) الديلمي عن ابي
هريرة رضي الله عنه مرفوعا آيتان هما قرآن وهما يشفيان وهما مما يحبهما الله تعالى الاية
من آخر سورة البقرة كذا في الاتقان (وأخرج) الدارمي عن جبير بن نفير مرسلا أن
رسول الله ﷺ قال إن الله تعالى ختم سورة البقرة بآيتين أعطيتهما من الكنز الذي
تحت العرش فتعلموهما وعلموهما نساءكم فإنهما صلاة وقربان ودعاء أي يتقرب إلى الله
تعالى بما فيهما من الاذكار والتضرع والاستظهار كذا في مشكاة المصابيح (وعن) مقاتل
ابن حبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لما أسري بي إلى السماء انطلق جبريل حتى
انتهى بي إلى الحجاب الاكبر عند سدرة المنتهى فقال جبريل يا محمد تقدم قلت يا جبريل
لا بل تقدم أنت قال يا محمد لا ينبغي لاحد غيرك أن يجاوز هذا المكان وأنت أكرم على
الله مني قال عليه الصلاة والسلام فتقدمت حتى انتهيت إلى سرير من ذهب عليه فراش
من حرير الجنة فنادى جبريل من خلفي يا محمد ان ربك يثني عليك فاستمع وأطع ولا يهولنك

حب من امن سره أن
يكتال بالمكيال الاوفى إذا
صلى علينا أهل البيت
فليقل اللهم صل على محمد
النبي وأزواجه أمهات
المؤمنين وذريته وأهل
بيته كما صليت على آل
ابراهيم إنك حميد مجيد
وبارك على محمد وقال
اللهم أنزله المقعد المقرب
عندك يوم القيامة وجبت
له شفاعتي وطس ثم ليتخير
من الدعاء أعجبه اليه
فيدعو به وليستعذ اللهم
إني أعوذ بك من عذاب
جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات
ومن شر فتنة المسيح
الدجال م عه حب اللهم إني
أعوذ بك من عذاب القبر
وأعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال وأعوذ بك
من فتنة المحيا والممات
اللهم إني أعوذ بك من
المأثم والمغرم ح م د س
اللهم اغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما أسررت وما
أعلنت وما أسرفت وما
أنت أعلم به مني أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا
أنت م د ت س اللهم
إني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب

Created by ActivPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

كلامه قال النبي عليه الصلاة والسلام فبدأت بالثناء على الله تعالى وقلت التحيات لله والصلوات والطيبات قال الله تعالى السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال جبريل عليه السلام أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال الله تعالى آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه فقلت بلى آمنت بك يارب فقال الله والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله كما فرقت اليهود بين موسى وعيسى وفرقت النصارى بينهما قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا يعني لا يكلف الصلاة قائما لمن لا يقدر على القيام إلا وسعها يعني إلا طاقتها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت يعني لها ثواب ما كسبت من الخير وعليها ما اكتسبت من الشر ثم قال سل تعط فقلت غفرانك ربنا واليك المصير يعني اغفر لنا ذنوبنا فان مرجعنا اليك يوم القيامة قال الله تعالى سل تعطه قلت غفرانك ربنا واليك المصير قال الله عز وجل قد غفرت لك ولأمتك من وحدني وصدقك ثم قال يامحمد سل تعط فقلت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا قال الله تعالى لك ذلك لا أؤاخذكم بما نسيتم أو ما اخطأتم أو ما استكرهتم عليه ثم قال سل تعط فقلت ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا لأن بني اسرائيل إذا أخطؤا خطيئة حرم الله عليهم بذلك من أطيب الطعام كما قال الله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم الاية وكانوا إذا أذنبوا بالليل وجدوه مكتوبا على بابهم وكانت الصلاة عليهم خمسين فخففت عن هذه الأمة وحط عنهم بعد ما فرض إلى خمس صلوات قال الله تعالى لك ذلك ثم قال سل تعط فقلت ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به فان امتي الضعفاء قال الله تعالى لك ذلك ثم قال سل تعط فقلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال لك ذلك إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الاية كذا ذكره أبو الليث السمرقندي رحمه الله تعالى (وروى) انه عليه الصلاة والسلام لما دعا بهذه الدعوات قيل له عند كل دعوة قد فعلت (وعنه) عليه الصلاة والسلام قال أنزل الله آيتين من كنوز الجنة كتبهما الرحمن بيده قبل أن يخلق الخلق بالفي عام من قرأهما بعد العشاء الاخرة أجزأتاه عن قيام الليل وعنه عليه الصلاة والسلام قال من قرأ آيتين من سورة البقرة كفتاه أي عن قيام الليل على ماورد في الحديث الاخر ويحتمل العموم لاطلاقه كذا في تفسير أبو السعود وسعد الدين (وفي رواية) قال عليه الصلاة والسلام إن الله تعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والارض بالفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان كذا في المعالم (وعن) ابن عباس رضي الله عنهما قال إن جبريل عليه السلام أنزل على محمد عليه الصلاة والسلام خواتيم القرآن الاهذه الايات الثلاث فان الله تعالى أوحاها اليه عليه الصلاة والسلام ليلة المعراج

بن سيرين كذا في كمال الوزير (وأخرج) الدارمي عن الربيع
ل رجل يارسول الله اي آية في كتاب الله أعظم قال آية

إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم ث م ت س ق اللهم إني أسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم د س مس اللهم حاسبني حسابا يسيرا س اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات م وليقل اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبادك الصالحون وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد موص سيد الاستغفار ان يقول الرجل إذا جلس في صلاته

created by iterop.05 Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

اللهم انت ربى لا إله إلا
انت خلقتنى وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من
شر ما صنعت وابوء
بنعمتك على وأبوء بذنبى
فاغفر لى إنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت وإذا سلم
لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد
يحيى ويميت بيده الخير
وهو على كل شىء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا
معطى لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد خ م
س ر ط ى ا ولا اله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل
شىء قدير ثلاث مرات
ح س ا و مرة وبعده لا
حول ولا قوة إلا بالله لا اله
الا الله ولا نعبد الا اياه
له النعمة وله الفضل وله
الثناء الحسن لا اله الا الله
مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون م د س معن
استغفر الله ثلاث مرات
اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت م د ى
ياذا الجلال والاكرام م
عه ط ى سبحان الله
والحمد لله والله أكبر ليكن

السكرسى الله لا إله إلا هو الحى القيوم ثم قال فاى آية فى كتاب الله تعالى تحب أن
تصيبك وأمتك قال آخر سورة البقرة فانها كنز الرحمة من تحت عرش الله ولم تترك
خيرا فى الدنيا والاخرة إلا اشتملت عليه (وأخرج) ابن السنى عن أبى قتادة رضى الله
عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال من قرأ اية السكرسى وخواتيم سورة
البقرة عند الكرب أغاثه الله تعالى كذا فى الدر المنثور * وقال الحكيم قدس سره من
داوم على قراءة هاتين الايتين ليلا ونهارا أعانه الله على الحفظ وانبساط النفس وقضى
دينه وأهلك عدوه وكفى الظلمة ورزق حسن اليقين ونال جميع مطالبه وأدرك غرض
وخواصها أكثر والنفع بها أعم كذا فى خواص القرآن

﴿ باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل ثلاث ايات من أول سورة
الانعام وايتين من اخر سورة براءة وفيهما أسرار عجيبة وخواص غريبة ﴾

سورة الأنعام نزلت بمكة جملة واحدة (اخرج) الحاكم عن جابر رضى الله عنه أنه قال سورة
الانعام لما نزلت سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تسبيح تعجب فقال لقد شيع
بتشديد الياء هذه السورة من الملائكة ما سد الافق كذا فى الحصن الحصين (سورة
الانعام) نزلت بمكة جملة واحدة لما معها سبعون الف ملك قد سدوا ما بين الخافقين
ولهم زجل أى صوت بالتسبيح والتحميد والتمجيد كادت الارض ترتج فقال النبى صلى الله
عليه وسلم سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم وخر ساجدا (وروى) عنه مرفوعا من
قرأ سورة الانعام يصلى عليه أولئك السبعون الف ملك ليله ونهاره ثم دعا عليه الصلاة
والسلام بالكتابة وأمر بكتابتها من ليلته تلك (وروى) عنه مرفوعا من قرأ ثلاث آيات
من أول سورة الانعام إلى قوله تكسبون حين يصبح وكل الله به سبعين الف ملك يحفظونه
وكتب له أعمالهم إلى يوم القيامة وينزل ملك من السماء السابعة ومعه مرزبة من حديد كلما
أراد الشيطان أن يلقى فى قلبه شيئا من الشر ضربه بها وجعل بينه وبين الشيطان سبعين
الف حجاب فاذا كان يوم القيامة قال الله تعالى يا ابن آدم امش تحت ظلى وكل ثمار جنتى
واشرب من ماء الكوثر واغتسل من ماء السلسبيل فأنت عبدى وأنا ربك لا حساب عليك
ولا عذاب كذا فى شيخ زاده عن رواية الامام الواحدى فى الوسيط (وعن) أبى بن كعب
رضى الله عنه قال آخر ما نزل هاتان الآيتان وعن النبى ﷺ قال ما نزل القرآن على الا آية آية
وحرفا حرفا ما خلا سورة براءة وقل هو الله أحد فانهما أنزلتا على ومعهما سبعون الف صف
من الملائكة (وقد ذكر) فى فضائل هاتين الايتين اللتين إحداهما القد جاءكم الاية والاخرى
فان تولوا الاية أن أبا بكر بن مجاهد المقرى رحمه الله تعالى أتى اليه أبو بكر الشبلى قدس
سره فدخل عليه فى مسجد فقام اليه فتحدث أصحاب ابن مجاهد بحديثهما وقالوا
أنت لم تقم لعلى بن عيسى الوزير وتقوم للشبلى فقال الا اقوم لمن يعظمه رسول
الله ﷺ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال لى يا أبا بكر إذا كان فى
غد فيدخل عليك رجل من اهل الجنة فاذا دخل فاكرمه قال ابن مجاهد فلما كان
بعد ذلك بليلتين رأيت النبى ﷺ فقال لى يا أبا بكر اكرمك الله كما اكرمت رجلا من

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

اهل الجنة قلت يارسول الله بم استحق الشبلي هذا منك فقال هذا رجل يصلي خمس صلوات يذكر في أثر كل صلاة ويقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم إلى اخر السورة وذلك منذ ثمانين سنة افلا اكرم من فعل هذا كذا في عقد الدرر واللآلي * ومن داوم على قراءة هاتين الآيتين سبع مرات في دبر الصلوات المكتوبات إن كان ضعيفا قوي او ذليلا عز او مغلوبا انتصر أو معسرا يسر الله تعالى في كل أموره أو مديونا قضى دينه أو مكروبا رفع عنه الهم والغم والحزن أو مضيقا وسع الله عليه الرزق والخيرات أو مغلوقا فتح عليه أبواب المغلقات والكشوفات أو مسجونا فليداوم عليها إحدى وأربعين مرة يخرج من سجنه بلطفه وكرمه وبركة هاتين الآيتين الجليلتين * ومن داوم على قراءتهما كل يوم إحدى وأربعين مرة ظهرت له أسرار من العجائب ورؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في خواص القرآن (وأما قوله تعالى) في سورة الطلاق ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا الآية قال التميمي رحمه الله تعالى من ضاقت معيشته وتقتر عليه رزقه فليصم يوم الخميس ويقوم ليلة الجمعة نصف الليل ويستغفر الله تعالى مائة مرة ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام مائة مرة ثم يقرأ تلك الآية الشريفة مائة مرة ثم ينام فانه يرى الفرج من ضيقه ويفتح له أبواب الرزق باذن الله تعالى (وقد روى) عن النبي ﷺ أنه قال من قرأ في اليوم آيتين من آخر سورة التوبة لم يمت ذلك اليوم وفي رواية لم يقتل ولم يجرحه أي يجرحه أحد بحديد وإن قرأها في ليلة كذلك وذكر هذا الحديث بعض الصالحين وكان يستعمله أي يقرؤه في حال مرضه وافقه كان ابن سبعين فبقي يقرأ الآية إلى أن بلغ مائة وعشرين سنة فحين أراد الله موته عند تمام المدة رأى النبي ﷺ في المنام فقال كم تهرب منا فاترك الآية فمات رحمه الله تعالى كذا في خواص القرآن

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وفي بيان خواصها لنيل كل خير ولدفع كل شر﴾

(أخرج) الترمذي والحاكم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له (وعن ابن السني) قال عليه الصلاة والسلام إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج عنه كلمة أخي يونس فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين كذا في الاتقان (وأخرج) الامام أحمد والترمذي والنسائي والبيهقي عن سعد رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال دعوة ذي النون التي دعا بها وهو في بطن الحوت لا إله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين فانه لن يدعو بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له كذا في الجامع الصغير * وعن سعد بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اسم الله [illegible] به أجاب وإذا سئل به أعطى دعوة يونس بن متى قال قلت [illegible] بن متى خاصة أو لجماعة المسلمين قال عليه الصلاة والسلام [illegible] والمسلمين عامة إذا دعوا بها ألم تسمع قول الله عز وجل

منهن كلهن ثلاثا وثلاثين مرة خ م س إحدى عشرة وإحدى عشرة وأحدى عشرة فذلك كله ثلاث وثلاثون م أو عشرا وعشرا وعشرا خ من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ادس مسقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة مت س من سبح دبر كل صلاة مكتوبة مائة وكبر مائة وهلل مائة وحمد مائة غفر له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر س أو من كل خمسا وعشرين س حب مس أو من كل من التسبيح

Created by Artofpot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

والتحميد ثلاثا وثلاثين
والتكبير أربعا وثلاثين
ولا إله إلا الله عشر مرات
تمس ا وكذلك التكبير
ثلاثا وثلاثين س أو من كل
من التسبيح والتحميد
والتكبير مائة مائة مع لا إله
إلا الله وحده لا شريك
له ولا حول ولا قوة إلا بالله
لو كانت خطاياه مثل زبد
البحر لمحتها أو آية الكرسي
دبر كل صلاة مكتوبة لم
يمنعه من دخول الجنة إلا
أن يموت س حب دي كان
في ذمة الله الى الصلاة
الاخرى ط وليقرأ
المعوذتين دبر كل صلاة
خ ت س اللهم اني اعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك
من ان أرد الى ارذل
العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا واعوذ بك من
عذاب القبر خ د س رب
قني عذابك يوم تبعث أو
تجمع عبادك عوعه اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني
وارزقني عو اللهم رب
جبريل وميكائيل
وإسرافيل اعذني من حر
النار وعذاب القبر طس
اللهم اغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما اسررت وما
اعلنت وما اسرفت وما
أنت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر لا إله
ت حب
على ذكرك

ذكره فنادى في الظلمات أن لا اله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فهو شرط الله لمن دعا بها (وفي رواية) ما من
مريض يدعو بها أربعين مرة إلا أعطي أجر شهيد فان برئ من مرضه غفر ذنوبه
(وروى) أن بعضهم رأى النبي ﷺ في المنام فقال له يا رسول الله لي حاجة
إلى الله تعالى فبم أتوسل إليه فقال عليه الصلاة والسلام من كانت له حاجة إلى الله
تعالى فليسجد وليقل في سجوده أربعين مرة وليشير باصبعه لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين فانه تستجاب دعوته كذا في الدر النظيم (وروى) عن النبي
عليه الصلاة والسلام أنه قال من اضطر في شيء فليتوضأ أحسن الوضوء وليصل
ركعتين وليسلم وليسجد بعد الصلاة وليقل في السجدة لا إله إلا أنت سبحانك إني
كنت من الظالمين أربعين مرة وليدع بعد السجدة يستجيب الله دعاءه مهما تره
تفعل كذلك ولكن في نصف الليل أفضل وأحسن (وحكى) عن الحافظ أبي
قال وجدت سفطا في خزانة بعض الملوك وجدت فيه ورقا مختوما ففتحت
الختام فوجدت مكتوبا على ظهره هذا شفاء من كل غم بسم الله الرحمن الرحيم
يقوم العبد في الليل فيصلي ركعتين ثم يرفع يديه ويقول اللهم اني ذا النون
عبدك ونبيك دعاك من ضر اصابه وناداك من بطن الحوت لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين وإنك قلت فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين وإني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك
أدعوك لضر اصابني أقول كما قال يونس عليه السلام لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من
الظالمين فاستجب لي كما استجبت ليونس عليه السلام ونجني من الغم كما نجيته فانك على
كل شيء قدير فانك لا تخلف الميعاد كذا في تذكرة الشعبي (ويقول الفقير أعانه الله القدير
إن بعض المشايخ في طريقة النقشبندي علمني خواص آية وذا النون إذ ذهب مغاضبا إلى آخر
الآية إلى كنت من الظالمين فقال من اضطر في شيء وعجز عن تحصيله أو دفعه أو عزل
عن منصبه وهو يريد أن يناله فليقرأ هذه الآية المذكورة بتمامها إحدى وأربعين مرة
بلا زيادة ولا نقصان ولا يفصل بكلام الدنيا في أثناء القراءة يقرؤها بعد صلاة الصبح
ويداوم عليها أربعين يوما بلا سكتة من الايام واذا تم الأربعون يوما فلينظر الامر كيف
يكون هكذا أجازلي وقال وهي من المجربات وبه الاذن عن الحقير لمن يطلبها بالخط والقلم
فليداوم عليها باعتقاد تام (وقال) بعض أهل الخواص أن من دوام قراءة لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين في كل يوم ألف مرة لم يطلب منزلة إلا وجدها ووسع الله
تعالى عليه رزقه وفرج همه وغمه وكشف ضره وفتح عليه أبواب الخيرات وحفظه من
شر الشيطان ومن ظلم السلاطين وكان محبوبا عند محبه ومهيبا عند عدوه وكان مبسوطا على
الدوام فأنت القارىء هذه الآية يعرف قصوره فاعلم أن الله تعالى وعد النجاة لمن داوم
على قراءتها بقوله وكذلك ننجي المؤمنين يا أخي العزيز وفقني الله وإياكم لاسرار هذه
الآية حسبك وعدا بالنجاة نور الله بنور البصيرة وانظر إلى الأحاديث المذكورة في
هذا الباب كذا في خواص القرآن

created by a copy Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل آخر سورة الحشر﴾

(أخرج) الامام البغوى عن معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه عن رسول الله ﷺ قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب إلى آخر السورة وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه وفى رواية أخرى بحرسونه. حتى يمسى فان مات فى ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة (وأخرج) الثعالبى عن أنس رضى الله تعالى عنه ان رسول الله ﷺ قال من قرأ آخر سورة الحشر إلى آخرها لو أنزلنا هذا القرآن على جبل فان مات فى ليلته مات شهيدا (وأخرج) الترمذى من حديث معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه عن رسول الله ﷺ قال من قرأ حين يصبح ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله تعالى به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسى وان مات ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة (وأخرج) البيهقى من حديث أبى امامة رضى الله تعالى عنه عن النبى ﷺ أنه قال من قرأ خواتيم الحشر فى ليل أو نهار فمات من يومه أو ليلته فقد أوجب الله له الجنة (وأخرج) ابن السنى عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبى ﷺ أنه أوصى رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر وقال إن مت مت شهيدا كذا فى الاتقان (وفى رواية) عن أبى امامة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فقبض من ذلك اليوم أو الليل فقد استوجب الجنة (وروى) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله ﷺ من قرأ سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسى ولا حجاب ولا السموات السبع ولا الارضون السبع والهوام والطير والريح والشجر والدواب والجبال والشمس والقمر والملائكة الا صلوا عليه فان مات من يومه أو ليلته مات شهيدا كذا فى كشف الأسرار

﴿باب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة فى اوامر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بدوام الاستغفار﴾

قال الله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وقال فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا وقال ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفيه آيات كثيرة (وأخرج) الطبرانى عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة أى فى مقابلة استغفاره لهم كذا فى الحصن الحصين (وأخرج) الطبرانى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه قال قال رسول الله ﷺ ما أصبحت غدوة إلا استغفرت الله مائة مرة (وأخرج) مسلم والامام أحمد عن المزنى [illegible] رضى الله تعالى عنهما أنهما قالا إن النبى ﷺ جمع الناس [illegible] توبوا إلى الله فانى أتوب فى اليوم مائة مرة وعن أبى سلمة وانى

وشكرك حسن وعبادتك دس حب مس ى اللهم ربنا ورب كل شىء أنا شهيد أنك الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شىء انا شهيد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شىء أنا شهيد أن العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شىء اجعلنى مخلصا لك وأهلى فى كل ساعة فى الدنيا والآخرة ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله أكبر الأكبر حسبى الله ونعم الوكيل الله أكبر الأكبر س دى اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر س مس ص اللهم اصلح لى دينى الذى جعلته عصمة أمرى واصلح لى دنياى التى جعلت فيها معاشى اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من نقمتك وأعوذ بك منك لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد س حب اللهم اغفر خطئى وعمدى

Created by ActorPlot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

لاستغفر الله وأتوب اليه كل يوم مائة مرة وفى رواية أخرى انى لاستغفر الله فى اليوم والليلة مائة مرة وفى تفسير الحنفى بأن يقول أستغفر الله وأتوب اليه (واعلم) أن استغفار الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يكون عن ذنب حقيقة كذنوبنا وانما هو عن أمور تدق عن عقولنا لانه لا ذوق لنا بمقامهم فلا يجوز حمل ذنوبهم على ما نتعقله نحن من الذنب (قلت) ويصح حمل قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر على نسبة الذنب اليه من حيث أن شريعته هى التى حكمت فلولا أوحى به اليه ما كان ذنبا فجميع ذنوب أمته تضاف اليه وإلى شريعته بهذا التقدير وكذا ذنب كل نبى ذكره الله تعالى وقد قالوا لم يعص آدم وإنما عصى بنوه الذين كانوا فى ظهره فما كان قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر إلا تطمينا له صلى الله عليه وسلم أن الله قد غفر جميع ذنوب أمته التى جاءت بهذه شريعته ولو بعد عقوبة بإقامة الحدود فى دار الدنيا كذا فى الكبريت الاحمر (وقال ابن مالك) المراد بالمائة مرة التكثير لا التحديد ودخل فى الناس الذكور والاناث ومنه يعلم أن ورد الاستغفار والتوبة لا يسقطان أبدا وهما واجبان على الفور لما فى التأخير من الاصرار على المحرم وهو يصير الصغيرة كبيرة كما قال عليه الصلاة والسلام ما أصر من استغفر ولو عاد فى اليوم سبعين مرة (وأخرج) الديلمى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار (وذكر محيى السنة فى المصابيح عن على بن أبى طالب قال حدثنى أبو بكر وصدق أبو بكر رضى الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ركعتين نافلة ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الآية (قوله فاستغفروا) فيه تطييب لنفوس العباد وتنشيط وترغيب الى التوبة وحث عليها وردع عن اليأس والقنوط من رحمة الله وإن جلت فان عفوه اجل وكرمه أعظم كذا فى الكشاف (وأخرج) الامام أحمد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون أى يعلمون ان من تاب تاب الله عليه ثم لا يستغفرون (واخرج) الترمذى عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصر من استغفر وإن عاد فى اليوم سبعين مرة كذا فى العينى (وعن) أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله افرح بتوبة عبده المؤمن من الضال الواجد ومن الظمآن الوارد ومن العقيم الوالد ومن تاب إلى الله توبة نصوحا انسى حافظيه وبقاع ارضه خطاياه وذنوبه (وعن) النبى صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن يدل كم على داءكم ودوائكم اما داؤكم فالذنوب واما دواؤكم فالاستغفار واعظم الذنوب الشرك وعلاجه التوحيد وهو على مراتب بحسب الافعال والصفات والذات (وفى الحديث) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد وإن جلاءها

اللهم اهدنى لصالح الأعمال والأخلاق لا يهدى لصالحها ولا يصرف عن سيئها إلا أنت واللهم انى أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال عوس اللهم اغفر لى خطاياى وذنوبى كلها اللهم انعشنى واحينى واجبرنى وارزقنى واهدنى لصالح الأعمال والأخلاق انه لا يهدى لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت مس طى اللهم اصلح لى دينى ووسع لى دارى وبارك لى فى رزقى ا ط ص سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ص ى وكان صلى الله عليه وسلم إذا صلى وفرغ من صلاته مسح بيمينه على رأسه وقال باسم الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم اذهب عنى الهم والحزن ر ط س ى ودبر صلاة الصبح وهو ثان رجليه ت س ط س ى قبل أن يتكلم ت س لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله ويميت بيده

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

ذكر الله وتلاوة القرآن كذا في روح البيان (وفي الحديث) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن بني آدم إلا وله صحيفتان صحيفة يكتب فيها عمله بالنهار وصحيفة يكتب فيها عمله بالليل ثم تطوى الصحيفتان فان كان فيهما استغفار ولو مرة واحدة تلألأ نورا وإن لم يكن فيهما استغفار طويتا سوداوين مظلمتين ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستغفر الله تعالى في كل يوم مرتين فقد ظلم نفسه أي صباحا ومساء كذا في الشرعة

﴿ باب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل الاستعاذة وبيان خواصها ﴾

(اعلم) أن الحكمة في قوله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هي الاستئذان وقرع الباب لأن من أتى باب ملك من الملوك لا يدخله إلا بأذنه كذلك من أراد قراءة القرآن إنما يريد الدخول في المناجاة مع الحبيب فيحتاج إلى طهارة اللسان لأنه قد تنجس بفضول الكلام والبهتان فيطهر بالتعوذ (قال) أهل المعرفة هذه الكلمة وسيلة المقربين واعتصام الخائفين ورجاء الهالكين ومباسطة المحبين وهو امتثال قول رب العالمين في سورة النحل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * ثم المختار قول الجمهور وهو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو أثبت رواية (وفي الحديث) هكذا أقرأنيه جبريل عن اللوح المحفوظ وإن كان استعيذ بالله أوفق دراية لمطابقة المأمور به في قوله فاستعذ بالله وأول منزل به جبريل على محمد عليه الصلاة والسلام الاستعاذة والبسملة وقوله تعالى اقرأ باسم ربك أعوذ بمعنى التجئ (واعلم) أن كلمات الاستعاذة ثلاث صفاتية وأفعالية وذاتية كما قال عليه الصلاة والسلام أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك أي من عذابك فاختير اسم الجلالة الجامع لتناول عبارة الاستعاذة بأنواعها قال في التفسير الكبير الشرور إما من الاعتقادات ويدخل فيه جميع المذاهب الباطلة وعقائد فرق الضالة الاثنتين والسبعين فرقة وإما من الأعمال البدنية فمنها مايضر في الدين وهو منهيات التكاليف وضبطها كالمتعذر ومنها مايضره لا في الدين كالأمراض والآلام والحرق والغرق والفقر والعمى والزمانة وغيرها من البلايا والنوازل ويقرب أن لا تتناهى فأعوذ بالله يتناول الاستعاذة من كلها فعلى العاقل إذا أراد الاستعاذة أن يستحضر هذه الأجناس والثلاثة وأنواعها المتناولة فاذن عرف عدم تناهيها كذا في أول روح البيان * وقد ورد في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اجلال القرآن أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومفتاح القرآن بسم الله الرحمن الرحيم كذا في جواهر التفسير (قوله اجلال القرآن أعوذ بالله الخ) كان الاستعاذة مكنس القرآن يكنس به القارئ أولا ميدان القلوب والأبدان واللسان من أنواع المنهيات والموانع وخواطر النفس ووسوسة الشيطان فالأمر للوجوب كذا في تفسير [illegible] الاستعاذة سنة عند قراءة القرآن فعلى كلا التقديرين معناها إذا [illegible] قرآن فقل أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وسبب نزول هذه

الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ت س مائة مرة ط س ى اللهم إني أسألك رزقا طيبا وعلما نافعا وعملا متقبلا صط ى ودبر المغرب والصبح جميعا لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير ط وهو على كل شيء قدير عشر مرات د س حب قبل أن ينصرف وينثني رجليه منهما أو بعد صلاتي المغرب والصبح أيضا قبل أن يتكلم اللهم أجرني من النار سبع مرات س حب وبعد صلاة الضحى اللهم بك أحاول وبك

Created by ActaLog Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

الآية أنه عليه الصلاة والسلام حضر فى قراءة القرآن ولم يعلم هو فأنزل الله تعالى هذه الآية تعليما له ولأمته عليه الصلاة والسلام أنه من عمل الشيطان فاعلمه سبب النجاة منه بالاستعاذة اهـ (ذكر) فى الكفاية أن يقول استعيذ بالله من الشيطان الرجيم وفى الهداية ان يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ليوافق القرآن وفى النهاية الفتوى على هذا وقيل معناه أستعيذ بالله من كل شر صادر من الشيطان الرجيم بمباشرته أو بأمره (وحكى) عن الحسن رضى الله عنه أنه قال من استعاذ بالله جعل الله بينه وبين الشيطان ثلثمائة حجاب مثل مابين السماء والأرض فلا يجد السبيل اليه وأيدها قوله تعالى بعد الأمر بالاستعاذة (إنه ليس) يعنى الشيطان (سلطان) يعنى له انفاذ امره وحكمه (على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون) يعنى يستسلمون أنفسهم الى الله من شر الشيطان وجوره قال الله تعالى وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب ان يحضرون وقل أعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وغيرها (وعن) ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ هل تعوذت بالله من شيطان الجن والانس فقلت يارسول الله وهل للانس شيطان قال نعم أشر من شيطان الجن وفى الخبر ان المؤمن اذا قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول الشيطان قصمت ظهرى لاضافة قل (فى) بعض الخواص ان ورد الاستعاذة لا يسقط من السنة المؤمنين كل يوم كالاستغفار فانه يداوم عليها كل يوم احدى عشرة مرة او احدى واربعين مرة اوسبعين مرة اومائة مرة وفيها فوائد كثيرة

﴿باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل البسملة الشريفة﴾

(اخرج) الديلمى عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال كان جبريل إذا جاءنى بالوحى أول مايلقى على بسم الله الرحمن الرحيم (وأخرج) ابن أبى حاتم والحاكم والبيهقى وأبو ذر الهروى والخطيب البغدادى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن عثمان بن عفان سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من أسماء الله تعالى وما بينه وبين اسم الله الاكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها من القرب (وأخرج) ابن أبى الدنيا وابن أبى شيبة عن الشعبى قال اسم الله الاعظم بالله (وأخرج) البخارى عن جابر قال اسم الاعظم هو الله الا ترى أنه فى جميع القرآن يبدأ به قبل كل اسم وقال صلى الله عليه وسلم لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم فرح أهل السموات من الملائكة واهتز العرش لنزولها ونزل معها الف ملك وزادت الملائكة إيمانا وخرجت الجان على وجوههم وتحركت الافلاك وذلك لعظمتها الاملاك (وأخرج) أبو نعيم وابن السنى عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم سبحت الجبال حتى سمع أهل مكة ومن بها فقالوا سحر محمد الجبال فبعث الله فحا حتى أظل على أهل مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم موقنا سبحت معه الجبال إلا أنه لا يسمع منها (وفى رواية) وكانت تسبح الجبال والاحجار ولكن لا يسمع الناس تسبيحهما (وأخرج) ابن السنى والديلمى عن على رضى الله عنه مرفوعا إذا وقعت فى ورطة فقل بسم الله الرحمن

أصاول وبك أقاتل ى وإذا دعى إلى طعام فليجب مد ت س ولا سيما وليمة العرس دق عو وإن كان صائما فليصل مد ت س ودعا وبرك دق عو وإذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله د س مس اللهم إنى أسألك برحمتك التى وسعت كل شىء أن تغفر لى ذنوبى مو مص ق ى فان أفطر عند قوم قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

الرحيم ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف بها ما يشاء من أنواع البلايا (وروى) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم صرف الله عنه سبعين بابا من أنواع البلايا والهم والغم واللم كذا في الدر المنثور (وأخرج) أحمد وأبو داود والحاكم وغيرهم عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وعد بسم الله الرحمن الرحيم آية ولم يعد غير المغضوب عليهم وأخرج البيهقي وابن خزيمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استرق الشيطان من الناس أعظم آية من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم (وأخرج) البيهقي وابن مردويه عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أغفل الناس آية من كتاب الله تعالى لم تنزل على أحد سوى النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن يكون سليمان ابن داود عليهما السلام بسم الله الرحمن الرحيم (وأخرج) الدارقطني والطبراني عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا أخرج من المسجد حتى أخبرك بآية نزلت علي بعد سليمان غيري ثم قال بأي شيء تفتتح القرآن إذا افتتحت الصلاة قلت بسم الله الرحمن الرحيم قال هي هي (وأخرج) أبو داود والحاكم والبيهقي والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعرف فصل السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم وزاد البزار فاذا نزلت عرف أن السورة قد ختمت واستقبلت أو ابتدأت سورة أخرى (وأخرج) الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت علموا أن السورة قد انقضت اسناده على شرط الشيخين (وأخرج) الحاكم أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان إذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة اسناده صحيح (وأخرج) البيهقي وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا لا نعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو شامة يحتمل أن يكون ذلك وقت عرضه عليه الصلاة والسلام على جبريل كان لا يزال يقرأ في السورة إلى أن يأمره جبريل بالتسمية فيعلم أن السورة قد انقضت وعبر ﷺ بلفظ النزول إشعارا بأنها قرآن في جميع أوائل السور ويحتمل أن يكون المراد أن جميع آيات كل سورة كانت تنزل قبل نزول البسملة فاذا كملت آياتها نزل جبريل بالبسملة واستعرض السورة فيعلم النبي ﷺ انها قد ختمت ولا يلحق بها شيء (وأخرج) ابن خزيمة والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال السبع المثاني فاتحة الكتاب قيل فأين السابعة قال بسم الله الرحمن الرحيم (وأخرج) الدارقطني عن علي رضي الله عنه أنه سئل عن السبع المثاني فقال الحمد لله رب العالمين فقيل له إنما هي ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية (وأخرج) الواحدي عن ابن عمر رضي الله عنهما [illegible] الرحمن الرحيم في كل سورة (وأخرج) البيهقي عن ابن عمر رضي الله [illegible] الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم وإذا ختم السورة قرأها ويقول:

الابرار وصلت عليكم الملائكة ق ح ب د وإذا حضر الطعام فليسم الله وليأكل مما يليه بيمينه خ د س إن الشيطان يستحل الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه د م س قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تأكلون متفرقين قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه ق د س وأمر الصحابة في الشاة المسمومة التي اهدتها اليه اليهودية ان اذكروا اسم

Created by acrobat Evaluation version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

ما كتبت فى المصحف إلا لتقرأ (وأخرج) الدارقطنى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال النبى عليه الصلاة والسلام إذا قرأتم الحمد فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم انها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثانى وبسم الله الرحمن الرحيم إحدى آياتها كذا فى الاتقان (وأخرج) أبو الشيخ عن صفوان بن سليم قال الجن يستعملون بمتاع الأنس وثيابهم فمن أخذ منكم ثوبا أووضعه فليقل بسم الله الرحمن الرحيم فان اسم الله تعالى طابع (وأخرج) عبد الرزاق وأبو نعيم عن عطاء إذا تناهقت الحمر من الليل فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (وأخرج) الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا عن النبى عليه الصلاة والسلام إن المعلم إذا قال للصبى بسم الله الرحمن الرحيم فقال كتب للمعلم والصبى ولابويه براءة من النار (وفى رواية) أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس وخير من يمشى على الأرض المعلمون كلما خلق الدين جددوه أعطوهم ولا تشاجروهم ولا تحرجوهم (وأخرج) وكيع والثعلبى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال من أراد أن ينجيه الله تعالى من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ليجعل الله بكل حرف منها جنة من كل واحد (وأخرج) الديلمى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتبت له بكل حرف أربعة آلاف حسنة ومحى عنه أربعة آلاف سيئة ورفع له أربعة آلاف درجة كذا فى الدر المنثور (وعن) أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى عليه الصلاة والسلام لو كانت الأشجار أقلاما والبحار مدادا واجتمعت الجن والأنس والملائكة كتابا وكتبوا معنى بسم الله الرحمن الرحيم الى ألف سنة لما قدروا على كتابة عشيره كذا فى رسالة البسملة (وروى) عن النبى عليه الصلاة والسلام إذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال أهل الجنة لبيك وسعديك اللهم إن عبدك فلانا قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اخرجه من النار وأدخله فى جنتك (وعن) النبى عليه الصلاة والسلام قال إن قوما يأتون يوم القيامة وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم وتثقل حسناتهم على سيئاتهم فتقول الأمم الأخرى ما أرجح حسناتهم إنما ذلك لأن ابتداء كلامهم بسم الله الرحمن الرحيم هى أسماء الله العظام لو وضعت فى كفة الميزان ووضعت السموات والأرض وما فيهن وما بينهن فى كفة الميزان لرجحت عليها بسم الله الرحمن الرحيم وقد جعل الله تعالى لهذه الأمة أمانا من كل بلاء وحرزا من كل شيطان رجيم ودواء من كل داء ومن الخسف والحرق والمسخ والغرق ببركة بسم الله الرحمن الرحيم كذا فى خواص القرآن وفى الخبر عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال ليلة أسرى بى إلى السماء عرض على جميع الجنان فرأيت فيها أربعة أنهار نهر من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل كما قال الله تعالى فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى قال قلت

الله وكلوا فاكلوا فلم يعب أحدا منهم شىء مس وفى حديث مسيره صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما إلى بيت أبى الهيثم وأكلهم الرطب واللحم وشربهم الماء قوله صلى الله عليه وسلم إن هذا هو النعيم الذى تسئلون عنه يوم القيامة فلما كبر على أصحابه قال إذا أصابتم مثل هذا وضربتم بأيديكم فقولوا باسم الله وعلى بركة الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذى هو أشبعنا وأروانا وانعم علينا وأفضل

Created by AcroPlot Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

لجبريل من اين تجيء هذه الأنهار والى أين تذهب قال جبريل عليه السلام تذهب إلى حوض الكوثر لكن لا أدري من أين تجيء فاسأل الله تعالى يعلمك أو يريك فدعا ربه فجاء ملك فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا محمد غمض عينيك فغمضت عيني ثم قال افتح عينيك ففتحت فاذا أنا عند شجرة ورأيت قبة من درة بيضاء ولها باب من ياقوت أخضر وقفل من ذهب أحمر لو ان جميع ما في الدنيا من الانس والجن وضعوا على تلك القبة الكانوا مثل طائر جالس على جبل أو لوزة القيت في البحر فرأيت هذه الأنهار تجري من تحت هذه القبة فلما أردت ان ارجع قال لي ذلك الملك لا تدخل في القبة قلت كيف ادخل وعلى بابها قفل وكيف أفتحه قال لي افتح قلت كيف أفتحه وليس لي مفتاح قال لي في يدك مفتاحه قلت أين مفتاحه قال بسم الله الرحمن الرحيم فعاد نوت من القفل أقفلت بسم الله الرحمن الرحيم انفتح القفل فدخلت في قبة فرأيت هذه الانهار الأربعة تجري من أربعة أركان القبة فلما أردت الخروج من القبة قال لي ذلك الملك هل نظرت قلت نعم قال انظر ثانيا فلما نظرت رأيت مكتوبا على أربعة أركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم رأيت نهر الماء يخرج من ميم بسم الله ونهر اللبن يخرج من هاء الله ونهر الخمر يخرج من ميم الرحمن ونهر العسل يخرج من ميم الرحيم فعلمت أن اصل هذه الأنهار الاربعة من البسملة فقال الله يا محمد من ذكر لي بهذه الاسماء من أمتك وقال بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم سقيته من هذه الأنهار الاربعة كذا في دقائق الأخبار وفي أول روح البيان (وروى) ان اهل الجنة يشربون يوم السبت من نهر الماء ويوم الاحد من نهر العسل ويوم الاثنين من نهر اللبن ويوم الثلاثاء من نهر الخمر واذا شربوا سكروا وطاروا الف عام حتى ينتهوا إلى جبل عظيم من مسك أذفر يجري الساسبيل من تحته فيشربون من ذلك يوم الاربعاء ثم يطيرون الف عام حتى ينتهوا إلى قصر عظيم وفيه سرر مرفوعة فيجلس كل واحد منهم على سرير فينزل عليهم شراب الزنجبيل فيشربون منه وذلك يوم الخميس ثم يمطر عليهم من الغيم الابيض الذي خلق من عين الماء في الف عام حللا والف عام جواهر فيتمايل بكل جوهرة حور ثم يطيرون الف عام حتى ينتهوا إلى مقعد صدق وذلك يوم الجمعة فيقعدون على مائدة الخلد فينزل عليهم من رحيق مختوم ختامه مسك فيشربونه وهذه الكرامة لمن قرأ البسملة بالاخلاص ويعملون الصالحات ويجتنبون عن المعاصي كذا في حياة القلوب (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال ان في الجنة جبلا يقال له جبل الرحمة وعليه قصر يقال له قصر الاسلام وفي القصر بيت يقال له بيت الجلال وللقصر اثنا عشر الف [illegible] الباب إلى الاخرى مسيرة خمسمائة عام لا تفتح تلك الأبواب إلا

[illegible] حمن الرحيم

فان هذا كفاف هذا من وان نسي التسمية أول الطعام فليقل باسم الله أوله وآخره دت مس حب س وإن أكل مع مجذوم أو ذي عاهة قال باسم الله ثقة بالله وتوكلا على الله ت دق حب مس ي فاذا فرغ من الاكل والشرب قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ح عه الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مأفي ولا مكفور ح الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عه ي الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا دس حب الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة دت ق مس ي وإذا أكل الطعام فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه دت ق فان كان لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه دت ق ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها م ت

Created by AcroPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

﴿ فصل فى تفسير البسملة على ماذكر فى بحر العلوم ﴾

روى عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هى أم القرآن هى السبع المثانى وذلك لاشتمالها على كليات المعانى التى فى القرآن إذ الغرض الاصلى منه الارشاد إلى معرفة المبدأ والمعاد وما بينهما من دار التكليف مع ما فيها من الثناء والنداء على كمال ذاته وعظمة صفاته وجميع نعائه وجزيل آلائه التى تقاصرت النفوس عن وصفها وتضاءلت العقول دون بيانها مما وصل إلى العباد فى الدنيا وما أعد لهم فى العقبى من النعم التى لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وأجلها النظر إلى وجهه الكريم جعلنى الله وإياكم ممن هو من أهله بمنه وكرمه * ومما يؤيد هذا ماقال بعضهم من أن المفهوم من الرحمن نوع من الرحمة هى أبعد من مقدورات العباد وهى مايتعلق بالسعادة الاخروية فان الرحمن هو المعطوف على العباد بالايجاد أولا وبالهداية إلى الايمان ثانيا وأسباب السعادة ثالثا والاسعاد فى الآخرة رابعا وزيادة الأنعام بالنظر إلى وجهه الكريم خامسا وقيل الرحمن بما ستر فى الدنيا والرحيم بما غفر فى العقبى وقيل الرحمن بالنعماء والرحيم بالآلاء وقيل الرحمن بالانقاذ من النيران والرحيم بادخال الجنان وقيل الرحمن بارا لله الكروب والعيوب والرحيم بانارة القلوب بالغيوب وقيل الرحمن بتعليم القرآن والرحيم بتفسير السلام والكلام (وروى) عن رسول الله ﷺ انه قال لعيسى أملته أمه الى الكتاب فقال له المعلم قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلام وما بسم الله الرحمن الرحيم فقال المعلم لا أدرى فقال له عيسى الباء بهاء الله تعالى والسين سناؤه والميم ملكه والله إله الآلهة والرحمن رحمن الدنيا والرحيم رحيم الآخرة اه (وقال) بعض العارفين ان جميع مافى الكتب المتقدمة فى القرآن الكريم وجميعه فى الفاتحة وجميعها فى البسملة وجميعها تحت نقطة الباء المنطوية وهى على كل الحقائق والدقائق محتوية ولعله أشار الى نقطة التوحيد التى عليها مدار سلوك أهل التفريد وقيل جميعها تحت الباء ووجهه بان المقصود من كل العالم وصول العبد الى الرب تعالى وهذه الباء باء الالصاق فهى تلصق العبد بجناب الرب وذلك كمال المقصود كذا ذكره الامام فخر الدين الرازى وابن النقيب فى تفسيرهما (وقالوا) لما انزل الله تعالى على موسى التوراة وهى الف سورة وكل سورة الف آية قال موسى عليه السلام يارب ومن يطيق قراءة هذا الكتاب وحفظه فقال تعالى انى أنزل كتابا أعظم من هذا قال على من يارب قال على خاتم النبيين قال وكيف تقرؤه أمته ولهم أعمار قصيرة قال انى أيسره عليهم حتى تقرأه صبيانهم قال يارب وكيف تفعل قال انى أنزلت من السماء إلى الارض مائة كتاب وواحدا خمسين على شيث وثلاثين على ادريس وعشرين على ابراهيم والتوراة عليك والزبور على داوود والانجيل على عيسى وذكرت الكائنات فى هذه الكتب فأذكر جميع معانى هذه الكتب فى كتاب محمد ﷺ وأجمع ذلك كله فى مائة وأربع عشر سورة وأجعل هذه السور فى ثلاثين

سى وإذا غسل يده الحمد لله يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا الحمد لله غير مودع ولا مكافى ولا مكفور ولا مستغنى عنه الحمد لله الذى أطعم وسقى من الشراب وكسى من العرى وهدى من الضلالة وبصر من العمى وفضل على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد لله رب العالمين س حب مس اللهم أشبعت وأرويت فهنئنا ورزقتنا فاكثرت وأطبت فزدنا من معين ويدعو لأهل الطعام اللهم بارك فيما رزقتهم فاغفر لهم

Created by artofploter Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

جزأوالاجزاء فى سبعة أسباع ومعنى هذه الاسباع فى سبع آيات الفاتحة ثم معانيها فى سبعة أحرف وهى بسم الله ثم ذلك كله فى الالف من الم ثم افتتح سورة البقرة فأقول الم والله وعدالله تعالى ذلك فى التوراة وانزله على محمد عليه الصلاة والسلام جحدت اليهود لعنهم الله تعالى أن يكون هذا ذلك فقال ذلك الكتاب لاريب فيه كذا فى تفسير التيسير

﴿فصل فى المسائل المتعلقة بأحوال البسملة الشريفة﴾ وروى عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال أول ماكتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كتبتم كتابا فاكتبوها أوله وهى مفتاح كل كتاب أنزل ولما نزل على بها جبريل أعادها ثلاثا وقال هى لك ولأمتك فاصرهم أن لايدعوها فى شىء من أمورهم فانى لم أدعها طرفة عين منذ نزلت على أبيك آدم عليه السلام وكذلك الملائكة كذا فى بحر العلوم (وقال) بعض أهل المعرفة البسملة كلمة قدسية من كنز الهداية وخلعة ربوبية من خلع الولاية ووصلة قريبة لاهل العناية ورحمة خاصة لاهل الجناية وهى آية عند الشافعى من رأس كل سورة وعند أبى حنيفة رحمه الله تعالى أنها آية فذة أى منفردة أنزلت للفصل بين السور يبدأ بها القرآن تيمنا وتبركا وليست بآية تامة فى سورة النمل بل جزء منها قالوا الحكمة فى أنها ليست بآية تامة فى القرآن أن لايكون الجنب والحائض والنفساء ممنوعين عنها عند كل أمر ذى بال كالصلاة ونحوها ممتنعا فى القرآن فى موضع لأنه ربما يحتضر الجنب ونحوه فلا يمكنه التكلم بها عند ختم عمره (واعلم) أن البسملة فى سورة النمل قرآن بالاتفاق وكذا فى أوائل السور المشهور من مذهب أبى حنيفة أنها ليست من القرآن كما هو مذهب مالك لكن الصحيح من مذهب أبى حنيفة انها آية واحدة من القرآن أنزلت للفصل بين السور والتبرك بها بدليل أنها كتبت فى المصاحف بخط القرآن من غير إنكار من السلف والخلف وعدم جواز الصلاة بها فقط إنما هو لشبهة فى كونها آية تامة فان الشافعى فى أحد قوليه ذهب إلى انها مع مابعدها آية تامة من السورة فاورث ذلك شبهة فلا يتأدى بها الفرض المقطوع وجواز تلاوتها للجنب والحائض إنما هو على قصد التيمن والتبرك لاعلى قصد القرآن كما إذا قال الحمد لله رب العالمين على قصد الشكر دون التلاوة فهذا القصد يخرج المقروء من القرآنية فيكون ماقرىء دعاء محضا لكن هذا مخصوص بخارج الصلاة لأن من قرأ الفاتحة بهذا القصد فهو ينوب عن الفرض ولا يعمل قصده لأن الصلاة محل القراءة بالضرورة بخلاف خارج الصلاة فيعمل فيه قصده والشبهة فى كونها آية تامة التى أورثها دليل الشافعى لاتثبت جواز قراءتها على قصد القرآن لأن المقام مقام الاحتياط فالاحوط ههنا تركها ما دل الدليل على كونها آية تامة وإن لم يخل ظن الشبهة بخلاف جواز الصلاة بها فان الاحوط فيها ترك المصلى قراءة مافيه شبهة وإن دل الدليل على كونها آية وعدم تكفير من أنكر كونها من القرآن لكون دليلهم قويا عند المثبتين بحيث يخرجهم عن حد الوضوح الى ما يورث أن يعد المثبت المنكر مؤولا وكذا عكسه وقوة دليل إحدى الاخرى لايورث شكا ولا وهما فى دعواهم فلا يرد ماقاله العلامة

وارحمهم دت ص معص اللهم أطعم من أطعمنى واسق من سقانى م وإذا لبس شيأ قال اللهم إنى أسألك من خيره وخير ماهو له وأعوذ بك من شره وشر ماهو له ى وإن كان جديد اسماه باسمه عمامة وقميصا أو غيره اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك خيره وخير ماصنع له وأعوذ بك من شره وشر ماصنع له دت حب مس

Created by Microplot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

التفتازانى ◄ فان قيل تكرر نزولها يقتضى تكرر قرآنيتها كما فى قوله تعالى فبأى آلاء ربكما تكذبان فكيف عدوها آية فردة قلنا لانسلم استلزام تكرر النزول تكرر القرآنية ألا ترى أن الفاتحة نزلت مكررة ولم يقل أحد بتكرر قرآنيتها ولأنها لما كانت للفصل والتبرك فى جميع المحال فى أوائل السور لم تتعدد بتعدد المحل بخلاف قوله تعالى فبأى آلاء ربكما تكذبان فانه تعدد بتعدد المحل هكذا فى رسالة البسملة (وأخرج) أبو داود والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام انه قال كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع أى كل أمر شريف لم يقل فى ابتدائه بسم الله الرحمن الرحيم أو مايفيد معناه فذلك الأمر ناقص قليل الفائدة والبركة ولتوصيفه عليه الصلاة والسلام الأمر بذى بال قالوا ان من قال عند ابتداء حرام قطعى كأن زنا وشرب الخمر بسم الله يكفر وأما من قال عند فراغه الحمد لله فقد اختلفوا فى كفره ومن لم يكفر صرف الحمد على الخلاص من الحرام (واعلم) أن هذا الحديث دل على أن ذكر اسم الله تعالى فى ابتداء كل أمر شريف سنة ولذا قيل من نسى التسمية فذكرها فى خلال الوضوء لا يحصل السنة بخلافه فى الأكل لأن الوضوء عمل واحد بخلاف الأكل فان كل لقمة أكلة ولأنه مخصوص بحديث عائشة رضى الله عنها انها قالت كان النبى عليه الصلاة والسلام يأكل طعاما فى ستة من أصحابه فجاء أعرابى فأكلها كله بلقمتين فقال رسول الله ﷺ أما أنه لو سمى لكفاكم فاذا أكل أحدكم طعاما فليذكر اسم الله تعالى عليه فان نسى فى أوله فليقل بسم الله أوله وآخره كذا رواه أبو داود وابن ماجه ووجه الدلالة على السنية أن النبى عليه الصلاة والسلام شبه الخلل عنها بمقطوع اليد لا باليت ولا بعديم الحسن والجمال ولو شبهه بالاول لدل على الوجوب ولو بالثانى لدى على الاستحباب لأن تحقق الانسانية بالروح وكمالها ومنافعها المقصودة منها بالجوارح كاليد والرجل والعين وفضلها وحسنها بنحو الحاجبين والمحية وتناسب الاعضاء فكذلك تحقق الطاعة بأركانها وواجباتها وكمالها بالسنن لأنها إنما شرعت لاكمال الفرائض وفضيلتها وكثرة ثوابها بالنوافل ومقطوع اليد إنسان غير كامل فشبهت به طاعة غير كاملة فذكرها بمنزلة اليد كما أن اليد ليست بواجبة فى تحقق الانسانية بل فى كمالها فكذلك ذكرها ليس بواجب فى تحقق الطاعة بل فى كمالها فتكون سنة أما وجوب ذكر اسم الله تعالى فى ابتداء الصلاة أعنى الله أكبر أو نحوه فمن قوله تعالى وربك فكبر وفى ابتداء الذبح والرمى وإرسال آلة الصيد عند الحنفية حتى إذا تركه عمدا تصير ميتة وأما الناسى ففى حكم الذاكر فيحل فمن قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه لامن هذا الحديث وأما قوله عليه الصلاة والسلام لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه فمحمول على نفى الفضيلة عند أكثر العلماء خلافا لأصحاب الظواهر (وروى) عن وهب بن منبه رضى الله عنه أنه قال إن الله تعالى أعطى لهذه الكلمات سلطانا لم يعط لغيرها من الكلمات بها تتم الطهارة وبها تحل الذبيحات وبها يمنع الشيطان عن الدعوات وبها تستمرىء الصبيان وغيرهم من الطعام والشراب ولو أن قائلا مع صدق قلبه قال

الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى ت فى مس ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه دت فى مس

وما تأخر د وإذا رأى على صاحبه ثوبا جديدا قال له تبلى ويخلف الله د مس ابل واخلق ثم ابل واخلق

ثم ابل واخلق ثم ابل واخلق خ د وإذا خلع ثيابه فستر ما بين أعين الجن وعورته أن يقول باسم الله مص ى وإذا هم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او عاجل امرى وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى

Created by ArcPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

بسم الله الرحمن الرحيم ثم دخل البحر لا يغرقه ولو دخل النار لا تحرقه ولو دخل بين الحيات والعقارب لا تلدغه ولو قرأها على رأس قبر مؤمن يرفع عنه العذاب ببركتها (وحكى) أن عيسى عليه السلام مر على قبر فرأى ملائكة العذاب يعذبون ميتا فلما عاد من سياحته مر على ذلك القبر فصلى ودعا الله تعالى فأوحى الله تعالى اليه يا عيسى كان هذا العبد عاصيا وقد مات محبوسا فى عذابى وقد ترك امرأة حبلى فولدت ولدا وربته حتى كبر فعلمته إلى المعلم فلقنه المعلم بسم الله الرحمن الرحيم فاستحييت من عبدى أن أعذبه فى بطن الارض وولده يذكر اسمى على ظهرها (وقيل) بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا وفيه فائدتان إحداهما أن الزبانية تسعة عشر فالله يدفع بأسهم بهذه الحروف التسعة عشر والثانية خلق الله اليوم والليلة أربعا وعشرين ساعة ثم فرض خمس صلوات فى خمس ساعات فهذه الحروف تقع كفارة للذنوب التى فى تلك الساعات التسعة عشر وجميع ما ذكر فى التفسير الكبير

﴿فصل الخصائص فى قراءة البسملة وبيان عددها﴾ روى فى التفسير الكبير عن أبى هريرة رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال يا أبا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله الرحمن الرحيم فان حفظتك لا تستريح أن تكتب لك الحسنات حتى تفرغ واذا غشيت اهلك فقل بسم الله فان حفظتك يكتبون لك الحسنات حتى تغتسل من الجنابة فان حصل لك من تلك المواقعة ولد كتبت لك الحسنات بعدد أنفاس ذلك الولد وبعدد اعقابه ان كان لعقب حتى لا يبقى منهم أحد (وروى) عن النبى عليه الصلاة والسلام ما من أحد يقصد دخول البيت إلا ويتبعه الشيطان فان دخل البيت فقال بسم الله الرحمن الرحيم يقول الشيطان لا مدخل لى فى هذا البيت واذا قدم اليه الطعام فقال بسم الله الرحمن الرحيم يقول الشيطان لا طعام لى ههنا وإذا قدم الشراب وقال بسم الله يقول الشيطان لا شراب لى ههنا وإذا اضطجع وقال بسم الله يقول الشيطان لا مضجع لى ههنا وإذا ترك التسمية عند الدخول دخل معه الشيطان وإذا ترك عند الاكل يأكل معه الشيطان وإذا شرب يضع الشيطان فمه أولا على الكوز وإذا اراد ان يجامع ولم يسم جامع الشيطان معه ويكون بعض المولود بسبب اختلاط مائه زنيا وبعضه أعمى او بعضه اعور وبعضه اعرج وبعضه فاسق وبعضه كافر وغير ذلك فى مثل هذا قال الله تعالى وشاركهم فى الاموال والاولاد الآية (وقال) جعفر بن محمد رحمه الله تعالى الشيطان على ذكر الرجل فاذا لم يقل بسم الله عند الجماع جامع معه امرأته وأنزل فى فرجها كما ينزل الرجل (وروى) ان رجلا قال لابن عباس رضى الله عنهما أن امرأتى استيقظت وفى فرجها شعلة نار قال ذلك من وطء الشيطان إذا أردت جماعها فقل باسم الله (وروى) عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال عليه الصلاة والسلام من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى سبعين بابا من انواع البلاء والهم والغم واللمم (وعن) سعيد قال رضى الله عنهما يقول لكل شىء أساس وأساس القرآن الفاتحة

وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم أرضنى به خ عه ان كان خيرا فى دينى ومعادى ومعاشى وعاقبة أمرى فاقدره ويسره لى وبارك لى فيه وإن كان شرا فى دينى ومعادى ومعاشى وعاقبة أمرى فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير ورضنى به حب معص خير الى فى دينى وخير الى فى معيشتى وخيرا لى فى عاقبة أمرى فاقدره لى وبارك لى فيه وإن كان غير ذلك خيرا لى فاقدر لى الخير حيثما كان ورضنى بقدرك حب معص خير الى فى دينى ومعيشتى وعاقبة أمرى فاقدره لى ويسره وإن كان كذا وكذا اللامر الذى يريد شرا لى فى دينى ومعيشتى وعاقبة أمرى فاصرفه عنى ثم اقدر لى الخير أينما كان لا حول ولا قوة إلا بالله حب وأسألك من فضلك ورحمتك فانهما بيدك لا يملكهما أحد سواك فانك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب اللهم إن كان هذا الامر

Created by acroplot evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

وأساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم فاذا اشتكيت من العلل فعليك بالاساس تشفى باذن الله تعالى (وذكر) الشيخ أحمد البونى قدس سره فى لطائف الاشارات أن شجرة الوجود تفرعت عن بسم الله الرحمن الرحيم وان العوالم كلها قائمة بها جملة وتفصيلا فلذلك من أكثر من ذكرها رزقه الله الهيبة عند العوالم العلوى والسفلى ومن علم ما اودع فيها من الاسرار واكتنزها لم يحترق بالنار (واعلم) أن لله تعالى ثلاثة آلاف اسم ألف عرفها الملائكة لا غير وألف عرفها الانبياء لا غير وثلثمائة فى التوراة وثلثمائة فى الانجيل وثلثمائة فى الزبور وتسعة وتسعون فى القرآن وواحد استأثر الله به ثم معنى هذه الثلاثة آلاف اسم فى هذه الاسماء الثلاثة فى بسم الله الرحمن الرحيم فمن علمها وقالها فكأنما ذكر الله تعالى بكل أسمائه (ومن خصائصها وأسرارها) وهى من جهة الحروف تسعة عشر حرفا من حروف الهجاء على عدد الزبانية الموكلين فى باب جهنم أجارنا الله منهم ومن ذكر بسم الله الرحمن الرحيم كثيرا خلصه الله تعالى من تلك الزبانية (ومن) ذكرها كثيرا من أى حاجة كانت خصوصا فى جلب الارزاق رزقه الله تعالى باليسر من حيث لا يحتسب ويرزقه الهيبة فى قلوب الناس وعند العوالم العلوى والسفلى (ومن) قرأها عند النوم إحدى وعشرين مرة أمن فى تلك الليلة من الشيطان الرجيم ومن شر الانس والجن والسرقة والحريق ومن موت الفجأة ويدفع عنه كل بلاء وآفة (ومن) قرأها إحدى وأربعين مرة على أذن مجنون أو مصروع فيجىء عقله فى ساعته (ومن خواصها) من قرأها فى وجه ظالم وحاكم جائر خمسين مرة ذل له وخشع له ودخل رعبها فى قلبه وألقى على القارئ هيبة وأمن من شرورهم (ومن خواصها) للاستسقاء قرأ إحدى وسبعين مرة بنية خالصة فى أى موضع كان (ومن) قرأها مائة مرة على وجع من كل الاوجاع أو على المسحور سبعة أيام متواليات أو زيادة أزال الله تعالى ذلك السحر والوجع عنه ومن قرأها مائة مرة وثلاث عشرة مرة يوم الجمعة والخطيب على المنبر ويدعو مع الخطيب ويسأل حاجته يحصل مطلوبه (ومن) قرأها عند طلوع الشمس فى نهار الاحد وهو مستقبل القبلة بعدد المرسلين ثلثمائة وثلاث عشرة مرة وكذا يصلى على النبى مائة مرة يرزقه الله تعالى من حيث لا يحتسب بفضله وكرمه بين يديه (ومن) داوم على قراءتها بعددها على حساب أبجد وهى سبعمائة وسبع وثمانون مرة بنية خالصة فى امرهم فى رضا الله تعالى وقضاء حاجته او لدفع الضرر من الاعداء والظالمين او فى الطاعة او لجلب او لطلب الربح فانه يربح بأذن الله تعالى ويحصل له المطلوب ببركة بسم الله الرحمن الرحيم (وإن) قرأها بذلك العدد على الصيام فى الخلوة فهو أحسن وأسرع فى تحصيل المطلوب وذلك فى سبعة أيام متواليات (ومن) داوم على قراءة البسملة بعد صلاة الصبح أربعين صباحا الفين وخمسمائة مرة باعتقاد صحيح وملاحظة الفضائل والخصائص فيها فتح الله تعالى فى قلبه فتوحا من الغيب والعلوم اللدنية والاسرار من الغرائب (ومن) داوم على قراءة ذلك العدد كل يوم سخر الله له بنى آدم وبنات حواء وله التصرف

الذى يريده خيرا لى فى دينى وفى دنياى وعاقبة أمرى فوفقه وسهله وإن كان غير ذلك خيرا فوفقنى للخير حيث كان فان كان زواجا فبكتم الخطبة ثم ليتوضأ فيحسن وضوءه ثم ليصل ما كتب الله له ثم ليحمد الله ويمجد ثم ليقل اللهم أنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فان رأيت ان فى فلانة ويسميها باسمها خيرا لى فى دينى ودنياى وآخرتى فاقدرها لى حبس من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن شقوته تركه استخارة الله مس ت وإن تولى عقد الخطبة أن يقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شر أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا

Created by AceRipot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

فوق ما أراده (ومن) داوم على قراءتها كل يوم ألف مرة قضى الله حاجته باليسر في الدنيا والآخرة (وإن) قرأها المحبوس أو المسجون أو المكروب فرج الله كربه وخلص من سجنه وإن وجب عليه القتل وهو يقرأ كل يوم ألف مرة ليلا ونهارا وكذا يقرأ العدد المذكور في جلب المحبة والمودة بين الخلائق على قدح فيه ماء المطر وسقاه لمن يريد فانه ينجاب خصوصا إذا سقى البليد من ذلك الماء كل يوم إلى سبعة أيام عند طلوع الشمس زالت عنه البلادة ويحفظ ما سمعه باذن الله تعالى (وقال الغزالي) رحمه الله تعالى من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم اثني عشر ألف مرة آخر كل ألف يصلي ركعتين ثم يسأل الله ماجته أي حاجة كانت ثم يعود إلى القراءة فاذا بلغ الالف فعل مثل ذلك من الصلاة والدعاء إلى انقضاء العدد المذكور فان حاجته تقضى باذن الله تعالى اه وقال الشيخ رحمه الله تعالى في خواص البسملة فاعلم ان خصائصها لا تعد ولا تحصى ولكن أوصيك يا أخي في الله وليكن في أول أمورك جميعا مفتحا ببسم الله في جلوسك وقعودك وقيامك ونومك ووضوئك وصلاتك وقراءتك ومن فعلها في تلك الاحوال هون الله تعالى عليه سكرات الموت وسؤال منكر ونكير ويدفع عنه ضيق القبر ويوسع قبره وينوره ويخرج من قبره أبيض اللون ويتلألأ بالأنوار ويحاسب حسابا يسيرا وينقل ميزانه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف حتى يدخل الجنة بالمغفرة والسعادة كذا في خواص القرآن (وروى) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من كانت له حاجة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح إلى الجمعة فتصدق بصدقة قلت أو كثرت وما كثر أفضل فاذا صلى الجمعة قال اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأ عظمته السموات والارض وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الابصار ووجلت القلوب من خشيته وذرفت منه العيون أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تعطيني حاجتي كذا وكذا وكان يقول لا تعلموها سفهاءكم فيدعو بعضهم على بعض فيستجاب لهم (وقال) عليه الصلاة والسلام لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم كذا في تفسير الفاتحة

﴿ فصل الخصائص في كتابة البسملة الشريفة وفي حملها ﴾

قال النبي عليه الصلاة والسلام أول ما كتبه القلم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كتبتم كتابا فاكتبوها في أوله وفي رواية قال عليه الصلاة والسلام اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم في كتبكم فاذا كتبتموها تكلموا بها (وقال) عليه الصلاة والسلام من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فله بعورها كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وكذا السلام من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجودها تعظيما لله تعالى غفر من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالا لله تعالى أن يداس

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما عه مس عو ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر إلا نفسه ولا يضر الله شيا د ونسأل الله أن يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويبتغي رضوانه ويجتنب سخطه فانما نحن به وله مو دويقول لمن تزوج بارك الله لك خ م وبارك الله عليك وجمع بينكما في خير عه حب مس أو تبارك الله عليك خ م ت س ولما زوج صلى الله عليه وسلم عليا فاطمة دخل البيت فقال لفاطمة ائتيني بماء فقامت إلى قعب في البيت فأتت فيه بماء فأخذه

Created by AcroPlot Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

اسمه كتب عند الله تعالى من الصديقين (وعن) سعيد بن سكينة أنه قال بلغني أن على ابن أبي طالب رضي الله عنه نظر إلى رجل يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال له جودها فان رجلا جودها غفر له وعنه أيضا أنه قال إن تجويد بسم الله الرحمن الرحيم يحسن الوجه (وروى) أنه لما نزل قوله تعالى إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم قال عليه الصلاة والسلام ضعوها في صدور الرسائل والدفاتر والمكاتبات فانما كانوا يقتبون قبل ذلك باسمك اللهم كذا في الطريق الواضحة في أسرار الفاتحة (ومن) فضائلها أنها مكتوبة في أول كل سورة من القرآن (ومن) خواص كتابتها أن من كتب بسم الله الرحمن الرحيم في ورقة إحدى وعشرين مرة وعلقت على الصغير الذي ينزع في يومه زال عنه ذلك باذن الله تعالى أو علقت لحفظ الأولاد عن جميع الآفات (ومن) كتبها في ورقة خمسا وثلاثين مرة وعلقها في البيت لم يدخله الشيطان ولا الجان وتكثر فيه البركة وفي ماله وكسبه ولا يجري به الضرر وإن علقها في دكان يزيد ربحه وأعمى الله تعالى عنه أعين الحاسدين والظالمين وينفع فيه كل ذلك (ومن) كتبها في أول يوم من المحرم في ورقة مائة وثلاث عشرة مرة وحملها لا يناله سوء ولا مكروه هو وأهل بيته مدة عمره (ومن) كتبها إحدى ومائة مرة في ورقة بيضاء ودفنت في البستان حسن زرعه وتم أوانه وأمن من الآفات وحصلت البركة باذن الله تعالى (ومن) كتبها في ورقة بيضاء الف مرة وحملها على نفسه يكون مهيبا عند الأعداء ومحببا عند الاحباب ومعززا ومكرما بين الناس وفتح الله عليه أبواب الخيرات وهو في أمن وعافية دائما هذه أسرار عجيبة وخواص غريبة كذا في خواص القرآن (ومن) كتبها سبعين مرة ثم وضعها في الكفن حفظه الله تعالى من عذاب القبر وسهل عليه الجواب بسؤال منكر ونكير (ومن) كتبها على الرصاص ثلاث مرات ثم يخيطه لصيد السمك ويرمي في البحر توجهت الحيتان من الاطراف إلى الشبكة حتى تمتلىء ويحصل له فوق ما أراده من السمك كليا (ومن) أراد أن يكون محبوبا مكرما عزيزا ومعززا ومكرما عند السلاطين والقضاة وعند سائر الناس أو أراد الدخول عليهم لأجل المصلحة فليصم يوم الخميس ويفطر بالتمر والسكر ويقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مائة وإحدى وعشرين مرة بعد صلاة المغرب ويداوم على قراءتها إلى وقت النوم ويوم الجمعة بعد صلاة الصبح يقرأ البسملة إحدى وعشرين ومائة مرة ثم يكتب بزعفران ومسك وماء ورد على ورق بالحروف المقطعة إحدى وعشرين بسملة مثالها ب س م ال له ال رح م ن الرح ي م ثم يبخر الورق بالعود ثم يحملها على نفسه فكل من رآه أحبه حبا شديدا (ومن) كتب لفظة الجلالة أي اسم الله ستا وستين مرة على كاس نظيف ثم يسقيه لمريض شفاه الله تعالى من أي مرض كان ومن أراد حبس الجن فليكتب حروفه في خرقة زرقاء وليحرق طرفها ويشممه له ومن أراد قتله أو نطقه حصل ذلك وذكر بعض السلف من العلماء أن كتب اسم الله في إناء نظيف مكرر بحسب ما يسع الاناء ورش به المصروع احترق شيطانه (ومن) لدغه العقرب أو الحية يكتب البسملة مقطعة ثم يكتب الآية سلام على نوح في العالمين مقطعة ثم يشرب الماء ذلك المدبغ شفاه

ومج فيه ثم قال لها تقدمي فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها ادبري فادبرت فصب بين كتفيها وقال اللهم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال ائتوني بماء قال علي فعلمت الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء واتيته به فاخذ ومج فيه ثم قال تقدم فتقدمت فصب على رأسي وبين يدي ثم قال اللهم إني اعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادبر فادبرت فصب بين كتفي وقال اللهم إني اعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل بأهلك باسم الله والبركة حب وإذا دخل بأهله أو اشترى رقيقا فليأخذ بناصيته هادس من ثم ليقل اللهم إني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر

Created by NeoPDF. Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

الله تعالى (ومن) كتب الرحمن ثم يقول مائة وخمسين مرة يارحمن وينفخ عليه ويحمله إذا دخل على السلطان أو على ظالم جائر لم يضره ابداً (ومن) كتب الرحيم مقطعة مائتين وثمانين مرة ثم يحمله لم تؤثر آلة الحرب فيه ولا تقطع السكين والسيف فليكتب على أحسن الترتيب وحسن الظن ومن كان به وجع الرأس يكتب الرحيم مقطعة إحدى وعشرين مرة ثم يحمله شفاه الله تعالى كذا في خواص البسملة * وكتب قيصر ملك الروم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن بي صداعا لا يسكن فابعث لي دواء إن كان عندك فان الاطباء عجزوا عن المعالجة فبعث عمر رضي الله عنه قلنسوة فكان إذا وضعها على رأسه سكن صداعه وإذا رفعها عن رأسه عاد صداعه فتعجب منه ففتش في القلنسوة فاذا فيها كاغد مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم كذا في أول روح البيان (وروى) أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما بعث عمرو بن العاص أميرا إلى مصر فوجد بحر النيل لا يفيض فسأل أهل مصر عن ذلك قالوا إن من عادة هذا الماء في كل سنة تلقى فيه جارية صبية بكر بارضاء وليها فاذا القيناها فاض فأبى عمر ووقال إنها عادة الجاهلية فكتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك فكتب عمر الجواب (بسم الله الرحمن الرحيم يانيل إن كنت تجري بغير أمر فلا حاجة لنا فيك والا فاجر باذن الله تعالى) فلما ألقي فيه كتاب عمر فاض باذن الله تعالى فبطلت تلك العادة القبيحة إلى يومنا هذا كذا في تفسير تاج الدين ومثله في حسن المحاضرة للجلال السيوطي رحمه الله تعالى (وروى) أن فرعون قبل ادعاء الالوهية بنى قصرا وأمر أن يكتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم على بابه الخارج فلما ادعى الربوبية أرسل الله اليه موسى عليه السلام يدعوه إلى الايمان فلم يقبل فقال إلهي لم أمهلته لا أدري به خيرا فقال الله تعالى يا موسى أنت تنظر إلى كفره وتريد اهلاكه وأنا أنظر إلى ما كتبه على بابه وفيه إشارة إلى أن من كتب هذه الكلمة على باب داره الخارج سارا آمنا من الهلاك وان كافرا فالذي كتب على سويداء قلبه من أول عمره الى آخره كيف لا يكون آمنا من هلاك الدنيا والآخرة كذا ذكره الامام فخر الدين الرازي (وروى) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما خلق الله القلم جعل له مائة أنبوبة أي عقدة ما بين كل أنبوبة مسيرة خمسمائة سنة فنظر الله اليه بالهيبة فانشق القلم فقال الله تعالى اكتب على اللوح بما هو كائن الى يوم القيامة فقال أي القلم بأي شيء أبدأ فقال الله تعالى ابدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فكتب القلم في مدة سبعمائة سنة فقال الله عز وجل فوعزتي وجلالي أيما عبد من أمة محمد قال بسم الله الرحمن الرحيم مرة واحدة أكتب له ثواب عبادة سبعمائة سنة (وفي رواية أخرى) أنه صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله القلم ثم اللوح مره أن يجيء اللوح فقال القلم لبيك يارب فقال الله أكتب اولا بسم الله الرحمن الرحيم قال فلما كتب الباء خرج منه نور فنور كل شيء في الملكوت من العرش إلى الثرى فقال يارب ماهذا الباء فقال الله هذا الباء يرى لأمة محمد ثم أمر أن يكتب من ضرس منه أنوار واحد طار إلى العرش وواحد إلى الكرسي أي القلم هذه الأنوار الثلاثة فقال الهي ماهذه الانوار فقال الله تعالى

ما جبلتها عليه دس ق ص مس
وكذلك في الدابة ويأخذ
بذروة سنام البعير دس
ص وكان إذا اشترى مملوكا
اللهم بارك فيه واجعله
طويل العمر كثير الرزق
مو مص وإذا أراد
الجماع قل بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ع فاذا
أنزل قال اللهم لا تجعل
للشيطان فيما رزقتني نصيبا
مو مص وإن أتى بمولود
أذن في اذنه حين ولادته
دت ووضعه في حجره
وحنكه بتمرة ودعا له
وبرك عليه خ م وأمر
ﷺ بتسمية المولود يوم
سابعه ووضع الاذى عنه
والعق ت وتعويذ الطفل
أعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة
رو إذا أفصح الولد
فليعلمه لا إله الا الله ى
وكان اذا فصح الولد من
بني عبد المطلب علمه
وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا الآية وكبره
تكبيرا أي اضربوه على
الصلاة لسبع واعزلوا

Created by Agrobiot Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

هذا نور أمة محمد ﷺ أما النور الذي طار إلى العرش فهو نور السابقين وأما النور الذي طار إلى الكرسي فهو نور المقتصدين وأما النور الذي طار إلى الجنة هو فهو نور العاصين والظالمين منهم ثم أمر أن يكتب الميم فلما كتب خرج منه نور أضوأ وأنور من نور الباء والسين فنور كل شيء من العرش إلى الثرى فبقي القلم في التعجب الف سنة ثم بعد ذلك قال القلم يارب ماهذا النور فقال الله تعالى هذا نور محمد عليه الصلاة والسلام وهو حبيبي ومصفيي ورسولي هذا سيد الانبياء والمرسلين وما خلقت كل شيء إلا لاجله فلما سمع القلم تمنى أن يسلم على نور محمد عليه الصلاة والسلام فاستأذن في ذلك فقال السلام عليك يارسول الله ويانور الله فقال الله ياقلم أنت سلمت على حبيبي ورسولي وهو في هذه الساعة غائب ولو كان حاضراً لسلم عليك يعني يرد السلام عليك أنا أرده عليك لأجله فقال عليك مني السلام ياقلم ثم أمر بان يكتب الله الرحمن الرحيم فقال القلم يارب ماهذه الاسماء عليك فقال الله تعالى انا الله للسابقين وانا الرحمن للمقتصدين وانا الرحيم للعاصين والظالمين (وفي رواية أخرى) انه قال ان الله تعالى أمر القلم بان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال فلما كتبه خرج من خرس السين نور وخلق من ذلك النور ملائكة ولكل ملك اربعمائة الف رأس وفي كل رأس أربعمائة الف وجه وفي كل وجه اربعمائة الف فم وفي كل فم أربعمائة الف لسان وعلى جبهة كل ملك مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ويقولون هؤلاء الملائكة بكل لسان بسم الله الرحمن الرحيم وجعل مع كل ملك ألف صف من الملائكة ينظرون إلى جبهتهم ويقولون بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقولون اللهم اغفر وارحم من قال بسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء عمله من أمة محمد عليه الصلاة والسلام فيقول الرب تعالى يامائكتي اشهدوا اني قد غفرت لهم وباركت لهم في أعمالهم وتقبلت من حسناتهم وتجاوزت عن سيئاتهم كذا في الدلائل النبوية

﴿باب اختلاف الأئمة الأعلام من المحققين في تفضيل بعض القرآن على بعض﴾

قال الامام السيوطي في الاتقان اختلف الناس هل في القرآن شيء أفضل من شيء فذهب الامام أبو الحسن الأشعري وبعض الأئمة الأعلام الى المنع لان الجميع كلام الله تعالى ولئلا يوهم التفضيل نقص المفضل عليه وروى هذا القول عن مالك قال يحيى ابن يحيى تفضيل بعض القرآن على بعض خطأ ولذلك كره مالك أن تعاد سورة أو تردد دون غيرها وقال ابن حيان في حديث أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أنزل الله في التوراة والانجيل مثل أم القرآن ان الله تعالى لا يعطي لقارىء التوراة والانجيل من الثواب مثل مايعطي لقارىء أم القرآن اذ الله سبحانه وتعالى بفضله فضل هذه الأمة على غيرها من الأمم وأعطاها من الفضل على قراءة كلامه أكثر مما أعطى غيرها من الفضل على قراءة كلامه قال وقوله عليه الصلاة والسلام أعظم سورة أرادبه في الأجر والثواب لا أن القرآن بعضه افضل من بعض وذهب الآخرون إلى التفضيل لظواهر الاحاديث منهم اسحق بن راهويه وأبو بكر بن العربي والغزالي رضي

فراشه لتسع وزوجوه لسبع عشرة فاذا فعل ذلك فيجلسه بين يديه ثم ليقل لاجعلك الله على فتنة في دنياك ولا كان سفر اصافح ووقال استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك س د ت مس حب واقرأ عليك السلام س ويقول لمن يودعه استودعك أو استودعكم الذي لايخيب أولا يضيع ودائعه ي طب ومن قال له أريد السفر فأوصني قال له عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فاذا ولى قال اللهم اطو له البعد وهون

Created by AceOpLot Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

الله عنهم وقال القرطبي إنه الحق ونقله عن جماعة من العلماء والمتكلمين وقال الغزالي في جواهر القرآن لعلك أن تقول قد أشرت إلى تفضيل بعض آيات القرآن على بعض والكلام كلام الله تعالى فكيف يتفاوت بعضها بعضا وكيف يكون بعضها أشرف من بعض (فاعلم) نورك الله بنور البصيرة إن كان لا يرشدك إلى الفرق بين آية الكرسي وآية المداينة وبين سورة الأخلاص وسورة تبت وتراتاع على اعتقاد الفرق نفسك الحوارة المستغرقة في التقليد فقلد صاحب الرسالة ﷺ فهو الذي أنزل عليه القرآن وقال سورة يس قلب القرآن وفاتحة الكتاب أفضل سور القرآن وآية الكرسي سيدة آي القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن والاخبار الواردة في فضائل القرآن وتخصيص بعض السور والآيات بالفضل وكثرة الثواب في تلاوتها لا تحصى انتهى (وقال) ابن الحسار العجب ممن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالتفضيل (وقال) الشيخ عز الدين عبد السلام كلام الله في الله أفضل من كلامه في غيره فقل هو الله أحد أفضل من تبت يدا أبي لهب وقال الحلبي كلام الله كله أبلغ من كلام المخلوقين وهل يجوز أن يقال بعض كلامه أبلغ من بعض جوزه قوم لقصور نظرهم ويلبغي ان تعلم أن معنى قول القائل هذا الكلام أبلغ من هذا أن هذا في موضعه لحسن ولطف وذلك في موضعه له حسن ولطف وهذا الحسن في موضعه أكمل من ذلك في موضعه فإن قال ان قل هو الله أحد أبلغ من تبت يدا أبي لهب يجعل المقابلة بين ذكر الله وذكر أبي لهب وبين التوحيد والدعاء على الكافر وذلك غير صحيح بل ينبغي أن يقال تبت يدا أبي لهب دعاء عليه بالخسران فهل توجد عبارة للدعاء بالخسران أحسن من هذه وكذلك في قل هو الله أحد لا توجد عبارة تدل على الوحدانية أبلغ منها فالعالم اذا نظر الى تبت يدا أبي لهب في باب الدعاء بالخسران ونظر الى قل هو الله أحد في باب التوحيد لا يمكنه أن يقول أحدهما أبلغ من الآخر انتهى وقال غيره اختلف القائلون بالتفضيل فقال بعضهم الفضل راجع الى عظم الأجر ومضاعفة الثواب بحسب انتقالات النفس وخشيتها وتدبرها وتفكرها عند ورود أوصاف العلي (وقيل) بل يرجع لذات اللفظ وان ما تضمنه قوله تعالى وإلهكم إله واحد الآية وآية الكرسي وآخر سورة الحشر وسورة الاخلاص من الدلالات على وحدانيته وصفاته ليس موجودا مثلا في تبت يدا أبي لهب وما كان مثلها فالتفضيل انما هو بالمعاني العجيبة (وقال) الحليمي ونقله عنه البيهقي معنى التفضيل يرجع الى أشياء (أحدها) أن يكون العمل بآية أول من العمل بأخرى واعود على الناس وعلى هذا يقال آيات الامر والنهي والوعد والوعيد خير من آيات القصص لانها انما أريد بها تأكيد الامر والنهي والانذار والتبشير ولأغنى للناس عن هذه الامور وقد يستغنون عن القصص فكان ما هو أعود عليهم وأنفع لهم مما يجري مجرى الاصول خيرا لهم مما يجعل تبعا لما لابد منه (الثاني) أن يقال تمجيد أسماء الله تعالى وبيان صفاته والدلالة على عظمته أفضل بمعنى قدرا (الثالث) أن يقال سورة خير من سورة وآية خير من آية

عليه السفر ت س ق
زودك الله التقوى وغفر
ذنبك ويسر لك الخير حيثما
كنت ت مس جعل الله
التقوى زادك وغفر ذنبك
ووجه لك الخير حيثما
توجهت ر ظ وإذا أمر
أمير على جيش أو سرية
أوصاه، خاصته بتقوى
الله ومن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا باسم
الله ولا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا

Created by Actual Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

بمعنى أن القارئ يتعجل له بقراءتها فائدة سوى الثواب الآجل ويتأدى منه بتلاوتها عبادة كقراءة آية الكرسي والاخلاص والمعوذتين فان قارئها يتعجل بقراءتها الاحتراز مما يخشى والاعتصام بالله ويتأدى بتلاوتها عبادة الله تعالى لما فيها من ذكره سبحانه بالصفات العلا على سبيل الاعتقاد لها وسكون النفس الى فضل ذلك الذكر وبركته فاما آيات الحكم فلا يقع بنفس تلاوتها اقامة حكم وانما يقع بها علم * ثم لو قيل فى الجملة ان القرآن خير من التوراة والانجيل والزبور بمعنى أن التعبد بالتلاوة والعمل واقع به دونها والثواب بحسب قراءة لا بقراءتها أو أنه من حيث الاعجاز حجة النبي المبعوث وتلك الكتب لم تكن معجزة ولا كانت حجج أولئك الانبياء بل كانت دعوتهم والحجج غيرها وكان ذلك أيضا نظير مامضى (وقد يقال) ان سورة أفضل من سورة لان الله تعالى جعل قراءتها كقراءة أضعافها مما سواها وأوجب بها من الثواب مالم يوجب بغيرها وإن كان المعنى الذى لاجله بلغ بها هذا المقدار لا يظهر لنا كما يقال إن يوما أفضل من يوم وشهرا أفضل من شهر بمعنى أن العبادة فيه تفضل على العبادة فى غيره والذنب فيه أعظم منه فى غيره وكما يقال إن الحرم أفضل من الحل لانه يتأدى فيه من المناسك مالا يتأدى فى غيره والصلاة فيه تكون كصلاة مضاعفة بما تقام فى غيره انتهى (وقال) ابن التين فى حديث البخارى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال له علمتك سورة هى اعظم السور معناه ان تواليها اعظم من غيرها وقال غيره انما كانت اعظم السور لانها جمعت جميع مقاصد القرآن ولذلك سميت ام القرآن كذا فى الاتقان (وقيل) ان المقصود بالقرآن تقرير الامور الاربعة الالهيات والمعاد والنبوات واثبات القضاء والقدر فقوله تعالى فقوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم يدل على الالهيات وقوله مالك يوم الدين يدل على المعاد وقوله اياك نعبد واياك نستعين يدل على نفى الجبر وعلى اثبات أن الكل بقضاء الله تعالى وقدره وقوله اهدنا الصراط المستقيم الى آخرها يدل أيضا على اثبات قضاء الله تعالى وقدره وعلى النبوات كذا فى تفسير ابن عادل وكذا الفخر

﴿ باب أول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن فاتحة الكتاب ﴾

قال فى الكشاف ذهب ابن عباس ومجاهد الى أن أول سورة نزلت اقرأ باسم ربك واكثر المفسرين الى ان اول سورة نزلت فاتحة الكتاب قال ابن حجر والذى ذهب اليه الائمة هو الاول واما الذى نسبه الى الاكثر فلم يقل به الا عدد اقل من القليل بالنسبة إلى من قال بالأول وحجته ما أخرجه البيهقى والواحدى من طريق يونس بن بكير عن يونس بن عمرو عن أبيه عن أبى ميسرة عن عمرو بن شرحبيل أن رسول الله ﷺ قال لخديجة رضى الله عنها إنى إذا خلوت وحدى سمعت نداء فقد والله خشيت أن يكون هذا أمرا فقالت معاذ الله ما كان الله ليفعل بك فو الله إنك لتؤدى الامانة وتصل الرحم وتصدق الحديث فلما دخل أبو بكر ذكرت خديجة حديثه له وقالت

وليدام عه انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لاتقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين د فاذا مشى معهم قال انطلقوا على اسم الله اللهم أعنهم س وإذا أراد سفرا قال اللهم بك اصول وبك اجول وبك اسير وإن خاف من عدو او غيره فقراءة لايلاف قريش امان من كل سوء مو مجرب فاذا وضع رجله فى الركاب قال بسم الله فاذا استوى على ظهرها قال الحمد لله سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون الحمد لله ثلاث

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

اذهب مع محمد إلى ورقة بن نوفل فانطلقا فقصا عليه فقال عليه الصلاة والسلام إذا خلوت وحدى سمعت نداء خلفى يامحمد يامحمد فانطلق هاربا فى الأرض فقال ورقة بن نوفل لاتفعل إذا أتاك فاثبت حتى تسمع مايقول ثم ائتنى فأخبرنى فلما خلا ناداه يامحمد قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى بلغ ولا الضالين الحديث هذا مرسل رجاله ثقات قال البيهقى ان كان محفوظا فيحتمل ان يكون خبرا عن نزولها بعد مانزلت عليه اقرأ والمدثر كذا فى الاتقان (وروى) انه عليه الصلاة والسلام كان اذا برز سمع منادیا ينادى يامحمد فاذا سمع الصوت انطلق هاربا فقال له ورقة بن نوفل إذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع مايقول لك قال فلما برز سمع النداء يامحمد فقال لبيك قال قل اشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم قال اقرأ الحمد لله رب العالمين حتى فرغ من الفاتحة كذا ذكره الواحدى عن أبى ميسرة (وروى) الثعلبى باسناده عن عمرو بن شرحبيل رضى الله تعالى عنه أنه قال أول مانزل من القرآن الحمد لله رب العالمين وذلك ان رسول الله عليه الصلاة والسلام أسر إلى خديجة فقال لقد خشيت أن يكون بى بعض شىء فقالت وما ذاك قال إنى اذا خلوت سمعت النداء اقرأ ثم ذهب الى ورقة بن نوفل وسأله عن تلك الواقعة فقال له ورقة بن نوفل اذا أتاك النداء فاثبت له فأتاه جبريل عليه السلام فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخر السورة (وروى) الثعلبى باسناده عن على رضى الله عنه أنه قال فاتحة الكتاب نزلت بمكة من كنز تحت العرش ثم قال الثعلبى وعليه أكثر العلماء كما فى تفسير ابن عادل (وأخرج) ابن أبى شيبة والطبرانى عن أبى هريرة رضى الله عنه أن إبليس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب وانزلت بالمدينة كذا فى الدر المنثور (وروى) انها نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة وقيل انها نزلت بمكة حين فرضت الصلاة وفى المدينة حين حولت القبلة كذا فى البيضاوى

﴿ فصل فى الاحاديث الصحيحة الواردة فى بيان اسماء الفاتحة ﴾

وهى ثلاثون اسما فان كثرة الاسماء دالة على شرف المسمى (احدها فاتحة الكتاب) اخرج ابن جرير عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال هى ام القرآن وهى فاتحة الكتاب وهى السبع المثانى وسميت بذلك لانه يفتتح بها فى المصاحف وفى التعليم وفى القرآن وفى الصلاة * وقيل لانها اول سورة نزلت * وقيل لانها اول سورة كتبت فى اللوح المحفوظ حكاه المرسى وقال إنه يحتاج إلى نقل وقيل لان الحمد فاتحة كل كلام وقيل لانها فاتحة كل كتاب حكاه المرسى ورده بأن الذى افتتح به كل كتاب هو الحمد فقط لا جميع السورة وبأن الظاهر ان المراد بالكتاب القرآن لا جنس الكتاب قال لانه قد روى من أسمائها فاتحة القرآن فيكون المراد بالكتاب فاتحة القرآن) كما أشار اليه المرسى * وقيل لانها فاتحة أبواب الجنان فى العقبى وقيل لأن افتتاح أبواب خزائن أسرار

مرات الله اكبر ثلاث مرات لا إله إلا الله مرة وسبحانك إنى ظلمت نفسى فاغفر لى إنه لا يغفر الذنوب الا انت دت س حبا مس واذا استوى كبر ثلاثا وقرأ سبحان الذى سخر لنا هذا الآية وقال اللهم إنا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ماترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء

Created by Actorplot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

الكتاب بها لانها مفتاح كنوز لطائف الخطاب بانجلائها ينكشف جميع القرآن لأهل البيان لان من عرف معانيها يفتح بها أقفال المتشابهات ويقتبس بسناها أنوار الآيات (ثالثها أم الكتاب ورابعها أم القرآن) أخرج الدارقطني عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا إذا قرأتم الحمد لله فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم إنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني * واختلف لم سميت بذلك فقيل لانها يبدأ بكتابتها في المصاحف ويقراءتها في الصلاة قبل السورة قاله أبو عبيدة في مجازه وجزم به البخاري في صحيحه * واستشكل بأن ذلك يناسب تسميتها فاتحة الكتاب لا أم الكتاب * وأجيب بأن ذلك بالنظر إلى أن الام مبدأ الولد (قال) الماوردي سميت بذلك لتقدمها وتأخر ما سواها تبعا لها لأنها امته أي تقدمته ولهذا يقال راية الحرب أم لتقدمها واتباع الجيش لها ويقال لما مضى من سني الانسان أم لتقدمها ولمكة أم القرى لتقدمها على سائر القرى * وقيل أم الشيء أصله وهي أصل القرآن لانطوائها على جميع أغراض القرآن ومافيه من العلوم والحكم كما سيأتي تقريره في بعض فصائلها (وقيل) سميت بذلك لأنها أفضل السور كما يقال لرئيس القوم أم القوم (وقيل) لأن حرمتها كحرمة القرآن كله وقيل لأن مفزع أهل الايمان اليها كما يقال للراية أم لأن مفزع العسكر اليها (وقيل) لأنها محكمة والمحكمات أم الكتاب (وخامسها القرآن العظيم) روى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي ﷺ قال لأم القرآن هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم وسميت بذلك لاشتمالها على المعاني التي في القرآن (وسادسها السبع المثاني) وقد تسميتها بذلك في الحديث المذكور وأحاديث كثيرة أما تسميتها سبعا فلانها سبع آيات (أخرج) الدار قطني ذلك عن علي رضي الله تعالى عنه وقيل لأن فيها سبع آداب في كل آية أدب وفيه بعد وقيل لأنها خلت من سبعة أحرف الثاء والجيم والخاء والزاي والشين والظاء والفاء (قال) المرسي وهذا أضعف مما قبله لأن الشيء انما يسمى بشيء وجد فيه لا بشيء فقد منه * وأما الثاني فيحتمل أن يكون مشتقا من الثناء لما فيها من الثناء على الله تعالى ويحتمل أن يكون من التثنية فيل لأنها تثنى في كل ركعة ويقويه ما أخرجه ابن جرير عن عمر رضي الله تعالى عنه قال السبع المثاني فاتحة الكتاب تثنى في كل ركعة وقيل لأنها تثنى بسورة اخرى وقيل لأنها نزلت مرتين وقيل لأنها على قسمين ثناء ودعاء وقيل لأنها كلما قرأ العبد منها آية أثنى عليه الله بالاخبار عن فعله كما في الحديث وقيل لأنها اجتمع فيها فصاحة المباني وبلاغة المعاني وقيل غير ذلك كذا في الاتقان * وقال في تفسير ابن عادل السبع المثاني لأنها مستثناة من سائر الكتب قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثل هذه السورة وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم وقيل لانها سبع آيات كل آية تعدل قراءتها بسبع من القرآن فمن قرأ الفاتحة أعطاه الله تعالى ثواب من قرأ كل القرآن وقيل لأن آياتها سبع وأبواب النيران سبعة

المنقلب في المال والاهل والولد وإذا رجع قال لن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون م د س ت وإذا ركب مد أصبعه وقال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمتك اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ت س ما من بعير إلا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عز وجل

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

فمن قرأها غلقت عنه الابواب السبعة والدليل عليه ماروى أن جبريل عليه السلام قال للنبي ﷺ يا محمد كنت أخشى العذاب على أمتك فلما نزلت الفاتحة أمنت قال لم يا جبريل قال لأن الله تعالى قال وإن جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم وآيها سبع فمن قرأها صارت كل آية طبقا على باب من أبواب جهنم فتمر أمتك عليها سالمين (سابعها الوافية) كان سفيان بن عيينة يسميها بهذا الاسم لانها وافية بمعاني القرآن من المعاني قاله في الكشاف وقال النعلبي لانها لا تقبل التنصيف فان كل سورة من القرآن لو قرئ نصفها في كل ركعة والنصف الثاني في أخرى لجاز بخلافها وهذا التنصيف غير جائز في هذه السورة وقال المرسي لانها جمعت بين الله والعبد (ثامنها الوقاية) لانها واقية لمن قرأها عن جميع الآفات والامراض (وأخرج الديلمي عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد في داره فتصيبهم ذلك اليوم عين إنس وجن (وروى) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرض الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما فاغتم النبي ﷺ فأوحى الله تعالى اليه اذا قرأ سورة لا فاء فيها فان الفاء من الآفات على إناء فيه ماء أربعين مرة وتغسل به يديه ورجليه ووجهه ورأسه وما بطن وما ظهر من بدنه فان الله تعالى يذهب عنه ما يؤلمه إن شاء الله تعالى (وتاسعها الكنز) لما تقدم في أم القرآن قاله الكشاف وروى في تسميتها بذلك في الحديث عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ أنه قال قال الله تعالى فاتحة الكتاب كنز من كنوز عرشي ولقد أعطى بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه نزلت فاتحة الكتاب من كنز تحت العرش أي من أسرار المعارف الخبيط بمعرفة الصفات والأسماء والافعال والمعاد والصراط والجزاء ومآثر الاحكام وفي الاحياء قال علي رضي الله تعالى عنه لو شئت لو قرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب (وعاشرها الكافية) لأنها تكفي في الصلاة عن غيرها وغيرها لا يكفي عنها وروى محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ أم القرآن عوض من غيرها وليس غيرها عوضا عنها (وحادي عشرها الأساس) لأنها أصل القرآن وأول سورة فيه وقيل اشتكى ابن أبي إلى الشعبي من وجع الحاصرة فقال عليك بأساس القرآن وهي فاتحة الكتاب وقد سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول لكل شيء أساس وأساس القرآن الفاتحة وأساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم وإذا تقلبت واشتكيت عليك بالفاتحة تعفى باذن الله تعالى وقيل لأنها أول سورة من القرآن فهي كالأساس وقيل إن اشرف العبادات بعد الايمان هي الصلاة وهذه السورة مشتملة على كل ما لا بد منه في الايمان والصلاة لا تتم إلا بها كذا في ابن عادل (ثاني عشرها سورة النور) لما روى عن أنس رضي الله عنه سألت [illegible] فقال يا أنس سألت أنا جبريل كما سألتني عن فاتحة الكتاب [illegible] ائيل وميكائيل عن إسرافيل وهو عن اللوح المحفوظ وهو عن القلم

إذا ركبتموه كما أمركم الله ثم امتهنوها لانفسكم فانما يحمله الله عز وجل اط ويتعوذ في السفر من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال م ت س ى اللهم بلاغا يبلغ خيرا ومغفرة منك ورضوانا بيدك الخير إنك على كل شيء قدير اللهم أنت الصاحب

Created by AceP16L Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

فاجاب القلم لما خلقتنى من جزء نور محمد عليه الصلاة والسلام فقال الله عز وجل اكتب
ياقلم فقلت أى شىء اكتب فقال اكتب (الحمد لله رب العالمين) فلما كتب خرج
نور ساطع فتحرزت عن الكتابة وبقيت ماشاء الله تعالى وجعل الله ذلك النور نصفين
فخلق الجنة من نصفه وخلق الملائكة من نصفه فامر الله تعالى أن يكتبوا ثواب سورة
الفاتحة لأمة محمد عليه الصلاة والسلام ووعد الجنة لقارئها فخلوص القلب ثم أمر الله القلم
أن يكتب (الرحمن الرحيم) فلما كتب خرج نور من تحت العرش فخلق الله من ذلك النور بحر
الرحمة ثم أمر الله القلم أن يكتب (مالك يوم الدين) فلما كتب خرج نور من تحت العرش وخلق
الله من ذلك النور بحر العدل إذا أراد الله أن يغفر لعبده يصب على رأسه قطرة مما من بحر العدل
ثم أمر الله القلم ان يكتب (إياك نعبد وإياك نستعين) فكتب القلم فخرج نور من تحت العرش
فجعله الله تعالى نصفين نصف ذلك النور توفيقا للطاعة لأمة محمد عليه الصلاة والسلام
ونصفه الثانى توفيقا لجميع الأمم من لدن آدم الى نبينا محمد ﷺ ثم أمر الله القلم أن
يكتب (اهدنا الصراط المستقيم) فكتب القلم فخرج نور من تحت العرش فجعل الله تعالى
من ذلك النور هدى يعنى هداية لعباده المؤمنين خاصة لأمة محمد عليه الصلاة والسلام ثم
أمر الله القلم أن يكتب (صراط الذين أنعمت) فكتب القلم فخرج نور من تحت العرش وجمع
الله ذلك النور فقال هذ النور بيركته رزق العباد وحلالا منى الى يوم القيامة ثم امر الله القلم
ان يكتب (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فكتب فخرج نور من تحت العرش فاخرج من
ذلك النور صورا فجعل الهواء والقرع فى الصور وسلمه إسرافيل عليه السلام كذا فى الدر
المنثور (ثالث عشر) سورة الحمد) لأن فى أولها لفظ الحمد (ورابع عشرها سورة الشكر) لأن
الحمد لله هو الشكر ومن قرأ سورة الحمد فقد شكر الله تعالى (وأخرج) ابن جرير والحاكم فى
تاريخ نيسابور والديلمى عن ابن عمير وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قال العبد الحمد لله رب العالمين فقد شكر الله تعالى (وعن) ابن عباس رضى الله عنهما قال الحمد
كلمة الشكر إذا قال العبد الحمد لله قال الله تعالى شكرنى عبدى كذا فى الدر المنثور وعن
النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا أنعم الله على عبد فيقول الحمد لله يقول الله تعالى انظروا
إلى عبدى أعطيته مالا قدر له فاعطانى مالا قيمة له كذا فى تفسير النيسابورى (وروى) الحاكم
والبيهقى عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله على عبده من نعمة
فقال الحمد لله إلا أدى شكرها فان قالها الثانية جدد الله تعالى له توابها وإن قالها الثالثة غفر
له ذنوبه أى الصغائر ه وروى أبو يعلى والنسائى عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم من أكل فشبع وشرب فروى فقال الحمد لله الذى أطعمنى
وأشبعنى وسقانى وأروانى خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه أى كحاله وقت ولادة أمه فى
كونه لا ذنب عليه ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه أحمد وغيره عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه
(وقال) العلماء لسان الحمد ثلاث لسان الانسانى فهو للعوام وشكره به التحديث بانعام الله مع
تصديق القلب باداء الشكر ولسان الروحانى فهو للخواص وهو ذكر القلب لطائف اصطناع
الله تعالى فى تربية الأحوال وتزكية الافعال ولسان الربانى فهو لاخص الخواص وهم

فى السفر والخليفة فى
الأهل اللهم هون علينا
السفر واطوالنا الأرض
اللهم إنى أعوذ بك من
وعثاء السفر وكآبة
المنقلب مسى اللهم أنت
الصاحب فى السفر
والخليفة فى الأهل اللهم
اصحبنا فى سفرنا واخلفنا
فى أهلنا ت سو اذا علا
ثنية كبر وإذا هبط سبح
وإذا أشرف على واد هلل
وكبر وإذا عثرت به دابته
فليقل اسم الله مس مس اط
وإذا ركب البحر أمان من
الغرق أن يقول بسم الله
مجريها الآية وماقدروا

Created by AceRotor Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

العارفون وهو حركة السر بقصد شكر حق الله تعالى بعد إدراكه لطائف المعارف وغرائب
الكشف كذا في كيمياء الغنى في شرح الاسماء الحسنى فعلى العاقل أن يحمد الله تعالى
بالصدق والاخلاص في السراء والضراء كي يدعى إلى الجنة أولا كما قال عليه الصلاة والسلام
أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء رواه سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم كذا في حسان المصابيح (وخامس عشرها) سورة
الحمد الاولى (وسادس عشرها) سورة الحمد القصوى (وسابع عشرها سورة الرقية) لان
بعض الاصحاب رقوا بهذه السورة على لديغ وعلى بعض الاوجاع والامراض كما أخرج
أبو عبيد وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير
والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية ثلاثين راكبا فنزلنا بقوم من العرب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ
سيدهم فأتونا فقالوا هل فيكم أحد يرقي من العقرب فقلت نعم أنا ولكن لا أفعل حتى تعطونا
شيأ فقالوا إنا نعطيكم ثلاثين شاة قال فقرأت عليها الحمد لله سبع مرات فلما قبضنا الغنم
عرض في أنفسنا منها فكففنا حتى أتينا النبي ﷺ فذكرنا ذلك له فقال أما علمت
أنها رقية اقسموها واضربوا لي بسهم (وثامن عشرها سورة الشفاء) لما أخرج سعيد
ابن منصور والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال فاتحة
الكتاب شفاء من السم (وأخرج) الخلعي عن جابر رضي الله عنه فاتحة الكتاب شفاء من كل
شيء إلا السام والسام الموت (وروى) البيهقي عن عبد الملك بن عمير مرسلا قال عليه
الصلاة والسلام فاتحة الكتاب شفاء من كل داء قال المناوي من داء الجهل
والمعاصي والامراض الظاهرة والباطنة وإنما كذلك لمن تدبر وتفكر وجرب وقوى
يقينه انتهى كلامه (وتاسع عشرها سورة الشافية) لان فاتحة الكتاب تبرىء الاسقام
والآلام وتعجل العافية في حينها وقد ورد في الاخبار الصحيحة والآثار الصريحة
كقوله عليه الصلاة والسلام إن في سورة الفاتحة سبعين شفاء (والعشرون سورة الصلاة)
لتوقف الصلاة عليها وقيل إن من أسمائها الصلاة أيضا لحديث قسمت الصلاة بيني
وبين عبدي أي السورة قال المرسي لانها من لوازمها فهو من باب تسمية الشيء باسم
لازمه والحديث المذكور هذا أخرجه البخاري ومسلم ومالك في الموطأ وأبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن الانباري عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي ﷺ قال من صلى صلاة لم يقرأ بأم القرآن فهي خداج هي خداج هي
خداج غير تام قال الراوي فقلت يا أبا هريرة إني أحيانا أكون وراء الامام فغمز
ذراعي فقال اقرأ بها يا فارسي في نفسك فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله
تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل
قال رسول الله ﷺ اقرؤا يقول العبد (الحمد لله رب العالمين) فيقول الله تعالى حمدني
عبدي (الرحمن الرحيم) يقول الله تعالى أثنى علي عبدي يقول العبد (مالك
يوم الدين) يقول الله تعالى مجدني عبدي يقول العبد (إياك نعبد وإياك نستعين) يقول الله

الله حق قدره الآية في
الزمر سبحانه وتعالى عما
يشركون وإذا انفلتت
دابته فليناد أعينوا يا عباد
الله رحمكم الله موص وإن
أراد عونا فليقل يا عباد الله
أعينوني يا عباد الله
أعينوني يا عباد الله
أعينوني ط وقد جرب
ذلك ط وإذا أشرف على
مكان مرتفع قال اللهم لك
الشرف على كل شرف ولك
الحمد على كل حال اه ي
وإذا رأى بلدا يريد
دخولها قال حين يراها

Created by Microplot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

تعالى هذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ماسأل يقول العبد (إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فيقول الله هؤلاء لعبدي ولعبدي ماسأل ولهذا سميت الصلاة (الحادي والعشرون والثاني والعشرون) سورة الدعاء وسورة الطلب لاشتمالها عليهما في قوله إهدنا الصراط المستقيم (والثالث والعشرون) سورة السؤال ولذا ذكره الامام فخر الدين الرازي (والرابع والعشرون) تعليم المسئلة قال المرسي لان الله تعالى علم عباده فيها آداب السؤال فبدأ بالثناء ثم بالاخلاص ثم بالدعاء وأخرج أبو عبيدة عن مكحول قال أم القرآن قراءة ومسئلة ودعاء كذا في الدر المنثور (الخامس والعشرون) سورة المناجاة لأن المصلي يناجي ربه فيها فينجيه الرب على ماذكر في حديث القيامة (والسادس والعشرون) سورة التفويض لما فيها من الاستعانة بتقديم إياك نعبد وإياك نستعين (والسابع والعشرون) سورة المكافأة لأنها مكافأة القوافل السبعة حين دخلوا مكة كما سيذكر في نزول قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم في فضائل الفاتحة (الثامن والعشرون) أفضل سور القرآن لما أخرج البيهقي في شعب الايمان والحاكم من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أفضل سور القرآن الحمد لله رب العالمين (التاسع والعشرون) أخير سورة من سور القرآن لما أخرج احمد والبيهقي في شعب الايمان بسند جيد عن عبد الله بن جابر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال له ألا أخبرك باخير سورة نزلت في القرآن قلت بلى يارسول الله قال فاتحة الكتاب واحسبه قال فان فيها شفاء من كل داء (الثلاثون) أعظم سورة في القرآن لما أخرج احمد والبخاري والدارمي وأبو داود والنسائي والحسن بن سفيان وابن جرير وابن حبان والحاكم وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ فلم أجبه حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك ان تأتيني فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يارسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته (وفي) رواية صحيحة أقسم المصطفى ﷺ والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها السبع المثاني أو قال للسبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته ووجدت في تفسير الفاتحة زيادة في أسمائها سورة المنة والجزية والمنجية وسورة الثقلين وسورة مجمع الاسماء فهذا ماوقفت عليه من أسمائها ولم يجتمع في كتاب قبل هذا

﴿ فصل في الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في تفسير الفاتحة ﴾

اختلف العلماء في البسملة منهم من قال إنها ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها وانما كتبت للفصل بين السور والتبرك بالابتداء بها وعليه أبو حنيفة رحمه الله تعالى ومن

اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فانا نسألك خير هذه القرية وخير اهلها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر مافيها ومن سب مس أسألك خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر مافيها طوعند ما يريدان يدخلها اللهم بارك لنا فيها ثلاث مرات اللهم ارزقنا جناها وحببنا إلى اهلها وحبب صالحي اهلها إلى وإذا نزل منزلا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق فانه لم يضره شيء حتى يرتحل من قس ق اط معس وإذا امسى واقبل الليل يارض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ماخلق فيك وشر مايدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن والد وما ولد دس مس ووقت السحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه صاحبنا وافضل بالله من النار م

Created by Microplot Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

تابعه ولذا لايجهر بها فى الصلاة الجهرية عندهم ومنهم من قال إنها آية من الفاتحة ومن كل سورة وعليه الشافعى وأصحابه رضى الله عنهم ولذا يجهرون بها فى الصلاة الجهرية كذا فى العيون والباء متعلق بمحذوف تقديره باسم الله اقرأ كذا ذكره البيضاوى وتقديم المعمول ههنا اهتماما بذكر الله تعالى ورداعلى الكفار بذكرهم أصنامهم حيث كانوا يقولون باسم اللات باسم العزى كذا فى العيون ه قوله (الله) قال الخليل هو اسم وعلم خاص لله تعالى لا اشتقاق له وقال جماعة هو مشتق ثم اختلفوا فى اشتقاقه فقيل من ألِه إلاهة أى عبد عبادة معناه أنه المستحق للعبادة دون غيره كذا فى المعالم (الرحمن) الذى يرحم كافة الخلق بايصال الرزق والنفع اليهم فى الدنيا (الرحيم) الذى يرحم المؤمنين خاصة يوم القيامة بترك عقوبة من يستحقها وإيصال الخير والثواب لهم فى الجنة والفرق بينهما ان الرحمن عام معنى وخاص لفظا لايطلق على غير الله تعالى والرحيم خاص معنى عام لفظا يطلق على غيره ويسمى به (الحمد) أى جميع المحامد والألف واللام (لله) أى لمعبود الخلق بالحق فاللام فيه للاستغراق عند أهل السنة والجماعة لفظه خبر كأنه سبحانه يخبر ان المستحق للحمد هو الله تعالى كذا فى المعالم والجملة مبتدأ وخبر محلها نصب مفعول أمر مقدر من القول لتعليم عباده كيف يحمدونه تقديره قولوا الحمد لله ولم يقل الحمد لى وفيه معنى الشكر والمدح لكن الحمد أعم من الشكر لأن الحمد يقال فى مقابلة النعمة وغيرها والشكر لا يقال إلا فى مقابلة النعمة وهو بالقلب واللسان والجوارح والحمد باللسان وحده كذا فى العيون (الحمد لله) لامه للعهد أى حمد الكامل وهو حمد الله تعالى أو حمد الرسل أو كل أهل الولاء أو للعموم والاستغراق أى جميع المحامد والاثنية المحمود أصلا والممدوح عدلا والمعبود حقا عينية كانت تلك المحامد أو عرضية من الملك أو من البشر أو من غيرهما كما قال الله تعالى وإن من شىء إلا يسبح بحمده والحمد عند الصوفية إظهار كمال المحمود وكماله تعالى بصفاته وافعاله وآثاره قال الشيخ داود القيصرى الحمد قولى وفعلى وحالى (أما القولى) فحمد اللسان وثناؤه عليه بما أثنى به الحق على نفسه على لسان انبيائه عليهم الصلاة والسلام (واما الفعلى) فهو الاتيان بالاعمال البدنية من العبادات والخيرات ابتغاء لوجه الله تعالى اوتوجها إلى جنابه الكريم لان الحمد كما يجب على الانسان باللسان كذلك يجب عليه بحسب كل عضو بل على كل عضو كالشكر عند كل حال من الاحوال كما قال النبى ﷺ الحمد لله على كل حال وذلك لايمكن الا باستعمال كل عضو فيما خلق لاجله على الوجه المشروع عبادة للحق تعالى وانقياداً لامره لاطلبا لحظوظ النفس ومرضاتها (واما الحالى) فهو الذى يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالأخلاق الالهية لأن الناس مأمورون بالتخلق باخلاق الله تعالى باسان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لتصير الكمالات ملكة نفوسهم وذواتهم وفى الحقيقة هذا حمد الحق أيضا [illegible] المسمى بالظاهر من حيث عدم مغايرتها له وأما حمده ذاته فى مقامه [illegible] ما نطق به فى كتبه وصحفه من تعريفاته نفسه بالصفات الكمالية

دس يقول ذلك ثلاث مرات ويرفع به صوته عو مس وقال صلى الله عليه وسلم أتحب ياجبير إذا خرجت من سفرك أن تكون أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زادا فقلت نعم بابى أنت وأمى قال فاقرأ هذه السور الخمس قل يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم قراءتك بها قال جبير وكنت غنيا كثير المال فكنت اخرج فى سفر فأكون ابذهم هيئة واقلهم زادا فازلت منذ علمتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأت بهن اكون من أحسنهم هيئة واكثرهم زادا حتى ارجع من سفرى مامن راكب يخلو فى مسيره بالله وذكره إلا ردفه الله بملك ولا يخلو بشعر ونحوه إلا ردفه بشيطان ط وإن كان فى حج فاذا استوت به

Created by Acrobat Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com NON-COMMERCIAL
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

وفعلا فهو إظهار كمالاته الجمالية والجلالية من غيبه إلى شهادته ومن باطنه إلى ظاهره ومن علمه إلى عينه فى مجال صفاته ومجال ولاية أسمائه وحالا فهو تجلياته فى ذاته بالقبض الاقدس الاولى وظهور النور الازلى فهو الحامد والمحمود جمعا وتفصيلا كما قيل

لقد كنت دهرا قبل أن يكشف الغطا * أحالك أنى ذاكر لك شاكر
فلما أضاء الليل أصبحت شاهدا * بأنك مذكور وذكر وذاكر

وكل حامد بالحمد القولى يعرف محموده باسناده صفات الكمال اليه فهو يستلزم التعريف انتهى كلامه (والحمد) شامل للثناء والشكر والمدح ولذلك صدر كتابه بأن حمد نفسه بالثناء فى الله والشكر فى رب العالمين والمدح فى الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ثم ليس للعبد أن يحمده بهذه الوجوه الثلاثة حقيقة بل تقليدا ومجازا * أما الاول فلان الثناء والمدح بوجه يليق بذاته أو بصفاته فرع معرفة كنهها وقد قال تعالى ولا يحيطون به علما وما قدروا الله حق قدره * وأما الثانى فكما أن النبى عليه الصلاة والسلام لما خوطب ليلة المعراج بأن اثن على قال (لا أحصى ثناء عليك) وعلم أن لا أحد من امتثال الامر وإظهار العبودية فقال (أنت كما أثنيت على نفسك) فهو ثناء بالتلقين وقد أمرنا أيضا أن نحمده بالتقليد بقوله قل الحمد لله كما قال فاتقوا الله مما استطعتم كذا فى التأويلات النجمية قال ﷺ الحمد رأس الشكر فمن لم يحمد الله تعالى لم يشكر الله (رب العالمين) لما نيه على استحقاقه الذاتى لجميع المحامد بمقابلة الحمد باسم الذات أردفه بأسماء الصفات جمعا بين الاستحقاقين أو هو رب العالمين على استحقاقه جميع المحامد الذاتى والصفاتى والدنيوى والاخروى والرب بمعنى التربية والاصلاح أما فى حق العالمين فبربيهم بأغذيتهم وسائر أسباب بقاء وجودهم وفى حق الانسان فبربى الظواهر بالنعمة وهى النفس وبربى البواطن بالرحمة وهى القلب وبربى نفوس العابدين بأحكام الشريعة وبربى قلوب المشتاقين بآداب الطريقة وبربى أسرار المحبين بأنوار الحقيقة وبربى الانسان تارة بأطواره وفيض قوى أنواره فى أعضائه فسبحان من أسمع بعظم وأبصر بشحم وأنطق بلحم وأجرى بترتيب غذائه فى النبات بحبوبه وثماره فى الحيوانات بلحومه وشحومه وفى الاراضى بأشجاره وأنهاره وفى الافلاك بكواكبه وأنواره وفى الزمان بسكونك وتسكين الحشرات والحركات المؤذية فى الليالى وحفظك وتمكينك من ابتغاء فضله بالنهار فياهذا ربيك كأنه ليس له عبد سواك وأنت لا تخدمه أو تخدمه كأن لك ربا غيره (والعالمين) جمع عالم والعالم جمع لا واحد له من لفظه قال وهب لله تعالى ثمانية عشر ألف عالم الدنيا عالم منها وما العمران فى الخراب إلا كفسطاط فى صحراء وقال الضحاك ثلثمائة وستون عالما منهم حفاة عراة لا يعرفون خالقهم وهم حشو جهنم وستون عالما يلبسون الثياب مربيهم ذو القرنين وكلهم وقال كعب الاحبار لا تحصى العوالم لقوله تعالى وما يعلم جنود ربك إلا هو وعن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه أن الله تعالى خلق الخلق أربعة أصناف الملائكة والشياطين والجن والانس ثم جعل هؤلاء عشرة أجزاء تسعة منهم الملائكة وواحد الثلاثة الباقية ثم جعل هذه الثلاثة عشرة أجزاء تسعة منهم الشياطين وجزء واحد الجن

راحلته على البيداء حمد
هو سبح وكبر فاذا أحرم لبى
لبيك اللهم لبيك لبيك
لاشريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك
لاشريك لك ع لبيك
لبيك وسعديك والخير
بيديك لبيك والرغبة
اليك والعمل لبيك موم
عه لبيك إله الحق لبيك س
ق حب مس وإذا فرغ من
تلبيته سأل الله مغفرته
ورضوانه واستعتقه
من النار ط فاذا طاف كلما
أتى الركن كبر خ ويقول
بين الركنين ربنا آتنا فى
الدنيا حسنة وفى الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار د
س ق مس مص وكذلك
بين الركن والحجر مص
وفى الطواف مس أو بين
الركن والمقام مو مص
اللهم قنعنى بما رزقتنى
وبارك لى فيه واخلف على
كل غائبة لى بخير مس مو
مص لا إله الا الله وحده
لاشريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شىء
قدير مص وإذا فرغ

Created by AcroPlus Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

والانس ثم جعلها عشرة أجزاء تسعة منهم الجن وواحد الانس ثم جعل الانس مائة وخمسة وعشرين جزأ فجعل مائة جزء فى بلاد الهند منهم ساطوح وهم أناس رؤسهم مثل رؤس الكلاب وما لوخ وهم أناس أعينهم فى صدورهم وماسوح وهم أناس آذانهم كآذان القبلة وما لوف وهم أناس لاتطاوعهم ارجلهم يسمون دوال باى ومصيرهم إلى النار وجعل اثنى عشر جزأ منهم فى بلاد الروم النسطورية والملكانية والاسرائيلية كل من الثلاث أربع طوائف ومصيرهم إلى النار جميعا وجعل ستة أجزاء منهم فى المشرق يأجوج ومأجوج وترك وخاتان ترك خلج وترك خزر وترك جرجير وجعل ستة أجزاء فى المغرب الزنج والزط والحبشة والنوبة وبربر وسائر كفار العرب مصيرهم إلى النار وبقى من الانس من أهل التوحيد جزء واحد جزأهم ثلاثا وسبعين فرقة اثنتان وسبعون على خطر وهم أهل البدع والضلالات وفرقة ناجية وهم أهل السنة والجماعة وحصابهم على الله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء (وفى الحديث) ان بنى اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة كلهم فى النار الا فرقة واحدة قالوا من هم يارسول الله قال من هم على ما أنا عليه وأصحابى يعنى ما أنا عليه وأصحابى من الاعتقاد والفعل والقول فهو حق وطريق موصل إلى الجنة والفوز والفلاح وما عداه باطل وطريق إلى النار وإن كانوا اباحيين فهم خلود والافلا (الرحمن الرحيم) فى التكرار وجوه (أحدها) ماسبق من أن رحمتى البسملة ذاتيتان ورحمتى الفاتحة صفاتيتان كالبيتان (والثانى) ليعلم أن التسمية ليست من الفاتحة ولو كانت منها لما أعادها لخلو الاعادة عن الفائدة (والثالث) أنه ندب العبد إلى كثرة الذكر فان من علامة حب الله حب ذكر الله وفى الحديث من أحب شيأ أكثر ذكره (الرابع) انه ذكر رب العالمين فبين ان رب العالمين هو الرحمن الذى يرزقهم فى الدنيا الرحيم الذى يغفر لهم فى العقبى ولذلك ذكر بعده مالك يوم الدين يعنى أن الربوبية إما بالرحمانية وهى رزق الدنيا وإما بالرحيمية وهى المغفرة فى العقبى (والخامس) أنه ذكر الحمد وبالحمد تنال الرحمة فان أول من حمد الله تعالى من البشر آدم عليه السلام حين عطس فقال الحمد لله واجيب بالحال يرحمك ربك ولذلك خلقك فعلم خلقه الحمد وبين أنهم ينالون رحمته بالحمد (والسادس) ان التكرار للتعليل لان ترتيب الحمد على هذه الاوصاف أمارة عليه باخذها بالرحمانية والرحيمية من جملتها الدلالة على أنه مختار فى الاحسان لا موجب وفى ذلك استيفاء أسباب استحقاق الحمد من فيض الذات رب العالمين وفيض الكمالات بالرحمن الرحيم ولا خارج عنهما فى الدنيا وفيض الانوثية لطفا والاجزية عدلا فى الآخرة ومن هذا يفهم وجه ترتيب الاوصاف الثلاثة والفرق بين الرحمن والرحيم إما باختصاص الحق بالاول أو بعمومه أو بجلائل النعم فعلى الاول هو الرحمن بما لا يصدر جنسه من العباد والرحيم بما يتصور صدوره منهم فذا كما روى عن ذى النون قدس

Created by AcroPDF Evaluation Version

ى خرجت إلى شط النيل فرأيت عقربا يعدو فتبعته فوصل إلى
ظهره وعبر به النيل فركبت السفينة واتبعته فنزل وعدا إلى شاب

من الطواف تقدم إلى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وجعل المقام بينه وبين البيت وصلى ركعتين فى الأولى قل يا أيها الكافرون وفى الثانية قل هو الله أحد ثم يرجع إلى الركن فيستلمه ثم يخرج من الباب الى الصفا فاذا دنا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله عز وجل به فيرقى الصفا حتى يرى البيت فيستقبل القبلة فيوحد الله ويكبر ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحى ويميت وهو على كل شىء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو بين ذلك ويقول مثل هذا ثلاث مرات ثم ينزل المروة حتى إذا انصبت قدماه فى بطن الوادى سعى حتى إذا صعد مشى حتى إذا أتى

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

نائم وإذا أعمى بقربه تقصده فتوانيا وتلادغا وماتا وسلم النائم كذا فى روح البيان (الرحمن الرحيم) أى ذى الرحمة وهى إرادة الخير لاهله صفة بعد صفة كررهما لتأكيد رحمته على خلقه وبيان سبقها على غضبه (مالك يوم الدين) صفة أخرى لبيان جبروته واختصاص الحكم به ثمة أى حاكم يوم الحساب والجزاء يعنى لا ينازعه أحد فى ملكه وحكمه كالمتنازعين فى الملك والحكم فى الدنيا فحاصل المعنى ملك الامر كله فى يوم القيامة كذا فى الجلالين والعيون ومالك يوم الدين اليوم فى العرف عبارة عما بين طلوع الشمس وغروبها من الزمان وفى الشرع عما بين طلوع الفجر الثانى وغروب الشمس والمراد ههنا مطلق الوقت لعدم الشمس ثمة أى مالك الامر كله فى يوم الجزاء فاضافة اليوم إلى الدين لادنى ملابسة كاضافة سائر الظروف إلى ماوقع فيها من الحوادث كيوم الاحزاب ويوم الفتح وتخصيصه إما لتعظيمه وتهويله أو لبيان تفرده باجراء الامر فيه وانقطاع العلائق بين الملاك والاملاك حينئذ بالكلية ففى ذلك اليوم لا يكون مالك ولا قاض ولا مجاز غيره وأصل المالك والملك الربط والشدة والقوة فلله فى الحقيقة القوة الكاملة والولاية النافذة والحكم الجارى والتصرف الماضى وهو للعباد مجاز اذ الملك هم بداية ونهاية وعلى البعض لا الكل وعلى الجسم لا العرض وعلى النفس لا النفس وعلى الظاهر لا الباطن وعلى الحى لا الميت بخلاف المعبود الحق إذ ليس للملك زوال ولا للملك انتقال وقراءة مالك بالالف أكثر وا باما من مزيادة الحرف فيه (يحكى) عن أبى عبد الله محمد بن شجاع البلخى رحمه الله تعالى قال كان لى ادى فى قراءة مالك فسمعت بعض الادباء يقول إن ملك أبلغ فتركت عادتى وقرأت ملك فرأيت فى المنام قائلا يقول لم نقصت من حسناتك عشرا أما سمعت قول النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن كتب له بكل حرف عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات فانتبهت فلم أترك عادتى حتى رأيت ثانيا فى المنام أنه قال لى لا تترك هذه العادة أما سمعت قول النبى ﷺ اقرؤا القرآن تخما مفخما أى عظما معظما فأنت فطربا وكان إماما فى اللغة فسألته ما الفرق بين المالك والملك فقال بينهما فرق كبير أما المالك فهو الذى ملك شيئا من الدنيا وأما الملك فهو الذى يملك الملوك قال فى تفسير الارشاد إذ أهل الحرمين المحترمين ملك من الملك الذى هو عبارة عن السلطان القاهر والاستيلاء الباهر والغلبة التامة والقدرة على التصرف الكلى فى امور العامة بالامر والنهى وهو الانسب بمقام الاضافة إلى يوم الدين انتهى ولكل وجوه ترجيح ذكرت فى التفاسير فلتطالع ثمة والوجه فى سرد الصفات الخمس كأنه يقول خلقتك فانا الله ثم ربيتك بالنعم فأنا رب ثم عصيت فمقرت عليك فانا رحمن ثم تبت فغفرت فانا رحيم ثم لابد من الجزاء فانا مالك يوم الدين كذا فى روح البيان (إياك نعبد) أى نخصك بالتوحيد والعبادة (وإياك نستعين) أى ونخصك بطلب المعونة منك على عبادتك وعلى جميع أمورنا وتكرار إياك لنفى احتمال نستعين بغيرك (اهدنا الصراط المستقيم) استئناف كأنه قيل كيف أعينكم فقالوا اهدنا أى ثبتنا على صراطك الموصل إلى المطلوب وهو الطريق الواضح

المروة فعل على المروة كما فعل على الصفا م دس ق عو وإذا رقى الصفا كبر ثلاثا ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير يصنع ذلك سبع مرات فيصير من التكبير إحدى وعشرون ومن التهليل سبع ويدعو فيما بين ذلك ويسأل الله ثم يهبط فاذا رقى على المروة صنع كما صنع على الصفا حتى يفرغ موطأ معى ويدعو على الصفا اللهم إنك قلت ادعونى استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد وإنى أسألك كما هديتنى للاسلام أن لا تنزعه منى حتى تتوفانى وأنا مسلم موطأ وبين الصفا والمروة رب اغفر وارحم أنت الأعز الأكرم موطأ معى وإذا سار إلى عرفات لبى وكبر م دو خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ماقلت أنا والنبيون من قبلى لا إله إلا الله وحده

Created by AeroPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your

الذى لاعوج فيه وهو الاسلام أوالقرآن ومافيه من الآداب والأحكام وقيل أمتنا على الهدى لأنهم كانوا مهتدين ويبدل منه (صراط الذين أنعمت عليهم) أى طريق أحبائك الذين اصطفيتهم بالايمان ومننت عليهم بعبادتك على الاستقامة أو على المشاهدة وهى عبارة عن الاحسان فى الحديث وهم الانبياء والأولياء (غير المغضوب عليهم) مجرور بكونه نعتا للذين أنعمت عليهم أو بدلا منه أى صراط غير الذين غضبت عليهم باللعنة والخذلان فتركوا الاسلام وغضب الله إرادة الانتقام من العصاة والكفار وهم اليهود لقوله تعالى من لعنه الله وغضب عليه كذا فى العيون وغضب الله لا يلحق عصاة المؤمنين إنما يلحق الكافرين كذا فى المعالم (ولا الضالين) أى وصراط غير الذين ضلوا عن طريق الهدى بمتابعة الهوى وهم النصارى لقوله تعالى ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل كذا فى العيون (آمين) اسم للفعل الذى هو استجب وليس من القرآن وفاقا لكن يسن ختم السورة به لقوله ﷺ علمنى جبريل آمين عند فراغى من قراءة الفاتحة وقال إنه كالختم على الكتاب وفى معناه قول على بن أبى طالب رضى الله عنه آمين خاتم رب العالمين ختم به دعاء عبده كذا ذكره البيضاوى ويدفع به الآفات عنهم كخاتم الكتاب يمنعه من الفساد (وروى) الامام البغوى بالاسناد عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال إذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول آمين وإن الامام يقول آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر اه

﴿فصل فى بيان الحكمة فى أن الله تعالى حمد نفسه وأثنى على نفسه بعد ما قال لنا قولوا كذا﴾

ويقال فيه لثمانية أشياء (أحدها) لانه تعالى قد علم أن الخلق لا يهتدون إلى ثنائه بالاستحقاق فعلمهم كأنه قال إذا أردتم حمدى وثنائى فقولوا الحمد لله رب العالمين فلكم الثناء ومنى الحلوة على أهل السماء (والثانى) لانه تعالى علم أن العباد يهابون أن يذكروه بالحمد والثناء ولا يجترىء كل واحد أن يذكر الملك ويمدحه فابتدأ الله تعالى بنفسه كى يقتدى به العباد فيكون ثوابهم أكثر (والثالث) أن الخلق معيبون وعيبهم أكثر من صلاحهم فلا يجوز أن يحمدوا أنفسهم ويزكوا والله تعالى منزه وبرىء من العيوب والآفات والفساد ويجوز له أن يحمد نفسه ويثنى على نفسه (والرابع) لا يجوز لاحد أن يزكى ويمدح نفسه بلا بيان المعنى ولا يجوز الدعوى بلا معنى أما بعد المعنى فيجوز الدعوى والله تعالى لما مدح نفسه بعد اتيان افعال لا يمكن اتيان تلك الافعال لاحد من العالمين كما فى خلق السموات والارض ومجائبها والليل والنهار واختلافهما فقال الحمد لله الذى خلق السموات والارض وما أشبه ذلك (والخامس) من مدح نفسه بحلية غيره يكون احمق والله تعالى نهانا عن صفة الحماقة فقال لا تزكوا أنفسكم لانه يقول إن أطعتمونى لم تروا المعصية فبعصمتى وإن تقربتم إلى فبتقريبى خلقكم وصفاؤكم فلا تزكوا أنفسكم لانه ما بكم من نعمة فمنى (والسادس) لان صفاتكم

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير أكثر دعائى ودعاء الأنبياء قبلى بعرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى سمعى نورا وفى بصرى نورا اللهم اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى وأعوذ بك من وساوس الصدور وشتات الأمور وفتنة القبر اللهم إنى أعوذ بك من شر ما يلج فى الليل وشر ما يلج فى النهار ومن شر ما تهب به الرياح مر والتلبية بعرفات سنة مس ولما وقف بعرفات وقال لبيك اللهم لبيك قال إنما الخير خير الآخرة ص فاذا صلى العصر ووقف بعرفة يرفع يديه ويقول الله أكبر ولله الحمد الله أكبر ولله الحمد الله أكبر ولله الحمد لا إله إلا الله وحده لا شريك

Created by AceoPilot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

ناقصة والصفات الناقصة لا تستحق المدح وهو مثل العلم لا تعلمون إلا قليلا والقدرة لا تقدرون إلا قليلا ولا تنصرون إلا القليل وكذا غيرها وصفاتى كاملة ولذا تستحق المدح (والسابع) لان صفاتكم تنتهى إلى الزوال فتنتهى الحياة إلى الموت (والثامن) أى ذكر الحمد لله بمعنى الامر لله كما قال يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده يعنى بامره وقوله فسبح بحمد ربك أى بامر ربك (فان قيل) ما الحكمة فى أن الله تعالى أمرنا أول شىء بالحمد له بقوله الحمد لله رب العالمين قبل سائر الطاعات (يقال فيه لوجوه (أحدها) لان أول شىء من الله تعالى علينا النعمة مثل الخلق السوى والغذاء الهنى والحياة الطيبة والقدرة والعلم والمعرفة والنطق والعبادة بأشباهها فامر بالحمد حتى يحفظها علينا ويزيدنا من فضله (والثانى) لأن الحمد أهون الطاعات فأمرنا به أولا كى لا يشق علينا بالابتداء حتى نتعود بعده على سائر الطاعات (وحكى) أن رجلا من الصالحين كان يقول ابدأ بالحمد لله واستغفر الله لا يزيد على هذا فقيل له فى ذلك قال لان الحال لا يخلو من وجهين إما نعمة وافرة وإما معصية كثيرة منى عنده وقد أمرنا بالحمد لاجل النعمة وبالاستغفار لاجل المعصية منا (والثالث) أمرنا أولا بالحمد لانه أول كلام تكلم به أبونا آدم عليه السلام حين عطس فقال الحمد لله فامرنا أولا كى يكون لنا من الاجر مثل ما كان لابينا آدم عليه السلام ويكون الاقتداء به منا * وان قيل ما الحكمة فى أن الله تعالى أجرى أول كلام على لسان آدم عليه السلام الحمد لله * يقال له ان الله تعالى علم أن منه على آدم وأولاده نعماوآلاء كثيرة وعلم أن آدم من أولاده زلات كثيرة فاجرى أول شىء على لسانه الحمد لله ليكون مكافأة تلك النعماء الكثيرة فسبق الحمد وأتى أول كلام منه برحمك ربك لتكون مكافأة تلك الزلات الكثيرة سبق الحمد نعماءه وسبق الرحمة غضبه (فان قيل) ما الحكمة فى أنه تعالى اضاف الحمد إلى نفسه دون سائر الطاعات أليس جميع الطاعات ايضا لله تعالى قال جعفر الصادق بن محمد رضى الله عنه إنما اضاف الحمد الى نفسه بقوله تعالى الحمد لله لان للحمد خاصية دون سائر الطاعات وهو انه لا يدخل الجنة إلا بثلاث التوحيد لله تعالى والحمد لله تعالى والحب لله تعالى واضاف هذه الثلاث الى نفسه فقال شهد الله أنه لا إله إلا هو والحمد لله ويحبهم ويحبونه والثانى ذكر الحمد لنفسه لان جميع النعمة منه علينا فأدا كانت النعمة منه فكافأته تكون له لان ممن البضاعة لصاحب البضاعة * فأن قيل كيف ساوى الحمد مع النعمة والنعمة مع الحمد وفعل العباد يقال له الحمد لله والنعمة تكون لله تعالى ومن الله ولكن يجوز ان تكون للعباد فلا يجوز إلا لله فهو الافضل وهو الحمد (والثانى) حكم النعماء فان حكم الحمد باق والباقى أفضل من الفانى (والثالث) الحمد لله طاعة من الطاعات والنعمة تصلح أن تستعمل فى الطاعة والمعصية فما يكون طاعة خالصة فهو له خاصة ولهذا قال النبى ﷺ لو أعطى الدنيا بأسرها عبد فقال الحمد لله لكان حمده أفضل مما أعطى والله أعلم بما قال لهذه المعانى التى ذكرها * فان قيل يقول الله تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم فالعبد شكره بالايمان فكيف يزيده الايمان * يقال له إذا شكر على الايمان فى الدنيا يثبته على ذلك فى حال النزع والقبر قال تعالى يثبت الله الذين

له له الملك وله الحمد اللهم اهدنى بالهدى ونقنى بالتقوى واغفر لى فى الآخرة والأولى ثم يرد يديه فيسكت قدر ما يقرأ إنسان فاتحة الكتاب ثم يعود فيرفع يديه ويقول مثل ذلك مع مص وإذا رجع وأتى المشعر الحرام استقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدام دس ق عوو لم يزل يلبى حتى يرمى الجمرة أى جمرة العقبة ع وإذا أراد رمى الجمار فاذا أتى الجمرة الدنيا رماها بسبع حصيات يكبر على أثر كل حصاة خ س أو مع كل حصاة م د س ق مص ثم يتقدم فيهلل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادى ولا يقف عندها خ س ويستبطن الوادى حتى إذا فرغ قال اللهم اجعله

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

أمنوا الآية فان قيل لم لم يقل لأزيدنكم النعمة * يقال يجوز أن يزيدكم نعمة أخرى إذا شكرت بالايمان فيزيدك ثوابه ورضاه * فان قيل يجب الشكر عليك بتوفيق الايمان والتوفيق للايمان عطاء الله * يقال وإذا شكرت بهذا فيزيدك توفيق الشريعة والخدمة والمناجاة وحلاوتها

﴿فصل فى أقوال الأئمة والاشارات الغريبة فى فاتحة الكتاب﴾

الاشارة الأولى أن الفاتحة سبع آيات مختصرة من سبعة كتب من التوراة والانجيل والزبور والفرقان وصحف آدم وصحف إدريس وصحف ابراهيم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فاذا قرأت الفاتحة يكون لك ثواب من يقرأ هذه الكتب السبعة كذا فى تفسير الحنفى * وعن الحسن قال انزل الله مائة وأربعة كتب التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم أودع علوم المائة والاربعة كتب فى الفرقان ثم أودع علوم الفرقان فى المفصل ثم أودع علوم المفصل فى الفاتحة فمن علم تفسير الفاتحة كان كمن علم تفسير جميع كتب الله المنزلة ومن قرأها فكأنما قرأ التوراة والانجيل والزبور والفرقان كذا فى تفسير ابن عادل (والاشارة الثانية) هو ان أكثر الاشياء وضع على السبع فان السموات سبع والارضين سبع والبحر سبع والانجم العظام سبع لهم سلطان فى السبع الاعضاء سبع فاعطاك الله الفاتحة سبع آيات ليكون ذلك بقرائتها ثواب كل سبع فى ملكوته وهذا يوافق ماروى عن مقاتل بن سليمان إن لله تعالى قنديلا معلقا بالعرش فى ذلك القنديل ثمانية عشر ألف عالم إذا قال العبد الحمد لله رب العالمين تحرك القنديل بالثناء على الله تعالى ويعطى الله لقائلها من الثواب ثمانية عشر ألف عالم (الاشارة الثالثة) أعطاك الله سبع جوارح وأعطى محمدا عليه الصلاة والسلام سورة سبع آيات فمن قرأ السبع المثانى فيقبلها من العبد لشكر سبع جوارح لقوله عليه الصلاة والسلام أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الوجه واليدين والركبتين والقدمين (الاشارة الرابعة) قال لموسى عليه السلام ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات وقال لمحمد عليه الصلاة والسلام ولقد آتيناك سبعا من المثانى فالذى أعطينا لموسى عليه السلام كان منحة على قومه والذى أعطيناك فهو رحمة على أمتك فشتان مابين العطاءين واحد يخرج من خزانة العدل وآخر يخرج من خزانة الفضل والكرم (الاشارة الخامسة) فآيات موسى كانت فانية وأما ماأعطيناك ياأحمد فهو باق لايفنى أبدا فكما ان آيات موسى فانية وكذا شريعته وسنته فنيت ونسخت بعد موته ومن جملة أعظم ماأعطيه محمد عليه الصلاة والسلام هو القرآن وأعظمه الفاتحة لاتفنى أبدا وكذا شريعته وسنته لاتفنى ولاتنسخ أبدا (الاشارة السادسة) من مثلك ياأحمد إلهك رب العالمين ونبوتك رحمة للعالمين قال الحمد لله رب العالمين وقال فى نبوتك وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين (الاشارة السابعة) إلهك الرحمن الرحيم وأنت ياأحمد بالمؤمنين رؤف رحيم (الاشارة الثامنة) دين الدين ونبوتك شفيع للمذنبين من أهل الدين (الاشارة التاسعة) داود وسليمان علما الآية وكان ذلك العلم كلام الطيور

حجا مبرورا وذنبا مغفورا معمورا ومعمورا ويدعو عند الجمرات كلها ولا يؤقت شيأ معمعس وإذا ذبح سمى وكبر ووضع رجله على صفاحه أى عرض خده ع ويقول فى الاضحية باسم الله اللهم تقبل منى ومن أمة محمد م د إنى وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض على ملة ابراهيم حنيفا وما أنا من المشركين ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك باسم الله والله أكبر ثم يذبح ذبح سمى وقال صلى الله عليه وسلم لفاطمة قومى الى اضحيتك فاشهديها فانه يغفر لك عند أول قطرة من دمها كل ذنب عملته وقولى ان صلاتى ونسكى الخ قال عمران قلت يارسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة قال بل للمسلمين

Created by AcroPlot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

وقال محمد عليه الصلاة والسلام ولقد آتيناك سبعا الآية وكان السبع كلام الملك الغفور فشتان مابين الكلامين (اشارة) بداود وسليمان كلام الطيور لكما ولكما فضل على جميع بنى اسرائيل بذلك ويامحمد كلام الملك الغفور لك ولامتك ولكم فضل على جميع العالمين (اشارة) فسليمان عليه السلام حين فهم كلام الطيور وجد صحبتها فى الدنيا ومن علم وفهم كلام المولى أولى أن يجد صحبته ورؤيته فى العقبى (اشارة) فى قوله ولقد آتينا داود منا فضلا الآية والفضل قد يكون صغيرا وكبيرا فلم يبين الرب تعالى أنه كان صغيرا أوكبيرا فلما أتى وصف محمد عليه الصلاة والسلام قال وكان فضل الله عليك عظيما وقال لامته بشر المؤمنين يامحمد بان لهم من الله فضلا كبيرا (اشارة) فى الفاتحة من أولها إلى آخرها كانه يقول العبد ما الحكمة فى أن الله تعالى أوجب على الحمد لله وكان الله يحب ويقول لا الى رب العالمين أى مربيهم ومحولهم من حال النطفة إلى العلقة إلى آخر الدور فلذلك وجب شكرى عليكم وكان العبد قال أنا محتاج إلى الرزق والمصالح فمن يرزقنى وكان الرب يقول أنا الرحمن أى الرزاق فانا أرزقك وكأن العبد قال أنا مذنب أيضا فمن يغفر لى ذنوبى وكان الرب تعالى يقول أنا الرحيم فاغفر لك ذنوبك ومعصيتك وكان العبد يقول إن لى خصماء كثيرة من يتجينى من أيديهم وكان الرب تعالى يقول أنا مالك يوم الدين فانجيك من أيدى خصمائك وكان العبد يقول نعم الرب أنت يارب فايش تأمرنى أن أفعل وكان الرب يقول قل إياك نعبد أى لك نوحد ولك نطيع وكان العبد يقول أنا ضعيف لا أقدر أن أعبدك كما تحب فاذا أصنع وكان الرب يقول ياعبدى استعن منى وقل إياك نستعين حتى أعينك وكان العبد قال لما أكرمك وألطفك بعبادك فايش أصنع حتى لا أصير مغمورا فامنك ولا أخيب من رحمتك وكأن الرب يقول قل اهدنا الصراط المستقيم حتى لا تقطع عنى ولا تبعد من رحمتى وكان العبد قال إلهى صراطك المستقيم طريق من يكون وكان الرب تعالى يقول صراط الذين أنعمت عليهم وهم الانبياء والملائكة والسعداء وكان العبد قال إلهى من أى شىء أحذر فافرح حتى لا تغضب على ولا أضل عن الهدى وكان الرب يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين حتى لا أغضب عليك ولا تضل عن الهدى وكان العبد يقول ما أجل هذا الدعاء وما أكثر بركاته فاذا دعوت أنا فمن يؤمن على دعائى وكان الرب يقول أنت تدعو والملائكة يؤمنون وأنا المعلم والمجيب والمعطى ولهذا لما رن إبليس عليه اللعنة ثلاث رنات لكثرة فضائل هذه السورة (وروى) عن مجاهد رضى الله عنه أنه قال رن إبليس عليه اللعنة ثلاث رنات رن حين لعن ورن حين بعث سيدنا محمد ﷺ ورن حين أنزلت سورة الفاتحة وفى رواية رن إبليس أربع رنات فثلاث كما ذكرنا والرابعة حين فرضت الجمعة يقال رن عند بعث محمد صلى الله عليه وسلم فاجتمع عنده الابالسة كلها قالوا ياسيدنا ومولانا ما أصابك وما أجزعك حتى صرخت مثل هذه فيقولون أن كان غضبك من بنى آدم حتى نهلكهم وإن كان من الجبال حتى تكسرها وان كان من البحار حتى نهلك أهلها فقال إبليس اللعين ليس مما تقولون شىء ولكنه بعث نبى هو رحمة للعالمين فخزنى من ذلك إلى آخره وحين أنزلت فاتحة الكتاب رن أيضا فاجتمع عنده الشياطين وقالوا مثل ذلك وقال لهم إبليس

عامة مس فان كانت بدنة فليقمها ثم ليقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم منك ولك ثم يسم الله ثم لينحره وإن كانت عقيقة فعل كالأضحية هو مس ويسمى على العقيقة كما يسمى على الأضحية بسم الله عقيقة فلان مومس وإذا دخل البيت كبر فى نواحيه ثم د وفى رواياه د ويدعو فى نواحيه كلها فاذا خرج ركع فى قبل البيت ركعتين م س ودخل النبى صلى

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

يتقولون شيء ولكن أنزلت سورة ليس أجر قائلها إلا أن حرم الله عليه نار جهنم قد بطل كيدكم ومكركم وقال الشياطين له أيش تأمرنا ياسيدنا ومولانا فقال لهم اذهبوا واجتهدوا حتى تغفلوا قلوبهم حتى لا يقرؤا هذه السورة كيلا يكثروا قراءتها ولا يأمن لهم أجر وثواب بل يكون لهم عذاب وعقاب (اشارة فى الثانى) كانه يقول الله عزوجل عند قراءة الفاتحة منى الجلوة لك على الملائكة بكل آية قرأتها كما وردفى الخبر فى مثلك ياعبد حيث يجعل الله تعالى له جلوة على الملائكة المقربين ولم يصنع هذه الكرامة للانبياء الماضين ولا مع الملائكة المقربين (اشارة أخرى) سماها المثانى لانه يعطى العبد بكل آية كرامة إذا قال (الحمد لله رب العالمين) زادهم الله النعيم وإذا قال (الرحمن الرحيم) نشر الله عليه الرحمة وإذا قال (مالك يوم الدين) آمنه الله من أهوال يوم القيامة وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) يقبل الله عبادته منه ويعينه على جميع أموره وإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم) يثبته على الاسلام وإذا قال (صراط الذين أنعمت عليهم) أكرمه الله بموافقة الانبياء والصالحين وإذ قال (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) نجاه الله تعالى من عقوبة الكافرين (إشارة فى الحمد) الالف الفة المؤمنين مع الرب تعالى واللام لطف العارفين مع خلق الله والحاء حفظ العارفين لحدود الله والميم محبة العارفين لله تعالى والدال دوام العارفين على باب الله تعالى (إشارة أخرى) الالف آلاء الله مع العارفين واللام لطف الله مع العارفين والحاء حكم الله على العارفين والميم معرفة الله تعالى فى قلوب العارفين والدال دفع البلاء عن العارفين كذا فى تفسير الحنفى

﴿فصل فى مقالات الانبياء فى البسملة الثلاثة فى فاتحة الكتاب﴾

الاول يقال إن الله تعالى أورثنا الحمد من ستة نفر (أحدهم) آدم عليه السلام حين عطس فقال الحمد لله فوجد الرحمة من الله تعالى حين قالت الملائكة يرحمك ربك شكل تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك الآية (والثانى) من نوح عليه السلام فانه قال الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين فوجد السلامة قال تعالى يانوح اهبط بسلام منا (والثالث من ابراهيم عليه السلام قال الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسمعيل واسحق فوجد الفداء قال تعالى وفديناه بذبح عظيم (والرابع) من داود عليه السلام (والخامس) من سليمان عليه السلام قال تعالى وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين فوجد العلم والحكمة قال تعالى وكلا آتينا حكما وعلما (والسادس) من محمد ﷺ قال تعالى وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا الآية فوجد المصطفى ﷺ مقاما محمودا قال تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ﴿وقيل أيضا إن لاهل الجنة سبع محامد (الاول) إذا تميزوا من المجرمين يقولون الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين (والثانى) إذا فرغوا من الحساب يقولون الحمد لله رب العالمين قال تعالى وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين (والثالث) إذا جاوزوا الصراط يقولون الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن الآية (والرابع) إذا رأوا الجنة يقولون الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله (والخامس) إذا دخلوا الجنة يقولون [illegible] وعده الآية (والسادس) إذا استقروا فى الجنة [illegible] الذى أحلنا دار المقامة من فضله (والسابع) عند

الله عليه وسلم الكعبة هو واسامة وعثمان بن طلحة الحجبى وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى خ م ولما دخل صلى الله عليه وسلم البيت امر بلالا فأجاف الباب

Created by Neoplot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

الضيافة فيحمدون قال تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين (وأما رب العالمين) ذكره الله عن نوح وهود وصالح وشعيب صلوات الله على نبينا محمد وعليهم أجمعين فانهم قالوا وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين وعن هابيل إني أخاف الله رب العالمين وعن سحرة فرعون قالوا آمنا برب العالمين وعن بلقيس حين قالت وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين (وأما الرحمن) فانه ذكره من هرون قال تعالى إن ربكم الرحمن ومن ابراهيم عليه السلام إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن ومن محمد عليه الصلاة والسلام قل هو الرحمن آمنا به الآية (وأما الرحيم) فانه ذكر من ابراهيم عليه السلام ومن عصاني فانك غفور رحيم (وأما مالك يوم الدين) فأنه من محمد عليه الصلاة والسلام قال تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الآية (وإياك نعبد) فانه ذكره الله تعالى من أولاد يعقوب عليه السلام إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك الآية (وإياك نستعين) فانه ذكره من موسى عليه السلام قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا (وأما اهدنا الصراط المستقيم) فانه ذكره من محمد عليه الصلاة والسلام قال تعالى وأن هذا صراطي مستقيما (وأما أنعمت عليهم) فانه ذكره للنبيين قال تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين (وأما غير المغضوب عليهم) فهم اليهود قال تعالى فباؤا بغضب على غضب (وأما ولا الضالين) فأن الضالين هم النصارى قال تعالى وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل (وأما آمين) فأن جبريل عليه السلام قرأ الفاتحة على النبي ﷺ ثم قال له قل يا محمد آمين قال أبو سعيد الخدري رحمه الله تعالى جمع لأمة محمد عليه الصلاة والسلام مقامات المرسلين في هذه السورة كي اذا قرأوا الفاتحة يحدث ثوابهم في القيامة ومحبتهم في الجنة كما أن النبي ﷺ جمع في الوضوء والصلاة سننا كثيرة من سننه كي اذا فعلها أمته يشفع لهم يوم القيامة فكذلك جمع الله تعالى مقامات المرسلين كي إذا قرؤا الفاتحة يغفر لهم ويجمعهم جميعا في الجنة (البساط الثاني) هو أن الله تعالى اختص هذه الامة بعشرين شيأ أحدها بالتيمم والثاني بطهارة الأرض والثالث بالأذان والاقامة والرابع بالجماعة والخامس بالجمعة والسادس بالاوقات الفواضل والسابع بتيسير التوبة والثامن بتسهيل الشريعة والتاسع بتبديل السيآت بالحسنات والعاشر بستر المعاصي والحادي عشر بتضعيف الحسنات والثاني عشر برفع حديث النفس والثالث عشر برفع الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه والرابع عشر بتكفير الصغائر والخامس عشر بتأخير العقوبة والسادس عشر برفع الخمص والسابع عشر برفع المسخ والثامن عشر برفع القذف والتاسع عشر بثواب الغزوة والغنيمة والعشرون باعطاء سورة الفاتحة (البساط الثالث) اعلم أن سورة الحمد سبع آيات فاعتصم بها سبعة نفر فالحامدون اعتصموا بقوله الحمد لله رب العالمين والراجون اعتصموا بقوله الرحمن الرحيم والخائفون تمسكوا بمالك يوم الدين والعابدون تمسكوا بإياك نعبد والمتوكلون تمسكوا بإياك نستعين والمستقيمون تمسكوا باهدنا الصراط المستقيم والمحبون تمسكوا بصراط الذين أنعمت عليهم إلى آخر السورة فذكر الله تعالى لكل قوم كرامة فأما كرامة الحامدين فقال لئن شكرتم لأزيدنكم وكرامة الراجين قال يرجون

والبيت إذ ذاك على ستة أعمدة فمضى حتى إذا كان بين الاسطوانتين اللتين تليان باب الكعبة جلس يحمد الله ويثني عليه ويسأله ويستغفره ثم قام حتى إذا أتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه ويحمد الله ويثني عليه ويسأله ويستغفره ثم انصرف إلى كل ركن من أركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل الكعبة ثم انصرف س وإذا شرب ماء زمزم فليستقبل الكعبة وليذكر اسم الله وليتنفس ثلاثا وليتضلع منها فاذا فرغ فليحمد الله ان آية ما بيننا وبين المنافقين لا يتضلعون من زمزم ق س وماء زمزم لما شرب له فان شربته

Created by AGFA OR 2000 Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

تجارة لن تبور وكرامة الخائفين قوله تعالى يا عبادلا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون وكرامة العابدين البشارة والمدحة قال تعالى العابدون الحامدون السائحون ثم قال فى آخر هذه الآية وبشر المؤمنين وكرامة المتوكلين ومن يتوكل على الله فهو حسبه أى فى كل شىء الله كافيه فى الدنيا والآخرة وكرامة المستقيمين قال تعالى إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وكرامة المحبين قوله تعالى يحبهم ويحبونه ثم قال وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم كذا فى تفسير الحنفى

﴿ فصل فى نزول الآية ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم فى فضائل الفاتحة ﴾

قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثانى قال عمر وعلى رضى الله عنهما هى فاتحة الكتاب وهو قول قتادة وعطاء والحسن وسعيد بن جبير (وروى) عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ أم القرآن هى السبع المثانى والقرآن العظيم وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال فى السبع المثانى هى فاتحة الكتاب والقرآن هو سائر القرآن كذا فى معالم التنزيل (قال) فى إنسان العيون ذكر فى سبب نزول قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم ان عير أبى جهل قدمت من الشام بمال عظيم وهى سبع قوافل ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ينظرون اليها وبأكثر أصحابه عرى وجوع لخطر ببال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة أصحابه فنزلت ولقد آتيناك سبعا من المثانى مكان سبع قوافل فلا تنظر لما أعطيناه لأبى جهل وهو متاع الدنيا الدنية ولا تحزن على أصحابك واخفض جناحك لهم فان تواضعك لهم أطيب لقلوبهم من ظفرهم بما يحبون من أسباب الدنيا كذا فى روح البيان (وفى) بعض الأخبار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع أصحابه يتذاكرون نعماء الله عليهم وفناء الدنيا وبقاء الآخرة وثواب المؤمنين وعذاب الكافرين إذ سمع صيحة من الناس وسرورا وطربا وضجيجا فوف فقال النبى ﷺ ما هذه الصيحة والسرور فى أهل مكة فقيل يا رسول الله ان دخول القوافل مكة وسرورهم لذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فلنخرج ونتفرج ونعتبرهم فخرجوا فجلسوا على تلة وجعلت تدخل القوافل قافلة قافلة وقال الناس هذه قافلة بنى أمية وهذه قافلة بنى هاشم وهذه قافلة بنى عدى حتى دخل سبع قوافل فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم وإلى جمالهم وزينتهم وأموالهم وسرورهم دخل فى قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك غم لأن أصحابه كانوا جائعين منذ أيام ولم يجدوا شيأ يأكلونه فأتم ذلك رسول الله ﷺ وقال فى نفسه إن الله تعالى أعطى الكفار مالا كثيرا ولم يعطنا كلة فنزل جبريل من ساعته فقال يا محمد إن الله تبارك وتعالى يقول لك ولقد آتيناك سبعا من المثانى يعنى الفاتحة حرم الله على قارئها سبعة أبواب جهنم وهى شفاء من كل داء إلا السام أى الموت وليس فى الكتب سورة أفضل منها ولرن إبليس بسبب هارنة اجتمعت الابالسة عنده قالوا مالك ياسيدنا ن اليوم قد نزلت سورة على هذه الامة من قرأها دخل الجنة تم لا تطيقون مع قارئها فقد أبطل كيدكم ومكركم فهذا الذى

لتستشفى به شفاك الله وإن شربته مستعيذا أعاذك الله وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه وكان ابن عباس رضى الله عنهما إذا شرب ماء زمزم قال اللهم إنى أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء سمى ولما أتى الامام لحجة عبد الله بن المبارك زمزم واستقى منه شربة ثم استقبل القبلة قال اللهم ان ابن أبى الموالى حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له وها انا ذا اشربه لعطش يوم القيامة ثم شرب» قلت هذا سند صحيح والراوى عن ابن المبارك سويد بن سعيد ثقة روى له مسلم فى صحيحه وابن أبى الموالى ثقة روى له البخارى فى صحيحه فصح الحديث والحمد لله وإن كان سفرا غزاة ولقى العدو معهم

Created by AeroPlot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

أعطيته خير أم هذه السبع القوافل التي أعطي الكفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هذه ياجبريل فقال جبريل يامحمد أتستبدل سبعتك بسبعتهم قال عليه الصلاة والسلام لا ياجبريل قال فاعرف حرمة ما أعطاك ربك وقال الله أيضا آتيناك القرآن العظيم لو كان مكتوبا في صحف أوفى جراب فطرح في النار لما أحرقته النار فكيف تحرق النار قارئه وحافظه ومتابعه ومن قرأ حرفا من القرآن أعطاه الله تعالى مائة حسنة فهذا خير أم القوافل قال عليه الصلاة والسلام لا بل سبعة ياجبريل قال أتستبدل القرآن بالقوافل قال لا ياجبريل قال يامحمد فاعرف حقه ويقول ربك آتيناك أيضا في كل سبعة أيام جمعة ليلتها خير من الدنيا ومافيها ويعتق الله تعالى في كل ساعة معها مائة الف ممن وجبت عليه النار وكل مولود يولد من أولاد المشركين في تلك الليلة يكرمه الله تعالى بالاسلام بحرمة تلك الليلة ويكفر ما بينها وبين الجمعة المستقبلة ويرفع الله العذاب عن أهل مقابر المؤمنين وكل أهل عذاب في تلك الليلة لحرمتها أهي خير أم القوافل قال عليه الصلاة والسلام هي خير فقال جبريل عليه السلام أتستبدل الجمعة بالقوافل قال لا قال فاعرف حرمة ما أعطيت فيها ثم قال يامحمد إن ربك يقول وآتيناك أسبوعا في الطواف من طاف بها فكأنما طاف بعرش الله تعالى ومن طاف بعرشه فان الله يستحي من يعبه وفي كل أسبوع يطوف حولها المؤمن ينظر الله اليه سبع مرات اذ كرر كرامة الله يكرم المؤمن بالمغفرة فهذا خير أم القوافل قال بل هذا خير قال جبريل عليه السلام أتستبدل هذا بذلك فقال لا قال فاعرف حرمة ما أعطيت ثم قال يامحمد إن ربك يقول آتيناك أيضا سبع جمرات ترميهن في كل جمار يغفر لك ولأمتك كبيرة من الكبائر وتسد كل جمرة بابا من أبواب جهنم عليك وعلى الرامين بها فهذا خير لك أم القوافل قال عليه الصلاة والسلام لا بل هذا خير قال جبريل فاعرف حرمة ما أعطيت ثم قال إن ربك يقول إني أمرت سبع سموات وأهلها وسبع أرضين وأهلها بالدعاء لك ولأمتك في كل يوم خمس مرات فأوقات الصلاة هذا خير أم القوافل قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا خير قال جبريل عليه السلام لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ونفس الصعداء وقال عليه الصلاة والسلام لست أنا برجل الدنيا ولا برجل عقبى بل أنا ولي المولى وسئل عطاء أي وقت أنزلت فاتحة الكتاب قال أنزلت بمكة يوم الجمعة كرامة أكرم الله تعالى بها محمدا ﷺ وكل معها سبعة آلاف ملك حين نزل بها جبريل عليه السلام ولم يعطها أحد قبله والله ورسوله أعلم

كذا نقل عن تفسير الحنفي

﴿ فصل في الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل الفاتحة ﴾

نقل في تفسير الفاتحة عن الشيخ الأكبر محي الدين بن العربي قدس الله سره في الفتوحات إذا قرأت فاتحة الكتاب فصلها بيسملتها في نفس واحد من غير قطع فاني أقول بالله العظيم لقد حدثني أبو الحسن علي بن أبي الفتح المعروف والده بكتاري بمدينة الموصل سنة إحدى وستمائة وقال حالفا لقد سمعت عن أبي الفضل الطوسي يقول حالفا عن المبارك بن أحمد

اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أحاول ومعي أحول وبك أقاتل د ت حب معي عو رب بك أقاتل وبك أصاول ولا حول ولا قوة إلا بك س اللهم أنت عضدي وأنت ناصري وبك أقاتل عو وإذا أراد لقاء العدو انتظر الامام حتى مالت الشمس ثم قام فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم خ م د اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم خ م وإذا أشرف على بلد قال الله أكبر خربت أي يسعى البلد التي قصدها إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

Created by Actual Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

النيسابوري يقول حالفاً عن أبي بكر الفضل محمد بن الهروي وقال حالفاً عن أبي بكر محمد بن علي الشاشي وقال حالفاً عن عبد الله المعروف بأبي نصر السرخسي وقال حالفاً عن أبي بكر محمد بن الفضل وقال حالفاً عن عبد الله بن محمد بن علي بن يحيى الوراق وقال حالفاً عن محمد بن يونس الطويل الفقيه وقال حالفاً عن محمد بن حسن العلوي وقال حالفاً حدثني ابن عيسى وقال حالفاً حدثني أبو بكر الراجي وقال حالفاً حدثني عمار بن موسى البرمكي وقال حالفاً حدثني أنس بن مالك حالفاً عن علي بن أبي طالب حالفاً عن أبي بكر الصديق حالفاً عن محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم حالفاً عن جبريل عليه السلام حالفاً عن ميكائيل عليه السلام حالفاً عن إسرافيل وقال الله تعالى يا إسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا علي أني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيآت ولا أحرق لسانه بالنار وأجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب يوم القيامة والفزع الأكبر ويلقاني قبل الأنبياء والأولياء أجمعين انتهى ومثله في روح البيان وغيره (وأخرج) الثعلبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ دخل رجل يصلي فافتتح الصلاة وتعوذ ثم قال الحمد لله رب العالمين فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رجل قطعت على نفسك الصلاة أما علمت أن بسم الله الرحمن الرحيم من الحمد فمن تركها فقد ترك آية ومن ترك آية فقد أفسد صلاته (وأخرج) أبو عبيد عن محمد بن كعب القرظي قال فاتحة الكتاب سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم كذا في الدر المنثور (وروى) عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله بأبي وأمي أنت ربما قمت وركعت ركعة لا أقرأ فيها إلا بفاتحة الكتاب قال ﷺ بخ بخ فاتحة الكتاب تجزي مالا تجزي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وربما قرأت البقرة وذواتها لا أقرأ معهن فاتحة الكتاب قال ﷺ ان فاتحة الكتاب تجزي من القرآن ولو أن فاتحة الكتاب وضعت في كفة الميزان ووضع القرآن في كفة الميزان لرجحت فاتحة الكتاب سبع مرات كذا في أسرار الفاتحة وفي زوائد الجامع الصغير لو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان والقرآن في الكفة الاخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات كذا في روح البيان والدر المنثور (قال) رسول الله ﷺ لأبي ابن كعب رضي الله عنه كيف تقرأ في الصلاة فقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وأنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته كذا في المصابيح وفي رواية عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال من قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ التوراة والانجيل والزبور والقرآن وصحف ادريس وإبراهيم عليهما السلام سبع مرات وله بكل حرف درجة في الجنة كل درجة ما بين السماء والارض (وفي رواية) عن أبي هريرة رضي الله ﷺ لأبي بن كعب رضي الله عنه كيف تقرأ في الصلاة فقرأ أم ... لاة والسلام والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في

خ م ت مس ق ثلاث مرات م وإذا خاف قوما اللهم نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم د س حب مس فان حصرهم عدو اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا را فان أصابته جراحة قال بسم الله س فاذا انهزم العدو سوى الامام الجيش صفوفا خلفه ثم قال اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم إني أسألك الامن يوم الخوف اللهم إني عائذ من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا اللهم حبب إلينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا

Created by AcroPlot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

الانجيل ولافى الزبور ولا فى القرآن مثلها وإنها سبع من المثانى والقرآن العظيم ورواه الترمذى وقال هذا حديث حسن كذا فى تفسير الفاتحة (وأخرج) أبو عبيد فى فضائله عن الحسن قال رسول الله ﷺ من قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ التوراة والانجيل والزبور والقرآن (وأخرج) الدار قطنى والحاكم عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أم القرآن عوض عن غيرها وليس غيرها عوضا عنها كذا فى الدر المنثور (وأخرج) أحمد والبخارى والدارمى وأبو داود والنسائى والحسن بن سفيان وابن جرير وابن حبان والحاكم وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقى عن أبى سعيد بن المعلى قال كنت أصلى فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم أجبه حتى صليت ثم أتيت فقال مامنعك أن تأتينى فقلت كنت أصلى فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمنك أعظم سورة فى القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدى فلما أردنا أن نخرج قلت يارسول الله إنك قلت ألا أعلمنك أعظم سورة فى القرآن قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى أوتيته (وفى رواية صحيحة) أقسم المصطفى ﷺ قال والذى نفسى بيده ماأنزلت فى التوراة ولافى الانجيل ولا فى الزبور ولا فى القرآن مثلها وإنها للسبع من المثانى أوقال للسبع المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيته اهـ (وأخرج) احمد والبيهقى من حديث عبد الله بن جابر رضى الله عنه أحير سورة فى القرآن الحمد لله رب العالمين (والبيهقى والحاكم) من حديث أنس رضى الله عنه قال عليه الصلاة والسلام أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين (وأخرج) الطبرانى عن السائب بن يزيد قال عوذنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب نفلا (وأخرج) الحاكم والبيهقى وغيرهما عن أنس رضى الله عنه قال كان النبى عليه الصلاة والسلام فى مسير له فنزل فمشى رجل من أصحابه إلى جنبه فالتفت اليه النبى عليه الصلاة والسلام فقال ألا أخبرك بفضل القرآن فتلا عليه الحمد لله رب العالمين (وأخرج) أبو الشيخ والطبرانى وابن مردويه والديلمى عن أبى أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع أنزلت من كنز تحت العرش لم ينزل منه شىء غيرهن أم الكتاب وآية الكرسى وخواتيم سورة البقرة والكوثر كذا فى الدر المنثور (وأخرج) عبد بن حميد عن حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال فاتحة الكتاب تعدل ثلثى القرآن كذا فى الأتقان (وأخرج) البيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال إن الله تعالى أنزل على سورة لم ينزلها على أحد من الانبياء والمرسلين قبلى قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى قسمت هذه السورة بينى وبين عبادى فاتحة الكتاب جعلت نصفها لى ونصفها لهم وآية بينى وبينهم فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى عبدى دعانى باسمين رفيقين احدهما أرق من الآخر الرحيم أرق من الرحمن كلاهما رقيقان فاذا قال العبد الحمد لله قال الله تعالى شكرنى عبدى وحمدنى فاذا قال العبد رب العالمين قال الله شهد عبدى أنى رب العالمين يعنى رب الانس والجن والملائكة والشياطين ورب الخلق ورب كل شىء فاذا قال الرحمن الرحيم يقول الله تعالى مجدنى

الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك فاجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين س حب مس ويعلم من أسلم اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وارزقنى عو فاذا رجع من سفره يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون سائحون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ح م دت فاذا أشرف على بلده ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون ولا يزال يقولها حتى يدخل بلده خ م س

Created by AcroPlus Evaluation version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

عبدى وإذا قال العبد مالك يوم الدين يعنى يوم الحساب قال الله تعالى شهد عبدى أنه لامالك يوم الدين أحد غيرى وإذا قال مالك يوم الدين فقد اثنى على عبدى وإذا قال إياك نعبد يعنى الله أعبد وأوحده وإياك نستعين قال الله تعالى هذا بينى وبين عبدى وإياى يعبد فهذه لى وإياى يستعين فهذه له ولعبدى ماسأل * بقية السورة (اهدنا) ارشدنا (الصراط المستقيم) يعنى دين الاسلام لأن كل دين غير الأسلام ليس بمستقيم اذ ليس فيه التوحيد (صراط الذين أنعمت عليهم) بالأسلام والنبوة (غير المغضوب عليهم) يقول ارشدنا غير دين هؤلاء الذين غضبت عليهم وهؤلاء اليهود (ولا الضالين) وهم النصارى أضلهم الله بعد الهدى فبمعصيتهم غضب الله عليهم فجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا فى الدنيا والآخرة يعنى شر منزلا من النار وأضل عن سواء السبيل من المؤمنين يعنى أضل عن سبيل الهدى من المسلمين قال النبى ﷺ ماذا قال الأمام ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله تعالى قال عليه الصلاة والسلام قال لى ياجد هذه نجاتك ونجاة أمتك ومن اتبعك على الهدى تنجيك من النار * قال البيهقى قوله رفيقان قيل هذا تصحيف وقع فى الاصل وإنما هو رفيقان والرفيق من أسماء الله تعالى (وأخرج) الطبرانى عن أبى بن كعب رضى الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ثم قال ربكم ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات ثلاث لى وثلاث لك وواحدة بينى وبينك فأما التى لى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والتى بينى وبينك إياك نعبد وإياك نستعين منك العبادة وعلى العون لك وأما التى لك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين كذا فى الدر المنثور للأمام السيوطى (وقال) أبو سعيد الخدرى رحمه الله تعالى فى هذا الحديث إشارات (الأشارة الأولى) أنه قد قال الله تعالى قسمت هذه السورة بينى وبين عبدى نصفين ولم يقل بين جبريل وميكائيل ولا بين ملائكة السماء الذين لم يعصوه طرفة عين ولم يقل بينى وبين محمد عليه الصلاة والسلام الذى هو سيد الأولين والآخرين ولو قال ذلك لجل محمد صلى الله عليه وسلم وجل جبريل وميكائيل بل قال قسمت هذه السورة بينى وبين عبدى العاصى ليعلم الخلق فضلى وكرمى لعبدى العاصى (والأشارة الثانية) قال الله تعالى قسمت هذه السورة بينى وبين عبدى نصفها لى ونصفها لعبدى فحظ عبدى كحظى أعطيته السورة ولم أجعل نصيبى أكثر من نصيب عبدى ليعلم الخلق انى إله كريم (الأشارة الثالثة) أنه قال تعالى إذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال تعالى حمدنى عبدى فذكر عبده فى هذا الحديث سبع مرات مع جفائه وعصيانه ليعلم العباد كرمه ولطفه وإحسانه وفضله ثم قال حمدنى عبدى وسير ذكره وحمده جلوة فى السموات والأرضين ولم يفعل ذلك بحمد الملائكة وأهل السماء وهم قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إنى أعلم مالا تعلمون (الأشارة الرابعة) انه تعالى أضاف العبد إلى نفسه فقال عبدى وعبيد ملوك الدنيا لهم فخر بأنهم يكونون عبيد [illegible] ون فخر لمن هو عبد مالك الملوك (واعلم) أن هذه الأجوبة [illegible] على وجهين للمطيع تكون قبول الطاعة وللعاصى مغفرة

وإذا دخل على أهله قال
توبا توبا أوبا لا يغادر علينا
حوبا اطى أوبا أوبا لربنا
توبا لا يغادر علينا حوبا
رص ومن نزل به غم أو
كرب أو امر مهم فليقل
لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش
العظيم لا إله إلا الله رب
السموات والارض رب
العرش الكريم خ م ت س
ق لا إله إلا الله الحليم
الكريم لا إله إلا الله رب
العرش العظيم لا إله إلا
الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش
الكريم خ لا إله إلا
الله الحليم العظيم
لا اله الا الله
رب العرش العظيم ثم
يدعو بعد ذلك عولا اله
الا الله الحليم الكريم
سبحان الله وتبارك الله
رب العرش العظيم معن
س حب مس والحمد لله
رب العالمين س حب مس
لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب
السموات السبع ورب

Created by Actropdf Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

للذنوب انتهى كلام الحنفى (وأخرج) البخارى ومسلم ومالك فى الموطأ وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن جرير وابن الأنبارى بالسند المتصل إلى أبى هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله ﷺ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج هى خداج هى خداج غير تام قال الراوى فقلت يا أبا هريرة إنى أحيانا أكون وراء الإمام فغمز ذراعى فقال اقرأ بها يا فارسى فى نفسك فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل قال رسول الله ﷺ اقرؤا يقول الحمد لله رب العالمين فيقول الله تعالى حمدنى عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله تعالى اثنى على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله تعالى مجدنى عبدى يقول العبد إياك نعبد وإياك نستعين يقول الله تعالى هذه الآية بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء لعبدى ولعبدى ماسأل صدق رسول الله (وأخرج) البخارى ومسلم وأحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبى ﷺ قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كذا فى الجامع الصغير (وأخرج) مسلم والنسائى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال بينما رسول الله ﷺ جالس وعنده جبريل عليه السلام إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع جبريل بصره فى السماء فقال هذا باب قد فتح من السماء لم يفتح قط فقال نزل منه ملك فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أبشر بنورين قد أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ حرف منها إلا أوتيته كذا فى أسرار الفاتحة (وروى) أن الله عز وجل قال للنبى صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج يا محمد أخطب الأنبياء واقرأ عليهم أم القرآن وخواتيم سورة البقرة فأنهما كنزان من كنوز العرش لم يسبقك اليهما أحد من النبيين (وعن أنس) رضى الله تعالى عنه واذا قرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شىء الا الموت رواه البزار (وأخرج) الواحدى فى أسباب النزول والثعلبى فى تفسيره عن على رضى الله تعالى عنه قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش كذا فى أسرار الفاتحة وأخرج الطبرانى عن أبى زيد وكانت له صحبة قال كنت مع النبى عليه الصلاة والسلام فى بعض لجاج المدينة فسمع رجلا يتهجد ويقرأ بأم القرآن فقام النبى عليه الصلاة والسلام فاستمع حتى ختمها ثم قال ما فى القرآن مثلها (وأخرج) ابن الضريس عن أبى قلابة رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال من شهد فاتحة الكتاب حين يستفتح كان كمن شهد فتحا فى سبيل الله ومن شهد خاتمته حين يختم كان كمن شهد الغنائم حين تقسم كذا فى الدر المنثور (وروى) عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ التوراة والانجيل والزبور والفرقان وكأنما تصدق لكل آية قرأها بمل الأرض ذهبا فى سبيل الله وحرم الله جسده على النار ولا يدخل الجنة بعد الانبياء

العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم انى اعوذ بك من شر عبادك صحيح السند لابن ابى عاصم فى كتاب الدعاء حسبنا الله ونعم الوكيل خ ت س حسبى الله ونعم الوكيل خ الله الله الله ربى لا اشرك به شيئا د س ق مس طس شيئا ثلاث مرات ط الله الله الله ربى لا أشرك به شيئا الله الله الله ربى لا اشرك به شيئا حب توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا مس اللهم رحمتك أرجو فلا تكلنى الى نفسى طرفة عين واصلح لى شأنى كله دب مس لا اله الا أنت ياحى ياقيوم برحمتك أستغيث مس ويكرر وهو ساجد ياحى ياقيوم ص مس لا اله إلا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ى لم يدع بها رجل

Created by Acrobat Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

أغنى منه (وفى حديث آخر) عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ التوراة والانجيل والزبور وصحف إدريس وصحف ابراهيم عليهم السلام سبع مرات وإنى عسيت أن أصف لكم ما يكون لكم بكل حرف من الدرجات فلم يأذن الله لى ولكن طوبى لقائلها ثلاث مرات (وفى حديث آخر) عن على رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ليلة أسرى بى وقفت تحت العرش فنظرت فوقى فرأيت لوحين معلقين من در وياقوت احدهما مكتوب فاتحة الكتاب وفى الآخر جميع القرآن فقلت يارب أكرم أمتى بهذين اللوحين فقال الرب تعالى قد أكرمتك وامتك بهما وهو قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم فقلت يارب وما ثواب من يقرأ فاتحة الكتاب قال تعالى ياحمد هى سبع آيات من قرأها مرة حرمت عليه سبعة أبواب جهنم لقوله تعالى لها سبعة أبواب الآية فقلت يارب فلمن قرأ القرآن مرة قال تعالى أعطيه بكل حرف شجرة فى الجنة وما فى الجنة من النعمة إلا عليها فنظرت فى اللوح فرأيت ثلاثة انوار فى ثلاثة امكنة فقلت يارب ماهذه الانوار الثلاثة قال هى موضع آية الكرسى وبس وقل هو الله أحد فقلت يارب ثواب آية الكرسى فقال هى صفتى ونعتى من قرأها مرة ينظر وجهى يوم القيامة بلاحجاب قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وأما بس فهى قلب القرآن وهى ثمانون آية من قرأها كل يوم مرة قلت منى ثمانون رحمة عشرون فى حياته وعشرون عند موته وعشرون فى قبره وعشرون عند بعثه فاذا بعث من قبره طوق بطوق من نور وتوج بتاج الوقار وعبر على الصراط كالبرق الخاطف واللامع فى أول زمرة ويكون فى الجنة من رفقاء محمد عليه الصلاة والسلام وأما قل هو الله أحد فهى نسبتى وهى أربع آيات من قرأها أعطيته الأنهار الاربعة التى تجرى فى الجنة قال تعالى مثل الجنة التى وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى (وفى حديث آخر) قال جبريل عليه السلام للنبى ﷺ ياحمد كنت أخشى العذاب على أمتك فلما نزلت فاتحة الكتاب امنت ان لا يعذبهم الله قال عليه الصلاة والسلام لم لا ياجبريل قال لان الله تعالى وعدها المذنبين وإن جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب وآياتها سبع من قرأها صارت كل آية طبقا أو حجابا على باب جهنم فتمنع أمتك عليها سالمين كذا فى تفسير الحنفى (وورد فى الخبر) ان قيصر ملك الروم كتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتابا وكتب فيه إنا نجد فى الانجيل أن من قرأ سورة خالية عن سبعة أحرف فله الجنة وهى الثاء والجيم والخاء والزاى والشين والظاء والفاء فقد طلبناها فى الانجيل فلم نجدها فانظروا هل تجدونها فى كتابكم فلما قرأ عمر رضى الله تعالى عنه كتابه أخبر أصحاب رسول الله ﷺ فقال أبى بن كعب رضى الله تعالى عنه فاتحة خالية عن هذه الحروف فكتب عمر رضى الله تعالى عنه فلما بلغ اليه الكتاب أسلم ومات على الاسلام كذا فى الشيخ

مسلم فى شىء قط الا استجاب الله له ت س معن ارض وماقاله عبد أصابه هم أوحزن اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ونور بصرى وجلاء حزنى وذهاب همى الا اذهب الله همه وابدل مكان حزنه فرحا حب معن ارض معن طب من قال لاحول ولا قوة الا بالله كانت دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم معن طب من لزم الاستغفار فى كل هم من اكثر من الاستغفار رض جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب د س ق

Created by iActeBlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com NON-COMMERCIAL USE
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

زاده (وقال بعض العلماء) رحمهم الله تعالى فيها بطريق الاشارة إن خلوها من التاء دليل على أن لا يكون لقارئها ثبور يوم القيامة لقوله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وخلوها من الجيم دليل على أن يكون ناجيا من الجحيم لقوله تعالى فان الجحيم هي المأوى وخلوها عن الحاء دليل على أن لا يكون قارئها خسر الدنيا والآخرة كما قال تعالى خسر الدنيا والآخرة وخلوها من الزاى دليل على أن لا يكون لقارئها زفير أو شهيق وخلوها عن الشين دليل على أن لا يشقى قارئها قال تعالى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى وخلوها من الظاء دليل على أن لا يكون لقارئها الظى لقوله تعالى كلا انها لظى نزاعة للشوى وخلوها من الفاء دليل على أن لا يكون لقارئها فراق كما قال الله تعالى فريق فى الجنة وفريق فى السعير (وقال أبو سعيد الحنفى) رحمه الله تعالى خلوا الفاتحة عن التاء دليل على أن يكون لتاليها حسن الثواب كما قال تعالى والله عنده حسن الثواب وخلوها عن الجيم دليل على ان يكون لقارئها الجنة قال تعالى جنات عدن تجرى الآية وخلوها عن الحاء دليل على ان يكون لقارئها خلود قال تعالى ذلك يوم الخلود أى لا يكون لكم الخروج وخلوها عن الزاى دليل على ان يكون لقارئها زيادة قال تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وخلوها عن الشين دليل على ان يكون لقارئها الشراب قال تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وخلوها عن الظاء دليل على ان يكون فى ظل الجنة قال تعالى إن المتقين فى ظلال وعيون وخلوها عن الفاء دليل على أن يكون لقارئها فضل كبير قال تعالى وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا انتهى كلامه (وروى) عن حذيفة بن اليمانى وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنهما مرفوعا إن القوم يبعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ صبى من صبيانهم فى الكتاب الحمد لله رب العالمين فيسمع الله تعالى ويرفع العذاب بسببه أربعين سنة كذا فى تفسير الفاتحة وتفسير ابن عادل (وروى) عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال عشرة تمنع عشرة سورة الفاتحة تمنع غضب الرب وسورة يس تمنع عطش القيامة وسورة الدخان تمنع أهوال القيامة وسورة الواقعة تمنع الفقر والفاقة وسورة الملك تمنع عذاب القبر وسورة الكوثر تمنع خصومات الخصماء وسورة الكافرون تمنع الكفر عند الموت وسورة الاخلاص تمنع النفاق وسورة الفلق تمنع حسد الحاسدين وسورة الناس تمنع الوسواس كذا فى روضة المتقين ومشكاة المصابيح (وروى) عن النبى ﷺ أنه قال من أتى منزله فقرأ سورة الحمد وسورة الاخلاص نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته كذا فى تفسير الفاتحة (وعن) على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه عن النبى ﷺ قال فاتحة الكتاب وآية الكرسى والآيتان من آل عمران شهد الله إلى قوله إن الدين عند الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك إلى قوله بغير حساب معلقات ما بينهن أى بين الآيات وبين الله حجاب يعنى لما أراد الله أن ينزلها تعلقن بالعرش فقلنا يارب أتهبطنا إلى الارض وإلى من يعصيك فقال تعالى بى حلفت لا يقرؤكن أحد من عبادى فى دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه وإلا

حب وتقدم ما يقول من نزل به كرب أو شدة عند سماعه المؤذن مس وان توقع بلاء أو أمرا مهولا أو وقع فى أمر عظيم قال حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا ت مع وان أصابته مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فآجرنى فيها وابدلنى منها خيرا ت س ق انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرنى فى مصيبتى واخلف خيرا منها م واذا خاف أحدا اللهم اكفنا بما شئت صحيح رواه أبو نعيم فى المستخرج على مسلم اللهم انا نعوذ بك من شرورهم ونذرأ بك فى نحورهم عو وان خاف سلطانا او ظالما فليقل الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله الذى لا اله الا هو الممسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه

Created by Apocalypse Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

أسكنته حظيرة القدس وإلا نظرت اليه كل يوم سبعين نظرة وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة والأعذته من كل عدو وحاسد وإلا نصرته كذا فى المعالم وتفسير الفاتحة وروح البيان (وروى) عن أنس رضى الله تعالى عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت إلا الموت أى من كل شىء يؤذيك الا الموت رواه البزار (وفى الخبر) ان الله تعالى خلق ملكا تحت العرش قائما رأسه كرأس الآدمى عن يمينه سبعون الف جناح وفى يساره كذلك على كل جناح الف عشر الفا من الرؤس العظام وعلى كل رأس صف من الملائكة وعلى جبهة ذلك الملك سورة الفاتحة مكتوبة وعلى خده الايمن سورة الاخلاص وعلى خده الايسر شهد الله الآية وبين يديه سبعون الف ملك من الملائكة ينظرون إلى جبهة ذلك الملك فيقرؤن الحمد لله رب العالمين الآية فاذا قالوا اياك نعبد سجدوا وأوحى الله اليهم ارفعوا رؤسكم فانى قد رضيت عنكم بملائكتى فيقولون إلهنا وسيدنا فارض عمن قرأ الفاتحة من أمة محمد عليه الصلاة والسلام فيقول الله تعالى اشهدوا يا ملائكتى انى قد رضيت عنه كذا فى الدر المنثور (وروى) عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال إذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) يقول الله تعالى فبعزتى وجلالى نعمتى لك فى الدنيا والآخرة واذا قال (الرحمن الرحيم) يقول الله تعالى رحمتى لك فى الدنيا والآخرة واذا قال (مالك يوم الدين) يقول الله تعالى فضلى لك فى الدنيا والآخرة وإذا قال العبد (اياك نعبد واياك نستعين) يقول الله تعالى نصرتى لك فى الدنيا والآخرة وإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم) يقول الله تعالى هدايتى لك فى الدنيا والآخرة وإذا قال (صراط الذين أنعمت عليهم) يقول الله تعالى شفاعتى لك أى شفاعة حبيبى لك فى الدنيا والآخرة وإذا قال (غير المغضوب عليهم) يقول الله تعالى فبعزتى وجلالى قربتى لك فى الدنيا والآخرة وإذا قال (ولا الضالين آمين) يقول الله تعالى فبعزتى وجلالى وعظمتى وكبريائى اثبت اسمك فى ديوان السعداء ومحوت اسمك من ديوان الاشقياء (وأيضا) روى عن النبى ﷺ أنه قال إذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) فتحت له أبواب السماء الأولى بالعفو والرحمة الواسعة وإذا قال (الرحمن الرحيم) فتحت عليه أبواب السماء الثانية بالبركة والمغفرة وإذا قال (مالك يوم الدين) فتحت عليه أبواب السماء الثالثة بالعزة والرفعة واذا قال (اياك نعبد واياك نستعين) فتحت عليه أبواب السماء الرابعة بالتوفيق والعصمة وإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم) فتحت عليه أبواب السماء الخامسة بالخير والهداية وإذا قال (صراط الذين أنعمت عليهم) فتحت عليه أبواب السماء السادسة بالفضل والكرامة وإذا قال (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فتحت عليه أبواب السماء السابعة بالثبات على دين الاسلام والعصمة عن طريق الضالين وإذا قال (آمين) فتحت عليه أبواب العرش بقبول دعاء قائلها بسم الله الرحمن الرحيم (الحمد) خمسة أحرف والصلاة خمسة فاذا قال العبد الحمد كتب له ثواب خمس صلوات (لله) ثلاثة أحرف صارت ثمانية وأبواب الجنة ثمانية فاذا قال العبد الحمد لله فتح الله الجنة يدخل من أى باب شاء بلا حساب ولا عذاب رب العالمين)

من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والانس اللهم كن لى جارا من شر هم جل ثناؤك وعز جارك ولا اله غيرك ثلاث مرات ط مو مص مرط اللهم إنا نعوذ بك أن يفرط علينا أحد منهم أو أن يطغى مو مص اللهم إله جبريل وميكائيل واسرافيل وإله إبراهيم وإسماعيل وإسحق عافنى ولا تسلطن أحدا من خلقك على بشىء فان عافيتك أوسع لاطاقة لله به مو مص رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن حكما وإماما مو مص وإن خاف شيطانا أو غيره فليقل أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ فى

Created by Acroplot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

عشرة أحرف فاذا ضمت إلى الأولى صارت ثمانية عشر حرفا والعالم ثمانية عشر ألف عالم فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين كتب الله له تعالى ثواب جميع تلك العوالم (الرحمن) ستة أحرف فاذا ضمت إلى الأولى صارت أربعة وعشرين حرفا وساعات الليالي والأيام أربعة وعشرون ساعة فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن كتب الله تعالى له ثواب الليل والنهار (الرحيم) ستة أحرف فاذا ضمت إلى الأولى صارت ثلاثين حرفا وخلق الله تعالى شهر رمضان ثلاثين يوما فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم كتب الله تعالى له ثواب من صام شهر رمضان (مالك يوم الدين) اثنا عشر حرفا فاذا ضمت للاولى صارت اثنين وأربعين حرفا وركعات الفرائض والوتر في كل يوم عشرون ركعة وركعات السنن الرواتب مع ركعتي الضحى تبلغ كلها اثنتين وأربعين ركعة فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين كتب الله تعالى له ثواب ركعات الفرائض والسنن والضحى (إياك نعبد) ثمانية أحرف فاذا ضمت إلى الاولى صارت خمسين حرفا وخلق الله تعالى يوم القيامة خمسين ألف سنة لقوله تعالى كان مقداره خمسين ألف سنة فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد يكون آمنا من فزع يوم القيامة خمسين ألف سنة (وإياك نستعين) أحد عشر حرفا فاذا ضمت إلى الأولى صارت إحدى وستين حرفا وخلق الله البحار في السموات والأرض إحدى وستين بحرا فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين أعطاه الله ثواب عدد قطر البحار (إهدنا الصراط المستقيم) تسعة أحرف فاذا ضمت إلى الأولى صارت ثمانين حرفا فاذا قذف العبد مؤمنا أو مؤمنة أو شرب الخمر عقوبتها ثمانون فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم عفا الله تعالى عنه عقوبة ثمانين جلدة (صراط الذين أنعمت عليهم) تسعة عشر حرفا فاذا ضمت للاولى صارت تسعة وتسعين حرفا فان أسماء الله تعالى كلها في القرآن تسعة وتسعون اسما فاذا قرأ العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم كتب الله تعالى له ثواب تلك الأسماء (غير المغضوب عليهم) خمسة عشر حرفا فاذا ضمت إلى الأولى صارت مائة وأربعة عشر حرفا فان سور القرآن مائة وأربعة عشر سورة فاذا قرأ العبد الحمد لله رب العالمين إلى غير المغضوب عليهم كتب الله تعالى له ثواب جميع سور القرآن (ولا الضالين) عشرة أحرف فاذا ضمت إلى الأولى صارت مائة وأربعة وعشرين حرفا فاذا قال العبد الحمد لله رب إلى ولا الضالين كتب الله تعالى له ثواب جميع الأنبياء عليهم السلام فان عددهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي (آمين) أربعة أحرف الألف مأخوذ من اسم آدم عليه السلام والميم مأخوذ من اسم محمد والياء مأخوذ من اسم يحيى والنون مأخوذ من اسم نوح صلوات الله على نبينا محمد وعليهم أجمعين كذا في تفسير الفاتحة (قال) النبي ﷺ آمين أربعة أحرف فمن قال آمين أمنه الله تعالى من أربعة

الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء اطب س ط مص ص وإذا تعولت العيلان نادى بالاذان رمص وقرأ آية الكرسي ت مص ومن فزع فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون د س ت ومن غلبه أمر فليقل حسبي الله ونعم الوكيل د س ى ومن وقع له مالا يختاره فلا يقل لو أني فعلت كذا وكذا ولكن ليقل قدر الله وما شاء فعل م س ق ى وإن استصعب عليه أمر قال اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن سهلا حب ى ومن كانت له حاجة الى الله أو الى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن

Created by AeroPDF Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

أنواع من البلاء أولها زوال الايمان وثانيها خوف يوم العرصات وثالثها هول الصراط ورابعها خلوده فى الدركات كذا فى التفسير الكبير (وروى) عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال الله تعالى يا موسى إنى أعطيت أمة محمد أربعة أحرف أولها من التوراة وثانيها من الانجيل وثالثها من الزبور ورابعها من القرآن فقال موسى ما هى الحروف فقال تعالى هى حروف آمين فمن قالها فكأنما قرأ الكتب الأربعة (وقيل) ألفها مكتوب على ركن العرش والميم مكتوب على ركن الكرسى والياء مكتوب على اللوح والنون مكتوب على القلم ومن قال فى دعائه آمين تحرك هؤلاء كلهم ويستغفرون لقائلها فيقول الله تعالى اشهدوا بأنى غفرت له (وفى رواية) الألف مكتوب على جبهة جبريل عليه السلام والميم مكتوب على جبهة ميكائيل عليه السلام والياء مكتوب على جبهة اسرافيل عليه السلام والنون مكتوب على جبهة عزرائيل عليه السلام فاذا قال العبد المؤمن آمين كلهم يسجدون لله تعالى ويقولون اللهم اغفر لقائل هذه الحروف ولا يرفعون رؤسهم حتى يغفر الله له (قال) عليه الصلاة والسلام اذا قال المؤمن آمين خلق الله تعالى من كل حرف ملكا لكل ملك ثلثمائة ريشة وفم ولسان يسبحون الله تعالى إلى يوم القيامة طوبى لمن قال آمين فى الدنيا بالصدق والاخلاص هكذا فى تفسير الفاتحة

﴿فصل القصائد والابيات فى خصائص الفاتحة وفى تقسيم الحروف وبيان خصائصها﴾

نقل البونى فى شمس المعارف من كتاب كنز المقربين لابن سبع عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه هذه القصيدة فى فضائل الفاتحة الشريفة

إذا ما كنت ملتمسا لرزق ... ونجح القصد من عبد وحر
وتظفر بالذى ترجو سريعا ... وتأمن من مخالفة وغدر
ففاتحة الكتاب فان فيها ... لما أملت سرا أى سر
فلازم ورد سورتها فى كل ... بصبح ثم ظهر ثم عصر
كذلك بعد مغرب كل ليلة ... إلى تسعين تتبعها بعشر
تنل ماشئت من عزوجاه ... وعظم مهابة وعلو قدر
ولا تحتج إلى أحد لشىء ... ولا تفجع بمكروه وضر
وستر لاتغيره الليالى ... بحادثة من النقصان تجرى
وتوفيق وأفراح تتوالت ... وأمن من مكايد كل شر
ومن فقر وعسر وانقطاع ... ومن بطش لذى نهى وأمر
فانك إن فعلت اتاك آت ... بما يغنيك عن زيد وعمرو
وكنت مبجلا فى كل وقت ... وعشت منعما فى طول دهر

كذا ذكره الامام الغزالى والشيخ الاكبر قدس سرهما (ومما) قال بعضهم فى فضائل الفاتحة

الكتاب تنال مرا ... وعزا شامخا طول الليالى

وضوءه ليصل ركعتين ثم يثنى على الله ويصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم وليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك ت وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم س ت لا تدع لى ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هى لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ت ومن كانت له ضرورة فليتوضأ فيحسن وضوءه ت س ق مس ويصلى ركعتين س ثم يدعو اللهم إنى أسألك وأتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة يا محمد إنى أتوجه بك الى ربى فى حاجتى هذه لتقضى لى اللهم فشفعه فى ت س ق مس ومن أراد حفظ القرآن فاذا كانت ليلة الجمعة فان استطاع أن يقوم ثلث الليل الآخر

Created by Acroplot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

ووداً فى قلوب الناس يبقى ... وعظم مهابة وصلاح حال
فرتب درسها فى كل ليل ... على طهر من الاصوات عالى
ومبلغ ذلك الترتيب منها ... إلى ألف على وجه الكمال
تنل ماشئت من دنياك سهلا ... ويرخص عند ذلك كل غالى
حروف النور للتأليف منها ... إلى ماشئت من داعى الوصال
كذا باقى الحروف قطاعات ... تؤثر فى القطيعة والوبال
فتفعل ماشرحت هديت رشدا ... لتبقى فى النعيم بلا زوال

(وهذه أبيات) يروى أنها للفقيه القطب الصالح شهاب الدين أحمد بن موسى العجيل نفعنا الله به آمين أنه رأى النبى ﷺ فى المنام فذكر له النبى عليه الصلاة والسلام سر الفاتحة فاستأذنه فى نظم أبيات فأذن له فى ذلك وهى هذه

إذا كنت تبغى زوال الهموم ... وأمنك من كل غدر ومكر
واقبال رزقك سهلا عليك ... ووسعة بعد ضيق وعسر
وتحظى بجاه عريض العلا ... وتعطى مرادك من كل أمر
عليك بفاتحة الكتاب ... فأن بها ظاهرا ألف سر
والفا كذلك فى باطن ... وفيها شفاء كل سقم وضر
اليها أشار البشير النذير ... عليه التحيات من كل قطر
* ألا فاتلها مائة مائة ... عقيب الفرائض أثرا بأثر
ولا تقطعن بينها بالكلام ... فذاك هو الشرط فى كل أمر
بل أمكن الدرس ألفاها ... على خلوة منك فى حال طهر
فذلك أنجح فيما تريد ... فجمع بجمع ونشر بنشر
وكلتا الطريقين محمودة ... وفى كل ذينك جبر لكسر
ومن يتق الله يجعل له ... مخارج يلقى بها كل يسر
وصلى الأله على المصطفى ... مدى الدهر ماجاد مزن بقطر

﴿ وقال بعض أهل الخواص فى فضائل الفاتحة نفعنا الله بها ﴾

إذا ماشئت أن تضحى غنيا ... وعنك الفقر والأقلال يذهب
ففاتحة الكتاب فلا تدعها ... فمن أسرارها ما منه تعجب
فلا تترك تلاوتها بليل ... فأسباب الأمور بها تسبب
بها تعطى القبول بكل شىء ... وعنك شدائد الأيام تذهب
فأياك التساهل والتوانى ... ففيها من مرادك كل مطلب
والتأليف والتفريق منها ... حروف فى مهم الامر تكتب
حروف النور للتأليف منها ... بها كل القلوب اليك تجذب
وللتفريق تكتب ماسواها ... فهذا كله صدق مجرب
تطول بها على النظرا محلا ... جميعهم من حدات وشيب

فليقم فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان لم يستطع فى وسطها فان لم يستطع فى أولها فيصلى أربع ركعات يقرأ فى الاولى الفاتحة وسورة يس وفى الثانية الفاتحة وحم الدخان وفى الثالثة الفاتحة والم تنزيل السجدة وفى الرابعة الفاتحة وتبارك الملك فاذا فرغ من التشهد فليحمد الله وليحسن الثناء على الله وليصل على النبى صلى الله عليه وسلم وعلى سائر النبيين وليستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانه الذين سبقوه بالايمان ثم ليقل فى آخر ذلك اللهم ارحمنى بترك المعاصى ابدا ما أبقيتنى وارحمنى أن اتكلف مالا يعنينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والغيرة التى لاترام أسألك

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

ومبلغ عدها ألف يقينا ومن ألفى عدو أنت أغلب
وأعلام السرور اليك تأتى بما ترضى به واليك ترغب
وتلبس ثوب عافية وسعد وتصبح من أسود الغاب أغلب
وتحمى كل حادسة وتكفى بها من كل ما تخشى وترهب

كذا فى أسرار الفاتحة (واعلم) أن الحروف التى يلفظ بها فى أوائل السورة ثمانية وعشرون حرفا شطرها حروف النور وشطرها حروف الظلمة فأما حروف النور فهى الألف والحاء والصاد والسين والكاف والعين والطاء والقاف والراء والهاء والنون والميم واللام والياء ويجمعها (الركيبعص طس حق ن) وماعدا ذلك فهو من حروف الظلمة قد كانت الحكماء تكتب فى جباه الاصنام بعض هذه الحروف حتى تخضع لها الانفس بالعبادة لأمور اعتادوها وتلقنوها عن اليقين كما تلقنوا الحكمة بالتنبيه

﴿فصل الخصائص فى قراءة الفاتحة وبيان عددها ومالها من المنافع الكثيرة والفوائد العديدة﴾

قال الحكيم إن فى هذه السورة ألف خاصية ظاهرة والف خاصية باطنة وأما آياتها فسبع آيات بالاتفاق غير ان منهم من أعد أنعمت عليهم دون التسمية ومنهم من عكس وكلماتها خمس وعشرون كلمة وبعضهم قال حروفها مائة وخمسة وعشرون حرفا وبعضهم مائة وثلاثة وعشرون حرفا وبعضهم مائة وثلاثون حرفا فالاختلاف بينهم بحسب الكتابة والقراءة كذا فى روح البيان والحنفى (وروى) عن بعض تلاميذ الشيخ التميمى قدس سره أنه قال وقع وباء عظيم فى بلدة ملتان فأمر الشيخ التميمى أصحابه بقراءة الفاتحة مع وصل البسملة على من كان مريضا بالطاعون والوباء وبعد تمام القراءة ينفخ عليه فقرأنا كما أمرنا فشهدنا شفاءها وثمرتها بعون الله تعالى ومن قرأها مع وصل البسملة على المريض إحدى وأربعين مرة ثم يتفل عليه شفاه الله تعالى من المجربات كذا فى الفتاوى الصوفية ومن داوم على قراءة الفاتحة مع البسملة بين سنة الصبح وفرضه إحدى وأربعين مرة لم يطلب منزلة إلا وجدها إن كان فقيرا أغناه الله تعالى وإن كان مديونا قضى الله عنه الدين وإن كان مريضا شفاه الله سريعا وإن كان ضعيفا قوى وإن كان غريبا عز وشرف بين الناس بحيث لا يقاس عليه وصف من العز والشرف وكان محبوبا عند العالم العلوى والسفلى وكان مسموع القول ومقبول الفعل ومهابا عند عدوه ومحبوبا عند محبه ولم يزل فى أمن من الله تعالى ما استدام عليها ومن عزل عن منصب من مناصب الدنيا ويريد أن يعود اليه فليداوم على سورة الفاتحة احدى وأربعين مرة بين سنة الصبح وفرضه فى أربعين يوما من غير خلل ونقصان فيعيده الله تعالى منصبه أو يعطى أفضل منه ببركة أسرار الفاتحة ويرزقه ولدا صالحا ولو الترتيب على كل وجع ومرض خصوصا على وجع العين بينة وهو سر من الاسرار لا يعرفه الا من وفقه الله تعالى ويلزم

يا الله يا رحمن يا جلال ونور وجهك أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى وأن تشرح به صدرى وأن تغسل به بدنى فانه لا يعينى على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا يجاب باذن الله والذى يعثنى بالحق ما أخطأ مؤمن قط ت مس وإذا أخطأ أو أذنب فاحب أن يتوب إلى الله فليمد يده إلى الله عز وجل ثم يقول اللهم إنى أتوب اليك منها لا أرجع اليها أبدا فانه

Created by PrintPlot Evaluation version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

كتمه عمن لا يستحقه كذا فى أسرار الفاتحة للامام الحكيم وفقنى الله وايا كم على دوام هذا الترتيب وقال صاحب درة الآفاق فى علم الحرف والآفاق من داوم على قراءة الفاتحة مع البسملة عقب كل صلاة مكتوبة سبع مرات بعدد آياتها فتح الله عليه أبواب الخيرات ما دام يقرؤها وكفاه الله تعالى ما أهمه من أمر دينه ودنياه ومن قرأها سبع مرات على قطن يتفل عليه ثم يضعه على جراحة شفاه الله تعالى ببركة الفاتحة ومن داوم على قراءتها عقب كل صلاة مكتوبة عشرين مرة يبلغ كل يوم الى مائة فاتحة وسع الله رزقه وحسن حاله ونور سره على قدره ويسر أمره وفرج همه وكشف ضره ويعطى قارئها مأموله من العز والهيبة والعلو والرفعة والسيادة وبها تنزل البركات وترفع الحاجات وفيها اسرار الأرباب البدايات وأنوار الأصحاب النهايات وهى تدل على الدين والصدق والاثابة والتوفيق والنصر والقهر والغلبة والطاعة والعطف والمحبة والكفاية والوقاية والأمن والتمليك والارادة والعلم والبسط والسرور والفهم والزيادة فى المال والجاه والاهل والحياة الطيبة وحفظ الخدم والاولاد من الضر والفساد والاطلاع على لطائف العلوم ودقائق الفهوم بالغرائب والحكمة والتكلم بالحقائق والمعرفة وغيرها من المنافع والمراتب كلها ببركة الفاتحة والخصائص فيها وفتح الله عليه أبواب الخيرات بالزيادات ونفذت كلمته فى الرياسات وآمنه من حوادث الدهر وشر نكبات الجوع والفقر والتى محبته فى القلوب ولا يسأل الله تعالى شيأ الا أعطاه ما سأل ولا تحصل هذه الخواص الا بشرط المداومة عليها وبها الاجازة لمن داوم عليها كما أخذنا الاجازة عن المشايخ عند حضرة النبى صلى الله عليه وسلم (وفى رواية) أن الفاتحة تقرأ بعد صلاة الصبح ثلاثين مرة وبعد الظهر خمسا وعشرين وبعد صلاة العصر عشرين وبعد المغرب خمس عشرة وبعد العشاء عشر مرات تبلغ كلها إلى مائة فاتحة وكلا الطريقين محمود * ومن داوم على قراءة الفاتحة مائة مرة دبر كل صلاة مكتوبة نال مقصوده سريعا ومن داوم على قراءتها بعد صلاة الصبح بعدد حروفها وهى مائة وخمس وعشرون مرة أدرك غرضه ونال مطلوبه بلا شك ولا شبهة ولهذا الترتيب خواص عجيبة وأسرار غريبة وقيل ختم قراءة الفاتحة مائة ألف وخمس وعشرون ألف مرة بعدد حروفها كما قال بعض أرباب الخواص خذ حرفا قل الفا وما داوم أحد على قراءتها بعدد المرسلين وأصحاب بدر وأصحاب طالوت لأى شىء يريد من المقاصد والمنافع إلا حصل له المطلوب ولذلك العدد سر عظيم سيذكر إن شاء الله تعالى فى قراءة آية الكرسى ومن داوم على قراءتها وهو متوجه إلى الله تعالى ويمثل مطلوبه فى نفسه فلا يؤمل شيأ بعد القراءة إلى العدد المذكور إلا عجل له القبول والاجابة فى الوقت ولقد جربت ذلك مرارا وصح وهذا سر عظيم وقدر جليل أودعه الله تعالى فى أعظم السور فاتحة الكتاب فاعرف قدرها فلا تفش سرها انتهى (وقال) العلماء العارفون بالله تعالى فى الفاتحة الشريفة ألف خاصية ظاهرة وألف خاصية باطنة ومن دوام على قراءتها ليلا ونهارا زال عنه الكسل والفشل وطهر الله تعالى باطنه

يغفر له ما لم يرجع فى عمله ذلك مس ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر له عه حبى وجاء رجل إلى النبى ﷺ فقال واذنوباه واذنوباه فقال قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى ورحمتك أرجى عندى من عملى فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد ثم قال

Created by ePrint Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

وظاهره من جميع الآفات النفسانية والارادات الشيطانية وألهمه الله تعالى العلم اللدنى ظاهرا وباطنا ويأذن القارئ على استقامة تامة كذا فى شمس المعارف (وقال) الحادى عليه رحمة الله الدائمى فى وصاياه اقتصر الصوفى على قراءة الفاتحة قاعدا وقائما وراكبا وماشيا وفى جميع حالاته وفقنى الله وإياكم للدوام عليها (قال الشيخ البونى) عليه رحمة الله فى شمس المعارف وفقنى الله وإياكم فان فاتحة الكتاب لها خواص عجيبة ومن خواصها كما قال رسول الله ﷺ ان من قرأها عند وضع جنبه على الفراش وقرأ معها قل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين فقد أمن من كل شىء إلا الموت (وعن) ابن عباس رضى الله عنهما مرض الحسن بن على رضى الله عنهما فاغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوحى الله تعالى اليه أن اقرأ سورة لاقاء فيها فان الفاء من الآفات على إناء فيه ماء أربعين مرة وتغسل به يديه ورجليه ووجهه ورأسه وما بطن وما ظهر من بدنه فان الله تعالى يذهب عنه ما يؤلمه إن شاء الله تعالى (وروى) أن ابن الشعبى اشتكى من وجع الخاصرة فقيل له عليك بأساس القرآن وهى فاتحة الكتاب وقد سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول لكل شىء أساس وأساس القرآن الفاتحة وأساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم انتهى (وروى) عن الشيخ محيى الدين ابن العربى قدس الله سره من كانت له حاجة فليقرأ الفاتحة أربعين مرة بعد صلاة المغرب عند الفراغ من الفرض والسنة ولا يقوم من مكانه حتى يفرغ من قراءة الفاتحة ويعده يسأل مراده فان الله تعالى يقضيه لا محالة وقد جربناه نافعا ثم يقرأ هذا الدعاء بعد الفراغ من قراءة الفاتحة إلهى علمك كاف عن السؤال اكفنى بحق الفاتحة سؤلا وكرمك كاف عن المقال أكرمنى بحق الفاتحة مقالا وحصل ما فى ضميرى (قال رسول الله ﷺ الفاتحة لنوحة لمقصد المؤمنين ومن قرأها بالوضوء سبعة أيام على كل يوم سبعين مرة ونفخ على ما ظاهر فشربه رزقه الله تعالى بفضله العلم والحكمة وطهر قلبه من الأفكار الفاسدة وجعله ذكيا لا ينسى أبدا ما سمعه كذا فى سر الفاتحة ﴿فائدة﴾ ومن خواص الفاتحة أنها إذا قرئت احدى وأربعين مرة بين صلاة الصبح وفرضه على وجع العين يبرأ باذن الله تعالى معجلا وهذا الترتيب فى هذا الزمان نافع بليغ للعين وغيرها من الأمراض وذلك قد جرب مرارا وصح والحمد لله والسر فى ذلك كله حسن الظن من الوجيع والعازم ومن قرأها بالعدد المذكور على المرض الوجيع يبرأ باذن الله تعالى ومن قرأها بالعدد المذكور فى قفا المسافر حفظه الله تعالى ورده سالما إلى وطنه (فائدة) من خواص الفاتحة من قرأها مائة واحدى وعشرين مرة وهو مقيد والعياذ بالله تعالى ويتفل بعد القراءة عشر مرات على القيد فانه القيد بنفك بأذن الله تعالى وقد جربه من كان مقيدا وعلى الترسيم فانفك القيد وخرج والحراس رقود ونجا بلطف الله تعالى وببركة هذه السورة (ومن خواصها) ما روى عن بعض الصالحين أنه قال من وضع يده على موضع الوجع وقرأ الفاتحة سبع مرات وقال اللهم أذهب عنى سوء ما أجد وفحشه بدعوة نبيك محمد المبارك المكين الأمين عندك سبع مرات شفاه الله تعالى وقد جرب ذلك وصح كذا فى [illegible] (لفتح الغيرات وسعة الأرزاق فلينظر يوم الاحد الاول من الشهر [illegible] الكتاب مع البسملة سبعين مرة ويوم الاثنين ستين مرة ويوم

عد فعاد فقال قم فقد غفر الله لك مس إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها م مس وجاء رجل فقال يارسول الله احدثنا بذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود ويذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له

Created by ActivPDF Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

الثلاثاء خمسين مرة ويوم الاربعاء أربعين مرة ويوم الخميس ثلاثين مرة ويوم الجمعة عشرين مرة ويوم السبت عشر مرات ينقص فى كل يوم عشرا حتى ينتهى من السبعين إلى العشر وحاصل الكلام أنه يقرأ الفاتحة فى سبعة أيام الأسبوع الأول فقط من كل شهر وهكذا أجازنى شيخى من علماء الهند فى المدينة المنورة وذكر عن أحوال شيخه بأن قال كان شيخى قاعدا فى مكان خال عن الناس وعنده كثير من المريدين من أجناس مختلفة ويعطى الشيخ طعامهم كل يوم بمقتضى طبائعهم وماله كسب ولا تجارة إلا بتصرف الفاتحة أخبرنى هكذا سنة ١٣٦٢ (وقال) فى النهاية شرح الهداية روى عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال اثنتا عشرة ركعة من صلاها فى ليل أو نهار وقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ويتشهد فى كل ركعتين ويسلم ثم يسجد بعد التشهد من الركعتين الأخيرتين قبل السلام ويقرأ فيه فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسى سبع مرات ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات ثم يقول اللهم انى أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم ووجهك الاعلى وكلماتك التامة أن تقضى حاجتى ثم يسأل حاجته ثم يرفع رأسه ثم يسلم يمينا وشمالا فان الله تعالى يقضى حاجته ثم قال عليه الصلاة والسلام لا تعلموها السفهاء لأنها دعوة مستجابة انتهى (فائدة فى قراءة الفاتحة) إن بعض العلماء قال من داوم على قراءة الفاتحة وقت السحر الذى وأربعين مرة فتح الله عليه الرزق وسهل أموره من غير تعب ولا مشقة بأذن الله تعالى كذا فى خواص القرآن ﴿فائدة من خواص الفاتحة﴾ من أراد فتح كل خير أو وقع كل شر بقراءة الفاتحة فليقرأها بعدد حروفها أو بعدد المرسلين ألوف مرة فى ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام فيحصل المراد بشرط أن يقرأها مع الوضوء متوجها الى القبلة وأن لا يفصل بين القراءة بكلام الدنيا الى تمام العدد المذكور وان دخل الخلوة ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام مع الصوم والرياضة عن كل ذى روح هذا شرط الخلوة تظهر الأسرار فى أثناء الخلوات خصوصا ليالى الجمعة أو يومها أو صباحها لكن يلزم سترها عن افشاء الناس ويصلى على النبى ﷺ فى اثناء الخلوات كثيرا ويرجو شفاعته لحصول مطلوبه ويصلى الصلوات الخمس فى أوقاتها مع السنن الكاملة ويلازم الطهارة دائما مادام فيها ويلازم البخور فيها كالعود والعنبر والجاوى وان لم يحصل المطلوب فى سبعة أيام فليصبر فى الأسبوع الثانى الى سابع أسبوع وينتظر كذا فى أسرار الفاتحة ﴿فائدة﴾ بركة الفاتحة من خاف من الظمأ والجوع وقرأ الفاتحة حين يصبح وينفث فى يده ويمسح بها وجهه وبطنه كفاه الله تعالى ذلك اليوم كذا فى بحر المعارف

﴿فصل الخواص فى تصرف الفاتحة وهو أعظم التصرفات وأفضلها﴾

روى عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه من قرأ فاتحة الكتاب على الترتيب الآتى وصل إلى جميع مرادات الدنيا والآخرة باليسر وسخر له قلوب بنى آدم وبنات حواء ورفع الله تعالى عنه جميع البلاء وزلات الدنيا والآخرة وتكون قراءته فى كل

ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا ط س وإذا قحطوا المطر فليجثوا على الركب ثم ليقولوا يارب يارب عو * ودعاء الاستسقاء اللهم أسقنا اللهم أسقنا اللهم أسقنا غ ث اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا م وإن كان إماما خرج إذا بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر الله وحمد الله عز وجل ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله الا أنت الغنى ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما انزلت علينا قوتا وبلاغا إلى حين ثم يرفع يديه حتى يبدو بياض ابطيه ثم يحول الى الناس ظهره ويحول رداءه وهو رافع يديه ثم يقبل على الناس وينزل فيصلى ركعتين دحب مس اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار

Created by Acsoplor Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

يوم مرة واحدة (وروى) عن الشريف البخارى من داوم على قراءة الفاتحة على هذا الوجه الذى رتب لا يحتاج إلى أحد فى حوائج الدنيا وفتح الله عليه أبواب الغيب ومن كل له أمر مهم فليقرأ هذا الترتيب فى مكان خال بوضوء كامل وهو طاهر البدن والثياب ثم يصلى ركعتين نافلة وبعد السلام يأتى بالاستغفار سبعين مرة والصلاة على النبى عليه الصلاة والسلام سبعين مرة ثم ليقرأ هذا الترتيب سبعين مرة ويسأل حاجته فإن الله تعالى يقضى حاجته فى هذا اليوم وفى هذه الساعة ويفتح عليه كثيرا من الفتوحات ويغنيه بلطفه وكرمه (وروى) عن الشيخ الاكبر أنه قال من قرأ الفاتحة على الوجه الذى رتب كل يوم سبع مرات شاهد عالم الغيب المستور عن الخلق واطلع على الروحانيات من عالم الملكوت والجبروت وانقطع عن العالم السفلى واتصل إلى عالم البقاء اتصالا تاما وفاز بالمقاصد الدنيوية والأخروية بمن الله تعالى وفيضه وكرمه كذا فى أسرار الفاتحة (ويقول) أفقر الورى وأضعف العبيد أعانه الله الحميد المجيد إنى وجدت هذه الفاتحة المرتبة على الوجه المذكور الآتى فى المدينة المنورة واتخذتها وردا عقب الصلوات الخمس بلا إذن عن المشايخ وما وجدت الشيخ حتى نستأذن منه فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فى المواجهة الشريفة فرأيت سيدنا عليا رضى الله تعالى عنه فى المنام فأذن لى فقبلت يده الحبى ثم ذكرت هذه الرؤيا الشيخ محمد السنوسى المغربى الشهير بجبل أبى قبيس وقال حسبك حسبك يا ولدى هذه الاجازة بالرواية فأذكر كل واحدة من سبعة آيات الفاتحة موضوعة مرتبة فى كل واحد من أيام الأسبوع مع تصرف أيامها بالروحانيات من العلويات والسفليات ومع أسمائها لأيام وحروفها فتأمل حق التأمل حتى يفتح عليك انتهى (بيان الترتيب المذكور) أول أيامه يوم الأحد تقول (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين) الحى يا قيوم أجب يا روفائيل سميعا مطيعا أنت وخدامك مذهب بحق الحمد لله رب العالمين وبحق الحى القيوم وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش أبجد (الرحمن الرحيم) يا رؤف يا عطوف أجب يا جبرائيل عليه السلام أنت وخدامك أبيض بحق الرحمن الرحيم وبحق الرؤف العطوف وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش هوز ح (مالك يوم الدين) يا مقلب القلوب والأبصار أجب يا ميكائيل سميعا مطيعا أنت وخدامك أحر بحق مالك يوم الدين وبحق مقلب القلوب والأبصار وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش طيكل (إياك نعبد وإياك نستعين) يا سريع يا قريب أجب يا ميكائيل سميعا مطيعا أنت وخدامك برقان بحق إياك نعبد وإياك نستعين وبحق السريع القريب وبحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش منسع (اهدنا الصراط المستقيم) يا قادر يا مقتدر أجب يا سرافيل سميعا مطيعا أنت وخدامك [illegible] اهدنا الصراط المستقيم وبحق القادر المقتدر وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة [illegible] بقوائم العرش فصقر (صراط الذين أنعمت عليهم) يا عليم

عاجلا دمعى غير آجل
دغير رائث معى اللهم
اسق عبادك وبهائمك
وانشر رحمتك وأحى
بلدك الميت د اللهم انزل
على ارضنا زينتها وسكنها
عو اللهم ضاحت جبالنا
واغبرت أرضنا وهامت
دوابنا معطر الخيرات
من أما كنها ومنزل
الرحمة من معادنها وبحرى
البركات على أهلها بالغيث
المغيث أنت المستغفر
الغفار فنستغفرك
للحاجات من ذنوبنا
ونتوب اليك من عرام
خطايانا اللهم فارسل
السماء مدرارا وواصل
بالغيث وا كشف من تحت
عرشك حيث يتقعنا
ويعود علينا غيثا عاما
طبقا غيقا مجللا غدقا
خصبا راتعا مرع النبات
عو واستسقى عمر بن
الخطاب فما زاد على

created by Acrobat Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please o

يا حكيم أجب يا عيشيائيل سميعا مطيعا أنت وخدامك زوبعة بحق صراط الذين أنعمت عليهم وبحق العليم الحكيم وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش شتنخ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) يا قاهر يا عزيز أجب يا كسفائيل سميعا مطيعا أنت وخدامك ميمون بحق غير المغضوب عليهم ولا الضالين وبحق القاهر العزيز وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش فضطغ أقسمت عليكم يا ملائكة الروحانيين من العلويات والسفليات وياخدام فاتحة الكتاب أجيبوني وأمدوني وأعينوني في جميع أموري الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ بحق السبع المثاني والقرآن العظيم وبحق الأسرار والبركات فيهما وبحق ما تعتقدونه من العظمة والبرهان وبحرمة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اللهم سخر لي عبدك الزفر الاخيضر إبك على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين (فائدة) من تصرف الفاتحة لتسخير الروحاني وقلوب بني آدم أو لتحصيل كل خير أو لدفع كل شر فليقرأ هذا الترتيب بعد صلاة الصبح أو في الليل ويبدأ كل يوم بالبسملة ولهذا الترتيب سر عظيم وفضل كريم يقرأ يوم الاحد الحمد لله رب العالمين ست عشرة وستمائة مرة الرحمن الرحيم يقرأ يوم الاثنين تسع عشرة وستمائة مرة مالك يوم الدين يوم الثلاثاء اثنين وأربعين ومائتي مرة إياك نعبد وإياك نستعين يوم الاربعاء ستا وخمسين وثمانمائة مرة اهدنا الصراط المستقيم يوم الخميس ثلاثا وسبعين وألف مرة صراط الذين أنعمت عليهم يوم الجمعة سبعا وثلاثين وثمانمائة وألف مرة غير المغضوب عليهم ولا الضالين يوم السبت ثلاثا وثلاثين ومائتين وأربعة آلاف مرة هذا بشرط أن لا تقرأ على الاثم والا فيضرك افتح عينيك كذا في بعض الحواص ﴿فائدة استعمال وجليات الفاتحة﴾ إذا أردت ذلك تخلوا نفسك من أول ليلة من أي شهر كان وتقرأ السورة تسعا وتسعين مرة وتقرأ الأسماء الحسنى مرة واحدة ثم الليلة الثانية ثمانيا وتسعين فاتحة والاسماء مرتين وهكذا تنقص من الفاتحة وتزيد من الاسماء بقدر ما تنقص إلى الليلة الخامسة عشرة ثم السادسة عشرة تزيد في قراءة الفاتحة وتنقص من أسماء الله الحسنى إلى آخر الشهر ثم المراد ويأتيك من يؤاخيك من الروحانية من غير كلفة ولا تعبير ويظهر لك في صورة حسنة ويكون التآخي على حريرة خضراء فتنبه لذلك وفي تلك الليلة بعد ما ذكر تقرأ السورة ستمائة مرة ولا تتكلم بعدها ولا حين التلاوة في المدة المذكورة وتضطجع على جنبك الأيمن مستقبل القبلة فانه يأتيك في منامك يخبرك بما تريد بأذن الله تعالى كذا في فتح المجيد ﴿فائدة من تصرف الفاتحة﴾ عن سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه وقراءة العدد ثماني عشرة مرة عقب كل الصلوات الخمس إلا المغرب فعدتها ثمانية وعشرون لكن تفصل بين الثمانية لا العشر والعشرين بدعائها من غير بسملة بل يأتي بالتعوذ فقط وحذف آمين ثم بعد تمام المائة يذكر الدعاء وهو هذا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحمد لله رب العالمين حمدا يوفي حمد الحامدين حمدا يكون رضا ومرضيا عند رب العالمين الرحمن الرحيم الذي دحى الارض والاقاليم واختص موسى الكليم واحيا العظام وهي

على الاستغفار مص وإذا رأى سحابا مقبلا اللهم انا نعوذ بك من شر ما أرسل به اللهم صيبا نافعا فان كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك د س ق وإذا رأى المطر اللهم صيبا نافعا خ اللهم صيبا نافعا مرتين أو ثلاثا مص فاذا كثر وخيف الضرر اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والاجام والظراب والاودية ومنابت الشجر خ م وإذا سمع الرعد والصواعق اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ت س مس سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته موطا وإذا هاجت الريح استقبلها بوجهه وجثا على ركبتيه

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

رحيم وسمى نفسه الرحمن الرحيم فهما اسمان جليلان فيهما شفاء لكل سقيم مالك يوم الدين الذى ليس له منازع فى الملك ولا شريك ولا قرين ولا وزير ولا مشير ولا معين بل كان قبل العوالم كلها أجمعين أنت المحيط بجميع السلاطين والشياطين وعوفى على الأبعدين والاقربين ووجهى على الاجناس المختلفة إياك نعبد بالاقرار ونعترف التقصير ونستغفرك من الذنوب ونتوب اليك ونشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وسلم وإياك نستعين على كل حاجة من حوائج الدنيا والدين يا هادى المضلين لا هادى غيرك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اللهم يا مالك رب العوالم كلها لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين رب نجنى من الغم يا منجى المؤمنين فرج الكرب عنى يا مفرجا عن المكروبين يا رب يا غياث المستغيثين اكفنى ونجنى مما أخاف وأحذر وسخر لى الملك الأخير يا مغيث أغثنى يا مغيث أغثنى وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن قوله تنجى المؤمنين وصلى الله على سيدنا وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين والحمد لله رب العالمين كذا فى فتح المجيد

(فصل الخصائص فى كتابة الفاتحة وفيه جميع المنافع للناس) اعلم أن فاتحة الكتاب تبرىء الأسقام والآلام وتعجل العافية فى حينها وقد ورد بذلك الآثار الصحيحة والآثار الصريحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فاتحة الكتاب شفاء لكل داء (قال بعض العلماء) من كتب فاتحة الكتاب فى اناء نظيف ومحاها بماء وشرب منه مريض شفى باذن الله تعالى أو مسح بها جميع بدنه مرة واحدة وعلى موضع الوجع ثلاث مرات ويقول اللهم اشف فأنت الشافى اللهم اكفه فأنت الكافى اللهم عافه فأنت المعافى فاذا فعل هذا يبرأ باذن الله تعالى مالم يحضر أجله (وقالوا) إذا كتبت الفاتحة فى اناء طاهر ومحيت بماء طاهر وغسل المريض بها وجهه عوفى باذن الله تعالى فاذا شرب من هذا الماء من يجد فى قلبه ثقلا أو شكا أو وجعا أو خفقانا سكن باذن الله تعالى وزال ألمه فاذا كتبت بمسك وزعفران ومحيت بماء ورد وشرب ذلك بلبد الذهن الذى لا يحفظ شيأ يشربه سبعة أيام زالت بلادته ويحفظ ما يسمعه فاذا كتبت فى إناء طاهر نظيف ومحيت بدهن ورد وقطر فى الأذن الوجيعة أبرأها ولم يعاوده الوجع وإذا كتبت فى إناء ومحيت بدهن بلسان خالص وقرئت الفاتحة على الدهن سبعين مرة ورفع ذلك الدهن إلى وقت الحاجة فانه يبرىء من الريح والفالج وعرق النساء واللقوة ووجع الظهر إذا دهن به وقال فيها أى الفاتحة من الخواص ما لا يحصى عددها انتهى كلام الشيخ (فائدة لفصاحة لسان الصبى) تكتب فى جام زجاج ثم تغسله وتسقيه منه فاتحة الكتاب وآية الكرسى ورب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى إلى قوله يا موسى وقوله تعالى ويكلم الناس فى المهد وكهلا قالوا كيف نكلم من كان فى المهد آتانى الكتاب إلى قوله صراط مستقيم وقوله تعالى ففهمناها وقوله تعالى أنطقنا الله الذى أنطق كل شىء إلى قوله ترجعون

ويديه طب ظ وقال اللهم انى أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به م ت س طب اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا ظ طب وان جاء مع الريح ظلمة تعوذ بالمعوذتين د اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به ت س اللهم انى أسألك من خير ما أمرت به وأعوذ بك من شر ما أمرت به ص اللهم لقحالا عقيما حب طس وإذا سمع صياح الديكة

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

وقوله تعالى قالتا أتينا طائعين فهو رب العالمين كذا فى الدر النظيم (وقال) الحكيم عليه رحمة الله الكريم من كتب فى رق غزال ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء بزعفران وماء ورد هذه السورة المباركة وأوائل السور وهى الم الله المص الر المر كهيعص طه طس طسم يس ص ق حمعسق حم هذه أربعة عشر غير الفاتحة وتكون كتابتها ليلة الجمعة التى تصادف الرابعة عشر من أى شهر كان ثم تجعل ذلك فى انبوب قصب فارسى وتشمع عليه بشمع عروس بكر على بكر من علق هذا الكتاب عليه شجع قلبه وقوى وكفى شر عدوه وكان له قبول عند جميع الناس وإن كان فقيرا استغنى وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان خائفا أمن وإن كان مجنونا يخلص وإن كان مهموما فرج الله عنه وإن كان مسافرا رجع الى أهله وإن علقت على امرأة عازبة خطبت ورغب فيها وإن علقت على حانوت كثر زبونها وإن علقت على الاقتال أمنوا من جميع ما يخاف ويحذر عليهم كذا فى خواص القرآن (قال) التميمى رحمه الله تعالى فاياك والتهاون بخواص كتاب الله تعالى أو التساهل فى الاعتقاد تخسر الدنيا والآخرة والعياذ بوجه الله تعالى من الله يقول وهو أصدق القائلين ما فرطنا فى الكتاب من شىء وكذا قال ولا رطب ولا يابس إلا فى كتاب مبين وكذا قال عليه الصلاة والسلام خذ من القرآن ما شئت لمن شئت وروايات العقوبة لمن تهاون بالقرآن العظيم وأساء الظن كثيرة جداً (وقال) العلامة ابن القيم فى كتابه كل داء له دواء وأنا أحسنت المداواة بالفاتحة فوجدت لها تأثيراً عجيباً فى الشفاء وذلك أنى مكثت بمكة مدة يعترينى أوجاع ولا أجد طبيباً ولا مداوياً فقلت يا نفس دعينى دعينى أعالج نفسى بالفاتحة فلم أر فيت لها تأثيراً عجيباً وكنت أصف ذلك لمن اشتكى المرض شديداً فكان كثير منهم يبرؤن سريعاً بركة الفاتحة ثم قال وقد يختلف الشفاء لضعف همة الفاعل أو لعدم قبول المحل أن يتداوى بكتابة الفاتحة أو أن يتداوى بقراءة الفاتحة فكذلك يختلف الشفاء بضعف همة القارىء أو لتغيير القارىء فى المخرج والصفات أو لعدم قبول المحل وإلا فالآيات والأدعية فى نفسها نافعة شافية (واعلم) أنه قد يعمل كثير من الناس شيأ من ذلك ولا يقع على مقصوده وغرضه وذلك إنما يكون لأمرين أحدهما أن يكون العامل من العصاة غير أهل للانفعالات والمكاشفات والثانى عمله على سبيل التجربة والشك وأما إذا حدث من آثار النفوس الخبيثة من ذوات السموم القاتلة والعيون المريضة المهلكة أمر وقابلته النفوس الزكية الشريفة بحقائق الفاتحة وأسرارها ومعانيها وما تضمنته من التوحيد والتوكل والثناء على الله سبحانه وتعالى دفعت أثر تلك النفوس الشيطانية وحصل البرء بلا شك ولا شبهة كذا فى شمس المعارف

فليسأل الله من فضله
خ م دت س وإذا سمع نهيق
الحمير فليتعوذ بالله من
بالله من الشيطان الرجيم
خ م دت س م وكذلك
إذا سمع نباح الكلاب
د س م س الكلب د س م س
وإذا رأى الكسوف
فليدع الله وليكبر
وليصل وليتصدق خ م
د س وإذا رأى الهلال
الله أكبر م اللهم أهله
أهله علينا باليمن
والايمان والسلامة
والاسلام والتوفيق لما
تحب وترضى ربى وربك
الله ت حب م

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

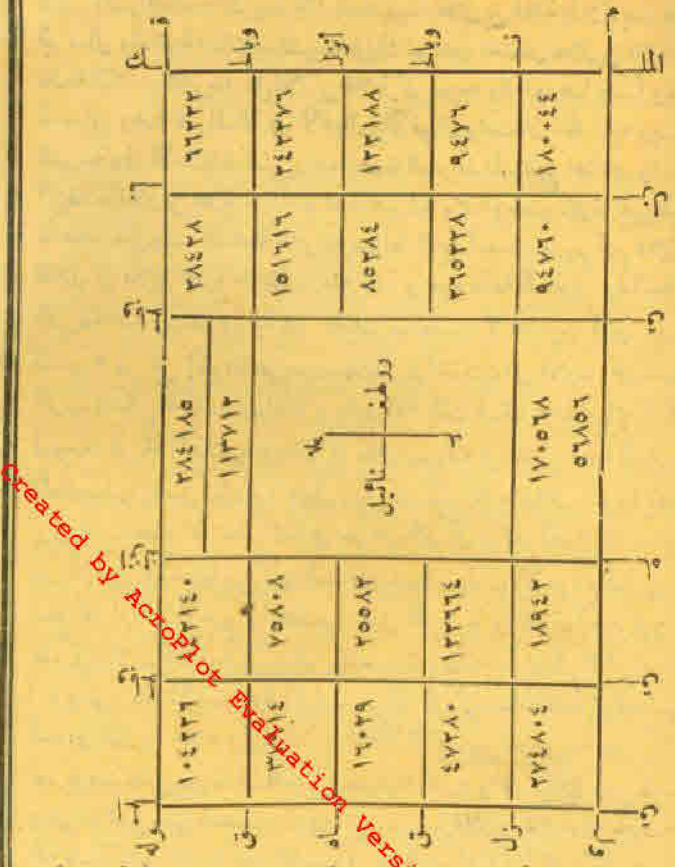

هذا الوفق محتو على ثلثمائة وثلاثين فاتحة ومن كتبه وحمله حفظه الله تعالى من كل بلاء وآفة وكان مهيبا ومحبوبا بين الخلائق ويكتب للمريض ويشرب من مائه سبعة أيام يشفيه الله ببركته

﴿فصل الفائدة فى خصائص كتابة الفاتحة للاصلاح بين الزوجين أو الاخوين﴾

روى عن بعض الصالحين وهو الشيخ أحمد الرازى رحمة الله عليه أنه قال من أراد أن يصلح بين الزوجين أو الاخوين اتباعا لقوله عليه الصلاة والسلام من أصلح بين اثنين فقد استوجب أجر شهيد فليكتب فاتحة الكتاب بزعفران وماء ورد ومسك ويبخر حال الكتابة بعود ولبان ويكون على طهارة وتكون الكتابة على هذا الوضع بهذا الشرط * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يحمد فلان بن فلانة فلان بن فلانة أو لفلانة بنت فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة الرحمن الرحيم

بنت فلانة طاعة لله تعالى وللفاتحة الشريفة مالك يوم الدين

بنت فلانة امتثالك عبودية ورأفة ورحمة وشفقة طاعة لله

هلال خير ورشد اللهم انى أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر وأعوذ بك من شره ثلاث مرات ط اللهم ارزقنا خيره ونصره وبركته وفتحه ونوره ونعوذ بك من شره وشر ما بعده مو مص واذا نظر إلى القمر فليقل أعوذ بالله من شر هذا ت س مس وإذا رأى ليلة القدر فليقل اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى ت س ق مس وإذا نظر وجهه فى المرآة اللهم أنت حسنت خلقى فحسن خلقى حب منى اللهم كما حسنت خلقى فاحسن خلقى وحرم وجهى على النار مو الحمد لله الذى سوى خلقى وأحسن صورتى وزان منى ما شان من غيرى والحمد لله الذى سوى خلقى فعدله وصور صورة وجهى فاحسنها وجعلنى من المسلمين طس ى واذا سلم على أحد فليقل السلام

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

تعالى ولسر الفاتحة الشريفة إياك نعبد يعبد فلان بن فلانة لفلانة بنت فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة وإياك نستعين استعان فلان بن فلانة بالله وبسر فاتحة الكتاب الشريفة على فلان بن فلانة أن يطيعه رغبا ورهبا وسرا وجهرا طاعة لله تعالى ومحبة له وإقبالا فى الأفعال والأقوال واستعان بالله عليه وبسر الفاتحة الشريفة وفى الامتثال له تحت إرادته إهدنا الصراط المستقيم اهتدى واستقام فلان ابن فلانة لفلان بن فلانة استقامة ومحبة وعبودية وسمعا وخضوعا فى قوله من غير رجوع طاعة لله تعالى ولسر الفاتحة الشريفة صراط الذين أنعمت عليهم أنعم فلان بن فلانة لفلان بن فلانة بجميع ما يطلب منه وما يرجوه طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة محبة وشفقة ورحمة غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين لو انفقت ما فى الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم فاذا كتبت الكتابة فخذ ابرة مخرومة واغرزها فى وسط الورقة المكتوبة وعلقها فى مكان يهب فيه الريح من الجهة التى فيها الشخص المطلوب فيها يحصل المقصود * وفى بعض النسخ وبلازم الطالب سورة الفاتحة حتى يرى عجيب صنع الله تعالى كذا فى خواص القرآن (وكذا أيضا) إذا أردت أن تصلح بين الاثنين فخذ خيطا من ثوب أحدهما وخيطا من ثوب الآخر ثم افتلهما وانت تقول بسم الله الرحمن الرحيم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخوانا يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير اللهم الف بين فلان بن فلانه وبين فلانة بنت فلانة كما ألفت بين موسى وهرون وكما ألفت بين جبريل وميكائيل عليهما السلام وبين خديجة الكبرى ومحمد ﷺ وبين فاطمة الزهراء وعلى المرتضى رضى الله عنهما وكذلك اللهم ألف بين فلان بن فلانة وفلانة بنت فلانة مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين بأذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون وكلما تلوت ذلك مرة عقدت فى الخيط المفتول عقدة حتى تتم سبع عقد وتعطيه احدهما يحمله فأنهما يصطلحان بأذن الله تعالى (ونقل) عن الشيخ محيى الدين بن العربى قدس سره بسم الله الرحمن الرحيم كذلك سورة الفاتحة فى جوف الليل إذا وصل إلى قوله نستعين يدعو بهذا الدعاء اللهم اجمع بينى وبين حاجتى كما جمعت بين أسمائك وصفاتك ياذا الجلال والاكرام ثم تقرأ اهدنا الصراط المستقيم وبعده تقرأ على كل رأس آية هذه اللهم سخر لى مطلوبى بحق سر الفاتحة وبحق عزتك وعظمتك وبحق جلالك وجمالك وبحق أهل السموات والأرض وبحق جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله تعالى عليهم أجمعين والحمد لله رب العالمين كذا فى خواص القرآن (ومما يستجاب الدعاء به فى العطف والوجاهة) قوله تعالى فان تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو إلى آخر السورة خاصية هذه الآية تعطف قلوب المعرضين على من أعرضوا عنه وتدفع كيد الكائدين فمن قرأها ليلة الجمعة نصف الليل ثلاثين مرة فى آخر كل مرة يقول اللهم

عليكم خ م س السلام عليك د ت س مى ورحمة الله د ت س ى وبركاته دت س مى فاذا رد السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ع مو س حب وعلى أهل الكتاب عليك م ت س أو وعليك خ م د ت س واذا بلغ سلاما من أحد فليقل وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ع أو عليك وعليه السلام س واذا عطس فليقل الحمد لله خ د س على كل حال د ت س مس ق الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى د ت س الحمد لله رب العالمين د ت س حب وليقل له يرحمك الله خ د س ت مس ق وليرد عليه يهديكم الله ويصلح بالكم خ د س ت مس يغفر الله لى ولكم د ت س حب لنا ولكم س ق مس يرحمنا الله وإياكم موطا ويغفر لنا ولكم وإن كان كتابيا قيل له

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order you

أنت يارب حسبي على فلان بن فلانة أوفلانة بنت فلانة اعطف قلبه أو قلبها وذلله لى أوذللها لى فان الله يعطف قلبه عليه ويذلله كذا فى خواص القرآن

﴿ باب نزول آية الكرسى وإبطال كيد الشياطين وفيه بيان عدد كتاب الوحى ﴾

نزلت على رسول الله ﷺ بعد الهجرة ليلا لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ نزل معها أربعون الف ملك وفى بعض الروايات نزل معها ثمانون الف ملك اجلالا واعظاما بقدرها فاعرف قدر ماصار فدعا النبي ﷺ زيد بن ثابت رضى الله عنه فكتبها وكان عليه الصلاة والسلام سبعة وعشرون كاتبا أبو بكر وعمر وعثمان وعلى والزبير ومعاوية بن أبي سفيان وخالد وابان ابنا سعيد بن العاص وعبد الله بن الارقم وحنظلة بن الربيع وأبي بن كعب وثابت بن قيس بن شماس وشرحبيل بن حسنة والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن زيد وجهم بن الصلت وخالد بن الوليد والعلاء بن الحضرمى وعمرو بن العاص وعبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة وبريدة بن الحصيب وعبد الله بن عبد الله بن أبي ومعيقيب ابن أبي فاطمة وزيد بن ثابت ومعاوية بن أبي سفيان وهذان آخر الصحابة بعضى صلى الله عليه وسلم كتابة بعد فتح مكة وقيل اثنان وأربعون صحابيا كتاب الوحى وغيرهم رضى الله عنهم * ولما نزلت هذه الآية الشريفة خر كل صنم فى الدنيا وخر كل ملك فى الدنيا على وجهه وسقطت التيجان عن رؤوسهم وهربت الشياطين فضرب بعضهم بعضا فاجتمعوا إلى إبليس عليه اللعنة فأخبروه بذلك فأمرهم أن يبحثوا عنه فطافوا مشارق الارض ومغاربها وجاؤا المدينة المنورة فبلغهم أن آية الكرسى قد نزلت كذا فى تفسيرها

﴿ فصل فى الاحاديث الصحيحة الواردة فى أعظمية آية الكرسى وأفضليتها وأشرفيتها وسيادتها وغيرها من الاسرار فيها ﴾

وهى خمسة وتسعون حديثا ذكرتها وجدت من أسمائها ثلاثة وتسعين اسما اقتصرت منها على أربعين اسما وتركت الباقى حذراً من التطويل والسآمة والاسرار فى هذه الآية العظيمة لاتعد ولا تحصى لمن يريد الدنيا والآخرة ولمداومها أعظم البشارة وأسرع الاجابة وفقنى الله وإياكم على مداومتها آمين (الاسم الاول آية الكرسى) لما ذكر فيها اسم الكرسى أو لما روى أن الله تعالى خلق الكرسى محيطا بسبع سموات والسبع السموات عند الكرسى كحلقة ملقاة فى الفلاة ووضع لله تعالى عشرة آلاف كرسى عن يمين الكرسى وعشرة آلاف كرسى عن شماله وأقعد فوق كل كرسى ملائكة يقرؤن آية الكرسى ويكتبون ثوابها فى دفاتر لمن قرأ آية الكرسى من الامة المحمدية وأمر الله القلم ان يكتب آية الكرسى أطرافها (ومن) داوم على قراءة آية الكرسى أعطاه الله تعالى ثوابا مقدر وزن الكرسى وثقله يوم النبوية (وأخرج) ابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقى ى عنه البارى أنه سأل النبي ﷺ عن الكرسى فقال يا أباذر

يهديكم الله ويصلح بالكم
د س مس ومن قال
عند كل عطسة الحمد لله
رب العالمين على كل حال
ما كان لم يجد وجع ضرس
ولا أذن ابدا مو مس
وإذا طلبت أذنه فليذكر
النبي صلى الله عليه وسلم
وليصل عليه وليقل يذكر
الله بخير من ذكرنى طى وإذا
بشر بما يسره فليحمد الله خ
م دس ى أو حمد وكبر س م
أو سجد لله شكرا مس وإذا
رأى من نفسه أو ماله أو
سيره ما يعجبه فليدع
بالبركة س ق مس وإذا
أراد محو ماله قال اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك
وعلى المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات
ص واذا راى اخاه المسلم
يضحك قال أضحك الله
سنك خ م س وإذا احب
اخاه فليعلمه بذلك ى س
حب فاذا قال له إنى
احبك فى الله قال

created by AroPiotrEvaluationVersion.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

ما السموات السبع والأرضون السبع عند الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وما السموات السبع والأرضون السبع والكرسي عند العرش إلا كحلقة ملقاة في فلاة فان فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة (وأخرج) أبو الشيخ وأبو نعيم عن علي رضي الله عنه مرفوعا الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبعمائة سنة فطول الكرسي من حيث لا يعلمه إلا العالمون (وأخرج) ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال ان السموات والارض في جوف الكرسي بين يدي العرش كذا في الدر المنثور وفي (الاخبار) ان بين حملة العرش وحملة الكرسي سبعين حجابا من ظلمة وسبعين حجابا من نور غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة سنة لولا ذلك الحجاب لاحترقت حملة الكرسي من نور حملة العرش وهم الكروبيون وهم سادات الملائكة كذا في رونق التفاسير (وأخرج) أبو الشيخ عن عكرمة قال الشمس جزء من سبعين جزأ من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزأ من نور العرش كذا في الدر المنثور (الاسم الثاني اعظم الآيات) أخرج احمد ومسلم وأبو داود وابن الضريس والحاكم والطبراني في فضائله عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب صدري وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر وفي بعض الروايات كررها عليه الصلاة والسلام ثلاثا ولم يجبه أبي بن كعب تأدبا قال فضربني رسول الله ﷺ في صدري وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر وأبو المنذر كنية أبي بن كعب رضي الله عنه (وزاد الترمذي وغيره) أن رسول الله ﷺ قال والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش (وأخرج) الخطيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أتدرون أي آي القرآن أعظم قالوا الله ورسوله اعلم قال الله لا إله إلا هو الحي القيوم الخ كذا في الدر المنثور (وأخرج) الحرث بن أبي أمامة عن الحسن مرسلا أفضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيه آية الكرسي كذا في الاتقان (وأخرج) الدارمي عن الربيع بن عبد الله الكلاعي قال رجل يا رسول الله أي آية في كتاب الله أعظم قال عليه الصلاة والسلام آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم ثم قال فأي آية في كتاب الله تحب أن تصيبك وأمتك قال آخر سورة البقرة لانها من كنز الرحمة من تحت عرش الله ولم تترك خيرا في الدنيا والآخرة إلا اشتملت عليه (وأخرج) أبو عبيد وابن الضريس ومحمد بن نصر عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله ﷺ ما خلق الله من سماء ولا أرض ولا جنة ولا نارا أعظم من آية في سورة البقرة الله لا إله إلا هو الحي القيوم (وأخرج) أحمد وابن الضريس والحاكم والبيهقي عن أبي ذر الغفاري رضي عنه الباري قال قلت يا رسول الله أيما آية أنزلت عليك أعظم قال آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم (وأخرج) سعيد بن منصور وابن المنذر والطبراني وابن الضريس

احبك الذي إحببتني له س دحب ى واذا قال له غفر الله لك قال ولك س وإذا قيل له كيف اصبحت او كيف امسيت قال احمد الله اليك طوإذا اذا دا مرجل ردعليه لبيك ى وإذا صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء س ت حب إذا عرض عليه اخوه من اهله وماله قال بارك الله في اهلك ومالك خ تس ى واذا استوى دينه قال اوفيتني او في الله بك خ مت س ق وفى الله بك خ اوفاك الله م وإذا راى مايحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا راى مايكره قال الحمد لله على كل حال ق مرى ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله إلا وقد ادى شكرها وكتب الله ثوابها فان قالها الثانية جدد الله ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه مس ما انعم الله على عبده نعمة فقال

Created by AcroPlot. Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

والهروى والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إن أعظم آية فى كتاب الله الله لا إله إلا هو الحى القيوم (وأخرج) البخارى فى تاريخه والطبرانى بسند رجاله ثقات عن الاسقع البكرى والد واثلة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم جاءه فى صفة المهاجرين فسأله إنسان أى آى فى القرآن أعظم فقال النبى عليه الصلاة والسلام الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم حتى انقضت الآية (وأخرج) أبو عبيد عن سلمة بن قيس رضى الله تعالى عنه وكان أول أمير على ايلياء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الزبور أعظم من آية الله لا إله إلا هو الحى القيوم كذا فى الفيض القدسى (وأخرج) سعيد بن منصور وابن الضريس والبيهقى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما خلق الله من سماء ولا أرض ولا سهل ولا جبل أعظم من آية الكرسى (وأخرج) وكيع والحرث ومحمد بن نصر وابن الضريس عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ أفضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيها آية الكرسى وأن الشيطان لينفر من البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة كذا فى الدر المنثور (وروى) عن النبى عليه الصلاة والسلام إن أعظم آية فى القرآن آية الكرسى من قرأها بعث الله ملكا يكتب من حسناته ويمحو من سيئاته إلى الغد من تلك الساعة كذا فى تنوير الأوراد لمحمد بن قطب الدين (وأخرج) ابن مردويه والديلمى والهروى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أن عمر بن الخطاب خرج ذات يوم إلى الناس فقال أيكم يخبرنى بأعظم آية فى القرآن وأعدلها وأخوفها وأرجاها فسكت القوم فقال ابن مسعود على الخبير سقطت سمعت رسول الله ﷺ قال أعظم آية فى القرآن الله لا إله إلا هو الحى القيوم وأعدل آية فى القرآن إن الله يأمر بالعدل والاحسان الخ وأخوف آية فى القرآن فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وأرجى آية فى القرآن قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله كذا فى الدر المنثور وفى الفيض القدسى (وروى) عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه عن النبى ﷺ قال ما قرئت هذه الآية فى دار الا اهتجرتها الشياطين ثلاثين يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة أربعين ليلة ياعلى علمها ولدك وأهلك وجيرانك فما نزلت آية أعظم منها كذا فى روح البيان (وأخرج) الامام أحمد وابن الضريس والحاكم والبيهقى عن أبى ذر رضى الله عنه قال قلت يارسول الله ما أنزل عليك أعظم قال آية الكرسى الله لا إله الا هو الحى القيوم كذا فى الفيض القدسى (واعلم) أن العظيم ما عظمه الله ورسوله وأجل قدره فى الدارين وما عظمه الناس إذ رب عظيم عندهم حقير عند الله ورسوله وليس بالعكس فالنبى ﷺ عظيم فى حق أمته والشيخ عظيم فى حق مريده والاستاذ عظيم فى حق تلميذه إذ يقصر عقله عن الاحاطة بكنه صفاته فان ساواه أو جاوزه لم يكن عظيما بالاضافة اليه فلما كانت هذه الآية الكريمة أعظم آى القرآن فناسب المؤمنين أن يداوموا على قراءتها كثيرا وسعا كثيرا وقدرا جليلا ومن داوم على قراءتها بعدد فصولها أو بعدد كلماتها وهى خمسون كلمة أو بعدد حروفها وهى مائة

الحمد لله رب العالمين الا
كان قد أعطى خيرا مما أخذ
اى وإذا ابتلى بالدين قال
اللهم اكفنى بحلالك عن
حرامك وأغننى بفضلك
عمن سواك ت س اللهم
فارج الهم كاشف الغم
مجيب دعوة المضطرين
رحمن الدنيا ورحيمها
أنت ترحمنى فارحمنى
برحمة تغنينى بها عن رحمة
من سواك مس اللهم
مالك الملك تؤتى الملك
من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير
إنك على كل شىء قدير
رحمن الدنيا والآخرة
تعطيهما من تشاء وتمنع
منهما من تشاء ارحمنى
رحمة تغنينى بها عن رحمة
من سواك صط وتقدم
ما يقول إذا أصبح وإذا
أمسى دواذا أخذه اعياء
من شغل أو طلب زيادة
قوة فليسبح عند نومه
ثلاثا وثلاثين وليحمد

Created by AcroPlot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

وسبعون حرفا أو بعدد المرسلين وعدد أصحاب طالوت وعدد أصحاب بدر وهم ثلثمائة وثلاثة عشر وهم عدد مبارك لم يطلب منزلة إلا وجدها ولم يطلب شيأ الا ناله فعادت تلك الصفة العظيمة على قارئها فيكون شجاعا ومهيبا ومحبوبا قال الشيخ البوني وأطاعه من في الكون ولم يقدر أحد على مضرته لا بقول ولا بفعل ولا بعمل في بقية دهره ومن كان رئيسا أبدا دوام على قراءتها يطيعه اتباعه كذا في تفسير القدسي (الاسم الثالث سيدة آي القرآن) لما روى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال لكل شيء سنام وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي كذا في التجريد (وأخرج) ابن الانباري والبيهقي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال سيدة آي القرآن الله لا إله الا هو الحي القيوم كذا في الدر المنثور (وأخرج) سعيد بن منصور والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن ولا تقرأ في بيت فيه شيطان إلا خرج منه وهي آية الكرسي كذا في الدر المنثور وينبغي في استحقاقها السيادة ان فيها الحي القيوم وهو الاسم الاعظم كما ورد فيه الخبر عن سيد المرسلين ﷺ وتذاكر الصحابة أفضل ما في القرآن فقال لهم علي رضي الله عنه أين أنتم من آية الكرسي ثم قال قال رسول الله ﷺ يا علي سيد البشر آدم وسيد العرب محمد ولا فخر وسيد الفرس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبشة بلال وسيد الجبال طور سينا وسيد الشجر السدر وسيد الاشهر المحرم وسيد الايام يوم الجمعة وسيد الكلام القرآن وسيد القرآن آية الكرسي أما ان فيها خمسين كلمة في كل كلمة خمسون بركة رواه الديلمي كذا في الجامع الصغير (ومن) داوم على قراءتها عدات تلك السيادة على قارئها فيكون سيدا بين الناس في الدنيا والآخرة ولذا قال بعض الخواص من أراد أن يكون سيدا عند الله وعند الناس فليداوم على قراءة آية الكرسي بعدد كلماتها أو بحروفها كل يوم فانه يجد السيادة في نفسه مما لا يقدر على وصفها كذا في الخواص (الرابع أفضل آي القرآن) روى عن النبي ﷺ كما أخرجه الامام البغوي في معجم الصحابة وابن عساكر في تاريخه عن ربيعة بن الحرث رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ أي القرآن أفضل قال السورة التي يذكر فيها البقرة قيل فاي آي البقرة أفضل قال آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة نزلت من تحت العرش (وأخرج) وكيع وأبو ذر الهروي عن الشيبر قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما أي سورة في القرآن أفضل قال البقرة قلت فأي آية قال آية الكرسي (وأخرج) ابن الضريس عن الحسن أن رجلا مات أخوه فرآه في المنام فقال يا أخي أي الأعمال تجدون أفضل قال القرآن قال فأي القرآن أفضل قال آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال ترجون لنا شيئا قال نعم انكم تفعلون ولا تعلمون وانا نعلم ولا نعمل كذا في الدر المنثور (ويقول الفقير) أحسن اليه القدير اني كنت مديما آية الكرسي حين مجاورتي عند حضرة النبي ﷺ فرأيت الرؤيا في الروضة المطهرة أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل آية من آي القرآن الله لا إله إلا هو الحي القيوم (وروى) البغوي أبو القاسم عبد الله في معجمه عن ربيعة بن عمرو الدمشقي والجرشي بضم الجيم

ثلاثا وثلاثين ولبكبر أربعا وثلاثين أو من كل ثلاثا وثلاثين أو من احداهن أربعا وثلاثين مرة خ د س ت حب اط او من كل دبر كل صلاة عشرا وعند النوم ثلاثا وثلاثين والتكبير أربعا وثلاثين ومن ابتلي بوسوسة فليستعذ بالله ولينته خ م د س أو ليقل آمنت بالله ورسله م الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم د س ي ومن فتنة س وإن كانت الوسوسة في الاعمال فان ذلك شيطان يقال له خنزب فليتعوذ بالله منه وليتفل عن يساره ثلاثا م مس ومن غضب فقال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد خ د م س ومن كان حد اللسان

Created by Microplot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your

وفتح الراء عن النبي ﷺ أفضل سور القرآن البقرة وأفضل أي القرآن آية الكرسي ولا يناقضه قوله عليه الصلاة والسلام ان أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين لأن المراد أن البقرة أفضل السور التي فصلت فيها الاحكام وضربت فيها الامثال وأقيمت فيها الحجج ولم تشتمل سورة على ما اشتملت عليه من ذلك كذا في الجامع الصغير (الخامس أشرف آي القرآن) لما أخبر النبي ﷺ كما اخرجه محمد بن نصر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ أشرف سورة في القرآن البقرة وأشرف آية فيه آية الكرسي كذا في الدر المنثور (وقال) أبو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه يا رسول الله أي آية في القرآن أشرف قال آية الكرسي ما السموات والارض مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة في الارض ولو أن السموات والارض وما فيهن جعلت في كفة ميزان وآية الكرسي في كفة لرجحت بهن كذا في التيسير وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أشرف آية في القرآن آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم كذا في تفسير القرطبي (وأما بيان فضل هذه الآية العظيمة من حيث المعقول) فاعلم أن الذكر والعلم فضلهما بتبع المذكور والمعلوم وكلما كان المذكور أعظم والمعلوم أشرف كان الذكر أعظم والعلم أشرف ولا مذكور أعظم من رب العزة ولا معلوم أشرف منه فان آية الكرسي كانت ذكر الله تعالى وعلما به تعالى فلهذا كانت أعظم وأشرف من سائر الآيات كذا في تفسير القدسي لآية الكرسي فمن داوم على قراءة آية الكرسي بعدد كلماتها أو بعدد حروفها كل يوم عادت تلك الصفة الاشرفية على قارئها فيكون بها مشرفا ومكرما ومعززا عند الله وعند الناس لان القارىء يها يعظم ويشرف ويفضل على الغير فمن اشتغل بالسيد فيكون سيدا كذا في الخواص (السادس ذروة آي القرآن) لما ذكر في الخصائص القدسية ان لكل شيء ذروة وذروة آي القرآن آية الكرسي فمن داوم على قراءتها بعدد كلماتها أو بعدد حروفها عادت تلك الرتبة العلية إلى قارئها فيكون ذروة الرجال والنساء انتهى كلام الخصائص (وعن) معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ البقرة سنام القرآن وذروة سنامه آية الكرسي نزل مع كل آية منها ثمانون ألف ملك واستخرجت آية الكرسي من كنز تحت العرش فوصلت بسورة البقرة كذا في التيسير (واخرج) ابن حبان وغيره من حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه أن لكل شيء سناما وسنام القرآن سورة البقرة كذا في الاتقان (السابع آية الفتح) لان من داوم على قراءتها فتح الله عليه جميع أموره في الدنيا والآخرة كما فتح على حبيبه عليه الصلاة والسلام في جميع الازمان خصوصا في غزوة بدر فانه روى عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال قاتلت يوم بدر شيئا ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ماذا يصنع فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد على ذلك ثم رجعت إلى القتال ثم جئت وهو يقول ذلك فلم أزل أذهب وارجع وانظر اليه وكان لا يزيد على ذلك حتى فتح الله له ودوامه بهذين الاسمين يدل على أعظميتهما كذا في ...ي) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى خلق درة ...ة العنبر الاشهب وكتب بذلك العنبر آية الكرسي وحلف بعزته

فاحشة لازم الاستغفار لحديث شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لساني فقال أين أنت من الاستغفار إني لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة س ق مس معي ومن انتهى إلى مجلس فليسلم فان بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم دت س وكفارة المجلس أن يقول قبل أن يقوم سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب اليك د ت س حب مص ط مص ثلاث مرات دحب عملت سوأ وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت س مس ماجلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم دت س حب مس

Created by Microplot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

وقدرته أن من تعلم آية الكرسي وعرف حقها فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء كذا في تفسير بحر العلوم (وفي) رواية أخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى خلق درة بيضاء وخلق منها العنبر الاشهب وكتب بذلك العنبر آية الكرسي وأقسم بعزته وجلاله من قرأها خلف كل صلاة مكتوبة فتحت له أبواب الجنة الثمانية فيدخل من أيها شاء كذا في شمس المعارف ومن داوم على قراءة آية الكرسي كل يوم بعدد كلماتها أو بعدد حروفها فتح الله عليه أبواب الأرزاق والخيرات والحسنات كما فتح الله له أبواب الجنة الثمانية كذا في تفسير آية الكرسي (الثامن آية البركة والثناء) لما روى في أمالي الحسن بن شمعون عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه أن ما في بيته ممحوق من البركة قال أين أنت عن آية الكرسي ما تليت في شيء على طعام ولا إدام إلا أنمى الله بركة ذلك الطعام والادام واقتصاره على الطعام والادام ليس لتخصيص البركة بهما بل لموافقة ما فهم من السؤال وإلا فقد دل الحديث على عموم بركتها كذا في الدر المنثور» قال بعض أهل الخير لحصول البركة والثناء أن تقرأ آية الكرسي على طعام قليل أو على الحفنة أو الشيء أو على الأرز أو على غير ذلك كلما قرأتها تنفخ عليها إلى تمام عدد المرسلين فإن البركة والثناء تحصل فيها باذن الله تعالى وكذا على الدراهم كذا في خواص القرآن (التاسع الآية المقدسة) لما روى عن رسول الله ﷺ أنه قال والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش كذا رواه الترمذي وغيره ومن داوم على قراءتها بعدد فصولها أو بعدد كلماتها أو بعدد حروفها أعادت تلك الصفة المقدس على قارئها فيكون من الذوات المقدسة ويغفر الله له جميع ذنوبه ما تقدم بركة تقديس هذه الآية كذا في التفسير القدسي (العاشر صفة الله ونعت الله) لما أخبر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج فقال عليه الصلاة والسلام نظرت في اللوح فرأيت ثلاثة أنوار في ثلاثة أمكنة فقلت يا رب ما هذه الأنوار الثلاثة قال هي موضع آية الكرسي وليس وقل هو الله أحد فقلت يا رب ما ثواب آية الكرسي فقال هي صفتي ونعتي من قرأها مرة ينظر وجهي يوم القيامة قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة كذا في تفسير الحنفي «فيا أيها الأخ العزيز أعزكم الله في الدارين ووفقني الله وإياكم لقراءة آية الكرسي على الدوام في الليالي والأيام من قرأها مرة واحدة فينظر وجه الله تعالى يوم القيامة فمن داوم على قراءتها ليلا ونهارا فكيف يكون أحواله من ذروة العظماء ومرتبة العلا وكمال التقرب له تعالى اهـ (الحادي عشر آية التوحيد) الآن فيها كلمة التوحيد (قال) ابن العربي قدس سره وإنما صارت آية الكرسي أعظم الآيات لعظم مقتضاها فإن الشيء إنما يشرف بشرف ذاته ومقتضاه ومتعلقاته وهي في آي القرآن كسورة الاخلاص في سوره الا أن سورة الاخلاص تفضلها بوجهين أحدهما أنها سورة وهذه آية والسورة أعظم لأنه وقع التحدي بها فهي أفضل من الآية التي لم يتحد بها والثاني أن سورة الاخلاص اقتضت التوحيد في خمسة عشر حرفا وآية الكرسي اقتضت التوحيد في خمسين حرفا فظهرت القدرة

ومن دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة ت ق ا مس ى وبنى له بيتا في الجنة ت ى وإذا دخله أو خرج إليه قال باسم الله اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة أو صفقا خاسرة مس ى يا معشر التجار ايعجز احدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب له بكل آية حسنة ط وإذا

Created by AciPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

فى الايجاز بوضع معنى معبر بخمسين حرفا ثم يعبر عنه بخمسة عشر وذلك بيان لعظم القدرة والانفراد بوحدانيته كذا فى الاتقان (وروى) عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه عليه الصلاة والسلام قال ليس على أهل لا اله الا الله وحشة فى الموت ولا عند النشر وكأنى انظر الى أهل لااله الا الله عند الصيحة ينفضون شعورهم من التراب ويقولون الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن (وروى) عن النيسابورى عن أبيه عن أجداده عن النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام إن الله قال كلمة لا إله إلا الله حصنى ومن دخل حصنى أمن من عذابى (وعن) ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال يفتح الله أبواب الجنة وينادى منادٍ من تحت العرش أيها الجنة وكل مافيك من النعم لمن أنت فتنادى الجنة وكل مافيها نحن لاهل لا إله إلا الله ونشتاق إلى أهل لا إله إلا الله ولا نطلب إلا أهل لا إله إلا الله ولا يدخل علينا إلا أهل لا إله إلا الله ونحن محرمون على من لم يقل لا إله إلا الله ولم يؤمن بلا إله إلا الله وعند هذا تقول النار وكل مافيها من العذاب لا يدخلنى الا من أنكر لا إله إلا الله ولا أطلب إلا من كذب لا إله إلا الله وأنا حرام على من قال لا إله لا الله ولا أمتلىء إلا ممن جحد لا إله إلا الله وليس غيظى الا ممن أنكر لا إله إلا الله قال فجاءت رحمة الله ومغفرته تقولان أنا لاهل لا اله الا الله وناصرتان لمن قال لا اله الا الله ومحبان لمن قال لا اله الا الله ومتفضلان على من قال لا اله الا الله ولا تحجب رحمة ومغفرة ممن قال لا اله الا الله وما خلقت الا لاهل لا اله إلا الله فلا تخلطوا لا إله الا الله الا بما يوافق لا اله الا الله كذا فى تفسير أسرار التنزيل (وعن) أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال قال موسى عليه السلام يارب علمنى شيئا أذكرك به وأدعوك به قال ياموسى قل لا اله الا الله قال موسى كل عبادك يقول هذا قال تعالى قل لا إله إلا الله قال موسى لا إله إلا أنت انما أريد شيئا تخصنى به قال ياموسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيرى والأرضين السبع وعامرهن غيرى فى كفة ولا اله الا الله فى كفة لمالت بهن لا اله الا الله كذا اخرجه النسائى (ومن) داوم على قراءة آية الكرسى خيلئذ جمع التلاوة وذكر التوحيد الافضلين كما قال عليه الصلاة والسلام أفضل عبادة أمتى قراءة القرآن وقال ﷺ أفضل الذكر لا إله إلا الله ولذا يترقى مديمها إلى درجة الكمال ويصل إلى حضرة الكبير المتعال فسأل الله لى ولكم داومها إلى أن تأتينا الآجال (واعلم) أن التوحيد افضل الفضائل كما أن الشرك أكبر الكبائر والتوحيد نور كما أن الشرك نار وان نور التوحيد احرق لسيئات الموحدين كما أن نار الشرك احرق لحسنات المشركين ولكن التوحيد أفضل العبادات وذكر الله تعالى اقرب القربات لم يقيد بالزمان والاوقات بخلاف سائر الاعمال من الصيام والصلوات والخلاص من الضلالة انما هو بالهداية إلى التوحيد (قال) الامام الاعظم فى وصيته لابى يوسف رحمهما الله تعالى وعليك وردا من القرآن عقب الصلوات الخمس مثل آية الكرسى وقل هو الله احد الاخلاص فانهما مشتملان على الذكر والتوحيد والتلاوة انتهى (الثانى) لما روى فى الفردوس من حديث أبى قتادة رضى الله عنه عن

رأى باكورة تمر اللهم بارك لنا فى ثمرنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا م ت س ق فاذا أتى بشىء منه دعا أصغر وليد حاضر فيعطيه ذلك م ت س ق ومن رأى مبتلى فقال الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء وإذا ضاع له شىء أو ابق اللهم راد الضالة وهادى الضالة انت تهدى من الضلالة اردد على ضالتى بقدرتك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك طا ويتوضأ ويصلى ركعتين ويتشهد ويقول باسم الله ياهادى الضال وراد الضالة اردد على ضالتى بعزتك

Created by Acroplot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ آية الكرسي عند الكرب أغاثه الله تعالى كذا في الاتقان وكان رجل في سفره وحده إذ عدا عليه الذئب فقرأ الرجل آية الكرسي فولى الذئب عنه وهرب كذا في خواص القرآن (الثالث عشر آية المستعينين) لما أخرج ابن السني عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أعانه الله تعالى كذا في الدر المنثور (قال) الشيخ اليوني رحمه الله تعالى من قرأ آية الكرسي بعدد حروفها وهي مائة وسبعون حرفا أعانه الله تعالى في جميع أموره وقضى حوائجه وفرج همه وغمه وكشف ضره ووسع رزقه ونال مطلوبه كذا في تفسير القدسي (الرابع عشر آية المستعيذين) لما يتعوذ بهذه الآية في جميع الامور خصوصا للآلام والأوجاع والمصائب كما أخرج عبد الله بن أحمد عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كنت عند النبي ﷺ فجاء أعرابي فقال يا نبي الله ان لي أخا به وجع قال وما وجعه قال به لمم قال فائتني به فوضعه بين يديه فعوذه النبي ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وهاتين الآيتين وإلهكم إله واحد وآية الكرسي وثلاث آيات من آخر سورة البقرة وآية من آل عمران شهد الله أنه لا اله الا هو وآية من الاعراف إن ربكم الله وآخر سورة المؤمنون فتعالى الله الملك الحق وآية من سورة الجن وأنه تعالى جد ربنا وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر وقل هو الله أحد والمعوذتين فقام الرجل كأنه لم يشك (وأخرج) ابن السني عن فاطمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ لما دنت ولادتها أمرأم سلمة وزينب بنت جحش رضي الله عنهما أن تأتيا فتقرآ عندها وإن ربكم الله ويعوذاها بالمعوذتين وأخرج الدارمي عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسي وآيتين بعد آية الكرسي وثلاثا من آخر سورة البقرة لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه ولا يقرآن على مجنون إلا أفاق كذا في الاتقان (وأخرج) أبو الشيخ أن زيد بن ثابت رضي الله عنه خرج إلى حائط فسمع فيه جلبة فقال ما هذا قال رجل من الجان أصابتنا من السنة فأردنا أن نصيب من ثمارك أفتطيبونها قال نعم فقال له زيد ألا تخبرني ما الذي يعيذنا منكم قال آية الكرسي كذا في الفيض القدسي (الخامس عشر آية المسترجعين) لأن من كان من أهل الشهوة والمعاصي وأرباب المكاره وأهل الهوى ثم يداوم على قراءة آية الكرسي كل يوم بعدد فصولها أو بعدد كلماتها أو بعدد حروفها فيرجع عما كان فيه ويتحول حاله إلى أحسن حال كما أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ آخر سورة البقرة وآية الكرسي ضحك وقال إنهما لمن كنز تحت العرش وإنا قرأمن يعمل سوأ يجزبه استرجع واستكان كذا في الدر المنثور (السادس عشر آية المستجيرين) لان من قرأ آية الكرسي أجاره الله تعالى من كل شيء مخصوصا من الجن روى عن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله تعالى عنهما أن اباه اخبره أنه كان له جرن

وسلطانك فانها من عطائك ق طس يقول ذلك في نفسه مو وفضلك مو مص ولا يتطير فان فعل فكفارته ان يقول اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك اط إذا رأيتم من الطيرة شيأ تكرهونه فقولوا اللهم لا يأتي بالحسنات إلا انت ولا يذهب بالسيآت إلا انت ولا حول ولا قوة إلا بالله مص دومن اصيب بعين رقى بقوله باسمك اللهم اذهب حرها وبردها ووصبها ثم قال قم باذن الله س ق مس ط وإن كانت دابة نفت في منخرها الايمن اربعا وفي الايسر ثلاثا وقال لا بأس اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا يكشف الضر إلا انت مو مص وإن اصيب احد

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

حضر فكان يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو ببدابة تشبه الغلام المحتلم قال فسلمت عليها فردت على السلام فقلت من أنت جن أم انس قالت جن قلت ناولينى يدك فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هكذا خلقة الجن قالت لقد علمت الجن مافيهم اشد منى قلت ماحملك على ماصنعت قالت بلغنى انك رجل تحب الصدقة فاحببنا ان نصيب من طعامك فقلت لها فما الذى يجيرنا منكم قالت هذه الاية التى فى سورة البقرة الله لا إله إلا هو الحى القيوم من قالها حين يصبح أجير منا حتى يمسى ومن قالها حين يمسى أجيرمنا حتى يصبح فلما أصبح أتى النبى ﷺ فاخبره فقال عليه الصلاة والسلام صدق الخبيث رواه أبو يعلى والحاكم وابو نعيم والبيهقى (وروى) أن رجلا أتى شجرة أو نخلة فسمع فيها حركة فتكلم فلم يجبه احد فقرأ آية الكرسى فنزل اليه الشيطان فقال ان لنا مريضا فهم نداويه قال بالذى أنزلتنى به من الشجرة كذا فى روح البيان (السابع عشر الآية الامنة) لما أخرج البيهقى عن على رضى الله عنه وكرم الله وجهه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من قرأ آية الكرسى حين يأخذ مضجعه أمنه الله تعالى على داره ودار جاره وأهل الدويرات حوله (وأخرج) النسائى فى سيره من قرأها إذا أخذ مضجعه أمنه الله تعالى على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله كذا فى تفسير هذه الآية وروح البيان (الثامن عشر الآية النافعة) لأنها نافعة لقارئها فى جميع الأزمان والاوقات خصوصا عند الحجامة كما روى عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قرأ آية الكرسى عند حجامته كان منفعتها سبعة حجامتين رواه الديلمى وابن السنى نهى النبى عليه الصلاة والسلام عن الحجامة يوم الثلاثاء ويوم الجمعة اشد النهى وقال فيها ساعة لا يرقأ فيها الدم أى لا ينقطع إذا حجم أو فصد وربما يهلك الانسان بعد انقطاع الدم إلا إذا صادف يوم الاربعاء سابع عشر من الشهر (وأخرج) الطبرانى عن معقل بن يسار عن النبى عليه الصلاة والسلام الحجامة يوم الثلاثاء السابع عشر من الشهر دواء لداء كذا فى الجامع الصغير ونهى عن قص الاظفار لانه يورث البرص كذا فى روح البيان (التاسع عشر الآية الحافظة) لانها حافظة لقارئها فى جميع الامور والاحيان لما أخرج العاملى فى فوائده عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال قال رجل يارسول الله علمنى شيأ ينفعنى الله به قال اقرأ آية الكرسى فانه يحفظك وذريتك ويحفظ دارك حتى الدويرات حول دارك كذا فى الدرر الثمينة (وروى) البيهقى عن أنس رضى الله عنه من قرأ دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسى حفظ إلى الصلاة الاخرى ولا يواظب عليها إلا نبى أو صديق أو شهيد (وأخرج) أبو الشريس عن قتادة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه من قرأ آية الكرسى إذا أوى إلى فراشه وكل به ملكان يحفظانه حتى يصبح كذا فى التيسير القدسى (وأخرج) الترمذى والدارمى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قرأ خواتم المؤمن إلى اليه المصير وآية الكرسى حين يصبح حفظ بهما حين يمسى حفظ بهما حتى يصبح كذا فى التيسير القدسى

بلم من جن وضعه بين يديه وعوذه بالفاتحة والم الى المفلحون والهكم إله واحد الآية وآية الكرسى وله ما فى السموات وما فى الارض الى اخر البقرة وشهد الله أنه لا إله الا هو الآية وان ربكم الله فى الاعراف الآية وفتعالى الله الى اخر المؤمنون وعشر من أول الصافات الى لازب وثلاث من اخر الحشر وانه تعالى الآية من الجن وقل هو الله أحد والمعوذتين مسرق أو يراقى المعتوه بالفاتحة ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفله دس ويرقى الملدوغ بالفاتحة ع سبع مرات ت ولدغت النبى ﷺ عقرب وهو يصلى فلما فرغ قال لعن الله العقرب

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

(وأخرج) البخاري والنسائي وأبو نعيم وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج ولي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فأصبحت فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال عليه الصلاة والسلام أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقوله عليه الصلاة والسلام أنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج ولي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا أبا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله فقال عليه الصلاة والسلام اما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال ﷺ اما أنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان كذا في المعالم (وأخرج) الديلمي في مسند الفردوس عن الحسن مرسلا عن النبي ﷺ قال اتاني جبريل عليه السلام فقال اذا غفرتنا من الحي يكيدك فاذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي وفي رواية فقل الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم آية الكرسي كذا في الاتقان (العشرون الآية الحارسة) لأن آية الكرسي حارسة لقارئها داعما قال الترمذي رحمه الله تعالى فهذه آية انزلها الله تعالى عز وجل وجعل ثوابها لقارئها عاجلا وآجلا فاما في العاجل فهي حارسة لمن قرأها في جميع الأوقات وترك الآجل للعلم به انتهى (وعن) عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه كان إذا دخل بيته قرأ آية الكرسي في زوايا بيته الأربع فكان يلتمس بذلك أن تكون له حارسة وان تنفي عنه الشيطان من زوايا بيته كذا في تفسير القدسي (قال) الشيخ البوني قدس سره من قرأ آية الكرسي عند خروجه من منزله قضيت حاجته وغفرت ذنوبه وذهبت شياطينه ووكل الله تعالى به ملائكة يحرسونه من كل آفة وعاهة وجن وإنس ومن كل ما يخاف ويحذر كذا في شمس المعارف (وروى) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من منزله وقرأ آية الكرسي بعث الله تعالى إليه

لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ضع عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية من الحمى فأذن لنا وقال انما هي من موانيق الجن باسم الله شجة قربة ملحة بحر قفطا ملس ويرقى المحروق بقوله اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شافي الا أنت من اوذا رأى الحريق فليطفئه بالتكبير حرى مجرب ويرقى من احتبس بوله او اصابته حصاة بقوله ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل

Created by AcroPlot Evaluation version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

سبعين ألفا من الملائكة يستغفرون ويدعون له وكذا قال عليه الصلاة والسلام من رجع إلى منزله فقرأ اية الكرسى نزع الله الفقر من بين عينيه فالمداوم على آية الكرسى يصير حبيبا لله تعالى يحرسه كما يحرس حبيبه صلى الله عليه وسلم (وأخرج) البيهقى فى الشعب والدرامى نحوه عن كعب رضى الله عنه قال ما من فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفون بالقبر الشريف يضربون بأجنحتهم ويصلون على النبى عليه الصلاة والسلام حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت الأرض خرج فى سبعين ألفا من الملائكة كذا فى شرح الشفا للقارى (الحادى والعشرون الآية الواقية) لأن هذه الاية العظيمة واقية قارئها فى جميع الأزمان والامكنة لما روى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد من أمتى أصبح يوم الجمعة وقرأ اثنى عشر مرة اية الكرسى ثم توضأ وصلى ركعتين إلا وقاه الله تعالى شر الشيطان وشر السلطان وكان بمنزلة من قرأ القران ثلاث مرات وتوج يوم القيامة بتاج من نور يتلقى لأهل العرصات وأنه من قرأها أول الليل لا يدركه الشيطان وكذلك من قرأها اول النهار أتاه سيد الملائكة مطيعا لفهم كشف اية الكرسى كذا فى شمس المعارف (الثانى والعشرون الاية الماحية) لان من قرأ هذه الاية العظيمة يمحو الله تعالى سيئاته ولا يكتب عليه اثما مادام يقرؤها لما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان أعظم آية فى القران اية الكرسى من قرأها بعثه الله ملكا يكتب من حسناته ويمحو من سيئاته إلى الغد من تلك الساعة كذا فى تنوير الاوراد لمحمد بن قطب الدين (الثالث والعشرون الاية الدافعة) لان من قرأ اية الكرسى دفع الله تعالى عنه البلاء والامراض والالام والأخلاق الذميمة كلها ويتخلق بالأخلاق المحمدية بسبب أسرار هذه الآية العظيمة وتخرج الشياطين من البيوت ببركتها لما أخرج سعيد بن منصور والحاكم والبيهقى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة البقرة فيها اية سيدة اى القران ولا تقرأ فى بيت فيه شيطان إلا خرج منه (وأخرج) الحافظ أبو محمد السمرقندى رحمه الله تعالى عن كعب الاحبار رضى الله تعالى عنه قال من واظب على قراءة قل هو الله أحد واية الكرسى عشر مرات فى ليل أو نهار استوجب رضوان الله الاكبر وكان مع أنبيائه فى المحشر وعصم من الشيطان كذا فى الدر المنثور (وعن) على رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ما قرئت هذه الاية فى دار إلا اهتجرتها الشياطين ثلاثين يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة أربعين ليلة كذا فى روح البيان (الرابع والعشرون الاية المحصنة) لان من قرأ اية الكرسى جعله الله تعالى فى حصن الالهية فيكون محفوظا مصونا مما يخاف ويحذر منه (قال بعض الخواص) حصنوا أنفسكم بقراءة اية الكرسى فانه حديث أنه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ اية الكرسى كل يوم من آيات المحمدية (وقال بعض الخواص) رحمه الله تعالى يقرأ آية

رحمتك فى الارض واغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين فانزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ سقم ويداوى من به قرحة أو جرح بان يضع أصبعه السبابة بالأرض ثم يرفعها قائلا باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا أو ليشفى سقيمنا باذن ربنا وإذا خدرت رجله فليذكر أحب الناس اليه موى ومن اشتكى المآ أو شيأ فى جسده فليضع يده اليمنى على المكان الذى يالم وليقل باسم الله ثلاث مرات وليقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر م عه أو أعوذ بعزة الله وقدرته من

Created by iActoPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

الكرسى إلى أطرافه من الجهات الست ويقرأ سابعا ويشرب نفسه إلى آخر جوفه ويقال هذا الترتيب حصن النبي ﷺ (وحكى) أن رجلا من التجار أخذ متاعا كثيرا وأموالا كثيرة وخرج من مصر الى بلد اخر لانتفاع الكسب والتجارة فاتبعه خلفه لصوص من قطاع الطريق لتقطعه وتسرق أمواله فنزل التاجر ليلا فى الفلاة فقرأ آية الكرسى سبع مرات الى الجهات الست ليجعلها حصنا فى أطرافه وليبيت آمنا سالما وهو يداوم على قراءتها والسارق أراد أن يقطعه ليلا فلما قرب إلى المكان الذى نزل فيه رأى سورا محكما فى اطراف التاجر بحيث لا يمكن الوصول اليه أبدا ثم تركه القطاع فى تلك الليلة لعدم وصولهم اليه فارتحل التاجر منه إلى طريقه ثم نزل إلى مكان واتبعه القطاع لتقطعه فرأوه فى حصن محكم بحيث لا يصل اليه أحد ثم تركوه كذلك ثم ارتحل التاجر الى طريقه فنزل الى مكان آخر فرآه القطاع كالاول والثانى ولم يصلوا اليه أبدا ثم عرف السارق ان هذه أسرار من الخوارق فسألوا التاجر بأن قالوا انا نتبعك منذ ثلاث ليال ما وصلنا اليك أبدا فرأينا حصنا محكما فى أطرافك فاخبرنا عن هذه الخاصة فقال إنى قرأت آية الكرسى سبع مرات الى الجهات الست على نية الحصن والسور فحفظنى الله فيه ببركة آية الكرسى كذا فى خصائص القدسى * قال الشيخ البونى قدس سره ان من خاف من مجيء المصائب والبلايا والعدو فليتوجه إلى طرف العدو والبلايا فليقرأ آية الكرسى بعدد كلماتها أو بعدد حروفها لم يضره المصائب والعدو يعنى أنك إذا كنت فى مكان مخوف خط خطا على شكل الدائرة بقراءة آية الكرسى وادخل أنت وجماعتك فى هذه الدائرة واجعل جماعتك من ورائك واقرأ آية الكرسى متوجها الى العدو فانهم لا يرونك ولا يضرونك كذا فى شمس المعارف (الخامس والعشرون آية الولاية) لأن من داوم على قراءة آية الكرسى يعامله الله باللطف والكرم وبالرفق والرحمة كما عامل الأولياء والانبياء عليهم الصلاة والسلام لما أخرج ابن السنى والديلمى عن أبى أمامة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسى دبر الصلاة المكتوبة كان الرب يتولى قبض روحه بيده وكان كمن قاتل عن أنبياء الله تعالى حتى يستشهد (وروى) الخطيب عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسى لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى قال بعضهم ومعنى كون الرب يتولى قبض روحه انه يأمر ملك الموت بالرفق به فى قبضها وإلا فالذى يتولى قبض أرواح جميع الخلائق إنما هو ملك الموت وأتباعه انتهى ولا يمنع من تأويله هذا قوله فيما رواه أبو أمامة بيده لأن اليد هنا عبارة عن الرحمة والقدرة والا فهو تعالى منزه عن الجارحة تعالى الله عما يقول الجاهلون علوا كبيرا أخذ كرهاهنا للاشارة إلى غاية الرفق والرحمة بقارئها فنسأل الله تعالى ولكم التوفيق لقارءتها على الدوام (السادس والعشرون الآية المظهرة) لأنها لما كانت مظهر التجليات الالهية والملاطفات الروحانية والانكشافات الربانية على قارئها ويتخلق بالأخلاق الوحدانية ويتوجه بجذبتها القوية إلى الطريقة المحمدية ويفوز

شر ما أجد سبعا طا معص أو أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد من وجعى هذا وتراثم يرفع يده ثم يعيدها ت ويقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث خ م د س ق ومن أصابه رمد اللهم متعنى ببصرى واجعله الوارث منى وارنى فى العدو تارى وانصرنى على من ظلمنى مس ى ومن حصلت له حمى يقول باسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن حر النار مس مص وان أصابه ضر وسئم الحياة فلا يتمن الموت فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرا

Created by Agrorip. Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

قارئ هذه الآية العظيمة على زمرته بين الاخوان فوزا عظيما فيا أيها الاخوان كونوا مع الله بقراءة هذه الآية العظيمة واسألوا الله بها ليعلمكم أسرارها وهو على كل شيء قدير وبالاجابة جدير فطوبى لمن داوم على قراءتها بصفاء القلب عن سفاسف الاخلاق وبالعزم إلى عالم السر والخلائق ينجلي بها حسن المعاملة مع الله في جميع الحالات وتوصله إلى الدرجات العليات كذا في خصائص القدسي (السابع والعشرون الآية المحضرة) لأن من قرأ هذه الآية العظيمة تحضره الملائكة لاستماعها ويحيشون خاصة لزيارة القارئ لها تعظيما وتكريما وتشريفا وتفضيلا كما روى سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ آية الكرسي في مرضه سهل الله تعالى عليه سكرات الموت وما مرت الملائكة ببيت فيه آية الكرسي إلا صفوا ولا مروا بقبل هو الله أحد إلا سجدوا ولا مروا بآخر سورة الحشر إلا جثوا على ركبهم كذا في شمس المعارف (قال الشيخ الكبير) محيي الدين بن العربي قدس سره من قرأ آية الكرسي في الليل والنهار الف مرة وداوم عليها أربعين يوما والله والله العظيم وبحق القرآن العظيم ورسوله الكريم انكشف عليه الروحاني حتى تجيء الملائكة لزيارة القارئ ويحصل له كل المقامات ويتصرف فيما أراده كالسلاطين والأكابر كذا في خواص القرآن (الثامن والعشرون الآية المحتوية) لأن آية الكرسي محتوية على أسماء الله تعالى مما لم يحتو عليه غيرها لان كل آية في كتاب الله تعالى غاية ما يذكر فيها اسم الله تعالى ست مرات وآية الكرسي فذكر فيها سبع عشرة مرة ظاهرا ومضمرا ومعلنا وسائر الاقسام مرادة لها وهي مرادة لنفسها لا لغيرها فهي المتبوعة وما عداها تابعة وأشرف العلوم قدرا وأوفرها ذخرا هو العلم الالهي الباحث عن ذاته تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية وآية الكرسي محتوية على ذكرها ليس فيها غيرها وهذا يدل على عظم أصول الدين أعني الكلام كذا في تفسير القدسي وفيها اسم الله الاعظم وهي خمسون كلمة وفيها سبع عشرة جلالة ظاهرة ومضمرة وسبع عشرة مما وسبع عشرة واوا حكاه أبو عبد الله الحليمي قدس سره قال ابن المنير رحمه الله القدير آية الكرسي اشتملت على مالم تشتمل عليه اية أخرى من أسماء الله تعالى ظاهرا في بعضها ومستكنا في بعضها وهي الله لا إله الا هو الحي القيوم وضمير لا تأخذه وله عنده وباذنه ويعلم وعلمه وشاء وكرسيه ويؤده وضمير حفظهما المستتر الذي هو فاعل المصدر وهو العلي العظيم وان عددت الضمائر المحتملة في الحي القيوم العلي العظيم والضمير المقدر قبل الحي على أحد الاعاريب صارت اثنين وعشرين كذا في الاتقان (التاسع والعشرون اية اسم الله الاعظم) لما روى عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في هاتين الآيتين اسم الله الاعظم وفي رواية إن في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله الا هو الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحي القيوم كذا في المعالم (وروى) عن النبي ﷺ قال اسم الله الاعظم في ثلاث سور في سورة البقرة الله لا إله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وفي طه وعنت كذا في روح البيان (وروى) عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه ل اسم الله الاعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى

لم دي وإذا عاد مريضا قال لا بأس طهور إن شاء الله لا بأس طهور إن شاء الله خ س باسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفي سقيمنا خ م د س ق باذن ربنا خ باذن الله خ ويمسح بيده اليمنى ويقول اللهم أذهب الباس رب الناس اشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما خ م س باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ومن كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك خ م س باسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد س معن ثلاث مرات مس باسم الله أرقيك من كل

Created by AcroPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

في ثلاث سور في البقرة الله لا إله إلا هو الحي القيوم الآية وفي أول آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم كذا في خواص القرآن ومن قرأ آية الكرسي بعدد كلماتها أو بعدد حروفها تم دعا استجاب الله دعاءه وأعطاه سؤله وقضى حاجته (وروى) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى يغضب على من لم يسأله ولا يفعل ذلك أحد غيره (وفي رواية) عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من لم يدع الله تعالى غضب عليه قيل ه الحي القيوم اسم الله الاعظم وكان عيسى عليه الصلاة والسلام إذا أراد أن يحيي الموتى يدعو بهذا الدعاء ياحي ياقيوم ويقال دعاء أهل البحر إذا خافوا من الغرق ياحي ياقيوم (الثلاثون آية قضاء الحوائج) لما قال عليه الصلاة والسلام في وصية لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه قال اذا أردت حاجة فاقرأ آية الكرسي ثم ابدأ برجلك اليمنى ه وقال الامام السكوني عليه رحمة الله القوي هذا مجرب لاشبهة فيه أن من قرأ آية الكرسي لتسهيل الامور قبل شروعه سهل الله له الأمور ه واعلم أن في قراءة آية الكرسي خواص لا تعد ولا تحصى فمن داوم على قراءتها وجد نفعها على قدرها (الحادي والثلاثون آية السعادة) ان مداومة قراءة آية الكرسي في الدنيا علامة السعادة في العقبى والفاسق والمنافق لا يداوم على قراءتها مع صفة الفسق والفجور كما قال عليه الصلاة والسلام لا يواظب عليها الا نبي أو صديق أو شهيد أي لا يداوم عليها وهو على صفة المنافق والفاسق الا يبدل الله أحواله وأخلاقه الى أخلاق الصديق والشهيد ببركة آية الكرسي فيكون من الصالحين فعادت على قارئها أشعة شمس تلك القدرة القاهرة والصفات الباهرة بانوار محت ظلمة كيد الشيطان وأفاته وأضاءت عليه مصابيح السلامة في جميع حالاته (وروى) في الخبر أنه قيل لو يعلم الأمير ماله في آية الكرسي لترك امارته ولو يعلم التاجر ماله في آية الكرسي لترك تجارته ولو أن ثواب آية الكرسي قسم على أهل الارض لأصاب كل واحد منهم عشرة أضعاف الدنيا (الثاني والثلاثون من أبواب اي القرآن) لما قال عليه الصلاة والسلام في وصية أبي هريرة رضي الله عنه أكثر من قراءة اية الكرسي فان بها يكتب لك بكل حرف منها أربعون ألف حسنة وكذا قال عليه الصلاة والسلام في وصية لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه عليك بقراءة اية الكرسي فان في كل حرف منها الف بركة والف رحمة كذا في روضة المتقين (وقال) عليه الصلاة والسلام من قرأ اية الكرسي ليلة القدر كان أحب الى الله تعالى من أن يختم القرآن في غيرها كذا ذكره العلامة الاجهوري ولذا يستحب الاكثار من تلاوة اية الكرسي في جميع المواطن والأزمان كذا ذكره النووي (وروى صاحب الفردوس) عن أنس وأبي أمامة رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال من قرأ اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت قال أنس رضي الله عنه كأنه سمع من رسول الله ﷺ يقول (وروى) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا قرأ المؤمن اية الكرسي وجعل ثوابها لأهل القبور ادخل الله قبر كل ميت من مشرق الى مغرب أربعين نورا ووسع الله قبورهم ورفع لكل ميت درجة ويعطى القارئ ثواب ستين نبيا وجعل الله تعالى لكل حرف ملكا يسبح الله الى يوم القيامة (وروى)

داء يشفيك من شر كل حاسد إذا حسد ومن شر كل ذي عين اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا ويمشي لك إلى جنازة د حب اس اللهم اشفه اللهم عافه مس ت حب اللهم اشفه اللهم اعفه مس يا فلان شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك إلى مدة اجلك مس ومن عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض د ت س مس حب مس وجاء رجل إلى علي رضي الله عنه فقال ان فلانا شاك فقال أيسرك ان يبرأ

Checked by AcroPlus Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

عن علي رضي الله عنه انه قال مامن مؤمن ومؤمنة يقرأ اية الكرسي ويجعل ثوابها لأهل القبور لا يبقى لأهل الأرض قبر الا جعل الله فيه نورا واتسع قبره من المشرق الى المغرب فاعطاه الله تعالى بعدد كل ملك في السموات عشر حسنات وكتب للقارىء ثواب سبعين شهيدا واعطاه ثواب مائة الف دينار في سبيل الله وكذا روي عنه أيضا أنه قال قبور الأموات بمنزلة الرباطات فلا تنسوا أهل القبور في قبورهم فانهم يرجون كم كما يرجوا المرابطون في سبيل الله فاذا ذكر الحي ميته بما امكنه فكأنما وجه فرسا إلى رباط طرسوس شراؤه الف دينار فما ينبغي أن يفعل كل يوم ذلك يعون الله تعالى كذا في تفسير القدسي (الثالث والثلاثون اية المختار) لما أخرجه الحافظ عبد الرزاق عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ان الله تعالى اختار من الكلام القرآن واختار من القرآن سورة البقرة واختار من سورة البقرة آية الكرسي كذا في الفيض القدسي فمن داوم على قراءة هذه الآية الجليلة يكون مختارا عند الناس من الرجال والنساء وعند الله تعالى في الدنيا والآخرة (الرابع والثلاثون الآية المخرجة) لما أخرج سعيد بن منصور والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت فيه شيطان الا خرج (واخرج) أبو عبيد في فضائله والدارمي والطبراني والبيهقي وأبو نعيم في الدلائل عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال خرج رجل من الأنس فلقيه رجل من الجن فقال هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمتك آية اذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الانسي فقال تقرأ اية الكرسي فانه لا يقرؤها أحد اذا دخل بيته الا خرج الشيطان منه فقيل لابن مسعود أهو عمر قال من عسى أن يكون الا عمر (واخرج) الطبراني والحاكم وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال ضم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر الصدقة فجعلته في غرفة لي فكنت آخذ في كل يوم تفصا فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هو عمل الشيطان فارصده فرصدته ليلا فاذا هو هوى من الليل (قوله هوى بوزن غنى أي ساعة من الليل) أقبل على صورة الفيل فلما انتهى الى الباب دخل من خلال الباب على غير صورته فدنا من التمر فجعل يلتقمه فشددت على ثيابي فتوسطت فقلت اشهد ان لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ياعدو الله وثبت الى تمر الصدقة فاخذته وكانوا أحق بمنك لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضحك فعاهدني أن لا يعود فغدوت إلى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ما فعل أسيرك فقلت عاهدني أن لا يعود فخليت سبيله فقال انه عائد فارصده فرصدته الليلة الثانية فصنع مثل ذلك فصنعت وعاهدني أن لا يعود فخليت سبيله ثم غدوت الى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبرته فقال انه عائد فارصده فرصدته الليلة الثالثة فصنع مثل ذلك فقلت ياعدو الله عهدك مرتين وهذه الثالثة فقال إني ذو عيال وما جئتك إلا من نصيبين ولو أصبت فسادعنه ما أتيتك ولقد كنا في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبك فلما نزل عليه آيتان من نصيبين ولا يقرآن في بيت الا يلج فيه الشيطان فان خليت سبيلي

قال نعم قل ياحليم ياكريم اشف فلانا فانه يبرأ من مرضه وأيما مسلم دعا بقوله لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين اربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي اجر شهيد وان برىء برىء وقد غفر له جميع ذنوبه ومن قال في مرضه لا إله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم مات لم تطعمه النار ت س في حب من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولم تصبه من قاتل في سبيل الله فوق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل

created by Acroplot Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please o

علمتكهما قلت نعم قال آية الكرسي وآخر سورة البقرة آمن الرسول الى آخرها فخليت سبيله ثم غدوت الى رسول الله ﷺ فاخبرته بما قال قال فقد صدق الخبيث وهو كذوب قال فكنت أقرؤها بعد ذلك فلا أجد فيه نقصانا (وأخرج) الطبراني وأبو نعيم عن أبي أسيد الساعدي (أسيد على وزن أمير) رضي الله تعالى عنه أنه قطع تمر حائط فجعله في غرفة فكانت الغول تخالفه إلى مشربته فتمرق تمره وتفسده عليه فشكا ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال تلك الغول يا أبا أسيد فاستمع عليها فاذا سمعت افتحامها قل بسم الله أجيبي رسول الله ﷺ فقال الغول يا أبا أسيد اعفني ان تكلفني ان آذهب إلى رسول الله ﷺ وأعطيك موثقا من الله تعالى ان لا أعالجك إلى بيتك ولا أسرق تمرك وأدلك على آية تقرؤها على انائك ولا يكشف غطاؤك فاعطته الموثق الذي رضي به منها فقالت الآية التي أدلك عليها آية الكرسي فاتى النبي عليه الصلاة والسلام فقص عليه القصص فقال صدقت وهي كذوب (وأخرج) الحاكم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله ﷺ نازلا على أبي أيوب في غرفة وكان طعامه في سلة في المخدع فكانت تجيء الكوة كهيئة السنور تأخذ الطعام من السلة فشكا ذلك الى رسول الله ﷺ فقال تلك الغول فاذا جاءت فقل عزم عليك رسول الله ﷺ أن لا تبرحي فقالت يا أيوب دعني هذه المرة فوالله لا أعود فتركها ثم قال هل لك أن أعلمك كلمات فأنت ملتهن يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن الغد قال نعم قالت اقرأ آية الكرسي فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصص فقال صدقت وهي كذوب (وأخرج) الامام احمد وابن أبي شيبة والترمذي والحاكم وأبو نعيم عن أبي أيوب الانصاري رضي الله تعالى عنه أنه كان له تمر في سلة له وكانت الغول تجيء فتأخذه فشكا الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له اذا رأيتها فقل بسم الله أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فقال لها فاخذها فقالت إني لا أعود فارسلها فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ما فعل أسيرك قال أخذتها فقالت اني لا أعود فارسلتها فقال انها عائدة فعادت فأخذها فقالت أرسلني وأعلمك شيئا تقوله فلا يقربك شيء وهي آية الكرسي فاتى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبره فقال صدقت وهي كذوب (وأخرج) البيهقي عن بريدة رضي الله تعالى عنه قال كان لي طعام فتبينت فيه النقصان فكمنت في الليل فاذا غول قد سقطت عليه فقبضت عليها فقلت لا أفارقك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني امرأة كثيرة العيال لا أعود فجاءت الثانية فاخذتها فقالت ذريني حتى أعلمك شيأ إذا قلته لم يقربك متاعك أحد منا إذا أويت الى فراشك فاقرأ على نفسك ومالك آية الكرسي فاخبرت النبي عليه الصلاة والسلام فقال صدقت وهي كذوب (وأخرج) الحاملي عن أبي أيوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال كان لنا تمر في سهوة فكنت أراه ينقص كل يوم من غير أن نأخذ منه شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك جنية أو غول يأكل طعامك وستجدها هرة فاذا رأيتها فقل بسم الله أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فدخلت البيت فاذا ستور في التمر فقلت بسم الله أجيبي رسول الله ﷺ فاذا هي عجوز

الله القتل من نفسه صادقا ثم مات أو قتل كان له أجر شهيد عه اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي ببلد رسولك خ فاذا حضر الموت وجه إلى القبلة يس ويقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الاعلى خ م ت لا إله الا الله إن للموت سكرات خ س ق اللهم أعني على غمرات الموت وسكرات الموت ت يقول الله عز وجل ان عبدي المؤمن عندي بمنزلة خير يحمدني وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه ومن حضر عنده فليلقنه لا إله إلا الله م عه من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة د م س وإذا غمضه دعا لنفسه بخير فان الملائكة يؤمنون على

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

جالسة فقلت ياعدوة الله انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أنشدك الله ياأبا أيوب لما تركتني فإن أعود فتركتها ثم غدوت الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال مافعل الرجل وأسيره فقلت أخذتها يارسول الله فناشدتني فتركتها فحلفت أن لاتعود فقال كذبت فانها تعود فانطلقت فاذا ستور في البيت قلت بسم الله أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أنشدك الله ياأبا أيوب لما تركتني فوالله لا أعود أبدا فتركتها ثم غدوت الى النبي عليه الصلاة والسلام قال مافعل الرجل وأسيره فأخبرته فقال كذبت ستعود فأخذتها الثالثة فقلت ياعدوة الله زعمت أنك لاتعودين قالت ياأبا أيوب اتركني فوالله لأعلمنك شيأ اذا قلته حين تصبح لن يدخل بيتك شيطان حتى تمسي واذا قلته حين تمسي لن يدخل الشيطان بيتك حتى تصبح قلت ماهو قالت آية الكرسي قال عليه الصلاة والسلام صدقت وانها لكذوب * أقول وهذه الروايات تدل على وجود الغول وفي القاموس الغول بالضم الهلكة والداهية والسعلاة والحية وساحر الجن وشيطان يأكل الناس أو دابة رأتها العرب وعرفتها وقتلها أو بطشر او من يتلون ألوانا من الجن والسحرة اه كذا في الفيض القدسي (الخامس والثلاثون أفهم أي القرآن) لما أخرجه ابن ماجه عن عوف بن مالك رضي الله عنه أنه قال جلس أبو ذر رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ايما أنزل عليك أفهم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى ختم في الفيض القدسي (السادس والثلاثون الاية الطاردة) لما أخرجه النسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال جبريل لرسول الله عليه الصلاة والسلام ان عفريتا من الجن يكيدك فاطرده عنك بآية الكرسي وفي الخبر من قرأ اية الكرسي عند منامه بعث الله اليه ملكا يحرسه حتى يصبح (وعن) أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ هاتين الايتين حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي اية الكرسي وأول حم المؤمن الى قوله اليه المصير (وعن) معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ عشر ايات من سورة البقرة أربعا من أولها واية الكرسي واثنين بعدها وثلاث ايات من اخرها في ليلة لم يقربه شيطان ولا شيء يكرهه في أولاده وأهله ولا تقرأ على مصروع إلا أفاق من جنونه بذلك كذا في تفسير التيسير (وأخرج) الديلمي في الفردوس عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ من أول البقرة أربع آيات وآية الكرسي والآيتين بعدها والثلاث من آخرها في ليلة كلأه الله تعالى أي حفظه في أهله وولده وماله ودنياه وآخرته (وأخرج) الامام أحمد والطبراني عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ سال رجلا هل تزوجت قال لا وليس عندي ماأتزوج به قال أوليس معك قل هو الله أحد قال بلى قال ربع القرآن أليس معك قل ياأيها الكافرون قال بلى قال ربع القرآن أليس معك إذا زلزلت الأرض قال بلى قال ربع القرآن أليس معك إذا جاء نصر الله قال بلى قال ربع القرآن أليس معك اية الكرسي قال بلى قال ربع القرآن فتزوج (فاقول) ولا بنا في هذا ماورد ان قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ول الله ﷺ أعلم بذلك بعد ذلك ولعل أمره بالتزويج حسما ذكر ك صداقا أولان بركة حفظه لذلك توسع عليه فلا يخشى ضيقا في

ما يقول فيقول اللهم اغفر لفلان وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يارب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه م دق س وليقل اهله اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبي حسنة م عه وليقرأ سورة يس س دق حب مس ويقول صاحب المصيبة إنا لله وإنا اليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منهام وإذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد

Created by AnyPDF Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

تزوجه والله تعالى أعلم كذا فى الفيض القدسى (السابع والثلاثون) اية النصرة (الثامن والثلاثون) اية الشاكرين (التاسع والثلاثون) اية الذاكرين (الاربعون) اية الصديقين (الحادى والاربعون) اية النبى ﷺ وأحاديث هذه الاسماء الخمسة مذكورة فى الفصل الآتى

﴿فصل الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى فضائل قراءة آية الكرسى فى دبر الصلوات المكتوبات فانها تستحب لكل مصل﴾

لما ورد فى الاخبار الصحيحة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى خلق درة بيضاء وخلق فيها العنبر الاشهب وكتب بذلك العنبر اية الكرسى وأقسم بعزته وجلاله من قرأها خلف كل صلاة مكتوبة فتحت له أبواب الجنة الثمانية فيدخل من أيها شاء كذا فى شمس المعارف (وروى) فى الحديث القدسى عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسى وآيتين من آل عمران هما شهد الله إلى قوله عند الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب معلقات ما بينهن وبين الله حجاب يعنى لما أراد الله تعالى أن ينزلهن تعلقن بالعرش فقلن تهبطنا الى ارضك وإلى من يعصيك قال الله تعالى بى حلفت وفى رواية حلفت فى نفسى انه لا يقرؤكن احد من عبادى دبر كل صلاة مكتوبة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه ولا سكنته حظيرة القدس ولا نظرت اليه بعينى المكنونة كل يوم سبعين مرة ولقضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة ولأعذته من كل عدو وحاسد ولنصرته عليهم كذا فى معالم التنزيل وفى بعض الكتب من الحديث القدسى يقول الله تبارك وتعالى أنا الله مالك الملك وملك الملوك قلوب الملوك ونواصيهم بيدى فان العباد أطاعونى جعلتهم لهم رحمة وان العباد عصونى جعلتهم عليهم عقوبة فلا تشتغلوا بسب الملوك لكن توبوا الى اعطفهم عليكم كذا فى روح البيان (وأخرج) ابن النجار فى تاريخ بغداد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة مكتوبة أعطاه الله تعالى قلوب الشاكرين وأعمال الصديقين وثواب النبيين وبسط عليه الرحمة عنه ولم يمنعه من دخول الجنة الا أن يموت فاذا مات فيدخلها (وأخرج) البيهقى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة الا أن يموت فاذا مات دخل الجنة كذا فى الدر المنثور (وعن) أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوحى الله تعالى الى موسى اقرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة مكتوبة فان من قرأها جعل له قلب الشاكرين ولسان الذاكرين وثواب النبيين وأعمال الصديقين ولا يواظب على ذلك الا نبى أو صديق أو عبد امتحنت قلبه بالايمان أو من اريد قتله فى سبيل الله كذا فى بحر العلوم (وروى) الثعلبى فى تفسيره عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام من داوم على قراءة آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة أعطيته أجر المتقين وأعمال الصديقين (وروى) عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه انه قال سمعت نبيكم على أعواد المنبر وهو يقول من قرأ اية الكرسى

تحبى فاذا عزى احدا يسلم يقول ان لله ما أخذ ولله ما أعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب خ م د س ق وكتب صلى الله عليه وسلم الى معاذ يعزيه فى ابن له بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فانى أحمد اليك الله الذى لا إله الا هو أما بعد فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر فان انفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله عز وجل المهنيئة وعواريه المستودعة يتمتع بها إلى اجل معدود ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض علينا الشكر اذا أعطى والصبر اذا ابتلى فكان ابنك من

Created by Acropl of Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

فى دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ولا يواظب عليها إلا صديق أو عابد ومن قرأها إذا أخذ مضجعه آمنه الله تعالى على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله كذا فى روح البيان (وعن) النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة لم يكن بينه وبين الجنة إلا الموت كذا فى التيسير (وأخرج) ابن السنى والديلمى عن أبى امامة رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال من قرأ اية الكرسى فى دبر الصلاة المكتوبة كان الرب يتولى قبض روحه بيده وكمن قاتل عن أنبياء الله تعالى حتى يستشهد انتهى (وروى) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسى فى دبر كل صلاة خرقت سبع سموات فلم تلتئم خروقها حتى ينظر الله إلى قارئها فيغفر له ويبعث الله تعالى ملكا فيكتب حسناته إلى الغد من تلك الساعة كذا فى تفسير اية الكرسى (وأخرج) النسائى والطبرانى باسانيد أحدها من قرأ اية الكرسى دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت وزاد الطبرانى فى بعض طرقه وقل هو الله أحد (وأخرج) البيهقى عن أنس رضى الله عنه من قرأ دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسى حفظه الله تعالى إلى الصلاة الأخرى ولا يحافظ عليها ولا يداوم عليها إلا نبى أو صديق أو شهيد (وأخرج) الطبرانى عن الحسن بن على رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسى دبر الصلاة المكتوبة كان فى ذمة الله تعالى إلى الصلاة الأخرى (وأخرج) النسائى وابن حبان والدارقطنى وابن مردويه عن أبى أمامة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا ان يموت (وأخرج) صاحب الفردوس عن أنس وابى أمامة رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسى فى دبر الصلاة المكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت (وقال) أنس رضى الله عنه كان له مثل أجر نبى كذا فى التفسير القدسى (قوله عليه الصلاة والسلام لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت) أى على الشقاوة او الاعدم الموت وقال الطيبى اى الموت حاجز بينه وبين دخول الجنة فاذا تحقق وانقضى حصل دخوله ومنه قوله عليه الصلاة والسلام والموت قبل لقاء الله تعالى وقال سعد الدين التفتازانى رحمه الله تعالى معنى الحديث انه لم يبق من شرائط دخول الجنة إلا الموت فكان الموت يمنع ويقول لابد من حضورى اولا يدخل الجنة كذا ذكره على القارى فى شرح المصابيح ومن المعلوم أن الدخول انما يكون بعد الحشر فالظاهر والله أعلم أن المراد بذلك دخول روحه أو يختم له بالايمان ووقوع ذلك فى وقته على انه لامانع من حمل الحديث على ظاهره كما جاء فى اخبار بعض الاولياء وفضل الله واسع كذا فى الفيض القدسى للامام السيوطى (وأما) قراءة آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة فيستحب للامام والمقتدى لما ورد فيها من الاحاديث الصحيحة لينال بتلاوتها فى ذلك الوقت الاشرف البشارة العظمى وأعلى درجات الجنان كذا فى البرهان وانكر بعض المشايخ جهر آية الكرسى اعقاب الصلوات وقرأتها لكل واحد من الجماعة وقال بعضهم الجهر أولى وأفضل اذا كانوا ضرورين كانهم قرؤا جميعا لأن استماع القرآن أثوب من

مواهب الله الهنيئة
وعواريه المستودعة
متعك به فى غبطة وسرور
وقبضه منك باجر كثير
الصلاة والرحمة والهدى
إن احتسبت فاصبر ولا
يحبط جزعك أجرك
فتندم واعلم ان الجزع
لا يرد شيأ ولا يدفع حزنا
وما هو نازل فكان
والسلام ممن مر ولما توفى
صلى الله عليه وسلم عزتهم
الملائكة السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ان فى الله
عزاء من كل مصيبة وخلفا
من كل فائت فبالله فثقوا
وإياه فارجوا فانما المحروم
من حرم الثواب والسلام
عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته مس ودخل رجل
أشهب اللحية جسيم
صبيح فتخطى رقابهم
فبكى ثم التفت

Created by AnyPDF Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

تلاوته لقوله تعالى وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له الآية ففرض الانصات في الصلاة واستحب في غيرها كذا في روح البيان ويقول اضعف العبيد أعانه الله المجيد اما قراءة آية الكرسي دبر الصلوات المكتوبات فلازم للامام والمقتدي في زماننا هذا وواجب لأن كثيرا من المؤذنين لا يحسنون قراءتهم لكثرة جهالتهم وإذا قرؤا يقرؤن بالتغييرات والالحان واختراعات الاوزان وزيادة الحروف والنقصان فان استماع القرآن من الذي يقرأ بغير التجويد من آفات الاذان ثم قيل ان المؤذنين يزيدون حروفا كثيرة مثلا اذا قال ربنا ولك الحمد يزيد ألفا بين الحاء والميم ولك الحامد وفي الصلاة الترضية يزيدون لذلك مثلا إذا قالوا صلوا على محمد يزاد في اسم محمد حرفان ألف بين الحاء والميم وبين الميم والدال الف أخرى كانه يقال محاماد وكذلك يزيدون حروفا كثيرة في أيام الجمعة في قولهم والحمد لله رب العالمين كانهم يقولون والحامد ولي اللهي رابي العالامين ويزيدون كذلك في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا وكذا بعض أهل الذكر يزيدون حروفا كثيرة في كلمة التوحيد كانهم يقولون بزيادة الياء بعد همزة لا إله وبزيادة الالف بعدها إله مثلهما لائي لاها وبزيادة الياء بعد همزة الا بعدها الا بزيادة الالف مثلهما ايلا الله كلها حرام بالاجماع في جميع الاوقات وهم يذكرون الله تعالى ويعبدونه بالسيئات وهم يصيرون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا في اجراء المقامات في المحافل والمكبرات قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى

قضاة العصر قد ضلوا فقد بانت خسارتهم
فباعوا الدين بالدنيا فما ربحت تجارتهم

ثم يقول الفقير كله الله القدير رأيت بعض العلماء والمشايخ القادرية في بعض البلدان في ديار العرب وهم يذكرون الله تعالى ويوحدونه بزيادة الحروف والنقصان فقلت أنتم تذكرون الله بزيادة الحروف والنقصان فقالوا نحن أخذنا تلقينا عن بعض مشايخنا هكذا ووصفوا احواله فقلت لا بد لنا من تطبيق قراءتنا واذكارنا على قراءة من قراءات السبعة المتواترة أو العشرة ولم يرو عنهم مثل هذه الاذكار بالزيادة والنقصان فقبلوا وصدقوا كلامنا فحمدت الله وشكرته وأصلحنا الله وإياكم قال سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه ديننا مبني على النقول لا على مناسبة العقول ومن اصول الدين ان اسماء الله توقيفية لا تقبل الزيادة والنقصان

﴿باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل التسبيح والتحميد والتكبير في اعقاب الصلوات الخمس﴾

(اعلم) ان التسبيح والتحميد والتكبير اعقاب الصلوات الخمس ثلاثا وثلاثين وفي تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يستحب للامام والمقتدي ومن قالها غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر كذا في البرهان (وأخرج) مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله تعالى ثلاثا وثلاثين فتلك

الى الصحابة فقال إن في الله عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل فائت وخلفا من كل هالك فالى الله فانيبوا وإليه فارغبوا ونظره اليكم في البلاء فانظروه فانما المصاب من لم يجبر وانصرف فقال أبو بكر وعلي رضي الله تعالى عنهما هذا الخضر عليه السلام مس ومن رفع الميت على السرير أو حمله فليقل باسم الله موص واذا صلى عليه كبر ثم قرأ الفاتحة ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن امتك يشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ويشهد أن محمدا عبدك ورسولك أصبح فقيرا الى رحمتك واصبحت غنيا عن عذابه تخلى من الدنيا

Created by AcroPlot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر (وأخرج) أبو داود عن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه انه قال قال رسول الله ﷺ يا اباذر ألا اعلمك كلمات تقولهن تلحق من سبقك ولا يدركك الا من اخذ بعملك تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (واخرج) مسلم أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلبت بنته فاطمة خادما منه قال ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين أربعا وثلاثين حين تأخذين مضجعك كذا فى ذيل الجامع الصغير (واخرج) البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال جاء الفقراء الى النبى ﷺ فقالوا ذهب أهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم فضل من الاموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم ان أخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعنا اليه فقال تقولون سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون (أخرج) أبو داود وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما عن النبى ﷺ انه قال خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله عز وجل دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبره ثلاثا وثلاثين ثم يقول لا اله الا الله وحده الخ واذا أوى الى فراشه سبح وحمد وكبر ثلاثا وثلاثين كل منها ثم يقول لا اله الا الله الخ فتلك مائة باللسان وألف فى الميزان الحسنة عشر امثالها كذا فى الشهاب (واخرج) مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان فى يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به الا رجل عمل أكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر كذا فى المشارق

﴿ فصل الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة فى خصائص الدعاء وفضائله ﴾

قال الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعونى استجب لكم الآية ادعوه خوفا وطمعا الآية ادعوا ربكم تضرعا وخفية الآية وقال تعالى فى سورة البقرة وإذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون صدق الله العظيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم تلا وقال ربكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له فى الدعاء منكم

واهلها ان كان زاكيا فزكه وان كان مخطئا فاغفر له اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده مس اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار مت س ق مص اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من أحييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده د ت س احب

Created by AcroPlot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

فتحت له ابواب الاجابة وفى رواية فتحت له أبواب الجنة وفى رواية فتحت له ابواب الرحمة وقال رسول الله ﷺ لا يغنى حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة وقال النبى ﷺ ليس شىء أكرم على الله من الدعاء (وقال) رسول الله ﷺ من لم يدع الله تعالى غضب عليه (وقال النبى ﷺ لا تعجزوا فى الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء أحد (وقال) النبى ﷺ من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء فى الرخاء (وروى) الترمذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض (وفى رواية) البخارى ومسلم والترمذى والنسائى قال رسول الله ﷺ الدعاء مستجاب عند اجتماع المسلمين وفى رواية الدعاء مستجاب فى مجالس الذكر وعند ختم القرآن كذا فى الحصن الحصين (واخرج) الترمذى عن انس رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة فان مخ الشىء خالصه كذا فى الجامع الصغير (وروى) عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وأنتم موقنون بالاجابة لأن الدعاء عبادة والعبادة لا يكون فاعلها محروما من الثواب وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة رواه أحمد والبخارى (وفى الحديث) انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا صبيان رضع وبهائم رتع وعباد ركع لصب عليكم العذاب صبا وقد روى انه عليه الصلاة والسلام قال الا أخبركم بشىء إذا نزل بكم كرب أو بلاء فدعا به فرج الله تعالى عنه قيل بلى يارسول الله قال هى دعوة ذى النون لا إله الا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين فانه تعالى قال فى حقه فنادى فى الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين الاية وفى رواية أخرى عليه الصلاة والسلام قال ما من مكروب يدعو بهذا الدعاء الا استجيب له كذا فى مجالس الرومى وروى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله ﷺ ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب كذا رواه الترمذى وأبو داود (وأخرج) مسلم عن أبى الدرداء قال رسول الله ﷺ دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثله ونال النبى صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الملحين فى السؤال والمكررين فى الطلب وقال صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله من فضله غضب عليه كذا فى الوصايا القدسية للشيخ الحوافى قدس سره

﴿فصل الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى آداب الدعاء وشرائطه﴾

﴿اعلم أن للدعاء آدابا وشرائط لا يستجاب الدعاء إلا بها كما أن للصلاة كذلك فأول شرائطه إصلاح الباطن باللقمة الحلال وقيل الدعاء مفتاح السماء وأسنانه لقمة الحلال وآخر شرائطه الاخلاص كما قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين وحضور القلب فان حركة الانسان باللسان

اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها للاسلام وانت قبضت روحها وأنت أعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها اللهم إن فلان بن فلان فى ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذابه وأنت أهل الوفاء والحمد اللهم فاغفر له وارحمه انك أنت الغفور الرحيم د ق اللهم عبدك وابن امتك احتاج الى رحمتك وأنت غنى عن عذابه إن كان محسنا فزد فى احسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عنه مس اللهم عبدك وابن عبدك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وأنت أعلم به منى ان كان محسنا فزد فى احسانه وان كان مسيئا فاغفر له ولا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده حب واذا وضعه

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your

وصياحه من غير حضور القلب كوله الواقف على الباب وصوت الحارس على السطح
أما إذا كان حاضرا فالقلب الحاضر فى الحضرة شفيع له كذا فى روح البيان فى سورة
الفاتحة (وفى الحديث) ان الله تعالى لا يجيب دعاء عبد من قلب ساه ولا من قلب لاه بل
يلازم الخضوع والاستكانة والتزلل عن التعالى كما روى عن النبى عليه الصلاة والسلام
أنه قال واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل كذا فى المواهب (وشرائطه) أن
لا تدعو الله تعالى وأنت مصر على المعاصى لما روى عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال
أحمق الناس من يتمنى التوبة وهو مصر على المعصية وقيل ليحيى بن معاذ رضى الله
عنه ألا تدعو لنا فقال كيف أدعو وأنا عاص وكيف لا أرجوه وهو كريم فلابد
للداعى أن يضمر فى قلبه صدق رسول الله ﷺ فى قوله ان ربكم حى كريم يستحى
من عبده إذا رفع يديه اليه أن يردهما صفرا أى خاليا لكن ينبغى أن يتنبه أن الحديث
لا يوجب القطع بأن دعوته مستجابة بل يعدم رد يديه بغير شىء من قضاء حاجة
أو ثواب ويقدم على الدعاء الحمد والثناء ثم الصلاة على رسوله محمد صلى الله عليه
وسلم ويعترف بالظلم على نفسه ثم يخلص بالتوبة عنه أى عن الظلم ويعم بالدعاء جميع
أهل الاسلام ويستغرق بدعائه وسؤاله جميع مطالبته وآماله ويعظم الرغبة فى حاجته فان
الله تعالت عظمته يعطيه ويدعو الله تعالى بما يليهم من الخير ولا يظهر صورة الدعاء فيدعو به
من غير آفة فى قلبه واستكانة أى من غير خشوع فى بدنه ويجتنب التمنى فى الدعاء قال
رسول الله ﷺ الداعى بلا عمل كالرامى بلا وتر ويتوضأ ويعمل حين يدعو الله
تعالى بهم أمره ويستقبل القبلة ويبدأ بالدعاء لنفسه ويرفع يديه إلى المنكبين لما
روى عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف على المدينة فرفع يديه
حتى رؤى عفرة ابطيه وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى عليه الصلاة والسلام
خرج إلى ناحية المدينة وخرجت معه فاستقبل القبلة ورفع يديه حتى انى لأرى بياض
ما تحت منكبيه ثم قال اللهم إن ابراهيم عبدك وخليلك دعا لأهل مكة وأنا نبيك ورسولك
أدعوك لأهل المدينة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم وقليلهم وكثيرهم ضعفى ما باركت
لأهل مكة اللهم من ههنا وههنا حتى أشار إلى نواحى الارض كلها اللهم من أرادهم بسوء
فاذبه كما يذوب الملح فى الماء كذا أخرجه ابن زبالة بفتح الزاى ويجعل باطن كفيه مما يلى
وجهه ويجثو أى يقعد على ركبتيه ويسأل ما يدعو ثلاثا كما روى انه عليه الصلاة والسلام
إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا إلى سبع مرات فى سبع أوقات ويضم
يديه إلى صدره فى الدعاء كاستعظام المسكين ويتوسل إلى الله تعالى بأنبيائه
والصالحين من عباده ويخفض صوته بالدعاء ويكون على التأديب والخضوع والخشوع
مع التمسكن ولا يرفع بصره إلى السماء ويمسح بهما أى اليدين وجهه بعد
الفراغ من الدعاء لما قال النبى عليه الصلاة والسلام فاذا فرغتم فامسحوا بوجوهكم ففيه
نسبة وتفاؤل كأنه يشير إلى ان كفيه كانا مملوءين من البركات السماوية فهو يفيض منهما إلى
جميع أعضاءه بالكرامة كذا فى الحصن الحصين وسيد على ويخفى الدعاء
عن مناجيه لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال سبحانه

فى قبره قال بسم الله وعلى
سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم د ت س حب
باسم الله وبالله وعلى ملة
رسول الله مس منها
خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة
أخرى باسم الله وفى سبيل
الله وعلى ملة رسول الله
مس فاذا فرغ من دفنه
وقف على القبر فقال
استغفروا لله لاخيكم
واسألوا التثبيت فانه
الآن يسئل دعص رسلى
ويقرأ على القبر بعد الدفن
أول سورة البقرة
وخاتمتها سنى واذا زار
القبور فليقل السلام على
أهل الديار أو السلام
عليكم أهل الديار من
المؤمنين والمسلمين وانا
ان شاء الله بكم لاحقون
نسأل الله لنا ولكم العافية
مس ق انتم لنا فرط ونحن
لكم تبع مس السلام على
أهل الديار من المؤمنين
والمسلمين ويرحم
الله المستقدمين منا
والمستأخرين وانا

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

وتعالى حكاية عن زكريا عليه السلام إذ نادى ربه نداء خفيا فكانت الاجابة بأن وهب له يحيى عليهما السلام ومعنى خفيا والله أعلم كما قال بعض العلماء رحمه الله تعالى أخفى دعاءه فى جوف الليل وناداه سرا فى نفسه وفى الصحيح باسناد متصل إلى أبى هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل فيقول أنا الملك أنا الملك من الذى يدعونى فأستجيب له من الذى يسألنى فأعطيه من الذى يستغفرنى فأغفر له كذا فى المعالم فى سورة والذاريات (وأخرج) مسلم عن جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فى الليل ساعة مايوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من أمور الدنيا والآخرة إلا أعطيه وذلك كل ليلة فيها هذا الفضل العظيم فاذا أردت ان تعرف هذه الساعة فاقرأ عند نومك قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا إلى آخر السورة فانك تستيقظ فيها إن شاء الله تعالى قال ابن مالك وقد روى أن جبريل عليه السلام قال إنى أرى العرش يهتز من السحر (وفى) الحديث الصحيح أن النبى ﷺ سمع الناس يضجون بالدعاء فقال عليه الصلاة والسلام أربعوا على أنفسكم إنكم لا تناجون أصم ولا غائبا والذى تدعونه إليكم أقرب من عنق راحلة أحدكم ومعنى أربعوا أرفقوا وقال بعض السلف دعوة سر أفضل من سبعين دعوة علانية (ومنها) أى من الشرائط صدق الاضطرار قال العلماء أقرب الدعاء اجابة الدعاء الخالى وهو أن يكون صاحبه مضطرا من أجل مانزل به قال ابن عطاء صفة المضطر أن يكون العبد كالغريق وكالمشفى فى مفازة من الارض وقد أشرف على الهلاك فمن صدق اللجا إلى الله تعالى والاستعانة به أجيبت فى الحال ربما غالبا قال الله تعالى أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء كذا فى الدر النظيم (ويسن) الدعاء عقب الختم لحديث الطبرانى وغيره عن العرباض بن سارية رضى الله تعالى عنه مرفوعا من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وفى الشعب من حديث أنس رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كل ختم دعوة مستجابة وفيه من حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير مكانه كذا فى الاتقان وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبى بكر الصديق رضى الله عنهم أنه قال لرسول الله ﷺ علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى قال قل اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم كذا فى صحيح البخارى ومسلم (وذكر) فى الفتاوى أنه يقول فى آخر الدعوات سبحان ربنا رب العزة عما يصفون أو يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون قال والمختار هو الاول لان القصد هو الثناء دون القراءة وهو أليق بالثناء كذا فى السيد على والظاهر أن موافقة القرآن أفضل (وروى) عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه من أحب أن يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر يوم القيامة فليكن آخر كلامه من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

ان شاء الله بكم لاحقون م س ق السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وإنا ان شاء الله بكم لاحقون د السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالاثر ﴿ الذكر الذى ورد فضله غير مخصوص بوقت ولا سبب ولا مكان ﴾ لا اله الا الله هى أفضل الذكر ت وهى

Created by AnyPDF Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

والحمد لله رب العالمين كذا في روح البيان (وقال) عمر رضي الله عنه الدعاء موقوف لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وقال أبو سليمان الداراني رحمه الله تعالى إذا سألت الله تعالى شيأ فابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسأل الله تعالى حاجتك ثم اختم الدعاء بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى يكرمه يقبل الصلاتين وهو سبحانه وتعالى أكرم من أن يدع ما بينهما كذا في الدر النظيم وكذا في الدعاء أيضا (وأخرج) مسلم عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعو لانفسكم إلا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون أي في دعائكم خيرا كان أو شرا ولجميع الملائكة الحاضرون من الحفظة ومن فوقهم من أهل السموات حتى ينتهي إلى الملأ الاعلى كذا في شرح البخاري للعيني

﴿فصل الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في تفسير آية الكرسي﴾

اعلم أن العلم قسمان علم ظاهر وعلم باطن وكل منهما مع تشعبهما من القرآن والحديث كان علومهما نهران يصبان في حوض الكوثر وتتفرق منه جداول علوم الكسب من جانب وعلوم الوهب التي عبر عن مظاهرها في الجنة بالانهار الاربعة من الجانب الآخر كما أخبر صلى الله عليه وسلم إن للقرآن ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا بضم الميم وتشديد الطاء وفتح اللام وفي رواية وليطنه بطنا إلى سبعة أبطن وفي رواية إلى سبعين بطنا كذا ذكره الشيخ في الكوكب (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال (الله لا إله إلا هو) يريد الذي ليس معه شريك في كل معبود من دونه فهو خلق من خلقه لا يضر ولا ينفع ولا يملك موتا ولا حياة ولا نشورا (الحي) الذي لا يموت (القيوم) الذي لا يبلى (لا تأخذه سنة) يريد النعاس (ولا نوم) له ما في السموات وما في الارض) يريد يملكهما بما فيهما (من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه) يريد الملائكة مثل قوله ولا يشفعون إلا لمن ارتضى (يعلم ما بين أيديهم) من السماء إلى الارض (وما خلفهم) يريد ما في السموات (ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء) يريد ما أطلعهم على علمه (وسع كرسيه السموات والأرض) يريد هو أعظم من السموات السبع والأرضين السبع (ولا يؤوده حفظهما) يريد لا يفوته شيء مما في السموات والأرض (وهو العلي العظيم) لا أعلى منه ولا أعز ولا أفضل ولا أكرم كذا في الدر المنثور (الله) وهو مبتدأ خبره (لا إله) أي لا معبود (إلا هو) أي إلا الله قوله الله إثبات لذاته وقوله لا إله إلا هو نفي الألوهية عن غيره كذا في التيسير والمعنى انه المستحق للعبادة لا غيره كذا ذكره القاضي فمن علم أنه المعبود سبحانه دون غيره اخلص في خلته وزكى عن الرياء أعماله وزكى عن الاعجاب أحواله ولقد قال أهل ... حجب عن ربه وروى في بعض الكتب أن السمكة التي

أفضل الحسنات أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قالها خالصا من قلبه او نفسه يخرج من النار من قالها وفي قلبه وزن شعيرة من خير او من ايمان ويخرج من النار من قالها وفي قلبه وزن برة من خير أو ايمان ويخرج من النار من قالها وفي قلبه مثقال ذرة من خير او من ايمان خ م ت ما من عبد قالها ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وإن زنى وان

Created by AutoRotate Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

عليها الكون أحبت بنفسها لما أطاقت حمل الأرضين بثقلها فقبض الله تعالى بعوضة حتى لسعت أنفها فأصابها من ذلك وجع شديد ومن ذلك سكنت البعوضة بين عينيها والسمكة لاتقدر أن تتحرك من خوفها كذا في الانفع (الحي) أي الموصوف بالحياة الأزلية الأبدية كذا في العيون يعني الباقي على الأبد بلا زوال كذا في اللباب لحياته بذاته والحياة صفة أزلية له هو لا غيره فيستحيل أن يحله الموت الذي هو ضد الحياة والأزلي يستحيل عليه العدم قوله الحي يجوز أن يكون خبرا ثانيا للجلالة وأن يكون خبر مبتدا محذوف وأن يكون بدلا من الجلالة وأن يكون صفة له قيل هو أوجه الوجوه كذا ذكره ابن الشيخ رحمه الله تعالى (القيوم) أي الدائم القائم بتدبير الخلق في انشائهم ورزقهم نزل حين قال المشركون أصنامنا شركاء الله تعالى وهم شفعاؤنا عند الله فرد الله نفسه بالنفي والاثبات ليكون أبلغ في ثبوت التوحيد كذا في العيون قيل الحي القيوم اسم الله الأعظم ويؤيده ما رواه البيهقي عن أبي امامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى في ثلاث سور سورة البقرة وآل عمران وطه قال أبو أمامة فالتمستها فوجدت في البقرة آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم وفي آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم كذا في الدر المنثور ثم إنه تعالى لما بين أنه حي قيوم أكد ذلك بقوله (لا تأخذه سنة ولا نوم) الآن من كان حيا بذاته وقيوما جميع الممكنات يلزم ان لا يغفل ولا يفتر عن تدبير أمرها وحفظها وإثبات اللازم يؤكد ثبوت الملزوم كذا ذكره ابن الشيخ والسنة ما يتقدم النوم من الفتور الذي يسمى نعاسا وهو النوم الخفيف والنوم هو الثقيل المزيل للعقل والقوة فالسنة هي أول النوم والنوم هو غشية ثقيلة تقع على القلب تمنع المعرفة بالاشياء كذا في اللباب ونفى الادنى أولا لانه مبتدأ التغيير ليلزم منه نفي الاعلى كذا في العيون والمعنى لا تأخذه سنة فضلا عن أن يأخذه نوم لان النوم والسهو والغفلة محالة على الله تعالى لان هذه الاشياء عبارة عن عدم العلم وذلك نقص وآفة والله تعالى منزه عن النقص والآفات ولان ذلك تغير والله تعالى منزه عن التغير كذا في اللباب (وأخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن بني اسرائيل قالوا يا موسى هل ينام ربنا وربك قال اتقوا الله فناداه ربه يا موسى سألوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين في يدك فقم الليل ففعل موسى فلما مضى من الليل ثلثه فنعس فسقطتا وقال الله تعالى يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والارض فهلكن كما هلكتا في يدك فأنزل الله على نبيه آية الكرسي تنبيها لخلقه كذا في الدر المنثور ثم إنه تعالى لما أكد قيوميته بين كثرة مصنوعاته القائمة بتدبيره فقال (له ما في السموات وما في الأرض) أي لله الملك كله فيهما لا شريك له لاحد في ملكهما لانه خلقهما بما فيهما ولا غفلة له عن تدبيرهما لا بالسنة ولا بالنوم إذ لو وجد شيء من ذلك لفسدتا بما فيهما (من ذا الذي يشفع عنده) كما

مرق وان زني وإن مرق وان زني وان مرق م جددوا ايمانكم قيل يارسول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لااله الا الله اط ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه ت قو لها لا يترك ذنبا ولا يشبهها عمل مس لو ان أهل السموات السبع والارضين السبع في كفة

Created by Acroplot Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

من فيه وإن كانت استفهامية إلا أن معناها النفي ولذلك دخلت إلا في قوله إلا باذنه كذا ذكره ابن الشيخ والمعنى ليس لاحد أن يشفع عنده لاحد كذا في المدارك (إلا باذنه) أي بأمره وإرادته وذلك أن المشركين زعموا أن الاصنام تشفع لهم فأخبر الله أنه لا شفاعة لاحد عنده إلا ما استثناه بقوله إلا باذنه يريد بذلك شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام وشفاعة الأنبياء والملائكة وشفاعة المؤمنين بعضهم لبعض كذا في تفسير اللباب وهو رد على المعتزلة في انهم لا يرون الشفاعة أصلا والله تعالى أثبتها للبعض بقوله إلا باذنه كذا في التيسير والحاصل أنه لا يقدر أحد أن يشفع لأحد يوم القيامة قبل ان يأذن الله تعالى للشفاعة فاذا أذن للشفاعة يشفع الأنبياء والملائكة والعلماء والشهداء والصالحون والمؤذنون والأولاد (وأما) أول من يشفع فنبينا محمد عليه الصلاة والسلام كما أخرجه مسلم وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شافع وأول مشفع كذا في البدور (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام قال صلحاء أمتي ما يحتاجون شفاعتي الا شفاعتي للمذنبين كذا وجدنا في بعض الاوراق (وقال) ابن عباس رضي الله عنهما السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يدخل الجنة برحمة الله تعالى والظالم لنفسه وأهل الاعراف يدخلون الجنة بشفاعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فلا بد للعاقل أن يقر بشفاعته ويعتقد حقيتها لأن من أنكرها لا ينال شفاعته صلى الله عليه وسلم لما أخرجه سعيد بن منصور والبيهقي وهناد عن أنس رضي الله عنه قال من كذب بالشفاعة فلا نصيب له فيها ومن كذب بالحوض فليس له فيه نصيب كذا في البدور السافرة ثم بين أنه لا يخفى عنه شيء مما بقوله (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) يعني ما بين أيديهم من الدنيا وما خلفهم من الآخرة وقيل بعكسه لأنهم يقدمون على الآخرة ويخلفون الدنيا وراء ظهورهم وقيل يعلم ما كان قبلهم وما كان بعدهم وقيل يعلم ما قدموه بين أيديهم من خير أو شر وما خلفهم مما هم فاعلون والمقصود من هذا انه سبحانه وتعالى عالم بجميع المعلومات لا يخفى عليه شيء من أحوال خلقه كذا في اللباب (ولا يحيطون) يعني لا يدركون يعني الملائكة والانبياء وغيرهم (بشيء من علمه) أي من جميع معلوماته (إلا بما شاء) إلا بما أخبر الله لهم كاخبار الانبياء والرسل كذا في العيون ليكون ما يطلعهم الله عليه من علم غيبه دليلا على نبوتهم كذا في اللباب (وسع كرسيه السموات والأرض) واختلفوا في المراد بالكرسي هنا على أربعة اقوال أحدها ان الكرسي هو العرش نفسه قاله الحسن القول الثاني ان الكرسي غير العرش وهو امامه وهو فوق السموات السبع ودون العرش قاله السدي كذا في اللباب وقال ﷺ العرش من ياقوتة حمراء رواه أبو الشيخ عن الشعبي مرسلا وقال رسول ﷺ الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسي حيث [illegible] الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن محمد بن الحنفية مرسلا كذا في [illegible] وى قال الجمهور الكرسي مخلوق عظيم مستقل بذاته كذا في

ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم حب مس ر ما قالها عبد قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر ت س مس لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير من قالها عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل خ م ت س أو مرة كعتق نسمة امعص ومائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت

Created by Acrobat Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please c

الفيض قال في اللباب إن السموات السبع في الكرسي كدراهم سبعة ألقيت في ترس وقيل كل قائمة من قوائم الكرسي طولها مثل السموات والارض وما بين يدي العرش ويحمل الكرسي أربعة أملاك لكل ملك أربع وجوه أقدامهم على الصخرة التي تحت الأرض السابعة السفلى ملك على صورة أبي البشر آدم عليه السلام وهو يسأل الرزق والمطر لبني آدم من السنة الى السنة وملك على صورة الثور وهو يسأل الرزق الانعام من السنة إلى السنة وملك على صورة السبع وهو يسأل الرزق للوحوش من السنة إلى السنة وملك على صورة النسر وهو يسأل الرزق للطير من السنة الى السنة انتهى قيل إن الكرسي هو الاسم الأعظم لأن العلم يعتمد عليه كما ان الكرسي يعتمد عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما الكرسي علمه المراد بالكرسي الملك والسلطان والقدرة كذا في اللباب (ولا يؤوده) أي ولا ينقله ولا يشق عليه (حفظهما) أي حفظ السموات والأرض كذا في المدارك (وهو العلي) أي في الألوهية (العظيم) بالملك والقدرة يعني لا ند له ولا ضد كذا في العيون (العلي) أي المتعالي بذاته عن الاشباه والانداد (العظيم) الذي يستحقر بالنسبة اليه كل ماسواه فالمراد بالعلو علو القدرة والمنزلة لا علو المكان لأنه تعالى منزه عن التحيز وكذ عظمته إنما هي بالمهابة والقهر والكبرياء ويمتنع أن يكون بحسب المقدار والحجم لتعالي شأنه عن أن يكون من جنس الجواهر والأجسام والعظيم من العباد الانبياء والاولياء والعلماء الذين إذا عرض العاقل شيأ من صفاتهم امتلأ بالهيبة صدره وصار مشغوفاً بالهيبة قلبه لا يبقى فيه متسع كذا في روح البيان

﴿ فيما قال الأئمة في الخصائص القدسية لقراءة آية الكرسي ﴾

قال الشيخ الجلال المحقق الدواني قدس سره أن من قرأ آية الكرسي عدد حروفها وهي مائتان وسبعون حرفا لم يطلب منزلة إلا وجدها أو لطلب رزق وسعة إلا نالها أو لقضاء دين وفرج وخروج من سجن أو شدة أو هلاك عدو إلا حصل له وإذا قرأ هذا العدد بعد صلاة مكتوبة أعجل تأثيره سريعاً وإذا قرأها في جوف الليل على وضوء واستقبال القبلة كان أقرب اجابة فان قرئت عند ذي سلطان عدد حروفها وأراد الشفاعة قبلت وإن قرئت عدد كلماتها وهي خمسون مرة على قليل يورك فيه وحفظ من نزغات الشيطان كذا في تفسير آية الكرسي ﴿مسئلة﴾ لا بأس بتكرير الآية وترديدها كما روى النسائي وغيره عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام بآية يرددها حتى يصبح إن تعذبهم فانهم عبادك الآية كذا في الاتقان (وقال) الامام الشيخ الوفي قدس سره في فضائل آية الكرسي فانها تشتمل على حروف وكلم وفصل فعدد حروفها مائة وسبعون ومن قرأها عدد حروفها لم يخش مكروهاً في عمره ولم يقدر عليه أحد لا بقول ولا فعل ولا بمكروه في دينه ولا دنياه وكان محفوظاً من نزغات الشيطان وسطوات السلطان بقية دهره ومن حافظ على قراءتها العدد المذكور لم يقدر على الكون ولا يقدر على مضرته أحد ومن قرأها العدد المذكور في ليل بعيد اخالياً من الناس والاصوات ومكان طاهر عن

له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان ولم يبات أحد بأفضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك عو هي التي علمها نوح ابنه فان السموات لو كانت في كفه رجحت بها ولو كانت حلقة لضمتهامص لا إله إلا الله والله أكبر كلمتان احداها ليس لها نهاية دون العرش والاخرى تملأ ما بين السموات والارض ط وهما مع لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما على الارض احد يقولها الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر ت س ما من احد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله الا حرمه الله من النار حديث معاذ قال

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

النحاسات ثم دعا الله تعالى سارع الله تعالى له بقضاء حوائجه ومن قرأها العدد المذكور وداوم عليها وردا عقب صلاة من الصلوات المكتوبات أو السنن الراتبات كان محبوبا عند الخليقة أجمعين والخليقة الروحانية من العلويات والسفليات وكان مطلوبا فيه فى جميع أموره وأحواله واقر العوافماله ومن كان له حاجة ولم يكن له سبب يدخل منه الرزق فليذكر ياكافى ياغنى يافتاح يارزاق ثلاثة آلاف مرة أو مرتين بعد قراءة آية الكرسى بعدد حروفها المائة والسبعين فانه يستغنى باذن الله تعالى ويفتح عليه ما يحب من المسببات ومن قرأها بعدد حروفها يبتغى بذلك محبة مطلوبه أو دخول رزق أو طلب امر أو قهر عدو أودفع معاند أو حاسد أو كائدا ووفاء دين أوفك مأسور أنجح الله تعالى مطلبه هذا من المجربات التى لاشك فيها وان طلب الغنى بآية الكرسى ودعا بما يحب فان الله تعالى يسارع إلى قضاء حوائجه وأيضا ذكر البونى من فضائلها أن من قرأ آية الكرسى بعد أسماء نبينا وحبيبنا محمد ﷺ إحدى ومائتى مرة ويسأل الله تعالى حاجة من أمر الدنيا والآخرة قضيت له الحاجة ومن قرأ آية الكرسى ثلثمائة وثلاث عشرة مرة حصل له الخير مما لا يقاس عليه وكفاه الله تعالى ما أهمه من أمر دينه ودنياه وفتح له باب الخيرات مادام يقرؤها قال وما اجتمع قوم على هذا العدد فى كرب فظلبوا انتهى كلام البونى (قال) صاحب التيسير رحمه الله تعالى واعلم أن لهذا العدد سرا عظيما وخواص غريبة وهو عدد المرسلين من الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين وعدد أصحاب طالوت الذين أنزل فى حقهم قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وعدد أهل بدر من أصحاب رسول الله ﷺ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين الذين غلبوا أضعافهم من الكفار يومئذ (أخرج) اجرير عن قتادة رضى الله عنه قال ذكر لنا أن النبى ﷺ قال لأصحاب يوم بدر أنتم بعدة أصحاب طالوت يوم لقوا جالوت وكان الصحابة يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلا كذا فى الدر المنثور فمن قرأها بهذه الآية العظيمة أو غيرها من الاسماء والآيات أو من سور القرآن كالفاتحة والاخلاص أو غيرها بهذا العدد لم يحط أحد بما يحصل له من الخيرات والاسرار والفوائد فذلك العدد كالا كسير فى حصول المقصود سريعا كذا فى تفسير آية الكرسى

﴿فصل الخصائص القدسية لقراءة آية الكرسى وبيان عددها وساعاتها وما يناسبها من الاسماء الشريفة والعمل بفضلها وذكر فوائدها وأسرارها المودعة فيها وغير ذلك من الفضل العظيم والسر الجسيم فيما وضعه الشيخ البونى القرشى المغربى نفعنا الله به آمين﴾

قال سألنى إخوانى عن فضل هذه الآية العظيمة الكريمة الشريفة وما يناسبها من الذكر والأدعية المباركة المنسوبة إلى أوقاتها والاسماء الكريمة العزيزة المتعلقة بذلك قلت قال النبى ﷺ آية الكرسى أفضل آية فى القرآن العظيم وقال النبى ﷺ آية الله الاعظم وقال رسول الله ﷺ اسم الله الأعظم آية الكرسى*

على مشايخنا نفعنا الله بأنفاسهم القدسية (اعلم) أيها الأخ إن

يارسول الله أفلا أخبر الناس فيستبشروا قال اذن يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما فمن شهد بها كذلك حرمه الله على النار

وحديث البطاقة التى تثقل بالتسعة والتسعين سجلا كل سجل مد البصر أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فى حب من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق أدخله الله من أى أبواب الجنة الثمانية شاء من خمس من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق أدخله

Created by Actoplot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

آية الكرسي متضمنة خمسة أسماء شريفة جليلة القدر عظيمة النفع بليغة السر وكل اسم من هذه الخمسة يسري إلى سر عظيم تجد تحته أسراراً عظيمة تجد نفعها وتظهر فائدتها مع المداومة على قراءتها قوله عز وجل الله لا إله إلا هو الحي القيوم من داوم على ذكر هذه الاسماء الثلاثة تجد نفعها سريعا فيما تتعلق به المطالب من الامور الدنيوية من رفعة المنازل والدرجات وجذب قلوب العالم بالمحبة والرغبة والوجاهة وفضلها في الأمور الدينية أجل وأعظم رفعة إذا أردت شيأ من الحاجات فاضمم إلى كلمة التوحيد اسماً من أسماء الله تعالى مناسبا لمرادك وداوم عليه بحضور القلب فان حاجتك تقضى مثل أن تقوله لا إله إلا الله الرزاق في طلب الرزق لا إله إلا الله المعزفي طلب العز والجاه ولا إله إلا العليم في طلب العلم ولا إله إلا الله الودود في طلب الود والمحبة ولا إله إلا الله المنتقم في طلب الانتقام وفي قوله عز وجل العلي العظيم هذان الاسمان ينسبان إلى العلو والعظمة من داوم على ذكرهما نال علوا ومنزلا رفيعا وأما اسمه العظيم فهو لكل جبار عنيد إذا خاف من سطوة ملك جبار أو غيره من عدو أو ظالم أو غاشم ومن جمع هذه الاسماء الشريفة وهي لا إله إلا هو الحي القيوم العلي العظيم في أمر مهم وداوم عليها مستقبل القبلة في وقت شريف من الاوقات المندوبة استجيب دعاؤه وسيأتي ذكره (وأما) إذا ذكرت هذه الاسماء الخمسة ثلثمائة وثلاث عشرة مرة من غير زيادة ولا نقصان فذلك التكبير الاعظم الذي به التحويلات وهذا هو العدد المشهور بالسر الجليل وهو السر العددي وفيه خاصية تامة الفاعل ربانية تدل على فضلها وذلك أنه عز وجل خلق الانبياء عليهم السلام مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي فالمرسلون منهم ثلثمائة وثلاثة عشر رسولا كل رسول منهم بوحي جديد منزل وفي هذه الاشارة بعددها لا يحتاج كمال العقول فاعلم أن آية الكرسي عظيمة الشأن تفعها عام من دعا بها استجاب الله تعالى دعاءه فوفقه لكل خير (فمن خواص هذه الآية) من قرأها عقب كل فريضة غفر الله ذنوبه وكفر عنه جميع سيآته إلى الفريضة الاخرى ومن قرأها عند نومه كانت له حرزا من الشيطان الرجيم ومن قرأها عند غضبه وتفل عن شماله حبس شيطانه وذهب غضبه (وذكر) بعض العلماء رحمهم الله تعالى أنه روى فيها أربعون حديثا باسنادها اليه ﷺ فمن أرادها فعليه بتحصيلها (قال) الشيخ الامام أبو الفرج الحمام نفع الله به الخاص والعام وأسكنه الله في أعلى المقام اعلم أن حروف آية الكرسي مائة وسبعون حرفا مرويا ذلك عن رسول الله ﷺ قال كل حرف يسري إلى سر عظيم الفعل جليل القدر واضح النفع موجود الفوائد من قرأ هذه الآية عدد حروفها في ساعة المريخ نال رفعة عظيمة دنيوية وأخروية وكان وجيها مقبولا في جميع أحواله وأوقاته ومحبوبا في جميع قلوب الخلائق وكان معصوما من كل معصية وبلية ومن قرأها عدد حروفها في ساعة زحل نال عند الملوك قدرا عظيما ورفعة ومنزلة وكان له هيبة عظيمة في قلوب العالم ومحبة ورأفة ورحمة ومن قرأها عدد حروفها في ساعة المشتري فذلك لتفريج الهموم والكروب وخلاص المسجون ووقاه الله تعالى من كل مكروه في الدنيا

الله الجنة على ما كان منه من عمل أو من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء خ م س كان صلى الله عليه وسلم يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده خ م س حديث الاعرابي علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني م من قال سبحان الله وبحمده كتب له عشرا ومن قالها عشرا كتب له مائة ومن قالها مائة كتب له ألفا ومن زاد زاده الله ت س من قالها مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر وهي أحب الكلام إلى الله م ت س معن

Created by AcroPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

والآخرة ومن قرأها عدد حروفها فى ساعة الشمس فذلك مما يتعلق بخدمة السلطان ونيل المنازل الرفيعة والدرجات العالية وسماع القول ماشاء ومن قرأها عدد حروفها فى ساعة الزهرة كان محبوبا عند الاصحاب والنساء لجلالة قدره ومحبته عندهم وهو سر عظيم نافع فيما يطلب من أمور الدنيا تامة جزيلة ومن قرأها عدد حروفها فى ساعة عطارد كان ذلك مما يتعلق بالبغضة والعداوة وهلاك العدو ومن تريد هلاكه وهو سر عظيم إلا أن فائدته فى سره العددى وأما إذا قرئت هذه الاية الشريفة عدد المرسلين صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم أجمعين مرة تظهر فائدتها قريبا مشاهدة الفعل ومن قراها عدد حروفها فى ساعة القمر فذلك مما يتعلق بالارزاق وسواها من أمور الدنيا وطلبها من موضعها وغير موضعها إلا أن الرزق مجهول جعله الله تعالى مقدراً بمشيئته (قال) الشيخ أبو الفرج وقد ذكر مشايخنا أن هذه الآية الشريفة يتعلق نفعها بقراءتها والمداومة عليها ولم يتعرضوا للساعات ولا لغيرها وهو الصحيح المعلوم فاصنع أيها الأخ الصالح جعلنى الله وإياكم من الصالحين بشرط أن لا تقرأ على الاثم ولا تنسانى من الدعاء مابدا لك من أمر مهم ولا يلزم على الطالب الساعات النجومية فذلك فعل غير صائب بل هو كتاب الله عز وجل جمع فيه أسراره العجيبة مشاهدة الفعل ولا تقل فعلت انا ولم تقض حاجتى بل ينبغى أن تقول وقع منى قصور فى قرائتها واداء شرائطها لان لكل شىء شرائط معدودة وحدوداً معلومة أو تقول منعتنى ذنوبى مطلوبى فقد ورد فى الحديث عن النبى ﷺ قال ان الذنب يمنع الرزق ويحبس العمل الصالح (قال) الشيخ الكبير محيى الدين بن العربى قدس سره من قرأ آية الكرسى عدد حروفها وهى مائة وستون حرفا نال درجة عظيمة بين الناس وكان محبوبا مرغوبا ومعززاً ومكرماً عند السلاطين والوزراء والقضاة وكشف الله له أبواب الخيرات والفوائد وعلم الخزائن والمكنونات وعلم المعالجة والتعطيلات وأعطاه الله تعالى العلم والحكمة ظاهرا وباطنا وسخر له بنى آدم وبنات حواء والجن والشياطين ويتصرف فوق ما أراده مثل السلاطين والاكابر وإن جاءه عالم يريد أن يسأله ألف مسألة ينساها كلها فى الحال ويبقى متحيرا عن الاحوال ومن قرأ آية الكرسى فى الليل والنهار ألف مرة ويداوم عليها أربعين يوما والله والله والله العظيم بحق القرآن العظيم ورسوله الكريم انكشف عليه الروحانى ويجىء الملائكة زيادة القارىء ويحصل له كل المرادات انتهى كلامه * ومن داوم على قراءة آية الكرسى كل يوم الف مرة واتخذها وردا أدرك غرضه ونال مطلوبه دنيويا كان أو أخرويا لاشك ولاشبهة فيه ولا ينحصر هذا العدد تحت الوصف من انكشاف العلوم والاطلاع على الاسرار الغرائب والعجائب ورؤية النبى عليه الصلاة والسلام فى المنام وأخذ التوجهات والتعليمات من أسراره النبوية كذا فى خواص آية الكرسى

* فصل الخصائص القدسية فى قراءة آية الكرسى بعدد كلماتها وفصولها *

قال البونى قدس سره من قرأها عدد كلماتها وهى خمسون كلمة على

وهى أفضل الكلام الذى اصطفى الله الملائكته وهو التى أمر نوح بها فانها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق ومن قالها غرست له شجرة فى الجنة ومن هاله الليل ان يكابده أو يحل بالمال أن ينفقه أو جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر منها فانها أحب الى الله من جبل ذهب تنفقه فى سبيل الله واحب الكلام الى الله سبحان ربى وبحمده عو من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس فى الجنة من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة فى الجنة من حب من مص فانها عبادة الخلق وبها تكثر أوزاقهم وكلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله

Created by Accord Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

ماء المطر لزيادة العقل والفهم ثم يشربه جعل الله فى عقله وفهمه زيادة ومن داوم على قراءتها بعدد كلماتها كل يوم نال مقصوده وأدرك غرضه بلاشك ولاشبهة هذا من المجربات ثم قال وفى هذا سر عظيم مودع أودعه الله عز وجل فى هذه الآية فينبغى أن يحفظ سره ويسلك مسلكه إلا لشدة عظيمة أو نائبة عظيمة لايقابلها إلا الله عز وجل فذلك ندب اليه قال هذا سر يتعلق حكمه بالامور الدينية أيضا فان أراد نيلها فيما يرضى الله ورسوله فليعمد إلى قراءة هذه الآية على حكم هذا العدد وأما إذا أردت قراءتها على حكم هذا العدد وهو خمسون مرة تنال فضل هذا السر وإذا قرئت آية رحمة من القرآن على حكم هذا العدد لكانت رحمة للقارىء من سائر المخلوقات وأما إذا قرئت آية سخط من القرآن العظيم على حكم هذا العدد كانت لهلاك العدو وبلوغ المراد من هلاكهم والدعاء المشهور الذى أعدته الفضلاء مناسبا لهذه الحروف سيأتى ذكره عقيب الفصول (قال) صاحب اللطائف الفريدة فى الاسرار المفيدة من قرأ آية الكرسى تعالى عشرة مرة أحيا الله تعالى بروح التوحيد قلبه وشرح بلطائف الحكمة صدره ووسع رزقه ورفع قدره ولا يراه أحد إلا هابه ومن كتبها على شىء كان محفوظا باذن الله تعالى من العاهات والآفات ومن شر طوارق الليل والنهار ﴿هذا بيان فى ذكر فصول آية الكرسى﴾ اختلف العلماء رحمهم الله تعالى فى ذكر فصول آية الكرسى فمنهم من قال سبعة عشر فصلا ومنهم من قال خمسة عشر فصلا ومنهم من قال خمسة فصول (قال) الشيخ هذا السر الفصولى يتعلق بالدنيا واهلها ينبغى للعبد إذا خرج من بيته أن يقرأ آية الكرسى عدد فصولها كما ذكرت فانها وقاية له حتى يرجع إلى مسكنه وهو سر محمود فيه خمسة فوائد لكل أمر تروم من أمور الدنيا والآخرة ومن يداوم على قراءة آية الكرسى عدد فصولها وهى سبع عشرة مرة بعد كل صلاة مكتوبة كان محبوبا عند العوالم العلوية والسفلية وكان مسموع القول ومقبول القول وكان مهيبا عند عدوه ومحبوبا عند محبه ولم يزل فى أمن من الله ما استقام كذا فى خواص آية الكرسى «ومن قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة ودام عليها فى الصبح والمساء وعند دخول المنزل والفراش وعند الخروج إلى السوق والسفر أمنه الله من وسواس الشياطين ومن شر السلاطين ومن شر الناس أجمعين ومن شر الدواب المؤذيات وحفظه وأهله وأولاده وامواله وبيته من السرق والغرق والحرق ويجد الصحة والسلامة فى البدن من الامراض والآلام باذن الحى الذى لاينام كذا فى خواص القرآن (ويقول) العبد الذليل فواه الله الجليل فى العدد السبع خصائص عظيمة وفوائد كثيرة ومنافع جليلة لان الله تعالى وضع كثيرا من العبادات على العدد السبع يتقرب بها المتقربون إلى ذاته تعالى كالسجود والطواف ورمى الجمرات سبعا وآى الفاتحة سبعا وليس فيها سبعة احرف والسموات سبعا والارضين سبعا وسور الحواميم سبعا وغيرها (اتفق) البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال امرت أن

العظيم ختم ت مص من قالها مع استغفر الله العظيم وأتوب اليه كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لايمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم القيامة مختومة كما قالها وقال صلى الله عليه وسلم لجويرية وقد خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها تسبح ثم رجع بعد ان اضحى وهى جالسة وقال مازلت على الحالة التى فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته معه عو سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته م س مص عو والحمد لله كذلك س سبحان الله

Created by AcroPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

اسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا تكفت الثياب ولا الشعر كذا في الجامع الصغير فمن قرأ آية الكرسي كل يوم سبع مرات جعله الله تعالى في حفظه وكلاءته وأجاز لي قراءة آية الكرسي كل يوم سبع مرات رجل من الصالحين من علماء الهند نقلا عن المشايخ مرويا عن النبي عليه الصلاة والسلام وقال هذا حصن النبي عليه الصلاة والسلام أخبرني بهذه الاجازة في الروضة المطهرة عند اسطوانة أبي لبابة رضي الله تعالى عنه * وكذا أجاز لي قراءة آية الكرسي بطريق آخر رجل صالح من العلماء الكمل عن أستاذه الفاضل الكامل الممتاز في عصره وفريد دهره الحاج ابراهيم افندي الشهير بالمي شهر قدس الله اسراره ونفعنا بانفاسه القدسية آمين * قال الاستاذ كنا في السفر مع استاذي الحاج ابراهيم افندي المذكور في ايام الشتاء فنزل علينا المطر والثلج وهبت الريح الشديدة وقد كان الهواء مغموما وعجزنا عن المشي وضيقنا الطريق فمرنا بقراءة آية الكرسي مرة فاذا بلغنا ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم كررنا ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم سبعين مرة ثم قرأنا من أول الآية الى آخرها وكررنا ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم سبعين مرة وهلم جرا ثم قال شيخي فتح الله علينا الشمس كالاكليل فكان ينزل المطر أطرافنا ولا ينزل علينا حتى ذهبنا إلى بلد فنظر الناس الينا فتعجبوا من أحوالنا والمطر حوالينا والثلج الكثير ينزلان ونحن يابسون وقال الشيخ إذا عجزتم عن تحصيل المطلوب أو عن دفع الشر فاقرؤا آية الكرسي بهذا الترتيب ييسر الله مطلوبكم ويدفع محذوركم ويداوم عليها في سائر الايام مرة ويكررها سبعين مرة فان قرأها بالزيادة فهو نور على نور انتهى الكلام (وروى) عن ابن قتيبة رضي الله عنه قال حدثني رجل من بني كعب قال دخلت البصرة لأبيع تمرا فلم أجد منزلا فوجدت دارا قد نسج العنكبوت عليها فقلت ما بال هذه الدار فقالوا انها معمورة فقلت لمالكها أتكريني دارك فقال انج نفسك فان فيها عفريتا قد اتخذها منزلا يهلك كل من أتى اليها فقلت اكرني واتركني معه فالله يعينني عليه فقال دونك اياها فسكنت فيها فلما جن الليل دخل علي شخص أسود وعيناه كشعلة النار وله ظلمة وهو يدنو مني فقلت الله لا إله الا هو الحي القيوم الى آخر الآية كلما قرأت كلمة قال مثلي فلما وصلت الى قوله تعالى ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لم يقل شيأ فكررتها مرارا فذهبت تلك الظلمة فأويت في بعض جهات الدار فنمت فلما أصبحت وجدت في المكان الذي رأيته فيه أثر الحريق والرماد وسمعت قائلا يقول احرقت عفريتا عظيما فقلت وبم احرقته فقال بقوله تعالى ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم كذا في خواص القرآن للامام الغزالي رحمه الله تعالى (وروى) عن ابي عبد الله بن يحيى المصعبي من اصحابنا كان إماما صالحا عالما من اهل اليمن من اقران صاحب البيان روى ان ناسا تقطع سبوفهم فسئل عن ذلك فقال اقرأ ولا يؤوده حفظهما الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين له معقبات من بين يديه

وبحمده لا إله الا الله والله أكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته س وقال صلى الله عليه وسلم لامرأة دخل عليها وبين يديها نوى أوحصى تسبح به ألا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك د ت س حب مس ودخل على صفية وبين يديها اربعة آلاف نواة تسبح بهن فقال قد سبحت منذ وقمت على راسك اكثر من هذا قالت علمني قال قولي سبحان الله عدد ما خلق د مس وقال لابي الدرداء أعلمك شيئا هو افضل من ذكر الله

Created by Agrobiot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظناها من كل شيطان رجيم وحفظا من كل شيطان مارد وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم إن كل نفس لما عليها حافظ إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ثم قال خرجت مع جماعة فرأيت ذئبا يلاعب شاة عجفاء ولا يضرها بشيء فلما دنونا منهما فر منا الذئب فتقدمنا إلى الشاة فوجدنا في عنقها كتابا مربوطا فيه هذه الآيات كذا في حياة الحيوان (وروى) أن من خواص آية الكرسي لمن أراد أن يدخل على جبار أو حاكم جائر فليقرأها عند دخوله وليقل بعدها ياحي يا قيوم يا بديع السموات والارض ياذا الجلال والاكرام أسألك بحق هذه الآية الكريمة وما فيها من الاسماء العظيمة أن تلجم فاه عنا وتخرس لسانه حتى لا ينطق الا بخير أو يصمت خيرك ياهذا بين عينيك وشرك تحت قدميك ثم ليدخل عليه فان الله يلجم فاه عنه ولا يحصل له ضرر باذن الله تعالى (ومن خواص آية الكرسي لازالة البلغم) فمن أراد ذلك فليأخذ سبع قطع من صغار الملح الابيض ويقرأ على كل واحدة منها هذه الآية الكريمة الشافية سبعا ويستعملها على الريق في سبعة أيام فان الله تعالى يذهب ما يجده (ومن خواصها لوجع الضرس) تمسح بيدك على خد الوجيع وتقول بسم الله الرحمن الرحيم أم يرى الانسان أنا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى آخر السورة وتقرأ آية الكرسي وقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم وقوله تعالى سواء ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (وقال الامام الغزالي عليه رحمة الله) كان في البصرة رجل يرقي من الفرس وكان يبخل أن يعلم الناس فلما حضرته الوفاة قال لمن حضره أكتب ما كنت أرقي به الناس لينتفع به وأخلص من كتمانه فاملى عليه هذه الحروف الملص كهيعص حمعسق لا اله الا هو رب العرش العظيم أسكن أيها الوجع بالذي إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبور شكور وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم كذا في خواص القرآن (ومن خواص آية الكرسي) لارسال الهوائف كما نقل عن الغزالي رحمه الله أن تقرأها مائة مرة وتقرأ الخمسة الاسماء المذكورة فيها وهي يا الله ياحي ياقيوم ياعلي ياعظيم على رأس كل مائة ألفا وثلثمائة وسبعين مرة وتقول عقب ذلك أسألك بنور عرشك وروح محمد ﷺ أن ترسل خادم هذه الآية الشريفة لفلان بن فلانة في صفتي وحليتي بشهاب من سم وجراب من نار وتشير اليه بحربة أو بأي مقصد كان وتصلي وتنام ويكون العمل المذكور ليلة الجمعة وتكرر ذلك الى أن يحصل المراد فان حصلت اجابة في أول جمعة فذاك والا ففي الثانية الى تمام سابع جمعة تحصل الاجابة باذن الله تعالى كذا في فتح الملك المجيد

﴿ فصل في رياضة آية الكرسي وبيان دعواتها ﴾

ورياضتها صحيحة مجربة فانها مستجابة لمن يدعو بها ولكن لم يبلغ بالزيادة لا بالرأي

الليل مع النهار والنهار مع الليل سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه والحمد لله عدد ما خلق والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه ربط وقال لابي امامة ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل أن تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما في الارض والسماء وسبحان الله ملء ما في الارض والسماء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه وسبحان الله عدد كل شيء

Created by AceP.Plot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order yo

قال الشيخ البونى قدس سره اذا أردت العمل بها فتوكل على الله وطهر قلبك ومكانك وثيابك وخلص نيتك وادخل الخلوة يوم الثلاثاء عند صلاة الفجر ويكون كثير من البخور عندك وانت تتلو الدعوة دبر كل صلاة مكتوبة اثنين وسبعين مرة والبخور عمال (اعلم) يابنى وفقنى الله واياك انك تسمع فى الليلة الاولى فى ركن الخلوة صوتا كنهيق الحمار فلا تخف ولا تفزع فانهم لا يقدرون عليك فاذا كانت الليلة الثانية فانك تسمع نصف الليل فوق الخلوة صوتا كجرى الخيل فلا تخف ولا تفزع فاذا كانت الليلة الثالثة نصف الليل يدخل عليك ثلاث قطاط أحمر وأبيض وأسود ويدخلون من الباب ويخرجون من صدر الخلوة فلا تخف ولا تفزع فانهم لا يقدرون عليك فان الدعوة حجاب فاذا كانت الليلة الرابعة نصف الليل أطلق البخور وأنت مستقبل القبلة تدعو دعاء فان الحائط ينشق ويدخل عليك خادم من النور فلا تخف ولا تقطع البخور حتى يقول السلام عليك ياولى الله فقل له عليك السلام ورحمة الله وبركاته فيقول ماتريد منا ياولى الله فقل له ما أريد منك إلا خادما يخدمنى ما بقى من عمرى فيقول لك خذ هذا الخاتم الذهب منقوش فيه اسم الله الاعظم هذا ميثاق بينى وبينك فاذا أردت حضورى اجعل الخاتم فى يدك اليمنى واقرأ الدعوة ثلاثا ثم تقول ياملاك كنديامس اجبنى بحضورك فى كل ماتريد من طى المكان والمشى على الماء وغيرها من أنواع الكرامات هذا مع التوكل (ويقول) الفقير أوصله الله القدير هذا فى ظنى لا يحصل إلا باذن المشايخ الكمل لأن كثيرا من الاسرار والخصائص كسلالة الانساق يتوقف من المشايخ المأذونين جربناها كثيرا (وهذه دعوة آية الكرسى وعزيمتها) وهى دعوة مستجابة ولها تأثير بليغ حين يريدها الطالب (وقال) أبوحامد الغزالى قدس سره وهذه دعوة مباركة لم يوجد فى العالم أسرع منها لتفريج الكروب فى أوقات الشدائد وهى أن تقرأ آية الكرسى ثلثمائة وثلاث عشرة مرة وتقرأ هذه الدعوة سبع مرات بعد قراءة الآية وتكون تلك القراءة بعد العشاء الاخيرة فى مكان طاهر خال عن الناس انتهى كلامه وفى رواية عن الشيخ البونى قدس سره يقرأ هذه العزيمة فى الخلوة عقيب الصلوات الخمس عشرين مرة فان الله تعالى يسخر خدامها انتهى (وقال) بعض أهل الخواص من داوم على هذه الدعوة المباركة كل يوم مرة واحدة بعد قراءة آية الكرسى بعدد كلماتها أو بعدد حروفها سخر الله له بنى آدم وبنات حواء ويفتح عليه جميع مغلقاته وسهل عليه الامور باليسر فالعبد يدبر فى تسبب الأشياء والله يقدر مع السبب (بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم إنى أسألك وأتوسل إليك ياألله ثلاثا يارحمن ثلاثا يارحيم ثلاثا ياباه يارباه ثلاثا ياسيداه ثلاثا [illegible] ثلاثا يا[illegible] عند شدتى ياأنيسى عند وحدتى يامجيبى عند دعوتى ياألله [illegible]و الحى القيوم) ياحى ياقيوم يامن تقوم السموات والارض

وسبحان الله ملء كل شىء والحمد مثل ذلك ن حب مس وكذا رواه ط الا أنه قال موضع سبحان الله الحمد لله ثم قال وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك وكذا رواه ا سوى التكبير وقالت سلمى ام بنى ابى رافع يارسول الله اخبرنى بكلمات ولا تكثر على فقال قولى عشر مرات الله اكبر يقول الله هذا لى وقولى سبحان الله عشر مرات يقول الله هذا لى وقولى اللهم اغفر لى يقول الله قد فعلت فتقولين عشر مرات ويقول قد فعلت ط افضل الكلام سبحان ربى وبحمده سبحان ربى وبحمده ط وسبحان الله والحمد لله يملآن ما بين السماء والارض والحمد لله تملأ الميزان م ت أحب الكلام إلى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله اكبر لا يضرك بأيهن بدأت م

Created by Acroplot Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

بأمره ياجامع المخلوقات تحت لطفه وقهره أسألك اللهم أن تسخرلى روحانية هذه الآية الشريفة تعينني على قضاء حوائجي يامن (لاتأخذه سنة ولانوم) اهدنا إلى الحق وإلى طريق مستقيم حتى أستريح من اللوم لاإله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين يامن (له مافى السموات ومافى الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا باذنه) اللهم اشفع لى وأرشدنى فيما أريد من قضاء حوائجي واثبات قولى وفعلى وعملى وبارك لى فى أهلى يامن (يعلم مابين أيديهم وماخلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه) يامن يعلم ضمير عباده سرا وجهرا أسألك اللهم أن تسخرلى خدام هذه الآية العظيمة والدعوة المنيفة يكون لى عونا على قضاء حوائجي هيلا ٢ جولا ٢ ملكا ٢ يامن لا يتصرف فى ملكه (إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض) سخرلى عبدك كنديا س حتى يكلمنى فى حال يقظتى ويعينى فى جميع حوائجي يامن (ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم) ياحميد ياماجيد ياباعث ياشهيد ياحق ياوكيل ياقوى يامتين كن لى عونا على قضاء حوائجي بألف الف لاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم أقسمت عليك أيها السيد الكنديا س أجبنى أنت وخدامك وأعينونى فى جميع أمورى بحق ماتعتقدونه من العظمة والكبرياء وبحق هذه الآية العظيمة وبسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام (وفى بعض النسخ) أجب أيها السيد الكنديا س أسرع من البرق ومامرنا إلا واحدة كلمح بالبصر أوهو أقرب إن الله على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا انتهى كلامهم (وقال) محيى الدين بن العربى قدس الله سره من قرأ آية الكرسى بعدد كلماتها أو بعدد حروفها أو بعدد المرسلين فليقرأ هذا الدعاء بعد تمام العدد اللهم اجعل لى برهانا يورثنى أمانا وآنسنى بك على كل مغلوب واصحبنى بعون عنايتك فى نيل كل مرغوب ياقادر ياجليل ياقاهر ياعظيم ياناصر كتب الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز انتهى كلامه (واعلم أن من قرأ آية الكرسى سبع عشرة مرة بعد صلاة العصر من يوم الجمعة فى موضع خال وجد فى قلبه حالة لم يعهدها قبل فاذا دعا فى تلك الساعة استجيب له ومن قرأها بعد صلاة العصر إلى المغرب يوم الجمعة حصل له من الخير والاسرار مالا يقاس عليه فافهم واقرأ وداوم تنل كرم ربك (وقال بعض الخواص) إن ظهور التجليات والاسرار والخصائص تظهر بعد قراءة آية الكرسى أربعين ألفا وقيل سبعين ألفا وقيل بعدد حروفها كما قال أهل الخواص خذ حرفا قل ألفا أى خذ من حروف أورادك واقرأ لكل واحد من حروف وردك ألفا انتهى (وأخبرنا) بعض مشايخ اليمن فى المسجد الحرام بان قال اقرأ آية الكرسى كل يوم ألف مرة وداوم عليها ولا حاجة لك بالرياضة عن كل ذى روح لأنها أعظم الآيات وقطب الاوراد لها قوة تامة ولا يحجبها شيء من الاشياء ويظهر لك الروحانى شريعا

﴿ فصل الخصائص القدسية فى كتابة آية الكرسى ﴾

قال الشيخ البونى قدس سره من كتب آية الكرسى بعدد حروفها وهى مائة وسبعون حرفا متفرقة لاى حاجة عسرت عليه سارع الله تعالى له بقضائها وهى من المحربات ومن

ت هى افضل الكلام بعد القرآن وهى من القرآن من قالها كتب له بكل حرف عشر حسنات ط وهى أحب الى مما طلعت عليه الشمس م ت س معص عوان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وإنها قيعان وان غراسها هذه ت يغرس لك بكل واحدة شجرة فى الجنة ق معص طس خذوا جنتكم من النار قولوا يعنى هذه فانهن يأتين يوم القيامة محببات أو معقبات وهن الباقيات الصالحات ت س معص صط طس وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة م د ق وهن اللواتى تقلن فى صلاة التسبيح وذلك أنه صلى الله عليه وسلم قال لعمه العباس ياعباس ياعماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك

Created by AcroPlot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

كتبها بعدد كلماتها وهي خمسون كلمة أدرك غرضه من عدوه وحساده وإن كان للمحبة والالفة والرأفة والرحمة نال مقصوده ولا شك في هذا وإن كتبتها حروفا متفرقة في جام زجاج بزعفران وماء وردو مسك وشربتها بعدد كلماتها أياما وتكون صائما ولا تفطر إلا عليها أطلقك الله تعالى بفنون الحكمة ويكون العمل في ابتداء شهر وإن أضاف اليه من ماء المطر كان أجوه وإن أردت العطور على الآية كما ذكرنا تقرأ آية الكرسي سبع مرات وتقول اللهم إني أسألك بحق هذه الآية الشريفة أن تلهمني العلم اللدني إن أردت علما من العلوم فتذكره فان الله تعالى ينجح طلبك وقد استراب أي شك بعض الاخوان في ذلك فاستعمله فلم يتم العدد المذكور حتى فتح الله عليه بشيء من العلوم الشتى ونال ما كان يطلبه فوق المزيد والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم (وروى اعن سلمان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتب آية الكرسي بزعفران سبع مرات على عاتقه اليمنى كل ذلك يلحس بلسانه لم ينس شيأ واستغفرت له الملائكة كذا في خواص القرآن (ومن خواصها) إذا كتبت ووضعت مع الميت في القبر فانه لا يعذب في قبره وترفق به الملائكة عند السؤال كذا في شمس المعارف ثم اعلم أن كتابة الآية والسورة من القرآن على جبهة الميت أو على عمامته أو كفنه تجوز بلا كراهة ولم يعتبر العلماء تنجس الميت كما في الدر المختار (واعلم) وفقني الله وإياك إلى طاعته وفهم أسرار أسمائه أن هذه الآية الشافية والدرة الكافية فيها معنى عجيب وسر غريب لحفظ الأموال والأولاد والزواج وجلب الزيون والخيرات إلى الحانوت (ومن) كتب آية الكرسي في شفافين وجعلها في غلة لم تسرق ولم تسوس ويورك فيها (ومن) كتبها في أعلى عتبة باب أي باب منزله أو باب حانوته أو باب بستانه كثر عليه الرزق ولم يزل خصاصه ولم يدخل عليه سارق وجاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال يا ابن عم رسول الله إن لي ولدا وفي بطنه ماء أصفر فالشفاء قال نعم اكتب على بطنه بمسك وزعفران آية الكرسي ثم اكتبها في اناء نظيف واسقه إياه فان فيه شفاء باذن الله تعالى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لآية الكرسي لسانا وشفتين يسبحان الله تعالى (ومن خواصها) لوجع القلب والحشا ووجع الكبد والمغص يكتبها في اناء طاهر ثلاث مرات ويشربها صاحب العلة ويقول عند شربها ثلاث مرات أذهب الشفاء من العلة الفلانية ويذكرها فان الله تعالى يشفيه منها ببركة هذه الآية الشريفة (ومن) أراد الشفاء من كل داء في جسده ومن جميع الآلام والأسقام فليكتبها في جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد ثلاث مرات ويكتب معها قوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن الى آخر السورة وقوله تعالى ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية فاذا فرغت من الكتابة فاقرأ آية الكرسي سبع مرات ثم ابخر برمحة طيبة أدرجه وتشربها على ثلاثة أيام صباحا ومساء فان الله تعالى يشفيك من كل داء وعلة كذا في خواص القرآن

ألا افعل بك عشر خصال اذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه وخطأه وعمده صغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في كل ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر خمس عشر مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة

Created by AnyPDF Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

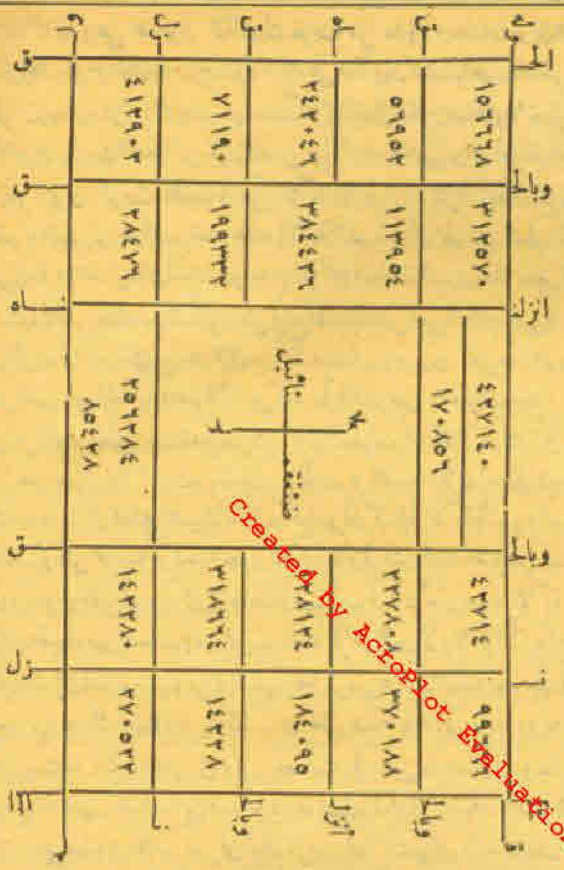

هذا الشكل الشافي والوفق الكافي والخاتم التام فله المنافع للخواص والعوام جملا وشرفا وفهمت فضائل هذه الآية العظيمة على غيرها من الاحاديث المذكورة وأقوال الائمة وكذا لخاتمها من المنافع والفوائد مالا يحصى عددها الا الله والراسخون في العلم تركت أن أذكرها تفصيلا خوفا من أن يقع في أيدي الجاهلين وهو محتوى على ثلثمائة وثلاثين مرة عدد آية الكرسي كما ذكر في الفاتحة

﴿باب أقوال المفسرين في سبب نزول سورة الاخلاص﴾

ولسبب نزولها وجوه كثيرة الاول أنها نزلت بسبب سؤال المشركين قال الضحاك إن المشركين أرسلوا عامر بن الطفيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا شققت عصانا وسببت آلهتنا وخالفت دين آبائك فان كنت فقيرا أغنيناك وإن كنت مجنونا داويناك وإن كنت هويت امرأة زوجناكها فقال النبي عليه الصلاة والسلام لست فقيرا ولا مجنونا ولا هويت امرأة أنا رسول الله أدعوكم من عبادة الاصنام الى

مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة دق مس حب وحي مع لاحول ولا قوة الا بالله فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة ما تجزيء من القرآن من لا يستطيعه معهن وكذلك مع اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني يجزيء من القرآن لمن لا يستطيعه من اخذه فقد ملأ يده من الخير دس وهن أيضا بغير الدعاء مع وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وسعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يحيا بهن وجه الرحمن مو مس إن الله اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله

Created by Actopiot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

عبادته وأرسلوا ثانيا قالوا له بين جنس معبودك أمن ذهب أو من فضة فانزل الله تعالى هذه السورة فقالوا ثلثمائة وستون صنما تقوم بحوائجنا فكيف يقوم الواحد بحوائج الخلق فانزل الله تعالى والصافات صفا الى قوله إن إلهكم لواحد فارسلوا أخرى قالوا بين لنا أفعاله فانزل الله إن ربكم الله الذى خلق السموات والارض (الثانى) أنها نزلت بسبب سؤال اليهود روى عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أن اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم كعب بن الاشراف فقالوا يا محمد هذا الذى خلق الخلق فمن خلق الله تعالى فغضب عليه الصلاة والسلام فبرأه الله تعالى إذ نزل جبريل عليه السلام فسكنه وقال اخفض جناحك يا محمد فانزل الله قل هو الله أحد فلما تلاها عليهم قالوا صف لنا ربك كيف عضده وكيف ذراعه فغضب أشد الغضب من الاول فاتاه جبريل عليه السلام بقوله وما قدروا الله حق قدره (الثالث) أنها نزلت بسبب سؤال النصارى روى عن عطاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قدم وفد نجران فقالوا صف لنا ربك أمن زبرجد أو ياقوت أو ذهب فقال عليه الصلاة والسلام إن ربى ليس بشىء من ذلك لانه خالق الاشياء فنزل قل هو الله أحد فقالوا هو واحد وأنت واحد فقال ليس كمثله شىء فقالوا زدنا من الصفة فقال الله الصمد فقالوا وما الصمد فقال الذى يصمد اليه الخلق فى حوائجهم فقالوا زدنا فنزل لم يلد كما ولدت مريم ولم يولد كما ولد عيسى عليه الصلاة والسلام ولم يكن له كفوا أحد أى نظير كذا فى التفسير الكبير فقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى فى نزول هذه السورة فمنهم من قال إنها مكية وهو قول كريب نافع بن أبى نعيم ورواية عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ومنهم من قال إنها مدنية وهو قول مجاهد وأبى بن كعب وأبى العالية وقيل إنها نزلت مرتين كالفاتحة مرة بمكة جوابا للمشركين ومرة بالمدينة جوابا لأهل الكتاب كذا فى الاتقان وقال بعض المفسرين إن قريشا واليهود سألوا رسول الله ﷺ أن ينسب لهم الرب الذى يدعوهم إلى توحيده فقالوا أنسب لنا ربك الذى تعبده وتدعونا اليه أم رصاص هو أم نحاس أم من صفر وهل يأكل ويشرب وماهو وكيف هو وكانت قريش تعبد الاصنام وتزعم أنها تشفع لهم وتقربهم إلى الله تعالى زلفى فانزل الله تعالى قل هو الله أحد جوابا لسؤالهم (وقد روى) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنها نزلت فى أربد بن قيس وعامر بن الطفيل أقبلا ذات يوم يريدان رسول الله ﷺ وهو فى المسجد الحرام وحوله نفر من أصحابه فدخلا المسجد فاستشرف الناس لجمال عامر بن الطفيل وكان من أجمل الناس إلا أنه أعور فجعل يسأل أين محمد وأخبروه فقال رجل من أصحابه عليه الصلاة والسلام يا رسول الله هذا عامر بن الطفيل قد أقبل نحوك قال ﷺ دعه فان الله به خبرا يهده وأقبل حتى قام على رأسه عليه الصلاة والسلام فقال أنت محمد أى شىء تدعونا اليه قال أدعوا الى الله ربى وربك وربّ كل شىء ربك أمن ذهب هو أم من فضة أم من حديد أم من خشب

اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الحمد لله قبل ذلك ومن قال الله اكبر قبل ذلك ومن قال لا اله الا الله قبل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة س امس ر أما يستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ذلك قال كلكم يستطيعه قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحان الله اعظم من احد ولا اله الا الله اعظم من احد والحمد لله اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد رط سبحان الله مائة تعدل مائة رقبة من ولد اسماعيل والحمد لله مائة تعدل مائة فرس مسرجة ملجمة يحمل عليها فى سبيل الله والله اكبر مائة

Created by Microsoft Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

فانزل الله تعالى هذه السورة جوابا لسؤال عامر فقال عامر مالى إن أسلمت قال عليه الصلاة والسلام لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال عامر أتجعل لى الامر من بعدك قال ﷺ ليس لك ذلك ولا لقومك ولكن ذلك إلى الله تعالى يجعله إلى حيث يشاء قال عامر فتجعلنى على الوبر وانت على المدر قال لا قال فاذا تجعل لى قال عليه الصلاة والسلام اجعل لك أعنة الخيل تغزو عليها قال أوليس ذلك اليوم لى قال عليه الصلاة والسلام لا قال عامر قم معى أكلمك فقام معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد قال عامر لأربد بن قيس إذا رأيتنى أكلمه در خلفه واضربه بالسيف فجاء عامر بالنبى صلى الله عليه وسلم ووضع يده على عاتقه يكلمه ويقول له يا محمد إن ربك الذى تدعونا اليه كيف هو وأى شىء يفعل وما أشبه ذلك وأشار عند ذلك إلى أربد بن قيس أن اضربه فلما أراد أربد بن قيس أن يخترط سيفه فاخترط مقدار شبر لحبسه الله تعالى فلم يقدر على سله وجعل عامر يومى اليه وهو لا يستطيع سله فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه لأنه كان يبصر من خلفه كما كان يبصر من أمامه فقال اللهم اكفنيهما بما شئت وقدر الباس إليهما فوليا هاربين وأرسل الله إلى أربد بن قيس صاعقة فى يوم صحو ليس فيه غيم فأحرقته وطعن عامر بن الطفيل نفرجت غدة فى عنقه فأتى إلى امرأة سلولية فاشتد وجعه من تلك الطعنة فكان يقول غدة كغدة البعير فظهر له أنه الموت فى بيت سلولية ثم دعا بفرسه وركبه وأجراه حتى مات على ظهر فرسه وذلك قوله تعالى (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشىء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال) وقتل عامر بن الطفيل بالطعنة وأهلك أربد بن قيس بالصاعقة كذا فى تفسير الخازن وفى غيره وأرسل الله تعالى ملكا فلطم عامرا بجناحه فأراده فى التراب فخرجت فى ركبتيه فى الوقت غدة كغدة البعير فذهب إلى بيت امرأة سلولية ولم يزل يموت عندها قد عاها عامر بفرسه فركبه ثم أجراه فمات على ظهره فأجاب الله دعاء رسول الله ﷺ كذا فى تفسير العيون وكان سبب نزول هذه السورة كما قال أبى بن كعب وجابر بن عبد الله وأبو العالية والشعبى وعكرمة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين أنه اجتمع كفار مكة وهم عامر بن الطفيل وأربد بن قيس وغيرهما وقالوا لو ايا محمد صف لنا ربك من أى شىء هو أهو من ذهب أم من فضة أم من حديد أم من نحاس فان آلهتنا من هذه الأشياء فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لا يشبه شيأ من ذلك فأنزل الله تعالى هذه السورة وقال قل يا محمد هو الله أحد الله الصمد كذا فى حديث الاربعين وفى رواية أخرى فى سبب نزول هذه السورة أن النبى ﷺ لما خرج مهاجرا إلى المدينة المنورة نورها الله تعالى دار القيام اجتمع كفار مكة فى دار الندوة وهى فى مكة أبى جهل عليه اللعنة وقالوا من يرد محمدا الينا ورأسه نعطيه مائة ناقة حمراء سوداء الحدقة ومائة رومية وما فرس عربية فقام رجل يقال له سراقة بن مالك وقال انا ارده اليكم فضمنوا له الاموال فخرج خلفه وأدرك النبى ﷺ فسل سيفه ليقتله فنزل جبريل عليه السلام

تعدل مائة بدنة مقلدة متقبلة س ق مس ط مص تنحر بمكة ط ولا إله إلا الله تملأ ما بين السماء والارض س ق مس ا ط يخ بخ تخمس ما تثقلهن فى الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسب س حب مس ر ا ط ان مما تذكرون من جلال الله سبحان الله ولا إله إلا الله والحمد لله ينعطفن حول العرش لهن دوى كدوى النحل تذكر بصاحبها أما يحب أحدكم أن يكون أو لا يزال ما يذكر به ق مس استكثروا من الباقيات الصالحات الله أكبر ولا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله س حب قل لا حول ولا قوة إلا بالله فانها كنز من كنوز الجنة

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

فقال يارسول الله ان الله سخر الارض لأمرك فقال رسول الله ﷺ يا أرض خذيه فتسفل فرسه فى الارض إلى ركبتيه فقال يارسول الله لا أفعل الأمان الأمان فدعا رسول الله ﷺ فانجاه بدعائه عليه الصلاة والسلام فسار ساعة ثم سل سيفه وأراد قتله فتسفل فرسه فى الارض حتى أخذته الارض إلى سرته فقال الأمان الأمان يارسول الله لا أفعل بعدها شيأ فدعا رسول الله ﷺ فانجاه الله تعالى فنزل عن فرسه وجثا بين يدى ناقة رسول الله ﷺ وقال يارسول الله أخبرنى عن إلهك حيث كانت له قدرة عظيمة مثل هذا أم من ذهب أم من فضة فنكس رسول الله ﷺ رأسه الشريفة ساكتا فنزل جبريل عليه السلام وقال يامحمد قل هو الله أحد إلى آخرها وقل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الآية وقل يامحمد لكم من أنفسكم أزواجا إلى قوله وهو السميع البصير فقال سرا فايارسول الله أعرض على الاسلام فعرض عليه الاسلام فأسلم وحسن اسلامه كذا فى حديث الأربعين (وروى) عن رسول الله ﷺ قال حين أخرجوه وقف على موضع مرتفع فقال إنى أعلم أنك أحب البلاد الى الله تعالى وأحب الارض الى الله تعالى ولولا أن أهلك أخرجونى ماخرجت كذا فى فضائل مكة

﴿فصل فى أسماء سورة الاخلاص وهى عشرون اسما﴾

﴿الاول سورة الاخلاص﴾ لما قال قتادة رضى الله عنه انما سميت سورة الاخلاص لانها سورة خالصة لله تعالى ليس فيها ذكر شىء من أمر الدنيا والآخرة قال أبو سعيد الخنفى عليه رحمة الله الغنى انما سميت سورة الاخلاص لانها تخلص قارئها من شدائد الدنيا وسكرات الموت وظلمات البر وأهوال القيامة ﴿والثانى سورة التفريد والثالث سورة التجريد والرابع سورة التوحيد﴾ لانه لم يذكر فى هذه السورة الا صفاته السلبية التى هى صفات الجلال ولان من اعتقدها كان مخلصا فى دين الله تعالى ومن مات عليه كان خلاصه من النار ولان ما قاله لخالص فى ذم أبى لهب فى قرأ هذه السورة فان الله تعالى لا يجمع بينه وبين أبى لهب ﴿والخامس سورة النجاة﴾ لان نجاة العبد فى الدارين من أنواع البلايا بكلمة التوحيد أما فى الدنيا فمن السيف والجزية وأما فى الآخرة فمن عذاب جهنم ﴿والسادس سورة الولاية﴾ لانه روى فى بعض الاخبار أن رجلا أراد أن يركع ركعتى الفجر وكبر وقرأ فاتحة الكتاب فقال له النبى ﷺ قل يقرأ فقرأ قل يا أيها الكافرون فلما قام فى الركعة الثانية فقرأ فاتحة الكتاب فقال له عليه الصلاة والسلام قل فقرأ قل هو الله أحد ولان من قرأها كان من أولياء الله تعالى لان من عرف الله على هذا الوجه فقد والاه فبعد محنة رحمة كانه منحه نعمة ﴿والسابع سورة النسبة﴾ لان المشركين قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك أنزل الله هذه السورة (وروى) عن النبى عليه الصلاة والسلام قل لكل شىء نسبة ونسبة الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد الذى لا جوف له (وروى) أن بعض عبدة الاوثان لما سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن أبا كبشة يحب مولاه ويقرأ [illegible] وفى رواية كشف الاسرار صحب سورة الاخلاص حين [illegible] كلما مروا بأهل سماء سألوهم عما معهم فقالوا نسبة الرب

عا ر ط باب من أبواب الجنة ا ط س غراس الجنة حب ا ط وتقدم انها دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم س ط كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فقلتها فقال تدرى ما تفسيرها قلت الله ورسوله أعلم قال لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله ر وهى مع ولا منجا من الله إلا اليه كنز من كنوز الجنة س ومن قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ونبيا وجبت له الجنة س دمعص من ذل اللهم رب السموات والارض عالم الغيب والشهادة انى أعهد اليك فى هذه الحياة الدنيا انى أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك فانت أن تكلنى إلى نفسى

Created by Acrobat Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

سبحانه (والثامن سورة المعرفة) لانه روى عن عبد الله الانصارى رضى الله عنه أن رجلا جاء فصلى ركعتين وقرأ قل هو أحد الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرف ربه (التاسع سورة الجمال) لانه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن الله جميل يحب الجمال قيل يا رسول الله مامعنى الجمال فقال جماله إنه أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وجمال العبد أن يعرفه بهذه الصفات (العاشر سورة المقشقشة) لانها تبرىء فاربها من مرض الشرك يقال تقشقش المريض إذا برىء من المرض وقل يا أيها الكافرون سميت المقشقشة لانها تبرىء من الشرك يقال قشقش البعير إذا برىء من بحرانه (الحادى عشر سورة المعوذة) لانه روى أن النبى ﷺ قال لعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه لما زفت اليه فاطمة رضى الله تعالى عنها تعوذ بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فما تعوذ المتعوذون بخير منهن * وفى الدار النظيم عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أنه قال مرضت فدخل على رسول الله ﷺ فقال بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الواحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد من أذى ثم قام فقال عليه الصلاة والسلام تعوذ بهن يا عثمان تعوذ بمثلهن وقال ﷺ لرجل قل قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسى تكفيك من كل شىء من أمر الدنيا والآخرة (الثانى عشر سورة الصمد لان فيها ذكر الصمد كما يقال سورة ابراهيم وسورة محمد عليهما صلوات الله وسلامه (الثالث عشر سورة الاساس) لانه روى عن قتادة وعن أنس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ أسست السموات السبع والارضون السبع على قوله قل هو الله أحد وذلك لان القول بالاثنين والثلاث سبب لخراب الدنيا بدليل قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وقوله تعالى تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا فوجب أن يكون التوحيد سببا لعمارة هذه الاشياء الاربعة (الرابع عشر السورة المانعة) لانه روى عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أن الله تعالى قال لرسول الله ﷺ ليلة المعراج أعطيتك سورة الاخلاص وهى من كنوز عرشى وهى مانعة من عذاب القبر ونجاة من النيران (الخامس عشر السورة المحضرة) لان الملائكة يحضرون لاستماعها إذا قرئت (السادس عشر السورة المتفردة) لأن الشياطين ينفرون عند قراءتها ويهربون (السابع عشر سورة براءة) لأنها براءة من الشرك وروى عن النبى ﷺ قال من قرأ قل هو الله أحد فى الصلاة أو فى غيرها كتب الله له براءة من النار (الثامن عشر السورة المذكرة) لأنها تذكر العهد خالص التوحيد ومحض التفريد فقراءة هذه السورة تذكرك ما يتغافل عنه مما أنت محتاج اليه (التاسع عشر سورة النور) لأنه روى عن النبى ﷺ قال لكل شىء نور ونور القرآن قل هو الله أحد ونظيره إن نور الانسان فى أصغر أعضائه وهو الحدقة فكأن هذه السورة للقرآن كالحدقة (العشرون سورة الامان) لأنه قال عليه الصلاة والسلام حاكيا عن الله تعالى لا

تقربنى من الشر وتباعدنى من الخير وانى ان اثق الا برحمتك فاجعل لى عندك عهدا توفينيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد الا قال الله عز وجل لملائكته إن عبدى عهد عندى عهدا فروه إياه فيدخله الله عز وجل الجنة قال سهيل فاخبرت القاسم ابن عبد الرحمن ان عوفا أخبرنى بكذا وكذا فقال ما فى أهلنا جارية الا وهى تقول هذا فى خدرها أو لما جلس الرجل وقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على أن يكتبوها فما دروا كيف يكتبوها حتى رفعوها الى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدى حب مس وتقديم سيد الاستغفار

Created by AceRIOT Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

إله إلا الله حصنى فمن دخله أمن من عذابى وهو معنى هذه السورة كذا فى التفسير الكبير وأما تفسير الحنفى فذكر العشرون سورة قل هو الله أحد لانه اسم ظاهر انتهى وقيل إنه سورة المقربة لانها تقرب قارئها إلى الله تعالى كما روى أن رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى كثير الذنوب فدلنى على ما أتقرب به الى الله تعالى فقال عليه الصلاة والسلام عليك بكثرة قراءة قل هو الله أحد فانها تقربك الى الله تعالى كذا فى الدر النظيم

﴿فصل الاحاديث الصحيحة وأقوال الأئمة فى تفسير سورة الاخلاص﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) الضمير للشأن كقولك هو زيد منطلق وارتفاعه بالابتداء وخبره الجملة التى بعدها ولا حاجة الى العائد لانها هى هو أو لما سئل عنه أى الذى سألتمونى عنه هو الله اذ روى أن قريشا قالوا لنبينا محمد صف لنا ربك الذى تدعونا اليه من هو فأنزل الله تعالى هذه السورة قل يا محمد للكفار إن ربى الذى أعبده هو الله أحد يعنى فردا لا نظير له ولا شبيه له ولا شريك له ولا معين له كذا فى تفسير القاضى وأبى الليث (الله الصمد) السيد المصمود اليه فى الحوائج من صمد اليه إذا قصده وهو الموصوف به على الاطلاق فانه مستغن عن غيره مطلقا وكل ما عداه محتاج اليه فى جميع جهاته وتعريفه لعلمهم بصمديته بخلاف أحديته وتكرير لفظ الله للاشعار بأن من لم يتصف به لم يستحق الالوهية وإخلاء الجملة عن العاطف لانها كالنتيجة للاولى أو الدليل كذا فى القاضى الله الصمد أى لم يأكل ولم يشرب وقال السدى لا طاعمة ومجاهد الصمد الذى لا جوف له وعن قتادة رضى الله عنه كان إبليس ينظر الى آدم عليه السلام ودخل فى فيه وخرج من خلفه حين كان صلصالا فقال لئن سلطت لاتركبنه لا تركبوا من هذا فان ربكم صمد وهذا أجوف (وروى) عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال الصمد الذى يصمد اليه الخلائق فى حوائجهم ويتضرعون اليه عند شدائدهم وقال أبو وائل الصمد السيد الذى قد انتهى سؤدده وقال الحسن البصرى رحمه الله تعالى الصمد الدائم وقال قتادة الصمد الباقى وقيل الكافى وقال محمد بن كعب القرظى الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقال على بن أبى طالب رضى الله عنه الصمد الذى لا يخاف من فوقه ولا يرجو من تحته ويصمد إليه فى الحوائج كذا فى أبى الليث (لم يلد) لانه لم يجانس ولم يفتقر إلى ما يعينه أو يخلف عنه لامتناع الحاجة والفناء عليه ولعل الاقتصار على لفظ الماضى لورود رد على ما قال الملائكة بنات الله تعالى والمسيح ابن الله أو ليطابق قوله (ولم يولد) وذلك لأنه لا يفتقر إلى شىء ولا يسبقه عدم كذا فى القاضى ولم يلد ولم يولد يعنى لم يكن له ولد فيورث ملكه ولم يكن له والد فيرث ملكه كذا ذكر أبو الليث (ولم يكن له كفوا أحد) أى ولم يكن أحد يكافئه أى يماثله من صاحبة وغيرها وكان أصله أن يؤخر الظرف لأنه صلة كفوا لكن لما كان المقصود نفى المكافأة عن ذاته قدم تقديما للاهم ويجوز أن يكون حالا من المستكن فى كفوا أو خبرا ويكون كفوا حالا من أحد ولعل ربط الجمل الثلاث نفى أقسام الأمثال فهى كجملة واحدة منبه عليها بالجمل الثلاث كن له كفوا أحد يعنى لم يكن له نظير وشريك فيعادله فى عظمته

خ س انى لاستغفر الله من وأتوب اليه فى اليوم سبعين مرة ص طس أكثر من سبعين مرة س ق طس مائة مرة طس مص توبوا إلى ربكم فانى أتوب اليه فى اليوم مائة مرة عو ما أصر من استغفر وان عاد فى اليوم سبعين مرة د ابه ليغان على قلبى وإنى لاستغفر الله فى اليوم مائة مرة م د س والذى نفسى بيده لو اخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السما والارض ثم استغفرتم الله لغفر لكم والذى نفس محمد بيده لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطؤن ثم يستغفرون فيغفر لهم ا س والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم م من استغفر الله غفر الله له ت س من احب ان تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار طس ما من محلم

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

وملكه وقدرته وقال مقاتل إن مشركي العرب قالوا إن الملائكة كذا وكذا وقالت اليهود والنصارى في العزير والمسيح ماقالت فكذبهم الله تعالى وبرأ ذاته مما قالوا فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قرأ عاصم في رواية جعفر كفوا بغير همزة وقرأ حمزة كفؤا بسكون الفاء والباقون بضم الفاء مهموزا وكل ذلك يرجع إلى معنى واحد كذا ذكره أبو الليث

﴿فصل الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل قراءة سورة الاخلاص وبيان عددها﴾

بالسند المتصل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال أيعجز أحدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا كيف ذاك يارسول الله قال اقرؤا قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وبالسند المتصل إلى أنس رضي الله عنه قال قال رجل لرسول الله ﷺ إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال حبك إياها أدخلك الجنة كذا في المعالم (وعن) أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من قرأ قل هو الله أحد مرة واحدة أعطاه الله من الاجر كمن آمن بي وملائكته وكتبه ورسله وأعطى من الاجر كمثل أجر ثواب مائة شهيد كذا في التفسير الكبير (وعن) ابن شهاب الزهري قال بلغنا أن رسول الله ﷺ قال من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن كذا في أبي الليث (وأخرج) مسلم وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وفي الباب عن جماعة من الصحابة كذا في الاتقان وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاخلاص بإخلاص حرم الله جسده على النار (وأخرج) أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن (وأخرج) عقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن أجمع كذا في الجامع الصغير (وروى) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب عليا بقلبه فله ثواب ثلث هذه الأمة ومن أحب عليا بقلبه ولسانه فله ثواب ثلثي هذه الأمة ومن أحب عليا بقلبه ولسانه وبدنه فله ثواب جميع هذه الأمة ومن قرأ قل هو الله أحد مرة فله ثواب ثلث القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد مرتين فله ثواب ثلثي القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فله ثواب جميع القرآن (وروى) عن حبة العرني أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه قام على المنبر فقال يا أيها الناس إني قارىء عليكم جميع القرآن في هذه الساعة فتعجب الناس ثم قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات كذا في تفسير الحنفي وبالسند المتصل إلى أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن كذا في المعالم (وأخرج) مسلم عن معاذ ابن جبل وأنس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة (وأخرج) الطبراني والدارمي عن أبي هريرة ورواية

يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فان استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعة لم يوقفه عليه ولم يعذبه يوم القيامة مسرا ان ابليس قال لربه عز وجل وعزتك وجلالك لا أبرح اغوي بني آدم ما دامت الارواح فيهم فقال له وعزتي وجلالي لا أبرح اغفر لهم ما استغفروني اهـ وتقدم حديث الرجل الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه فقال أين أنت من الاستغفار مس مامن حافظين يرفعان إلى الله في يوم صحيفة فيرى في أول الصحيفة وفي آخرها استغفارا الا قال تبارك وتعالى قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة ومن استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة ط وتقدم من

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your

أخرى عن سعيد بن المسيب رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة بنى له قصر في الجنة ومن قرأها عشرين مرة بنى له قصران في الجنة ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له ثلاث قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه والله يا رسول الله إذا لنكثرن قصورنا فقال عليه الصلاة والسلام رحمة الله واسعة من ذلك كذا في تفسير الحنفي ومشكاة المصابيح (وروى) عن علي رضى الله عنه أنه قال من قرأ قل هو الله أحد بعد صلاة الفجر إحدى عشرة مرة لم يلحقه ذنب يومئذ ولو اجتهد الشيطان كذا في روح البيان (وأخرج) الطبراني عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات وكان أفضل أهل الارض يومئذ إلا النبي كذا في الاتقان (وأخرج) ابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن فليتزوج من الحور العين حيث شاء رجل ائتمن على أمانة فأداها على مخافة الله عز وجل ورجل خلى عن قاتله ورجل قرأ في دبر كل صلاة قل هو الله أحد عشر مرة (وأخرج) ابن ماجه عن خالد بن زيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد عشرين مرة بنى الله له قصرا في الجنة وأخرج ابن نصر عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة (وأخرج) الطبراني عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد كل يوم خمسين مرة نودي يوم القيامة من قبره قم يا مادح الله فادخل الجنة (وأخرج) البيهقي وابن عدي عن أنس رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين عاما اجتنب خصالا أربعا الدماء والاموال والفروج والاشربة كذا في الجامع الصغير (وأخرج) الطبراني والديلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة في الصلاة أو في غيرها كتب الله له براءة من النار (وأخرج) الترمذي عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة كل يوم كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة ومحا عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين ومن أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل عن يمينك الجنة كذا في الاتقان (وأخرج) البيهقي عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر الله له ذنوب مائتي سنة (وأخرج) البيهقي وابن عدي عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ في يوم قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين (وأخرج الخارجي) في فوائده عن حذيفة رضى الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ [illegible] مرة فقد اشترى بها نفسه من الله تعالى كذا في الجامع الصغير عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه

لزم الاستغفار ومن أكثر منه جعل الله له من كل ضيق مخرجا الحديث د س ق حب وتقدم من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم الحديث ط وتقدم حديث الرجل الذي جاءه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا محمد إني أذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر قال يغفر له ملخص يقول الله تعالى يا ابن آدم إنك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة ت ان عبدا أصاب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم أصاب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا

Created by acroplot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد الف مرة فقد اشترى بها نفسه من الله تعالى ونادى مناد من قبل الله تعالى فى سمواته وفى أرضه الا إن فلانا عتيق الله فمن له قبله تباعه فليأخذها من الله عز وجل كذا فى الفتح المجيد (ويقول) الفقير اعتقه الله من السعير انى رأيت شيخا فى المسجد الحرام فى رمضان سنة اثنين وستين ومائتين والف يقرأ سورة الاخلاص عند باب الداودية ليلا ونهارا كل رمضان فقبلت يده فقلت ياسيدى ومولاى انى أراك كل يوم تقرأ قل هو الله أحد أخبرنى عن فوائدها وأسرارها فقال اعتقت رقبتى من النار ياولدى وأشار بيده إلى عنقه فقلت أجزنيها فأجازنى وأذن لى ودعا لى بالبركة فيها وفقنى الله وإياكم لقراءتها الف مرة وبها الأجازة لمن قرأها بالخط والكتابة بارك الله لنا ولكم وفتح علينا وعليكم جعلنى الله وإياكم من المخلصين بحرمة الاخلاص (وأخرج) ابن السنى عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبى عليه الصلاة والسلام من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات اعاذه الله تعالى بها من السوء إلى الجمعة الأخرى (واخرج) أبو احمد سعيد القشيرى فى الأربعين عن انس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ إذا سلم الامام يوم الجمعة قبل أن يثنى رجليه فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبعا سبعا غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر كذا فى الجامع الصغير (وروى) فى الحديث عن وكيع عن اسرائيل عن ابراهيم عن عبد الله الأعلى عن ابى جبير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهم أجمعين قال قال رسول الله ﷺ كنت أخشى العذاب على أمتى بالليل والنهار حتى جاءنى جبريل عليه السلام بسورة قل هو الله أحد فعلمت أن الله تبارك وتعالى لا يعذب أمتى بعد نزول قل هو الله أحد لأنها نسبة الله عز وجل فمن تعهد قراءتها تناثر البر من عناء السماء على مفرق رأسه ونزلت عليه السكينة وتغشاه الرحمة وله دوى حول العرش حتى ينظر الله الى قارئها فيغفر له مغفرة لا تعذب بعدها أبدا ثم لم يسأله شيأ الا أعطاه وجعله فى حرزه وكلاءته ويكون له من يوم قراءته الى يوم القيامة من كل خير أعده الله لأوليائه وأهل طاعته من خيرى الدنيا والآخرة النصيب الوافر ويوسع الله تعالى عليه الرزق ويمد له فى العمر ويكفيه المهم من الامور كلها ولا يذوق سكرات الموت وينجو من عذاب القبر ولا يخاف إذا أخاف العباد وإذا وافى للجميع أتوه بنجيبة من درة بيضاء فيركبها فتمر به حتى يقف بين يدى الله تعالى فينظر الله تعالى اليه بالرحمة ويكرمه بالجنة يتبوأ منها حيث يشاء فطوبى لقارئها فانه ما من أحد يقرأ قل هو الله أحد مرة الا وكل الله تعالى الملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ويستغفرون له ويكتبون له الحسنات الى يوم يموت ويغرسون له بكل حرف من قل هو الله أحد نخلة طولها الف فرسخ وعلى كل نخلة الف شمراخ وعلى كل شمراخ بعدد ورق عالج بشر كل بسرة منها مثل قلة من قلال الجبال يضىء بريقها غصنا كما بين السماء والارض والنخلة من الذهب الاحمر والبسرة درة بيضاء مختلفة الألوان حللها وحليها ومن قرأ قل هو الله أحد وكل به الف ملك يبنون له مدائن وقصورا ويغرسون حول المدائن والقصور أشجارا من الرياحين والثمار ويمشى

آخر فاغفر لى فقال علم عبدى أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ماشاء الله ثم أصاب ذنبا فقال رب أذنبت آخر فاغفر لى فقال أعلم عبدى أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثلاثا فليعمل ماشاء خم س طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفارا كثيرا وتقدم حديث الذى شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لسانه فقال أين أنت من الاستغفار معنى وكيفية الاستغفار أستغفر الله استغفر الله موم من قال استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف د ت ثلاث مرات ت مو ط خمس مرات غفر له وان كان عليه مثل زبد البحر معن وان كنا لنعد لرسول الله صلى

Created by AcroPlot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

على الارض والأرض تفرح به ويموت مغفور الذنوب فاذا قام بين يدى الله تعالى يقول له ابشر وقر عينا بمالك عندى من الكرامة فتتعجب الملائكة من قربه من الله تعالى وكرامته إياه فيأمر الله اللوح المحفوظ أن يقرأ عليه ثوابه بقراءة قل هو الله أحد فيقرأ عليه اللوح فيتعجب منه سكان السماء فيقولون سبحان ربنا هل يكون فى الجنة مثل هذا فيقول الله تعالى فانى أستعد لعبدى هذا فارغبوا فى قراءة قل هو الله أحد فان قراءتها براءة من النار فمن قرأقل هو الله أحد مرة شهد له سبعون الف ملك بالجنة وكتب له ثواب سبعمائة الف ملك فيقول الله تعالى يا ملائكتى انظروا ما يريد عبدى فاعطوه وهو أعلم بحاجته فمن حافظ على قراءتها كتب عند الله تعالى من الفائزين القائمين الصائمين فاذا كان يوم القيامة قالت الملائكة يارب هذا يحب صفاتك فيقول لهم لا يبقى منكم ملك إلا شيعه إلى الجنة فيزفونه إلى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها فاذا دخل الجنة ونظر الملائكة إلى درجاته وقصوره فيقولون ربنا ما بال هذا ارفع درجة ومنزلة من الذين كانوا معه فيقرؤن كتابك كله فيقول الله تعالى أرسلت أنبيائى وانزلت معهم كتبى وبينت لهم ما أنا صانع بمن آمن بى من الكرامة وما أنا صانع بمن كذبنى وأنا أجازى كلهم بقدر أعمالهم من الثواب إلا أصحاب سورة الاخلاص فانهم كانوا يحبون قراءتها آناء الليل والنهار فلذلك فضلتهم على سائر أهل الجنة فمن مات على حب قل هو الله أحد يقول الله تعالى من يقدر على أن يجازى عبدى غيرى انا الملىء بجائزته فيقول عبدى ادخل جنتى أرض عنك فاذا دخلها يقول الحمد لله الذى صدقنا وعده إلى فنعم أجر العاملين فطوبى لمن أحب قراءة قل هو الله أحد فان من قرأها كل يوم ثلاث مرات يقول الله تعالى عبدى وفقت وأجبت ما أردت هذه جنتى فادخلها حتى ترى ما أعددت لك من الكرامة والنعيم بقراءتك قل هو الله أحد فيدخل فيرى ألف ألف قهرمان على ألف ألف مدينة ما بينها قصور وحدائق ارغبوا فى سورة الاخلاص فانه يأتى مؤمن يقرأ قل هو الله أحد فى كل يوم ثلاث مرات إلى خمس مرات إلا وقد استوجب رضوان الله الأكبر وكان من الذين قال الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين إلى قوله وحسن أولئك رفيقا ومن قرأها عشرين مرة فله ثواب سبعمائة الف رجل أهريق دماؤهم فى سبيل الله وبورك عليه وعلى أهله وماله وداره ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له ثلاثون الف قصر فى الجنة ومن قرأها أربعين مرة جاور النبى ﷺ ومن قرأها خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة ومن قرأها مائة مرة كتب الله له عبادة مائة سنة ومن قرأها مائتى مرة فكأنما اعتق مائة رقبة ومن قرأها اربعمائة مرة كان له أجر أربعمائة شهيد ومن قرأها خمسمائة مرة غفر الله له ولبيته ومن ولد ومن قرأها الف مرة فقد ادى دينه الى الله تعالى وصار عتيقا من النار واعلموا أن خيرى الدنيا والآخرة فى قراءة قل هو الله أحد ولا يتعاهد قراءتها إلا السعداء ولا يعجز عن قراءتها إلا الاشقياء كذا فى تفسير الحنفى (وأخرج) الديلمى مرفوعا [illegible] جماعة وجلس فى محرابه وقرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفرت له [illegible] وبين ربه التى لا يطلبها الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم فى المجلس الواحد رب اغفر لى وتب على انك انت التواب الرحيم دحب مائة مرة عه حب وما أحسن قول الربيع بن خيثم رضى الله تعالى عنه لا يقل احدكم أستغفر الله وأتوب اليه فيكون ذنبا وكذبا بل يقول اللهم اغفر لى وتب على وليس كما فهم بعض الأمتنا ان الاستغفار على الوجه يكون كذبا بل هو ذنب فانه إذا استغفر عن قلب لاه ولا يستحضر طلب المغفرة ولا يلجأ الى الله بقلبه فان ذلك ذنب عقابه الحرمان وهذا كقول رابعة استغفارنا يحتاج إلى استغفار كثير واما إذا قال اتوب إلى الله ولم يتب فلا شك انه كذب واما الدعاء بالمغفرة والتوبة فانه وان كان غافلا فقد يصادف وقتا فيقبل دعاؤه فمن اكثر طرق الباب يوشك أن يلج ويوضح ذلك اكثاره صلى

Created by AnyPDF Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com NON-VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

من قرأ سورة الاخلاص الف مرة بشر له بالجنة كذا رواه أبو عبيدة رضى الله عنه وقيل من قرأ قل هو الله أحد فى المنام أعطى التوحيد وقلة العيال وكثرة الذكر وكان مستجاب الدعوات (وأخرج) الحافظ أبو محمد بن احمد السمرقندى رضى الله تعالى عنه فى فضائل قل هو الله أحد عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهل بيته ومن قرأها ثلاثا بورك عليه وعلى أهل بيته وجيرانه ومن قرأها اثنتى عشرة مرة بنى الله له فى الجنة اثنى عشر قصرا ومن قرأها عشرين مرة جاء مع النبيين هكذا وضم الوسطى والتى تلى الابهام ومن قرأها مائة مرة غفر له ذنوب خمس وعشرين سنة الا الدين والدم ومن قرأها مائتى مرة غفرت له ذنوب خمسين سنة ومن قرأها أربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كل عقر جواده واهريق دمه ومن قرأها الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده فى الجنة او يرى له (وأخرج) أيضا من النعمان بن بشير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احدى عشرة فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثى القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن ارتجالا (وأخرج ايضا) عن انس رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال من قرأ قل هو الله احد الف مرة كانت احب إلى الله تعالى من الف فرس ملجم مسرج فى سبيل الله (واخرج ايضا) عن كعب الاحبار رضى الله تعالى عنه قال من قرأ قل هو الله احد حرم الله جسده على النار (واخرج ايضا) عن كعب الاحبارى رضى الله تعالى عنه ثلاثة يتزلون من الجنة حيث شاؤا الشهيد ورجل قرأ فى كل يوم قل هو الله احد مائتى مرة (واخرج ايضا) عن كعب رضى الله تعالى عنه قال من واظب على قراءة قل هو الله احد وآية الكرسى عشر مرات فى ليلة ونهار استوجب رضوان الله الاكبر وكان مع انبيائه وعصم من الشيطان (واخرج ايضا) عن انس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد الف مرة فقد اشترى بها نفسه من الله تعالى وهو من خاصة الله تعالى (واخرج ايضا) عن انس رضى الله تعالى عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال من قرأ قل هو الله أحد ثلاثين مرة كتب الله له براءة من النار وأمانا من العذاب والامان يوم الفزع الاكبر (وأخرج أيضا) عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى عليه الصلاة والسلام من أتى منزله فقرأ الحمد لله وقل هو الله أحد نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه (وأخرج أيضا) عن أنس رضى الله عنه يقول إذا نقس بالناقوس اشتد غضب الرحمن عز وجل فتنزل الملائكة فيأخذون بأقطار الارض فلا يزالون يقرؤن قل هو الله أحد حتى يسكن غضبه (وأخرج) ابن الضريس عن ربيع بن خيثم رضى الله عنه قال سورة من كتاب الله تعالى يراها الناس قصيرة وأراها عظيمة طويلة بحمد الله تعالى أى خالصة له تعالى ليس لها خلط فايكم قرأها فلا يجمعن اليها شيئا استقلالا لها فانها مجربة (وأخرج الديلمى) عن البراء بن عازب رضى الله عنه مرفوعا من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة بعد صلاة الغداة قبل أن يكلم أحدا رفع ذلك اليوم له عمل خمسين صديقا (وأخرج) الطبرانى والبيهقى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال من قرأ قل هو الله

الله عليه وسلم فى المجلس الواحد منه مائة مرة وقطعه لمن قال استغفر الله وأتوب اليه بالمغفرة وان فندفر من الزحف مرة أو ثلاث مرات فهاقد كشف لك الغطاء فاختر لنفسك مايحلو *وفى كتاب الزهد عن لقمان عود لسانك اللهم اغفر لى فان لله ساعات لايرد فيهن سائلا

﴿فضل القرآن العظيم وسور منه وآيات﴾

اقرؤا القرآن فانه يأتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه يقول الله سبحانه وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى ومسئلتى أعطيته افضل ما أعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه م ى تعلموا القرآن واقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأ وقام به كمثل جراب ملئ مسكا يفوح ريحه فى كل مكان ومثل

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

أحد بعد صلاة الصبح اثنتي عشرة مرة فكأنما ختم القرآن أربعة مرات وكان افضل الزمن إذا التقى (واخرج) البزار وغيره عن أنس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر الله له ذنوب مائتي سنة (وأخرج) ابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي ﷺ قال من قرأ قل هو الله احد عشية عرفة الف مرة أعطاه الله تعالى ما سأل (وأخرج) ابن النجار عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل عليه السلام في أحسن صورة ضاحكا مستبشرا فقال يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول إن لكل شيء نسبا ونسبتي قل هو الله أحد فمن اتاني من امتك قارئا لقل هو الله أحد الف مرة من دهره ألزمه لوائي واقامة عرشي وشفعته في سبعين ثمن وجبت عقوبتهم ولولا أني آليت على نفسي كل نفس ذائقة الموت لما قبضت روحه (واخرج) ابن النجار عن علي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد سفرا فاخذ بعضادتي منزله فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله احد كان الله له حارسا حتى يرجع (واخرج) ابن عدي والبيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد على طهارة مائة مرة كطهارة الصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر في الجنة وكأنما قرأ القرآن ثلاثة الاثين مرة وهي براءة من الشرك ومحضرة للملائكة ومنفرة للشياطين ولها دوي حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله تعالى اليه واذا نظر اليه لم يعذبه أبدا (واخرج) ابو يعلى وابو نعيم والحسن ابن سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من أي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء من عفا عن قاتله وادى دينا خفيا وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله أحد فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه اي واحداهن يا رسول الله قال أو إحداهن (واخرج) ابو الشيخ وابو محمد السمرقندي عن انس رضي الله تعالى عنه قال اتت يهود خيبر إلى النبي ﷺ فقالوا يا ابا القاسم خلق الله تعالى الملائكة من نور الحجاب وآدم من حمأ مسنون وابليس من لهب النار والسماء من دخان والأرض من زبد الماء فاخبرنا عن ربك فلم يجبهم النبي عليه الصلاة والسلام فأتاه جبريل بهذه السورة قل هو الله أحد ليس له عروق تتشعب الله الصمد ليس بالأجوف لا يأكل ولا يشرب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ليس من خلقه شيء يعدل مكانه يمسك السموات والأرض ان زالتا هذه السورة ليس فيها ذكر جنة ولا نار ولا دنيا ولا آخرة ولا حلال ولا حرام انتسب الله بها فهي له خالصة من قرأها ثلاث مرات عدل بقراءة اللوح كله ومن قرأها ثلاثين مرة لم يفضله أحد من اهل الدنيا يومئذ إلا من زاد على ما قال ومن قرأها مائتي مرة اسكن من الفردوس مسكنا يرضاه ومن قرأها حين يدخل منزله ثلاث [illegible] وتفتح الجار (واخرج) ابن النجار عن انس رضي الله عنه [illegible] والسلام من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع احد يقرأ في

من يتعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكيء على مسك ت ق حب ومن قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف ت لاحمد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار خ م يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرأ دت الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ ويتتعتع فيه وهو شاق عليه له أجران خ م الفاتحة أعظم سورة من القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم خ د س ق أعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش مس بيتنا

Created by ReLeaf Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

الاولى بالحمد لله وقل يا ايها الكافرون وفى الركعة الثانية بالحمد لله وقل هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها (واخرج) البيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال من صلى ركعتين فقرأ فيهما قل هو الله احد ثلاثين مرة بنى له الف قصر فى الجنة من ذهب ومن قرأها فى غير صلاة بنى له مائة قصر فى الجنة ومن قرأها إذا دخل إلى اهله اصاب اهله وجيرانه منها خير (واخرج) ابن الضريس عن أنس رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام انه قال من صلى ركعتين بعد العشاة الآخرة يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له قصرين فى الجنة يقرأ آهما اهل الجنة (واخرج) سعيد بن منصور وابن الضريس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال من قرأ قل هو الله احد مائتى مرة فى اربع ركعات فى كل ركعة خمسين مرة غفر الله له ذنوب مائة سنة خمسين مستقبلة وخمسين مستأخرة كذا نقل من الدر المنثور للامام السيوطى رضى الله عنه * وباسناده إلى ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له عند الله حاجة فليقم وليتوضأ وضوءا جديدا ثم يقوم فى موضع لا يراه احد فليصل اربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ فى اول ركعة الحمد لله مرة وقل هو الله احد عشر مرات وفى الركعة الثانية الحمد لله مرة وقل هو الله أحد عشرين مرة وفى الركعة الثالثة الحمد لله مرة وقل هو الله احد ثلاثين مرة وفى الركعة الرابعة الحمد لله مرة وقل هو الله احد اربعين مرة فاذا فرغ من الصلاة قبل ان يتكلم بكلام الآدميين يقرأ قل هو الله أحد خمسين مرة ويصلى على النبى عليه الصلاة والسلام خمسين مرة ويستغفر خمسين مرة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم خمسين مرة ثم يسأل الله تعالى حاجته فان كان عليه دين قضاه الله تعالى وان كان فقيرا أغناه الله تعالى وان كان غريبا رده عن غربته وان كان عليه من الذنوب ما قد بلغ عنان السماء ثم استغفر ربه يغفر الله له فان لم يكن له ولد فيسأل الله ان يرزقه وان دعاه اجاب الله تعالى دعاءه كذا فى مناقب النسفى (وروى) عن النبى عليه الصلاة والسلام قال ان لكل شىء نورا ونور القرآن قل هو الله احد كذا فى شيخ زاده (وروى) سليمان الفارسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ آية الكرسى سهل الله عليه سكرات الموت وما مرت الملائكة ببيت فيه آية الكرسى الا صفوا ولا مروا بقل هو الله احد الا سجدوا ولا مروا بآخر سورة الحشر الا جثوا على ركبهم كذا فى شمس المعارف وفى فضائل هذه السورة الجليلة وجوه (الاول) اشتهر فى الاحاديث ان قراءة هذه السورة تعدل قراءة ثلث القرآن ولعل المعنى فيه ان المقصود الاشرف من جميع الشرائع والعبادات معرفة ذاته وصفاته ومعرفة افعاله وهذه السورة مشتملة على معرفة الذات فكانت هذه السورة معادلة لثلث القرآن وأما سورة قل يا ايها الكافرون فمعادلة لربع القرآن لان المقصود من القرآن إما الفعل أو الترك وكل واحد منهما إما فى افعال القلوب أو فى افعال الجوارح فالاقسام اربعة وسورة قل يا ايها الكافرون لبيان ما ينبغى تركه فى افعال القلوب فكانت فى الحقيقة مشتملة على ربع القرآن ومن هذا السبب اشتركت السورتان اعنى قل يا ايها الكافرون وقل هو

جبريل قاعد عند النبى صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا ملك نزل إلى الارض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته م س * البقرة إن الشيطان يفر من البيت الذى يقرأ فيه البقرة م ت س اقرؤها فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة م لكل شىء سنام وسنام القرآن البقرة ب مس حب من قرأها ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام حب أعطيت البقرة من الذكر الاول مس اقرؤا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان أو كانهما غيايتان

Created by ACDSee Photo Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

الله احد فى بعض الأسامى فهما المقشقشتان والبراءتان من حيث ان كل واحدة تفيد براءة للقلوب عماسوى الله إلا أن قل يا ايها الكافرون يفيد بلفظه البراءة عماسوى الله تعالى ويلازمه الاشتغال بالله تعالى وقل هو الله احد يفيد بلفظه الاشتغال بالله تعالى ويلازمه الأعراض عن غير الله أو من حيث ان قل يا ايها الكافرون يفيد براءة القلب عن سائر المعبودين وقل هو احد يفيد براءة المعبود عن كل مالا يليق به (الوجه الثانى) ان ليلة القدر لكونها صدقا للقرآن كانت خيرا من الف شهر فالقرآن كله صدق والدليل هو قوله تعالى قل هو الله احد فلاجرم حصلت لها هذه الفضيلة (الوجه الآخر) وهو ان الدلائل العقلية دلت على ان اعظم درجات العبد ان يكون قلبه مستنيرا بنور جلال الله وكبريائه وذلك انما يحصل من هذه السورة فكانت اعظم سورة فان قلت فصفات الله تعالى مذكورة فى سائر السور قلنا لكن هذه السورة لها خاصية وهى انها لصغرها فى الصورة تبقى محفوظة فى القلوب معلومة للعقول فيكثر ذكر جلال الله تعالى حاضرا ابدا بهذه فبذلك امتازت عن سائر السور بهذه الفضائل كذا فى التفسير

﴿فصل الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل مداوم قراءة سورة الاخلاص ليلا ونهارا﴾

قال رجل يارسول الله إنى كثير الذنوب فدلنى على ما أتقرب به إلى الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم عليك بكثرة قراءة قل هو الله احد فانها تقربك من الله تعالى وعن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية وامر اميرا عليهم رجلا يقال له كلثوم بن هندو كان الرجل يصلى بهم ويقرأ قل هو الله احد بعد الفاتحة ولا يعود إلى غيره فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام سلوه لأى شىء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأها فقال عليه الصلاة والسلام اخبروه بان الله يحبه كذا فى الدر النظيم وفى رواية تفسير الحنفى مثل ذلك فقال الرجل حبب إلى هذه السورة فقال عليه الصلاة والسلام إن الله احبك لحبك قل هو الله احد * وبالسند المتصل إلى انس رضى الله عنه قال قال رجل لرسول الله ﷺ انى احب سورة قل هو الله احد قال حبك إياها أدخلك الجنة كذا فى المعالم (وروى) عن انس رضى الله عنه قال كان رجل يقرأ فى جميع صلواته قل هو الله أحد فقال يارسول الله إنى أحبها فقال حبك إياها يدخلك الجنة (وكذا (روى) عن أنس رضى الله عنه قال كنا فى تبوك فطلعت الشمس وما لها شعاع وضياء وما رأيناها على تلك الحالة قبل ذلك قط فعجب كلنا فنزل جبريل عليه السلام وقال أمرت أن ينزل من الملائكة سبعون الفا فيصلون على معاوية بن معاوية فهل لك أن تصلى عليه ثم ضرب بجناحه إلى الارض فزال الجبال وصار الرسول كأنه مشرف عليه فصلى هو وأصحابه عليه قال ثم بلغ ما بلغ فقال جبريل عليه السلام كان يحب (روى) ان جبريل عليه السلام كان مع النبى ﷺ إذ أقبل أبو البارى فقال جبريل عليه السلام هذا أبو ذر قد أقبل فقال

أو كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما * آية الكرسى هى أعظم آية فى كتاب الله م وهى سيدة آى القرآن ت حب مس لا تضعها على مال ولا ولد فيقربك شيطان حب * الآيتين آمن الرسول آخر البقرة لا تقرآن ثلاث ليال فيقربها شيطان ت س حب مس ان الله ختم البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذى تحت

Created by acroPlus Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

عليه الصلاة والسلام أو تعرفونه قال هو أشهر عندنا منه عندكم فقال عليه الصلاة والسلام عاذا نال هذه الفضيلة قال بصفته فى نفسه وكثرة قراءته قل هو الله أحد (وروى) انه عليه الصلاة والسلام دخل المسجد فسمع رجلا يدعو ويقول اسألك يا الله يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات غفر لك (وروى) عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبى عليه الصلاة والسلام وشكا إليه الفقر فقال إذا دخلت بيتك فسلم إن كان فيه أحد وإن لم يكن فيه احد فسلم على نفسك ثم سلم على النبى ﷺ واقرأ قل هو الله أحد مرة واحدة ففعل الرجل فزاد الله عليه رزقا حتى أفاض على جيرانه كذا فى التفسير الكبير وغيره (وروى) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لما أسرى بى الى السماء رأيت العرش على ثلثمائة وستين الف ركن من الركن الى الركن ثلثمائة الف وتحت كل ركن اثنا عشر الف صحراء من المشرق الى المغرب وفى كل صحراء ثمانون الفا من الملائكة يقرؤون قل هو الله أحد فاذا فرغوا من القراءة يقولون ياربنا وياسيدنا قد وهبنا ثواب هذه القراءة لمن قرأ قل هو الله احد من الرجال والنساء فتعجبوا من ذلك فقال عليه الصلاة والسلام اتعجبون يا أصحابى قالوا نعم يارسول الله فقال والذى نفسى بيده إن قل هو الله أحد مكتوبة على جناح جبريل عليه السلام الله الصمد مكتوبة على جناح ميكائيل عليه السلام لم يلد ولم يولد مكتوبة على جناح اسرافيل عليه السلام ولم يكن له كفوا أحد مكتوبة على جناح عزرائيل عليه السلام فمن قرأ قل هو الله احد أعطاه الله تعالى ثواب جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام فقال عليه الصلاة والسلام اتعجبون يا اصحابى قالوا نعم يارسول الله قال والذى نفسى بيده إن قل هو الله أحد أيضا مكتوبة فى التوراة الله الصمد مكتوبة فى الزبور لم يلد ولم يولد مكتوبة فى الانجيل ولم يكن له كفوا أحد مكتوبة فى القرآن فمن قرأ قل هو الله أحد أعطاه الله ثواب من قرأ التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم فتعجبوا كذلك قال عليه الصلاة والسلام اتعجبون يا اصحابى قالوا نعم فقال والذى نفسى بيده إن قل هو الله احد مكتوبة على جبهة ابى بكر الصديق الله الصمد مكتوبة على جبهة عمر الفاروق لم يلد ولم يولد مكتوبة على جبهة عثمان ذى النورين ولم يكن له كفوا أحد مكتوبة على جبهة على المرتضى رضوان الله عنهم اجمعين فمن قرأ قل هو الله أحد اعطاه الله ثواب ابى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم اجمعين كذا فى حياة القلوب واخرج) مسلم عن أبى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال (إن الله تعالى جزأ القرآن) بتشديد الزاى المعجمة بمعنى قسمه (ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزأ من اجزاء القرآن) وجه كونه جزأ يجوز ان يكون باعتبار الثواب يعنى أن الله تعالى يعطى قارئ هذه السورة ثواب قراءة ثلث القرآن من غير تضعيف أجر كذا ذكره النووى (وقيل) إن القرآن على ثلاثة انحاء قصص واحكام وصفات الله تعالى وقل هو الله احد احد هذه الثلاثة وهو صفات الله تعالى كذا ذكره ابن مالك فى شرح المشارق

عرشه فتعلموهن وعلموهن نساءكم وابناءكم فانها صلاة وقرآن ودعاء من الانعام لما نزلت سبح وسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ماسدوا الافق من الكهف من قرأها يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين من من قرأها ليلة الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت

Created by AcroPlot Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

(وروى) عن انس رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم نرها طلعت فيما مضى مثلها ولما كان بيننا وبين المدينة مسيرة شهر فطلعت الشمس يوما مغيرة على غير هيئتها الاصلية فنزل جبريل عليه السلام فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا جبريل مالى أرى الشمس مغيرة فقال جبريل عليه السلام يا رسول الله لكثرة أجنحة الملائكة وكان ذلك لأن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله اليه سبعين الف ملك يصلون عليه قيل فيم ذلك فقال جبريل عليه السلام لكثرة قراءته قل هو الله أحد بالليل والنهار وفى ممشاه وقيامه وقعوده وجائيا وذاهبا وعلى كل حال فقال جبريل هل لك يا رسول الله ان أقبض لك الارض فتصلى عليه قال نعم فضرب بجناحه فلم يبق شجرة ولا أكمة الا نضدت اى أنهدمت ورفع له سريره حتى نظر اليه وخلفه صفان من الملائكة كل صف سبعون الف ملك فصلى عليه ثم رجع الى تبوك كذا فى التفسير الكبير (وأخرج) البيهقى عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال أتى رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام وهو بتبوك فقال يا محمد جنازة معاوية بن معاوية المزنى فخرج رسول الله ﷺ ونزل جبريل عليه السلام فى سبعين الفا من الملائكة فوضع جناحه الايمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الايسر على الارضين فارتفعت حتى نظر عليه الصلاة والسلام إلى مكة والمدينة شرفها الله إلى دار القيام فصلى عليه رسول الله ﷺ وجبريل والملائكة عليهم السلام فلما فرغ قال عليه الصلاة والسلام يا جبريل بم بلغ معاوية هذه المنزلة قال بقوله قل هو الله أحد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا كذا رواه البيهقى فى الدلائل (وأخرج) الطبرانى أنه نزل جبريل عليه السلام بتبوك فقال يا رسول الله إن معاوية بن المزنى رضى الله عنه مات فى المدينة أتحب ان نرى لك الارض فتصلى عليه قال نعم فضرب بجناحه على الارض فرفع له سريره فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة كل صف سبعون الف ملك ثم رجع فقال عليه الصلاة والسلام بم أدرك هذا قال بحبه قل هو الله أحد وقراءته اياها جائيا وذاهبا وقائما وقاعدا وعلى كل حال كذا فى روح البيان (واخرج) الطبرانى وأبو نعيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد فى مرضه الذى يموت فيه لم يفتن فى قبره وأمن من ضغطة القبر وحملته الملائكة باكفها حتى تجيزه من الصراط الى الجنة كذا فى الاتقان (وفى التذكرة) للقرطبى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد فى مرضه الذى يموت فيه لم يفتن فى قبره وأمن من ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيامة بأجنحتها حتى يجيزوه من الصراط الى الجنة كذا فى الدر وقال صلى الله عليه وسلم إن من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فى مرضه الذى توفى فيه مات شهيدا وعده العلماء فى الذين ماتوا شهداء ولا يسئلون فى قبورهم ولو لم يقرب موته بل طال مرضه بعد قراءتها (وروى) عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى أن يسمى على أول طعامه فليقرأ قل هو الله أحد فعل ذلك مع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرؤها حتى ختمها

العتيق موسى ومن قرأها كما انزلت كانت له نورا من مقامه إلى مكة ومن قرأ بعشر آيات من آخرها لم يخرج الدجال لم يسلط عليه مس من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ بعشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره طمس من حفظ عشر آيات من اولها عصم من الدجال مدسرت من

Created by Acroplot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

فقال غفر الله لهذا (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من أراد أن يؤدي دينه ويشتري نفسه من النار فليعط اثني عشر ألف درهم فقيل له يارسول الله ومن لم يكن له الدراهم فكيف ذاك قال فليقرأ اثني عشر ألف مرة قل هو الله أحد كذا في تفسير الحنفي (وروى) أن من قرأ قل هو الله أحد مع التسمية فان الله تعالى يغفر لقارئها ذنوب خمسين سنة (وفي رواية) ان الله تعالى يغفر لكم بكل آية منها ذنوب خمسين سنة

﴿فصل في أقوال أهل الخواص في ظهور التجليات والاسرار بقراءة سورة الاخلاص﴾ أنه كان عليه الصلاة والسلام يقرأ سورة الأخلاص مع المعوذتين وينفث على يديه ويمسح بهما على جسده عند النوم إذا كان وجعا ويأمر بذلك ﴿فائدة جليلة وخواص عجيبة واسرار غريبة﴾ قراءة سورة الاخلاص الفا وواحدة في مجلس واحد بمسلة واحدة في اولها فقط دون غيرها وان لا يفصل بكلام الدنيا في اثناء القراءة هو الاسم الاعظم كذا ذكره نصرت أفندي وقال بعض العلماء من واظب على قراءتها نال كل خير وأمن من كل شر في الدنيا والآخرة ومن قرأها وهو جائع شبع أو عطشان روى انتهى ويفتح لقارىء سورة الأخلاص على الدوام باب التجلي وعلامته أن يرى الحق يتجلى له في جميع الموجودات تجلي إيجاد وابداع واختراع وان ماسواه يوحده بنوع الوجود فيه وقد كانت فيه السنة الموجودات فيوحد الله تعالى بحركته عدد من وحده وبسكوته عدد من لم يوحده وإن كانت الحقائق كلها لله تعالى يقولون وان من شيء الا يسبح بحمده فهذا يوحد الله تعالى بحبهر من وحده ويسر من لم يوحده فهو قطب التوحيد وباطن التفريد ولطيفة التجريد فهؤلاء شاهدوا تجلي الحق تعالى في اظهار التوحيد بكل لسان وبكل لغة * وقال بعضهم حقيقة ذكر سورة الأخلاص وجود الخلاص والثبوت عند القصاص للذي يقرأ القرآن على ثلاثة أنفاس قال الله تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط فهذا حقيقة التجلي في الأخلاص كذا في هداية الواصلين للشيخ البوني عليه رحمة الله تعالى (وقال الشيخ) ان الروحاني يأتي في نوم أو يقظة في اليقظة بحسب استعداد المريد فبعض الروحاني يأتي نورا محضا وبعضهم يأتي مثل البرق الخاطف وبعضهم يأتي كبرق نور المرآة وبعضهم يتشكل من ذلك صورة كأنها ضوء القمر على صورتي ومن ذلك ما يرى طيورا خضرا وبيضا وجوههم كوجه الآدمي وهم يخاطبون باختلاف اللغات وبعضهم يأتي بالشراب ويعطي المريد إذا شرب المريد منه يرفع الحجاب عنه وله الانكشاف التام وخوارق العادات ولكن ذلك الشراب يحرق المريد فعليه بكثرة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لدفع حرارته وذلك الشراب يقع كثيرا على مداوم سورة الاخلاص كل يوم الف مرة أو بالزيادة كذا في أسرار الرياضات (وروى) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى اختص لخواص عباده شرابا فاذا شربوا سكروا واذا سكروا طابوا وإذا طابوا طاشوا وإذا طاشوا طاروا وإذا طاروا بلغوا وإذا بلغوا وصلوا وإذا وصلوا اتصلوا وإذا اتصلوا انفصلوا وإذا انفصلوا فنوا وإذا فنوا بقوا وإذا بقوا صاروا ملوكا وهم في بقية صدق عند مليك مقتدر (وفي حديث آخر) عنه ﷺ أنه قال إن لله تعالى شرابا ادخره لأهل معرفته فاذا شربوا طربوا وإذا طربوا قاموا وإذا قاموا هاموا وإذا هاموا

حفظ عشر آيات من قرأ العشر من الاواخر من الكهف عصم من فتنة الدجال من قرأ ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال ت م من أدرك الدجال فليقرأ عليه فواتحها الحديث م عه فانها جوار له من فتنته دواعطيت طه والطواسين والحواميم من ألواح موسى مس قلب القرآن يس لا يقرؤها

Created by AnyPDF Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

ماشوا وإذا طاشوا عاشوا وإذا عاشوا طاروا وإذا طاروا طلبوا وإذا طلبوا وجدوا وإذا وجدوا نزلوا وإذا نزلوا خلصوا وإذا خلصوا وصلوا وإذا وصلوا اتصلوا وإذا اتصلوا غابوا وإذا غابوا فقدوا وإذا فقدوا فنوا وإذا فنوا بقوا وإذا بقوا لا فرق بيني وبينهم كذا في وسيلة الاجابة لاسحق الكرماني قدس الله تعالى أسراره * وحكى أنه والى البصرة رأى في المنام ثابتا البناني رحمه الله تعالى كأنه يطير مع الملائكة فقال له بأي شيء وجدت هذه المنزلة الشريفة فقال بالصبر والشكر وكثرة قراءة قل هو الله أحد

(فصل الخواص في كتابة سورة الاخلاص)

من كان له أمر مهم عسر عليه تحصيله أو دفعه وكتب سورة الاخلاص مع البسملة الف مرة سارع الله تعالى له بقضاء حوائجه وهي من المجربات ومن كتبها معدد المرسلين أدرك غرضه ومراده وحفظ من عدوه وحسده والمحبة نالها ولا شك فيه ومن كتبها مع البسملة سبع مرات على كأس من الطين ويشربها المريض بأي مرض كان شفاه الله تعالى ان لم يحضره الأجل وان كان الكاتب من الابرار فهو حسن ممدوح كذا في خواص القرآن * هذا الوفق المخمس خالي الوسط الجلالي وحدوده كبريت أحمر يحصل من كل ضلع ست وستون عددا وهو مختص بثلثمائة وثلاثين مرة سورة الاخلاص ومن كتبه وحمله أعطاه الله المهابة والقوة والنصرة والفتوحات من الغيب والنطق من الغرائب والاسرار والثبات على الأخلاص وغيرها من الفوائد والمنافع التي لا تعد ولا تحصى وعلى الامن والعافية دائما من البلاء والفتن ومن كتبه ويشربه المريض سبعة أيام شفاه الله تعالى ان لم يحضر أجله

رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له اقرؤها على موتاكم س ق حب الفتح هي أحب الى مما طلعت عليه الشمس خ س ت تبارك الملك ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له حب عه مس تستغفر لصاحبها حتى يغفر الله له حب وددت انها في قلب كل مؤمن مس يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه

Created by AnyPDF Not Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

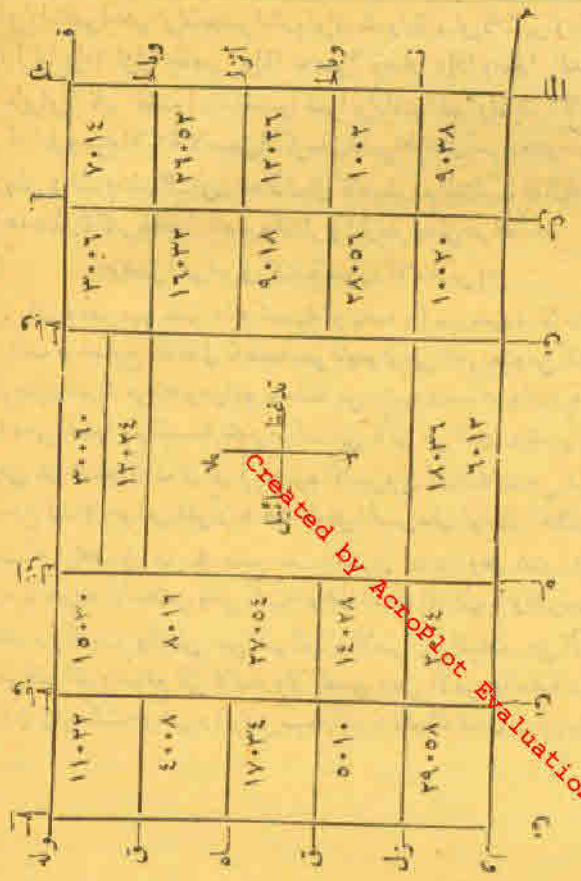

Created by AcroPlot Evaluation Version.

فتقول ليس لكم سبيل انه كان يقرأ بي سورة الملك ثم يؤتى من صدره أو من بطنه ثم يؤتى من رأسه كل ذلك يقول فيمنع من عذاب القبر وهي في التوراة من قرأها في ليله فقد أكثر وأطيب مومس اذا زلزلت ربع القرآن تعدل نصف القرآن ت مس يارسول الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت

(باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل سورة يس وبيان خواصها)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا كذا في المصابيح ومن حديث معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال سورة يس قلب القرآن لا يقرؤها أحد يريد الدار الآخرة إلا غفر له اقرؤها على موتاكم (وأخرج) الترمذي من حديث أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات (وأخرج) الطبراني من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له من ذنبه فاقرؤها عند موتاكم وكذا عن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه (وأخرج) الطبراني من حديث أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

الصلاة والسلام أنه قال من داوم على قراءة يس كل ليلة ثم مات مات شهيدا كذا فى الاتقان (وأخرج) البخارى فى الادب عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال من قرأ سورة يس فى ليلة أصبح مغفورا له كذا فى الجامع الصغير قال عليه الصلاة والسلام إن لكل شىء قلبا وقلب القرآن سورة يس من قرأها يريد بها وجه الله تعالى غفر الله له وأعطى من الاجر كأنما قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة وأيما مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت يس نزل بكل حرف عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وأيما مسلم قرأ يس وهو فى سكراته لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة يشربها وهو على فراشه ويقبض روحه وهو ريان ويكون فى قبره وهو ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الانبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان (وفى الحديث) ان فى القرآن لسورة تشفع لقارئها وينفر لسامعها تدعى المعمة قيل يارسول الله وما المعمة قال تعم صاحبها بخير الدارين وتدفع عنه أهاويل الآخرة وتدعى الدافعة والقاضية قيل يارسول الله وكيف ذلك قال تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضى له كل حاجة (وفى الحديث) من قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها كان له ثواب صدقة الف دينار فى سبيل الله ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف دواء والف نور والف بركة والف رحمة ونزع منه كل داء وغل (وفى الحديث) من قرأ سورة يس فى ليلة أصبح مغفورا له وعن يحيى بن كثير قال بلغنا انه من قرأ يس حين يصبح لم يزل فى فرح حتى يمسى ومن قرأها حين يمسى لم يزل فى فرح حتى يصبح (وفى الحديث) اقرؤا يس فان فيها عشر بركة فما قرأها جائع الا شبع وما قرأها عار إلا اكتسى وما قرأها أعزب إلا تزوج وما قرأها خائف إلا أمن وما قرأها مسجون إلا فرج عنه وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره وما قرأها رجل ضلت له ضالة إلا وجدها وما قرئت عند ميت إلا خفف عنه وما قرأها عطشان إلا روى وما قرأها مريض إلا برىء (وفى الحديث) يس لما قرئت له وفى الحديث من دخل المقابر وقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات كذا فى روح البيان (وروى) باسناده صحيح عن أبى بكر الصديق وابن عباس رضى الله تعالى عنهم من قرأ سورة يس إلى قوله تعالى إذ جاءها المرسلون ودعا على أثرها استجيب له وقد جرب ذلك (وقال) عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة يس فى ليل أو نهار لم يدركه يومئذ ذنب كذا فى شمس المعارف (ونقل) ابن حبيب حديثا عن النبى ﷺ قال إن فى القرآن لسورة تدعى المعزة عند الله تعالى يدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع قارئها يوم القيامة فى أكثر من ربيعة ومضر وهى يس (وقال) عليه الصلاة والسلام تهرب مردة الشياطين من سورة [illegible] وذكر (وقال) عليه الصلاة والسلام إن فى القرآن سورة يشفع قارئها [illegible] س (وعن) الحسن رضى الله عنه عن النبى ﷺ من قرأ سورة يس وحم

حتى فرغ منها فقال والذى بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين دس مس حب الكافرون ربع القرآن تعدل ربع القرآن ت مس نعم السورتان هما تقرآن فى الركعتين قبل الفجر الكافرون والاخلاص حب اذا جاء نصر الله ربع القرآن ت قل هو الله احد

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

الدخان فى ليلة جميعا إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه عليه الصلاة والسلام من قرأها فى ليل أو نهار لم يدركه يومئذ ذنب وعنه عليه الصلاة والسلام أنه قال الحمد لله الذى أكرمنى وأكرم أمتى بسورة يس وآية الكرسى وقل هو الله أحد وعنه ﷺ أنه قال من صلى فى ليلة الجمعة ركعتين ويقرأ فى أول ركعة يس وفى الثانية تبارك الذى بيده الملك أعطى بكل حرف نورا يسعى بين يديه ويأخذ كتابه بيمينه وتكتب له براءة من النار ويشفع فى سبعين من أهل بيته الا ومن شك فيه كان منافقا كذا فى الدر النظيم (وأخرج) ابن الضريس عن سعيد بن جبير أنه قرأ على رجل مجنون يس فبرأ (وأخرج) المحاملى فى أماليه عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما قال قال عليه الصلاة والسلام من جعل يس أمام حاجته قضيت له وله شاهد مرسل عند الدارمى كذا فى الاتقان * ويبدأ بقراءة يس سبع مرات أو إحدى وعشرين مرة أو إحدى وأربعين مرة فلا شك ولا شبهة فى تأثيرها فان الله تعالى يقضى حاجته بلطفه وكرمه (وقال بعضهم) لفظة يس سبع مرات وإذا بلغ فى القراءة إلى قوله ذلك تقدير العزيز العليم يكررها أربع عشرة مرة وإذا بلغ قوله سلام قولا من رب رحيم يكررها ست عشرة مرة وإذا بلغ قوله أو ليس الذى خلق السموات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم يكررها أربع مرات ثم يقرأ إلى آخرها فبلغ المجموع إحدى واربعين ومن قرأ السورة على هذا الترتيب سبع مرات يحصل مراده ومقصوده هكذا نقلت الاجازة عن المشايخ (واخرج) الامام الثعلبى فى تفسيره عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من كتب يس وشربها ادخلت جوفه الف دواء والف يقين والف رأفة والف رحمة ونزع منه كل داء وغل وفى المستدرك عن ابى جعفر محمد بن على قال من وجد فى قلبه قسوة فليكتب يس فى جام زجاج بزعفران ثم يشربه كذا فى الاتقان (ومن) كتب يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبعة ايام متواليات كل يوم مرة واحدة وعى ماسمع وغلب من يناظره وعظم فى الاعين كذا فى الدر النظيم (ومن) كتبها للحفظ بمسك وزعفران وتمحى وتسقى حفظ ماسمع ومن سقاها لامرأة مرضعة كان فيها للرضيع غذاء حسن وشفاء تام باذن الله تعالى (ومن) كتبها لدفع الامراض والعلل والاوجاع وكتب معها سورة الفاتحة والمعوذتين وآية الكرسى فى جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد ويمحى بماء المطر ان أمكن ويشربها صاحب العلل والداء ثم يقول عند شربها نويت الشفاء بآيات الله العظام وأسمائه الكرام فان الله تعالى يشفيه ويعافيه من كل علة وينفع من خفقان القلب والرجفان من جزع يفعل كما ذكرنا (ومن) خواص يس لنمو الرزق والبركات وفتح الخيرات تكتب وتوضع فى كل شئ فتظهر البركة فيه كذا فى شمس المعارف

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل سورة الفتح وبيان خواصها﴾

(أخرج) البخارى فى صحيحه عن رسول الله ﷺ أنه قال لقد نزلت على الليل سورة أحب الى من الدنيا وما فيها وفى رواية أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا وأخرج

ثلث القرآن خ أم ت ق تعدل ثلث القرآن خ دت ق وقال عن رجل كان يقرأ بها لاصحابه فى الصلاة أخبروه ان الله يحبه خ م س وقال لرجل كان يلازم قراءتها مع غيرها فى الصلاة حبك اياها ادخلك الجنة خ ت وسمع رجلا يقرؤها فقال وجبت اى لك ط اس مس والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن خ دس من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة هو قل الله احد اذا كان يوم

Created by Microlog Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

أحمد ومسلم عن جابر رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار رجل شهد بدرا أو الحديبية (واخرج) الثعلبي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ سورة الفتح فكأنما كان ممن شهد مع محمد رسول الله فتح مكة (وعن) ابن كعب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الفتح كان له من الاجر كأنما كان ممن بايع محمدا صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة كذا فى التيسير وقال ابن مسعود رضى الله عنه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الفتح فى أول ليلة رمضان فى صلاة التطوع حفظه الله تعالى ذلك العام ومن الله العون كذا فى روح البيان وفى رواية أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة رضى الله عنهما فى أول ليلة رمضان يصلى ركعتين يقرأ فى كل ركعة الفاتحة وإنا فتحنا لك ثم يسلم ويقرأ انا أنزلناه عشر مرات ويصلى على النبي عليه الصلاة والسلام عشر مرات كذا فى الاحياء (وقال) بعض العارفين من قرأ سورة الفتح عند رؤية هلال رمضان فى أول ليله وسع الله رزقه فى ذلك العام الى آخره ومن داوم على قراءتها كل يوم بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رؤياه ونال ثواب بيعة الرضوان وحشره الله تعالى معهم وفتح عليه جميع مغلقاته من خيرى الدنيا والآخرة وإذا قرأها الضعيف كنه أقوى أو الذليل عز أو المغلوب انتصر والمعسر يسر الله أموره أو المديون قضى دينه أو المسجون خرج من سجنه أو المكروب رفعه الله تعالى بلطفه وكرمه وباسرار هذه السورة الجليلة كذا فى خواص القرآن (وروى) عن بعض المشايخ تقرأ سورة الفتح قبيل مطلوب ولدفع كل مرهوب إحدى وعشرين مرة أو إحدى وأربعين مرة فى ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام متواليات اهـ (ومن خواصها) وهى منقولة عن الامام فخر الدين الرازى رحمه الله تعالى يقرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا إلى اخر السورة سبع مرات بعد صلاة الجمعة وتكميل سننها ثم يقرأ الاسم الفتاح بعد حروف هذا الاسم على حساب أبجد وهى أربعمائة وتسع وثمانون مرة بان يقول يا فتاح ويداوم على الترتيب فى سائر الايام بعد صلاة الظهر الى الجمعة الآتية ولا يفصل فى أثناء القراءة بكلام الدنيا وشغلها وإذا تمت سبعة أيام حصل المقصود وأدرك غرضه ويسخر له ما أراده بفضل الله وكرمه وباسرار هذه السورة الجليلة كذا فى خواص القرآن

(باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل سورة الواقعة وبيان خواصها فى تحصيل الارزاق)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا قال سعد المفتى هو حديث صحيح وفى حديث آخر من داوم على قراءة سورة الواقعة لم يفتقر أبدا (وأخرج) الفردوس عن فاطمة رضى الله عنها عن النبي ﷺ قال قارىء الحديد وإذا وقعت والرحمن يدعى فى ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس كذا فى الجامع الصغير (وأخرج) أبو عبيد والحرث وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من قرأ سوره الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا وعلموها أولادكم فان فيها سورة الغنى فاقرؤها وعلموها أولادكم فان فيها

القيامة يقول الرب ياعبدى ادخل على يمينك الجنة (القلق والناس) الا اعلمك خير سورتين قرئتا د س اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما وكان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ماسواهما ت س ق ماسأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما س مص اقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت مص اقرأ باعوذ برب الفلق فانك لن تقرأ بسورة احب الى الله وأبلغ عنده منها فان استطعت ان لا تفوتك فافعل لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق ى الم تر آيات نزلت الليلة لم تر مثلهن قط الفلق والناس م ت س* والادعية التى هى غير مخصوصة بوقت ولا سبب اللهم إنى أعوذ بك من

Created by AnotOut of Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

ارادة متاع الدنيا بعمل الآخرة لا تصح (قلت) مرادهم أن يرزقهم الله تعالى قناعة أو قوتا يكون لهم عدة على عبادة الله تعالى وقوة على درس العلم وهذه من جملة ارادة الخير دون الدنيا فلا رياء انتهى وقال الامام الشاطبي لا بد للعالم من مال وجاه حتى لا يذل لاحد ولا يحتاج الى أحد (وعن) هلال بن يساف عن مسروق قال من أراد أن يعلم نبأ الاولين والآخرين ونبأ أهل الجنة وأهل النار ونبأ الدنيا ونبأ الآخرة فليقرأ سورة الواقعة كذا في روح البيان «وخاصة إذا وقعت من قرأ سورة الواقعة أربعين يوما كل يوم يقرؤها أربعين مرة ولكن تكون الايام متوالية لا يفتر عن قراءاتها فان الله تعالى يرزقه رزقا واسعا من غير تعب وينبغي لك أيها الواصل لهذه الفضيلة أن لا تعلمها الا لمستحقها فان فيها اسم الله الاعظم المكنون وكذا قراءتها بعد صلاة العصر أربع عشرة مرة مجرب مشهور (اعلم) ان لهذه السورة سرا عظيما وخاصة عجيبة في طلب الغنى ونفي الفقر (من ذلك) أن عثمان بن عفان عرض على عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما شيئا من المال فكره أن يأخذ فقال له أنفقه على بناتك فقال له ابن مسعود رضي الله عنه أتخشى عليهن الفقر وقد أمرتهن بقراءة سورة الواقعة وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا (وقال) بعض العلماء انه قرأها إحدى وأربعين مرة في مجلس واحد فقضيت حاجته خصوصا في طلب الرزق كذا في خواص القرآن

﴿باب الاحاديث الواردة في فضائل سورة الملك وبيان خواصها﴾

(أخرج) الاربعة وابن حبان والحاكم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن في القرآن سورة ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك (وأخرج) الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي المانعة هي المنجية تنجي من عذاب القبر (وأخرج) الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وددت انها في قلب كل مؤمن تبارك الذي بيده الملك (وأخرج) النسائي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله تعالى بها من عذاب القبر وفي رواية أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة جاءت تجادل عن صاحبها يعني قارئها في القبر كذا في تذكرة القرطبي (وأخرج) الطبراني والضياء من حديث أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة من القرآن ماهي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة وهي تبارك (وفي) مسند عبد من حديثه أنها هي المنجية والمجادلة تجادل يوم القيامة عند ربها لقارئها كذا في الاتقان (وعن) ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لرجل ألا أحدثك بحديث تفرح به قال بلى قال اقرأ تبارك الذي بيده الملك واحفظها وعلمها أهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك فانها المنجية والمجادلة تجادل أو تخاصم يوم القيامة عند ربها القارئها وتطلب له إلى ربها أن ينجيه من عذاب النار إذا كانت في جوفه وينجي الله بها صاحبها من عذاب القبر قال رسول الله صلى

الكسل والجبن والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين الخطايا كما باعدت بين المشرق والمغرب عم اللهم إني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات خ م د ت حب مص ط واعوذ بك من القسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة واعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء واعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيء

Created by AutoPlot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

الله عليه وسلم لوددت أنها فى قلب كل إنسان من أمتى كذا فى تذكرة القرطبى (وروى) ذدين حيش عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه قال يؤتى الرجل فى قبره من قبل رأسه فيقول ليس لك على سبيل قد كان يقرأ على سورة الملك فيؤتى من قبل رجليه فيقول ليس لك على سبيل قد كان يقوم بسورة الملك فيؤتى من قبل جوفه فيقول ليس لك على سبيل قد كان أوعى فى سورة الملك قال وهى تبارك الذى بيده الملك المنجية تنجى صاحبها من عذاب القبر (وروى) أبو الزبير عن جابر رضى الله عنه أنه قال كان النبى عليه الصلاة والسلام لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السكتاب وتبارك الذى بيده الملك كذا فى أبى الليث قال رسول الله ﷺ سورة من كتاب الله تعالى ماهى إلا ثلاثون آية شفعت لرجل وأخرجته يوم القيامة من النار وأدخلته الجنة وهى سورة تبارك (قال) فى التفسير هى ثلاثون آية وثلثمائة وثلاث وثلاثون كلمة وألف وثلثمائة واحد وعشرون حرفا (وفى) حديث آخر عنه عليه الصلاة والسلام وددت أن تبارك الذى بيده الملك فى قلب كل مؤمن وكان عليه الصلاة والسلام لا ينام حتى يقرأ سورة الملك وألم تنزيل السكتاب (وقال) على رضى الله تعالى عنه من قرأها يجىء يوم القيامة على أجنحة الملائكة وله وجه فى الحسن كوجه يوسف عليه السلام (وعن) ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ضرب بعض الصحابة خباءه على قبر وهو لا يشعر انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائى على قبر وأنا لا أعلم انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك فقال عليه الصلاة والسلام هى المانعة أى من عذاب الله تعالى هى المنجية تنجيه من عذاب القبر وكانوا يسمونها على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام المنجية وكانت تسمى فى التوراة المانعة وفى الانجيل الواقية (قال) ابن مسعود رضى الله تعالى عنه يؤتى الرجل فى قبره من قبل رأسه فيقال ليس لكم عليه سبيل إنه كان يقرأ على رأسه سورة الملك فيؤتى من قبل رجليه فيقال ليس لكم عليه سبيل انه كان يقوم فيقرأ سورة الملك فيؤتى من قبل جوفه فيقال ليس لكم عليه سبيل إنه وعى سورة الملك أى حفظها وأودعها فى جوفه وبطنه من قرأها فى ليلة أو يوم فقد أكثر وأطاب كذا فى روح البيان (واعلم) ان أسراره سورة يس فى آخرها وأسرار سورة الملك فى أولها ومن داوم على قراءة سورة الملك عادت صفتها على قارئها من المرتبة العليا والمنصب الأعظم ويتصرف فى الاموال والاملاك ويكون محبوبا بين الرجال والنساء ومهيبا عند الخليقة أجمعين (وقال) بعض الخواص من داوم على قراءة سورة الملك يلقى الدفائن والكنوز وفيها اسرار كثيرة تركتها كى لا تكون ملعبة الجهال * وخواص قوله تعالى ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الآية تنفع المريض وتدفع البلاء والمصائب والفقر وتنال بها المناصب والجاه ويستخبر بها عن الغائب والخبايا والدفائن والكنوز وغيرها من انواع الفوائد والمنافع اذا ة كذا ذكره ابن المبارك

حاديث الواردة فى فضائل سورة عم يتساءلون ﴾

الاسقام وضلع الدين
حب مس ضط اللهم انى
أعوذ بك من الهم والحزن
العجز والكسل والجبن
وضلع الدين وغلبة
الرجال د ت س اللهم انى
أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد الى
أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ
بك من عذاب القبر خ
ت س اللهم انى أعوذ
بك من العجز والكسل
والجبن والبخل والهرم
وعذاب القبر اللهم آت
نفسى تقواها وزكها
أنت خير من زكاها أنت
وليها ومولاها اللهم انى
أعوذ بك من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن
نفس لا تشبع ومن دعوة
لا يستجاب لها م ت س
معس اللهم انى أعوذ بك
من الجبن والبخل وسوء
العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر د س
حب ق اللهم انى أعوذ
بعزتك لا إله الا أنت

Created by Microplot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

(روى) عن أبي بن كعب سلطان القراء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ من قرأ عم يتساءلون سقاه الله تعالى برد الشراب يوم القيامة (وعن) أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا سورة عم يتساءلون عن النبأ العظيم وتعلموا ق والقرآن المجيد والنجم إذا هوى والسماء ذات البروج والسماء والطارق فانكم لو تعلمون ما فيهن لعظتم ما أنتم عليه وتعلمتموهن وتقربوا إلى الله بهن إن الله يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك بالله (وعن) أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله لقد أسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت لكل في كشف الأسرار وفيه إشارة إلى أن تعلم هذه السورة ينبغي له أن يتعلم معانيها أيضا إذ لا يحصل المقصود إلا به وتصريح بأن علم الآخرة ومطالعة الوعيد واستحضاره يشيب الانسان ولذا ذم الحبر السمين والقارىء السمين إذلم يكن سمينا إلا بالدهول عما قرأه ولو استحضر ورعم به لشاب من همه وذاب من غمه لأن الشحم من الهم لا ينعقد قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ما رأيت سمينا قط إلا أن يكون محمد بن الحسن فقيل له ولم قال لأنه لا يخلو العاقل من إحدى حالتين إما أن يهم لآخرته ومعاده أو لدنياه ومعاشه والشحم مع هم لا ينعقد فاذا خلا من المعنيين صار في حد البهائم يعقد الشحم كذا في روح البيان (ومن خواصها) لمن طال عليه السهر يقرؤها ويكرر قوله وجعلنا نومكم سباتا لعمل مطلوبه فانها مجربة مشهورة

﴿باب الاحاديث الواردة في فضائل بعض السور وبيان خصائصها﴾

(أخرج) أبو عبيد عن ابي نعيم رضي الله تعالى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تسمية أفضل المسبحات فقال ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه فلعلها سبح اسم ربك الاعلى قال نعم كذا في الاتقان (وعن) علي رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى رواه أحمد كذا في مشكاة المصابيح وبالسند المتصل إلى عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وفي الوتر بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كذا في المعالم وبه عمل الشافعي ومالك رحمهما الله تعالى وأما عند أبي حنيفة وأحمد فالمستحب في الثالثة الاخلاص فقط كذا في روح البيان (وأخرج) أبو موسى مطر المزني عن النبي ﷺ إن الله ليسمع قراءة لم يكن الذين كفروا فيقول ابشر عبدي فوعزتي لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة ولأمكنن لك في الجنة حتى ترضى كذا في الدر المنثور (وأخرج) أبو نعيم في الصحابة من حديث اسمعيل بن أبي الحكم المزني الصحابي مرفوعا أن الله تعالى يسمع قراءة لم يكن الذين كفروا فيقول ابشر عبدي فوعزتي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى (وروى) في القسطلاني عن النبي ﷺ أنه قال ان الملائكة المقربين ليقرؤن سورة لم يكن منذ خلق الله السموات والأرض لا يفترون عن قراءتها (وأخرج) الترمذي من حديث أنس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن (وأخرج) أبو عبيد من مرسل الحسن إذا زلزلت تعدل بنصف القرآن

ان تضلني انت الحي لا تموت والجن والانس يموتون م خ س اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء خ م س اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل م د س ق اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك م د س اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي ت د س مس اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقاقة والقلة وأعوذ بك من أن أظلم او أظلم د س ق مس اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي واعوذ بك من الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك اموت

Created by Agriplon Evaluation version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

والعاديات تعدل بنصف القرآن كذا فى الاتقان (وأخرج) الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن كذا فى مشكاة المصابيح (وأخرج) الحاكم من حديث ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا أنه ﷺ قال ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية فى كل يوم قالوا من يستطيع ألف آية قال أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألهاكم التكاثر (وأخرج) الفردوس عن اسماء بنت عميس رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قارىء ألهاكم التكاثر يدعى فى الملكوت مؤدى الشكر كذا فى الجامع الصغير (وأخرج) أبو عبيد من حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا أيها الكافرون تعدل بربع القرآن (وعن) النبى ﷺ قال من قرأ سورة قل يا أيها الكافرون أعطى من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن وتباعدت عنه مردة الشياطين وبرىء من الشرك ويعافى من الفزع الاكبر كذا فى التيسير (وأخرج) أحمد والحاكم عن نوفل بن معاوية رضى الله عنه إقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك (وأخرج) أبو يعلى عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ انه قال أدلكم على كلمة تنجيكم من الاشراك بالله تقرؤن قل يا أيها الكافرون عند منامكم (وأخرج) الفردوس عن عبد الله بن جراد رضى الله عنه عن النبى ﷺ المنافق لا يصلى الضحى ولا يقرأ قل يا أيها الكافرون (وأخرج) الترمذى من حديث أنس رضى الله تعالى عنه إذا جاء نصر الله ربع القرآن كذا فى الاتقان (وأخرج) الترمذى وأبو داود والدارمى عن عروة بن نوفل عن أبيه رضى الله عنه أنه قال يا رسول الله علمنى شيأ أقوله إذا أويت إلى فراشى فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فانها براءة من الشرك كذا فى مشكاة المصابيح (وروى) انه قال ﷺ من قرأ عشرة عشرة تمنع عشرة سورة الفاتحة تمنع غضب الرب وسورة يس تمنع عطش القيامة وسورة الدخان تمنع أهوال القيامة وسورة الواقعة تمنع الفقر والفاقة وسورة الملك تمنع عذاب القبر وسورة الكوثر تمنع خصومات الخصماء وسورة الكافرون تمنع الكفر عند الموت وسورة الاخلاص تمنع النفاق وسورة الفلق تمنع حسد الحاسدين وسورة الناس تمنع الوسواس كذا فى مشكاة المصابيح * فمن قرأ قل يا أيها الكافرون برىء من الشرك وتباعد عنه مردة الشياطين وأمن من الفزع الاكبر وهى تعدل ربع القرآن (وفى الحديث) مروا صبيانكم فليقرؤها عند المنام فلا يعرض لهم شىء ومن خرج مسافرا فليقرأ هذه السورة الخمس قل يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كذا فى روح البيان

﴿ باب الأحاديث الواردة فى فضائل سورة والضحى وألم نشرح وبيان خواصها ﴾

روى عن أبى بن كعب رضى الله تعالى عنه عن رسول الله ﷺ قال من قرأ سورة والضحى سبع مرات عند طلوع الشمس وعند غروبها لم يضع له ضائع ولا يهرب له هارب من بيته ولا يقع فى بيته فساد ولا يدخله وباء وطاعون وكل سارق وسارق ليل يجد على بيته سورا من حديد ولا يجد لمنزله سبيلا

فى سبيلك مدبرا واعوذ ان اموت لديغا د س مس اللهم انى اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ت حب مس والادواء ت اللهم انا نسألك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله ت اللهم انى اعوذ بك من جار السوء فى دار المقامة فان جار البادية يتحول س حب مس اعوذ بالله من الكفر والدين س حب مس اللهم انى اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وغلبة العباد وشماتة الاعداء مس حب اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع مس مس ومن الجوع فانه بئس الضجيع مس مس ومن الخيانة

Created by AcroPlot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

كذا فى خواص القرآن وقال ﷺ من قرأ سورة الضحى كان له مثل أجر من وافى منى وعرفات (وأخرج) الطبرانى عن عتبة بن غزوان عن النبى ﷺ قال من أراد عونا أى نصرا وإعانة ومعينا ومغيثا فليقل ياعباد الله أعينونى أى بكرها ثلاثا وقد جرب ذلك وهو مجرب محقق كذا ذكره على القارىء فى شرح الحصن (وقال) الامام الغزالى رحمه الله تعالى روى عن جماعة من السلف أنهم كانوا يقرؤن سورة الضحى عند التالفة فيجدون ماتلف لهم ومن ضلت له ضالة أوضاع له ضائع أوآبق أوآمة فليصل الضحى يوم الجمعة ثمان ركعات فاذا فرغ يقرأ سورة الضحى سبع مرات ثم يقول ياجامع العجائب يارادكل غائب ياجامع الشتات يامن مقاليد الأمور بيده اجمع على شائعى أواجمع ضائع فلان بن فلان عليه ياجامع له إلا أنت كذا فى الدر النظيم (وعن) زين الدين البكرى رحمه الله تعالى ان من داوم على قراءة سورة والضحى أربعين يوما كل يوم أربعين مرة ويقول كل يوم بعد قراءته من السورة اللهم يامغنى أغننى غنى لاأخاف بعده فقرا واهدنى فانى ضال وعلمنى فانى جاهل أرسل الله تعالى له من يعلمه الحكمة فى نومه أوفى يقظته بحسب اجتهاده واستعداده كذا فى خواص القرآن وفى شمس المعارف (وقال) رسول الله ﷺ من قرأ سورة ألم نشرح فكأنما جاءنى وأنا مغتم ففرج عنى كذا فى روح البيان (ومن) داوم على قراءتها دبر الصلوات الخمس يسر الله أمره وفرج همه ورزقه من حيث لايحتسب (وقال) بعضهم تلاوتها تيسر الرزق وتشرح الصدر وتذهب العسر فى الامور وتصلح لمن غلب عليه الكسل فى الطاعات والتعطيل فى المعاش إذا داوم قراءتها (ومن) قرأها دبر كل صلاة تسع مرات فك الله عسره ويسر رزقه (ومن) قرأها دبر كل صلاة أربعين مرة سبعة أيام متوالية أغناه الله تعالى بلاشك وشبهة (ومن خواصها) ان من تعسر عليه امر من امور الدنيا والآخرة فليتوضأ وليصل ركعتين ويقرأ بعد الفاتحة ماتيسر ثم يجلس مستقبل القبلة متوجها الى الله تعالى ويقرؤها عدد حروفها ثم يسأل حاجته فانها تقضى باذن الله تعالى (ومن قرأها) كل يوم وقت الضحى مائتى مرة رأى منها هذه الخواص الغريبة والأسرار العجيبة ومن قرأها لنيل كل مطلوب ولدفع كل مرهوب كل يوم جمعة مرة آلاف مرة مع البسملة إلى أن تحصل المقصود فلينظر الأمر كيف يكون (ومن خواصها) من كتبها فى إناء من زجاج ومحاه بماء الورد وشربه زال عنه الغم والهم والفزع والرجيف قال بعض العارفين ان من تعسر عليه الحفظ فليكتبها كلها ويمحها ويشربها على الريق أووقت الافطار سبعة أيام متوالية فانه يتيسر عليه الحفظ ببركتها كذا فى خواص القرآن (ومن خواصها ومنافعها لاذهاب الحمى) ان تأخذ خيطا من كتان وتقرؤها عليه وكلما تعلقت بكاف من كافاتها التسع تعقد عقدة فيجتمع فى الخيط تسع عقد وتأمر المحموم أن يربطه فى يده اليسرى فوق كوعها فانه يبرأ باذن الله تعالى وقد جرب وصح كذا فى خواص القرآن

﴿باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل سورة القدر وسورة الكوثر وبيان خواصهما﴾

قال رسول الله ﷺ من قرأ سورة القدر أعطى ثواب من صام رمضان وأحيا ليلة القدر كذا فى روح البيان (وقال) عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة القدر مائة مرة

فبئست البطانة ومن الكسل والجبن والبخل ومن الهرم ومن ان ارد الى ارذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات اللهم انا نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار مس اللهم انى أسألك علما نافعا واعوذ بك من علم لاينفع علما نافعا واعوذ بك من علم لاينفع حب اللهم إنى اعوذ بك من علم لاينفع وعمل لايرفع وقلب لايخشع وقول لايسمع حب مص مص اللهم انا نعوذ بك أن نرجع على اعقابنا وبنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا أونفتن عن ديننا موخ نعوذ بالله من عذاب النار نعوذ بالله من الفتن ماظهر منها وما بطن نعوذ بالله من فتنة الدجال عو اللهم انى اعوذ بك من علم لاينفع ومن قلب لايخشع ومن نفس لاتشبع ومن دعاء لايسمع اللهم انى اعوذ بك من هؤلاء الاربع

created by Acropdf Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

ادخل الله تعالى اسمه الاعظم فى قلبه ويدعو ذلك العبد بما شاء تقضى حوائجه (ومن) قرأها يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى محمدا عليه الصلاة والسلام فى منامه (وروى) عن النبى عليه الصلاة والسلام انه قال لأصحابه أتريدون أن يجعل الله بينكم وبين إبليس ردما كردم يأجوج ومأجوج قالوا نعم يارسول الله قال اقرؤا إنا أنزلناه فى ليلة القدر بعد المغرب وبعد الصبح ثلاثا قبل أن تنهضوا من صلاتكم ثم قولوا يا الله ياصاحب القدرة فرج عنى همى وكربى كذا فى الدر النظيم (وروى) عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ إنا أنزلناه فى ليلة القدر فتح الله له بكل آية قرأها ثواب من قرأ الانجيل (وروى) عن الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما أنه قال قال عليه الصلاة والسلام من قرأ إنا أنزلناه فى ليلة القدر فى فريضة من الفرائض نادى منادياعبد الله قد غفر لك ماضى من ذنوبك فاستأنف العمل (وروى) عن محمد بن على بن الحسين بن على رضى الله عنهم أنه قال من قرأ انا انزلناه فى ليلة القدر يجرى بها صوته كان كالشاهر بسيفه فى سبيل الله ومن قرأها مرارا كان كالمتشحط بدمه فى سبيل الله ومن قرأها عشر مرات محى عنه الف ذنب من ذنوبه ومن قرأها حين يسافر وحين يخرج من بيته فانه سيرجع ومن قرأها فى صعود الجبال حيل بينه وبين الشيطان ومن قرأها حين يركب دابته نزل سالما مغفورا له ومن كتبها وشربها فكانما أشرب بشرب ماء الحياة ومن كتبها ثم غمس ثيابه فيها لم يزن فيها أبدا ومن كتبها ثم رشها فى مصلاه قبلت صلاته التى صلاها فيها أبدا ومن كتبها ونضح ماءها على مريض أو على مجنون برىء ومن اخذ بناصية ولده ثم قرأ عليها السورة أراه الله فيه ما يحبه وكذلك الزوجة اذا أخذ بناصيتها وقرأ عليها سورة القدر أراه الله تعالى فيها ما يحبه كذا فى تفسير الحنفى * واعلم ان سورة إنا أنزلناه غنى للفقراء وعز للضعفاء ودفع للبلاء والداء والامراض وأمن من العذاب ومن عقوبات الدنيا والآخرة وكان قارئها على الصحة والعافية والسلامة وتنزل عليه الروحانية سريعا وتجيبه عجلة كما ذكره الامام التميمى (ومن خواص سورة القدر) احضار الروحانية العلوية اذا أردت ذلك فخذ جزأ من حصى لبان وجزأ من السندروس وجزأ من ورق الاترج وجزأ من البرنوف ثم جفف ذلك فى الظل فاذا جف دقه ناعما ولته بدهن الياسمين مع شىء من صمغ الشجر واعمل منه بنادق أكبر من الحمص وجففها فى يوم الثلاثاء فى الساعة الرابعة وانت صائم ولا تأكل شيأ فيه من ذى روح فى ذلك اليوم وقبله بيوم وبعده بيوم وتقرأ على تلك البنادق عند العمل السورة سبعين مرة ثم تجعل البنادق فى الظل فى آنية طاهرة وتضمها ثلاث ليال كل ليلة تحت النجوم وتقرأ عليها السورة كل ليلة أربع عشرة مرة ثم ترفعها فى حقة طاهرة فاذا احتجت اليها فاتخذ بخرة ويكون الفحم فحم بلوط واخل بنفسك ثم ادع الروحانية بادنى دعوة فانهم يسرعون الاجابة ويخبر بشىء من تلك البنادق ولا [illegible] وأنت تبخر حتى يحضر اليك من تريد منهم ثم اسأل حاجتك فانها [illegible] إن شاء الله تعالى اه (وقال) بعض العلماء العارفين رحمهم

معص طص اللهم اغفر لى ذنوبى وخطئى وعمدى طص اللهم انى اعوذ بك من دعاء لا يسمع وقلب لا يخشع ط اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم وفتنة الصدر وعذاب القبر ط اللهم انى اعوذ بك من يوم السوء وليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء فى دار المقامة ط اللهم انى اعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسىء الاسقام د س معص اللهم انى اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق اللهم انى اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة د اللهم انى أعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ودعاء لا يسمع د اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار خ م د س اللهم اغفر لى خطيئتى

Created by AcroPlus Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please o

الله تعالى لاحد الاخوان ألا أعلمك اسم الله الاعظم قال بلى قال اقرأ الحمد لله رب العالمين وقل هو الله أحد وآية الكرسى وإنا أنزلناه فى ليلة القدر ثم استقبل القبلة وادع بما أحببت فان الله يستجيب دعاءك (ومن) اخذ بناصية من يحبه فقرأ عليه إنا أنزلناه فى ليلة القدر فان الله تعالى يريه ما أحبه ومن قرأها بعد وضوء قام بلا ذنب عليه وكان كيوم ولدته أمه (وقال) الشيخ أبو الحسن الشاذلى قدس سره إن أردت الصدق فى القول فاعن على نفسك بقراءة إنا أنزلناه فى ليلة القدر كذا فى الدر النظيم وقال بعض المشايخ من قرأ سورة القدر وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله احد عشر مرات على ماء طاهر ونضح به الثوب الجديد لم يزل فى عيش مبارك مادام عليه (وفى رواية اخرى) ان من قرأها ستة وثلاثين مرة على ماء طاهر ورش به ثوبا جديدا لم يزل فى رزق واسع من الله تعالى مادام عليه كذا فى خواص القرآن (ومن) خواص هذه السورة الجليلة انها مشهورة فى جلب الغنى فمن كانت له إلى الله تعالى حاجة فليقرأ إنا أنزلناه فى ليلة القدر إحدى واربعين مرة ثم يدعو بهذا الدعاء إحدى واربعين مرة ﴿ اللهم يا من يكتفى عن خلقه جميعا ولا يكتفى عنه أحد من خلقه جميعا ياحد يا من لا احد له انقطع الرجاء إلا منك وخابت الآمال إلا فيك يا غياث المستغيثين اغثنى ويكرر اغثنى سبع مرات) ﴿ فانها تقضى باذن الله تعالى وذلك مجرب (ومن) قرأها وسعى فى حاجته رجع مسرور القلب وقضيت حاجته (ومن) كتبها وشربها لم ير فى جسمه ما يكره (ومن) كتبها فى خرقة من ثوب ابن مع اسمه واسم أمه بزعفران ثم طوى الكتاب وجعله فوق صدره وهو نائم فانه يخبر عما صنع فى عمره ويكون الوضع فى وقت استغراقه فى النوم ذكرا كان أو أنثى كذا فى خواص القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ إنا أعطيناك الكوثر مرة قال الله تعالى من أنهار الجنة كذا فى الدر النظيم (قال) الامام التميمى رحمه الله تعالى من أدمن قراءتها تهارق قلبه وخشع لربه وثبت على الطاعة واذا قرئت عند نزول المطر مائة مرة ودعا القارئ بما يجب من أمر الدنيا والآخرة يستجاب له دعاؤه على الفور وهى من المجربات ومن قرأها على عين ماء انقطع ماؤها ونقص جريها فى كل يوم سبع مرات غزر ماؤها وكثر (ومن) قرأها على ماء وردومسح به كل يوم عينه كثر نورها وزال وجعها ومن قرأها فى بيت فيه سحر لا يعرف مكانه ولا موضع دفنه ألهمه الله تعالى اليه ولم يضره شىء (ومن) كان متوقفا على فعل الخير من صدقة أو صيام أو إغاثة ملهوف وكان قادرا مستطيعا على ذلك فاكتبها فى اناء نظيف بعسل لم يعل بنار والق ذلك العسل على طعام يأكله فان الله تعالى يجعل الخير فى قلبه ويزيل عنه كل مكروه ويحب أن يفعل المعروف والخير والصدقة والرجوع الى الله تعالى ببركة كتابه العزيز هدانا الله وإياكم لفعل الخير ويقرأ سورة الكوثر احدى وسبعين مرة لاخراج المحبوس هذا مجرب كذا فى خواص القرآن (وقال) الشيخ احمد بن محمد المغربى المعروف بالخطاب قدس الله سره أن من كتبها وعلقها عليه كانت له حرزا وحفظا من الاعداء ونصر عليهم ولم ينله مكروه مادامت عليه كذا فى خواص القرآن (ومن) قرأ سورة الكوثر ثلثمائة مرة فى موضع خال بنية النصر على الاعداء نصره الله تعالى

وجبلى واسرافى فى امرى وما أنت اعلم به منى خ م مص اللهم اغفر هزلى وجدى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى خ م اللهم اغفر لى هزلى وجدى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى مص اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب خ م اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعاتك م س اللهم اهدنى وسددنى م اللهم إنى اسألك الهدى والسداد اللهم انى اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى م ت ق اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى التى فيها معاشى واصلح لى آخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر م اللهم اغفر لى وارحمنى

Created by acrobat Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

عليهم وظفر بهم وكذا تقرأ الاخراج المسجون وفصل الحكم والدعوى فان قرأها الفا بحصل المطلوب سريعا كذا فى بحر المعارف (فيقول الفقير أيده الله القدير) أخبرنى الشيخ الحاج محمد الموصلى والشيخ يعقوب فى مكة شرفها الله بهما آمين قراءة سورة الكوثر لكل مطلوب الف مرة خصوصا فى جلب الارزاق والمال وطلب الجاه والمراتب وغيرها ولفتح الخيرات وظهور التجليات اه

(باب الاحاديث الواردة فى فضائل رؤيا النبى ﷺ وبيان خواصها وهى أعظم الفضائل وأكبر المناقب للامة المحمدية فليطلبوها)

(أخرج) الطبرانى والضياء عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد فى المنام (وأخرج) الطبرانى عن أبى حذيفة بن أسيد رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذهبت النبوة فلا نبوة بعدى إلا المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له كذا فى الجامع الصغير (واخرج) البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة وزاد مالك فى رواية عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم أو ترى له (وعن) أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة متفق عليه (وعن) أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآنى فى المنام فقد رآنى أى فقد رأى منامى فان الشيطان لا يتمثل بى أى لا يكون منامى وهذا غير مختص بنبينا عليه الصلاة والسلام بل جميع الأنبياء عليهم السلام معصومون أن يظهر شيطان بصورهم فى النوم وفى اليقظة لئلا يشتبه الحق بالباطل ويروى فى صورتى (وعن) أبى قتادة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من رآنى فى المنام فقد رأى الحق أى الرؤيا الصادقة (وعن) أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة والمراد به يقظة دار الآخرة وبالرؤية فيها الرؤية الخاصة بالقرب منه ولا يتمثل بى (وعن) أبى قتادة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الرؤيا الصالحة من الله تعالى والحلم من الشيطان كذا فى المصابيح مع الشرح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسى خمس عشرة مرة فاذا فرغ من الصلاة يصلى على النبى عليه الصلاة والسلام الف مرة من صلى هذه الصلاة يرى النبى عليه الصلاة والسلام فى منامه ومن رأى النبى ﷺ فى منامه فله حسن الخاتمة وله شفاعته عليه الصلاة والسلام وله الجنة ويغفر الله له ولأبويه إذا كانا مسلمين وكأنما ختم القرآن اثنتى عشرة مرة ويهون عليه سكرات الموت ويرفع عنه عذاب القبر ويؤمنه من أهوال يوم القيامة ويقضى جميع حوائجه فى الدنيا والآخرة بلطفه وكرمه كذا وجدتها فى [illegible] الخطاب (وعن) أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ [illegible] ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسى مرة وقل هو [illegible] فاذا سلم من صلاته صلى على ألف مرة فانه يرانى فى ليلته ولا

وعافنى وارزقنى واهدنى
م رب أعنى ولا تعن على
وانصرنى على من بغى
على وانصر لى ولا تنصر
على وامكر لى ولا تمكر
على واهدنى ويسر الهدى
لى وانصرنى على من
بغى على رب اجعلنى
لك ذكارا لك شكار
لك وهابا لك مطواعا
لك مخبتا اليك أواها منيبا
رب تقبل توبتى واغسل
حوبتى وأجب دعوتى
وثبت حجتى وسدد
لسانى واهد قلبى
واسلل سخيمة صدرى
عه حب مس اللهم
اغفر لنا وارحمنا
وارض عنا وتقبل منا
وادخلنا الجنة ونجنا من
النار واصلح لنا شأننا
كله ق د اللهم ألف بين
قلوبنا وأصلح ذات بيننا
واهدنا سبل السلام
ونجنا من الظلمات
إلى النور وجنبنا
الفواحش ما ظهر منها
وما بطن وبارك لنا فى
أسماعنا وابصارنا وقلوبنا
وقلوبنا وازواجنا
وذرياتنا وتب علينا إنك
انت التواب الرحيم

Created by AcroPDF Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

تتم الجمعة الأخرى حتى يرانى كذا فى حدائق الأخبار (واخرج) ابن عساكر من طريق محمد بن عكاشة عن الزهرى رضى الله عنه من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما قل هو الله أحد الف مرة رأى النبى ﷺ كذا ذكره السيوطى فى خصائصه وروى أنه قال رسول الله ﷺ من أراد أن يرانى فى المنام فليصل فى ليلة الجمعة اربع ركعات بتسليمتين ويقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب والضحى وألم نشرح وإذا زلزلت الارض ثم يسلم ويصلى على سبعين مرة ويستغفر الله تعالى سبعين مرة ثم ينام مصليا رآنى فى المنام كذا فى مجمع الحديث (وقال) بعض العلماء رحمهم الله تعالى من قرأ سورة القدر الف مرة يوم الجمعة لم يمت حتى يرى النبى ﷺ فى منامه وقال بعضهم من خواص سورة الكوثر أن من قرأها ليلة الجمعة الف مرة وصلى على النبى ﷺ الف مرة ونام رأى النبى عليه الصلاة والسلام فى منامه كذا فى خواص القرآن وأنا جربتها بهذه الصيغة وهى (اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بعدد كل معلوم لك) وكثير من الأخوان جربوا سورة الكوثر هذه الصلاة فرأوه فى المنام وبعض المشايخ قال ان من قرأ فى نصف ليلة الجمعة سورة قريش الف مرة ثم نام بالوضوء رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه وحصل له كل مقصود قيل إنه مجرب عظيم والله اعلم كذا فى سيد على (وقيل) من أراد أن يرى النبى عليه الصلاة والسلام فليصل ركعتين نافلة ثم ليقرأ مائة مرة يا نور يا منور يا مدبر الأمور بلغ عنى روح سيدنا محمد وأرواح آل محمد تحية وسلاما رآه عليه الصلاة والسلام باذن الله تعالى وقال الامام السهيلى رحمه الله تعالى فى الروض الأنف ومن رأى نبينا محمدا ﷺ وليس فى رؤياه لم يزل خفيف الحال وان رآه فى أرض جدب اخصبت أو فى أرض قوم مظلومين نصروا ومن رآه عليه الصلاة والسلام فان كان مغموما ذهب غمه أو مديونا قضى الله دينه وإن كان مغلوبا نصر وإن كان محبوسا اطلق وإن كان عبدا أعتق وإن كان غائبا رجع إلى أهله سالما وإن كان معسرا أغناه الله تعالى وإن كان مريضا شاه الله تعالى كذا فى روح البيان فى سورة النجم (وسمعت) إن بعض الأخوان رؤاه عليه الصلاة والسلام فى رؤياه بنقصان بعض شمائله الشريفة وهو راجع إلى أحوال الرائى لتغير أحواله فى الاستقامة فانه عليه الصلاة والسلام كالمرآة انتهى قال الغزالى ليس المراد انه يرى جسمه الشريف وبدنه بل مثاله صار ذلك المثال آلة يتأدى بها المعنى الذى هو نفسه قال والآلة تارة تكون حقيقة وتارة تكون خيالية والنفس غير المثال المتخيل فمرآه من الشكل ليس هو روح المصطفى ولا شخصه بل هو مثال على التحقيق قال ومثل ذلك من يرى الله تعالى فى المنام فان ذاته تعالى منزه عن الشكل والصورة ولكن تنتهى تعريفاته إلى العبد بواسطة مثال محسوس من نور أو غيره ويكون ذلك المثال حقا فى كونه واسطة فى التعريف فيقول الرائى رأيت الله تعالى فى المنام لا يعنى أنى رأيت ذات الله تعالى كما يقول فى حق غيره ويؤيده حديث الزهرى قال عليه الصلاة والسلام أتانى ربى فى أحسن صورة فقال يا محمد أتدرى فيم يختصم الملأ الأعلى كذا فى شرح الجامع الصغير (ويقول الفقير) إنى طالعت كتاب الشفا فى تعريف حقوق المصطفى حتى عجز المصنف عن بيان وصفه عليه الصلاة والسلام فرغبت أن اراه عليه الصلاة

واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها واكملها علينا د حب مس ط اللهم انى أسألك الثبات فى الأمر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما وخلقا مستقيما وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم وأستغفرك مما تعلم انك أنت علام الغيوب ت حب مس مص اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت

Created by Jackofall Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

والسلام فى المنام على مارأته أمهات المؤمنين وأصحابه رضى الله عنهم أجمعين فقرأت سورة الاخلاص الف مرة وأهديت ثوابها إلى روح خديجة الكبرى رضى الله عنها وقرأتها ثانيا الف مرة وأهديت ثوابها إلى روح عائشة الصديقة رضى الله عنها وقرأتها ثالثا الف مرة وأهديت ثوابها إلى روح فاطمة الزهراء رضى الله عنها وسألت شفاعتهن عند رسول الله ليشفع لى عند الله لاراه كما رأيته فى حياته عليه الصلاة والسلام ثم ليلة الجمعة قلت أستغفر الله وأتوب اليه الف مرة وسألت الله تعالى ورجوته ليوصل روحى إلى روح حبيبه عليه الصلاة والسلام مع مجزى وقصورى ثم قلت الصلاة والسلام عليك ياسيدى يارسول الله خذ بيدى قلت حيثنى أدركنى الف مرة ورجوت شفاعته عند الله لاراه كما رؤى فى حياته عليه الصلاة والسلام فوفقنى الله لرؤية حبيبه عليه الصلاة والسلام فى تلك الليلة والله رأيته كالبدر المكمل لا يمكن الوصف باللسان ولا بالتحرير عن مثال حسنه ونهاية جماله فتبارك الله أحسن الخالقين وأخبرنى ببعض الأسرار فلله الحمد (وفى رؤيا أخرى) رأيته عليه الصلاة والسلام واتبعته وهو يلا منفى قلت له يارسول الله إذا جاءك السلام كيف تأخذه قال فأقول وعليكم السلام قلت يارسول الله أنه فى الصلاة فكيف تأخذ السلام فقال عليه الصلاة والسلام أنت سائل قوى * ثم رأيت رب العزة فى المنام مرة واحدة حين مجاورتى بالمدينة المنورة فقرأت ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فسجدت لله تعالى ثم رأيت رسول الله ﷺ يقول لى رأيت الحق (وفى رؤيا أخرى) رأيته عليه الصلاة والسلام فالصق فمه الشريف إلى فى فجرى الماء الكثير من فمه عليه الصلاة والسلام المبتلى فشاهدت آثار الأذكار فى جميع أعضائى حتى خفت انى أصير مجنونا ثم أخذ يجرى فسكن حالى (وفى رؤيا أخرى) أردت أن أسقى رسول الله ﷺ فقال لا اشرب اشرب أنت فرأيت الآن يجرى الماء من يده وأدخل خنصره المبارك إلى فى والماء يلمع فشربته ووضع كفه الشريف على جبهتى فأخرج خنصره من فى (وفى رؤيا أخرى) كنت إماما فى الروضة المطهرة والجماعة الكثيرة اقتدوا بى وفيهم المصطفى ﷺ (وفى رؤيا أخرى) قبل عليه الصلاة والسلام جبهتى وفى رؤيا أخرى عانقنى ﷺ وقبل عنقى اليسار (وفى رؤيا أخرى) رأيته عليه السلام فى حجرى كالصبيان قلت لا إله إلا أنت حبيب الله فقال الشفاعة لك ولأبويك ولاخوانك (وفى رؤيا أخرى) قبلت يديه الشريفتين ومحت قدميه الشريفين فقال ثبت الله إيمانك (وفى رؤيا أخرى) قرأت عنده آية الكرسى مرتين (وفى رؤيا أخرى) رأيته عليه الصلاة والسلام وهو يصلى وأنا قاعد عنده وولده الكريم ابراهيم عليه السلام يلعب فى حجرى (وفى رؤيا أخرى) رأيته عليه الصلاة والسلام مضطجعا إلى مسراع باب السلام فى مسجده فاتبعته ودخلت معه إلى حجرته الكريمة وعمامته بيضاء وبين كتفيه نور ساطع وهو يكلمنى كلاما كثيرا (وفى رؤيا أخرى) حين مجاورتى فى المدرسة المحمودية سنة ١٢٢١ كتبت عرض حال وأعطيته إلى يد خدام الحجرة تحت كسوة السعادة ثم رأيته عليه الصلاة والسلام فى المنام البحر الواسع العميق مستغرقا فيه فقلت اشربنى يارسول الله

وأسررت وأعلنت وما أنت اعلم به منى مس لا إله إلا أنت اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please o

وغيرها كثيرا رأيته فالحمد لله الذى وفقنا لهذه النعمة الجليلة كما وفق بعض العلماء والمشايخ من أسلافنا (وفى رؤيا اخرى) أن الحاج محمد افندى القصارى من أهل الكشف والاسرار من أخص إخواننا قال رأيتك فى مكة المكرمة اماما فى مقام الحنفية ورسول الله ﷺ على يسارك وأبو بكر الصديق على يمينك وأنا وكثير من الملائكة مقتدون بك وبعد الصلاة أعطانى رسول الله ﷺ ثلاث تمرات وكأسا واحدة مملوأة من ماء زمزم فقال لى كل انت تمرة واحدة وأعط الآخرين والكأس إلى الحاج محمد افندى وقعت هذه الرؤيا فى الساعة الخامسة من الليل فى ثمان وعشرين من رجب حين دخلنا الاربعين عند حضرة الشيخ خليل حلمى أوده مشى قدس سره سنة ١٢٨٣

﴿ باب الاحاديث الواردة فى فضائل المعوذتين وبيان خواصها ﴾

(روى) عن عقبة بن عامر الجهنى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ ألم ر آيات أنزلت على الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وعنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبرك بأفضل ماتعوذ به المتعوذون قلت بلى قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (وعن) عائشة الصديقة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث فيهما فقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده الشريف يبدأ بهما رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات وأيضا أنها قالت إن النبى عليه الصلاة والسلام كان إذا اشتكى يقرأ المعوذتين وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه بيده رجاء بركتها كذا فى معالم التنزيل (وأخرج) أحمد من حديث عقبة رضى الله تعالى عنه أن النبى عليه الصلاة والسلام قال لى ألا أعلمك سورة ما أنزل فى التوراة ولا فى الزبور ولا فى الانجيل ولا فى الفرقان مثلها قلت بلى يارسول الله قال قل هو الله احد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (وأخرج) ايضا من حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى عليه الصلاة والسلام قال له الا اخبرك بأفضل ماتعوذ به المتعوذون قال بلى قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس (واخرج) ابو داود والترمذى عن عبد الله ابن حبيب رضى الله عنه قال قال لى رسول الله ﷺ اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شىء (واخرج) ابن السنى من حديث عائشة رضى الله عنها من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات أعاذه الله تعالى من السوء إلى الجمعة الاخرى (وأخرج) الطبرانى عن على رضى الله عنه لدغت النبى عليه الصلاة والسلام عقرب فدعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس (وأخرج) أبو داود والنسائى وابن حبان والحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه أن النبى عليه السلام كان يكره الرقى إلا

وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا
ولا تجعل الدنيا أكبر
همنا ولا مبلغ علمنا ولا
غاية رغبتنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا س
مس اللهم زدنا ولا تنقصنا
وأكرمنا ولا تهنا واعطنا
ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر
علينا وارضنا وارض عنا ت
س مس اللهم الهمنى
رشدى واعذنى من شر
نفسى ت اللهم قنى شر
نفسى واعزم لى على رشد
أمرى اللهم اغفر لى ما
أسررت وما اعلنت وما
اخطأت وما عمدت وما
علمت وما جهلت مس
س حب اسأل الله العافية

Created by AcroPlot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

بالمعوذات (واخرج) الترمذى والنسائى عن أبى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذات فاخذ بها وترك ماسواها كل ذلك فى الاتقان (وأخرج) ابو داود عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله يتعوذ باعوذ برب الفلك وأعوذ برب الناس ويقول ياعقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما (واخرج) الترمذى وابو داود والنسائى عن عبد الله بن حبيب رضى الله عنه قال خرجنا فى ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت وما أقول قال قل قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسى ثلاث مرات تكفيك من كل شىء كذا فى مشكاة المصابيح (ومن) كان مريضا أو مسحورا فقرأ سورة المعوذتين لنفسه أو يأمر غيره ليقرأ عليه احدى وأربعين مرة شفاه الله تعالى ويدارم عليها ثلاثة ايام أو خمسة ايام أو سبعة أيام (ومن) غلبت عليه الخواطر النفسانية أو الاوهام السوداوية أو الظلمات الشيطانية من الروحانية والجسمانية أو توجهت عليه المصائب من الحوادث الدهرية أو السلطانات السلطانية فليقرأ سورتى المعوذتين مائة مرة أو بالزيادة الى الف مرة فلينظر الى العجائب كيف يكون كذا فى خواص القرآن

﴿باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى خواص الصلاة والسلام على سيد الانام وبيان اسرارها من تفريج الكروب وكشف الغيوب وشفاء المريض وقضاء الحوائج وتحصيل المناصب والجاه ودفع البلاء وقهر الاعداء وفيه قصة الملكين اللذين أرسلا من منصبهما ثم ردهما الله تعالى الى مقامهما بذكر الصلاة والسلام على سيد الانام﴾

(اخرج) الامام احمد والحاكم والبيهقى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال يارسول الله افلا اجعل ثلث دعائى فى الصلاة عليك قال فان زدت فهو أفضل قال اجعل الثلثين قال فان زدت فهو افضل قال بابى أنت وأمى يارسول الله أجعل دعائى كله الصلاة عليك قال إذن يكفيك الله أمرك من دنياك وآخرتك كذا فى بحر الانوار (وأخرج) ابن الملقن عن النبى ﷺ أنه قال من صلى على صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلى الله عليه ومن صلى الله عليه لم يبق شىء فى السموات السبع والارضين السبع والبحار السبع والاشجار والنبات والطيور والسباع والانعام إلا صلى عليه كذا فى الحقائق (وأخرج) ابن منده عن جابر رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على كل يوم مائة مرة وفى رواية من صلى على فى اليوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها فى الآخرة وثلاثين فى الدنيا (وروى) عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه قال من أكثر الصلاة على اغناه الله تعالى غنى لا فقر بعده (وروى) عن النبى عليه الصلاة والسلام انه قال من صلى على كل يوم خمسمائة مرة لم يفتقر أبدا (وروى) عن النبى عليه الصلاة والسلام انه قال أكثروا من الصلاة على فانها تحل العقد [illegible] فى النزهة (وقال) عليه الصلاة والسلام أنا حبيب الله تعالى والمصلى [illegible] يكون حبيبا للحبيب فليكثر من الصلاة على الحبيب كذا فى مولد

فى الدنيا والآخرة اللهم إنى اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لى وترحمنى وإذا أردت بقوم فتنة فتوفنى غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب إلى حبك ت مس اللهم إنى أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك اجعل حبك اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسى وأهلى ومن الماء البارد ت مس اللهم ارزقنى حبك وحب من ينفعنى حبه عندك اللهم فكما رزقتنى مما أحب

Created by AceDigital Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

النبي عليه الصلاة والسلام (وعن) النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من عسرت عليه حاجة وفي رواية حاجته فليكثر بالصلاة وفي رواية فاكثر بالصلاة على فانها تكشف الهموم والغموم والكروب وتكثر الارزاق وتقضي الحوائج (وقال) الامام السيوطي إن هذه الاحاديث صحيحة وان كثرة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام تكثر الارزاق والبركات وتقضي الحوائج وتكشف الهموم والغموم والكروب كلها بالمشاهدة والتجربة بين السلف والخلف وأن التوسل بالصلاة والسلام على سيد الانام في الامور كلها واقع بين الانس والجن والملائكة كما دلت عليه الآيات والاحاديث المذكورة وكما ورد في الحديث باسناده عن النبي ﷺ انه قال رأيت ليلة المعراج ملكا ساقطا على وجهه منزوع الاجنحة متغير الصورة فقلت ياجبريل من هذا الملك وما شأنه قال جبريل هذا الملك كان من المقربين بعثه الله إلى هلاك قوم فاستبطأ شقتهم عليهم فغضب الله عليه من أربعة آلاف سنة كما ترى فقلت ماله من توبة فاوحى الله تعالى إلى ان توبته أن يصلي عليك عشر مرات فصلى الملك عليه عشر مرات فعاد الملك الى مقامه الاول وله سبعون الف وجه وفي كل وجه سبعون الف فم وفي كل فم سبعون الف لسان وكل لسان يسبح الله بسبعين الف تسبيح فخلق الله تعالى من كل تسبيحة ملكا يستغفر الله لمن يصلي علي كذا في بحر الانوار (وروي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال جاءني جبريل بنضرة وبشاشة فقلت ياجبريل ما رأيتك مثلا ما رأيت الآن فقال يارسول الله الا أخبرك بعجائب قلت نعم قال لما بلغت ثنية جبل قاف سمعت أنينا وبكاء وتضرعا من ورائه فذهبت اليه ورأيت ملكا إذا هو ملك مقرب كسر جناحاه فوجهه مطين بدموع عينيه وجرى مجراه الدم فعرفني وعرفته فانه ملك مقرب في السماء على سريره وحوله سبعون الف ملك صفا يخدمونه ذلك الملك وكان كل نفس بنفسه يخلق الله تعالى منه ملكا فقلت له ما جرمك قال لما جاء عليه الصلاة والسلام ليلة المعراج فاستقبل وقام له أهل السماء اكراما له وأنا مشغول بما وكلت به فاكرامي اليه لم يكن مما وفي رواية وأنا على سريري فر بي محمد صلى الله عليه وسلم فاقتص له فعاقبني الله تعالى بهذه العقوبة وجعلني في هذا المكان كما ترى فتضرعت الى الله تعالى وشفعته وفي رواية فاردت أن أشفعه فقال رب العالمين لا أقبل شفاعتك حتى تصلي على حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم عشر مرات فصلي عليك عشر مرات فعفى الله عنه البلاء وأنبت جناحه ببركة الصلاة واعطاه المنزل الاول (وكذلك) إذا ابتلى المؤمن بالمصائب والامراض والغموم والكروب او بطلب المناصب والجاه او ابتلى بالفقر والذلة وغيرها او بعزل عن منصب وهو يريد أن يناله أو بنزول الآفات السماوية وظهور البلايا الارضية وهو يريد دفعها ورفعها فليكثر الصلاة والسلام على سيد الانام في الليالي والايام فانه ببركتها ينال مرامه والمقام كذا ذكره الامام الدينوري في المجالسة ومذكور في حياة القلوب والمرآة ودرة الواعظين (واعلم) أن الصلاة متنوعة إلى أربعة آلاف وفي رواية إلى اثني عشر الفا كل منها مختار جماعة من أهل الشرق والغرب بحسب ما وجدوه رابطة المناسبة بينهم وبينه عليه الصلاة والسلام أو فهموا فيه الخواص والمنافع ووجدوا

فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا فيما تحب ت اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من يظلمني وخذ منه بثاري ت مس يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ت س مس س اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبينا محمد ﷺ في اعلى درجات الجنة جنة الخلد س حب مس اللهم إني أسألك صحة في إيمان وإيمانا في حسن خلق ونجاحا تتبعه فلاحا ورحمة منك وعافية

Created by PDFOptimizer Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

فيه أسرار بعضها مشهور بالتجربة والمشاهدة فى تفريج الكروب وتحصيل المرغوب كالصلاة المنجية وهى هذه (اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضى لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيآت وترفعنا بها أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات فى الحياة وبعد الممات) والافضل أن يقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا إلى آخرها لقوله عليه الصلاة والسلام إذا صليتم على فعمموا فتأثيرها مع ذكر الآل أتم وأعم وأكثر وأسرع كذا أوصانى وأجازنى بعض المشايخ وأيضا ذكره الشيخ الاكبر بذكر الآل وقال إنه كنز من كنوز العرش فان من دعا به الف مرة فى جوف الليل لأى حاجة كانت من الحاجات الدنيوية والأخروية قضى الله تعالى حاجته فانه اسرع للاجابة من البرق الخاطف واكسير عظيم وترياق جسيم فلا بد من خفائه وستره عن غير أهله كذا فى سر الأسرار وكذا ذكره الشيخ البونى والامام الجزولى فى خواص الصلاة المنجية وبينوا أسرارها فتركتها كيلا تقع فى ايدى الجاهلين وتكفيك هذه الاشارة (ومن الصلوات المجربات) الصلاة التفريجية القرطبية ويقال لها عند المغاربة الصلاة النارية لانهم إذا أرادوا تحصيل المطلوب أو دفع المرهوب يجتمعون فى مجلس واحد ويقرؤن هذه الصلاة النارية بهذا العدد ٤٤٤٤ فينال مطلوبه سريعا كالنار * ويقال لها عند أهل الاسرار مفتاح الكنز المحيط لنيل مراد العبيد سنذكرها تفصيلا فى الباب الآتى إن شاء الله تعالى وهى هذه (اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما الخ) كذا أجازنى الشيخ محمد التونسى ثم الشيخ المغربى ثم الشيخ السمرزين المكى ومن الشيخ سيد محمد السنوسى فى جبل أبى قبيس بزيادة * فى كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك * رضى الله عنهم وأنا اذنت وأجزت لمن داوم على قراءة هذه الصلاة المباركة الميمونة بالخط والقلم اجازة تامة كما أجازنا بها من هؤلاء المشايخ المذكورين قدس الله أسرارهم ونفعنا بهم آمين فتح الله علينا وعليكم أسرارها ووفقنى الله وإياكم لدوامها فان هذه الصلاة جامعة محتوية على تفريج الكروب وتحصيل المطلوب وكاملة بالفاظ آداب الصلاة ومحيطة بعدد كل شىء وأوانها (وقال) الشيخ محمد التونسى من داوم على هذه الصلاة النارية كل يوم إحدى عشرة مرة كأنما تنزل الرزق من السماء وتنبته من الارض (وقال) الامام الدينورى من قرأ هذه الصلاة دبر كل صلاة إحدى عشرة مرة ويتخذها وردا لا ينقطع فانه ينال المراتب العلية والدولة الغنية (ومن) داوم عليها بعد صلاة الصبح كل يوم إحدى وأربعين مرة ينال مراده أيضا (ومن) داوم عليها كل يوم مائة مرة يحصل مطلوبه ويدرك غرضه فوق ما أراده (ومن) داوم على قراءتها كل يوم بعدد المرسلين عليهم السلام ثلثمائة وثلاث عشرة مرة لكشف الاسرار فانه يرى كل شىء يريده (ومن) داوم عليها كل يوم الف مرة فله مالا يصفه [illegible] من رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (وقال) الامام [illegible] تحصيل امر مهم عظيم اودفع البلاء المقيم فليقرأ هذه الصلاة

ومغفرة ورضوانا اس مس
اللهم انفعنى بما علمتنى
وعلمنى ما ينفعنى
وارزقنى علما تنفعنى به
مس س اللهم انفعنى بما
علمتنى وعلمنى ما ينفعنى
وزدنى علما الحمد لله على
كل حال واعوذ بالله من حال
اهل النار تى مس اللهم
بعلمك الغيب وقدرتك
على الخلق احينى ما علمت
الحياة خيرا لى وتوفنى
اذا علمت الوفاة خيرا لى
واسالك خشيتك فى
الغيب والشهادة وكلمة
الاخلاص فى الرضا
والغضب اسالك نعيما
لا ينفد وقرة عين
لا تنقطع واسالك الرضا
بالقضاء وبرد العيش
بعد الموت ولذة النظر الى
وجهك والشوق الى
لقائك وأعوذ بك من
ضراء مضرة وفتنة مضلة
اللهم زينا بزينة الايمان
واجعلنا هداة مهتدين
س مس اط اللهم انى
أسالك من الخير كله
عاجله وآجله ما علمت

Created by Icecream Evaluation version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

التفريجية وليتوسل بها الى النبي ذى الخلق العظيم اربعة آلاف واربعمائة واربعين مرة فان الله تعالى يوفق مراده ومطلوبه على نيته وكذا ذكر ابن حجر العسقلانى خواص هذا العدد فانه اكسير فى سبب التأثير كذا فى أسرار الصلاة وباب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة واقوال أهل الاسرار فى آداب لفظة الصلاة تكميلا وحدود المقامين للمؤمنين والمؤمنة عند اداء الصلاة والسلام على سيد الانام وبيان بعض الصلوات المجربات المجازات التى ليست فى دلائل الخيرات ليتوسل بها كثير من الاخوان فى جميع الاوقات فانها مفتاح الكنز المحيط لنيل مراد العبيد

قال أهل التفسير والأحاديث ان الصلاة والسلام على سيد الأنام أفضل العبادات وأحسن الحالات وأعظم القربات وأشرف المقامات لقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي ياايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (اعلم) ان آداب لفظة الصلاة والسلام على سيد الأنام ان يذكر المصلى فيها من اسماء الله تعالى حقيقة أو حكما فمن لم يسند الصلاة إلى الله تعالى فلا يعد منها يجوز الصلاة والسلام على سيدنا محمد اى ليصل الله الصلاة على محمد أو ليكن صلاة الله تعالى على محمد على طريق الانشاء واما السلام فهو اسم من اسماء الله تعالى وافضل اسمائه وأعظمها هو اسم الله تعالى واصل اللهم يا الله فحذف حرف النداء وجعل الميم بدلا منه وقال الشيخ ابو مدين المغربى أحد الثلاثة ورئيس الأوتاد الذى كان يختم القرآن كل يوم سبعين الف ختمة هذا الاسم هو الله فهو الاسم الاعظم الذى هو رأس الاسماء واليه يرجع كل معنى وهو المنزه المتبوع الذى به ظهرت المخلوقات وعليه أسست الارضون والسموات وعنه صدرت الاسماء والصفات والمصنوعات بأسرها من العرش إلى الثرى تشهد بانه موجدها وما من ذرة فى الأرض ولا فى السماء ولا رطب ويابس إلا وهو معها انتهى (وأيضا) يذكر فيها اسم محمد فهو أفضل اسمائه وان جازت الصلاة بذكر صفته كالنبي والرسول لكن اسم محمد وقع التعبد به دون غيره وفى ذكر اسم محمد فى اثناء الصلاة فوائد كثيرة (منها) ان الملائكة تنادى بالصلاة على المصلى لما اخرجه ابن ابى الدنيا ان من قال صلى الله عليك يا محمد سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك حاجة أى الا قضيت (ومنها) مزيد التفخيم والتعظيم وللايذان بانه الاسم الأعظم الذى اسس عليه هذا الدين المحمدى وبه فسر قوله تعالى هل تعلم له سميا (ومنها) التبرك والتشرف به والتوصل إلى ذاته المحمدية (وأيضا) يذكر فى اثناء الصلاة اسم آله وأصحابه لما ورد من الأمر بالتعميم (وأخرج) ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تصلوا على الصلاة البتراء قالوا وما الصلاة البتراء يا رسول الله قال تقولون اللهم صل على محمد وتسكتون بل قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد ليدخل جميع امته تحت ذكر الآل فان الصلاة امتثال لامر الله تعالى وتبع للملائكة وتعظيم وتوقير لرسول الله صلى الله عليه وسلم وثناء عليه ودعاء لأمته جميعا حتى نفس المصلى وفى ذكر الآل فائدة اخرى سرعة الاجابة وحصول المطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام ان سرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب وغيرها من الفوائد كما بيناه وأيضا يذكر المصلى فى اثناء الصلاة مطلوبه ومقصوده

منه ومالم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه ومالم أعلم اللهم انى أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك اللهم انى اسألك الجنة وما قرب اليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول أو عمل واسألك ان تجعل كل قضاء لى خيرا ت حبمس واسلك ما قضيت لى من امران تجعل عاقبته رشدا مس اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة حب مس اللهم احفظنى بالاسلام قاعا واحفظنى بالاسلام قاعدا واحفظنى بالاسلام راقدا ولا تشمت بى عدوا ولا حاسدا اللهم انى اسألك من كل خير خزائنه بيدك وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك مس حب اللهم

Created by AcroSpot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

ومحذوره كما ذكره فى الصلاة المنجية المشهورة والصلاة التفريجية المذكورة قبل هذا الباب لان ذكر المقصود والمحذور عرض حال إلى الله ورسوله والتجاء اليه وارتجاء شفاعة رسوله لديه فى حصول مطلوبه ودفع مضاره واعتراف بعجزه عن تحصيل ذلك المطلوب ودفع ذلك المرهوب ولا يمكن الحصول إلا منه وفيه اشارة إلى قوله تعالى يسأله من فى السموات والارض وإلى قوله عليه الصلاة والسلام من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه ويجوز ذكر الصلاة الواحدة أو السلام الواحد مكررا بل هو أفضل من ذكر الصلوات المتعددة كما قال بعض الخواص خذ حرفا قل الفا فان مفتاح الاسرار ذكر الورد بالتكرار حتى تملك الجنود الروحانيين ويعينوك فى قضاء حوائجك ويكون ذلك الورد اسما أعظم فى حقك لدوامك بالتكرار اليه ولقوله عليه الصلاة والسلام ان الله يحب الملحين فى السؤال والمكررين فى الطلب وأيضا يذكر الصلاة والسلام معا فى اثناء ذكر الصلاة لما ورد الخطاب به صلوا عليه وسلموا امتثالا لامره ولينال ثواب كليهما وأيضا يذكر فى اثناء ذكر الصلاة اسم العدد لتكثير الثواب والاجور على طريق إجمالى فى كل شىء طمعا فى خزائن رحمة الله وراجيا إحسانه بالزيادات على نبيه وعلى امته اجمعين وعلى نفس المصلى ولا يبخل فى اثناء صلاته وسلامه وتوحيده وتهليله وتسبيحه فضل الله وكرمه واحسانه عن عباده المؤمنين بعدم ذكر العدد لما أخرج النسائى وابن حبان والحاكم عن أبى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يحرك شفتيه فقال ماذا تقول يا أبا أمامة قال أذكر ربى قال ألا أخبرك باكثر وأفضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل ان تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما فى الارض والسماء وسبحان الله ملء الارض والسماء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله عدد كل شىء وسبحان الله ملء كل شىء والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك وغيرها مثل ذلك لا إله إلا الله محمد رسول الله فى كل لحظة ونفس بعدد كل معلوم لله ثلثمائة وثلاث عشرة مرة فى كل يوم ويقول استغفر الله من كل ما كره الله فى كل لحظة ونفس بعدد كل معلوم لله كل يوم مائة مرة كذا أجاز به الشيخ محمد السنوسى قدس سره فى جبل أبى قبيس (وأخرج) الطبرانى والترمذى والبزار عن صفية أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها أنها جمعت عندها أربعة آلاف نواة لتسبح بها تسبيحا فجاء ﷺ ووقف عند رأسها فقال قد سبحت منذ وقفت على أسبح أكثر من هذا أى من مجموع هذا العدد من غير على اللسان او بسط الزمان قالت علمنى يا رسول الله فى زمان يسير تسبيحى بعدد كثير فقال قولى سبحان الله عدد خلقه أى تصورى جميع افراد مخلوقاته * ثم ان العلماء والمشايخ رحمهم الله تعالى ذكروا فى ذكر العدد فى التهليلات والتسبيحات والصلوات لتكثير الثواب والاجور ت من بين الصلوات هذه الصلاة النارية التفريجية مطابقة لهذه صواب وسنذكرها قريبا إن شاء الله تعالى فاعلم ان للمؤمن

أنى أعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته وأسألك من الخير الذى هو بيدك حب اللهم إنى أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار مس ط اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين ط طب اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك مس اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم قنعنى بما رزقتنى وبارك لى فيه واخلف على كل غائبة لى بخير مس اللهم إنى أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح مس اللهم إنى ضعيف فقو فى رضاك ضعفى

Created by AcroPlop Evaluation version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

مقامين عند ذكر الصلاة والسلام على سيد الانام لكل مقام مقال ولكل نعمة سؤال (فالمقام الأول) أن يعد المصلي والمسلم نفسه وملاحظته عند حضرة الجناب ويذكر الصلاة والسلام عليه بطريق الخطاب مع التعظيم والتوقير والآداب مستشفعا ومستمدا ومتوسلا به الى الله الوهاب فيناسب له في ذلك المقام ان يقول السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ويكررها مائة مرة وبيان خواص هذا السلام واسراره مذكورة تفصيلا في كتاب مفتاح الوصول بصلاة الرسول أو يقول الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي قلت حياتي ادركني ويكررها مع الخضوع والخشوع والبكاء سائلا مطلوبه وراجيا شفاعته عند الله ويقول في أثناء الاشتغال بهذه الصلاة والسلام في ذلك المقام يارسول الله أنت باب الله ولم يكن له باب غيرك جئتك مع كثرة الذنوب والعصيان وهاربا من ذنوبي وظلمت نفسي وسنتك ويقرأ قوله تعالى ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ويداوم عليها بهذا الحال على النشاط في أي مكان وزمان قال الشيخ ابن سبع الدين الجباري قدس سره من قال هذه الصلاة والسلام الى قوله ادركني الف مرة ليلة الجمعة ويداوم على ذلك كل ليلة الفا إلى الجمعة الأخرى نال مراده وأدرك مطلوبه هذا سر من الاسرار العجيبة لقضاء الحوائج ويروى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام (وقال) الشيخ عيسى البراوي قدس سره من قال ليلة الجمعة الصلاة والسلام عليك ياسيدي يارسول الله خذ بيدي قلت حياتي أدركني الف مرة قضيت حاجته على الفور فيحصل مطلوبه ويدرك غرضه في الدنيا والآخرة فانه مجرب بلاشك فجرب أنت كذلك حتى يطمئن قلبك كذا في سر الاسرار (والمقام الثاني) أن يتوجه المصلي والمسلم بكمال التوجه إلى ذات الله تعالى ويقول يارب إني آمنت بك وبرسولك وعملنا بكتابك وسنة حبيبك محمد عليه الصلاة والسلام وامرتنا بالصلاة والسلام عليه فلم نقدر على الصلاة والسلام كما يليق على ذاته المحمدية مع عجزنا وقصورنا يارب فصل وسلم أنت وكلاه عنا صلاة كاملة وسلاما تاما لائقا على حقيقة ذاته المحمدية وبنوى امتثال الامره تعالى وتعظيما لحق نبيه وتوقير الشان صفيه ومؤملا شفاعته لديه وحصول مطلوبه ومقصوده وتسهيل أموره في الدنيا والآخرة فيقرأ آية الصلاة قوله إن الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيناسب في هذا المقام بمثل هذه الصلوات (منها) مفتاح الكنز المحيط وهي هذه الصلاة اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الذي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك وقدر يبيان خواص هذه الصلاة النارية واسرارها تفصيلا آنفا (وقال) الامام القرطبي من داوم على هذه الصلاة كل يوم إحدى وأربعين مرة أو مائة أو زيادة فرج الله همه وغمه وكشف كربه وضره ويسر أمره ونور سره على قدره وحسن حاله ووسع رزقه وفتح عليه ابواب الخيرات والحسنات بالزيادة ونقدت

وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاك اللهم إني ضعيف فقوني وإني ذليل فاعزني وانى فقير فارزقني اس مس اللهم أنت الاول فلا شيء قبلك وأنت الآخر فلا شيء بعدك أعوذ بك من كل دابة ناصيتها بيدك وأعوذ بك من الاثم والكسل وعذاب القبر وفتنة القبر واعوذ بك من المأثم والمغرم اللهم نقني من خطاياي كما نقيت الثوب الابيض من الدنس اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب هذا ما سال محمد به طمس اللهم اني اسالك خير المسئلة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة والممات وثبتني وثقل موازيني وحقق ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر لي خطيئتي وأسالك

Created by AccePDF Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

كلته فى الراسيات وآمنه من حوادث الدهر وشر نكبات الجوع والفقر وألقى له محبة فى القلوب ولا يسأل من الله تعالى شيئا إلا أعطاه فلا تحصل هذه الفوائد إلا بشرط المداومة عليها كذا فى سر الأسرار (واعلم) أن فى هذه الصلاة التوسل بذاته المحمدية إلى الله كما فى قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة الآية بارجاع الضمائر فى سبعة مواضع فيها الى رسول الله ﷺ وبذكر اسم محمد بلغ إلى ثمانى مرات وأما سائر الصلوات فليست كذلك وان هذه الصلاة كنز من كنوز الله وذكرها مفتاح خزائن الله يفتح لمن داوم عليها من عباد الله ويوصلها الى ماشاء الله انتهى (وأيضا) يداوم على هذه الصلاة فى المقام الثانى وهى (اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد فى كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك) كذا أجاز لى شيخى وسندى الشيخ مصطفى الهندى بذكر سنداته فى المدينة المنورة فى المدسة المحمودية سنة احدى وستين ومائتين والف وسألت منه بعض الخصائص والأذكار لانكشاف العلم والتقرب الى الله وللوصلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمنى آية الكرسى وهذه الصلاة المذكورة فقال إن داومت عليها تأخذ العلوم والاسرار عن النبى صلى الله عليه وسلم حتى تكون فى تربيته المحمدية بالروحانى وقال هذا مجرب جرب فلان وفلان وعد كثيرا من من الاخوان وقال يابنى اذهب الى المشرق والى المغرب ان رفعت القبة الخضراء عن عينيك انا فى الميدان يعنى قبة رسول الله فوق قبره الشريف ثم قبلت يديه ودعا لى بالبركة فقرأت هذه الصلاة فى أول ليلة بدأت مائة مرة فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال الشفاعة لك ولأبويك ولاخوانك وفقنى الله وايا كم للبشارته بالتكرار ثم وجدت بحول الله وقوته كما ذكره الشيخ قدس سره ثم أخبرت بهذه الصلاة كثير من الاخوان فرأيت من داوموا عليها نالوا أسراراً عجيبة مانالت منالها وفيها أسرار كثيرة تكفيك هذه الاشارة

الله وفقنى أعظم آياتك أجاز نبيها الرسول فى النوم باخباره

فدم عليها داما فى اليوم والظلم

وأن ترد وصلة إلى الحبيب الرسول وأن ترد سرعة إلى طريق الوصول

فداوم عليه الصلاة والآية الاعظم

(باب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى حقيقة الايمان فانه تنائى عند أبى حنيفة وثلاثى عند الشافعى وعند أهل التصوف)

أخرج البخارى ومسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى رسول الله ﷺ وأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع يده على فخذيه فقال يامحمد أخبرنى عن الايمان فقال الايمان أن تؤمن [illegible] ورسله واليوم الآخر تؤمن بالقدر خيره وشره فقال [illegible] الاسلام قال الاسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول [illegible] الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت اليه سبيلا قال

الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم إنى أسالك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنه آمين اللهم انى اسالك خير ما آتى وخير ما أفعل وخير ما أعمل وأخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة آمين اللهم انى اسالك ان ترفع ذكرى وتضع وزرى وتصلح امرى وتطهر قلبى وتحصن فرجى وتنور قلبى وتغفرلى ذنبى واسالك الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم انى اسالك أن تبارك لى فى سمعى وبصرى وفى روحى وفى خلقى وفى خلقى وفى أهلى وفى محياوفى مماتى وفى علمى وتقبل حسناتى وأسالك الدرجات العلا من الجنة آمين مسرطلس اللهم اجعل أوسع رزقك على عند كبر سنى وانقطاع عمرى مسرطلس

Created by Acroplot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

صدقت فاخبرنى عن الاحسان قال الاحسان أن تعبد الله تعالى كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت فاخبرنى عن الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل قال فاخبرنى عن أماراتها قال أن تلد الامة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون فى البنيان قال عمر رضى الله عنه ثم انطلق ذلك الرجل فلبثت مليا أى طويلا ثم قال لى عليه الصلاة والسلام يا عمر أتدرى من السائل فقلت الله ورسوله أعلم قال إنه جبريل عليه السلام أتاكم ليعلمكم دينكم كذا فى المصابيح (ثم اعلم) أن الايمان ثنائى عند أبى حنيفة رحمه الله تعالى تصديق بالجنان واقرار باللسان وهو الركن الاعظم كالدليل عليه وأما العمل فليس بجزء لا من مطلق الايمان ولا من الايمان الكامل فلا يقبل الايمان الزيادة والنقصان أصلا ويكون تارك العمل مؤمنا ولكن يكون فاسقا * وثلاثى عند الشافعى والعلماء المحدثين وأهل التصوف رحمهم الله تعالى تصديق بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان لما أخرجه الشيرازى عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بالله الاقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان كذا فى الجامع الصغير والعمل جزء من حقيقة الايمان عند المعتزلة والخوارج حتى يكون مرتكب الكبيرة خارجا عن الايمان عندهم ويدخل فى الكفر عند الخوارج ولا يدخل فى الكفر عند المعتزلة فيثبتون منزلة بين الايمان والكفر * وعند الشافعى وأهل الحديث وأهل التصوف الاعمال جزء من الايمان الكامل لما أخرجه ابن حبان عن ابن عمر رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان كذا فى الجامع الصغير لان من حقيقته فباخلال العمل يكون ايمانه ناقصا لا كلاما فيكون الايمان عنده قابلا للزيادة والنقصان بزيادة العمل ونقصانه (فان قيل) قبول الزيادة والنقصان مقطوع به نقلا وعقلا * أما نقلا فلقوله تعالى وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا ولقوله صلى الله عليه وسلم لو وزن إيمان أبى بكر بايمان جميع الخلائق لرجح بهم وأما عقلا فللزوم المساوى حينئذ بين ايماننا نبينا محمد ﷺ وبين ايمان واحد من أمته وبداهة العقل تحكم بخلافه (قلنا) الايمان هو التصديق والناس مستوية الاقدام فيه والزيادة والنقصان انما هى فى ثمرات الايمان لا فى حقيقة الايمان الذى هو التصديق القلبى وقيل من شهد وعمل واعتقد فهو مخلص ومن شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ومن شهد واعتقد ولم يعمل فهو فاسق ومن أخل بالشهادتين فهو كافر * ثم الاقرار باللسان ليس جزأ من الايمان ولا شرطه عند بعض علمائنا بل شرط لاجراء أحكام المسلمين على المصدق لان الايمان عمل القلب وهو لا يحتاج إلى الاقرار وقال بعضهم إنه جزء منه لدلالة ظواهر النصوص عليه الا أن الاقرار لما كان جزأه شائبة العرضية والتبعية اعتبروا فى حالة الاختيار جهة الجزئية حتى لا يكون تاركه مع تمكنه منه مؤمنا ولو عند الله تعالى وان فرض انه مصدق وفى حالة الاضطرار جهة العرضية فقط وهذا معنى قولهم الاقرار ركن زائد إذ لا معنى لزيادته الا انه يحتمل السقوط عند الاكراه على كلمة الكفر (واعلم) ان المنقول عن علمائنا فى هذه المسئلة قولان أحدهما ان الايمان هو التصديق فقط والاقرار شرط لاجراء الاحكام الدنيوية عليه والثانى ان الايمان هو التصديق والاقرار فمن صدق

اللهم اغفر لى ذنوبى وخطاياى وعمدى حب يامن لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم مناقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما ظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا توارى منه سماء سماء ولا أرض أرضا ولا بحر ما فى قعره ولا جبل ما فى وعره اجعل خير عمرى آخره واجعل خير عملى خواتيمه وخير أيامى يوم القاك فيه ملس ياولى الاسلام واهله تبتنى به حتى القاك ط اللهم انى اسالك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ط اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب

Created by AnyBizSoft Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

بقلبه وترك الاقرار من غير عذر لم يكن مؤمنا اعتبار الجهة ركنيته فى حال الاختيار وان صدق ولم يصادف وقتا يقر فيه يكون مؤمنا اعتبار الجهة التبعية فى حال الاضطرار كذا فى التوضيح (فان قيل) ما الحكمة فى جعل عمل خارج جزأ من الايمان ولم عين به عمل اللسان دون أعمال سائر الاركان (قلت) لما اتصف الانسان بالايمان وكان التصديق عملا لباطنه جعل عمل ظاهره داخلا فيه تحقيقا لكمال اتصافه به وتعين له فعل اللسان لانه مجعول للبيان نعم يحكم بالاسلام على كافر بصلاته بجماعة وان لم يشاهد اقراره كذا فى محول منيف من مشارق الشريف لابن مالك (واعلم) ان الايمان والاسلام واحد بدليل قوله تعالى (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين) (وقوله تعالى) فاخرجنا من كان فيها) أى فى قرية لوط عليه السلام (من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) لان المراد فى هذه الآية من المؤمنين والمسلمين لوط عليه السلام واتباعه وعند الشافعى رحمه الله تعالى بينهما عموم وخصوص مطلق فكل مؤمن مسلم بخلاف عكسه محتجا بقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا) وبقوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث المذكور فيه سؤال جبريل عليه السلام عن الايمان والاسلام كذا فى المصابيح قلنا فى الجواب عن الآية الكريمة مرادنا من الاسلام فى قولنا الايمان والاسلام واحد الاسلام المعتبر فى الشرع وهو لا يوجد بدون الايمان والاسلام فى الآية بمعنى انقياد الظاهر من غير انقياد الباطن بمنزلة المتلفظ بكلمة الشهادة من غير تصديق فى باب الايمان وقلنا فى الجواب عن الحديث المراد من الاسلام ثمرات الاسلام وعلاماته لا حقيقة الاسلام كذا فى الدرر (واعلم) ان الايمان على خمسة أوجه ايمان مطبوع وايمان مقبول وايمان معصوم وايمان مردود وايمان موقوف فاما الايمان المطبوع فهو ايمان الملائكة والمقبول فايمان الانبياء والمعصوم فايمان المؤمنين والموقوف فايمان المبتدعين والمردود فايمان المنافقين والايمان عند أهل الاسلام هو الاقرار باللسان والاعتقاد بالجنان وهو أن يقر العبد بوحدانية الله تعالى وصفاته وجميع ما جاء من عند الله تعالى من كتب ورسل والملائكة وغير ذلك كذا بهامش التعريفات

﴿باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى ان الايمان على ثلاثة أقسام تحقيقى وتقليدى واستدلالى وبيان شروطه وسبب وجوبه﴾

(فالايمان التحقيقى) هو أن ينطوى قلبك على وحدانية الله تعالى وتصديق أحديته وتصديق ما يجب الايمان به شرعا كما فى الحديث لسؤال جبريل عليه السلام فى أول هذا الباب بحيث لو خالفك العالم فيما طويت عليه قلبك لا تجد فى قلبك حكة ولا زلزلة ولا انزعاجا فيما يضاده وذلك انما يحصل عند ظهور أنوار الربوبية على صفحات أوصاف العبودية (والايمان التقليدى) هو أن تعتقد بوحدانية الله تعالى وسائر ما يجب فى باب الايمان تقليدا لآبائك واعترافا بقول علمائه قرينك من غير حجة وبرهان عندك وهذا الايمان لا يستبد بكشف اتزلزله بتشكيك مشكك وتغيره بأدنى شبهة وعند هبوب عواصف [illegible] وفى وقت اختلال العقل بسكرات الموت يخاف أن يسلب الايمان من

كان ذلك دعاءه مات قبل الآخرة حب من اطمن أن يصيبه البلاء ط اللهم انى اسالك غناى وغنى مولاى ط اللهم انى أسالك عيشة نقية وميتة سوية ومرادا غير مخزى ولا فاضح ط اللهم اغفر لى وارحمنى وادخلنى الجنة ط اللهم بارك لى فى دينى الذى هو عصمة أمرى وفى آخرتى التى اليها مصيرى وفى دنياى التى فيها بلاغى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر اللهم اجعلنى صبورا واجعلنى شكورا واجعلنى فى عينى صغيرا وفى أعين الناس كبيرا اللهم انى أسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب على وان أردت بعبادك فتنة ان تقبضنى اليك غير مفتون اللهم انى اسالك

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

قلبه ولا تجرى آثاره على لسانه لاسيما إذا لم يحصنه بحصن التقوى ولم يستكمل ثمراته وشعبه المذكورة نعوذ بالله العظيم من سوء الخاتمة والشرور (والايمان الاستدلالى) هو أن يستدل من المصنوع على الصانع ومن الاثر على المؤثر إذ الأثر بلا مؤثر ممتنع عقلا ونقلا لأن البعرة تدل على البعير والأثر يدل على المسير إما أن تستدل بالسموات والأرض على الصانع القدير ومن استدل به وجد فى نفسه حجة قطعية مؤيدة بالحجج النقلية الشرعية على وحدانية الله تعالى فلا يزول هذا الاعتقاد عنه فى حياته وممانه الا اذا طرأ ما يقدح فى اعتقاده ويزيل ايمانه فحينئذ يخاف عليه أيضا فالايمان يشبه السراج وامتثال الاوامر والنواهى يشبه المحافظة كجعله فى فانوس ووسواس الشيطان فى وقت يشبه الريح العاصف فمن اوقد سراج الايمان فى قلبه وحصنه وزينه بانواع الاوامر والنواهى كان الخوف من اطفاء سراجه أقل ممن أوقده ولم يتحفظ عليه فالمطلب الاعلى من ارسال الرسل والمقصد الاقصى من انزال الكتب أن يوقد العباد هذا السراج فى مشكاة صدورهم ويميزوا الحق من الباطل بنور قلوبهم وبعد أن أسرجوه يحفظونه عن عواصف الكبائر وصواعق الكفر الى الموت كما قال الله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون وفى قوله تعالى يريدون أن يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون فتعوذ بالله من اطفاء النور الالهى ثم ان الناس صاروا فى باب الايمان على اربعة أقسام بعضهم اسرجوا هذا السراج فى قلوبهم وقاموا عليه يحفظونه بامتثال الاوامر والنواهى وبعضهم أسرجوه ولم يتحفظوا عليه فخافهم على خطر عظيم وبعضهم اسرجوه واطفؤه وارتدوا على أدبارهم وبعضهم اعرضوا عنه وبقوا فى ظلمة الكفر والطبيعة قد استحوذ عليهم الشيطان فبقوا متحيرين فى بادية الحرمان لعدم قبول استعدادهم الايمان كذا فى المشكاة للغزالى (فاعلم) أن الايمان هو التصديق بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله أى تصديق النبى صلى الله عليه وسلم بالقلب فى جميع ماعلم بالضرورة مجيئه به من عند الله وأنه كاف فى الخروج اى فى الانصاف باصل الايمان عن عهدة الايمان ولا تنحط درجته عن الايمان التفصيلى فالمشرك المصدق بوجود الصانع وصفاته لايكون مؤمنا لا بحسب اللغة دون الشرع لاخلاله بالتوحيد والبه أشار بقوله تعالى وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون والاقرار به أى باللسان إلا أن التصديق ركن لا يحتمل السقوط أصلا والاقرار قد يحتمل كما فى حالة الاكراه (وإن قيل) قد لا يبقى التصديق فى حالة النوم والغفلة (قلنا) التصديق باق فى القلب والذهول إنما هو عن حصوله ولو سلم فالشارع جعل المحقق الذى لم يطرأ عليه ما يضاده فى حكم الباقى حتى كان المؤمن اعم الناس آمن بالله ورسوله فى الحال أو فى الماضى ولم يطرأ عليه ما هو علامة التكذيب * هذا الذى ذكر من أن الايمان هو التصديق والاقرار مذهب بعض العلماء وهو اعتبار الامام شمس الأئمة وفخر الاسلام رحمها الله تعالى ومذهب جمهور المحققين إلى أنه التصديق بالقلب وإنما الاقرار شرط لاجراء الاحكام الدنيوية لما أن التصديق أمر باطن لا يبد

علما نافعا وأعوذ بك من علم لا ينفع طس اللهم انى اسالك علما نافعا وعملا متقبلا طس اللهم ضع فى ارضنا بركاتها وزينتها وسكنها طاللهم انى اسالك بانك الاول فلا شىء قبلك والآخر فلا شىء بعدك والظاهر فلا شىء فوقك والباطن فلا شىء دونك أن تقضى عنا الدين وأن تغنينا من الفقر مص اللهم انى استهديك لارشد امرى واعوذ بك من شر نفسى حب اللهم انى استغفرك لذنبى واستهديك لمراشد أمرى وأتوب اليك فتب على انك أنت ربى اللهم فاجعل رغبتى اليك واجعل غناى فى صدرى وبارك لى فيما رزقتنى وتقبل منى انك انت ربى مص يامن اظهر الجميل وستر القبيح يامن لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر ياعظيم العفو ياحسن التجاوز ياواسع المغفرة ياباسط اليدين بالرحمة

Created by Acrobat Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

له من علامة فمن صدق بقلبه ولم يقر بلسانه فهو مؤمن عند الله وإن لم يكن مؤمنا في أحكام الدنيا ومن أقر بلسانه ولم يصدق بقلبه كالمنافق فبالعكس إنما يكون مؤمنا في أحكام الدنيا ولم يكن مؤمنا عند الله تعالى وهذا هو اعتبار الشيخ أبي منصور والنصوص معاضدة لذلك قال الله تعالى أولئك كتب في قلوبهم الايمان وفي آية أخرى وقلبه مطمئن بالايمان وقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم ثبت قلبي على دينك انتهى كذا في شرح العقائد يعني أن الاقرار الذي هو عمل اللسان قد جعل داخلا في الايمان دون سائر الاركان لان الايمان وصف الانسان المركب من الروح والجسد والتصديق عمل الروح فجعل عمل شيء من الجسد داخلا فيه أيضا فيتحقق كمال اتصاف الانسان بالايمان وإنما تعين فعل اللسان لانه المتعين للبيان وإظهار ما في الباطن بحسب الوضع وهذا جعل الحمد لله الذي هو فعل اللسان رأس الشكر كذا في عزمي على المرآة * وأما شرط الايمان وسبب وجوبه فهو العقل المميز فقط لا مدخل للبلوغ عند الشيخ أبي منصور الماتريدي والعقل المميز مع البلوغ عند الأشعري وقال الامام الأعظم أبو حنيفة رحمه الله تعالى ان معرفة الله تعالى فرض على العاقل الصبي وعليه العلماء الحنفية واكثر مشايخ العراق لأن وجوب الايمان على البالغ انما هو باعتبار العقل فما كان العقل موجودا في ذلك الصبي فوجب عليه معرفة الله تعالى كذا في الفوائد لبيان العقائد

﴿ باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل التوحيد وبيان أحكامها وفي حكاية دحية الكلبي رضي الله تعالى عنه ﴾

(وأخرج) مسلم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار (واخرج) الطبراني وأبو نعيم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت (واخرج) الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من عبد يقول لا اله إلا الله محمد رسول الله ما أتبعه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع يومئذ عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله أو زاد كذا في الجامع الصغير واخرج مسلم عن المطلب بن حنطب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال أفضل ما أقول أنا وما قاله النبيون من قبلي شهادة ان لا إله إلا الله (واخرج) مسلم عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله أي يعتقده جزما دخل الجنة قوله حرم الله عليه النار أي لا يعذب بها لما رأى العلماء ان هذا الحديث مخالف للنصوص الدالة على أن بعض عصاة المؤمنين معذبون طلبوا التوفيق بينهما قال بعضهم هذا في حق من تاب من كفره ثم مات وقال آخرون كان هذا الحديث قبل نزول الفرائض وقال الحسن البصري معناه من قال هذه الكلمة وأدى حقها وفرائضها والأقرب أن يراد بالتحريم تحريم الخلود كذا في شرح

(عن) عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بالرجل يوم القيامة إلى الميزان فيخرج له تسعة وتسعون

يا صاحب كل نجوى يا منتهى
كل شكوى يا كريم الصفح
يا عظيم المن يا مبدئ
النعم قبل استحقاقها
يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا
ويا غاية رغبتنا اسالك
بالله ان لا تشوى خلقي
بالنار ثم تورك فهديت
فلك الحمد عظم حلمك
فعفوت فلك الحمد بسعت
يدك فاعطيت فلك الحمد
ربنا وجهك اكرم
الوجوه وجاهك اعظم
الجاه وعطيتك افضل
العطية واهناها تطاع
ربنا فتشكر وتعصى
فتغفر وتجيب المضطر
وتكشف الضر وتشفي
السقيم وتغفر الذنب
وتقبل التوبة ولا يجزى
بآلائك احد ولا يبلغ
مدحك قول قائل ص مر
مومص اللهم اني اسالك
من فضلك ورحمتك فانه لا
يملكها الا انت ط اللهم
اغفر لي ما اخطأت وما
تعمدت وما أسررت وما
اعلنت وما جهلت وما

Created by AcroPDF Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

سجلا وكل سجل منها مد البصر فيه خطاياه وذنوبه فيوضع فى كفة الميزان ثم يخرج قرطاسا مثل الانملة فيه شهادة ان لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيوضع فى كفة أخرى فيرجح على خطاياه كذا فى تنبيه الغافلين * وفى الحديث السابق قوله من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة رد على من قال من غلاة المرجئة إن مظهر الشهادتين يدخل الجنة وإن لم يعتقدها قال القاضى وفيه دليل لمن يرى مجرد تصديق الله تعالى ورسوله نافعا بدون النطق لان الاقرار شرط إجراء الاحكام واليه ذهب المحققون وهو المروى عن أبى حنيفة والشيخ أبى منصور الماتريدى وهو صحيح الروايتين عن الاشعرى وهذا هو المطرد المنعكس كذا ذكره الشيخ الشارح ورسالة رسولنا ﷺ مذكورة حكما داخلة تحت العلم كذا فى شرح المشارق (وأخرج) البخارى عن أبى ذر الغفارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من مات من أمتى) وهى تطلق تارة على كافة الناس وهم أمة الدعوة وأخرى على المؤمنين وهم أمة الاجابة والثانية هى المرادة هنا (لا يشرك بالله شيئا) هذه الجملة للحال (دخل الجنة وإن زنى وإن سرق) وفيه دلالة على أن صاحب الكبيرة مؤمن يدخل الجنة وهو مذهب أهل السنة فيكون حجة على المعتزلة فى قولهم إنه بين الايمان والكفر فلا يدخل الجنة إن لم يتب منها وعلى الخوارج إنه كافر مخلد فى النار (حكاية دحية الكلبى) عن أبى بكر الصديق رضى الله عنهما أن دحية الكلبى كان ملكا كافرا من العرب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب إسلامه لأنه كان تحت يده سبعمائة من أهل بيته كانوا يسلمون باسلامه فلما أراد دحية الاسلام أوحى الله تعالى إلى النبى ﷺ بعد صلاة الفجر يا محمد قد قذفت نور الايمان على قلب دحية فهو يدخل عليك الآن فلما دخل المسجد رفع النبى ﷺ رداءه عن ظهره وبسطه على الارض وأشار إلى ردائه فلما رأى كرم النبى ﷺ بكى ورفع رداءه وقبله ووضعه على رأسه وعينيه وقال لا إله الا الله محمد رسول الله ثم بكى فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا البكاء يا دحية قال يا رسول الله انى ارتكب ذنوبا كبائر فقل لربك ما كفارتها ان أمرنى ان أقتل نفسى أقتلها وان أمرنى أخرج عن مالى صدقة أخرج عنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما تلك الذنوب قال كنت رجلا من ملوك العرب استكفت ان تكون لى بنات فمن أزواج فقتلت سبعين من بناتى بيدى فتحير النبى صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل لدحية قال ربى وعزتى وجلالى انك لما قلت لا إله الا الله محمد رسول الله غفرت لك ذنوب ستين سنة فكيف لا أغفر قتل بناتك وهن لك قال الله فاذكرونى أذكركم أى اذكرونى بالطاعات أذكركم بالثواب وذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه فان ذكرتمونى بالتوبة اذكركم بالمغفرة وإن ذكرتمونى بالدعاء اذكركم بالاجابة وإن ذكرتمونى بالاخلاص أذكركم بالخلاص وإن ذكرتمونى فى بيوتكم اذكركم فى لحودكم وإن ذكرتمونى فى الخلاء اذكركم فى البلاء وإن ذكرتمونى فى الخلوات أذكركم فى الفلوات كذا فى المشكاة للامام الغزالى

علمت ارحم اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا اللهم اغفر لى خطئى وعمدى وهزلى وجدى ولا تحرمنى بركة ما أعطيتنى ولا تفتنى فيما حرمتنى طهر اللهم احسنت خلقى فاحسن خلقى أمن رب اغفر لى وارحم واهدنى السبيل الا قوم اص سلوا الله العفو والعافية فان احدكم لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية قت سرق حب مس يارسول الله علمنى شيئا ادعو الله به فقال سل ربك العافية فكنت اياما ثم جئت فقلت يارسول الله علمنى شيئا اسأله ربى عز وجل فقال ياعم سل الله العافية فى الدنيا والآخرة ط ياعم اكثر الدعاء بالعافية ط ما سال الله العباد شيئا افضل من ان يغفر لهم ويعافيهم ر يارسول الله الا تعلمنى دعوة أدعو بها لنفسى

Created by ActivePDF Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

(وروى) الفقيه أبو الليث عن أنس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا إله إلا الله محمد رسول الله ثمن الجنة وفى خبر آخر مفتاح الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله (ويقال) لا إله إلا الله محمد رسول الله مفتاح الجنة ولكن المفتاح لا بد له من الاسنان حتى يفتح الباب ومن أسنانه لسان ذاكر طاهر من الكذب والغيبة وقلب خاشع طاهر من الحسد والخيانة وبطن طاهر من الحرام والشبهة وجوارح مشغولة بالخدمة طاهرة من المعصية كذا فى تنبيه الغافلين (وأخرج) ابن ماجه عن أم هانىء قالت قال رسول الله ﷺ لا إله إلا الله محمد رسول الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا (وأخرج) الترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا إله إلا الله محمد رسول الله مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى يفضى بالعرش ما اجتنبت الكبائر كذا فى الجامع الصغير

﴿باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الائمة فى بيان التوحيد الحقيقى الذى يمانه ولا يعادله شىء﴾

(اعلم) أن التوحيد إما توحيد حقيقى أو توحيد رسمى فالتوحيد الرسمى لم يعتد به كتوحيد المنافقين والفاسقين والتوحيد الحقيقى الذى لا يمانله ولا يعادله شىء هو توحيد الله تعالى فى ذاته وتوحيد الملائكة وتوحيد أولى العلم قائما بالقسط والا لما كان واحدا بل كان اثنين فصاعدا أو إذا أريد بهذه الكلمة التوحيد الحقيقى لم تدخل فى الميزان لأنه ليس له مماثل ولا معادل فكيف تدخل فيه والية أشار الخبر الصحيح عن الله تعالى لو قال تعالى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع وعامرهن غيرى فى كفة ولا إله إلا الله فى كفة مالت بهن لا إله الا الله فعلم من الآثار أن المانع من دخولها فى الميزان حقيقة هو عدم المماثل والمعادل كما قال الله تعالى ليس كمثله شىء وإذا أريد بها التوحيد الرسمى تدخل فى الميزان لانه يوجد لها ضد بل أضداد كما أشير اليه بحديث صاحب السجلات التسعة والتسعين فمالت الكفة بالبطاقة التى كتبها الملك فيها فهى الكاملة المكتوبة الموقنة المخلوقة فعلم من هذه الاشارة أن السبب لدخولها فى ميزان الشريعة هو وجود الضد المخالف وهو السيآت المكتوبة فى السجلات وانما وضعها ليرى أهل الموقف فى صاحب السجلات فضلها لكن انما يكون ذلك بعد دخول من شاء الله تعالى من الموحدين النار ولم يبق فى الموقف الا من يدخل الجنة لانها لا توضع فى الميزان لمن قضى الله تعالى عليه أن يدخل النار ثم يخرج بالشفاعة أو بالعناية الالهية فانها لو وضعت لهم أيضا لما دخلوا النار أيضا ولزم خلاف القضاء وهو محال ووضعها فيه لصاحب السجلات اختصاص إلهى يختص برحمته من يشاء (قال) الشيخ أبو القاسم هذا القول وإن كان ابتداؤه النفى لكن المراد الاثبات ونهاية التحقيق فان قول القائل لا أخ لى سواك ولا معين لى غيرك آكد من قوله أنت أخى ومعينى وكل من إلا هو كلمة توحيد لورود فى القرآن بخلاف لا إله إلا الرحمن فانه ليس للاق الرحمن على غيره تعالى غير جائز وإطلاق هو جائز وكان الاولى

علمت قال بلى قولى اللهم رب النبى محمد اغفر لى ذنبى واذهب غيظ قلبى واجرنى من مضلات الفتن ما احييتنا لا يقولن احدكم اللهم لقنى حجتى فان الكافر يلقن حجته ولكن يقول لقنى حجة الايمان عند الممات

﴿فصل الصلاة والسلام على النبى عليه افضل الصلاة والسلام﴾

ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة للثواب حب ادب س مس اكثروا على من الصلاة يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة على د س ق حب ليس يصلى على احد يوم الجمعة الا عرضت على صلاته مس ما من احد يسلم على الا رد الله على روحى حتى ارد عليه السلام د اولى الناس بى يوم القيامة اكثرهم على صلاة ت حب البخيل

Created by acrobat.com Evaluation Version.
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please ord

جعله توحيدا إلا أنه لم يشتهر به التوحيد أصلا بخلافها (واعلم) أن الله تعالى ما وضع في العموم إلا أفضل الاشياء وأعمها نفعا لأنه يقابل به أضداد كثيرة فلا بد في ذلك الموضع من قوة ما يقابل به كل ضد وهو كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله ولهذا كانت أفضل الاذكار فالذكر بها أفضل من ذكر كلمة الله الله الله وهو هو هو عند العارفين بالله لأنها جامعة بين النفي والاثبات ومحتوية على زيادة العلم والمعرفة فعليك بهذا الذكر الثابت في العموم فانه الذكر الاقوى وله النور الاضوا والمكانة الزلفى وبه النجاة في الدنيا والعقبى والكل يطلب النجاة (وعن) علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه قال سمعت سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم يقول سيد الملائكة جبريل عليه السلام يقول ما نزلت بكلمة أعظم من كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله على وجه الارض وبها قامت السموات والارض والجبال والشجر والبر والبحر ألا وهي كلمة الاخلاص ألا وهي كلمة الاسلام ألا وهي كلمة القرب ألا وهي كلمة التقوى ألا وهي كلمة النجاة ألا وهي الكلمة العليا ولو وضعت في كفة الميزان ووضع سبع السموات وسبع الارضين في كفة أخرى لرجحت عليهن * ثم اعلم أن التوحيد لا ينفع بدون الشهادة له عليه الصلاة والسلام بالرسالة وبين الكلمتين مزيد اتفاق يدل على الاتحاد والاعتناق (واعلم) أن التوحيد لا إله إلا الله متى كتب أو ذكر يقدر فيه محمد رسول الله اكتفاء بذكره لشهرة وجوب مقارنته له وأشرك توحيدنا بتوحيد اليهود والنصارى لم يعتبر إلا بحمد رسول الله كذا في ملك في شرح المشارق فاعلم أنه لا إله إلا الله أي ومحمد رسول الله فهو من باب الاكتفاء من إطلاق الجزء وإرادة الكل أو على ان الكلمة المذكورة هي علم الشهادتين اذ من المعلوم في اليهود والنصارى وأمثالهم يقولون لا إله إلا الله ولم يفيدهم هذه الكلمة من دون اقرارهم بأن محمدا رسول الله ﷺ وفي الآية إشعار مهده في قوله تعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله كذا ذكره علي القاري في شرح الشفا * فعلى العاقل أن يشتغل بها ليلا ونهارا وإن جعل البعض طريقها من نفي بلا إله عين الخلق حكما لا علما فقد اثبت كون الحق حكما وعلما وإلا الله من جميع الاسماء ما هو إلا عين واحد وهو مسمى الله الذي بيده ميزان الرفع والخفض كذا في روح البيان (وأخرج) البخاري ومسلم عن عتبان بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله وأيضا (أخرج) الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار (وأيضا) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله سبعين ألفا بشره بالجنة قبل موته (وأيضا) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله أحد وسبعين ألفا اشترى به نفسه من الله عز وجل رواه أبو سعيد وعائشة رضي الله تعالى عنهما وكذا وفعلها لغيره (أقول) ولعل هذا الحديث مستند السادة الصوفية في تسمية الذكر بهذا العدد عتاقة جلالية واشتهرت في ذلك حكاية

من ذكرت عنده فلم يصل علي ت س حب من أكثروا الصلاة علي فانها زكاة لكم من رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ت س رحب ط من ذكرت عنده فلم يصل علي س طس من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا ي من ذكرني فليصل علي س ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام س ص حب مس اني لقيت جبريل فبشرني وقال إن ربك يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا مس ا يارسول الله إني جعلت لك صلاتي كلها قال إذا تكفى همك ويغفر ذنبك الحديث ت مس ا من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا م

Created by Acroplot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

ذكرها الشيخ الاكبر عن الامام أبي العباس القطب القسطلاني نقلا عن الشيخ ابي الربيع المالكي دالة على صدق هذا الخبر بطريق الكشف * اوقد نقلها أبو سعيد الخادمي في البريقة شرح الطريقة المحمدية وغيره من الثقات الاثبات على أن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال لا سيما وهو غير مخالف للقياس

﴿ باب خواص ختم خوجكان باتفاق المشايخ من الامام جعفر الصادق وأبي يزيد البسطامي وأبي حسن الخرقاني ومن دونهم الى شاه النقشبندية ومنافع ذكر سلسلتهم لحصول المراد وقضاء الحاجات ﴾

إعلم أن المهم الفائق الذي هو في التفسير والحديث ناطق وفي جمع الطرق والاسرار سابق وهو سيدي جعفر الصادق وأبو يزيد البسطامي وأبو الحسن الخرقاني ومن دونهم إلى شاه النقشبندية قدس الله أسرارهم ونفعنا بهم آمين أنهم اتفقوا في قضاء الحاجات وحصول المرادات ودفع البلاء وقهر الاعداء والحساد ورفع الدرجات ووصول القربات وظهور التجليات قد استعملوا هذه الفائدة الجليلة والأسرار الغريبة وهي الاستغفار مائة مرة والفاتحة سبع مرات والصلاة على النبي صلى الله وسلم مائة مرة وألم نشرح تسعة وسبعين مرة وقراءة سورة الاخلاص ألفا وواحدة ثم الفاتحة سبع مرات وعند تمام السبع يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يسأل حاجته ويطلب مقصوده فانها تقضى باذن الله تعالى ولا يتجاوز إلى أربعة أيام ويداوم عليها إلى سبعة أيام وجربها كثير ولكن أوصوا من وصل إلى مراده أن لا يفشي سره لأحد من الفقهاء لئلا يستعملوها فيما حرم ثم كان ذلك الترتيب عادة لهم يداومونها ويعملون بها كل يوم مرة أو مرتين صباحا ومساء أو دبر كل المكتوبات الخمس فعادات السادات سادات العادات ومن خالطا السادات ينال السيادة والسعادة وهو أعظم الركن وأفضل الورد المخصوص في الطريقة النقشبندية بعد اسم الذات ونفي الاثبات فان أرواح المشايخ ببركة هذا الورد يمدون من استمد منهم ويغيثون من استغاث بهم ويعينون من استعان بهم ويخلصونه من أنواع البلايا كما ذكره أبو السعود وقال أبو سعيد محمد الخادمي يقرأ سلسلة المشايخ بعد ختم خوجكان وعند تلقين الذكر للمريدين وعند شروع ذكره وتمام ورده تحصل له الترقيات والكشوفات ويقرؤها لتفريج الكروب والهموم والغموم وتيسير المراد وقضاء الحوائج ولشفاء المريض ويكتب ويحمل أيضا خصوصا يقرؤها صاحب الورد والذكر حين تغلب عليه الروحانية بمقتضى مشربه يداوم على هذه السلسلة الآتية كل يوم مرتين صباحا ومساء أو سبع مرات أو بالزيادة إلى احدى وعشرين مرة ثم لينظر إلى الأمر كيف يكون فانها مما قدمهم المشايخ الربانية وميزان القبوض الصديقية والعلوية والخضرية ومجرى الحكمة من الأبحر المحمدية ومنظر اسرار الملائكة القدسية ومظهر التجليات الالهية وسلم المريدين الحضرة الربانية ومعارج السالكين إلى العوالم الملكوتية والجبروتية واللاهوتية وتجاوبه أرواح [illegible] الحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حضرة الله عز وجل [illegible] ع الاسرار والتجليات والبركات ويتوجهون اليه بمقتضى نيته وحصول

دس طت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم والبشرى في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال إن ربك يقول اما يرضيك يا محمد أنه لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك إلا سلمت عليه عشر اس حب مس معرفتي من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيآت ورفعت له عشر درجات س حب مس رط وكتبت له بها عشر حسنات س طمن صلى على النبي لله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة وكيفية الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم تقدم قال علي رضي الله عنه كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد صلى الله عليه وسلم وآل

Created by AnyPDF Evaluator Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

مراده فمن لم تتصل سلسلته إلى الحضرة النبوية فانه مقطوع الفيض ولم يكن وارثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تؤخذ منه المبايعة والاجازة لما ورد في حديث العلماء ورثة الانبياء بأسانيد صالحة ولما أخرجه الطبراني عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله ﷺ طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي وطوبى لهم وحسن مآب (وقال) الشيخ أبو عبد الله السلمي قدس الله سره وقوله طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني أي طوبى لمن أثر فيه بركات نظري ومشاهدتي ولمن أثر فيه مشاهدة أصحابي وهكذا حالا بعد حال إلى أن يبلغ حكماء الأمة وأولياء الله تعالى على مدى الأزمنة فكل من أثر فيه نظر حكيم أو مشاهدة ولي فانما ذلك التأثير من نظر النبي ﷺ إلى أصحابه على اختلاف أحوالهم فاثر كل واحد بحسب حاله ولهذا جرت التأثيرات من المشايخ المريدين ويجري إلى آخر الدهر لأن إسناد الحال كأسناد الأحكام (وقال) الشيخ أبو علي الدقاق لو أن رجلا يوحى اليه ولم يكن له شيخ لا يجعى منه شيء من الأسرار (وقال) الشيخ أبو يزيد البسطامي من لم يكن له شيخ فشيخه شيطان (وقال) أبو سعيد عبد الله الخراز من لم يكن له شيخ فيكون مسخرة للشيطان وأما مشايخنا فكثيرة وسلاسلهم متعددة أخذت الاجازة كلها والعمل بهذا الترتيب الآتي لأنها جامعة الطرق عن الامام الرباني مجدد الألف الثاني أحمد الفاروقي السرهندي من النقشبندية والقادرية والكبروية والسهروردية والقادرية قدس الله أسرارهم العلية وسلسلة الأربعة دون النقشبندية مذكورة في الأنهار الأربعة لأبي سعيد منتهية إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه والامام الرباني مذكور في التاسع في هذه السلسلة وطريقة الخضرية أي طريق الخضر عليه السلام علم الباطن إلى عبد الخالق ورتبناه كما أداه عن النبي ﷺ وهو مذكور في الثالث والعشرين في هذه السلسلة ثم جمع الطريقين جعفر الصادق مذكور في ثامن وعشرين من هذه السلسلة فالمشايخ يبدؤون هذه السلسلة الذهبية ويفرض المريد نفسه عند قراءتها والأسماء المباركة فيها كأن القاري واقف تحت الميزاب والأسرار والتجليات والفيوضات تصب على مفرق رأسه أو يفرض السلسلة والأسماء المباركة سلما إلى حضرة الله عز وجل ويراقب عند ذكرها اسما بعد اسم كانه يترقى درجة بعد درجة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل وإلى الله تبارك وتعالى وهذا المقام الثالث في الترقيات كذا ذكره المشايخ في كتبهم وإذا بلغ العبد إلى نهاية ذكر الأسماء إسرافيل فالمناسب في هذا المقام أن يقرأ آية من آيات السجدة ويسجد ثم يقرأ ما بقي من الدعاء فيها إن وجد في نفسه الحضور والوقت والمكان الخالي وأنا أقرؤها صباحا ومساء فوجدت في قراءتها منافع عديدة وفوائد كثيرة لا تحصى يحول الله وقوته ونكتفي الاشارة لمن ينال كتابي هذا ولمن داوم منه الأوراد والاذكار وفقه الله لجميع مطالبه وماربه في الدنيا وفي دار القرار * ثم نوصيكم يا من نال هذا الكتاب أن لا تبخلوا بفضائله عن الأخيار للغير فقد عاتبني النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بان قال أنا بعثت رحمة للعالمين حين أخبرت بها بعض

محد طس وعن عمر رضي الله عنه ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد ولا يرفع منه شيء حتى تصلي على نبيك ت وقال الشيخ أبو سليمان الداراني رحمة الله عليه إذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه بكرمه يقبل

created by scoplot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

الأحباب وكتمت عن بعض وترتيب ذكر سلسلتي هذه تبلغ إلى النبي صلى الله عليه وسلم باحد وثلاثين مع أن الفقير اتبع في قوله إن الحمد لله إلى أما بعد في هذه الخطبة حديثا ورد في حق ضماد الثعلبي بكسر الضاد فظهرت منه الأسرار وكتبته تيمنا وتبركا ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أما بعد فنسألك اللهم ونتوب اليك ونتمسك ونتوسل ونتوجه ونتضرع ونتحفظ ونتحصن ونستشفي ونتشفع ونتعلم ونتفهم ونتذكر ونتفكر ونتريض ونترفع ونتوصل ونتقرب بأسرارك المودوعات وأنوار تجلياتك الموضوعات والمعارف المقربات في هذه الطرق العلية وببركات المشايخ المسلسلين بسيدنا وسندنا وميزاب فيوضاتنا ومجري الحكمة وأسرارنا السيد محمد حقي النازلي قدس الله سره وبسيدنا الجليل الحامي أوده مشى قدس الله سره وبسيدنا محمد جان مكي قدس الله سره وبسيدنا عبد الله الدهلوي قدس الله سره وبسيدنا حبيب الله قدس الله سره وبسيدنا محمد قدس الله سره وبسيدنا سيف الدين قدس الله سره وبسيدنا محمد معصوم قدس الله سره وبسيدنا محمد الفاروق السرهندي قدس الله سره وبسيدنا محمد الباقي قدس الله سره وبسيدنا المولى الكريم قدس الله سره وبسيدنا درويش محمد قدس الله سره وبسيدنا محمد الزاهد قدس الله سره وبسيدنا عبيد الله قدس الله سره وبسيدنا يعقوب البرخي قدس الله سره وبسيدنا محمد بهاء الدين الأويسي قدس الله سره وبسيدنا أمير كلال قدس الله سره وبسيدنا محمد باباه قدس الله سره وبسيدنا علي قدس الله سره وبسيدنا محمود قدس الله سره وبسيدنا خواجه عارف قدس الله سره وبسيدنا عبد الخالق الغجدواني قدس الله سره وبسيدنا الخضر عليه السلام وبسيدنا محمد المصطفى ﷺ وبسيدنا يوسف الهمداني قدس الله سره وبسيدنا أبي علي قدس الله سره وبسيدنا أبي الحسن الخرقاني قدس الله سره وبسيدنا أبي يزيد البسطامي قدس الله سره وبسيدنا جعفر الصادق قدس الله سره وبسيدنا محمد الباقر قدس الله سره وبسيدنا علي زين العابدين قدس الله سره وبسيدنا الحسين رضي الله عنه وبسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبسيدنا رسول الله ﷺ وبسيدنا القاسم بن محمد بن أبي بكر رضي الله عنهم وبسيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه وبسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وبسيدنا منبع العلم والأسرار ومخزن الفيض والأنوار وملجأ الأمة والأبرار ومهبط جبريل في الليل والنهار وحبيب الله الستار الذي أنزل عليه أفضل الكتب والأسفار سيدنا ومولانا وشفيعنا محمد المختار ﷺ وعلى آله وأصحابه الأخيار وبسيدنا جبريل عليه السلام وبسيدنا ميكائيل عليه السلام وبسيدنا اسرافيل عليه السلام إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبي اعطني محبتك ومعرفتك فنسألك اللهم بعزتك وجلالك وجمالك وقدرتك وكبريائك وعظمتك وبحق سر سر أسرار أسمائك العظام وأنبيائك الكرام وأوليائك الفخام وملائكتك المقربين عليهم الصلاة [illegible] إلا الله محمد رسول الله وبحق هذا الاسم العظيم الله الله الله بالالف [illegible] سابق ولا بعده لاحق وباللامين اللذين لممت بهما الأسرار [illegible] الوائق وبالهاء المحيطة المحركة للسواكن والجوامد

الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل عليه كلما ذكره الذاكرون اللهم صل عليه كلما غفل عن ذكره الغافلون وسلم تسليما كثيرا

Created by AceRip Lot Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

والنواظر ان توفقنا للنظر إلى وجهك الكريم وتقضى حوائجنا وتفتح لنا أبواب العلوم والكشوف وتفيض علينا من بركات العرش والكرسى واللوح المحفوظ وتتجلى فى قلوبنا بانواع التجليات والاسرار كما أفضت وتجليت على قلوب أنبيائك وأصفيائك أجمعين بلطفك وكرمك يا أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين اللهم إنى أقمت نفسى تحت هذا الميزاب المحمدى حقيرا ذليلا مذنبا مستشفعا فيسر لنا أنواع تجلياتك الالهية وأسرار ملائكتك القدسية وهم أوليائك الربانية وفيوضات حبيبك المحمدية ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب رب اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿باب التدبيرات الالهية فى إصلاح المملكة الانسانية للشيخ الاكبر قدس الله سره﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿قال الشيخ الامام العالم العارف محيى الدين أبو عبد الله محمد بن على العربى﴾

الحمد لله واهب العقل ومبدعه وناصب النقل ومشرعه له المنة والطول ومنه القوة والحول لا إله إلا هو رب العرش العظيم وصلى الله على من أقام به أعلام الهدى وأنزله منزلة أضل به من شاء وهدى وسلم وعلى آله الطاهرين والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين أجبت سؤالك أيها الولى الكريم والصفى الحميم فى كيفية السلوك الى رب العزة المتعالى والوصول اليه والرجوع به من عنده الى خليقته من غير مفارقة فانه ما ثم فى الوجود إلا الله وصفاته وأفعاله فالكل به ومنه واليه ولو احتجب عن العالم طرفة عين لفنى العالم دفعة فبقاؤه بحفظه ونظره اليه غير انه اشتد ظهوره فى نوره بحيث تضعف الادراكات عنه فسمى ذلك الظهور حجابا فأول ما أبين لك كيفية السلوك اليه تعالى ثم كيفية الوصول والوقوف بين يديه فى مشاهدته ثم كيفية الرجوع من عنده إلى حضرة أفعاله والاستهلاك فيه وهو مقام دون الرجوع فاعلم أيها الأخ ان الطرق شتى وطريق الحق مفردة والسالكون طريق الحق أفراد ومع ان طريق الحق واحدة فانهم يختلف وجوههم باختلاف احوال السالك وقوة روحانيته وضعفها ومنهم من يكون له بعض هذه الاوصاف فيكون الروحانى شريفا ولا يساعده المزاج وأول ما يتعين علينا ان نبين لك المواطن وإن كثرت فانها ترجع الى سبعة (الأول) موطن ألست بربكم وقد انفصلنا عنه (والثانى) أرحام الامهات (والثالث) موطن الدنيا التى نحن الآن فيها (والرابع) موطن البرزخ الذى نصير اليه بعد الموت الأصغر والأكبر (والخامس) موطن الحشر بارض الساهرة والردفى الحافرة (والسادس) موطن الجنة والنار (والسابع) موطن الكثيب خارج الجنة ليس فيه نعيم الا الرؤية الحق كما فى حديث إن لله

اللهم بحقه عندك ارفع عن الخلق ما نزل بهم ولا تسلط عليهم من لا يرحمهم فقد حل بهم مالا يرفعه غيرك ولا يدفعه سواك اللهم فرج عنا يا كريم يا ارحم الراحمين * قال مؤلفه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري روح الله روحه فرغت من تصنيف هذا الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بعد الظهر الثانى والعشرين من ذى الحجة الحرام سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالمدرسة التى أنشأتها برأس

Created by Acropyot Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orde

تعالى جنة ليس فيها نعيم ولا حور ولا قصور إلا أن يتجلى الله فيها ضاحكا وفى كل موطن من هذه المواطن مواضع هى مواطن فى المواطن ليس فى القوى البشرية الوفاء بها لستة أمرتها * فاعلم أن الناس منذ خلقهم الله تعالى وأخرجهم من العدم إلى الوجود لم يزالوا مسافرين وليس لهم حط عن رحالهم إلا فى الجنة أو فى النار وكل جنة ونار بحسب أهلها فالواجب على كل عاقل أن يعلم أن السفر مبنى على المشقة وشظف العيش والمحن والبلاء وركوب الأخطار والاهوال العظام فمن المحال ان يصح فيه نعيم أو أمان أو لذة فان المياه مختلفة فيحتاج المسافر لما يصلح بتعاق كل عالم فى منزلة فى تحمل الراحة فيمن هذه حالته وإنما أوردناه تنبيها لمن استعجل لذة المشاهدة فى غير موطنها فينبغى لك أن تؤخر ملموطنه وهو الدار الآخرة التى لا عمل فيها فانها زمان مشاهدتك لو كنت فيه صاحب عمل تلقى عليها بالله كان أولى بك لأنك تزيد حسنا وجمالا فى روحانيتك الطالبة ربها وفى نفسانيتك الطالبة جنتها فان اللطيفة الأنسانية تحشر على صورة علمها والاجسام تحشر على صورة عملها من الحسن والقبح وهكذا الى آخر نفس فاذا انفصلت من عالم التكليف وهو موطن المعارج والارتقاء تجيء ثمرة غرسك فاذا فهمت هذا فاعلم إذا أردت خدمة الحق والانس به أنه لا يصح لك ذلك وفى قلبك ربانية لغير الله فان حكم عليك سلطانه هذا لا شك فلا بد لك من العزلة عن الناس وإيثار الخلوة عن الملا فانه على قدر بعدك من الخلق يكون قربك من الحق ظاهرا وباطنا قول ما يجب عليك طلب العلم الذى به تقيم طاعتك وتقوالك وما فرض عليك تعالى لا تزيد على ذلك وأول باب السلوك العمل به ثم الورع ثم الزهد ثم التوكل وفى أول حال من أحوال التوكل تحصل لك اربع كرامات هى علامات وادلة على حصول ذلك فى اول درجة التوكل وهى طى الارض والمشى على الماء واختراق الهواء والاكل من الكون وهى الحقيقة فى هذا الباب ثم بعد ذلك تتوالى المقامات والاحوال والكرامات والتنزلات الى الصون لا تدخل خلوتك حتى تعرف اين مقامك وقوتك من سلطان وهمك وان كان وهمك ما كا عليك فلا سبيل الى الخلوة الا على يد شيخ مميز عارف وإن كان وهمك تحت سلطانك فخذ الخلوة ولا تبال وعليك بالرياضة قبل الخلوة والرياضة عبارة عن تهذيب الاخلاق وتحمل الأذى فان الانسان إذا تقدم فتحه قبل رياضته فلن يجيء منه رجل ابدا الا فى حكم النادر فاحذر اختلاطهم فان المراد من العزلة ترك الناس ومعاشرتهم وليس المراد ترك صورهم وإنما المراد أن لا يكون فى قلبك شىء منهم فان من اعتزل منهم فى بيته ولم يسد باب الخلق من قلبه فهو لم يعتزل منهم فاذا اغلق باب بيتك فاغلق باب قلبك فاشتغل بذكر خالقك بأى ذكر من الأذكار وأعلاها هو قولك الله الله لا تزيد عليه شيأ وتحفظ من طوارق [illegible] أن تشغلك عن الفكر وتحفظ فى غذائك واجتهد أن يكون دسما [illegible] أحسن واحذر من الشبع ومن الجوع المفرط والزم الطريق [illegible] واذا افرط اليبس ادى الى الخيالات وتفرق بين الواردات

عقبة الكتان داخل دمشق المحروسة بحماها الله تعالى من الآفات وسائر بلاد المسلمين هذا وجميع أبواب دمشق مغلقة بل مشيدة بالأحجار والخلائق يستغيثون على الاسوار والناس فى جهد عظيم من الحصار والمياه

Created by AdrcPilot Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

الملكية والشيطانية بما تجده فى نفسك عند انقضاء الواردات ان كان ملكيا فانه يعقبه برد ولذة ولا تجد ألما ولا تتغير لك صورة ويترك لك علما وان كان شيطانيا فانه يعقبه مهرس فى الاعضاء وألم وكرب وحيرة بالافكار الفاسدة فلا تزال ذاكرا حتى يفرغ الله عن قلبك وهو المطلوب واحذر أن تقول ماذا وليكن عقدك عند دخول خلوتك ان الله ليس كمثله شىء وكل ما تجلى لك من الصورة، خلوتك ويقول لك أنا الله فقل سبحان الله واشغل بالذكر دائما هذا عقد واحد والعقد الثانى ان لا تطلب منه فى خلوتك سواه ولا تعلق الهمة بغيره ولو عرض لك كل ما فى الكون فخذه بادب ولا تقف عنده وصمم على طلبك فانه يبتليك ومهما وقفت مع شىء فاتك وإذا حصلته لم يفتك شىء فاذا عرفت هذا فاعلم ان الله مبتليك بما يعرضه عليك فاول ما يفتح عليك ما أقوله لك وهو كشف عالم الحس الغائب عنك فلا تحجبك الجدران ولا الظلمات عما يفعله الخلق فى بيوتهم إلا انه يجب عليك التحفظ أن تكشف سر احد إذا اطلعك الله عليه فان قلت هذا زان وهذا شارب فان الشيطان قد دخل عليك فتحقق باسم الستار فان جاءك ذلك الشخص فانهه عنه فى الستر واوصه والهه عن هذا الكشف جهد طاقتك واشتغل بالذكر وأما التفرقة بين الكشف الحسى والخيالى فنبينه فلذلك فاذا رأيت صورة شخص أو فعلا من أفعال الخلق أن تنغلق عينك فان بقى ذلك الكشف فهو فى خيالك وان غاب عنك فالادراكات تتعلق منه به فى الموضع الذى رأيته فيه ثم إذا لهيت عنه واشتغلت بالذكر انتقلت من الكشف الحسى الى الكشف الخيالى فتنزل عليك المعانى العقلية فى صورة الحسى فاعلم أنه لا يعرفها الا نبى او من شاء من الصديقين فلا تشتغل به فان سيقت لك مشروبات فاشرب الماء واللبن واحذر من الخمر واشتغل بالذكر حتى يزول عنك عالم الخيال وتتجلى لك عالم المعانى المجردة عن المادة فاشتغل بالذكر حتى يتجلى لك المذكور فاذا أغناك عن الذكر به فتلك المشاهدة أو النومة وسيلة التفرقة بينهما فبقى اللذة عقيبها ثم ان الله تعالى يعرض عليك مراتب الملكة ابتلاء فتنكشف أولا أسرار الاحجار المعدنية وغيرها وتعرف سر كل حجر وخاصته فى المضار والمنافع وان تعشقت منه بذلك نفيت وطردت ثم سلب عنك حفظه فخسرت وان استغنيت منه واشتغلت بالذكر والتجأت الى جانب المذكور دفع عنك ذلك التخطى وكشف لك عن النباتات نادتك كل عشبة بما تحمله من خواص المضار والمنافع فليكن حكمك معها حكمك أولا وليكن غذاؤك عند الاول ما كثرت حرارته ورطوبته واذا لم تقف معه رفع لك عن الحيوانات فسامت عليك فعرفتك بما تحمله من خواص المضار والمنافع وكل عالم يعرفك بتسبيحه وتمجيده وهلم الى نباتة وذلك أن تنظر ما أنت مشغول به من الاذكار فان رأيت هؤلاء العوالم مشتغلين بالذكر الذى أنت عليه فاكشفك خيالى لا حقيقى وإنما ذلك حال أقيم لك فى الموجودات وإذا شهدت فى هؤلاء تنوعات أذكارهم فهو كشف صحيح ثم بعد ذلك يكشف لك عن عالم سريان الحياة السببية فى الاحياء ما يعطى من الاثر فى كل ذات بحسب استعداد الذوات وكيف

مقطوعة والا يدى الى الله تعالى بالتضرع مرفوعة وقد احرق ظواهر البلد ونهب اكثر وكل أحد خائف على نفسه وأهله وماله وجل من ذنوبه وسوء أعماله وقد تحصن بما قدر عليه فجعلت هذا حصنى وتوكلت على الله وهو

Created by Acrobat Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order

تندرج العبادات فى هذا السريان فان لم تقف مع هذا رفعت لك اللوائح اللوحية وخوطبت بالمخاويف وتنوعت عليك الحالات وأقيم لك دولاب يعاين فيه صور الاستحالات وكسيف يصير الكثيف لطيفا واللطيف كثيفا وما أشبه ذلك فان لم تقف معه رفع لك نور متطاير شررا متطلب التستر عنه فلا تخف ودم على الذكر فاذا دمت على الذكر لم تصبك آفة وإن لم تقف معه رفع لك نور الطوالع وصور التركيب الكلى وماينت آدابا دائمة بالوجوه المختلفة من الظاهر والباطن والكمال الذى لايشعر به كل أحد فان كل ما نقص من الوجه الظاهر أخله الوجه الباطن والذات واحدة فائمة نقص وكيفية تلقى المعلوم الالهية من الله تعالى وما ينبغى أن يكون عليه الملتقى من الاستعدادات وآداب الاخذ والعطاء والقبض والبسط وكيف يحفظ القلب من المهالك المحرق والطرق كلها مستديرة مائمة طريق خطأ وغير ذلك مما تضيق هذه الرسالة عنه فان لم تقف مع هذا كله رفع لك عن مراتب العلوم النظرية والافكار السليمة وصورة المغاليط التى تطر أعلى الافهام والفرق بين الوهم والعلم وتولد التكوينات بين عالم الارواح والاجسام * وسبب ذلك التولد وسريان السر الالهى فى عالم عناية وسبب من ترك التكون عن مجاهدة وعن لامجاهدة وغير ذلك مما يطول وإن لم تقف مع ذلك رفع لك عالم التصوير والتحسين والجمال وماينبغى أن يكون عليه القول من الصور المقدسة والنفوس النباتية من حسن الشكل والنظام وسريان الفتور واللين والرحمة فى الموصوفين بها ومن هذه الحضرة يكون الامداد للشعراء ومما قبلها يكون الأمداد للخطباء فان لم تقف معه رفع لك مراتب القطبية وكل ماشاهدته قبل فهو من عالم اليسار وهذا الموضع هو القلب فاذا تجلى لك هذا العالم علمت انعكاسات ودوام الدائمات وخلود الخوالد وترتيب الموجودات وسريان الوجود فيها وأعطيت الحكم الالهى والقدرة على حفظها والأمانة على تبليغها إلى أهلها وأعطيت الرموز والاجمال والرهب على السر والكشف وإن لم تقف مع هذا رفع لك عن عالم الحمية والغضب والتعصب وتشاهد خلاف الظاهر فى العالم واختلاف الصور وغير ذلك وإن لم تقف مع ذلك رفع لك عن عالم الغيرة وكشف الحق على أتم الوجوه والاداء السليم والمذاهب المستقيمة والشرائع المنزلة وترى عالما قد زينه الله تعالى من المعارف القدسية باحسن زينة ومامن مقام يكشف لك عنه إلا وهو يقابلك بالتعزيز والتوقير والتعظيم ويعرب لك عن مقامه ومرتبته من حضرة إلهية ويعشقك بذاته وإن لم تقف مع ذلك رفع لك عن عالم الوقار والسكينة والثبات والمفكر وغامضات الاسرار وما شاكل هذا الفن وإن لم تقف مع هذا رفع لك عن عالم الحيرة والقصور والعجز وخزائن الأعمال وهو عليون فان لم تقف معه رفع لك الجنان ومراتب درجاتها وتداخل بعضها فى بعض وتفاصيل نعيمها وأنت واقف على طريقة ضيقة ثم أشرف بك على جحيم ومراتب دركاتها وتداخل بعضها فى بعض وتفاصيل عذابها ورفع لك عن الأعمال الموصلة إلى كل واحدة من الدارين فان لم تقف معه رفع لك عن المستهلكة فى مشهد مشاهده هم فيه حيارى سكارى قد فقدوا الوجد فدعاك حالهم فان لم تقف لدعوته رفع لك نور لاترى فيه غيرك

حسبى ونعم الوكيل وقد أجزت اولادى الفتح محمد او ابابكر احمد وأبا القاسم عليا وأبا

Created by acrobat Evaluation version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please o

فيأخذك فيه وجد عظيم وهيمان شديد وتجد فيه من اللذة بالله مالم تكن تعرفها قبل ذلك ويصغر في عينك كل ما رأيته وأنت تمايل فيه تمايل السراج وإن لم تقف معه رفع لك صور على صور بني آدم وستور ترفع وستور تسدل ولكم تسبيح مخصوص تعرفه إذا سمعته فلا تدهش وستري صورتك بينهم وفيها تعرف وقتك الذي أنت فيه فإن لم تقف معه رفع لك سرير الرحمانية وكل شيء عليه إذا نظرت في كل شيء فترى جميع ما اطلعت عليه فيه وزائدا على ذلك ولا يبقى علم وعين إلا وتشاهده فيه واطلب عينك في كل شيء وإذا وقعت عليك فيه عرفت غايتك ومنزلتك ومنتهى رؤيتك وأين هو ربك وأين حظك من المعرفة والولاية وصورة خصوصيتك فإن لم تقف معه رفع لك عن أستار كل شيء ومعالم فعاينت أثره وعرفت خبره وشاهدت استكانته وتقلبه وتفضل بجعلك من الملك التوفي وإن لم تقف معه رفع لك عن الحركة فإن لم تقف معه محيت ثم مت ثم فنيت ثم سحقت ثم محقت حتى انتهت فيك آثار الماحي وإخوانه فانبت ثم أحضرت ثم أبقيت ثم جمعت ثم غيبت فخلعت عليك الحلم التي تفيضها فانها تتنوع ثم ترد على مدرجتك فتعاين كل ما عاينت مختلف الصور حتى ترد إلى عالم حسك المقيد الأدنى أو تمسك حيث غيبت رعاية كل سالك مناسبة الطريق الذي عليه سلك فمنهم من يناجي بغير لغته وكل من يناجي لغة أي لغة كانت فانه وارث لنبي ذلك اللسان وهو الذي تسمعه على ألسنة أهل هذه الطريقة ان فلانا موسوي وعيسوي وإبراهيمي وإدريسي ومنهم المناجي بلغتين وثلاث وأربع وصاعدا والكامل من يناجي بجميع اللغات وهو المحمدي خاصة كاتبي عقال وغيره فما دام في غاية هو الواقف لم يرجع فان منهم المستهلك في ذلك المقام فانه أعلى من المردود وأما المردودون فهم رجلان منهم من يرد في حق نفسه ومنهم من يرد إلى الخلق بلسان الارشاد والهداية وهو العالم الوارث * اعلم أن النبوة والولاية في ثلاثة أشياء الواحد في العلم من تعلم كسبي والثاني في القوة بالهمة مما جرت العادة أن لا يفعل الا بالجسم أولا لا قدرة للجسم عليه والثالث في رؤية عالم الخيال في الحس ويفرقان بمجرد الخطاب فان مخاطبة الولي غير مخاطبة النبي ولا تتوهم أن معارج الاولياء على معارج الأنبياء ليس الامر كذلك فان معارج الانبياء بالنور الاصلي ومعارج الاولياء بما يفيض من النور الاصلي * واعلم أن كل ولي لله تعالى فانه يأخذ بواسطة روحاني نبيه الذي هو على شريعته وهنا أسرار لطيفة تضيق هذه الاوراق عنها غير أن الاولياء من أمة محمد ﷺ الجامع لمقامات الانبياء عليهم الصلاة والسلام قد ورث الواحد منهم موسى عليه السلام لكن من نور محمد ﷺ لا من نور موسى عليه السلام فيكون حاله من محمد عليه الصلاة والسلام حال موسى عليه السلام منه وربما يظهر من ولي عند موته ملاحظة موسى عليه السلام أو عيسى عليه السلام فبتخيل العامي أنه تهود أو تنصر لكونه يذكر هؤلاء الانبياء عند موته وانما ذلك من قوة المعرفة فان القطب على قلب محمد عليه الصلاة والسلام ولقد لقينا رجالا على قلب عيسى عليه السلام وهو أول شيخ لقيته ورجلا على قلب موسى عليه السلام وآخرين على قلب ابراهيم عليه السلام ولا يعرف ما نذكره الا أصحابنا * واعلم أن محمدا ﷺ أعطى جميع

الخير محمدا وفاطمة وعائشة وسلمى وخديجة وروايته عني مع جميع ما يجوز لي

Created by AcroPlot Evaluation Version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

الانبياء والرسل مقاماتهم فى عالم الارواح حتى بعث بجسمه عليه السلام واتبعناه والتحق به من الانبياء فى الحكم من شاهده أو نزل بعده فالأولياء الانبياء الذين سلفوا يأخذون عن أنبيائهم وأنبياؤهم يأخذون عن محمد صلى الله عليه وسلم فشاركت الولاية المحمدية الانبياء فى الاخذ عنه ولهذا ورد فى الخبر علماء هذه الامة كأنبياء بنى اسرائيل وقال تعالى فينا لتكونوا شهداء على الناس وقال فى حق الرسل ويوم نبعث من كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم فنحن والانبياء شهداء على اتباعهم فليصرف الهمة فى الخلوة الوارث للكلية المحمدية ولا يزال يقول فى كل نفس وقل رب زدنى علما مادام القلك بنفسه وليجتهد أن يكون وقته نفسه لمثل هذا فليعمل العاملون وفى مثله فليتنافس المتنافسون قال الشيخ رضى الله عنه وضمنا هذه الرسالة بقونية من بلاد اليونان لبعض إخواننا سنة اثنين وستمائة

﴿باب أقوال المشايخ ووصية الشيخ السهروردى فى علامات المرشد الكامل﴾

قال الشيخ السهروردى قدس سره فى وصاياه لابد لك من شيخ مرشد إلى طريق الحق مرب عن الاخلاق السيئة وشروط الشيخ الذى يصلح أن يكون نائبا لرسول الله ﷺ أن يكون تابعا الشيخ بصير يتسلسل إلى سيد الكونين صلى الله عليه وسلم وأن يكون عالما لان الجاهل لا يصلح للارشاد وأن يكون معرضا عن حب الدنيا وحب الجاه ويكون محسنا لرياضة نفسه من قلة الاكل والنوم والقول وكثرة الصلاة والصدقة والصوم ومتصفا بمحاسن الاخلاق كالصبر والشكر والتوكل واليقين والسخاوة والقناعة والحلم والتواضع والصدقة والحياء والوفاء والوقار والسكون وأمثالها ومثل هذا الشيخ نور من أنوار النبى عليه الصلاة والسلام يصلح للاقتداء به وإن كان وجوده نادرا وأعز من الكبريت الاحمر وإن ساعدت السعادة فوجدت شيخا كذلك فلا تفارقه ولا تفارقه وكن خادما له باليد والمال والجاه واحفظ قلبه وأوقاته وسيرته لقوله تعالى كونوا مع الصادقين ولما ورد فى الحديث كن مع الله وإن لم تكن فكن مع من كان مع الله فانه يوصلك إلى الله إن كنت معه وفى حديث آخر الشيخ فى قومه كالنبى فى أمته كذا فى عوارف المعارف وفى روح البيان فليكن الاهتمام العظيم باداء الفرائض على وجه الكمال ثم الاهتمام العظيم باداء الواجبات والسنن المرتبات ثم برعاية النوافل فكثير من الناس فى أمر الفرائض فى المساهلة وفى أمر النوافل على الجد وهذا غلط وفى الحكم العطائية من علامات اتباع الهوى المسارعة إلى نوافل الخيرات والتكاسل عن القيام بحقوق الفرائض والواجبات وهذا حال غالب الخلق إلا من عصمه الله تعالى ترى كثيرا من البطالين يقومون بالنوافل الكثيرة ولا يقومون بفرض واحد على وجهه اللائق وفى الشفاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الامام الاعظم ما عاش ومادامت سنته باقية ثابتة موجودة فهو عليه الصلاة والسلام باق حكما لبقاء حكمه فى أمته فاذا أميتت سنته أى عدمت وفنيت وتركت ولم يعمل بها أو عمل بخلافها فانتظروا البلاء والفتن (وأخرج) الامام أحمد والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله ﷺ كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك من ويفهم من هذا الحديث أن يكون المؤمن فى الدنيا كالمسافر التاجر عالم الروحانية إلى الدنيا ليتجر فى العرفان بالله والانس به وأسباب

روايته وكذلك أجزت أهل عصرى والحمد لله وحده اولا وآخرا وظاهرا

Created by AceOPdf.com Evaluation version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

القربة إلى الله ولا يلتفت إلى نقوش إلى الدنيا وزينتها لئلا تغرب عنه شمس المعارف وينقطع عن سبيل الهدى والوصلة إلى جانب القدس فاذافهم المؤمن العارف بسر الحديث يعيش فى الدنيا كالغريب المسافر وينال مرامه على الفور ويرجع القهقرى فكيف لا وهو غريب من غرباء عالم اللاهوت كذا نقله الشيخ الاكبر قدس الله سره

﴿ولما اطلع أستاذنا العلامة خطيب الازهر على هذه الخزينة قبل طبعها كتب ماصورته﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أودع القرآن ودائع الاسرار وأطلع من الفرقان طوالع الانوار والصلاة والسلام على من أنزل عليه ذلك الكتاب لاريب فيه وعلى آله وصحبه ومن يتابعه ويقتفيه ﴿أما بعد﴾ فقد تصفحت خزينة الاسرار جليلة الاذكار جمع الامام الاوحد والهمام الامجد المؤيد بتوفيق المعيد المبدى المحقق المدقق محمد بن على أفندى دام توفيقه وقام طريقه فوجدتها حديقة يانعة وروضة واسعة حوت من الحديث صحيحه وحسنه وبينت من الاعمال كل حسنه وأفادت جل الفوائد وأعادت كل العوائد مواردها سائغة هنية ومعانيها شافية سنية وكيف لا والقصد بها اثارة رغبات المؤمنين وحثهم على الاعتناء بالكتاب المبين وعلى القيام بواجبه من التلاوة والاحترام والتعظيم إذهو كلام الله القديم وقد قال الشاطبى رحمه الله وسقى ثمياه الرحمة ثراه

ومن شغل القرآن عنه لسانه ✽ ينل أجر كل الذاكرين مكملا

فلله در مؤلف هذه الخزينة حفظ الله علينا وعليه ديننا ودينه وتمم لنا وله بحسن الختام بجاه خاتم الانبياء والرسل عليه وعليهم الصلاة والسلام

﴿كتبه الفقير ابراهيم السقا بالازهر ثامن ربيع الاول سنة ١٣٨٦﴾

وباطنا وصلاته على سيد الخلق محمدا وآله وصحبه وسلامه عليه وعليهم أجمعين

Created by Acrobat Evaluation Version.

صحيفة ﴿فهرست كتاب خزينة الأسرار﴾

٢ خطبة الكتاب

٥ باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الائمة فى فضائل تصحيح النيات

٧ باب قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله الخ وبيان كيفية النصيحة لهم

٨ باب شرف القرآن

١٠ باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الائمة فى بيان كيفية الوحى بين الله تعالى ورسوله الخ

١٢ باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة فى أنواع نزول الوحى وبيان أعداده

١٣ باب ترتيب نزول سور القرآن كما ذكر فى الاتقان

١٤ باب تأليف القرآن فى زمن النبوة وجمعه فى زمن الصديق واستنساخه فى المصاحف فى زمن الخ

١٨ باب فى أول من وضع الاعراب والنقطة الذى فى المصحف المعظم

١٩ باب الأخبار الصحيحة وأقوال الائمة فى أول من خط بالعربية وأول من استخرج الخط الخ

باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الائمة فى العرضة الأخيرة من العرضات الخ

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order you

٢١ باب الأحاديث الصحيحة الواردة في أوامره عليه الصلاة والسلام على كل أحد لتعليم القرآن

٢٣ باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل معلم القرآن والمتعلم

٢٥ باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل من علم ولده القرآن والويل لمن تركه

٢٦ باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في حرمة الألحان والتغييرات في قراءة القرآن

٢٨ باب الآيات والأحاديث فيمن استخف بالقرآن أو المصحف أو سبهما أو أنكر منه شيأ الخ

٣٠ باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة في اكرام أهل القرآن والنهي عن ايذائهم

٣١ باب ترتيب العبادات من الصلوات النوافل وغيرها من الاذكار الخ

٣٢ باب اسرار الصلوات المكتوبات وبيان كيفية الصلاة قبل المعراج

٣٤ باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل الصلاة النافلة المرتبة في الأوقات الخمس الخ

٣٧ باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل صلاة الاشراق في أول النهار وفضائل صلاة الضحى

٤٠ باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل صلاة الأوابين وإحياء ما بين العشاءين

باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل صلاة التهجد وإحياء الليل الخ

٤٤ باب الأحاديث الواردة في عقد الشياطين باذني النائم ثلاث عقد الخ

٤٦ باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل النوافل فوائد الى الأسابيع الخ

٤٨ باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل الصلوات النوافل في أشرف ليالي الشهور الخ

٤٩ باب الأحاديث الصحيحة الواردة في الصلوات النوافل عند الأسباب العارضة الخ

٥٥ باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة لصاحب الورد المعتاد كصلاة الضحى وغيرها

٥٧ باب ماورد في فضائل السواك

٥٩ باب السؤال والجواب في فرضية الصلاة مقدما في مكة وفرضية الوضوء مؤخرا في المدينة الخ

٦٠ باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في فضائل صلاة سنة الوضوء وبيان مقدار الماء في الوضوء والغسل

٦٢ باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل طول القيام الخ

٦٣ باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل السجدة

٦٤ باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل التسبيح في السجود وأقوال الأئمة في أحكامه

٦٥ باب الاحاديث الصحيحة الواردة في ذم السارق الذي يسرق من صلاته وركوعه وسجوده

... والاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في بيان ان الاعمال ... اتب الخ

Created by Watermarkly for Evaluation Version

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

٦٨ باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الائمة فى جمع الصلاتين للمسافرين
٦٩ باب الاحاديث الصحيحة الواردة والمسائل فى آداب التلاوة وبيان أفضل أوقاتها
٧٣ باب قوله عليه الصلاة والسلام لم يفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث ليال
٧٤ باب أقوال الائمة فى حدود تسمية القراءة وإذا لم يبلغ ذلك الحد لم يعد قراءة
باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل استماع القرآن من الغير وبيان فرضية الاستماع الخ
٧٥ باب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة فى فضل كلام الله تعالى على كلام العباد
٧٧ باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى أوامره عليه الصلاة والسلام على كل أحد أن يواظب على قراءة القرآن الخ
٧٩ باب قوله عليه الصلاة والسلام اقرؤا القرآن قبل أن يرفع وكيفية أهل الايمان بعد رفع القرآن
٨١ باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل التالى وحامل القرآن
٨٤ باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى اكتساب درجات الجنان الخ
٨٦ باب الاحاديث الصحيحة الوارد فى ان فى القرآن الخ
٨٩ باب الاحاديث وأقوال الائمة فى جواز الرقية بالقرآن الخ
٩١ باب الحديث الوارد فى خواص السور بالقرآن على ماء المطر وهى فائدة عظيمة
باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى الخصائص لزيادة العقل والفهم وقوة الحفظ
٩٣ باب الأحاديث الواردة وأقوال المشايخ فى الخصائص لانجلاء العين الخ
٩٤ باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة فى الاستسقاء بالقراءة الخ
باب خواص السور والآيات وذكر الأحاديث الصحيحة الواردة فى الاستخارة الخ
٩٦ باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة فى حق المرأة التى عسرت عليها الولادة
٩٧ باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال المفسرين فى خواص أسماء أصحاب أهل الكهف
٩٨ باب خواص الآيات الخمس التى فى أولهن كهيعص وفى آخرهن حمعسق
باب أقوال الائمة والمشايخ فى خواص الخمس الآيات القرآنية فى كل آية عشر قافات الخ
١٠٢ باب خواص الخمس الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة فى إصلاح الزانى والزانية الخ
١٠٣ باب خواص الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة فى دفع الروحانى عن المصروع وشفاء المريض
١٠٥ باب خواص الآية الواحدة فى أسرار غريبة وفوائد عديدة
باب خواص الآيات والسور فى جلب الغائب والمطلوب ورد الضالة
١٠٦ باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل آخر سورة البقرة
١٠٨ » » » » فى فضائل ثلاث آيات من أول سورة الانعام الخ

Created by Arclot Evaluation version.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order y

١٠٩ » » » » » في فضائل لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وفي بيان خواصها الخ
١١١ باب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل آخر سورة الحشر
» » » » » في أوامر الله تعالى ورسوله بدوام الاستغفار
١١٣ » » » » في فضائل الاستعاذة وبيان خواصها
١١٤ » » » » » في فضائل البسملة الشريفة
١١٨ فصل في تفسير البسملة على ماذكر في بحر العلوم
١١٩ » في المسائل المتعلقة بأحوال البسملة الشريفة
١٢١ » الخصائص في قراءة البسملة وبيان عددها
١٢٣ » الخصائص في كتابة البسملة الشريفة وفي حملها
١٢٦ » اختلاف الأئمة الاعلام من المحققين في تفضيل بعض القرآن على بعض
١٢٨ باب أول ما نزل على النبي ﷺ من القرآن فاتحة الكتاب
١٢٩ فصل الاحاديث الصحيحة الواردة في بيان أسماء الفاتحة وهي ثلاثون اسما الخ
١٣٤ » الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في تفسير الفاتحة
١٣٩ » في بيان الحكمة في أن الله تعالى حمد نفسه
١٤١ » في أقوال الأئمة والاشارات الغريبة في فاتحة الكتاب
١٤٣ فصل في مقالات الانبياء في البسملة الثلاثة في فاتحة الكتاب
١٤٥ فصل في نزول آية ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم في فضائل الفاتحة
١٤٦ فصل في الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل الفاتحة
١٥٥ فصل القصائد والابيات في خصائص الفاتحة وفيه تقسيم الحروف وبيان خصائصها
١٥٧ فصل الخصائص في قراءة الفاتحة وبيان عددها وما لها من المنافع الكثيرة والفوائد العديدة
١٦٠ فصل الخواص في تصرف الفاتحة وهو أعظم التصرفات وأفضلها
١٦٣ فصل الخصائص في كتابة الفاتحة وفيه جميع المنافع للناس
١٦٥ فصل الفائدة في خصائص الفاتحة للاصلاح بين الزوجين والاخوين
١٦٧ باب نزول آية الكرسي وابطال كيد الشياطين وفيه عدد بيان كتاب الروحي
فصل الاحاديث الصحيحة الواردة في أعظمية آية الكرسي الخ
١٨٤ فصل الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في فضائل قراءة آية الكرسي في دبر الصلاة الخ ١٨٦ باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل التسبيح والتحميد والتكبير في اعقاب الصلوات الخمس
١٨٧ فصل الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة في خصائص الدعاء وفضائله
١٨٨ فصل الاحاديث الواردة وأقوال الأئمة في آداب الدعاء وشرائطه
١٩١ فصل الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في تفسير آية الكرسي
الأئمة في الخصائص القدسية لقراءة آية الكرسي
القدسية لقراءة آية الكرسي وبيان عددها وساعاتها الخ

Created by Acrobat Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com NOW
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please orc

٢٠٠ فصل فى رياضة آية الكرسى وبيان دعواتها
٢٠٢ فصل الخصائص القدسية فى كتابة آية الكرسى
٢٠٤ باب أقوال المفسرين فى سبب نزول سورة الاخلاص ولسبب نزولها وجوه كثيرة
٢٠٧ فصل فى أسماء سورة الاخلاص
٢٠٩ فصل الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى تفسير سورة الاخلاص
٢١٠ فصل الأحاديث الصحيحة فى فضائل قراءة سورة الاخلاص وبيان عددها
٢١٧ فصل الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل مداومة قراءة سورة الاخلاص ليلا ونهاراً
٢٢٠ فصل فى أقوال أهل الخواص فى ظهور التجليات والأسرار بقراءة سورة الاخلاص
٢٢١ فصل الخواص فى كتابة سورة الاخلاص
٢٢٢ باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل سورة يس وبيان خواصها
٢٢٤ باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل سورة الفتح وبيان خواصها
٢٢٥ باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل سورة الواقعة وبيان خواصها فى تحصيل الارزاق
٢٢٦ باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل سورة الملك وبيان خواصها
٢٢٧ باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل سورة عم يتساءلون
٢٢٨ باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل بعض السور وبيان خصائصها
٢٢٩ باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل سورة الضحى وألم نشرح لك وبيان خواصها
٢٣٠ باب الأحاديث الصحيحة الواردة فى فضائل سورة القدر وسورة الكوثر وبيان خواصهما
٢٣٣ باب الاحاديث الواردة فى فضائل رؤى النبى ﷺ وبيان خواصها الخ
٢٣٦ باب الاحاديث الواردة فى فضائل المعوذتين وبيان خواصهما
٢٣٧ باب الاحاديث الصحيحة الواردة فى خواص الصلاة والسلام على سيد الانام الخ
٢٤٠ باب الآيات والاحاديث الواردة وأقوال أهل الاسرار فى آداب لفظة الصلاة الخ
٢٤٢ باب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الائمة فى حقيقة الايمان الخ
٢٤٥ باب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الائمة فى أن الايمان على ثلاثة أقسام الخ
٢٤٧ باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة فى فضائل كلمة التوحيد الخ
٢٤٩ باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الائمة فى بيان التوحيد الحقيقى الخ
٢٥١ باب خواص ختم خوجكان باتفاق المشايخ ومنافع سلسلتهم لحصول المراد وقضاء الحاجات
٢٥٤ باب التدبيرات الالهية فى إصلاح المملكة الانسانية للشيخ الاكبر قدس سره
٢٥٩ باب أقوال المشايخ ووصية الشيخ السهروردى فى علامات المرشد الكامل

(تمت)

Protected by Accpac Evaluation Version
EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please or

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, ple